

ذخائر العرب

٦٥

شرح ديوان أبي الطيب المتنبي

لأبي العلاء المعري

(٣٦٣ - ٤٤٩)

«معجز أحمد»

الجزء الرابع

تحقيق ودراسة

الدكتور عبد المجيد دياب



دار المعارف



Bibliotheca Alexandrina



0144657

شرح ديوان أبي الطيب المتنبي

لأبي العلاء المعري

(٣٦٣ ~ ٤٤٩)

«مفجز أحمد»

الطبعة الأولى : سنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م

الطبعة الثانية : سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

شرح ديوان أبي الطيب المتنبي

لأبي العلاء المعري

(٣٦٣ - ٤٤٩)

«مفجز أحمد»

الجزء الرابع

تحقيق ودراسة

الدكتور عبد المجيد دياب

عضو مركز تحقيق التراث

الهيئة المصرية العامة للكتاب

الطبعة الثانية



قصائد ومقطعات (الجزء الرابع)
كما رتبت في شرح أبي العلاء (معجز أحمد)

رقم القصيدة	رقم الصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
		الكافوريات		
		وهي المصريات وما نظمه وهو على طريقه من مصر إلى العراق		
٢٤٣	١٧	كفى بك داء أن ترى الموت شافيا	٤٧	يمدح كافورا لما وفد عليه ويعرض بسيف الدولة
٢٤٤	٣٢	وحسب المنايا أن يكن أمانيا أريك الرضا لو أخفت النفس خافيا	٤٨	يمدح كافورا وقد نظر إلى رجله وقبحها
٢٤٥	٣٥	وما أنا عن نفسي ولا عنك راضيا إنما التهتات للأكفاه	٢٤	يسته بدار بناها بإزاء الجامع الأعلى على البركة
٢٤٦	٤١	ولن يلقى من البعداء من الجآذر في زنى الأعارب	٤٦	يمدحه وكان قد وعده بتحقيق كل ما في نفسه
٢٤٧	٥٨	حمر الخلا والمطايا والجلابيب أود من الأيام مالا تسوده	٤٨	يمدحه ويستنجزه وعده
٢٤٨	٧٢	وأشكو إليها بيتنا وهي جنده يقول له القيام على الرموس	٢	يمدح كافورا وقد شكا إليه ابن عباس طول قيامه في مجلس كافور
٢٤٩	٧٣	وبذل المكرمات من النفوس أحق دار بأن تدعى مباركة	٦	يسته بدار جديدة نزلها
٢٥٠	٧٥	دار مباركة الملك الذي فيها فراق ومن فارقت غير منم	٤١	يمدح كافورا وقد أهدى إليه مهرا ويذكر أسف الحمدانيين عليه
٢٥١	٨٧	وألم ومن يمعت خير ميمم أنوك من عبد ومن عرسه	١٠	يمدح كافورا
٢٥٢	٩٠	من تحكم العيد على نفسه حسم الصلح ما اشتتهه الأعادي	٣٦	يذكر صلحا جرى بين كافور وبين ابن الإغشيد مولاه
٢٥٣	١٠٠	وأذاعته ألسن الحاد أغالب فيها الشوق والشوق أغلب	٤٧	يمدح كافورا وقد حمل إليه مالا ويستبطئه ويستنجزه وعده
٢٥٤	١١٥	وأعجب من ذا الهجر والوصل أعجب يم التعلل لا أهل ولا وطن	٢٥	يذكر حاله بمصر لما نعاه قوم في مجلس سيف الدولة
٢٥٥	١٢٢	ولا نديم ولا كأس ولا سكن صحب الناس قبلنا ذا الزمانا	١٠	في الحكم
		وعناهم من شأنه ما عنانا		

رقم القصيدة	رقم الصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
٢٥٦	١٢٤	عدوك مذموم بكل لسان ولو كان من أعدائك القمران	٢٧	مدح كافورا ويذكر خروج نسيب عليه وموته
٢٥٧	١٣٤	ملومكما يحيل عن الملام ووقع فعاله فوق الكلام	٢٢	يصف الحمى التي أصابته بمصر ويهجو كافورا
٢٥٨	١٤٦	منى كن لى إن البياض خضاب فيخفى بتبييض القرون شباب	٤٣	مدح كافورا ويفتخر بنفسه ويذكر السيب ويستتجز وعده
٢٥٩	١٥٩	من أية الطرق يأتي منك الكرم أين المحاجم يا كافور والجلم	٨	يهجو كافورا
٢٦٠	١٦٢	أما في هذه الدنيا كريم تزول به عن القلب الهموم	١٠	يهجو كافورا
٢٦١	١٦٥	لو كان ذا الأكل أزوادنا ضيفا لأوليناه إحسانا	٣	يهجو كافورا
٢٦٢	١٦٦	أتحلف ما تكلفى ميرا إلى بلد أحاول منه مالا	٤	استأذنه في المسير إلى الرملة لقبض ماله فحلف : لا يكلفه المسير بنفسه
٢٦٣	١٦٧	عيد بأية حال عدت يا عيد بما مضى أم لأمر فيك تجديد	٣٠	يهجو كافورا قبل مسيره من مصر بيوم واحد
٢٦٤	١٧٦	جزى عريا أمست بيليس رثا بمسعاتها تقرر بذاك عيونها	٤	مدح عبد العزيز الخزاعي (بدوى بيليس)
٢٦٥	١٧٩	فإن تك طيئ كانت لثاما فألأها ربيصة أو بنسوه	٥	يهجو وردان بن ربيعة وكان قد نزل به في سفره من مصر إلى العراق
٢٦٦	١٨٥	لحا اقه وردانا وأما أتت به له كسب خنزير وخرطوم نعلب	٥	يهجو وردان بن ربيعة أيضا
٢٦٧	١٨٦	أعددت للفادرين أسافا أجدع منهم بهن أنافا	٨	قال في عبد فله في طريقه من مصر إلى العراق
٢٦٨	١٨٨	بسطة مهلا سقت القطارا تركث عيون عبيدى حيارى	٣	يذكر ضلال غلمانته في حرز الأنبياح التي لاحت لهم في البادية
٢٦٩	١٩٠	ألا كل مانيية الحيزلى فدى كل مانيية الهيدنى	٣٥	يصف منازل طريقه من مصر إلى الكوفة ويفخر بمسيره في البادية ويهجو كافورا
٢٧٠	٢٠١	وأسود أما اللعب منه قضى نخب وأما بطنه فرحيب	٤	وقال يهجو كافورا

رقم القصيدة	رقم الصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
٢٧١	٢٠٢	بلى تستوى والوردُ والوردُ دونها إذا ما جرى منك الرحيق المنثع	٢	يحيى صديقا له بمصر أنشده بيتا من كتاب الحيل ، لأبي عبيدة
٢٧٢	٢٠٤	خبره مع فائق لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسد النطق إن لم يسد الحال	٤٦	مدح فائقا
٢٧٣	٢٢٠	الحزن يقلق والتجمل يرذع والدمع ينهب عصى طبع	٤٠	يرثى أبا تنجاف فاك ويهجو كافورا
٢٧٤	٢٣٥	العراقيات الأخيرة يذكرني فائقا حلمه وشئ من التد فيه اسمه	١٠	يرثى فائقا وقد أخرج ثقافة من التد عليها اسمه
٢٧٥	٢٣٨	حتام نحن نسارى النجم فى الظلم وما سراه على ساق ولا قدم	٣٩	يذكر مسيره من مصر ويرثى فائقا ويذكر هومو وأماله
٢٧٦	٢٥١	ما أنصف القوم ضبه وأمنه الطرطبة	٣٩	يهجو ضبة بن يزيد العتي
٢٧٧	٢٦٠	كدعواك كل يدعى صحة العقل ومن ذا الذى يدري بما فيه من جهل	٤٠	مدح دليز بن لشكرورز وقد جاء إلى الكوفة بعد أن هاجمها الخوارج
٢٧٨	٢٧٥	العميديات بادهواك صيرت أو لم تصيرا وبكاك إن لم يجبر دمعك أو جرى	٤٧	مدح أبا الفضل بن العميد ، بأرجان
٢٧٩	٢٩١	جاء نيروزنا وأنت مراده وورث بالسدى أراد زناده	٤٠	يسته بالنيروز ويصف سيفا قلده إياه وخيلا حمله عليها ويذكر انتقاده شعره
٢٨٠	٣٠٤	بكتب الأنعام كتاب ورد فدنت يد كاتبه كل يد	٥	يصف كتاب أبي الفتح بن العميد
٢٨١	٣٠٦	أحب امرئ حبب الأنفس وأطيب ما سمع معطس	٤	يصف بجمرة من أس ورجس
٢٨٢	٣٠٧	نسيت وما أنسى عتابا على الصد ولاخفرا زادت به حرمة الحد	٤٢	يودع ابن العميد عند خروجه

رقم القصيدة	رقم الصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
العضديات				
٢٨٣	٣٢٣	أوه بديل من قولتي وأها لمن نأت والبديل ذكرها	٤٩	يمدح عضد الدولة
٢٨٤	٣٣٧	مغاني الشعب طيبيا في المغاني بمنزلة الربيع من الزمان	٤٨	يمدحه ويصف شعب بوان ويمدح ولديه
٢٨٥	٣٥١	اثبت فلنا أيها الطلل نيكي وترزم تحتنا الإبل	٤٩	يمدحه ويذكر هزيمة وهسودان
٢٨٦	٣٦٤	آخر ما الملك معزى به هذا الذي أثر في قلبه	٣٥	يرثي عمه عضد الدولة
٢٨٧	٣٧٣	قد صدق الورد في الذي زعما أنك صيرت نشره دينا	٧	يصف مجلسا نثر فيه الورد
٢٨٨	٣٧٦	أزائر يا خيال أم عائد أم عند مولاك أننى راقد	٤٧	يمدحه ويذكر وقعه وهسودان
٢٨٩	٣٩٠	ما أجدر الأيام والليال بأن تقول ماله ومالي؟	٥٩	طردية يصف فيها الصيد بدشت الأوزن ويمدح عضد الدولة
٢٩٠	٤١٠	فدى لك من يقصر عن مذاكا فلا ملك إذا إلا فداكا	٤٤	يمدحه ويودعه وهي آخر ما سار من شعره

رقم القصيدة	رقم الصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
		زيادات من شعر المتنبي		
١	٤٣٠	بأبي من وددته فافترقنا	٢	أول شعره نظمته وهو صبي
٢	٤٣٠	وقضى الله بعد ذاك اجتماعا	٢٢	يمدح محمد بن عبيد الله العلوي الكوفي
٣	٤٣١	ياديوار العباهر الأتراب	١٩	يمدح ابن كيخلف وهو في حبسه
٤	٤٣٣	أين أهل الخيام والأطناب	١٤	يمدح أحمد بن الحسين
٥	٤٣٤	نضلى من الربع أن أسائله	٣	وقال معاتباً
٦	٤٣٤	وأن أطيل البكاء في خلقه	٤	يمدح أبادلف
٧	٤٣٥	أنظعن بأقلب مع من ظعن	٣	وقال معاتباً
٨	٤٣٥	حيبيبي أنسلب نفسي إذن	٣	كتب إلى الضير الضبي مجيباً
٩	٤٣٥	إني لفسير صنيعة لشكور	٢	يفتخر بنفسه
١٠	٤٣٦	كلا وإن سؤاها المضرور	١٢	يهجو حيدرة قاضي طرابلس
١١	٤٣٧	ليس الليل الذي حمأ في الجسد	٣	يهجو آل حيدرة
١٢	٤٣٧	بل الليل الذي حمأ في الكبد	٤	وكتب إليه الضبي. وهو في الحبس فأجابته
١٣	٤٣٨	أتاني عنك قول فازدهاني	٢	قال معاتباً
١٤	٤٣٨	وملك يتقى أبداً ويرجى	٣	وله في خيمة سيف الدولة
١٥	٤٣٩	نار النراية من لسانى تفتح	٢	يحيى من سألته : مالك لا تفتح أمير المؤمنين على بن أبي طالب ؟
		يبدو على من النهى ما لم يرح		
		لى منصب العرب البيض المصاليات		
		ومنطق صيغ من دُرِّ وماقوت		
		هنا فقدت من الرجال بلداً		
		من كان عند وجوده مفقوداً		
		يا آل حيدرة المفسر خدعهم		
		عبد المسيح على اسم عبد مناف		
		لها أذاك الحمايم فاخترمك		
		لا رحم الله روح من رحلك		
		أبعين مفقر إليك نظرتي		
		فأهنتي وقذفتني من حاليق		
		يا سيف دولة دين الله دم أبداً		
		وعش برغم الأعادى عيشة رغداً		
		وتركت مدحى للوصى تصمداً		
		إذ كان نورا مستطيلاً شاملاً		

رقم القصيدة	رقم الصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
١٦	٤٣٩	وحبيب أخفوه منى نهارا فتخفى وزارنى فى اكشام	٢	وقال متغزلاً
١٧	٤٤٠	هو الزمان منتت بالذى جما فى كل يوم ترى من صرفه بدعا	٣	يرثى ابن طنج الأخشيدي ويعزى ابنه أنوجور
١٨	٤٤٠	قطعت بسرى كل بهاء مفزع وجبت بغيل كل صرما بلقع	١٣	يهجو كافورا ويفتخر بنفسه
١٩	٤٤١	أفيقا خار المم نفضى الخرا وسكرى من الأيام جنبى السكر	٣١	يفتخر بنفسه ويهجو كافورا ويذكر أم كافور
٢٠	٤٤٣	أأمد هل ألى بك النهار تديا أو أنير بك القبار	٧	وقال وقد كثرت الأمطار بآمد
٢١	٤٤٤	زعم المقيم بكونتين بأنه من آل هاشم بن عبد مناف	٢	يهجو ابن على الهاسمى عندما قبض عليه
٢٢	٤٤٤	يبدى أيا الأسير الأريب لا لشيء إلا لأفى غريب	٤	وكتب إلى الوالى عندما جلس
٢٣	٤٤٥	لاعبت بالخطام إنسانة كمثل بدر الدجى التاجم	٣	روى عنه ابن المستكفى قوله متغزلاً وهو فى مصر
٢٤	٤٤٥	من التوق والوجد المرح أنى يمتل لى من بعد لقياك لقيكا	٢	يبيح بيتا أنشده بعض الحاضرين
٢٥	٤٤٥	لئن مرّ بالفسطاط عتسى فقد حلا بهيد العزیز الماجد الطرفين	٣	يمدح عيد العزیز الخزاعى قبل رحيله من مصر
٢٦	٤٤٦	أى شعرى نظرت فيه لصب أرحم ماله على الدهر عون	٤	يهجو الضى الشاعر
٢٧	٤٤٦	ذى الأرض عا أناها الأس غانية وغيرها كان محتاجاً إلى المطر	٣	له فى بستان المنية بمصر قبل رحيله
٢٨	٤٤٦	معاذ ملاذ لزواره ولا جبار أكرم من جواره	٣	يمدح معاذ الصيدانى
٢٩	٤٤٧	أفاعل فى فعال الموكس الزارى وتعن نسال فيما كان من عارى	٤	يعاتب معاذ الصيدانى
٣٠	٤٤٧	إنى سالتك بالذى زان الإمامة بالسوصى	٤	وكتب إلى على الماذرائى فى حاجة كانت له بالرملة
٣١	٤٤٧	لم لا يغات الشعر وهو يصيح وبرى منار الحق وهو يلوح	٢	ادعى بعض الشعراء قصيدة له فقال :
٣٢	٤٤٨	تضاحك منّا دهرنا لغناينا وعلمنا التمويه لو نتعلم	٢	له فى الحكم

الكافوريات
وهي المصريات

قبل : إِنَّ السَّبَّ ^(١) الذى أوجب خروج أى الطيب إلى مصر ، ومدحه كافوراً
 الأسود : أن سيف الدولة كان يطون عليه ، ولا يثبت معه على حالٍ واحدة ،
 ويصفى إلى قوم كانوا يغرونه به ويقعون فيه حسداً له ، فكثُر الأذى عليه من جهته
 فأجمع رأيهُ على الرحيل من حلب ، فلم يجد بلداً أذى إليه من دمشق ^(٢) لأن
 حصن من عمل سيف الدولة ، فسار إليها حتى نزها ، وبها يهودى من أهل تلنجر
 يعرف بابن ملك ^(٣) من قبيل كافور ، فالتقى منه المدح لثقل عليه ، وغضب ابن
 ملك ^(٤) فكذب إلى كافور يخبره أن أبا الطيب عنده ^(٥) ، وجعل كافور يكذب فى
 إرسال أى الطيب إليه ، فكذب إليه ابن ملك ^(٦) أن أبا الطيب قال : « ما أقصده
 فإنه عبد ، وإذا دخلت مصر فإنما قصدى مولاه » فأحفظته ^(٧) كبه .

وتبت ^(٨) دمشق بأى الطيب ، فسار منها إلى الرملة ، فحمل إليه أميرها ^(٩)
 الحسن بن عبيد الله بن طنج ^(١٠) هدايا وخلع عليه ، وحمله على فرس جواد

(١) ع : قال : السب .

(٢) ع : فلم يجد بلداً يأوى إليه أبداً من دمشق .

(٣) ق : ش : « مالك » وكان قد لقي قبل ذلك سنة ٣٢٧ حين نزل على صاحبه أى على الأوراجى

الكاتب . انظر المتن ٢٥٥/١ .

(٤) ع : عبارة مضطربة : « إن أبا أوكب تكون أبو الطيب عبده كافور » ! وفى مقدمة الديوان :

« وكب يكون أى الطيب عنده إلى كافور » .

(٥) ع : « فى أمر أى الطيب فكذب إليه ابن ملك » .

(٦) ع : « ما أقصده العبد فإن دخلت مصر فإن قصدى مولاه » . « فأغاظته » .

(٧) تبأ بك المنزل : إذا لم يمكن المقام فيه . انظر قوله فى كافور .

وأنت مكلفى أتبا مكانا وأبعد شقة وأشد حالا

(٨) ع : « ونبت اللمشق » تحريف .

(٩) ع : « أسيرها » تحريف .

(١٠) هو أبو محمد الحسن بن عبيد الله بن طنج : له إمارة فى دولة عمه محمد بن طنج الإخشيد

وزوج ابته . وكان صاحب الرملة ، قال المتن فى مدحه قصيدته التى مطلعها :

أنا لائى إن كنت وقت اللوام علمت بماى بين تلك اللام =

بمركب ثقيل ، ولقد سيقاً على ، وسأله المدح فاعتذر إليه بالأبيات الرائية وهي قوله :

تَرَكُ مَدْحِيكَ كَالْهَجَاءِ لِنَفْسِي

وقد تقدم ذكرها قبل هذا ، واتصل به أن كافوراً يقول : أتروني يبلغ إلى الرملة ، ولا يبلغ إلينا ؟ وأنه واجدٌ عليه ، ثم كَبَّ كافور من مصر إلى أبي الطيب يستدعيه إلى حضرته ، فلم يمكنه إلا المسير إليه ، يظن^(١) أنه لا يسومه سؤم غيره ، من منعه من التصرف في نفسه .

وكافور هذا عبد أسود خصي لابي^(٢) متقرب الشفة السفلى بطين ، قبيح القدمين^(٣) ثقيل اليدين ، لا فرق بينه وبين الأمة ، وقد سئل عنه بعض بني هلال بالصعيد ، فقال : رأيت أمة سوداء تأمر وتنهاي .

ولقد كان رسول الروم بمصر ، فلما قعد في مركب راجعاً إلى بلد الروم والمسلمون ينظرون إليه قال لهم : ما أعرف أمةً أحسن منكم ! أعوزكم أبيض تملكونه أنفسكم ! وسار ، وولى كافور هذا أمر بني طغج عليهم^(٤) ، وملك ما كان في

= وذلك سنة ٣٣٦ الهجرية ٢٥٥/١ . ولا نزل أبو الطيب الرملة سنة ٣٤٦ يريد مصر دعاه أبو محمد فاكل معه وشرب وخلع عليه . وعاتبه على ترك مدحه فقال :

ترك مدحك كالهجاء لنفسي وقليل لك المديح الكثير

انظر مقدمة الديوان ٢٠٦ والبيان ١١٠/٤ وفهرس النجوم الزاهرة . وسير أعلام النبلاء . الطبقة العشرين وفيه : « الحسين بن عبيد الله » .

(١) في الأصول : « فيظن » .

(٢) يقال للأسود : لاني . ولوفى . ونوفى . نسبة إلى اللابة وهي الأرض ذات الحجارة السود أو هي الحرة . والنوب : جبل من السودان ، وبلاذ النوبة : موطن ذلك الجبل . ويقع في الجزء الجنوبي من بلاد مصر . وقال ياقوت . اللاب : من بلاد النوب . يتخلب منها صنف من السودان منهم كافور . انظر لسان العرب ومعجم البلدان وشرح البيت الآتي للمتنبي :

كان الأسود اللاني فيهم غراب حوله دحيم ويوم

(٣) ع : « قبيح القدمين السفلى » وفي مقدمة الديوان : « ثقيل البدن » بدل « اليدين » .

(٤) وذلك بعد موت سيده محمد بن طغج الإخشيد سنة ٣٣٥ الذي رفاه حتى جعله من كبار القواد لما رأى فيه من الحزم والعقل وحسن التدبير . قال ابن تفريردي قولا عن الذهبي : تقدم عند الإخشيد =

أيديهم ، واستملك العبيد ، وأفسدهم على ساداتهم .

وكان هذا الأسود لقوم من أهل مصر ، يعرفون ببني عيَّاش ، يحمل لهم الحوائج من الأسواق على رأسه ، ويخدم الطباخ . مشراه ثمانية عشر ديناراً^(١) وكان ابن عيَّاش يربط في عنقه حبلاً إذا أراد النوم ، فإذا طلب منه حاجته جذبته لسقوطه ! فإنه لم يكن يتبه بالصباح^(٢) فدخل إلى دار ابن طنج^(٣) والناس يمدون أيديهم إلى رأسه ! ويصفونه^(٤) بصلابة القفا ، فكان الغلمان كلما صفوه ضحك ! فقالوا : هذا الأسود خفيف الروح ، وكلّموا صاحبه في بيته ، فوجهه لهم ، فأقاموه على الوضوء والحلاء ، ورأى محاريق ابن طنج وكثرة كذبه ، وما يّم لربه^(٥) ، فتعلّم ذلك حتى ما يصدّق في حرف ، وأخذ عنه^(٦) وزاد عليه ، حتى وضع الكذب في غير مواضعه فاشتهر به .

ومات ابن طنج بدمشق^(٧) وولده صغير ، والأسود يخدمه ، فأخذ البيعة على الناس عند موته ، والناس يظنون أنه قد أمره بأخذها ، وسار غلامه في الوقت إلى مصر ، فالتقسما [٢٧ - ١] الضياع ، وكانوا ضطاء فقراء ، فاشتغلوا بما في أيديهم

= لقلعه ورأيه وسعده إلى أن صار من كبار القواد وجهه الإخشيد يغيث لحرب سيف الدولة الحمداني .
النجوم الزاهرة ١/٤ - ١٠ .

(١) يقول أبو المحاسن ابن تغريبردي : اشتراه الإخشيد من الزياتين وقيل من بعض رؤساء مصر ، ورأيه وأحققه ثم رقااه . النجوم ١/٤ .

(٢) ع : « ولم يكن يتبه بالصباح » ق - شو : « فإنه لم يكن متبه في الصباح » .

(٣) المراد : محمد بن طنج ق ولاية الثانية على مصر من قبل الخليفة الراضى بعد عزل الأمير أحمد ابن كيتيغ وذلك سنة ٣٢٣ . النجوم ٢٥١/٣ وكانت ولاية الأولى من قبل الخليفة القاهرة سنة ٣٢٠ . النجوم ٢٣٦/٣ وهو أول من لقب بالإخشيد .

(٤) ق : « ويصفونه » . (٥) ع : « وما يّم له به » . (٦) ع : « وأخذ عنه » مهمله .
(٧) ق : « بالشام بدمشق » . وقد مرض ومات بدمشق في يوم الجمعة ثمان بقين من ذى الحجة سنة ٣٣٤ عن ٦٦ سنة ونقل فدفن ببيت المقدس الشريف . ابن تغريبردي ٢٥٦/٣ .

وكان قد عقد قبل وفاته لولده أنوجور من بعده ، ويقال إنه عقد لولده من بعده : أنوجور وعلى وقر أن تكون الوصاية عليها لولده أنوجور وكانت سن كافور إذ ذاك لا تتجاوز الخامسة عشرة . انظر مصر في عهد الإخشيديين ٩٤ .

لا يصدّقون أنه يبق لهم .

وتقرّد الأسود بخدمة الصبى ومالت إليه والدته ! وهى أمة ، لأنه عبد ،
وعكّن من الصبى والمرأة حتى قرب من شاء وأبعد من شاء ، ونظر الناس إلى هذا
مع صغرهمهم وخفة أنفسهم ، فتسابقوا إلى التقرب إليه ، وسعى بعضهم ببعض
عنده ، حتى أن الرجل لا يأمن مملوكه ولا ولده على سره ! وصار كل عبد يصري
أنه خير من سيده ، ولا تبسط يد سيده عليه ، ولا يستبعد^(١) أن يصل إلى أضعاف
ما وصل إليه الحصى ، حتى ملك الأمر على الصبى ، وصار كل من معه عيناً عليه
للأسود ، فلا يقدّر أحد أن يكلمه^(٢) ويسلم عليه !

وإذا رآه بعض غلمان أبيه أو غيرهم أسرع هارباً لئلا يقال : إنه كلمه ! فن
كلمه أنفله الأسود ، فلما كبر الصبى وتبين ما هو فيه ، وجعل يروح بما فى نفسه فى
بعض الأوقات على الشراب ، وكلّ من معه^(٣) عين عليه ، فقدم الأسود فسقاه
سماً^(٤) فقتله^(٥) ، وخلفت له مضر وهان عليه أخوه الأصغر وغيره .

فلما ورد كتاب الأسود على أبى الطيب بالرملة ، لم يمكنه إلا المسير إليه ، وظنّ
أنه لا يسومه سؤم غيره . من أخذ ماله ، وإضعاف حاله ، ومنعه من التصرف فى
نفسه . وهذه فعّال الأسود بكل حرّ له محلّ ، يحتال عليه بالمكاتب والمواعيد
الكاذبة ، حتى بصر إليه ، فإذا حصل عنده أخذ عبيده وخياله وأضعفه عن
الحركة ، ومنعه منها ، وبقى مطرحاً يشكو إليه ويكيى بين يديه ولا يعينه على

(١) فى النسخ : « لا يستبعد » .

(٢) ق : « أحدًا يكلمه » . ع : « أحد يكلمه » .

(٣) ق : « من منعه » غريف .

(٤) فى مقدمة الديوان : « فزع الأسود منه فسقاه شيئاً فقتله » .

(٥) واسمه : أبو القاسم أنوجور . وأنوجور : اسم أعجمى معناه بالعربية محمود وقد ولاه الخليفة
الطبيع على مصر والشام وعلى كل ما كان لأبيه من الولاية . فإن أباه كان قد استخلفه وجعله وليّ عهده .
فأقره الخليفة على ما عهد له أبوه . وتوفى سنة ٣٤١ وكانت مدة ولايته ١٤ سنة .
ولما مات أنوجور أقام كافور أخاه عليّاً بن الإخشيد مكانه وأقره الخليفة الطبيع وقويت شوكة كافور فى
ولاية عليّاً أكثر مما كانت فى ولاته أخيه . انظر التجويد الزاهرة ٢٩٣/٣ و ٣٢٥ - ٣٢٧ .

المُقام ، ولا يأذن له في الرحيل ، وإن رحلَ عن غيرِ إذنه غرقه في النيل .
ولا يصفو قلبه إلا لعبد ، كأنه يطلب الأحرار بمحمد^(١) .
فلما قدم عليه أبو الطيّب أخلى له داراً ووَكَّلَ به ، وأظهر التهمة له ، وطالبه
بمدمحه^(٢) ، وخلع عليه ، وحمل إليه آلافاً من الدراهم وغيرها^(٣) .

(٢٤٣)

فقال أبو الطيّب بدمحه [لما وفد عليه] في جمادى الآخرة^(٤) سنة ست وأربعين
وثلاث مئة^(٥) [ويعرض بسيف الدولة]

١- كَفَى بِكَ دَاءٌ أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيَا وَحَسْبُ أَلَمَاتِيَا أَنْ يَكُنَّ أَمَانِيَا

الباء في « بك » زائدة ، والتقدير : كفاك داء ، وليست هذه الباء مثلها في قوله
تعالى : (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا)^(٦) (وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ)^(٧) لأن هاهنا زِيدَتْ الباء
على المفعول ، وفي الآية زيدت على الفاعل ، والفاعل في البيت قوله : « أَنْ تَرَى »
و « داء » نصب على التمييز . و « الأمانى » أصلها التثقيف ، والتخفيف جائز^(٨) .

(١) في مقدمة الديوان : « بخره » .

(٢) في مقدمة الديوان : « وطالبه بدمحه فلم يفعل فخلع عليه » إلخ .

(٣) ع : « وخلع عليه آلاف من الدراهم » ومقدمة الديوان : « فخلع عليه وحمل إليه آلافاً من
الدراهم » .

(٤) هذا هو ما في الواحشى وفي الديوان : « جمادى الأول » .

(٥) الواحشى ٦٢٣ : « وقال أبو الطيّب يمدح كافوراً الإخشيدي في جمادى الآخرة سنة ٣٤٦ »
« المصريات الكافوريات » . التبيان ٤ / ٢٨١ : « وقال يمدح كافوراً سنة ست وأربعين وثلاثمائة » . الديوان
٤٣٥ وما بعدها : نص هذه المقدمة مع اختلاف يسير في الألفاظ . العرف الطيب ٤٧١ .

(٦) سورة النساء ٤ / ٧٩ والفتح ٤٨ / ٢٨ .

(٧) سورة الأنبياء ٢١ / ٤٧ .

(٨) يذكر صاحب التبيان أن تخفيفها لغة . والمخدوقة الياء الأولى المتقلبة عن واو لأن أصلها « أمنيوة » .

ثم غيرت .

يقول : كفالك من الداء وأذيت الزمان ، ما تستشفى منه بالموت ^(١) ! وما تمنى معه الموت ! إذ الموت غاية الشدايد ^(٢) ، فإذا تمناه المرء فقد تمنى كل شدة .

٢- تَمَنَيْتَهَا لَمَّا تَمَنَيْتَ أَنْ تَرَى صَدِيقًا فَأَعْيَا ، أَوْ عَدُوًّا مُدَاجِيَا

يقول : تَمَنَيْتَ الموت ، لما تَمَنَيْتَ أَنْ تَرَى صَدِيقًا مَحْضًا فِي صِدَاقِهِ ، أَوْ عَدُوًّا مُسَاتِرًا [٢٩٧ - ب] للعداوة ^(٣) فأعيا عليك وجود ذلك ، فلما لم تجد إلا صديقًا غير مخلص ^(٤) وجدت عدوا مظهرًا للعداوة ، تَمَنَيْتَ ^(٥) الموت ^(٦) .

٣- إِذَا كُنْتَ تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ بِذِلَّةٍ فَلَا تَسْتَعِدِّنْ الْحَسَامَ الْيَمَانِيَا
اسْتَعِدَّ وَأَعَدَّ بِمَعْنَى .

يقول : إِذَا رَضِيتَ بِالذِّلَّةِ ، وَصِرْتَ عَلَى الضَّمِّ ، فَلَا مَعْنَى لاسْتِعْدَادِ السَّيْفِ ، لِأَنَّ السَّيْفَ يُرَادُ لِدَفْعِ الضَّمِّ . وَمِثْلُهُ لِأَيِّ الْمَتَاهِيَةِ ^(٧) :
فَصْنَعُ مَا كُنْتَ حَلِيًّا تَبَهُ سَيْفَكَ خَلْجَالًا
فَمَا تَصْنَعُ بِالسَّيْفِ إِذَا لَمْ تَكُ قَتَالًا ^(٨) ؟
ومثله لعبد الرحمن بن دارة :

(١) ع : « ما يستشفى عنه بالموت » .

(٢) ع : « غاية الشدة ... غاية الشدة » .

(٣) ق : « أو عدوا سائر العداوة » .

(٤) ع : « فلما لم تجد للأصدقاء غير ذلك مخلصا » .

(٥) ق - شو . « فتمنيت » .

(٦) قال الواحدي : وهذا تفسير الداء المذكور في البيت الأول .

(٧) هو : بمساعيل بن القاسم . وأبهر المتاهية كنية غلبت عليه لأنه كان يحب الشهرة . والجون . فكفى لعنه بذلك . ويرى بالزندقة مع كثرة أشعاره في الرهد والمراغظ وذكر الموت والنار والجنة . ويقول ابن المعتز : والذي يصح أنه كان « ثوبيا » له ترجمة في الأغاني ١٢٦/٣ و ١٢٨ وابن خلكان ١٢٥/١ - ١٣٠ ومعاهد التنصيص ٢٨٥/٢ وطبقات ابن المعتز ٢٢٨ .

(٨) ديوانه ٦٠٨ والأغاني ٤/٢٧ ط الدار ومعاهد التنصيص ٢٩٣/٢ .

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَنْتَرُوا^(١) بِأُحْيَكُمْ فَكُونُوا بَغَايَا لِلْخُلُقِ وَلِلْكَحْلِ^(٢)
وَيَبْعُوا الرَّدِيئَاتِ بِالْخُمْرِ وَأَقْعُدُوا عَلَى الذَّلِّ وَابْتَاعُوا الْمَعَاذِلَ بِالنَّبْلِ^(٣)
٤- وَلَا تَسْتَطِيلَنَّ الرِّمَاحَ لِغَارَةِ وَلَا تَسْتَجِيدَنَّ الْعِتَاقَ أَلْمَذَاكِيَا

لا تستطيلن : أى لا تطلب طولها ، وكذلك « لا تستجيدن » : أى لا تطلب
جودها .

يقول : إذا رضيت بالذل فلا تطلب الرمح الطويل ، والحبل الجياد^(٤) ، فإنك
لا تحتاج إليها بعد أن رضيت بالذل واحتمال الضم .

٥- فَمَا يَنْفَعُ الْأَسَدَ الْحَيَاءُ مِنَ الطَّوْىَ وَلَا تُنْقَى حَتَّى تَكُونَ ضَوَارِيَا
يقول : إن الحياء لا ينفع الأسد من الجوع ولا يشبعه ، ولا يُخشى منه إلا إذا
كان ضارياً جريئاً .

يعنى : أن الإنسان إنما يبلغ مراده إذا اطرَح قناع الحياء عن وجهه ، وانكل على
إقدامه^(٥) .

٦- حَبِيبَتِكَ قَلْبِي قَبْلَ حَبْلِكَ مِنْ نَائٍ وَقَدْ كَانَ غَدَارًا فَكُنْ لِي وَافِيَا

حَبِيبَتَهُ وَأَحَبَّتَهُ : لغتان : « قَلْبِي » : منادى ، أى ياقلبي ، و« مِنْ » : فى
موضع نصب بالمصدر الذى هو « حَبْلِكَ » .

يقول : ياقلبي أحبيبتك قبل أن تحب الحبيب الذى نأى عنك وغدر بك^(٦) .

(١) فى سائر المراجع « لم تنتروا » .

(٢) ق . شو : سقط هذا البيت .

(٣) الوساطة ٣٥٦ والأغاني ٦/٢١ ط الساسي والإبانة ١٥٩ ومحاضرات الأدباء ١٧٣/٢ وفيه
« فكونوا نساء للخلق وللحبل » . « وبيعوا الرديئات بالحلى واقعدوا » .

(٤) ع : « الجواد »

(٥) ع : « ويتكل على شجاعته وإقدامه » .

(٦) يريد به سيف الدولة .

فأنكرت غدره فلا تصنع معي من الغدر مثل ما صنع بك حبيبك ، فتكون قد فعلت ماكرهته من غيرك .

وجعل حنين قلبه إلى الحبيب غدرًا منه ، لأنه يؤله ويؤدى إلى تلفه ، فتقع المفارقة بينه وبين قلبه ! وهى التى ذاقها^(١) من حبيبه . وهذا تعريض منه بسيف الدولة .

٧- وَأَعْلَمَ أَنَّ الْبَيْنَ يُشْكِيكَ بَعْدَهُ فَلَسْتَ قُوَادِي إِنْ رَأَيْتَكَ شَاكِيًا

-- يقول : يا قلى ، أعلم أن البين يحوجك إلى الشكوى ، ويؤثر فيك ، وإن فعلت ذلك تترأت منك ، ونفيت أن تكون قلى ، لأنك غدرت بي .

٨- فَإِنَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ غُدرٌ^(٢) بَرِبَهَا إِذَا كُنَّ إِثْرَ الْغَادِرِينَ جَوَارِيًا

روى : « غدرًا » فيكون مصدرًا فى معنى « غادر » فلا يثنى ولا يجمع ، ولا يؤنث ، وروى « غدرٌ » وهو جمع غُدُور .

يقول : إن بكاءك على من غدر بك وفارقك غدرٌ منك بي ، وهذا إشارة إلى شكايه سيف الدولة^(٣) .

٩- إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيًا

(١) ع : « ذمها » مكان « ذاقها » .

(٢) ق : « غدرًا » .

(٣) يرى الأستاذ العلامة عمود شاكر أن الشاعر كان يحب « خولة » أخت سيف الدولة . وقد انفرد بهذا الرأي بين القدماء والمحدثين فيقول مستشهداً بهذه الأبيات . فافقرأ الأبيات وتدبرها . وانظر فى خطابه قلبه - على غير عادته - خطاباً رقيقاً منبهاً ذا زفرات . وانظر اضطراب أمره بين قلبه وفكره . وبين عاطفته ورجولته . يقول لقلبه : « لست قوادى إن رأيتك شاكياً » ثم يعود فيقول : « خلقت ألفوا ... » فليس فى الأبيات حبه لسيف الدولة وحسب . بل فيه تفحلت من لوعة الحب الذى يستولى على القلب : أحب المرأة التى يهجرها الرجل . وهو يعلم يقيناً أنه لا يهجرها . وإنما يهاجر قلبه الذى بين جنبيه . ويعانده ويراعمه . المتنبي ١ / ٢٤٣ .

شبه (لا) (بليس) في نصب الخير؛ فلهذا نصب «مكسوبا وبقايا» .
يقول : إذا لم يكون الجود خالصا من الأذى ، وما يكدره من المن والتكدير ،
فلم [٢٩٨ - ١] يكسب فاعله حمدا ، وذهب ماله هدرًا . وهذا تعريض بسيف
الدولة .

١٠- وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاحِيًا
يقول : لكل إنسان أخلاق يُستدل بها على ما يأتيه من الجود ، هل هو طبعي
أو تكلفي ؟ فيعرف حاله .

١١- أَقِلَّ اشْتِيَاقًا أَيَّهَا الْقَلْبُ رُبَّمَا ١) رَأَيْتَكَ تُصَفِّي الْوَدَّ مَنْ لَيْسَ جَازِيًا
يجوز في «أقل» كسر اللام ونصبها ٢).

يقول لقلبه : قلُّ الاشتياق إلى من لا يشتاق إليك ، فإنك تُخلص المودة لمن
لا يجازيك على ذلك ، ولا يودك مثل ما توده ،
وهذه الأبيات تعريض بسيف الدولة ، وتطبيب لنفسه على فراقه .

١٢- خُلِفْتُ أَلُوفًا تَوَرَّجَعْتُ ٣) إِلَى الصَّبَى لَفَارَقْتُ شَيْبَى مُوجِعَ الْقَلْبِ بَاكِيًا
يقول جِلْتُ ٤) على الإلف ، حتى إنني لشدة إلى ، لوفارقت الشيب
(الذي هو مكروهه عند كل أحد) ورجعت إلى أيام الصبي ؛ لبيكت جزعًا على
الشيب ، من فراق المألوف ، فلهذا أحن ٥) إلى سيف الدولة وإن كان
يقصدني بالأذى .

١٣- وَلَكِنَّ بِالْفُسْطَاطِ بَحْرًا أَرْزَتْهُ حَيَاتِي وَنُصْحِي وَالْهَوَى وَالْقَوَافِيَا
(١) ع : ه : إغا .

(٢) وفلك لانتفاء الساكنين . فالكسر لأجل كسرة القاف . فأنبع الكسرة الكسرة والفتح طلبًا
للخفة مع التضعيف . وقد قرأ بعضهم قوله تعالى : (قَمَّ اللَّيْلُ) بفتح الميم .

(٣) ع : «رحلت» وهي كذلك في الواحدى والتبيان والديوان .

(٤) ق . شو : «حيث» . (٥) ع : «أحن» ساقطة .

الْقُطَاط : مدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص رضى الله عنه ، فأما مصر القديمة فهي في الجانب الآخر من النيل ، وليس بها اليوم إلا دور قليلة ^(١) .
 المعنى : أنى فارت سيف الدولة مع إلى له وأسنى على فراقه ؛ لأزور كافوراً الذى هو كالبجر : في الجود وسعة الصدر وبعْد الغور . وقوله : « أَرَزْتَهُ حَيَانِ » أى زرتَه بها ^(٢) .

١٤- وَجُرْدًا مَدَدْنَا بَيْنَ آذَانِهَا الْقَنَا فَبِتْنِ خِفَافًا يَتَّبِعْنَ الْعَوَالِيَا
 « وَجُرْدًا » عطف على ما تقدم ^(٣) : أى قصدنا بجرد ونصبنا رماحنا ^(٤)
 بين آذانها فكانت الخيل تتبعها في السير .

١٥- تَمَاشَى بِأَيْدٍ كُلَّمَا وَافَتِ الصَّفَا نَقَشْنَ بِهِ صَدْرَ الْبَزَا حَوَافِيَا
 تماشى : أى تماشى .

يقول : هذه الخيل الجرد كانت تماشى بعضها إلى بعض ، فإذا وطئت الصفا بأيديها وهى حوافٍ آثرت فيه آثار نقش صدر الباز ^(٥) .
 وروى : « صُدْرَ الْبَزَا » وهى جمع صَدَار ^(٦) . وروى : « صُدْرَ الْبَزَا » ويراد به الصُّدُور ^(٧) .

١٦- وَتَنْظُرُ مِنْ سُودٍ صَوَادِقَ فِي الدُّجَى بَرْنِ بَعِيدَاتِ الشُّخُوصِ كَمَا هِيَ
 يقول : تنظر هذه الخيل من عيونٍ سود ، ترى هذه العيون - من حدة النظر -

(١) كان هذا على عهد الشارح أى في القرن الخامس تقريباً أما اليوم فكثافتها السكانية كبيرة ودورها كثيرة .

(٢) أَرَزْتَهُ : حملتها على الزيادة . التبيان .

(٣) من قوله : « حَيَانِ » إلح .

(٤) ق : شو : « نصباً بها خفا » تحريف .

(٥) وصف حوافرها بالتدة والمصلاية وأنها تؤثر في الصخر حافية .

(٦) ع : « جمع صادر » والصنار : ثوب يغطي به الصدر . اللسان .

(٧) ق : شو : « ويريد به الصدر » والصدر : مقدم كل شيء يقال : صدر النهار وصدر الكتاب .

(اللسان) .

الشخص البعيد على هيئته وحاله ، ولا يتغير عليها فيصغر أو يعظم ، بل تراه على حقيقته . وقوله : « يَرَيْنَ » : يجوز أن يكون فعل « سُدَّ » ويجوز أن يكون : فعل الخيل .

١٧- وَتَنْصِبُ لِلْجَرَسِ الْخَفِيُّ سَوَامِعًا يَخْلَنَ مُنَاجَاةَ الضَّمِيرِ تَنَادِيًا الْجَرَسُ : الصوت .

يقول : هذه الخيل حديدة السمع ، فإذا أحسَّت حساً خفيفاً وصوتاً خفياً ، نصبت أذانها ، فهي لحدة أذانها تحسب الصوت الخفى ، أنه كلام ظاهر وصوت عال [١٩٨ - ب] .

١٨- تُجَاذِبُ فُرْسَانَ الصَّبَاحِ أَعْنَةً كَأَنَّ عَلَى الْأَعْنَاقِ مِنْهَا أَفَاعِيًا إِنَّمَا قَالَ : « فُرْسَانُ الصَّبَاحِ »^(١) ، لأن الغارات أكثر ما تكون في وقت السحر^(٢) ، وشبه الأعنة ليلنها ودقها بالأفاعى .

يقول : إن الخيل لا تترك الأعنة تستقر في أيدي فرسانها ، لما فيها من المرح والنشاط ، فكانت الأعنة أفاعٍ على أعناقها^(٣) فهي تجاذبها الفوارس^(٤) .

١٩- يِعْزِمُ يَسِيرَ الْجِسْمِ فِي السَّرَجِ رَاكِبًا بِهِ وَيَسِيرُ الْقَلْبُ فِي الْجِسْمِ مَا شِئًا

الباء : متعلق بقوله : « أزرته » يعنى : زرته بعزم .
يقول : قصدته بعزم قوى ، وجسمى يسير وأنا راكب ، وقلبي يسبقني إلى المنازل ، لقوة العزم وفرط الاشتياق إلى حضرته ، وكنت كلما نزلت منزلاً ، كانت همى المنزل الآخر^(٥) ، لأقطعه .

(١) فرسان الصباح : فرسان الغداة التي تغير عند الصباح . فصار الصباح اسماً للغداة .

(٢) وذلك وقت أغفل ما يكون فيه الناس .

(٣) في النسخ : « أفاعى تلد أعناقها » .

(٤) ق : « تجاذبها الفوارس » . ع : « تجاذب فيها الفوارس » .

(٥) ق ، شو : « كانت همى في المنزل الآخر » .

٢٠- قَوَاصِدَ كَافُورٍ تَوَارِكَ غَيْرِهِ وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَابِقَا

«قواصد»: نصب على الحال. والعامل: «أزرنه» أو «تجاذب» أو «نماشى» ويجوز الرفع: أى هي قواصد.

يقول: قصدت هذه الخيل كافوراً، وتركته من سواه من الملوك؛ لأنه أفضل منهم، وغيره من الملوك بالإضافة إليه كالجدول من البحر^(١).

٢١- فَجَاءَتْ بَنَاتُ إِنْسَانٍ عَيْنِ زَمَانِهِ وَخَلَّتْ بَيَاضًا خَلْفَهَا وَمَاقِيَا

يقول: جاءت بنات هذه الخيل إلى من هو إنسان عين زمانه، أى كما أن^(٢) أشرف ما في العيون سوادها، كذلك كافور أشرف الملوك، وهو ناظر الزمان، ومن سواه مثل البياض والمآق^(٣)؛ فلهذا قصدناه وتركنا غيره فانتظم معنيين: حسن التشبيه، لأنه شبه السواد بالسواد، والثاني التفضيل^(٤).

٢٢- نَجُوزُ عَلَيْهَا الْمُحْسِنِينَ إِلَى الَّذِي نَرَى عِنْدَهُمْ إِحْسَانَهُ وَالْأَبَادِيَا

«عليها»: أى على الخيل.

يقول: نتجاوز على هذه الخيل عند سيرنا عليها، المحسنين من الناس الذين يرغبون في المقام عندهم، إلى من كانت أباديه ونعمه عندهم، لأننا رأيناهم من قبل.

(١) يقال: إن سيف الدولة لما سمع هذا البيت قال: له الويل، جعلني ساقية وحمل الأسود بحرا! البيان ٢٨٧/٤.

(٢) ع: «فكما أن».

(٣) المآق: جمع موق. وموق العين: طرفها مما يلي الأنف. واللاحظ: طرفها الذى يلي الأذن. وتجمع على أماق، وأمآق. ومآق العين: لغة في موق العين.

(٤) قال ابن الشجري: ملمدح أسود بأحسن من هذا. البيان.

كأنه يذكر عبوره بأبن طنج^(١) ، وأنه رغب في فركته وقصدت كافوراً .
 ٢٣- فَنَى مَا سَرَّيْنَا فِي ظُهُورِ جُدُودِنَا إِلَى عَصْرِهِ إِلَّا نُرَجِّي التَّلَاقِيَا
 يقول : ما تنقلنا في ظهور أجدادنا السالفة ، إلى زمان هذا الممدوح ، إلا
 لنصادف زمانه ونسعد بأيامه .

وقيل : أراد بالجدود . جمع الجد ، الذي هو الحظ .
 ٢٤- تَرَفَّعَ عَنْ عَوْنِ الْمَكَارِمِ قَدْرُهُ فَمَا يَفْعَلُ الْفَعْلَاتِ إِلَّا عَذَارِيَا
 « العون » : جمع عون ، وهو فوق البكر ، ودون القارض المسته .
 والعذارى : جمع عذراء .

يقول : يرفع نفسه عن أن يقتدى بغيره في المكارم ، فلا يأتي من المكارم إلا
 ما لا يسبقه^(٢) أحد فيه .

قال ابن جني : وهذا مما ينقلب هجاءً فكأنه قال^(٣) : ترفع عن المكارم
 هزءاً^(٤) . ثم قال : فما يفعل من المخازي إلا ما لا يسبق^(٥) إليه ؛ لعظمه .
 ٢٥- يُبِيدُ عَدَاوَاتِ الْبَغَاةِ بِلُطْفِهِ فَإِنْ لَمْ تَبْدُ مِنْهُمْ أَبَادَ الْأَعَادِيَا
 يقول : يتلطف في أمر الأعداء وإزالة الأحقاد من قلوبهم بإحسانه ، فإن
 لم ينفع فيهم الرفق أهلكهم وأفناهم .

٢٦- أَبَا الْمِسْكِ ذَا الْوَجْهِ الَّذِي كُنْتُ تَائِبًا
 إِلَيْهِ وَذَا الْوَقْتُ الَّذِي كُنْتُ رَاجِيَا

(١) يريد به : الحسن بن عبيد الله بن طنج أمير الرملة . وقد سبقت ترجمته . وقال الواحدى : يعنى
 بأحسن سيف الدولة وعشيرته . وليس كما قال . لأنه ليس لكافور على سيف الدولة وقومه نعم وإحسان .

(٢) ع : « متجر عالم سبقه » . (٤) ق : « هزء » .

(٣) ع : « أراد أنه مكان » قال . (٥) ع : « مالم » .

[٢٩٩ - ١] يقول : كنت مشتاقاً إلى وجهك ، راجياً لهذا الوقت ،
تقصدتك ، فاقبل أنت ما يليق بك .
وهذا بالجزء أولى ، مع قبح كافور وسواد وجهه ^(١) .

٢٧- لَقِيتُ الْمُرُورَى وَالشَّائِخِبَ دُونَهُ وَجَبْتُ هَجِيرًا يَتْرُكُ الْمَاءَ صَادِيًا
الْمُرُورَى : الفلوات . واحدا مرورا والشناخيب : جمع شُخْب .
وشنخاب ، وهي القطعة العالية من الجبل . والهجير : شدة الحر . والصّادي :
المعطشان . والماء في « دونه » للوجه .

يقول : لقيت الفلوات وشواهد الجبال ، وقاسيت الحر الشديد والعطش
المهلك ، الذي يترك الماء عطشاناً مع أنه يكسر العطش ^(٢) . فكيف حال غيره ؟ !
٢٨- أَبَا كُلٍّ طَيْبٍ لَا أَبَا الْمَسْكِ وَحْدَهُ وَكُلٌّ ^(٣) سَحَابٌ لَا أَخْصُ الْعَوَادِيَا
كان كافور مكنيا بأبي المسك ^(٤) .

يقول : لست أنت أبا المسك وحده . بل أنت أبو كل طيب . إذ الطيب كله
مجموع فيك . وكذلك أنت أبو كل سحب . ولست بالسحاب التي تأتي كل
غداة ، بل كل السحاب .

٢٩- يُدِلُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كُلُّ فَائِخِرٍ وَقَدْ جَمَعَ الرَّحْمَنُ فِيكَ الْمَعَانِيَا
يُذِلُّ : من الدلال .

يقول : كل شريف إنما يفتخر بمعنى واحد من الفضل ، وأنت جمعت كل
معاني الفخر .

(١) قال ابن جني : وهذا البيت يتأول فيه الخفاء . البيان .

(٢) قال النفرى : وهذه مبالغة مفرطة لأنه زعم أن الماء يترك الهجير صاديا . وقد جرت عادته أن
يسئ من الصدا . تفسير أبيات المعاني . وقال صاحب البيان : ويعوز أن يكون يخفف بلفظ ، تترك
مستقر الماء صاديا . لأنه لما كثر عليه الحر . شرب الماء ونقصه . فكان كأنعطشان الذي تشرب منه .
(٣) من روى « كل » عطفه على « كل » الأولى . ومن روى « كل » جعله منادى .

(٤) أبو المسك : كنية كناه بها خليفته . خطط النفرى ٢ / ٢٧

وهذا أيضاً مما ينقلب هجاء فكأنه يقول : جمع الله فيك كلَّ المقابح .
وعن ابن جني قال : لما وصلت إلى هذا البيت ضحكتُ فضحك أيضاً .
وعرف غرضي . وهو أنه قصد به الهجاء .

٣٠- إِذَا كَسَبَ النَّاسُ الْمَعَالِيَ بِالنَّدَى فَإِنَّكَ تُعْطَى فِي نَدَاكَ الْمَعَالِيَا
يقول : إذا بذل النَّاسُ الأموالَ ، ليَكْتَسِبُوا المعاليَ ، وهبت أنت - في جملة
هبانك - المعالي لقصّادك .

يعنى : أن من يقصدك بتشرّف بهاتك ، حتى يبنى بها المعالي ، أو تهب^(١) من
يقصدك الولايات العظيمة ، والدرجات المنيفة .
يعرض له بأن يولّيه ناحية .

٣١- وَغَيْرُ كَثِيرٍ أَنْ يَزُورَكَ رَاجِلٌ فَيَرْجِعَ مَلَكًا لِلْعِرَاقِينَ وَالْيَا
العراقيين : الكوفة والبصرة .

يقول : لا يُسْتَكْرَمُ منك أن تهب العراقيين لرجل قصدك راجلاً فيعود والياً ! .

٣٢- فَقَدْ تَهَبُ الْجَيْشَ الَّذِي جَاءَ غَازِيَا لِسَائِلِكَ الْفَرْدِ الَّذِي جَاءَ عَافِيَا
يقول : إذا قفل جيشك من الغزو ، وهبته لسائلي واحد .

وقيل : أراد إذا غزاك جيشٌ أخذته فوهبته لواحد من سؤالك ، وطالبى
نؤالك^(٢) .

٣٣- وَتَحْتَفِرُ الدُّنْيَا احْتِفَارَ مُجْرِبٍ يَرَى كُلَّ مَا فِيهَا وَحَاشَاكَ فَانِيَا
يقول : رأيت جميع ما في الدنيا فانيًا . فلماذا احتقرتها^(٣) ورغبت في الذكر

(١) ع : « حتى يبنى لها المعالي . أو هبت » تحريف .

(٢) ع : « وطالبى نؤالك » مهملّة .

(٣) ع : « تحتقرت » تحتقرت بها .

الجميل والثناء . ثم استثنى المدح بقوله : « وحاشاك »^(١) .

٣٤- وَمَا كُنْتَ مِمَّنْ أَدْرَكَ الْمَلِكُ بِالْمَنَى

وَلَكِنْ بِأَيَّامٍ أَشْبَنَ النَّوَاصِيَا

يقول : لم تدرك الملك بالتمنى والاتفاق ، وإنما أدركته بمقاساة الأمور العظيمة ، ومعاناة الخطوب الشديدة ، ومباشرة الحروب التي تشيَّب بها رءوس الأبطال . وأراد بـ « الأيام » : الحروب ، والخطوب العظيمة [٢٩٩ - ب] .

٣٥- عِدَاكَ تَرَاهَا فِي الْبِلَادِ مَسَاعِيَا وَأَنْتَ تَرَاهَا فِي السَّمَاءِ مَرَاقِيَا

الهاء في « تراها » قيل : « للمعالي »^(٢) وقيل : « للأيام » .

يقول : أنت تعتقد في المعالي ، أو الخطوب العظيمة ، أضعاف ما يعتقده أعداؤك من الملوك ، فهم يرونها مساعي في الأرض ، وأنت تراها مراقي في السماء ، فحرصك عليها أبلغ ، وتبذل لها أمكن .

٣٦- لَيْسَتْ لَهَا كُدْرَ الْعَجَاجِ كَانَمَا تَرَى غَيْرَ صَافٍ أَنْ تَرَى الْجَوَّ صَافِيَا

يقول : ليست للمعالي أو للأيام ، لباس الغبار ، وملازمة القتام ، حتى كأنك إذا رأيت الجو^(٣) صافياً من غبار الحروب ، رأيت ذلك كراهةً ، كما يكره غيرك الغبار ، وصفاء الجو عندك ، كدْرُهُ بالغبار . ومثل هذا البيت في صفة السيف قوله :

يَلَا قَيْكَ بَسَامًا وَوَجْهَكَ عَبَسٌ فَتَلْقَاهُ عَبَّاسًا وَتَعْرُكَ بِأَسِمٍ

(١) يقول الراحدي وتابعه صاحب التبيان واللفظ له : « حاشاك » من أحس ما غوطب به في هذا الموضع . والأدباء يقولون : هذه اللفظة حشوة ! ولكنها حشوة فسق وسكر ، ومثلها في الحشوات قول الخليل :

إِنْ الْتَمْتَنِ . وَيَسْلِسْتَنِ . قَدْ أَحْرَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجَانِ

(٢) يريد بذلك « مساعيا » . وقال الخطيب وغيره : « للأفعال » . التبيان .

(٣) الجو : ما بين السماء والأرض وهو الفضاء الذي بينها .

٣٧- وَقَدَّتْ إِلَيْهَا كُلُّ أَجْرَدَ سَابِحٍ يُؤَدِّيكَ غَضَبَانًا وَيُثَبِّيكَ رَاضِيًا

«إليها» : أى إلى الأيام ، التى هى الحروب . والأجرد : القصير الشعر السابق^(١) : الذى يتقدم الخيل متجردا عنها^(٢) . والسابح : الشديد الجرى .

يقول : إنك تقود إلى الحروب كل فرس سابق ، وهو بأنى بك إلى الحرب وأنت غضبان ، ويرجع بك وأنت راض ؛ لوصولك إلى مرادك من الأعداء .

٣٨- وَمُخْتَرِطٍ مَاضٍ يُطِيعُكَ أَمِيرًا وَيَعْصِي إِذَا اسْتَنْبَيْتَ أَوْ كُنْتَ نَاهِيًا

وهذا عطف على ما قبله بإضمار فعل : أى وقدت إليها كل أجرد سابح ، واخترطت^(٣) كل سيف مجرد .

يقول : سيفك يطيعك إذا أمرته بالضرب ، فإن أردت التوقف عن الضرب عصاك ، لأنه قد قطع فلا يمكن رده^(٤) .

٣٩- وَأَسْمَرُ ذَى عَشْرِينَ تَرْصَاهُ وَارِدًا وَيَرْضَاكَ فِي إِيرَادِهِ الْخَيْلَ سَاقِيًا

أى : وحملت كل أسمر ذى عشرين ذراعاً^(٥) . وهذا على طريق المبالغة ؛ لأن ذلك لا يكون ، وأكثر ما يكون الرمح ثلاثة عشر ذراعاً . والمحمود ما يكون أحد عشر ذراعاً^(٦) . وقوله : « تَرْصَاهُ وَارِدًا » : أى إذا طعنت به رصيت نفاذه فى الطعن ، وهو أيضاً يرضاك إذا أوردته^(٧) فى نحو الخيل لتسقيه .

يعنى : هو يرضى منك جودة الطعن كما ترضى منه جودة النفاذ .

(١) ق : « السابق » مكانها بياض .

(٢) ق : « المتجرد عنها » .

(٣) اخترط السيف : أسلته من غمده . وفى حديث صلاة الخوف : « فاخترط سيفه » . اللسان .

(٤) ق ، شو : « فلا يمكن رده » مهمله .

(٥) قال الواحدى : يعنى رمحاً أسمر ذا عشرين كعباً أو ذراعاً .

(٦) ق ، شو : « والمحمود ما كان إحدى عشر ذراعاً » .

(٧) ع : « أوردته » .

٤٠- كَتَّابٌ^(١) مَا انْفَكْتُ تَجُوسُ عَمَائِرًا

مِنَ الْأَرْضِ قَدْ جَاسَتْ إِلَيْهَا قِيَافًا

« تَجُوسُ » : أي تدوس وتطأ . والعائِر : القبائل . الواحدة عمارة .

يقول : إن كتائبه لا تزال تدوس قبائل من أعدائه . قد سرت إليها من بُعد . وقطعت قيافاً من الأرض . يعني : أنه يقصد الأعداء في ديارهم .

وقيل : أراد بالعائِر الأرض العامرة . ليطابق القيافاً .

والمعنى : أنها سلكت المفاوز والفلوات . حتى وصلت إلى ديار الأعداء فوطنتها وأغارت عليها .

يصف بعض غزواته ، وأنه يقصد أعداءه في الأماكن البعيدة .

٤١- غَزَوْتَ بِهَا دُورَ الْمُلُوكِ قَبَاشَرَتْ سَنَابِكُهَا هَامَاتِهِمْ وَالْمَعَانِيَا

الْمَعَانِي : المنازل . واحداً : مغنى .

يقول : غزوت بخيلك دور الملوك فقتلتهم . ووطئت بخوافرها رءوسهم وديارهم .

٤٢- وَأَنْتَ الَّذِي تَغْشَى الْأَسِنَّةَ أَوَّلًا وَتَأْنِفُ أَنْ تَغْشَى الْأَسِنَّةَ ثَانِيًا

يقول : أنت تطرح نفسك على رماح أعدائك قبل أصحابك ، وتأنف أن يتقدمك أحد [٣٠٠ - ١] في الحرب وروى : « تَلْقَى الْأَسِنَّةَ » في المصارعين . يعني^(٢) : أنك تطاعن الخيل قدماً . وتأنف أن^(٣) يتقدم عليك أحد .

٤٣- إِذَا الْهِنْدُ سَوَتْ بَيْنَ سَيْفِي كَرِيهَةً فَسَيْفُكَ فِي كَفِّ تَزِيلٍ^(٤) التَّسَاوِيَا

(١) « كَتَّابٌ » : يروى بالرفع والنصب : على أنك قدت إلى الحرب كَتَّابٌ ومن رفع فعل

تقدير : لك كَتَّابٌ أو ما انفكت لك كَتَّابٌ .

(٢) ع : « وتأنف أن تلقى الأسد » يعني « إلغ .

(٣) ع : « وتأنف من أن » .

(٤) في النسخ : « يريل » والمذكور عن سائر المراجع وشرح البيت .

يقول : إذا عملت الهند سيفين متينين من حديد واحد ، حتى لا فضل لأحدهما على الآخر ، فإذا حصل أحدهما في يدك صار أمضى من الآخر ، وزال التساوى بينهما .

وسيف كريهة : أى قاطع ، إذا أكره في الحديد والعظام مضى فيها .

٤٤- وَمِنْ قَوْلِ سَامٍ لَوْ رَأَيْتَ لِنَسْلِهِ : فَدَى ابْنِ أَخِي نَسْلِي وَنَفْسِي وَمَالِيَا

سام : ابن نوح عليها السلام ، أبو العرب والروم والفرس ، وحام : أبو السودان والبربر والهند ، ويافث : أبو الترك^(١) . ويجوز « فدَى » بكسر الفاء وه « ابن أخى » بالجر على الإضافة ويجوز : بفتح الفاء على أن تجعل « فدَى » فعلاً فنصب « ابن أخى » على أنه مفعول به .

والمعنى : أن ساماً لو رأى سياستك لقال لك : فدَاك نفسى ونسلى ومالى ٤٥- مَدَى بَلَغَ الْأَسْتَاذُ أَقْصَاهُ رَبُّهُ وَنَفْسُهُ لَهُ لَمْ تَرْضَ إِلَّا التَّائِهِيَا

يقول : قد بلغ الله الأستاذ^(٢) هذه المنزلة ، وبلغته أيضاً نفسه التى لم ترض إلا بلوغ الغاية فى المجد .

٤٦- دَعَتْهُ قُلُوبَاهَا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعَلَا وَقَدْ خَالَفَ النَّاسُ النَّفْسَ الدَّوَاعِيَا

يقول : دعتة نفسه وهمته إلى طلب المجد والمعالى فأجابها ، وغيره من الملوك قد خالفته النفوس الداعية .

(١) يروون أنه لما حضرت نوحاً الوفاة قسم البلاد بين أولاده فجعل لسام وسط الأرض وحره وما حوله واليمن وحضرموت إلى عمان إلى البحرين . وجعل لحام : أرض المغرب والسواحل . وجعل ليافث : مشرق الأرض جميعها . انظر طريقة الأصحاب فى معرفة الأنساب .

(٢) كان لقب « الأستاذ » يلقب به الوزراء فى بعض الأحيان فكان بن العميد يلقب به . وانظر إبان قول الشاعر والمخرج فى العميديات :

ودعاك حسنك الرئيس وأمسكوا ودعاك خالقلك الرئيس الأكرم
فيقول الشرح : كان ابن العميد يخاطب به « الأستاذ الرئيس » وانظر المحاضرة الإسلامية لبيت ١ : ٢٧٠ .
والراجح أن كافوراً لقب به منذ عهد إليه الإخشيد بترية ولديه . فصرى فى عهد الإخشيديين ١٢٧ .

٤٧- فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْعَالَمِينَ يَرُونَهُ وَإِنْ كَانَ يُدْنِيهِ التَّكْرُمُ نَائِيًا

يقول : أصبح كافر ، وقد علا الناس كلهم ، فهم يرونه بعيد المراتب على المراقب ، وإن كان يذنيه تواضعه من الناس .

(٢٤٤)

ودخل عليه بعد إنشاده ^(١) هذه القصيدة فابتسم ^(٢) إليه الأسود ، ونهض فلبس نعلًا فرأى أبو الطيب شقوًا برجليه وقبحها فقال ^(٣) [يهجو] :

١- أَرِيكَ الرِّضَا لَوْ أَخَفَّتِ النَّفْسُ خَافِيًا
وَمَا أَنَا عَنْ نَفْسِي وَلَا عَنْكَ رَاضِيًا

يقول : أنا أظهر لك الرضا عنك ، والسرور بقربك ، ولكن ما في نفسي لا يخفى ، فإنني غير راضي عنك ، ولا عن نفسي .

٢- أَمِينًا وَإِخْلَاقًا وَغَدْرًا وَخَسَّةً
وَجَبْتًا؟ أَشَخْصًا لُحْتَ لِي أَمْ مَخَازِيًا؟
« مِينًا ، وَإِخْلَاقًا ، وَغَدْرًا ، وَخَسَّةً ، وَجَبْتًا » نصب على المصدر ^(٤) .

(١) ق ، شو : « عند إنشاده » .

(٢) ق ، شو : « فابتسم » مكانها بياض .

(٣) الواحدى ٦٢٩ : « ودخل عليه بعد إنشاده هذه القصيدة . وابتسم إليه الأسود ونهض فلبس نعلًا فرأى أبو الطيب شقوًا برجليه فقال يهجو » . التبيان ٤ / ٢٩٤ : « وقال يهجو كافرًا . وقد نظر إلى رجليه وقبحها » . الديوان ٤٤٣ نص المذكور . ولا شك في أن أبا الطيب لم ينشئ هذه القصيدة إلا بعد أن يش من كافر فهجاه . وموافقها القصيدة السابقة في الوزن والقافية أوهم رواية الديوان أنها قبلت بعدها ولعل راوى الديوان ليس بواهم ولكنه رأى الأحسن ، وقد رويت في بعض نسخ الديوان بعد مدائح فانتك فلتدبر . العرف الطيب ٥٤٢ .

(٤) نصب على المصدر يأفعل منها أى أتمن مينا ، وتختلف إخلافًا ، وتغدر غدرًا . والمين : الكذب . والإخلاف : خلف الوعد . والمخازى : جمع غزية وهى ما يفعله الإنسان من الفعل المذموم .

و «شخصًا» نصب على الحال وكذلك «مَحَاذِيَا» .

يقول : جمعت هذه المثالب ، فإذا رأيتك لم أدر أنك إنسان ، أم أنت

مَحَاذِيَا ؟

٣- تَنْظُرُ أَيِّسَامَاتِي رَجَاءً وَغِيْطَةً وَمَا أَنَا إِلَّا ضَاحِكٌ مِنْ رَجَائِيَا

يقول : إذا رأيتني ضاحكًا حيث أني مسرورٌ بقربك ، راجٍ لفضلك ، وليس كذلك ، بل ذاك سخرية بنفسي ، أضحك منها ، كيف رجوت منك مع لؤمك وخسئتك ؟ !

٤- وَتُعْجِبُنِي ^(١) رِجْلَاكَ فِي النَّعْلِ ، إِنَّنِي
رَأَيْتُكَ ذَا نَعْلٍ ^(٢) إِذَا كُنْتَ حَافِيَا

يقول : إذا رأيت رجلك في النعل تعجبت من لبسك النعل ؛ لأنني رأيتك ذا نعلٍ ، وإن [٣٠٠ - ب] كُنْتَ حَافِيَا ؛ لِيَلِظَ رَجْلُكَ ^(٣) .

وقيل : المعنى إذا رأيتك وأنت لا لبس النعل تعجبت ، وذكرت أيام كنت تمشي حافيا ، ورجلاك كأنها في النعل !

٥- وَأَنْكَ لَا تَدْرِي أَلْوَنُكَ أَسْوَدُ
مِنْ الْجَهْلِ أَمْ قَدْ صَارَ أَيْضَ صَافِيَا ؟

يقول : من جهلك لا تعرف حقيقة لونك ، وأنت أسود أم أبيض ؟
٦- وَيَذْكُرُنِي تَخِيْطُ كَعْبِكَ ^(٣) شَقَّهُ وَمَشِيكَ فِي قُوبٍ مِنَ الزَّيْتِ عَارِيَا
يقول : إذا رأيت شقوق كعبك ، تذكرت شقها حين كنت عبداً ، والسودان تكرر الشقوق بأرجلهم .

(١) ق : «ويعجبنى» . «ذا فعل» .

(٣) ع : «تجليط كعبك» .

(٢) ع : «لغظ أنحصبك» .

وقوله : « وَمَشَيْكَ فِي ثَوْبٍ مِنَ الزَّيْتِ عَارِيًا » : يعنى : إني تذكرت أيام جئت من بلاد النوبة ، وكنت تُعرض على البيع وأنت عريان مطلى بالدهن ، فكأنك لبست ثوب الزيت ، وهذه عادة السودان إذا جلبوا أدهنوا بالزيت ؛ ليصفو سوادهم . ونصب « عَارِيًا » على الحال .

وقيل : معناه إنك أسود تضرب إلى الصفرة . والمولدون من أهل العراق يسمون من كان غير مشيع السواد زيتيًا^(١) .

وقيل : معناه الوسخ الذى عليه من آثار دهن الزيت .

٧- وَلَوْلَا فَضُولُ النَّاسِ جِثَّتْكَ مَادِحًا بِمَا كُنْتُ فِي سِرِّي بِهِ لَكَ هَاجِبًا

يقول : إنك لا تعرف الهجو من المدح ، فلولا أنى أخاف من فضول الناس ، لكنت أنشدك الهجو ، وأريك أنه غاية المدح .

٨- فَأَصْبَحْتَ مَسْرُورًا بِمَا أَنَا مُنْشِدٌ وَإِنْ كَانَ بِالْإِنْشَادِ هَجُوكَ غَالِيًا

يقول : كنت سرًا بإنشادى هجوك ! ظنًا منك أنه مدح ، وإن كان هجوك لا يتساوى بالإنشاد .

٩- فَإِنْ كُنْتُ لَا خَيْرًا أَفَدْتُ فَإِنِّي أَفَدْتُ بِلَحْظِي مِشْفَرِيكَ الْمَلَاهِيَا

الملاهي : جمع ملهى ، وهو كل ما يلهى به . ويجوز أن يكون مصدرًا . ونصب « مِشْفَرِيكَ » بـ « بِلَحْظِي » أى أفدت الملاهي ؛ بأن لحظت مشفريك . يقول : لم أستفد منك خيرًا ، ولم أصل منك إلى مالٍ ، فإني استفدت اللهو برؤية مشفريك . و « أفدت » : بمعنى استفدت هاهنا .

١٠- وَمِثْلُكَ يُوْتَى مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ لِيُضْحِكَ رَنَاتِ الْحِدَادِ الْبَوَاكِيَا

الحداد : الثياب السود .

(١) قال الواحدى تعليقًا على هذه الرواية : أى أنت فى حال كونك عارياً ، فى ثوب من الزيت

لأنك حبشى .

يقول : إن من رآك يضحك منك ، حتى النساء اللآسات السّواد في المصائب . إذا رأيتك يضحكن منك . ويتسلين عن غمهن ، وكل من عليه الحزن بقصدك من الأماكن البعيدة ، ليلهو عن حزنه .

(٢٤٥)

وبنى كافور داراً بإزاء الجامع الأعلى على البركة ، وتحول إليها وهنأ الناس بها . وطالب أبا الطيب بذكرها فقال ^(١) :

١- إِنَّمَا التَّهْنِئَاتُ لِلْأَكْفَاءِ وَلَمَنْ يَدْنِي مِنَ الْبُعْدَاءِ

يدنى : يفعل ^(٢) من الدنو .

يقول : إنما تكون التهنة بين الأكفاء . وأنا لست بكفاء لك ، وتكون لمن يكون بعيداً من الملوك ثم يدنو منهم . وأنا لست بواحد من هذين . بل أنا عضو من أعضائك . على ما يبين فيما يليه .

٢- وَأَنَا مِنْكَ لَا يَهْنِي عَضْوُ بِالْمَسَرَاتِ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ

يقول : أنا عضو من أعضائك ، وهل رأيت عضو إنسان يهني سائر أعضائه ؟ فكما لا يهني الإنسان نفسه ، كذلك لا يلزمني تهنتك ، لأنني مشارك لك في [٣٠١ - ١] الأحوال .

٣- مُسْتَقِيلٌ لَكَ الدِّبَارَ وَلَوْ كَا نَ نُجُومًا آجِرُهُ هَذَا الْبِنَاءِ

(١) ع : « وبني كافور داراً بإزاء الجامع الأعلى وطالب أبا الطيب بذكرها فقال » . الفسر ١٠٩/١ : « وبني كافور صاحب مصر داراً بإزاء الجامع الأعلى وتحول الناس إليها ، فطالب أبا الطيب أن يذكرها » . الواحدى ٦٣١ : « وبني كافور داراً بإزاء الجامع الأعلى على البركة وتحول إليها وطالب أبا الطيب بذكرها » . التبيان ٣٢/١ : « وبني كافور داراً ، فأمره أن يذكرها » . الديوان ٤٤٤ : « وبني الأسود ... إلخ المذكور . العرف الطيب ٤٧٨ .

(٢) في النسخ : « يدنى : يفعل » تحريف والتصويب من الفسر .

روى «مُسْتَقْلٌ» بفتح القاف . و«الدَّيَّارُ» رفع . وروى : «مُسْتَقِلٌ لك الدَّيَّارُ» نصب .

يقول : أنا أَسْتَقِلُّ لك الدَّيَّارَ والأبنية ، ولو كان آجَرَهَا^(١) من النجوم .

٤- وَلَوْ أَنَّ الَّذِي يَخِرُّ مِنَ الْأَمِّ سَوَاهٍ فِيهَا مِنْ فِضَّةٍ بَيضاء

بَخِيرُ : أى يصوت ، من الخيرير .

يقول : لو كان الذى يَخِرُّ^(٢) فيها من المياه من فضة بيضاء ، لاستقلَّتها لك فى جنب قدرك .

٥- أَنْتَ أَعْلَى مَحِلَّةٍ أَنْ تُهَنَّا بِمَكَانٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي السَّمَاءِ

« أَنْ تُهَنَّا » : أصله أَنْ تُهَنَّا ، فخفف الهمزة ، فأبدلها ألفاً .

يقول : أنت أعلَى محلاً وأعلى محلاً من أَنْ تُهَنَّا بدار فى الأرض أو فى السماء ، والمحَلُّ والمحَلَّةُ واحدة .

٦- وَلَكَ النَّاسُ وَالْبِلَادُ وَمَا يَسِرُّ رَحْ بَيْنَ الْغُبَرَاءِ وَالْخَضَرَاءِ

« وما يَسِرُّ » : أى مَا يَذْهَبُ من الدُّوَابِّ والوحش .

يقول : أنت تملك^(٣) البلادَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَمَا عَلَيْهَا من الحيوانات . والغبراء : الأرض . والخضراء : السماء .

٧- وَبَسَاتِينُكَ الْجِيَادُ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ سَمَهْرِيَّةٍ^(٤) سَمَرَاءِ

يقول : إنما بساتينك التى تنثره فيها . الجياد من الخيل . وثمارها الرماح . فأنث

(١) قال ابن جني : الآجر : اسم أعجمي فيه خمس لغات : آجر . وآجور . وآجور . وآجر .
الفسر ١/ ١١٠ . والآجر : هو ما يبنى به .

(٢) ع : « يخرى » .

(٣) ع : « تملك » تحريف .

(٤) يذكر ابن جني أن السمهريّة : القنّاة المستوية منسوبة إلى السمهري . يقال : هو زوج « ردينة »

التي نسب القنا إليها فيقال : « الردينيات » الفسر ١/ ١١٢ .

لا تنتره إلا بها ، فكيف أهنئك بالدار والبساتين ؟!

٨- إِنَّمَا يَفْخَرُ الْكَرِيمُ أَبُو الْمِسْكَ لَكَ بِمَا يَتَنَبَّأُ مِنَ الْعَلْيَاءِ

يقول هو : إنما يفخر بما ينبي من المعالي وما يشهد من المكارم ، لا بالقصور
المبينة بالآجر ، فإنها تنهدم عن قريب ، والمعالي تبقى أبداً .

٩- وَيَا يَامِهِ الَّتِي انْسَلَخَتْ عَنْهُ وَمَا دَارُهُ سِوَى الْهِجَاءِ

يقول : إنما يفخر بأيام حروبه ووقائعته التي سبقت له فظهرت منه ، ولا دار له
سوى الحروب ، ومعاركها^(١) .

١٠- وَيَمَا أَثَرْتُ صَوَارِمُهُ إِلَيْهِ خَضُّ لَهُ فِي جَمَاجِمِ الْأَعْدَاءِ

يقول : إنما يفخر بتأثير سيوفه في رهوس الأعداء .

١١- وَيَعِيسُكَ يُكْنَى بِهِ لَيْسَ بِالْمِسْكَ لَكَ وَلَكِنَّهُ أَرِيجُ الثَّنَاءِ

أَرِجُ الطَّيْبِ وَأَرِيجُهُ : تَوْهْجُ رِيحه .

يقول : يفخر بالمسك المكنى به ، ثم قال : وليس المسك المكنى به هو المسك

المعروف ، وإنما هو مسك الثناء وحسن الذكر .

١٢- لَا يَمَا تَبَتَّنَى الْخَوَاصِرُ فِي الرَّبِّ خَفٍ وَمَا يَطْبِئِي قُلُوبَ النِّسَاءِ

الخواصر : جمع الخاصرة . ويَطْبِئِي : أى يستميل . والرَّيْفُ : المدن^(٢) والماء

يقول : لا يفخر بما يبينه أهل الحضر ، وسكان المدن ، من الدور الحسنة

[ولا بالمسك]^(٣) لأن ذلك إنما يستميل قلوب النساء ، بل لا يفخر إلا بالمعالي

وحسن الثناء والمجد^(٤) .

(١) ع : « ومعاركها » مهمله .

(٢) الرِّيفُ : الحصب والسهة في المأكَل ، والجمع أُرَيْفٌ . والرِّيفُ : ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها . وقال أبو منصور : الرِّيفُ : حيث يكون الحضر والمياه . ولعل هذا ما أرادته شارحنا . نظر اللسان . وقال ابن جني . الرِّيفُ : الحضر والمدن . القصر ١/ ١١٤ .

(٣) ما بين المعقوفين من الواحدي . (٤) ق . شو : « ولحمه » .

١٣- نَزَلَتْ ، إِذْ نَزَلَتْهَا ، الدَّارُ فِي أَحَدٍ سَنَ مِنْهَا مِنَ السَّنَا وَالسَّنَاءِ

« السَّنَا » المقصور : الضوء ، و« السَّنَاء » الممدود : الشرف والعلو .

يقول : لما نزلت الدار تشرفت بك وتزينت بقربك ، فكان حسنها حيث نزلتها
وتقديره : نزلت الدار في أحسن منها إذا نزلتها [٣٠١ - ب] .

١٤- حَلَّ فِي مَنِبَةِ الرِّيَاحِينَ مِنْهَا مَنِبَةُ الْمَكْرَمَاتِ وَالْآلَاءِ

يقول : أنت منبى المكرمات والنعم ، حلت من هذه الدار منبى الرياحين ،
فأنت منبى المكارم ، وهى منبى الرياحين .

١٥- تَفْضُحُ الشَّمْسُ كُلَّمَا ذَرَّتِ الشَّمْسُ حَسُّ بِشَمْسٍ مُنِيرَةٍ سَوْدَاءِ

يقول : إذا طلعت الشمس تفضحها بشمس سوداء !

وهذا في ظاهره مدح ، وهو مضمر المجو^(١) ، إذ الشمس لا تكون
سوداء^(٢) .

١٦- إِنَّ فِي ثَوْبِكَ الَّذِي الْمَجْدُ فِيهِ لَضِيَاءٌ يُرَى بِكُلِّ ضِيَاءٍ

يقول : إن في ثوبك : أى في^(٣) بدنك ، الذى هو محلّ المجد ضياء يقصر
بكل ضياء . لما قال في البيت الذى قبله : « شمس منيرة سوداء » أورد هذا
وما بعده ليزيل الإبهام .

١٧- إِنَّمَا الْجِلْدُ مَلْبَسٌ ، وَأَبْيَضَاضُ النَّفْسِ خَيْرٌ مِنْ أَبْيَضَاضِ الْقَبَاءِ

(١) يروى ابن جني فيقول : « وكان المتنبي يقول : إنه هزئ به في هذا البيت » القصر ١ / ١١٥ .

(٢) ويرى الواحدى : أنه في سواده مشرق فهو بإشراقه في سواده يفضح الشمس ويقول : ويجوز أن
يريد شهرته وأنه أشهر من الشمس ذكراً ، ويريد نقاءه من العيوب والإنارة تعود إلى أحد هذين المعنيين ،
ويجوز أن يراد بالإنارة : الشهرة لأن المنير مشهور ، فليل للمشهور ، منير وإن لم يكن ثم إنارة . وكذلك
المنير نقي من الدرن فليل للتي من العيوب : منير . ويستشهد بالبيت الذى يليه على صحة ما ذكره .
(٣) ق : « ثوبك : أى في » ساقط .

يقول : سوادك لا يَشِينُكَ ^(١) ، وإنما هو بمنزلة الثوب والقباء ، وبياض النَّفْسِ
خير من بياض القباء ، وليس الفخر بالبياض ، وإنما هو بالأفعال . وهذا من قول
عبد بنى ^(٢) الحسحاس ^(٣) :
إِنْ كُنْتُ عَبْدًا فَفَنَفْسِي حُرَّةٌ كَرَمًا أَوْ أَسْوَدَ اللَّوْنِ إِنِّي أَبْيَضُ الْخُلُقِ ^(٤)
ومثله كثير ^(٥) .

١٨- كَرَّمٌ فِي شَجَاعَةٍ ، وَدَكَاءٌ فِي بَهَاءٍ ، وَقُدْرَةٌ فِي وَفَاءٍ
أى جمعت هذه الحلائق الشريفة ، فلا يشينك سواد لونك .

١٩- مَنْ لَبِئْضِ الْمُلُوكِ أَنْ تُبْدِلَ اللَّوْنُ نَ يَلُونِ الْأَسْتَازِ وَالسَّحْنَاءِ
السَّحْنَاءُ : الهَيْئَةُ .

يقول : إن البيض يتمنون أن يستبدلو بألوانهم لونه ، ويغيروا هيئتهم بهيئته ،
ولكن أين لهم ذلك ؟!

٢٠- قَرَّاهَا بَنُو الْحُرُوبِ بِأَعْيَا نِ تَرَاهُ بِهَا غَدَاةَ اللَّقَاءِ

الهاء في « تراها » للملوك . والفعل : لبى الحروب . والهاء في « تراها » لكافور .
يقول : إن الملوك البيض يتمنون أن يستبدلوا ألوانهم بلونه ، ليراهم الأبطال

(١) قال ابن جني رواية عن المتنبي : « وقال لى المتنبي : كان موته أن يذكر له إنسان السواد » . الفسر

١١٦/١ .

(٢) في النسخ : « عبد بن الحسحاس » .

(٣) هو : سحيم عبد بنى الحسحاس . شاعر رقيق كان عبداً نوبيا أعجمي الأصل اشتراه
الحسحاس ، فنشأ فيهم ، مولده في أوائل عصر النبوة . رأى النبي ﷺ وكان يحب بشعره وعاش إلى
أواخر أيام عثمان . وقتله بنو الحسحاس وأحرقوه . تشييبه بنسائهم . فوات الوفيات ١٦٦/١ والشعر
والشعراء ١٥٢ والخزانة ٢٧٢/١ .

(٤) ديوانه ٥٥ ، ديوان المعاني ١٦٦/٢ ، المستطرف ٣٠/٢ . زهر الآداب ٤٤/٢ . المثل السائر
٩٤/١ . مواسم الأدب ١٨٩ .

(٥) ع : « ومثله كثير » مهملة .

الذين هم أهل الحروب بالعيون التي رأوا بها كافوراً^(١) في الحرب . والأعيان^(٢) :
جمع عين في القلّة .

٢١- يَارَجَاءَ الْعُيُونِ فِي كُلِّ أَرْضٍ^(٣) لَمْ يَكُنْ غَيْرَ أَنْ أَرَاكَ رَجَائِي

يقول : كلّ أحد يرجو أن يراك ؛ لتفيض عليه إنعامك ، ولم يكن لي رجاء في
قصدى مصر^(٤) سوى أن أراك وأشرف بمدحك .

٢٢- وَلَقَدْ أَفْتِ الْمَفَاوِزُ خَيْلى قَبْلَ أَنْ نَلْتَقَى ، وَزَادِي وَمَانِي

يقول : قطعتُ للساقفة البعيدة ، والمفاوز^(٥) الصَّعْبَةَ : لرؤيتك ، حتى أفنت
المفاوِزَ خيلى وزادى ومانى .

٢٣- فَارْمِ بِي مَا أَرَدْتَ مِنِّي فَلَانِي أَسَدُ الْقَلْبِ أَدْمِي الرِّوَاءِ
الرِّوَاءُ : المنظر .

يقول : كلّفتني ماشتت من الأمور العظيمة ، فإني وإن كنت في المنظر آدمياً فإن
قلبي قلب الأسد^(٦) .

(١) يرى الواحدى أن الأسود أيا كان مهيب في الحرب لا يظهر عليه أثر الخوف فمبتاع أعداؤه منه إذا
لتبهم .

(٢) يقال : عين وعيون وأعين هذا في أكثر الكلام وقد جاء « أعيان » وهو قليل . فيكون كبير
وأطيار . انظر القسر ١١٧/١ والتبيان .

(٣) ع : « في كل مصر » .

(٤) ع : « إلى مصر » .

(٥) قال ابن جني . المفاوز : جمع مفازة وهي الأرض البعيدة . وسميت بذلك تفاعلاً بالمفاوز
والنجاحة . وقيل أصلها من الملاك من قولهم : فاز الرجل إذا مات . انظر القسر ١١٨/١ .

(٦) قيل : كان أبو الطيب يمرض لكافور في مدحه بأن يوليه ولاية ، ولم يفعل كافور انظر القسر

١١٨/١ والتبيان . والعجيب أن يعلق ابن جني على هذا - وهو من المتصعين للمتنبي - فيقول : كيف
لا يطلب منه الولاية وقد أراه وقاهه في أول لقاءه بذكر سيف الدولة الذي أنعم عليه ورفع به ذكره به ، ثم
أراه عقله أو نفسجه في مدحه إياه بالسواد وتكرير ذلك في قصائده إما حمقاً أو غشاً وهو يرجع إلى الحق
أيضاً . المرجع السابق .

٢٤- وَقَوَادِي مِنَ الْمُلُوكِ وَإِنْ كَانَ لِسَانِي يُرَى مِنَ الشُّعْرَاءِ
يقول : إني وإن كنت شاعراً ، فإن لي همّة عالية ، ونفسا شريفة ، وقلبي
قلب الملوك .

(٢٤٦)

ولما أنشدته أبو الطيب ، حلف له كافور ليبلغه ^(١) جميع ما في نفسه ،
(وإنه لا يكذب ما يكون إذا حلف) فقال أبو الطيب وأنشدته إياها ^(٢) في
انسلاخ شهر رمضان سنة ست وأربعين وثلاث مئة ^(٣) :

١- مِنَ الْجَاذِرُ فِي زِيِّ الْأَعَارِبِ
حُمُرُ الْحُلَى وَالْمَطَايَا وَالْجَلَابِيبِ ١٩

الجاذر : جمع جَوْدَر ، وهو ولد البقرة الوحشية . والزّي : اللباس
والأعارب : جمع الأعراب ، والأعراب : جمع أعْرَابٍ . والحلى : جمع حَلِيَّة .
وهو بضم الحاء ^(٤) وكسرهما . والجلابيب : جمع جَلْبَاب ، وهي الملاحف
والملايس ^(٥) . وقال أبو عبيدة : [الجلابيب] ^(٦) هي الخمر ، والملاحف .

(١) ع : حلف له ليبلغه .

(٢) ع : وأبو الطيب وأنشدته إياها . مهملة .

(٣) القسّر ١ / ٣٥٤ : وقال يمدح كافوراً سنة ست وأربعين وثلاث مئة . الواحدي ٦٣٣ :

« وقال يمدح كافوراً الإخشيدي في شوال سنة ٣٤٦ جهه القصيدة الفريدة وهي من محاسن شعره » . التبيان
١ / ١٥٩ : « وقال يمدح كافوراً سنة ست وأربعين وثلاث مئة » . الديوان ٤٤٦ : « ولما أنشدته أبو الطيب
حلف له ليبلغه جميع ما في قلبه ، وإنه لا يكذب ما يكون إذا حلف ! فقال أبو الطيب » . العرف : الطيب
٤٨٠ .

(٤) ق : « الماء » تحريف .

(٥) ع : « والملابس » مهملة والمذكور يوافق ما في القسّر لابن جني .

(٦) ما بين المقوفتين عن القسّر .

وقد روى : برفع الرأء ونصبها ، فالرفع على الاستئناف أى : هنَّ حُرٌّ الحلى .
والنصب على الحال . جعل كَوْنَهُنَّ جاذر حقيقة ، وكونهن أعراب مجازاً وتشبيها .
وهذا على عادته فى قلب التشبيه .

يقول : مَنْ هذه الجاذر التى فى زى الأعراب ؟ ! جعلهن جاذر ؛ لسواد
عينهن . وهنَّ حُرٌّ الحلى ^(١) ؛ لأنها من الياقوت ، وملابهن حمر [لأنهن
غنيات] شواب ^(٢) ، يلبسن المعصفرات وثياب الملوك ^(٣) ، ومطايهن حُرٌّ ؛ لأنها
كرام الإبل عندهم ، وهى من مراكب الملوك .

٢ - إِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ شَكًّا فِى مَعَارِفِهَا

فَعَنْ بَلَاكَ بِتَسْهِيدٍ وَتَعْذِيبٍ ؟ !
أنكر على نفسه فى هذا ، السؤال ! وقال : إِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ عَنْ هَؤُلَاءِ النِّسَاءِ مِنْ
حَيْثُ أَنْتَ شَكَكْتَ فِيهِنَّ . حَيْثُ أَشْبِهْنَ الْجَاذِرَ ، فَلَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَشْكُ فِى
مَعْرِفَتِهِنَّ ، لِأَنَّهُنَّ اللَّائِي سَهَدُنَّ عَيْنِيكَ ، وَعَذَّبْنَ قَلْبَكَ ، وَ « مَنْ » فِى قَوْلِهِ : « فَنَ
بَلَاكَ » عَلَى هَذَا تَكُونُ خَبْرًا ، وَيَحْوَزُ أَنْ تَكُونَ اسْتِفْهَامًا عَلَى مَعْنَى الْإِنْكَارِ .
والمعنى : إِنْ لَمْ تَعْرِفْنِ فَنَ الَّذِى بَلَاكَ بِتَسْهِيدٍ وَتَعْذِيبٍ ؟ !

٣ - لَا تَجْزِيَنِ بَصْنِي بِسَى بَعْدَهَا بَقَرٌ تَجْزِي دُمُوعِي مَسْكُوبًا بِمَسْكُوبِ
الصُّنَى : الْأَلَمَ ، وَلَا تَجْزِيَنِ : جَزِمَ ^(٤) . وَالْهَاءُ فِى « بَعْدَهَا » قِيلَ : ضَمِيرُ
الْبَقَرِ ^(٥) ، أَى : بَعْدَ فِرَاقِهِنَّ ، وَقِيلَ : هُوَ ضَمِيرُ الْحَالَةِ أَوْ الْمَرَأَةِ . أَى : بَعْدَ هَذِهِ

(١) قَالَ ابْنُ جَنَى : حَمْرُ الْحَلِيِّ : أَى حَلِيْنِ ذَهَبٍ . الْفَرَسُ .

(٢) قِى : « شَوَابٍ » تَحْرِيفٌ وَمَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ عَنْ ابْنِ جَنَى فِى الْفَرَسِ ١ / ٣٥٥ .

(٣) قَالَ صَاحِبُ التِّيَانِ : « وَقِيلَ : حَمْرُ الْحَلِيِّ : جَمْعُ حَلَةٍ . فَيَكُونُ عَلَى هَذَا ثَابِتِينَ حَمْرٍ أَوْ
مَلَاحِفَهُنَّ حَمْرٌ » .

(٤) جَزِمَ بِالْإِغْمَاءِ ، وَهُوَ بِلَفْظِ النَّهْيِ ، فَحَكَهُ فِى الْجَزْمِ حُكْمُ النَّهْيِ . تَفْسِيرُ آيَاتِ الْمَعَانِي
وَالْفَرَسِ وَالتِّيَانِ .

(٥) وَإِنْ كَانَتْ « بَقَرٌ » مُتَوَخِّرَةً وَجَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا فَاعِلٌ وَالْفَاعِلُ رَتْبُهُ التَّقْدِيمُ . فَإِذَا أُخْرِجَ جَازَ تَقْدِيمُ
الضَّمِيرِ الْعَائِدِ عَلَيْهِ . لِأَنَّ النَّبْيَةَ فِيهِ التَّقْدِيمُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَأَوْبَسَ فِى نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى) .

المرأة أو الحالة . وتقديره : لا تَجْزِي بَصْنِي فِي ضَنْيِ نَسَاءٍ يَجْزِينِي ^(١) بالبكاء بكاء .
على سبيل الدعا لمن : أَى لَا مَرْضُنْ كَمَا مَرْضْتُ .
والمعنى : أَنَّهُ دَعَاءُ لِمَنْ بِالْأَيُّضَيْنِ بِفِرَاقِهِ ، كَمَا ضَنْيُ بِفِرَاقِهِنَّ .
وقوله : « تَجْزِي دَمُوعِي » صفة البقر . يعنى : هذه البقرة التى جازتني
بالبكاء ، فجرت دموعهن لفراقى ، كما جرى دمعى .

وقيل : معناه ^(٢) قد أضانى حبَّ هؤلاء ، حتى تَغَيَّرَتْ محاسنى ، وقرب
شيبى ، فلا تجزى بعدهن بفرقى ^(٣) . لأننى قد شَبْتُ وبلبْتُ ، فلم يبق ^(٤) لى موضع
لعلق النساء كما عشقتهن ، فيجزينى ضَنْيِ بَصْنِي ، وتقابلن بكاء بيبكاء ، رحمة لى
لا عشقاً . فيكون البقر غير التى جرى ذكرها .

٤ - سَوَائِرُ رُبَّمَا سَارَتْ هَوَادِجُهَا مَنِيْعَةً بَيْنَ مَطْعُونٍ وَمَضْرُوبٍ
سوائِرُ : صفة أخرى لبقر ، وقيل : وهن سوائِرُ ^(٥) . و« منيعة » : نصب على
الحال . يعنى : أَنَّهُنَّ عَزِيزَاتٌ فِي قَوْمٍ أَعَزَّةٌ ، فَإِذَا سَارَتْ هَوَادِجُهُنَّ [٣٠٢ - ب]
بهن ، كَانَ حَوْلُهُنَّ مَنْ يَذُبُّ عَنْهُنَّ وَيَحْمِيَهُنَّ مِنْ كُلِّ مَنْ تَعَرَّضَ لَهُنَّ ، فَلَا مَطْمَعَ
لأَحَدٍ فِيهِنَّ .

٥ - وَرَبًّا وَخَدَتْ أَيْدِي الْمَطْيُ بِهَا عَلَى نَجِيعٍ مِنَ الْفُرْسَانِ مَضْبُوبٍ
الوخْدُ والوخيد : ضرب من السير السريع ^(٦) .

(١) ع : « يجزى » .

(٢) ع : « ذلك » مكان « معناه » .

(٣) ق : « بقرضى » .

(٤) ع : « فل يبق » ساقطة .

(٥) يريد أنها خير مبتدأ مخدوف تقديره : هن سوائِرُ . وهى رواية التبيان .

(٦) قال ابن جنى . الوخد : ضرب من السير . وأول السير « الديب » فإذا انبسط فهو « المشى » فإذا
ارتفع فهو « العنق » فإذا زاد على ذلك فهو « الويد » فإذا ارتفع شيئاً فهو « الرمل » فإذا ارتفع قليلاً فهو
« الفسيح » والوسيع » فإذا ارتفع فهو « الحريان » والوخد (وهو ما ذكره الشارح . ويقول صاحب التبيان :
الوخد : ضرب من السير اللين . انظر الفسر والتبيان .

يقول : ربّما سارت هواجسُهن فوق الدّماء ، فتقع أيدي المطى على دماء
الفرسان المصبوبة ، إن تعرضوا لهنّ .
وإنما ذكر الأيدي دون الأرجل ؛ لأنها أول ما تقع على الأرض ، فاكثرت
بذكرها عن ذكر الأرجل .

٦- كَمْ زُورَةٍ لَكَ فِي الْأَعْرَابِ خَافِيَةٍ
أَذْهَى - وَقَدْ رَقَدُوا - مِنْ زُورَةِ الذُّبِّ

أى : أذهى من زُورَةِ الذُّبِّ ، وقد فصل بينها بقوله : « وَقَدْ رَقَدُوا »
والذّب : يضرب به المثل في الحبث والدهاء^(١) .

يتخاطب نفسه ويقول : كم مرّة ذهبت إلى الأعراب حين رقدوا فرزت حببتك
وهم لا يشعرون ، وهجمت عليها هجوم الذّب ، إذ اختطفها من بينهم على وجه
الاحتيال والاستخفاء ، كما يفعل الذّب لما يختطف من الغنم ، ويهجم عليها من
حيث لا يشعر الراعى .

٧- أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي وَأَنْثَى وَيَبَاضُ الصُّبْحُ يُغْرِى بِي

يقول : إن الظلام يستترى عند زيارتي هؤلاء الأعراب ، فكأنه يشفع لى إلى
ما أريد^(٢) . [وعند الانصراف يشهرنى الصبح]^(٣) وبحول بينى وبينها . ومثله لابن
المعتر^(٤) :

(١) ع : « والدماء » وفي القصر والبيان . وزورة الذّب تضرب مثلاً في الحبث .

(٢) ع : « ما أريد » .

(٣) ما بين المقوفتين عن الواحدى .

(٤) هو : عبد الله بن محمد المعتر بالله ابن المتوكل بالله بن المعتصم بن هارون الرشيد العباسى خليفة يوم
وليلة . ولد في بغداد وأولع بالأدب فكان يقصد فصحاء العرب ويأخذ عنهم ولد سنة ٢٤٩ وقل سنة ٢٩٦
له ترجمة في الأغاني ط الدار ١٠ / ٣٧٤ وابن خلكان ١ / ٢٥٨ ويذكر صاحب معاهد التنقيص أنه :
« أشعر بنى هاشم على الإطلاق وأشعر الناس في الأوصاف والتشبهات » معاهد ٢ / ٣٨ .

لَا تَلْقَ إِلَّا لَيْلِي مَنْ تَوَاصِلُهُ فَالْشَّمْسُ نَمَامَةٌ وَاللَّيْلُ قَوَادٌ^(١)

فذكر جميع ما في البيت في نصف بيت^(٢).

٨- قَدْ وَافَقُوا الْوَحْشَ فِي سَكْنَى مَرَاتِعَهَا
وَحَالَفُوهَا بِتَقْوِيضٍ وَتَطْنِيبٍ

التَّقْوِيضُ^(٣) : ضِدُّ التَّطْنِيبِ .

يقول : هؤلاء الأعراب وافقوا الوحش في حلولهم مراتع الوحش وسكناتهم مساكنها^(٤) وخالفوها بأنهم يحطون خيامهم مرة^(٥) ، ويقلمون أوتادهم مرة ، ثم يطنبونها : أى ينصبونها ، ويشدون حبالها^(٦) .

٩- جِيرَانُهَا وَهُمْ شُرَّ الْجَوَارِ لَهَا وَصَحْبُهَا وَهُمْ شُرُّ الْأَصَاحِبِ^(٧)
الجَوَارُ : بضم الجيم وكسرها ، هى المجاورة ، ومعناه هاهنا : هم شر أهل الجوار .

يقول : جيران الوحش من حيث المسكن ، إلا أنهم شر الجيران لها ؛ لأنهم

(١) ديوانه ١٤٧ والبيان ١٧٩/١ معاهد التنصيص ٢/٢١٠ وفيه « من تواعده » . ويقول : إلا أن ابن المعتز هجن هذا المعنى بذكر « نامة » وقواد « وأبو الطيب سبكه أحسن سبك وأبدعه . نصار أحق به منه . والفسر ١/٣٥٨ الشطر الثاني .

وقال ابن جني : هذا معنى حسن بلفظ شريف ، وحديثى المتن وقت القراءة عليه قال : قال لى ابن خنزابة : يا أبا الطيب أعلمت أنى أحضرت كتبي وجامعة يطلبون من أين أخذت هذا المعنى فلم يظفروا بذلك . وقال لى المتنبي : وكان عنده من الكتاب الواحد خمسون نسخة ، يريد تعظيم أمر كتبه . فلما كان بعد ذلك فكرت أنا من أين أراد هذا المعنى . فوجدت لابن المعتز مصراعاً بلفظ لى ضعيف جداً فيه معنى البيت كله على جلالة لفظه وحسن فنه تأليفه وهو : الشمس نامة والبدر قواد . الفسر ١/٣٥٨ .

(٢) ق : « تذكر الجميع في نصف بيت » .

(٣) التقويض : حط الخيام . الفسر .

(٤) ق : « وسكناتهم سكنائها » .

(٥) ق : « بأنهم يخيامهم مرة » .

(٦) ق : « أحبالها » .

(٧) الأصحاب : جمع أصحاب . وأصطاب : جمع صاحب . وجمع أصحاب أيضاً . الفسر .

يضيئونها وهم أصحاب الوحوش ؛ إلا أنهم أشر الأصحاب ؛ لأنهم يأكلونها ^(١) .
 ١٠- فَوَادُ كُلِّ مُجِبٍّ فِي يَوْمِهِمْ وَمَالُ كُلِّ أَخِيذِ الْمَالِ مَحْرُوبٍ
 أَخِيذُ الْمَالِ : أى مأخوذ المال . والإضافة فى تقدير الانفصال ، ولهذا نكّر
 الصّفة فى قوله : « محروب » والمحرّوب : الذى أُخِذَ حربيّه ، وهو ماله ^(٢) .
 يقول : إن رجالهم صعاليك يغيرون على الأعداء ، ونساؤهم فواتن يسلبن
 قلوب العشاق ، فى بيوتهم قلوب الرجال وأموال الأبطال .
 وقيل : إنهم أحنا إلى الناس فلكوا قلوبهم بالإحسان ، وملكوا أموال الأعداء
 بالقهر والإغارة .

١١- مَا أَوْجَهُ الْحَضَرَ الْمُسْتَحْسَنَاتِ بِهِ كَأَوْجِهِ الْبَدَوِيَّاتِ الرَّعَائِبِ
 الرعايب : جمع رعبية ، وهى البيضاء المثلثة الجسم . والهاء فى « به »
 للحَضَر ، وهو خلاف البدو .

يقول : ليس أهل الحضرة كأهل البدو [٣٠٣-١] .

١٢- حُسْنُ الْحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِئَةٍ وَفِي الْبَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبٍ
 الحضارة : ملازمة الحَضَر . والبداءة : ملازمة البدو . والتقدير : حسن أهل
 الحضارة وأهل البداءة ^(٣) .

يقول : إن حسن الحضريات مصنوع بالتطرية ، وحسن البدويات مطبوع ،
 والمطبوع خير من المصنوع .

١٣- أَيْنَ الْمَعِيزُ مِنَ الْآرَامِ نَاطِرَةٌ وَغَيْرُ نَاطِرَةٍ فِي الْحُسْنِ وَالطَّيِّبِ

(١) ع : « إلا أنهم شر الأصحاب من حيث أنهم يأكلونها »

(٢) فى النسخ : « وهى حاله » والتصويب من القسر وغيره .

(٣) ق : « فى أهل البداءة » . ع : « وفى أهل البداءة » .

المَعِيزُ والمَعَزَى والمَعَزُ^(١) : واحد. وناظرةٌ : نصب على الحال^(٢) . أقام
الحضريات مقام المَعَز ، لكون المَعَز حضريات ، وأقام البدويات مقام الأطباء ؛
لكون الأطباء في القلوات .

يقول : أين المَعَز من الأطباء في حسنها وطيبها ! وفي^(٣) حال كونها ناظرةً ، وفي
غير حال نظرها .

أى : كما أن الأطباء أحسن من المعز في كل حال ، فكذلك البدويات أحسن من
الحضريات .

وقيل معنى قوله : « ناظرة وغير ناظرة » أى أن الأطباء أحسن من المعز : حيةً
وميتةً ، فهي أحسن منها منظرًا حيةً ، ولحمًا ميتةً^(٤) .

١٤- أفدى طباءَ فلاةٍ ماعرفنَ بها مَضَغَ الكلامِ ولاصِبغَ الحواجِبِ

« الصَّبغ » بالفتح : مصدر ، وبالكسر : اسم . والحواجِب : أراد به
الحواجب ، فأشبع الكسرة ؛ لتحدث الياء بعدها^(٥) . والهاء في « بها » للفلاة .
يقول : إن البدويات مطبوعات على حسن الكلام ، وحسن الحواجِب ، فلا
يصبغن حواجِبهن بالسواد ، ولا يَمْضِغْنَ الكلام ؛ لأن كلامهن فيه غنة فلا يحتجنَ
إلى تكلفها .

وقيل : أراد بَمْضِغِ الكلام التفاسيح .

١٥- ولاَ بَرَزْنَ مِنَ الحِمَامِ مائِلَةً أَوْرَاكُهُنَّ صَقِيلَاتِ العَرَاقِبِ

(١) المعز : نوع من الغنم خلاف المصان وهي من ذوات الشعر والأذناب القصار . الفسر والبيان
والدميرى .

(٢) في التبيان : نظرا : نصب على التمييز ويجوز أن يكون حالا .

(٣) ق : « حسنًا وطيبًا وفي » ساقطة انتقال نظر .

(٤) ع : « أحسن من حية وميتة . فهي أحسن منها حية لحامية » اضطراب في العبارة .

(٥) وهذه من ضرورات الشعر كما في قول الشاعر :

ننى الدراهم تنقاد المصاريف

«أوراكهن» رفع بـ «مائلة» و «صفيلات» نصب على الحال .
يعنى : أنهن مخلوقات كذلك فلا يصبغن حواجبهن ^(١) ، ولا يكسرن فى
كلامهن ، ولا تتأيل أوراكهن تصنعا ، ولا يصقلن عراقيهن كما تفعله النساء [من]
أهل الحضرة . فأفدى من هذه حالها .

١٦- وَمِنْ هَوَى كُلِّ مَنْ لَيْسَتْ مُمُوهُ تَرَكْتُ لَوْنَ مَشِيئِي غَيْرَ مَخْضُوبٍ
المُموه : المزور المشوش .

يقول : لما كنت أحب كل مطبوعة ، وأبغض كل مصنوعة ، تركت لون
شئى ^(٢) ظاهرا مطبوعا ، لم أموه بالخضاب . وهذا ينظر إلى قول الشاعر :
لَأَتَّهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ ^(٣)
١٧- وَمِنْ هَوَى الصَّدْقِ فِي قَوْلِي وَعَادَتِهِ
رَغِبْتُ عَنْ شَعْرِى فِي الْوَجْهِ مَكْذُوبٍ

الماء فى « عادته » للصدق .

يقول : من حبى للصدق واعتيادى له ، زهدت عن شعر مخضوب فى الوجه :
وهو المكنوب ^(٤) .

١٨- لَيْتَ الْحَوَادِثَ بَاعَتْنِي الَّذِي أَخَذْتُ
مِنِّي بِحِلْمِي الَّذِي أُعْطْتُ وَتَجَرَّبِي

يقول : إن الحوادث أخذت منى الشباب ، وأعطتني الحكمة والتجارب ، فليتها

(١) ق : من « حواجبهن » حواجبهن « ساقط انتقال نظر .

(٢) ع : « مشئى » .

(٣) نسب للأخطل فى سبويه ٤٢٤/١ والقلقشندي فى صبح الأعشى ٣١٤/٢ وانظر ملحقات
ديوان أبى الأسود الدؤلى ١٣٠ . وغير منسوب فى عيون الأخبار ١٩/٢ والمستطرف ٢٤/١ .

(٤) قال ابن جنى : هذا يؤكد المعنى الأول . فرد عليه أحد معلقيه قائلا : هذا إعادة للمعنى من غير
حاجة إليها . القسر ٣٦٥/١ .

- رَدَّتْ عَلَى مَا أَخَذَتْهُ مِنَ الصَّبِيِّ ، وَأَخَذَتْ مَا أَعْطَتْ مِنَ الْحَلْمِ وَالنَّهْيِ ^(١) .
- ١٩- فَمَا الْحَدَاثَةُ مِنْ حِلْمٍ بِمَانِعَةٍ قَدْ يُوجَدُ الْحِلْمُ فِي الشَّبَابِ وَالشَّيْبِ يقول : لَيْتَ الْحَوَادِثُ رَدَّتْنِي إِلَى أَيَّامِ الصَّبِيِّ وَالْحَدَاثَةُ ^(٢) ، فَإِنَّهَا لَا تَنْمَعُ مِنَ الْحِلْمِ ، فَيَكُونُ مَعَ الْحَدَاثَةِ مَا يَكْفِيُنِي مِنَ الْحِلْمِ وَالتَّجَرِبَةِ ؛ فَإِنَّ الْعَقْلَ يَوْجَدُ فِي الْأَحْدَاثِ كَمَا يَوْجَدُ فِي الشُّيُوخِ . وَالْحَدَاثَةُ : لَا تَوْجَدُ إِلَّا مَعَ الشَّبَابِ ^(٣) .
- ٢٠- تَرَعَّرَ الْمَلِكُ الْأَسْتَاذُ مُكْتَهَلًا قَبْلَ اكْتِهَالٍ ، أَدِيًّا قَبْلَ تَأْدِيبٍ تَرَعَّرَ ^(٤) : أَيْ شَبَّ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا حَسَنَ الشَّبَابِ . [٣٠٣ - ب] وَالْإِكْتِهَالُ : الْقَامُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالْكَهْلُ مِنَ النَّاسِ : مَنْ سِنَّهُ مَا بَيْنَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، إِلَى خَمْسِينَ سَنَةً ^(٥) . وَنَصَبَ « مُكْتَهَلًا » وَ « أَدِيًّا » عَلَى الْحَالِ .
- لَمَّا قَالَ : إِنْ الْحَدَاثَةُ لَا تَنْمَعُ مِنَ الْحِلْمِ ، اسْتَدَلَّ بِحَالِ كَافُورٍ فَقَالَ : الْحِلْمُ يَوْجَدُ فِي الْأَحْدَاثِ ، كَمَا أَنَّ الْأَسْتَاذَ كَافُورَ تَرَعَّرَ ^(٦) مِنَ الْحِلْمِ وَالْأَدَبِ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الشُّيُوخِ . وَلَا الْكُهُولِ .
- يَعْنِي : أَنَّهُ خَلَقَ مَطْبُوعًا عَلَى الْأَدَبِ ، فَلَمْ يَحْتَاجْ إِلَى مُؤَدَّبٍ ، وَكَانَ ابْتِدَاءَ شَبَابِهِ فِي الْكَمَالِ ، كَاكْتِهَالٍ غَيْرِهِ .

(١) فِي الْفَسْرِ : « الْحِلْمُ وَالتَّجَرِبَةُ » وَكَذَا فِي الْوَاحِدِيِّ وَالتَّبْيَانِ . ق : « الْحِكْمَةُ » بِدَلْ : « الْحِلْمُ »
 (٢) الْحَدَاثَةُ : يُقَالُ أَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدَاثَتِهِ : بِأَوَّلِهِ وَابْتِدَائِهِ . وَالْحَدِثُ : الصَّغِيرُ السِّنِّ . وَيُرِيدُ بِهَا الشَّبَابَ . اللَّسَانُ وَالتَّبْيَانُ وَآخِرُ شَرْحِ الْبَيْتِ .
 (٣) يَقُولُ ابْنُ جَنِّي الْمَعْنَى : لَيْتَ الْحَوَادِثُ رَدَّتْ عَلَى شَبَابِي . وَأَخَذَتْ مِنِّي الَّذِي أَعْطَتْهُ مِنَ الْحِلْمِ وَالتَّجَرِبَةِ . وَرَدَّتْنِي إِلَى حَالِ الْحَدَاثَةِ ، فَقَدْ كَانَ مَعِي فِيهَا مِنَ الْحِلْمِ وَالتَّجَرِبَةِ مَا يَكْفِي . الْفَسْرُ ١/ ٣٦٥ .
 (٤) قَالَ ابْنُ جَنِّي ، تَرَعَّرَ : شَبَّ وَأَيْفَعَ . . . وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ حَسَنِ الشَّبَابِ وَجَمْعُهَا : رَعَاوَعُ وَرَعَارَعَةُ . الْفَسْرُ ١/ ٣٦٥ .
 (٥) ذَكَرَ ابْنُ جَنِّي أَنَّهُ مِنْ سَنَةِ مَا بَيْنَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ إِلَى إِحْدَى وَخَمْسِينَ . الْفَسْرُ وَفِي اللَّسَانِ : الْكَهْلُ : مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ إِلَى نَحْوِ الْخَمْسِينَ .
 (٦) فِي النُّسخِ : « كَانَ تَرَعَّرَ » .

٢١- مُجَرَّبًا فَهِمَا مِنْ قَبْلِ تَجْرِئَةٍ مُهَذَّبًا كَرَمًا مِنْ قَبْلِ تَهْذِيبِ

« مهذبًا » و « مجربًا » نصب على الحال . و « فهما » و « كرمًا » نصب على المصدر أو على المفعول له .

يقول : ترعرع الملك على هذه الأحوال ، فهو مجرب قبل تجربة ، لما طبع عليه من الفهم ، مهذب ، لما جبل عليه من الكرم ، فلا يحتاج إلى التهذيب والتجريب .

٢٢- حَتَّى أَصَابَ مِنَ الدُّنْيَا نَهَائَتَهَا وَهَمَّهُ فِي ابْتِدَاءَاتٍ وَتَشْيِيبِ

التشييب^(١) : الابتداء بالأمر .

يقول : قد أصاب الغاية من الدنيا ، وهو مع ذلك في أول مطالبه وتشيب همته ، ولم تبلغ همته أقصى مرادها .

٢٣- يُدَبِّرُ الْمُلْكُ مِنْ مِصْرَ إِلَى عَدَنَ إِلَى الْعِرَاقِ فَأَرْضُ الرُّومِ فَالْثُؤَبِ

بغنى : أن هذه النواحي كلها تحت يده ، وهو يديرها^(٢) .

٢٤- إِذَا أَتَتْهَا الرِّيَّاحُ النَّكْبُ مِنْ بَلَدٍ

فَمَا تَهْبُ بِهَا إِلَّا بَرْتِيبِ

النكب : جمع النكباء ، وهى كل ريح هبت بين مهبطي ريحين . وقيل : هى ريح [تهب] من مهاب الرياح الأربع [على غير استواء] .

يقول : إن الرياح النكباء مع اختلاف هبوبها ، إذا أتت هذه النواحي ، لا تهب فيها إلا بترتيب من حسن سياسته وترتيبه الأمور^(٣) .

(١) التشيب : ذكر أيام الشباب واللو والفلز . وذلك يكون في ابتداء قصائد الشعراء يبدأ به أولاً ، هنا هو الأصل . ثم سمي ابتداء لكل أمر تشييباً وإن لم يكن في ذكر أيام الشباب .

(٢) ع : « يدير ملكها » ويريد اتساع ملكه إلى هذه الأطراف ذكر ابن خلكان أن مملكة كافور كانت تمتد من مصر إلى الحجاز وما إليها من الديار الشامية وموقعها بين البلاد المذكورة وهى حولها .

(٣) يقول ابن جني : إذا مرت الرياح بمصر . وهى على غير استقامة . اعتدل بها هبوبها . =

٢٥- وَلَا تُجَاوِزْهَا شَمْسٌ إِذَا شَرَقَتْ إِلَّا وَمِنْهُ لَهَا إِذْنٌ بَتَغْرِيبِ

روى : « إذا شَرَقَتْ »^(١) و « إذا طَلَعَتْ » والتغريب : أن تأخذ نحو المغرب^(٢) .

يقول : إذا طلعت الشمس على هذه التواحي . فأرادت أن تتجاوزها ، فلا تجسر على المجاوزة . إلا أن يأذن لها بالغروب . والها في « منه » : لكافور وفي « لها » للشمس .

٢٦- يُصَرِّفُ الْأَمْرَ فِيهَا طِينٌ خَاتِمِهِ وَلَوْ تَطَّلَسَ مِنْهُ كُلُّ مَكْتُوبٍ

تَطَّلَسَ : أى انمحي وذهب أثره . وَطَّلَسْتُ الكتابَ : محوته .
يقول : لا يُمَضَى الأمر إلا بخاتمه^(٣) ، وإن انمحت كتابته متى عُرِفَتْ رسومه أُمضِيَ أمره ، رهبة له وإعظاماً .

٢٧- يَحِطُّ كُلُّ طَوِيلٍ الرُّمَحِ حَامِلُهُ
مِنْ سَرِّحٍ كُلِّ طَوِيلٍ الْبَاعِ يَعُوبُ

فاعل « يحطُّ » « حامله » : أى حامل خاتمه . والهاء للخاتم^(١) . واليعوب : الفرس الكثير الجرى . وقيل : هى الطويل ، وطويل الباع : طويل القوائم .

= خشية منه وإعظاماً له . ومثله فى الواحدى والتيبان . والرياح مثل أراد به المبالغة فى مهابة الناس له ومجانبتهم الخلاف والفتنة حتى عقلت الرياح . انظر التبيان .
(١) ق : « أشرفت » . (٢) ق : « الغرب » .

(٣) روى ابن جنى . يقال : « خاتم » و « خاتم » و « خيتام » و « ختام » قرأه أبو عمرو فى قوله تعالى : « خاتمته مسك » وقرأ الكسائى « خاتمه مسك » . القسر ١/ ٣٦٨ .

(٤) يقول ابن القطاع : حامله : « الهاء » يعود على : « كافور » أى إذا رآه الأبطال انخطوا . التبيان . وقال الواحد . يحط : يتزل ويضع . . وذلك أن الفارس إذا رأى خاتمه سجد له فيتزل من فرسه . قال : ولم يعرف ابن جنى هذا فقال مرة : يقتل حامل خاتمه كل فارس فيتزل عن سرج فرسه ، ومرة يحط حامل كتابه أعداءه عن سرجهم . وليس البيت من القتل ولا من إنزال الأعداء فى شىء . والمعنى : يريد نفاذ أمره واتساع قدرته انظر القسر ١/ ٣٦٩ والواحدى ٦٣٧ .

يقول : حامل خاتمه يحطُّ كلَّ فارسٍ طويل الرمح ، عن سرج كلِّ فرسٍ طويل
القوائم واسع الجرى ؛ لما يداخله من الهية ، وانبساط أمره ، فإذا كانت [هذه]
حاله ، فحال غيره في الانقياد أبلغ [٣٠٤ - ١] .

٢٨- كَانْ كُلُّ سَوَالٍ فِي مَسَامِيهِ
قَمِيصُ يُوْسُفَ^(١) فِي أَجْفَانِ يَعْقُوبَ

يقول : يفرح بسؤال كلِّ سائل ، وكأنه في أذنه . مثل : قميص يوسف في عين
يعقوب . فهو يستشفي بالسؤال ، كما استشفى يعقوب بقميص يوسف .

٢٩- إِذَا غَزَتْهُ أَعَادِيهِ بِمَسْأَلَةٍ فَقَدْ غَزَتْهُ بِجَيْشٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ

يقول : إن أعداءه إذا قصدوه بالخضوع والسؤال ، طلباً لئلا يملأوا طلباً للصالح
منه . أجاوبهم لا يريدون ، فكأنهم قصدوه بجيش لا يغلب .

٣٠- أَوْحَارَبَتْهُ فَمَا تَنْجُو بِتَقْدِمَةٍ مِمَّا أَرَادَ ، وَلَا تَنْجُو بِتَحْجِيبٍ

التحجيب : (بباءين) هو التأخر والمهرب . وروى « تحجيب » من قولهم :
حجبت فلان نفسه إذا بعد .

يقول : إن حاربه الأعداء فلا ينجون بالشجاعة والإقدام ، وإن هربوا لحقهم
بخله ، فلا ينجون بالهرب والانزمام .

٣١- أَضْرَبْتُ شَجَاعَتَهُ أَقْصَى كِتَابِهِ

عَلَى الْجِمَامِ ، فَمَا مَوْتُ بَمَرْهُوبٍ
أضرت : أى أغرت . يقال : أضربت على كذا وضربته على كذا : إذا
عودته . وأقصى كتابه : أى جميع كتابه ؛ لأن أقصى هو الغاية^(٢) .

يقول : قد عودت شجاعته جميع عسكره لقاء الحروب ، فكأنه أضراهم على

(١) يوسف : يجوز فيها ضم السين وفتحها وكسرها . ابن جني في النشر ١ / ٣٦٩ .

(٢) يقول الواحدى يريد بأقصى كتابه : الجنباء الذين لا يشهدون القتال .

الموت ، فلا يخافون من الموت والقتل ، كالبازي إذا ضَرى^(١) بالصيد ، لا يخاف منه .

٣٢- قَالُوا هَجَرْتَ إِلَيْهِ الْغَيْثَ ! قُلْتُ لَهُمْ :
إِلَى غَيْوْثٍ يَدِيهِ وَالشَّائِبِ

الشَّائِب : جمع شُوبوب ، وهي الدَّفعة العظيمة من المطر .
والمعنى : أن أرض مصر لا تَمَطُر^(٢) ، وكأنَّ النَّاس قالوا : لِمَ تَرَكْتَ دِيَارَ
الْخَصْبِ وَالْغَيْثِ^(٣) ، وقصدت كافوراً ؟ فقال لهم : إن غيث يديه وشائب
جوده ، أَكْثَرُ مِنَ الْغَيْثِ وَأَنْفَعُ^(٤) .

٣٣- إِلَى الَّذِي تَهَبُ الدُّوَلَاتُ رَاحَتَهُ
وَلَا يَمْنُ عَلَى آثَارِ مَوْهُوبٍ

يقول : إن كنتُ تَرَكْتُ الْغَيْثَ ، فقد قصدتُ ملكاً يهب الولايات ، ولا يتبع
منه^(٥) .

وفيه تعريضان : أحدهما تعريض لكافور أن يوليه ولاية ، والآخر تعريض
بسيف الدولة أنه كان يَمْنُ عليه بما يصل منه إليه .

٣٤- وَلَا يَرُوعُ بِمَغْدُورٍ بِهِ أَحَدًا وَلَا يُفْزَعُ مَوْفُورًا بِمَنْكُوبٍ

المُوفُور : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْمَالِ .

يقول : لا يَغْدَرُ بِأَحَدٍ ، فيخاف آخرُ بأن يغدر به كما غدر بغيره ، ولا يَنْكَبُ

(١) ق ، شو : «أضرى» يقال : أضريته على كذا أى عودته . ومنه : كلب ضل .

(٢) في النسخ : «إن أرض تَطَطُر لا تَطَطُر» غريف . والتصويب عن المعرى في تفسير أبيات المعاني
وقد نسب الواحدى إلى ابن قورجة .

(٣) ع : «لما تركت دياراً تنصب الغيث» .

(٤) قال ابن جني يقول : تركت القليل من ندى غيره إلى الكثير من نداء . الضمر ٣٧١/١ .

(٥) ع : «ولا يَمْنَع ما يهب» .

صاحب مالٍ ، فيخاف منه صاحبُ مالٍ أن ينكبه ، كما نكب غيره ^(١) .
 ٣٥- بَلَى بُرُوعٌ بِذِي جَيْشٍ يُجَدِّلُهُ ذَا مِثْلِهِ فِي أَحَمِّ النَّقْعِ غَرِيبِ
 يُجَدِّلُهُ . يصرعه على الجدالة . وهي الأرض ، والأحم : الأسود . والنقع :
 الغبار ، والغريب : الأسود ^(٢) جاء به توكيداً ^(٣) .
 يقول : لا يروع بمغذور به أحداً ، ولكن يقصد إلى ملك صاحب جيش عظيم
 فيقتله ويروع به ملكاً آخر صاحب جيش مثل هذا المقتول ، فإذا رأى ما صنع
 بالأول هابه .

يعنى : أن همته ليست أخذ المال ، بل همته ^(٤) طلب العز [٣٠٤ - ب] .
 ٣٦- وَجَدْتُ أَنْفَعَ مَالٍ كُنْتُ أَذْخِرُهُ ^(٥)
 ما في السوابق من جرى وتقريب
 التقريب : أرفع المشى ، وأدنى الجرى .
 يقول : كان أنفع مال وجدته وجمعته : ما في الخيل السوابق من الجرى
 والتقريب .

جعل الجرى والتقريب مالاً ، لما وصل بها إلى المال ؛ لاتصاله بالمدوح .
 ٣٧- لَمَّا رَأَيْتَ صُرُوفَ الدَّهْرِ تَغْدِرُ بِي وَفَيْنَ لِي وَوَقْتُ صُمِّ الْأَنْثَابِ
 يقول : لما وصلت هذه السوابق ، وهذه الرماح إلى جميع ما أردته ، فكانهن
 وفين لي ، في وقتٍ غدرت في صرُوف الدهر ، ولم توافني حوادث الأيام ^(٦) .
 فهو يصف بذلك رحيله إلى مصر ، ونجاته من أذية سيف الدولة .

(١) ع : « الأول » بدل « غيره » .

(٢) ق - شو : من « الأسود . . . الأسود » ساقط انتقال نظر .

(٣) يريد : جاء به توكيداً لـ : « أحمر » من حيث اللفظ . انظر الفهر ١ / ٣٧٢ .

(٤) ق : « همته » مهمله .

(٥) ع : « أملكه » .

(٦) ع : اضطرب شرح هذا البيت لكثرة ما فيه من تحريفات وسقط .

٣٨- قُتِنَ الْمَهَالِكُ حَتَّى قَالَ قَائِلُهَا :

مَاذَا لَقِينَا مِنَ الْجُرْدِ السَّرَاحِبِ ؟ !

المهالك : جمع مهلكة ، وهى المفازة . والسرحوب : الفرس الطويل .
ولا يوصف بها الذكور .

يقول : سرعة هذه الخيل ، شكت المفاوز حتى قال قائلها : (أى بعض بقاعها) : أى شئ لقينا من هذه الخيل ؟ !

وقيل : أراد بالمهالك أسباب الهلاك . أى فأتت خيل كل أمر فيه هلاك .

٣٩- تَهَوَّى بِمُنْجَرِدٍ لَيْسَتْ مَذَاهِبُهُ لِلْبَسِ ثَوْبٍ وَمَأْكُولٍ وَمَشْرُوبٍ

تَهَوَّى : أى تسرع . والمنجرد : الماضى فى أمره .

يقول : هذه السوابق تهوى فى المفاوز برجلٍ مجدٍ فى أمره ، ليست همته المأكول والمشروب والملبوس . وإنما همته معالى الأمور .

٤٠- يَرَى النُّجُومَ يَعْنِي مَنْ يُحَاوِلُهَا كَأَنَّهَا سَلْبٌ فِي عَيْنٍ مَسْلُوبٍ

يقول : ينظر هذا المنجرد إلى النجوم نظراً من يريد تناولها ، فكأنها سلبٌ سلَبٌ

منه ، فهو ينظر إليها كما ينظر المسلوب إلى سلبٍ فى يد غيره .

يعنى : أنه يستحق منازل النجوم ، لكن ^(١) الدهر حطه عن درجته ، فهو ينظر

إليها على هذا الوجه .

٤١- حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى نَفْسٍ مُحَحَّجَةٍ

تَلْقَى النُّفُوسَ بِفَضْلِ ^(٢) غَيْرِ مَحْجُوبٍ

يقول : قطعتُ المهالك حتى وصلتُ إلى نفسٍ مُحَحَّجَةٍ من الناس لعظم

شأنه . ولكن فضلها غير محجوب .

(١) ع : « ولكن » .

(٢) فى النسخ : « بغيره » والمذكور عن القمر والواحدى والبيان والديوان وشرح البيت .

وقيل : إن هذا تعريض بسواده . يعنى : وصلت إلى نفس كريمة ، محجوبة في جسم أسود ، وفضلها غير محبوب : يعنى : أن مخبره أحسن من منظره .

٤٢- في جسم أروع صافى العقل تضحكه
خلائق الناس إضحاك الأعاجيب

يقول : هذه النفس في جسم رجل ذكى صافى العقل ، وإن كان أسود اللون . فهو أبيض العقل ، فلا يخالط عقله شئ من الكدورة ، وهو يضحك من أخلاق الناس لقصائهم في العقل ! فكأنه رأى شيئاً عجيباً .
والأروع^(١) : الذكى القلب .

٤٣- فالحمد قبل له ، والحمد بعد لها
وللننا ولإدلاجى وتأويى

له : أى لكافور . ولها : للخيل . والإدلاج : سير الليل . والتأويى : سير النهار كله^(٢) .

يقول : الحمد أولاً [لك] ، إذ كان كرمك هو الباعث على قصدك ، ثم بعد ذلك للخيل : لأنى وصلت بها إليك . وكذلك لسيرى ليلاً ونهاراً حتى وصلت إليك .

٤٤- وكيف أجحد^(٣) ياكافور نعيمها
وقد بلغت بى بأكل مطلوبى ؟ !

(١) قال ابن جنى ، الأروع : الذكى القلب كأنه مرتاع لذكائه . وهو في غير هذا الموضع : الجعيل الذى يروحك بجمته . القصر ١/ ٣٧٥ .

(٢) ابن جنى ، الإدلاج : السير من أول الليل . والتأويى : سير النهار إلى العشاء . القصر ١/ ٣٧٥ . وفى اللسان . الدلجة : سير الليل كله وفى الحديث : « عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل » .

(٣) ع : « أكرم » .

[٣٠٥ - ١] يقول : كيف أجد نعم هذه الخيل السوابق ! وهى التى بلغتنى إليك ، وأنت مأمولى وغاية كل مطلوب^(١) .

٤٥- يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْغَانِي بِتَسْمِيَةٍ
فِي الشَّرْقِ وَالْقَرْبِ عَنْ وَصْفٍ وَتَلْقِيَبٍ
الغاني : المستغنى .

يقول : أنت مشهور فى العالم باسمك المذكور . فإذا قيل : كافور . عرفت واستغنيت عن الوصف ، واللقب^(٢) .

٤٦- أَنْتَ الْحَبِيبُ وَلَكِنِّي أَعُوذُ بِهِ
مِنْ أَنْ أَكُونَ مُحِبًّا غَيْرَ مُحَبُّوبٍ
به : يرجع^(٣) . إلى الحبيب .

يقول : أنت حبيبى ، ولكنى أعوذ بك من أن أكون محباً لك ، ولا أكون محبوباً عنك . ومثله لأبى تمام قوله :
كَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَالَ لِي مُتَمَثِّلًا : كَمْ مِنْ وَدودٍ لَيْسَ بِالْمُودُودِ^(٤) !

(١) ع : « مأمولى وغاية مطلبى » .

(٢) ع : « والقباء » تحريف .

(٣) ع : « الهاء » ترجع « وفى التفسير : قال : « به » ولم يقل « بك » لأنه رده إلى الحبيب .

(٤) ديوانه ٣٩١/١ والوساطة ٣٤٦ . والمعنى : أى كانوا يقولون أنت تودّ هذا الممدوح ، وهو

لا يودّك .

(٢٤٧)

وقال يمدحه في ذي الحجة من هذه السنة^(١) [ويستجزه وعده] .

١ - أَوْدُ مِنْ الْأَيَّامِ مَا لَا تَوْدُهُ
وَأَشْكُو إِلَيْهَا بَيْنَا وَهِيَ جُنْدُهُ

الهاء في «تودّه» ترجع إلى «ما» والفعل للأيام . والهاء في «إليها» تعود إلى الأيام . وفي «جُنْدُهُ» إلى «البين» .

يقول : أريد من الأيام ألا تفرق بيني وبين أحبائي^(٢) ، والأيام لا تريد ذلك . وأشكو إليها الفراق وهي جُنْدُهُ : أي هو الذي حكم بها ،^(٣) فإذا شكوت إليها لم تشكّئي^(٤) .

٢ - يُبَاعِدُنْ حَيًّا يَجْتَمِعُنْ وَوَصْلُهُ
فَكَيْفَ يَحِبُّ يَجْتَمِعُنْ وَصْدُهُ ؟ !

الحبّ : المحبوب . وجعل الأيام تجتمع مع الوصل والصدّ ؛ لأنها في الأيام يكونان ، والظرف يتضمن الفعل ، فإذا تضمّنه فقد لابهس وصار كأنه مجتمع معه^(٥) ، وعطف الوصل والصدّ على الضمير في «يجتمعن» من غير التوكيد

(١) ع : «وقال في ذي الحجة من هذه السنة» . الواحدى ٦٤٠ : «وقال يمدح كافوراً في ذي الحجة من سنة ست وأربعين وثلاث مئة» . التبيان ١٩/٢ : «وقال يمدح كافوراً سنة ست وأربعين وثلاث مئة» . الديوان ٤٥٠ : «وقال يمدحه أيضا» العرف الطيب ٤٨٦ .
(٢) ع : «وبين الأيام أحبائي» .

(٣) ع : «أى هو الذى حتم به . . . لم» ق . شو : «لم تشكّئي» .

(٤) المراد : وهى جند الفراق وسببه ! فكيف آمل منها أن تسمع شكواى . وفى الواحدى والتبيان : وهى التى حتمت بالبين فكيف تشكّينى والأيام جند الفراق لأنها سبب البعد والتفرق . والزمان هو الذى حتم بالبعد بيننا .
(٥) ق : «فيه» .

بالفصل^(١) . وهذا جائز في ضرورة الشعر .

يقول : إن الأيام تباعد مني الحبيب المواصل ، فكيف تقرب الحبيب المقاطع ؟!

٣ - أَيْ خُلِقُ الدُّنْيَا حَبِيبًا تُدِيمُهُ
فَمَا طَلَبِي مِنْهَا حَبِيبًا تَرُدُّهُ

يقول : كيف ترد عليك الأيام حبيبك الذي فارقك ؟

وهي لا تترك عليك حبيبك الذي هو معك !

٤ - وَأَسْرَعُ مَفْعُولٍ فَعَلَتْ تَغْيِيرًا تَكْلَفُ شَيْءٌ فِي طِبَاعِكَ ضِدَّهُ
يقول : إن الدنيا مطبوعة على التغير والتنقل ، وإذا ساعدت بقرب حبيب لم تلبث أن تفرق بيننا وبينه ! وترجع إلى عاداتها التي جبلت عليها ، فأسرع شيء انتقالاً ، وأقربه زوالاً هو^(٢) : تكلف ما في طبعه خلافه .

٥ - رَعَى اللَّهُ عَيْسًا فَارَقْتَنَا وَفَوْقَهَا
مَهَا كُلُّهَا يُوَلَّى بِجَفْنَيْهِ خَدَّهُ

المها : بقر الوحش . وعنى بها النساء و«يُولَّى» : من الولَّى ، وهو من المطر الثاني . والماء في «كلها» «للمها» وفي «جَفْنَيْهِ» و«خَدَّهُ» يعود إلى لفظ «كل» .

يقول : حفظ الله عيساً فارقتنا وفوقهن نساء يبكين لفراقنا^(٣) ، فتجری دموعهن على خدودهن مرة بعد مرة . فكأنَّ خد كل واحدة منهن يسقى ولماً بعد وسمى^(٤) من سحابة جفنيها ، تأسفاً على الفراق .

(١) أى عطف وصله وصده على الضمير المرفوع في : «يختمن» والأحسن أن يؤكد بالمنفصل مثل أن يقول : «يختمن من وصله» .

(٢) ع : «أأسرع شيء زوالاً وأقربه انتقالاً» .

(٣) ع : «بفراقهن» .

(٤) الولَّى : المطر الثاني . والوسى : المطر الأول .

٦- بِوَادٍ بِهِ مَابِالْقُلُوبِ كَأَنَّهُ وَقَدْ رَحَلُوا جِيدٌ تَنَازَرَ عِقْدُهُ

الماء في « به » و « كَأَنَّهُ » للوادي . وفي « عِقْدُهُ » للجيد .
يعنى : فارقتنا هذه العيس بوادٍ به من [٣٠٥ - ب] الوجشة لفرأقهن مثل
ما في قلوبنا من الوجشة ، فهو لوحشته كالجيد الذى انقطع عقده وتناثر درُّ قلائده .
أى كن زينة له ، فلما رحلن عنه صار كالجيد نزع ^(١) حليه ^(٢) .

٧- إِذَا سَارَتْ الْأَحْدَاجُ فَوْقَ نَبَاتِهِ

تَقَاوَحَ مِسْكُ الْفَإِنِّيَاتِ وَرَنَدُهُ
الأحْداج : جمع الحُدُوج . وهو مركب من مراكب النساء . والرَّند :
الآس ^(٣) . وقيل : شجر طيب الريح . والعرب تسمى العود « رنداً » ^(٤) . والماء
« نباته » و « رَنَدُهُ » للوادي .

يقول : اختلطت رائحة المسك من النساء برائحة الرند في هذا الوادي ، فكان
كل واحد منهما يبارى الآخر بفوح الرائحة ^(٥) .

٨- وَحَالٍ كَأَحْدَاهُنَّ رُمْتُ بُلُوغَهَا
وَمِنْ دُونَهَا غَوْلُ الطَّرِيقِ وَبَعْدُهُ
غَوْلُ الطَّرِيقِ ^(٦) : بعده . يقول : هو الملاك .

(١) ع : « ترعزه عليه » .

(٢) قال المرى في تفسير أبيات المعاني : هذا (أى المذكور) هو المعنى الواضح . وقد يجوز أن يعنى
بقوله : « بوادٍ به ما بالقلوب » : أنهم ممثلات كما أنهن في قلوبنا كذلك .

(٣) قال أبو حنيفة الدينورى . الآس بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وينمو حتى يكون
شجراً عظيماً واحده آسة . معجم أسماء النبات : ٨ .

(٤) واحده : رندة . شجر بالبادية يستاك به وليس بالكبير . وروى عن أبى العباس أحمد بن يحيى
أنه قال : الرند : الآس عند جماعة من أهل اللغة . انظر القاموس .

(٥) ع : « بالقوح » .

(٦) القول : بعد الطريق : لأنه يغتال من يربه . فيقال : مغارة ذات غول أى بعيدة . انظر اللسان
« غول » وقال الواحدى غول الطريق : ما يغول سالكه من تبعه ومشقته .

يقول : رُبَّ حَالٍ مِثْلَ إِحْدَى هَؤُلَاءِ الْجَوَارِي فِي الْحَسَنِ وَالْكَمَالِ ، أَوْ فِي الْعِزَّةِ وَالْإِمْتِنَاعِ . وَأَنَا أُرُومُ الْوَصْلَ إِلَيْهَا ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا طَرِيقٌ بَعِيدٌ يَهْلِكُ مِنْ سُلُوكِهِ ^(١) .

٩- وَأَتَعَبُ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ زَادَ هَمُّهُ
وَقَصَّرَ عَمَّا تَشْتَهِي النَّفْسُ وَجَدَهُ

الْوَجْدُ والوجدة : هو الغنى .

يقول : أتعب الناس من أتعب ^(٢) همته . ولم يساعده ماله وإمكانه .

١٠- فَلَا يَنْحَلِّلُ فِي الْمَجْدِ مَالَكَ كُلَّهُ
فَيَنْحَلَّ مَجْدٌ كَانَ بِالْمَالِ عَقْدُهُ

يقول : لا تلتف ممالك كل في اكتساب المجد والثناء ، فإن فعلت ذلك افتزلت وضاع المجد الذي كنت تطلبه ! إذ المجد لا يكون إلا مع المال .

١- وَدَبْرُهُ تَدْبِيرَ الَّذِي الْمَجْدُ كَفَّهُ
إِذَا حَارَبَ الْأَعْدَاءَ وَالْمَالُ زَنْدُهُ

يقول : دبّر المال تدبير الرجل الذي المجد كفه . والمال زنده : يعني كما لا تقوم الكف إلا بالزند . فكذلك لا تفهر الأعداء إلا بالمال .

١٢- فَلَا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ
وَلَا مَالَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ

يعنى : كما لا يقوم المجد من دون المال ، كذلك المال لا ينفع إلا مع المجد ، فمن له المال بلا مجد فهو بمنزلة الفقير الذي لا مال له .

(١) يريد : أنه يطلب أحوالا عظيمة لا يقدر على الوصول إليها . كما أنه لا يقدر على الوصول إلى إحدى هؤلاء الغايات . قال ابن جني : ويجوز أن تكون الحال حسنة . كإحدى هؤلاء الغايات في الحسن . البيان ٢٢/٢ .

(٢) ق : « عتب » . ع : « عتب » والتصويب عن الواحدى والبيان والعرف الطيب .

١٣- وَفِي النَّاسِ مَنْ يَرْصِي بِمِيسُورِ عَيْشِهِ
وَمَرْكُوبِهِ رِجْلَاهُ وَالثَّوْبُ جِلْدُهُ

يقول : في الناس ^(١) من ليس له همّة ، فقد رضى بالدُّون من العيش ،
واقصر على طعام بطنه ، فلا يركب إلا رجله ، ولا يلبس إلا جلده .

١٤- وَلَكِنْ قَلْبًا بَيْنَ جَنْبَيَّ مَا لَهُ
مَدَى يَتَّهَى بِسِي فِي مُرَادٍ أَحَدُهُ

لفظة « ما » في قوله : « ما له » نفي .

يقول : أنا لست ^(٢) هكذا ، لكنّي بعيد الهمّة ، ليس لهما غايّة تقف
عندها . والماء في « أحده » للمراد .

١٥- يَرَى جِسْمَهُ يُكْسَى شُفُوفًا تَرِيهِ
فِيخْتَارُ أَنْ يُكْسَى دُرُوعًا تَهْدُهُ

الشُّفُوفُ : جمع شَفٍّ ، وهو الثَّوب الرقيق . وترته : تنعمه . وَتَهْدُهُ : تهدمه .
يقول : هذا القلب يرى الجسم الذي فيه يلبس أثواباً ^(٣) رِقَاقًا ، وهو لا يختار له
ذلك ، وإنما يختار الدُّرُوع مع خشونتها وغلظتها ؛ لتهدم نعمة الجسم
[٣٠٦ - ١] .

١٦- يُكَلِّفُنِي التَّهْجِيرَ فِي كُلِّ مَهْمَةٍ عَلَيَّ مَرَاعِيهِ وَزَادِي رُبْدُهُ

التَّهْجِيرُ : السَّير في وقت الهاجرة . والعليق : ما تعلق به على الدابة ، من شعر
أو غيره . والرُّبْدُ : النعام ، الواحد أربد ، وربداء ، سميت بذلك لسواد لونها ^(٤) .

(١) ق : « في الناس » مهملّة .

(٢) ع : « ما » في قوله : ما له . نفي ، يقول : لست .

(٣) ع : « ثوبا » .

(٤) ع : « ألوانها » .

يقول : قلبى يكلفنى السَّيرَ فى وقت الهاجرة فى كل مهمه ^(١) بلا زاد ولا علقى ،
فخلى تأكل من مراعيها ، وزادى من نعمائها ^(٢) .

١٧- وَأَمْضَى سِلَاحٍ قَلَدَ الْمَرْءَ نَفْسَهُ رَجَاءُ أَبِي الْمِسْكِ الْكَرِيمِ وَقَصْدُهُ
يقول : أمضى سلاح المرء : قصد كافور ورجاؤه . فكما أن أبلغ ما يتوصل به
المرء إلى مرامه هو السلاح ، كذلك أبلغ ما يوصله إلى مراده قصده ورجاؤه .

١٨- هُمَا نَاصِرًا مَنْ خَانَهُ كُلُّ نَاصِرٍ
وَأُسْرَةٌ مَنْ لَمْ يُكْثِرِ النُّسْلَ جَدُّهُ
يقول : رجاءه وقصده مُعَيَّنَانِ من ليس له معين . وعشيرةً يتقوى بها ، كما
يتقوى الرجل بناصره وعشيرته .

١٩- أَنَا الْيَوْمَ مِنْ غِلْمَانِهِ فِي عَشِيرَةٍ
لَنَا وَالِدٌ مِنْهُ يُفْدِيهِ وَوَلَدُهُ
الْوَلَدُ وَالْوَلَدُ : لغتان يقعان على الواحد والجمع . وقيل : الولد : جمع الولد .
يقول : أنا اليوم من جملة غلمانها ، وهم لى بمزلة الولد ، ونحن أولاده نتمنى أن
نفديه بأنفسنا .

٢٠- فَمِنْ مَالِهِ مَالُ الْكَبِيرِ وَنَفْسُهُ
وَمِنْ مَالِهِ دَرُّ الصَّغِيرِ وَمَهْدُهُ
يعنى : أن نعمه عمت الكبير والصغير ، فال كبير ونفسه من هباته . ولبن
الصغير ومهده من - ماله .

يعنى : أنه يملك نفوس الناس وأموالهم .

٢١- نَجَرَ الْقَنَا الْخَطَى حَوْلَ قَبَائِهِ وَتَرَدَّى بِنَا قُبُ الرِّبَاطِ وَجَرْدُهُ

(١) للمهمة : الفلاة الواسعة .

(٢) قى : « مراعيه ... نعماه » . ع : « أنعمه » والتصويب عن الواحدى .

الماء في « جُرْدُه » يرجع إلى لفظ « الرِّباط » لأنه ^(١) اسم واحد موضوع للجمع مثل : القوم والنَّفر. وتردَّى : من الرَّدْيَان ، وهى سرعة السير. والقُبُّ : جمع أقب وقباء وهو الفرس الضامر، والرِّباط : اسم للخيل المربوطة ، وقال أبو زيد : هى الخمس فما فوقها .

يقول : نَجَّرُ القنا حول قَبَابِ الممدوح كل يوم ، لأننا من غلمانہ ، ونَجْرَى الخيل فى ميدانہ ؛ لأن عادة الغلمان أنهم يتلاعبون فى ميادين الملوك .

٢٢- وَنَمْتَحِنُ النَّشَابَ فِى كُلِّ وَابِلٍ دَوَى الْقِسَى الْفَارِسِيَّةِ رَعْدُهُ
الماء فى « رَعْدُهُ » يعود إلى « وابل » .

يقول : نرمى النَّشَابَ ^(٢) بين يديه ، ونمتحنها ، على عادة الغلمان من امتحان السهام . وشبه كثرة النَّشَابِ بالمطر الوابل ، ودوى القسى وصوتها عند الرمى بالرعد . يصف كثرة غلمانہ وجندہ .

٢٣- فَلَا تَكُنْ مِصْرَ الشَّرَى أَوْ عَرِيْنَهُ فَإِنَّ الَّذِى فِيهَا مِنَ النَّاسِ أَسَدُهُ
الشَّرَى : موضع [كثير] ^(٣) الأسد ، والعرين : الأجمة ^(٤) .
يقول : إن لم تكن مصر مقرَّ الأسود ، فإن الذى فيها أسود ، فلا اعتبار بالموضع ، وإنما الاعتبار بالأسد ^(٥) .

٢٤- سَبَّانِثُ كَأَوْرِ وَعَقِيَانُهُ الَّذِى يَصُمُّ الْقَنَا لَا بِالأَصَابِعِ نَقْدُهُ
العقيان : اللعاب .

(١) أى الرِّباط .

(٢) النَّشَاب : السهام .

(٣) ما بين المعقوفين عن كتب اللغة والتبيان والواحدى .

(٤) الأجمة : الشجر الكثيف المتلف . وتجمع على أجم وإجام وآجام .

(٥) ق . شو : « وإنما هو بالأسد » .

يقول : هؤلاء الغلمان ، والرجال [٣٠٦ - ب] (الذين هم الأسود)
سبائك لكافور ادخرهم بعد أن امتحنهم بالطعن بين يديه ، وجربهم فجعلهم
ذخائر ، وأقامهم مقام ماله ، الذى هو السبائك ^(١) والذهب ، لأنه يصل بهم إلى
مطالبه كما يوصل بالمال .

ولما جعلهم مالا جعل تقدمهم بالطعن والقنا بالأصابع ، لأنه لم يرد حقيقة
الدنانير التى تنقد بالأصابع .

وقيل : أراد أنه ^(٢) يكسب الذهب والفضة بضم القنا لا بالتجارة . والأول هو
الظاهر الأتيق .

قال أبو الطيب : لما أنشدتُ هذا البيت قال لى [كافور] ^(٣) : من يعرف
العقيان . اليوم ؟ فقلت : نعم هرباً من تفسيره إياه . فقال : (الصيوف) . يريد
السيوف .

٢٥- بَلَاهَا حَوَالِيهِ الْعَدُوِّ وَغَيْرُهُ وَجَرَّبَهَا هَزْلُ الطَّرَادِ وَجِدُهُ

بلاها : أى جربها . والهاء فيها قيل : تعود إلى الخيل ، وقيل للسبائك
والعقيان .

يقول : إن العدو قد جرب هذه الخيل والغلمان ^(٤) وغير العدو أيضا .
فالعدو في الحرب في حالة الجِدِّ وغير العدو في الميدان : في حالة الهزل .

٢٦- أَلَا أَيْقَنِي بِذَنْبِكَ عَفْوُهُ وَلَكِنَّهُ بَقِي بَعْدُكَ حِقْدُهُ

يخاطب نفسه أو صاحبه يقول : إن عفوه لا يقنى بذنبك ، ولم يخله ذنب

(١) السبائك : جمع سبيكة ، وهى اللذاب من الذهب والفضة . الواحدى .

(٢) ق - شو : « إنه أراد » .

(٣) ما بين المعقوتين من إحدى النسخ الهامشية فى الديوان . توضح المراد .

(٤) ق - شو : « والعقيان » .

المذنب ، ولكنه يُعْنَى حَقْدَهُ بعذرِكَ : يعنى إذا اعتذرت إليه زال عن قلبه حَقْدُهُ^(١) .

٢٧- قَيَّا أَيُّهَا الْمَنْصُورُ بِالْجِدِّ سَعِيَّهُ وَيَا أَيُّهَا الْمَنْصُورُ بِالسَّعْيِ جَدَّهُ
سَعِيَّهُ وَجَدَّهُ : رفع بالمنصور .

المعنى : أنك بلغت جدُّكَ بسعيك ، ولم تبلغ ما بلغت بالجدِّ وحده ، ولكنه بالجدِّ والسَّعْيِ ، فجَدُّكَ ينصر سَعِيَّكَ فى أمرِكَ ويوفِّقه لك ، وسَعِيَّكَ ينصر جدُّكَ ، فقد اشتمَلَتْكَ السَّعَادَةُ والنَّصْرُ^(٢) .

٢٨- تَوَلَّى الصَّبَا عَنِّي فَأَخْلَفْتُ طَيْبُهُ وَمَا ضَرَّنِي لَمَّا رَأَيْتُكَ فَقَدُهُ
أَخْلَفْتُ : أى وجدتُ طيب كافور خَلْفًا من الصَّبَا^(٣) .

يقول : لما تَوَلَّيْتُ عَنِّي أَيَّامُ الصَّبَا جعلتُ طيبك خَلْفًا عنها ، فناب مناب أَيَّام الصَّبَا ولم يضرني فقد أَيَّام الصَّبَا^(٤) لَمَّا رَأَيْتُكَ ، فسروى بك مثل سروى بأيَّام الصَّبَا .

٢٩- لَقَدْ شَبَّ فِي هَذَا الزَّمَانِ كُھُولُهُ لَدَيْكَ ، وَشَابَتْ عِنْدَ غَيْرِكَ مُرْدُهُ
يقول : شَبَّ كُھُولُ الزَّمَانِ عندك ؛ لسرورهم بإحسانك إليهم فكأنهم فى أَيَّام

(١) ع : الحقد .

(٢) قال العرى : أراد أن المدوح قد جمع بين الجدِّ الذى هو الحظ ، وبين الجدِّ الذى هو السعى فى طلب المكارم ، فلا واحدة من الحالتين تنصر الأخرى ، لأن الجدود إذا اتكل على جدِّه لم يسع فى طلب المكارم . . . وإذا سعى وهو غير مجدود لم يصل إلى خير ؛ لأن المثل السائر : « عش بجدِّك لا بكذك » .
تفسير أبيات اللماي .

(٣) ق ، شو زادتا بعد ذلك : « ولم يضرني فقد أَيَّام الصَّبَا » .

(٤) ق ، شو : « سقطت هذه الجملة : « ولم يضرني فقد أَيَّام الصَّبَا » من هذا المكان لأنها أنشأ بها

الصبا ، والشباب عند غرك شابت مُردٌ^(١) هذا الزمان لا يذائِه إياهم^(٢) .
يريد سيف الدولة^(٣) .

٣٠- أَلَا لَيْتَ يَوْمَ السَّيْرِ يُخْبِرُ حَرَهُ فَتَسْأَلُهُ ، وَاللَّيْلِ يُخْبِرُ بَرْدَهُ

يقول : ليت حرّ الهواجر يخبرك بحاله ؛ حتى تسأله عما فعل لي ، وليت برد الليل يخبرني أيضا ؛ لتعرف منه ما قاسيت من البرد^(٤) .

٣١- وَلَيْتَكَ تَرَعَانِي وَحَيْرَانُ مُعْرِضٌ فَتَعْلَمَ أَنِّي مِنْ حُسَامِكَ حَدَهُ

حيران : ماء بالشام^(٥) ، وقيل : جبلٌ . كانت قد ظهرت له خيل وهو عليه .
يقول : ليتك تراني بهذا المكان ، حين لاحت لي الخيلُ ، لتعلم شجاعتي ،
وأنى بمنزلة الحدِّ في سيفك .

وقيل : شبه الجيش بحيران [٣٠٧-١] ، الذي هو الجبل .

والمعنى : ليتك رأيتني يوم يبدو فيه الجيش ، حتى تقف على شجاعتي ، وتعلم
أنى حدَّ حسامك .

٣٢- وَأَنِّي إِذَا بَاشَرْتُ أَمْرًا أُرِيدُهُ تَدَانَتْ أَقَاصِيهِ وَهَانَ أَشَدُّهُ^(٦)

(١) فالمراد : الشبان .

(٢) يقول صاحب التبيان : يجوز أن يكون هذا من المقلوب هجوا ! يريد أن الكهول عندك لما ينالهم
من الذل والظلم والاحتقار ، كحال الصبيان وأن المراد - وهم الشبان - عند غرك بالاحترام لهم ورفع
أقذارهم صاروا شيئا : أي موقرين توقير الشيخ .

(٣) ع : « أراد به » وفي التبيان قال أبو الفتح : هذا تعريض بسيف الدولة .

(٤) ق ، شو : « من البرد فيه » .

(٥) ق : « حيران : بالشام » وذكر ياقوت : حيران : بالكسر كأنه جمع حَيْر ، ماء بين سلمية
والمؤنفكة ذكره المنذبي . وقال صاحب التبيان : حيران : ماء الشام بالقرب من سلمية على بعد يوم منها .
وقال الواحدي : ترعاني : ليس من رعاية الحفظ وإنما هو معنى تراني وترقبني ، وحيران اسم ماء .
ومُعْرِضٌ : ظاهر .

(٦) ع : سقط نص هذا البيت واختلط شرحه بشرح البيت الذي يليه ٣٣ .

يقول : وتعلم أيضًا آتَى إذا رُمْتُ أمرًا ، قُرْبَ بعيدِه وهان شديدهُ .

٣٣- وَمَا زَالَ أَهْلُ الدَّهْرِ يَشْتَبِهُونَ لِي إِلَيْكَ فَلَمَّا لُحِتَ لِي لِأَحَ قَرْدُهُ

يقول : كنت أظن أن أهل الدهر مشتبهون في المراتب والمنزلة ، متساويين في القدر ، فلما رأيتُكَ رأيتُ فردَ الزَّمان^(١) الذي لا نظير له .

وقيل : إن أهل الدهر من الملوك كانوا يشتهون بك عندى ، فيهومونى مساواتهم لك فى الملك وسائر الخصال ، فلما رأيتُكَ ، أُوحد الدهر ، علمت بطلان دعاوهم .

٣٤- يُقَالُ إِذَا أَبْصَرْتُ جَيْشًا وَرَبَّهُ أَمَامَكَ رَبَّ رَبِّ^(٢) ذَا الْجَيْشِ عَبْدُهُ

يقول : كنتُ إذا رأيتُ جيشًا وأميرَه ، قيل لى قدامك ملكٌ - وهو كافور - وأمير هذا الجيش ، عبد ذلك الملك .

٣٥- وَالْقَى الْقَمَّ الضَّحَاكَ أَعْلَمُ أَنَّهُ قَرِيبٌ بِذِي الْكَفِّ الْمُفْدَاةِ عَهْدُهُ

الماء فى « عهده » للقم . وقوله : « بِذِي الْكَفِّ » : أى بهذه الكفِّ ، وقيل بصاحب الكف .

يقول : كنت إذا رأيتك فمأ كثير الضحك علمت أنه قريب العهد بتقبيل كفك - التى تفدى الأنفس -^(٣) وذلك الضحك ، لما لحقه من السرور حين وصل إلى تقبيل كفك ، أو عرفت أنه قريب العهد بمطاء كفك المُفدَاة ، فذلك الضحك سرور بعطائك .

٣٦- فَرَارَكَ مِنِّي مَنْ إِلَيْكَ اشْتِيَاقُهُ وَفِي النَّاسِ إِلَّا فَيْكَ وَحْدَكَ زُهْدُهُ

(١) ع : « مشتبهين فى المنزلة والراتب . متساويين فى القدر والهمة وعلو الرتبة ، فلما رأيتك ، فرد الزمان » .

(٢) ع : « أمامك ربَّ ذا الجيش عبده » وفى الواحدى « أمامك ملك رب » .

(٣) ق : « التى تفدىك بالأنفس » .

المعنى : زارك متى رجل مشتاق إليك ، زاهدٌ في جميع الناس إلا فيك وحـدك^(١) وقوله : « زَارَكَ مَتَى » أى أنا ذلك الذى إليك اشتياقه .

٣٧- يُخْلَفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ دَارَكَ غَايَةً
وَيَأْتِي قَيْدَرِي أَنْ ذَلِكَ جُهْدُهُ

الجُهدُ : الطاقة ، والجَهدُ^(٢) : المشقة ، وقيل : هما واحد .

يقول : من قصد غرك من الملوك فقد خلف وراءه غاية ، وإذا قصدك فقد بلغ غاية جهده وطاقته^(٣) ، فإنه ليس وراءك غاية يطلب^(٤) الوصول إليها .

٣٨- فَإِنْ نِلْتُ مَا أَمَلْتُ مِنْكَ فَرُبَّمَا شَرِبْتُ بِمَاءٍ يُعْجِزُ الطَّيْرَ وَرُدَّهُ

الْوَرْدُ : الورود ، وهو فاعل « يعجز » والضمير في « وَرُدَّهُ » للماء والباء في قوله : « شَرِبْتُ بِمَاءٍ » زائدة .

المعنى : إني بعيد الهمة ، شريف المطلب ، لا أطلب إلا غاية بعيدة ، فلهذا قصدتـك ، وقاسيت الأخطار دونك ، وليس هذا بمنكر مَتَى ، فإنى ربما وصلت إلى ما لا يقدر الطَّيْرُ على الوصول إليه ! يعنى : وصلت إلى مطالب يعجز عنها غيرى .

٣٩- وَوَعْدُكَ فِعْلٌ قَبْلَ وَعْدٍ لِأَنَّهُ نَظِيرُ فَعَالٍ الصَّادِقِ الْقَوْلِ رُغْدَهُ

(١) ق : « وحـدك » مكانها بياض .

(٢) ق : شو : « الجهد : الطاقة والمشقة » أى « الجهد » الثانية ماقطة .

(٣) جاء في إحدى نسخ الديوان الماشية ما يلى : جُهدُهُ : غايته . قال البصرى في ذلك : « جُهدُهُ » ويعجز جُهدُهُ : أى الطاقة والفتح أعجب إليه .

قال أبو الطيب : مذهبي أن الجَهد المصدر والجُهد الاسم . مثل الصَّرم والصَّرم . والنَّكس والنَّكس . وقال أبو عبيدة : الجَهد والجُهد بمعنى .

(٤) ع : « فإنه ليس وراء ذلك غاية تطلب اللسان .

يقول : وعد كل أحد يشبه فعله ، وأنت صادق القول ، فإذا وعدت فكانت
ابتدأت بالجد . قبل الوعد ، فإن وعدك واقع لا محالة .

٤٠- فكن في اصطناعي مُحِسًّا كَمُجْرِبٍ
يُنْ لَكَ تَقْرِبُ الْجَوَادِ وَشَدُّهُ

التقريب : ضرب من سير الفرس دون الشد^(١) .

يقول : [٣٠٧ - ب] جرتني في اصطناعك إياي وإحسانك إلي ، ليتبين لك
صغر حالي وكبرها .

شبه الصغر بالتقريب ، والكبر^(٢) بالشد^(٣) .

٤١- إِذَا كُنْتُ فِي شَكٍّ مِنَ السِّيفِ فَأَبْلُهُ
فَأَمَّا تُنْفِيهِ وَأَمَّا تُعِدُّهُ

يقول : إن شككت في حالي فعجرتني ، فإني مثل السيف يتبين حاله بالتجربة .
فإن رضيتني جعلتني عُدَّةً لك ، وإلآرمت بي .

٤٢- وَمَا الصَّارِمُ الْهِنْدِيُّ إِلَّا كَفَرِهِ إِذَا لَمْ يُفَارِقْهُ النَّجَادُ وَغِمْدُهُ
نَجَادُ السِّيفِ : حائله .

يقول : لافضل^(٤) بيني وبين غيره إذا لم تجرني^(٥) كما لافضل بين السيف
والهندي القاطع ، وبين غيره من السيوف إذا لم يجرد من غمده . ومثله لأبي تمام :

(١) قَرَبَ الفرس : إذا رفع يديه معاً ووضعها معاً في العدو . والشد : العدو . وشد : أي عدا .
التيان .

(٢) ع : « شبه الصغير ... والكبير » .

(٣) يقول الواحدى : فإن بالتجربة يعرف الفرس وأنواع جريه من التقريب والشد .

(٤) ق . شو : « لافضل » بالصاد المهملة في الموضعين . رواية .

(٥) قال ابن جني : كان يطلب أن يوليه ولاية . فقال له : جرتني لتعرف ما عندي من الكفية .

وفى أصلح أن أكون والياً . التيان ٢٩٠٢ .

لَمَّا انْتَضَيْتِكَ لِلْمُخْطُوبِ كَفَيْتَهَا وَالسَّيْفَ لَا يَكْفِيكَ حَتَّى يُتَصَّى^(١)
 ٤٣-وَإِنَّكَ لِلْمَشْكُورُ فِي كُلِّ حَالَةٍ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْبَشَاشَةُ رِفْدُهُ
 الهاء في «رفده» للمشكور.

يقول : أنا أشكر لك في كل حالٍ ، وإن لم يكن من عطائك إلا طلاقة وجهك
 لكفاني ذلك^(٢) .

٤٤-وَكُلُّ نَوَالٍ كَانَ أَوْ هُوَ كَانِ فَلَحْظَةُ طَرْفٍ مِنْكَ عِنْدِي نِدُهُ
 يقول : كلَّ عطاءٍ كان منك فيها مضى أو سيكون ، فنظرة منك إلىَّ تقوم عندي
 مقامه . والتد : المثل . والهاء في «نِده» للنوال .

٤٥-وَإِنِّي لَفِي بَحْرٍ مِنَ الْخَيْرِ أَصْلُهُ عَطَايَاكَ أَرْجُو مَدَّهَا وَهِيَ مَدُّهُ
 يقول : أنا في بحرٍ من الخير ، وأصل هذا البحر من عطايك ، وأرجو مدَّ
 عطايك ، فهي مدُّ هذا البحر^(٣) .

٤٦-وَمَا رَغْبَتِي فِي عَسْجَدٍ أَسْتَفِيدُهُ وَلَكِنَّهَا فِي مَفْخِرٍ أَسْتَجِدُّهُ
 العسجد : الذهب . وأستفيدُهُ وأستجدُّهُ بمعنى واحد .

يقول : ليست رغبتِي في المال ، ولكن رغبتِي في استفادة الفخر واستجداد
 الشرف . وأراد به الولاية . ومثله لأبي تمام :

وَمَنْ خَدَمَ الْأَقْوَامَ يَرْجُو نَوَالَهُمْ^(٤) فَإِنِّي لَمْ أَخْدَمْكَ إِلَّا لِأُخْدَمَا^(٥)

٤٧-بَجُودٍ بِهِ مَنْ يَفْضَحُ الْجُودَ جُودُهُ وَيَحْمَدُهُ مَنْ يَفْضَحُ الْحَمْدَ حَمْدُهُ

(١) ديوانه ٣٠٤/٢ والوساطة ٢٢٣ والواحدى ٦٤٧ والبيان ٢/٢٩ .

(٢) ع : « من عطايك ... لكفاني ذلك » . ق : « لكفك ذلك » .

(٣) ع : « فعطايك مد هذا البحر » .

(٤) في المصادر المذكورة : « يبغى نوالهم » .

(٥) ديوانه ٢٤٤/٢ والوساطة ٢٦٦ والإبانة ٧٧ والواحدى ٦٤٧ والبيان ٣٠/٢ .

الهاء في « به » للمفخر^(١) .

يقول : يجوز بهذا المفخر^(٢) ، مَنْ جوده يفضح كلَّ جود . يعنى كافورا .
ونعمده على هذا الجود ، مَنْ حَمْدُه يفضح كلَّ حمد . يعنى به نفسه .
يعنى : أنت أجود الملوك وأنا أبلغ الشعراء وأفصحهم .

٤٨- فَإِنَّكَ مَأْمَرُ النُّحُوسِ بِكَوْكَبٍ وَقَابِلَتُهُ إِلَّا وَوَجْهَكَ سَعْدُهُ

يقول : لو أن كوكبا من الكواكب أصابه نحس ، وقابلته أنت ، سعد ذلك
النجم بسعادتك ، وخرج النحس من غير أن يؤثر فيه بنحوسته .
يعنى : أن من أتاك سيد بتربك ، وظهر عليه إقبالك ، فيرجع غنيا مسرورا .

(٢٤٨)

وشكا إليه ابنُ عيَّاش طولَ قيامه في مجلسِ الأسود (وكان دَسَّهُ عليه ، ليعلم
ما في نفسه) فقال أبو الطيب [يمدح كافورا]^(٣) ارتجالا :

١- يَقِلُّ لَهُ الْقِيَامُ عَلَى الرَّؤُوسِ وَبَذَلُ الْمَكْرَمَاتِ مِنَ النُّفُوسِ

يقول : الوقوف بين يديه^(٤) يقلّ له ، لأنّه يستحق فوق ذلك ، وكذلك يقلّ
له بذل النفوس المكرمة في جنب ما يستحقه من التعظيم .

٢- إِذَا حَاضَتْهُ فِي يَوْمٍ ضُحُوكٍ فَكَيْفَ تَكُونُ فِي يَوْمٍ عَبُوسٍ ؟

(١) ع : « للفخر » ق : « للمخر » تعريف .

(٢) ق . ع : « يجوز هذا المفخر » .

(٣) ق . شو : « وشكى إليه ابن عيَّاش . . . فقال » ثم البيتين . الواحدي ٦٤٨ : « ودس الأسود
إلى أبي الطيب من قال له : قد طال قيامك في مجلسه . يريد أن يعلم ما في نفسه فقال » . التبيان
٢ : ٢٠٣ : « ودس عليه كافور من يستعلم ما في نفسه ويقول له : قد طال قيامك عند هذا الرجل فقال » .

نديوان ٤٥٤ نص ما هو مذكور . العرف الطيب ٤٩٢ .

(٤) ع : « بين يدي كافور » .

[٣٠٨ - ١] يقول : إذا^(١) خاتنه^(٢) في حال الرفاهية والسلم والسرور فتقصّر في الخدمة والقيام بين يديه^(٣) فكيف تكون في حال الشدة والحرب ؟ !
والغرض بضحك اليوم وعيوسه : حسنه وطلاقة . وقيل : أراد في يوم
يضحك فيه ويعبس فيه كما يقال : ليل نائم أى ينام فيه

(٢٤٩)

ومات له في دار البركة التي انتقل إليها خمسون غلاما في أيام يسيرة ، ففزع ،
وخرج إلى دار أخرى هارباً منها في الليل ، حتى قال الناس إنه جاءه في الليل
أسود^(٤) فقال له : إن خرجت منها .. وإلاقتلك ! فخرج على وجهه^(٥) ، ونزل
دار بعض غلمانه إلى أن أصلحت له دار^(٦) كانت لحرم ابن طولون^(٧) ، فلما نزلها
دخل عليه أبو الطيب فقال في الحرم سنة سبع وأربعين وثلاث مئة^(٨) .
١- أحق دار بأن تدعى مباركة دار مباركة الملك الذي فيها
يقول : أحق الدور بأن تسمى مباركة ، هي الدار التي الملك فيها ، لما يشملها
من نعمه وبره^(٩) .

(١) ع : « يقول : إذا » ساقطة .

(٢) خاتنه : الضمير للأنفس .

(٣) ق . شو : « فتقصّر في الخدمة والقيام بين يديه » مهمله .

(٤) ع : « حتى قال الناس : لما أمكن به في الليل جاءه أسود » .

(٥) زادت مقفلة الديوان : « وحده يعدو » .

(٦) ق . شو : « ونزل دار بعض غلمانه أن أصلحت دار » .

(٧) ع : « كانت لأحمد بن طولون » وكذا الديوان .

(٨) الواحدى ٦٤٨ : « ومات للأسود خمسون غلاما في الدار الجديدة التي انتقل إليها في يوم
يسيرة . ففزع وخرج منها إلى دار أخرى فقال أبو الطيب » . التبيان ٤ / ٢٦٧ : « وكان الأسود قد عمر دار
وانتقل إليها . فمات له خمسون غلاما . ففزع من ذلك . وخرج منها إلى دار أخرى . فقال » . لديون
٤٥٥ قريب من النص المذكور . العرف الطيب ٤٩٢ .

(٩) ع : « من نعمه وبره » مهمله .

٢- وَأَجْدَرُ الدُّورِ أَنْ تُسْقَى بِسَاكِنِهَا
دَارُ عَدَا النَّاسُ يَسْتَسْقُونَ أَهْلِيهَا^(١)

يقول : إذا كان البعيد يستقى من جود يديك^(٢) ، فدارك التي تسكنها أولى بأن تسقيها بجودك وبركتك^(٣) .

٣- هَذِي مَنَازِلُكَ الْأُخْرَى نُهْشَهَا
فَمَنْ يَمُرُّ عَلَى الْأُولَى يُسَلِّبَهَا

ويقول : نحن نهني دارك التي انتقلت إليها بنفسك ، فمن يمرُّ على الأولى (التي انتقلت عنها) يسلبها : أي يصبرها . « مَنْ » بمعنى الذي .

٤- إِذَا حَلَلْتَ مَكَانًا بَعْدَ صَاحِبِهِ جَعَلْتَ فِيهِ عَلَى مَا قَبْلَهُ تِيهَا

يقول : إذا نزلت مكانًا بعد ما رحلت عن مكانٍ غيره ، تاه^(٤) المكان الذي نزلته على الذي ارتحلته عنه ، تشرقًا بك .

٥- لَا تُنْكِرِ الْعَقْلَ مِنْ دَارٍ تَكُونُ بِهَا فَإِنَّ رِيحَكَ رُوحٌ فِي مَغَانِيهَا

يقول : لا تنكر أن تكون الدار التي نحلها لها عقل ! تعرف به شرفها بقربك ، لأن ريحك في منازلها ، لها روح تحيا به .

٦- أَتَمَّ سَعْدَكَ مَنْ لَقَاكَ^(٥) أَوَّلُهُ وَلَا اسْتَرَدَّ حَيَاةً مِنْكَ مُعْطِيهَا

(١) ق : « أهاليها » .

(٢) ق : « إذا كان البعيد يستقى من جود يدك » .

(٣) يقول الواحدى : أول الدور بأن تكون مسقية ببركة من يسكنها ، دار سكانها شفاة الناس .

(٤) ق . شو : « بقربك منها » . فمن يم « إلخ .

(٥) تاه فلان تيبا : إذا تكبر واقتخر .

(٦) ق : « لا لقاك » .

يقول : أتم الله سعادتك ، كما ابتدأك بها ^(١) ، ولا استرد منك ما أعطاك من الحياة .

(٢٥٠)

ودخل يوما أبو الطيب على كافور الأسود ، فلما نظر إليه وإلى قلته في نفسه ونقص عقله ولؤم كفه ^(٢) وقبح فعله ، ثار الدم في وجهه حتى ظهر ذلك فيه ، فخرج لركب فأتبعه الأسود بعض القواد ، وهو يرى أن أبا الطيب لا يظن ^(٣) فسأله عن حاله وقال له : أراك متغير اللون ؟ فقال أبو الطيب : أصاب فرسى اليوم جرح خفته عليه ، وقلبي مشغول به ، وليس له ^(٤) خلف إن تلف ، فبلغ معه إليه ^(٥) ثم عاد إلى الأسود فأخبره ، فأنفذ إليه مهراً أدهم ، فقال أبو الطيب [بمدحه ويذكر أسف الحمدانيين عليه] وأنشدها يوم الأحد لأربع عشرة ليلة من شهر ربيع الآخر ^(٦) من هذه السنة ^(٧) :

١- فِرَاقٌ وَمَنْ فَارَقْتُ غَيْرَ مُذْمَرٍ وَأَمٌّ وَمَنْ يَمَّتْ خَيْرٌ مِمِّمٍ ^(٨)

يقول : هذا فراق ومن فارقتك غير مذموم ، وهو سيف الدولة ، وهذا أم : أى قصد ، ومن [٣٠٨ - ب] أمته خير مقصود ^(٩) ، وهو كافور .

(١) ع : « وابتدأ لك بها » .

(٢) مقدمة الديوان : « ولؤم كفه وأصله » وفي ع سقطت هذه الجملة .

(٣) ع : « لا ينظر » .

(٤) ع : ومقدمة الديوان : « وماله » .

(٥) مقدمة الديوان : « إلى منزله » .

(٦) ع : « لأربع عشرة ليلة من شهر ربيع الثاني » .

(٧) الواحدى ٦٤٩ : « وقال أيضاً بمدحه وقد قاد إليه مهراً أدهم من شهر ربيع الآخر سنة ٣٤٧ » .

التبيان ١٣٤/٤ : « وقال بمدح كافورا وقد أهدى إليه مهراً أدهم » . الديوان ٤٥٦ : يقرب جداً من المذكور . العرف الطيب ٤٩٣ .

(٨) ق : شو : « غير مم » .

(٩) ق : « يمتعه غير مقصود » . ع : « وأتمته » .

٢- وَمَا مِثْرُ اللَّذَاتِ عِنْدِي بِمِثْرِ لَئِذَا لَمْ أُبْجَلْ عِنْدَهُ وَأَكْرَمِ

يقول : لبست اللذة بلذة الأماكن^(١) إلا إذا أكرمني أصحابها وعظموا قدرى ، ففى كنتُ مُهاناً فيها فلا أعدّها لذّة عِنْدِي^(٢) .

٣- سَجِيَّةٌ نَفْسٍ مَا تَزَالُ مُلِيحَةً مِنَ الضَّيْمِ مَرْمِيًّا بِهَا كُلُّ مَحْرَمِ

مُليحةٌ : أى مشفقة خائفة . والمَحْرَمُ^(٣) : للفازة .

يقول : عادة نفسى أنها تأنف الذلّ ، وتشفق من الضمّ ، فلهذا أتحمّل المشقة وأقطع المفاوز .

٤- رَحَلْتُ فَكَمْ بَالِكٍ بِأَجْفَانِ شَادِنٍ عَلَى ، وَكَمْ بَالِكٍ بِأَجْفَانِ ضَيْعِمِ

الشّادِن : ولدى الظبى إذا قوى . والضّيعِم : الأسد .

يقول : لما رحلتُ بكى لفراقى النساء اللواتى عيونهن كاعين الغزلان ، والأبطال الذين هم كالأسود ، وعنى به سيف الدولة وأصحابه .

يعنى : بكى لفراقى حبيبى^(٤) بأجفان الشّادِن ، وبكى سيف الدولة بأجفان الضّيعِم .

٥- وَمَا رَبَّةُ الْقُرْطِ الْمَلِيحِ مَكَانُهُ بِأَجْزَعِ مِنْ رَبِّ الْحُسَامِ الْمَصْمِ

هذا تفسير البيت^(٥) الذى قبله . والهاء فى « مكانه » للقرط ، وهو [الذى يعلّق فى شحمة] الأذن .

(١) ع : « الأماكن » مهملّة .

(٢) ع : « عِنْدِي » مهملّة .

(٣) ذكر الواحدى أن المَحْرَم : الطريق فى الجبل وهو ما فى اللسان والمعنى قريب . ومنه الحديث :

« اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق » .

(٤) يقول شيخنا الأستاذ عمود شاكر : المقابلة بين سيف الدولة وهذه المرأة دليل على صلها بسيف

لحمته وبأنى الطيب ومعرفة سيف الدولة بهذه الصلة . ولا نشك بعد ما رأيت أنه عنى بالباكية الجازعة

نحرقه « خولة » أخت سيف الدولة وبمثل هذا فسر تلك القصيدة وغيرها . المتنبي ١ / ٢٤٦ .

(٥) ق - شو : « هذا نظير للبيت » .

يقول : لم تكن حبيبي صاحبة القُرْط ، بأشدَّ جزعاً لفراقى ، من حبيبي الذى هو صاحب السيف . وأراد به سيف الدولة .

٦- فَلَوْ كَانَ مَا بِي مِنْ حَبِيبٍ مُقَنَّعٍ عَذَرْتُ وَلَكِنْ مِنْ حَبِيبٍ مُعَمَّمٍ

يقول : لو كان ما بى من الشوق إنما هو لحبيبي المقنَّع ، لعذرت نفسى فى فراقه ، لأنى فارقته لطلب المجد والعُلا ، ولكن أى عذر فى مفارقة حبيبي المعمم ؟! وما رجوته من قصد غيره ، كان موجوداً عنده ! يظهر الندم على فراق سيف الدولة .

وقيل : معناه لو كان سبب فراقى من قِبَل المحبوبة لعذرتها ، لأن التغير والفراق من عادة النساء ، ولكن ما بى من حبيب معمم ، فالتغير لا يعذر فيه .

٧- رَمَى وَأَتَقَى رَمَيْيَ وَمِنْ دُونِ مَا أَتَقَى هَوَى كَاسِرٌ كَفَى وَقَوْسِي وَأَسْهُمِي

يقول : ذلك الحبيب المعمم رمانى بسهم ، ثم خاف أن أرميه بمارمانى به ، وليس يدرى أن هواه ^(١) يكسر قوسى وكفى وسهمى .

يعنى : إن سيف الدولة بدأ إلى بالأساء ، ثم تغيَّر لي ، لأنه حبيب أنى تغيَّرت له ، فقبل فى ^(٢) كلام الأعداء وساء ظنُّه ! وليس يدرى أن محبتي له تمنعنى من الإساءة إليه ، ومقابلته على فعله . وهذا عتاب لطيف ^(٣) .

٨- إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظَنُّونُهُ وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُمٍ

يقول : إذا أساء إنسان إلى إنسان ، أساء ظنُّه به وصدق توهمه عليه ^(٤) ، لأنه يظن أنه حقد عليه ففسدت نيته .

(١) ع : « أن هوى له » إلخ . (٢) ع : « فقبل على » .

(٣) يقول العلامة الأستاذ شاعر : إذا كان « سيف الدولة » يعلم يقيناً أن أبا الطيب لن يرميه جزاء له كما رماه ، لما فى قلبه من حب « خولة » أخته وهواها الذى يجس يده ويكسر كفه ويحطم قوسه ويدق سهامه . انتهى ٢٤٦/١ .

(٤) ق : « ساء ظنُّه به وصدق وهمه عليه » . والمعنى : يقول : من كان فعله سيئاً ساء ظنُّه بالناس لسوء ما انطوى عليه . وإذا توهم فى أحدرية أسرع إلى تصديق ما توهمه ، لما يجذ من مثل ذلك فى نفسه .

٩- وَعَادَى مُحِبِّهِ بِقَوْلِ عُدَاتِهِ وَأَصْبَحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمٍ

يقول : إذا أساء الرجل إلى صديقه ، ظن أنه قد تغير له ، فيتنكر في مودته ^(١) ويعاديه بقول أعدائه .

١٠- أَصَادِقُ نَفْسِ الْمَرْءِ مِنْ قَبْلِ جَسَمِهِ وَأَعْرِفَهَا فِي فِعْلِهِ وَالتَّكْلُمِ

يقول : أصادق الأرواح قبل الأشباح ، وأعرف أحوال الأرواح في فعل المرء وكلامه : الذي [٣٠٩ - ١] هو صاحب النفس .

١١- وَأَحْلَمُ عَنْ خِلِّي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ مَتَى أَجْزُهُ حِلْمًا عَنِ الْجَهْلِ يَنْدَمُ

يقول : إذا جهل على خليلي حلمت ، وعلمت أني إذا قابلته بالحلم ، ندم على ما بدر ^(٢) منه وعاد إلى الوصل ^(٣) .

١٢- وَإِنْ بَدَّلَ الْإِنْسَانُ لِي جُودَ عَائِسٍ جَزَيْتُ بِجُودِ التَّارِكِ الْمُتَبَسِّمِ

يقول : إذا شاب الإنسان جوده بالعُبُوس ، جدت له بترك نواله ، وتركته وقابلت عبوسه بالتبسم ^(٤) .

١٣- وَأَهْوَى مِنَ الْفِتْيَانِ كُلِّ سَمِيدِعٍ نَجِيبٍ كَصَدْرِ السَّمْهَرِيِّ ^(٥) الْمُقَوِّمِ

السמידع : السيد ^(٦) .

(١) ع : « فيشك في مودته » .

(٢) ق : « بدأ » .

(٣) في الواحدى بعد شرحه لهذا البيت : ومن روى : « متى أجزه يوماً على الجهل أندم » . أى متى جهلت عليه كما جهل على ندمت على ذلك لأن السفه والجهل ليس من أخلاق .

(٤) البيت هذه الرواية عند الواحدى والديوان ونسخه . ولكنه في التبيان : « بجود البادل المتبسم » ويروى شارحه عن ابن القطاع أنه قد : صحف هذا البيت سائر الرواة فرووه : « بجود التارك » ولا معنى « للتارك » وإنما هو « البادل » .

(٥) السمهري من الرماح : القوى الصلب . من اسمهر الأمر : إذا اشتد .

(٦) ع : « السيف » .

يقول : أحب كل سيد كريم ، ماض في أموره نافذاً فيها مثل الرمح المقوم .

١٤- خَطَّتْ تَحْتَهُ الْعِيسُ الْفَلَاةَ وَخَالَطَتْ

بِهِ الْخَيْلُ كِبَاتٍ^(١) الْخَمِيسُ الْعَرَمَرَمِ

خَطَّتْ : أى قطعت من خطوط . والكِبَات : الصدمات والحملات . وروى « كِبَات الخميس » والماء في « تحته » وفي « به » للسَّمِيع .

يقول : أهوى كل سيد كريم . قطع الفلوات وشاهد الوقعات . وقارع الأبطال والزمان^(٢) .

١٥- وَلَا عِفَّةٌ فِي سَيْفِهِ وَسِنَانِهِ وَلَكِنَّهَا فِي الْكَفِّ وَالْفَرْجِ وَالْقَمِ

يقول : أهوى من لاعة له في سيفه وسنانه : أى لا يردّها عن عدوّه في قتال ، وهو مع ذلك عفيف اليد والفرج والقم .

١٦- وَمَا كُلُّ هَآوٍ لِلْجَمِيلِ بِفَاعِلٍ وَلَا كُلُّ فَعَالٍ لَهُ بِمُتَمِّمٍ

يقول : ليس كل من يحبّ الفعل الجميل يفعله ، ولا كل من يفعله يتمّمه ويُربّيه . كأنه يعرض بسيف الدولة : أنه لم يتمم إحسانه .

١٧- فِدَى لَأَبْسَى الْمِسْلِكِ الْكِرَامُ فَإِنَّهَا^(٣) سَوَابِقُ خَيْلِي بِهَتْدَيْنَ بِأَذْهَمِ

شبه الكرام بالخيل السّوابق . وجعل كافورا فرساً أدهم بتقدمها^(٤) لسواد لونه .

(١) في الواحدى والتيان : « كِبَات » بفتح الكاف وفي الديوان : « كِبَات » بضمها . ويقول الواحدى : الكِبَة : « بالفتح » الصدمة والحملة . ويقول صاحب التّيان « الكِبَة » بضم الكاف : الجماعة من الخيل .

(٢) ع : « والفرسان » بدل « والزمان » .

(٣) روى أبو الفتح وجماعة « فإنها » والضمير عائد على الكرام ، وقال يجوز أن يكون الذى حمله على ذلك أنه شبههم بالسوابق وقال « بهتدين » ولو قال : فإنهم سوابق لكان جيداً . وقد رواه جماعة « فإنهم » ولم يعرفه أبو الفتح ولا ذكر فيه خلافاً . التّيان .

(٤) (ع) يعنى أنه إمام الكرام وسابقهم ومتقدمهم .

وفداه بجميع الكرام المقتدين به^(١).

١٨- أَغْرَ بِمَجْدٍ قَدْ شَخَّصَ وَرَاءَهُ إِلَى خُلُقٍ رَحْبٍ وَخَلَقٍ مُطَهَّمٍ

شَخَّصَ : أى رفعن أبصارهن .

يقول : هذا الأدهم أغر بالمجد ، لا بالبياض ، فالمجد يشرق في وجهه إشراق
الغرة ، والسوابق وراءه ينظرون سعة^(٢) خلقه وكإل خلقه ، شاخصة
أبصارهن إليه .

١٩- إِذَا مَنَعَتْ مِنْكَ السِّيَاسَةُ نَفْسَهَا فَفِيفْ وَفَقَّةً قُدَّامَهُ تَتَعَلَّمْ^(٣)

يقول : إذا صعب عليك أيها الإنسان أمر السياسة ، فقف بين يديه وانظر إلى
سياسته ، تتعلم^(٤) منه حسن السياسة^(٥)

٢٠- يَضِيقُ عَلَى مَنْ رَأَاهُ الْعُذْرُ أَنْ يَرَى ضَعِيفَ الْمَسَاعِي أَوْ قَلِيلَ التَّكْرَمِ

رَأَاهُ : مفلوب رأى .

يقول : من رأى كافوراً وصحبته ، فلا عذر له في ضعف مساعيه^(٦) وقلة
تكرمه ، لأنه يتعلم منه المساعي وكرم الأخلاق^(٧) .

(١) ق . شو : « المتعلمين به » .

(٢) ع : « إلى سعة » .

(٣) ع : « يتعلم » .

(٤) ع : « حتى يتعلم منك سياسة » .

(٥) تبياً لكافور كثير من صفات الزعامة التي استطاع بفضلها أن يسود على الرغم من أصله ، وعلى
رأس هذه الصفات : معرفته بالناس وأساليبهم ، وأخذ بعضهم باللين وبعضهم بالشدّة ، واستطاع الحلم
حيناً وإظهار الغضب حيناً آخر ، والتوفيق بين أصحاب التيارات المختلفة والأهداف المتباينة . نقل ابن
تغريبردى عن الذهبي أنه : « كان خبيراً بالسياسة ، فطناً ، ذكياً ، جيد العقل ، داهية . انظر
النجوم الزاهرة ٦/٤ .

(٦) المساعي : جمع مسعاة ، وهى السعى في طلب المجد . التبيان .

(٧) يجعل ابن جنى هذا من باب المجاء على معنى أن مثله حسة ولزم أصل إذا كان لك تكرم فلا عذر

لأحد بعده في تركها . انظر التبيان ١٣٨/٤ .

٢١- وَمَنْ مِثْلُ كَافُورٍ إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ
وَكَانَ قَلِيلًا مَنْ يَقُولُ لَهَا اقْدِمِي

اقْدِمِي : من قدم يقدم إذا تقدم.

يقول : من يكون مثله في حال شدة الحرب ؟ حين تأخرت الخيل عن الإقدام ، ولم يكن هناك من تقدم إلا القليل من الفرسان أى ليس لهمة في هذا الوقت نظير^(١).

٢٢- شَدِيدُ ثَبَاتِ الطَّرْفِ^(٢) وَالتَّغَعُّ وَاصِلٌ إِلَى لَهَوَاتِ الْفَارِسِ الْمُتَلَثِّمِ

[٣٠٩ - ب] يقول : لا يصرف بصره في المعركة مع تراكم الغبار ودخوله في لهوات الفارس المتلثم.

٢٣- أَبَا الْمِسْكِ أَرْجُو مِنْكَ نَصْرًا عَلَى الْعِدَا
وَأَمْلُ غَيْرَا يَخْضِبُ الْيَضَّ بِالدَّمِ

يقول : أرجو منك أن تنصرنى على أعدائى ، حتى أتمكن منهم ، وأخضب من دمائهم سيوفى .

٢٤- وَيَوْمًا يَغِيظُ الْحَاسِدِينَ وَحَالَةً أُقِيمُ الشَّقَا فِيهَا مَقَامَ التَّنْعَمِ

يقول : أرجو يومًا تنعم على فيه ، فيغيظ ذلك اليوم حسادى ، وأرجو منك أن تبغنى يوما أقتل فيه أعدائى وأغيظ فيه حسادى ، وأرجو حالة أقيم الشقاء فيها مقام التمتع .
التنعم : يعنى يكثر فيها تعب الحرب ، ومشقة القتال ، ويكون ذلك الشقاء عندى بمنزلة التمتع أسر به كما أسر بالنعم^(٣).

(١) ع : « أى ليس له هم ... نظيره » .

(٢) في التبيان الطَّرف : « بالكسر » هو الفرس ومن روى « بفتح الطاء » : أراد طرف العين .

(٣) ق ، شو : « كما أسر بالنعم » مهملة .

٢٥- وَلَمْ أَرْجُ إِلَّا أَهْلَ ذَلِكَ وَمَنْ يُرِدْ
مَوَاطِرَ مِنْ غَيْرِ السَّحَابِ يَظْلِمُ

يقول : إنما رجوتك لهذا الأمر ، لأنك أهل له قادر أن تبلغني ما أريده ^(١) ولو طلبت ذلك من غيرك لكنك قد ظلمته وكلفته مالا يقدر عليه ، ووضعت الشيء في غير موضعه ^(٢) . وأكون كمن طلب المطر ^(٣) من غير السحاب .

٢٦- فَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي مِصْرَ مَا سِرْتُ نَحْوَهَا
بِقَلْبِ الْمَشُوقِ الْمُسْتَهَامِ الْمُتَمِّمِ

يقول : قصدت مصر لألقاك ، ولو لم تكن فيها لما سرت إليها بقلب المشتاق : الذي عنده الشوق .

٢٧- وَلَا نَبَحْتُ خَيْلِي كِلَابُ قَبَائِلٍ كَأَنَّ بَهَا فِي اللَّيْلِ حَمَلَاتٍ دَيْلِمِ
الدَّيْلِمِ : الأعداء . والدَّيْلِمِ : هذا الخيل من العجم ^(٥) .

وعن ابن جني قال : سئل أبو الطيب فقال : أتريد الدَّيْلِمِ الأعداء ، أو هذا الخيل من العجم ^(٦) ؟ فقال : بل كل ^(٧) .

يقول : لو لم تكن في مصر ، لما صرت على قبائل الأعراب ، حتى حملت كلابها على ، كما تحمل الدَّيْلِمِ في حروبها مع الصَّيَّاح .

(١) ع : « وقادر إلى أن تبلغني إلى ما أريده » . (٢) في النسخ : « موضعه » .

(٣) ع : « مثل من طلب المطر » . (٤) ع : « ولو لم تكن » .

(٥) يقول الواحدى . أراد بالدَّيْلِمِ : الأعداء والعرب تعبر عن اسم الدَّيْلِمِ بالأعداء وهم جيل من الناس كانت بينهم وبين العرب عداوة فصار اسمهم عبارة عن الأعداء ومنه قول عنترة :
زُوراء تنفّر عن حياض الدَّيْلِمِ

(٦) ع : « أو هذه الخيل من العجم » .

(٧) الرواية كما ذكرها الواحدى : وقال ابن جني : سأل أما الطيب بعض من حضر فقال : أتريد بالدَّيْلِمِ الأعداء أم هذا الخيل من العجم ؟ فقال : بل من العجم . وكذا ذكرها صاحب التبيان : « وقال أبو الفتح : قلت له أتريد بالدَّيْلِمِ الأعداء أم هذا الخيل من العجم ؟ فقال : بل العجم » .

٢٨- وَلَا اتَّبَعْتُ آثَارَنَا عَيْنٌ قَائِفٍ فَلَمْ تَرَ إِلَّا حَافِرًا فَوْقَ مَنْسِمٍ

القائِف : الذى يتبع الأثر والمنسِم : طرف خفّ البعير .

والمعنى : أنه ركب الأبل وجنب الخيل ^(١) . وكانت حوافرها تقع ^(٢) على آثار أخفاف ^(٣) الإبل . فمن تبع ^(٤) أثره رأى أثر حوافر الخيل على أثر أخفاف الإبل ^(٥) .

٢٩- وَسَمْنَا بِهَا الْبَيْدَاءَ حَتَّى تَغْمَرَتْ مِنْ النَّيْلِ وَاسْتَدْرَتْ بِظِلِّ الْمُقَطَّمِ
تغمرت : أى شربت شرباً قليلاً ^(١) . واستدّرت : أى استترت . والمقطّم :
جبل على جانب النيل .

يقول : سرنا بالخيل والإبل فى البيداء . فصارت آثارها فيها كالسمة ^(٢) . حتى وصلنا إلى مصر . فشربت من النيل واستترت بظل المقطّم .

٣٠- وَأَبْلَجَ ^(٦) يَعْصَى بِإِخْتِصَاصِي مُشِيرُهُ

عَصِيَتْ بِقَصْدِيهِ مُشِيرَى وَلَوْمَى
الأبْلَج : هو الجميل ، وقيل : المنقطع ما بين الحاجبين .

يقول : قصدته وعصيت من لأمنى فيه ^(٧) . وأشار على بترك لقائه . كما عصى هو من لأمه فى اختصاصى .

(١) عادة العرب إذا طالت الرحلة أن يركبوا الإبل ويتجنبوا الخيل لذلك قال : « إلا حافرا فوق منسم » .

(٢) ع : « حوافرها ما تقع . . . أجفان . . . فن طبع » إلخ .

(٣) كأنه يقول : إذا نبهتهم الكلاب تنبه القوم فلم فاقضوا آثارهم يطلبونهم فى الفلوات فلم يدركوهم لسرعة سيرهم ولكن يرون آثار رءوسهم فى الأرض .

(٤) وإنما قل شربها لأنها وصلت الماء مكبودة فقل شربها حيثئذ .

(٥) السمة : العلامة . والمعنى : وسمننا البيداء بآثار خيلنا . وسرنا فى أرض غفل لا أثر بها للسالك .

فصارت آثار الخيل والإبل كالسمة لها .

(٦) فى الواحدى والثنيان : « وأبْلَج » وقالوا الأبلج : العظيم فى نفسه وهو من صفات الملوك ثم ذكرنا الرواية التى معنا « أبْلَج » وقالوا : هو الجميل الوجه وعنى به كافور .

(٧) ع : « قصدته أعطيه ولا منى فيه » إلخ .

وأراد به وزير كافور ابن خنزابة^(١) لأن المتنبي لم يمدحه^(٢) . وأراد بالأبليج :
كافورا .

٣١- فساقَ إلى العُرفَ غيرَ مُكثِّرٍ
وَسَقَتْ إِلَيْهِ الشُّكْرَ غيرَ مُجَمِّمٍ^(٣)

[٣١٠ - ١] جَمِّمَ^(٤) الرجلُ بكلامه إذا لم يُفصح به ولم يُبينه .
يقول : لما قصدته أنعم عليَّ نعمًا غير مكثرة بمنٍّ ولا أذى . ومدحته مدحًا
لا عيب فيه . ولا إشارة فيه إلى ذم .

٣٢- قَدِ اخْتَرْتُكَ الْأَمْلاكَ فَأَخْتَرْتُ لَهُمْ بَنًا
حَدِيثًا وَقَدْ حَكَمْتَ رَأْيِكَ فَأَحْكُمْ

أى : قد اخترتك من الأملاك ، فحذف « مِنْ » وأوصل الفعل إلى ما بعده
فنصبه^(٥) .

(١) في النسخ : « ابن خنزابة » والتصويب من كتب التاريخ المذكورة . بعد
وهو : جعفر بن الفضل ابن جعفر بن الفرات أبو الفضل بن خنزابة : وزير ابن وزير من العلماء
الباحثين سبق أن قال فيه المتنبي نفسه : « وكان عنده من الكتاب الواحد خمسون نسخة » يريد
تعظيم كتبه . انظر شرح قوله .

من الحاذر في زى الأعاريب حمر الحلى والمطايا والجلايب ؟
وهو من أهل بغداد نزل بمصر واستوزره بنو الإخشيد بها مدة إمارة كافور . وبعد موت كافور قبض عليه
ابن طفج صاحب الرملة وصادره وعذبه فترج إلى الشام سنة ٣٥٨ وأمنه القائد جوهر فعاد إلى مصر معززا .
له تأليف في أسماء الرجال والأنساب . توفى بمصر سنة ٣٩١ وحمل إلى المدينة بوصية منه فدفن فيها . اشتهر
بنسبه إلى « خنزابة » . وهي أم أبيه الفضل . انظر ابن خلكان ١١٠/١ والنجوم ٢٠٣/٤ .
(٢) قيل إن المتنبي نظم فيه قصيدته :

باد هواك صبرت أم لم تصيرا وبكلك إن لم يمر حملك أو جرى
ولكنه لم يظفر منه بالعطاء المنتظر فلم ينشدها إياه . ولما خرج إلى إيران صرفها إلى ابن العميد فأعطاه
ثلاثة آلاف دينار . انظر شذرات الذهب لابن العماد ٣٢/٣ .

(٤) ع : « حمحم » .

(٣) ع : « مححم » .

(٥) وذلك كقوله تعالى : (واختار موسى قومه) أى من قومه .

يقول : قد اخترتكَ من بين الملوك ، فاختَرِ أنتِ حديثاً يتحدثون به عني وعنك . وقد جعلتك حاكماً ، فافعل في فعلاً إذا سمعوه كان مختاراً عندهم .

٣٣- فَأَحْسَنُ وَجْهِ فِي الْوَرَى وَجْهٌ مُحْسِنٌ
وَأَيْمَنُ كَفٌّ فِيهِمْ كَفٌّ مُنْعِمٌ
يقول : وجه المحسن أحسن الوجوه ، وكفه أكثر بركة من سائر الأكَف . ومثله
لآخر :

وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ^(١) : أَمَّا مَذَاقُهُ فَحُلُوٌّ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ^(٢)
٣٤- وَأَشْرَفُهُمْ مَنْ كَانَ أَشْرَفَ هِمَّةٍ وَأَكْثَرَ إِقْدَامًا عَلَى كُلِّ مُعْظَمٍ
يقول : أشرف الناس من كانت همته أشرف ، وإقدامه على كل أمر عظيم
أكثر^(٣) .

٣٥- لِمَنْ تَطَلَّبُ الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تُرِدْ بِهَا سُرُورَ مُحِبٍّ أَوْ مَسَاعَدَةَ مُجْرِمٍ
كأنه يخاطب نفسه أو صاحبه فيقول : إن المال إنما يراد به أن تسرَّ^(٤) الودود ،
وترغم أنف الحسود . فإذا لم ترد هذين فلماذا تطلب المال ؟! وأى معنى في طلب
الجاه وحسن الحال ؟!

٣٦- وَقَدْ وَصَلَ الْمَهْرَ الَّذِي قَوْقَ فَخَذِهِ
مِنْ اسْمِكَ مَا فِي كُلِّ عُنْقٍ وَمِعْصَمٍ
يقول : قد وصل [إلى] المهر الموسوم باسمك ، الذي هو سمة^(٥) في عنق

(١) ق : « كالغروف » تحريف .

(٢) غير منسوب في زهر الآداب ٦٢/٢ والمستطرف ١٩٦/١ .

(٣) يرى الواحدي أن هذا البيت والذي قبله يوريان عن هجاء له بفتح الصورة وأنه لا منقبة له بمدح
بها . غير أنه أحسن بالعطاء فوجهه أحسن الوجوه بالإحسان . ويده أيمن الأيدي بالإنتعام .

وأنه خال بما بمدح به الملوك من حسب أو نسب أو شرف تليد . فإن لم يتحدث لنفسه شرفاً مطرفاً بعلو
همة وإقدام . لم يكن له خصلة بمدح بها . انظر ٦٣٠ من الواحدي .

(٤) ع : « أن تسر » ساقطة . (٥) في النسخ : « الذي هو موسوم » والتصويب عن الواحدي .

كل حيٌ ويده ، قَرَسًا^(١) كان أو غيره^(٢) .

٣٧- لَكَ الْحَيَّوَانُ الرَّكِيبُ الْخَيْلَ كُلَّهُ وَإِنْ كَانَ بِالنِّيرَانِ غَيْرَ مُوسِمٍ

يقول : أنت تملك الخيل وراكبيها ، وكل حيوان^(٣) موسومٌ باسمك فالخيل موسومة بالنيران ، والناس موسمون بالنعم والإحسان .

٣٨- وَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي كَمْ حَيَاتِي قَسَمَتَهَا وَصَبِرْتُ ثُلْثِيهَا أَنْتِظَارَكَ فَأَعْلَمِ

يقول : إنما أنقاصاك بالوعد^(٤) ، لأنني لا أدري كم أعيش فأخاف حلول الموت قبل الوصول إلى الموعد ، ولو كنت أعلم مقدار حياتي لأمضيت ثلثيها انتظاراً لوعدك واستطابة به ، فلا آتهم وعدك وإنما أنهم الأجل .

٣٩- وَلَكِنَّ مَا يَمْضِي مِنَ الدَّهْرِ فَايَتْ فَجُدْ لِي بِحِطِّ الْبَادِرِ^(٥) الْمُتَغَنِّمِ

يقول : ما فات من العمر لا أستدركه ، فجُدْ لي بحِطِّ من يسبق الإحسان ويفتخمه^(٦) .

٤٠- رَضَيْتُ بِمَا تَرْضَى بِهِ لِي مَحَبَّةٌ وَقُدْتُ إِلَيْكَ النَّفْسَ قَوْدَ الْمُسْلِمِ

يقول : كل شيء ترضى به لي فإني راضٍ به ، ومؤثر هوالك في كل شيء ، وقدت نفسي إليك قود من سلمها لك^(٧) .

(١) ق : « قرياً » مكان « قرساً » .

(٢) يعني أنه ملك مالك لكل حي . ألا ترى قوله :

لك الحيوان الراكب الخيل كله وإن كان بالنيران غير موسم

(٣) يريد أن الحيوان يطلق على كل حي سواء كان ناطقاً كالإنسان أو غير ناطق وهو ما عدا الإنسان .

(٤) ق : « بالوعد » وذلك لأنه استبطأ ما يرجو منه . الواحدى .

(٥) ع : « الباذل » .

(٦) ق : « ويفتخ » .

(٧) في النسخ : « منك » مكان « لك » . وهذا كالعود من عتاب الاستبطاء فيقول : قدت نفسي

إليك قود من سلم إليك أمره تصرفه كما تشاء . والمسلم لا يعارض بشيء .

٤١- وَمِثْلَكَ مَنْ كَانَ الْوَسِيطَ قُوَادُهُ فَكَلَّمَهُ عَنْى وَلَمْ أَتَكَلَّمْ

الوسيط : الواسطة بين الرجلين .

يقول : من كان مثلك فى الكرم فقلبه يكون واسطة [ب - ٣١٠] بينى وبينه ، وينوب منابى فى التشفع إليه والتقاضى له ، فيتكلم عنى فى حاجتى ولا يحتاج أن أتكلم بها .

(٢٥١)

وخرج من عنده^(١) فقال يهجو^(٢) :

١- أَنُوكُ مِنْ عَبْدٍ وَمِنْ عَرْسِهِ مَنْ حَكَّمَ الْعَبْدَ عَلَى نَفْسِهِ

« مَنْ » مرفوعة بالابتداء « وَأَنُوكُ » خبره^(٣) وتقديره : مَنْ حَكَّمَ الْعَبْدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنُوكُ^(٤) مِنْ عَبْدٍ . والهاء فى « عَرْسِهِ » قيل : تعود إلى « مَنْ » أى : الذى يرضى بحكم العبد ، فهو أشد حمقاً من العبد ، وأشد حمقاً من امرأة نفسه . وقيل : الهاء تعود إلى العبد أى يكون أحمق من العبد ، ومن امرأة العبد^(٥) .

٢- وَإِنَّمَا يُظْهِرُ تَحْكِيمَهُ لِيُحْكِمَ الْإِفْسَادَ فِي حِسِّهِ

الحِصِّ : العقل .

يقول : الذى يجعله حاكماً ، ويعتقد تحكيمه فى الباطن ، ويظهر رضاه أيضاً . أى : يرى أنه راضٍ بتحكيمه فى الظاهر ، كما هو راضٍ به فى الباطن ، فقد

(١) ق ، شو : زادتا بعد ذلك : « وقد قال هذه القطعة بعد قوله : فراق ومن فارقت غير مذم » .

(٢) الواحدى ٦٥٣ : « وخرج من عنده فقال يهجو » . التبيان : ٢٠٣/٢ « وقال يهجو كافوراً » .

الديوان : ٤٦٠ « وخرج من عنده فقال » . العرف الطيب ٥٤٦ .

(٣) يريد أن يقول : « مَنْ » مبتدأ تقدم عليه خبره « أَنُوكُ » كما تقول : أحسن من عمرو ومن أخيه

زيد . (٤) النوك : الحمق ، والأنوك : الأحمق . والعرس : المرأة .

(٥) هذا عتاب يعاتب به نفسه حين قصد كافوراً فاحتاج إلى أن يطفيه .

حَقَّقَ النَّاسُ فُسَادَ عَقْلِهِ . وَالْهَاءُ فِي « حَسَّ » تَعُودُ إِلَى « مَنْ » وَفِي « تَحْكِمَهُ » إِلَى « الْعَبْدِ » وَأَرَادَ بِهِ : ابْنُ الْإِخْشِيدِ الَّذِي كَانَ فِي حَجَرٍ كَافُورٍ ^(١) . [و] رَضِيَ بِحُكْمِهِ .

وَرَوَى « نَظْهَرُ » وَ« نُحْكِمُ » بِالتَّوْنِ .

وَالْمَعْنَى : إِنَّمَا نَظْهَرُ لِلنَّاسِ تَحْكِيمَ كَافُورٍ فِي أَنْفُسِنَا ، لِنُفْسِدَ حَسَّهُ ، لَا أَنَا حَكَمَانَاهُ فِي الْحَقِيقَةِ عَلَى أَنْفُسِنَا ، بَلْ أَظْهَرْنَا ذَلِكَ لَهُ لِيَزْدَادَ فِي حَسِّهِ فُسَادًا ، إِذْ مِنْ شَأْنِ الْأَحْمَقِ أَنَّهُ مِمَّا حَكَّمَازْدَادَ حَقْمًا . وَالْهَاءُ فِي « حَسَّ » تَعُودُ إِلَى الْعَبْدِ .

٣- مَا مَنْ يَرَى ^(٢) أَنْكَ فِي وَعْدِهِ كَمَنْ يَرَى ^(٢) أَنْكَ فِي حَبْسِهِ

يَقُولُ : لَيْسَ مَنْ يَظُنُّ أَنْكَ فِي حَبْسِهِ ، كَمَنْ يَظُنُّ أَنْكَ مُتَظَرٌّ ^(٣) وَعَدَهُ . يَعْنِي : أَنَا فِي حَبْسِهِ وَهُوَ يَظُنُّ أَنِّي مُقِيمٌ عَلَى انْتِظَارِ وَعْدِهِ . وَالْكَافُ : خُطَابُ لِنَفْسِهِ . وَالْهَاءُ فِي « وَعْدَهُ » وَ« حَبْسِهِ » تَعُودُ إِلَى « مَنْ » الْأَوَّلَى .

٤- الْعَبْدُ لَا تَفْضُلُ أَخْلَاقَهُ عَنْ فَرْجِهِ الْمُتَيْنِ أَوْ ضَرْبِهِ

يَقُولُ : إِنَّ الْعَبْدَ لَيْسَ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا فِي الْأَكْلِ وَالْجَمَاعِ ، وَلَا يَتَجَاوَزُ هِمَّهُ إِلَى مَكْرَمَةٍ ، فَكَيْفَ أَرْجُوهُ ؟!

٥- لَا يَنْجِزُ الْمِيعَادَ فِي يَوْمِهِ وَلَا يَمِي مَا قَالَ فِي أَمْسِهِ

الْهَاءُ فِي « يَوْمِهِ » قِيلَ : « لِلْمِيعَادِ » أَيْ فِي يَوْمِ الْمِيعَادِ وَقِيلَ : لِلْعَهْدِ ^(٤) . يَقُولُ : إِذَا وَعَدَ وَعْدًا لَمْ يَنْجِزْهُ ^(٥) ، وَإِذَا صَارَ إِلَى يَوْمٍ آخَرَ ، نَسِيَ وَعْدَهُ

(١) كَانَ الْإِخْشِيدُ عَقْدَ قَبْلِ وَفَاتِهِ لَوْلَدِهِ أَنْوَجُورٍ مِنْ بَعْدِهِ . وَكَانَ أَنْوَجُورٌ أَكْبَرَ أَوْلَادِهِ . وَكَانَ لَا يَتَجَاوَزُ الرَّابِعَةَ عَشَرَ مِنْ عَمَرِهِ حِينَ وَلِيَ الْحُكْمَ . وَقَدْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى عَهْدِهِ بِيَدِ كَافُورٍ . انْظُرِ النُّجُومَ الرَّاهِرَةَ ٢/٤ .

(٢) ع : « رَأَى » . (٣) ق : « مُتَظَرٌّ » .

(٤) ق : « لِلْعَهْدِ » مَكَانَهَا يَبَاضُ . أَيْ لَا يَنْجِزُ الْمِيعَادَ فِي يَوْمِ الْمِيعَادِ الَّذِي وَعَدَ أَنْ يَنْجِزَ فِيهِ .

(٥) ع : « لَمْ يَنْجِزْ وَعْدَهُ » .

بالأمس ، لجهله ، فن هذا حاله فكيف يرجى نواله ؟!

٦- وَإِنَّمَا تَحْتَائِلُ فِي جَذْبِهِ كَأَنَّكَ الْمَلَّاحُ فِي قَلْبِهِ

القلس : حبل السفينة .

يقول : إذا وعد شيئاً تحتاج إلى الاحتيال في جذبه [إلى] ذلك الموعد ، فإن أغفلت جرّه تأخر ، كما أن الملاح يحتاج إلى جر السفينة في النهر مضطجداً لها ، فإن ألقى الجبل من يده ، انجرت مع الماء ^(١) .

٧- فَلَا تُرْجُ الْخَيْرَ عِنْدَ امْرِئٍ مَرَّتْ يَدُ النَّخَّاسِ فِي رَأْسِهِ

« في رأسه » : أى على رأسه .

يقول : لا تُرْجُ خيراً عند من كان عبداً ، فرت على رأسه يد النخّاس ^(٢) بالصفع ، فإنه لا خير عنده .

٨- وَإِنَّ عَرَاكَ الشُّكِّ فِي نَفْسِهِ بِحَالِهِ فَانْظُرْ إِلَى جَنْبِهِ

[٣١١-١] يقول : إن عرض لك شك في أمره بمحسن حاله ، فلا تغتر بتلك ، وانظر إلى جنبه من العيب فإن خلقه كأخلاقهم ، والشئ إذا التبس حاله بغيره ، يرد إلى جنبه ^(٣) .

٩- فَقَلِّمًا يَلُومُ فِي تَوْبِهِ إِلَّا الَّذِي يَلُومُ فِي غُرْبِهِ

الفرس : جلدة رقيقة تخرج على رأس المولود .

يقول : قلماً يَلُومُ في توبه إلا الذي يولد وهو لثيم ، فكل شئ يترع إلى أصله .

(١) يريد أنه يجر إلى فعل الخير بقوة وصعوبة . كما تجر السفينة من الإختدار إلى الإصعاد . وهو ضد عاداتها . لأنها تطالب جريان الماء لتتحد مع سرعة وإذا جلبت إلى الإصعاد أثبتت الجاذب لها .

(٢) النخّاس : في العرف هو الذي يبيع الدواب والعبيد . وفي غيرهم : نسمسز ولذلال . الثنين .

(٣) ع : هـ . هذا شرح لبيت رقم ٨ وضع للذي يليه لبيت رقم ٩ ووضع شرح لبيت الذي قبله

لبيت . وقد أشير إلى ذلك في نسخة .

١٠- مَنْ وَجَدَ الْمَذْهَبَ عَنْ قَدَرِهِ لَمْ يَجِدِ الْمَذْهَبَ عَنْ قَنَسِهِ
القنس : الأصل .

يقول : من وجد طريقاً إلى أن يتجاوز قدر نفسه ويباين أشكاله ، فإنه لا يجد طريقاً يتجاوز أصله وينحرف به عن لؤم نفسه .

(٢٥٢)

وَاتَّصَلَ قَوْمٌ مِنَ الْغُلَّانِ بِالصَّبِيِّ ^(١) مَوْلَى الْأَسْوَدَ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَطَالَبَهُ
بِتَسْلِيمِهِمْ إِلَيْهِ ، فَجَرَتْ بَيْنَهَا وَحْشَةً أَيَّامًا ، ثُمَّ سَلَّمَهُمْ إِلَيْهِ فَفَتْلَهُمْ ^(٢) وَاصْطَلَحَا ،
فَطَوَّلَ أَبُو الطَّيِّبِ ^(٣) بِأَنْ يَذْكَرَ الصُّلْحَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ^(٤) :

١- حَسَمَ الصُّلْحُ مَا اشْتَهَتْهُ الْأَعَادَى وَأَذَاعَتْهُ أَلْسُنُ الْحُسَّادِ
« وأذاعته » : أى وما أذاعته .

يقول : قطع الصُّلْحُ ما كانت تشبهه الأعداء من الخلاف بينكما ، وما أفشاه
الجسَّاد من الوحشة الواقعة بينكما .

(١) وذلك حين شعر أنوجور مولى كافور أنه جاوز سن الرشد . وبأن من حقه أن يقبض على أزمة الحكم . وزين له بعض المتصلين به أن يتنكر لكافور وقالوا له : « قد احتوى كافور على الأحوال . وانفرد بتدبير الجيوش - وأخذ أملاك أهلك - وأنت معه مقهور » . النجوم الزاهرة ٢٩٢/٣ .
(٢) ع : « فقاتلهم » . مقدمة الديوان : « فأنلفهم » . وقال شارح العرف الطيب ٤٩٨ : « فأنلفهم
فى الكليل » .

(٣) وجاء فى إحدى نسخ الديوان المامشية أن ذلك كان فى شعبان سنة سبع وأربعين وثلاث مئة .
(٤) الواحدى ٦٥٦ : « واتصل قوم من الغلَّان بآبن الإخشيدى : مولى كافور - طلبا للفساد بينها .
وجرت وحشة أياما . ثم ردهم إليه واصطلحا فقال أبو الطيب فى ذلك » . التبيان ٣١/٢ : « واتصل قوم
من الغلَّان بآبن الإخشيد مولى كافور ، وأرادوا أن يفسدوا الأمر على الأسود . فطالبه بتسليمهم إليه .
فسلمهم واصطلحا . فقال » الديوان ٤٦١ . العرف الطيب ٤٩٨ .

٢- وَأَرَادَتْهُ أَنْفُسُ حَالٍ تَدْيِيهِ رُكَّ مَا بَيْنَهَا (١) وَبَيْنَ الْمُرَادِ

أى : وما أرادته . والهاء راجعة إلى « ما » فى قوله : « ما اشتبهته » (٢) .

يقول : أراد قوم أن يوقعوا بينكما الخلاف ، فحال تدبيرك بينهم وبين مرادهم .

٣- صَارَ مَا أَوْضَعَ الْمُخْبُونَ فِيهِ مِنْ عِتَابٍ ، زِيَادَةً فِي الْوُدَادِ

أوضح إيضاعاً : إذا أسرع المشئ . والمُخْبُونَ : الذين يحملون دواهم على الخبب ، وهو السر السريع ، وأراد هاهنا السعى بالنيمة .

يقول : صار فعل من يسعى بينكما بالنميمة والفساد ، زيادة فى إصلاح الوداد ، فرجع الوشاة بالحلية .

٤- وَكَلَامُ الْوُشَاةِ لَيْسَ عَلَى الْأَحْبَابِ بِ سُلْطَانُهُ عَلَى الْأَضْدَادِ

سلطانه : يُروى بالرفع فيكون مبتدأ ، و « عَلَى الْأَضْدَادِ » خبره ، واسم « لَيْسَ » : ضمير الكلام ، و « على الأحباب » خبره .

يقول : إن كلام الوشاة إنما يوقع الفساد إذا كان بين الأضداد ، فاما بين الأحباب المتصافين فلا يوقع الفساد .

وروى : « سلطانه » بالنصب (٣) يعنى ليس يتسلط على الأحباب ، سلطانه على الأضداد .

٥- إِنَّمَا تَنْجَحُ الْمَقَالَةُ فِي الْمَرِّ ۚ إِذَا وَافَقَتْ هَوَىٰ فِي الْفُؤَادِ

يقول : إن مقالة الوشاة ، إنما تعمل فى المرء إذا وافقت هوى منه مراداً لها ، وأضنى إليها . وهذا تأكيد للمعنى الأول (٥) .

(١) فى : « ما بينه » .

(٢) ع : « ما تشبهه الأعادى » .

(٣) ق : « بالنصب » مهمة .

(٤) ع : « صادفت » .

(٥) ينى عن الإخشيد موافقة قلبه كلام الوشاة .

٦- وَلَعَمْرِي لَقَدْ هُزِرْتُ بِمَا قَبِي لَمْ فَأَلْقَيْتَ أَوْثِقَ الْأَطْوَادِ

الطّواد : الجبال .

يقول : إن الوشاة بالفوا في السّعاية بينكما ، وحرّكوك بالوشاية فلم تسمع قولهم ، فصادفوك في الحلم والوقار مثل الجبل .

٧- وَأَشَارَتْ بِمَا آيَتْ رِجَالُ كُنْتُ أَهْدَى مِنْهَا ^(١) إِلَى الْإِرْشَادِ

يقول : أشار قوم عليك بالخصومة ، فأيت ما أشاروا به ، فكنت أرشد منهم وأهدى إلى الصواب [٣١١ - ب] فيها ^(٢) فعلت من الصّلاح .

٨- قَدْ يُصِيبُ الْفَتَى الْمُشِيرُ وَلَمْ يَجْ هَدَ وَيُسْوِي الصَّوَابَ بَعْدَ اجْتِهَادِ

يُسْوِي : أى يخطئ . يقال : رماه فأشواه : إذا أخطأ المقتل وأصاب الشوى ، وهى الأطراف .

يقول : قد يصيب الإنسان الصّواب وإن لم يجتهد ^(٣) ، وقد يخطئ الصّواب بعد الاجتهاد .

يعنى : أنك أصبت الرأى فى الصّلاح ، وأخطأ من اجتهد فى السّعاية .

٩- نِلْتَ مَا لَا يُنَالُ بِالْيُسْرِ وَالسُّدِّ بِرِ وَصُنْتَ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَجْسَادِ

يقول : أدركت بصواب رأيك من مرادك ، ما لا ينال بالقتال ، وحفظت الدماء حتى بقيت الأرواح فى الأجساد ، ولم يُقتل أحد ولم يُرق دم .

١٠- وَقَفْنَا الْخَطَّ فِي مَوَازِيهَا حَوْ لَكَ وَالْمُرْهَقَاتُ فِي الْأَغْمَادِ

(١) ق : شو : ومنهم .

(٢) ق : وبها .

(٣) ع : يجتهد .

يقول : وصلت إلى مرادك من غير أن حركت الرماح من مراكزها ، وأخرجت السيوف من أغصانها . والمرهفات : السيوف المحدودة .

١١- مَا دَرَوْا ، إِذْ رَأَوْا قُودَكَ فِيهِمْ سَاكِتًا ، أَنْ رَأَيْهِ فِي الطَّرَادِ

الطراد : المطاردة ، وهي المحاربة . والهاء في « رَأَيْهِ » للفؤاد .
يقول : لما رأوك ساكن القلب ، توهموا بأن ذلك عن غفلة وقلة فكر فيه ، ولم يعلموا أنك معمل رأيك في قوادك لاستنباط الصواب ، فكان قلبك ساكنًا ، ورأيك في محاربة^(١) .

١٢- فَقَدَى رَأْيَكَ الَّذِي لَمْ تُفِدْهُ كُلُّ رَأْيٍ مُعَلِّمٌ مُسْتَفَادٍ

لم تفده : أى لم تستفده .
يقول : كل رأى مستفاد معلم مكتسب بالتعلم ، فداء رأيك الذى طبعت عليه ، ولم تستفده أنت من أحد .

١٣- وَإِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَكُنْ فِي طِبَاعٍ لَمْ يُحِطْ تَقَدُّمُ الْمِيلَادِ

يقول : إذا لم يكن الرجل مطبوعًا على الحلم ، فرور الأيام وتقدم الولادة ، لا تجعله حليماً .

يعنى : لاعتبار بالسن ، وإنما الاعتبار بالطبع .

١٤- فَبِهَذَا وَمِثْلِهِ سُدَّتْ يَاكَا فُورٌ وَاقْتَدَتْ كُلُّ صَغْبٍ الْقِيَادِ

يقول : بهذا الرأى الخفيف ومثله من الآراء ، صرت سيِّدًا ، وقدت [كل] صغْبِ المقادة ، حتى انقاد لك ، ودخل في طاعتك .

١٥- وَأَطَاعَ الَّذِي أَطَاعَكَ وَالطَّا عَةً لَيْسَتْ خَلَائِقَ الْآسَادِ

يقول : بمثل هذا الرأى أطاعك رجالٌ مثل الأسود التى لم تُطع لأحد قبلك ،

إذ ليست الطاعة من عادة الأسود .

١٦- إِنَّمَا أَنْتَ وَالِدٌ ، وَالْأَبُ الْقَا طِعُ أَحْنَى مِنْ وَاصِلِ الْأَوْلَادِ

يقول : أنت له بمنزلة الوالد ، والأب على كل حال أشفق على ولده من الولد الواصل .

قال ابن جني : معناه أنك يا كافور أقرب إلى ابن مولائك ، وأحنى عليه من ولده الواصل له : أى لو كان له ولدٌ لكنت أحنى عليه من ولده .

١٧- لَا عَدَا الشَّرِّ مَنْ بَغَى لَكُمْ الشَّرَّ وَخَصَّ الْفَسَادَ أَهْلَ الْفَسَادِ

يقول : من طلب لكما الشر ، فلا تتجاوز عنه الشر [٣١٢ - ١] ولا فارقه ، وجعل الله أهل الفساد ، مخصوصاً به دونكما .

١٨- أَنْتَمَا - مَا اتَّفَقْتُمَا - الْجِسْمُ وَالرُّوحُ فَلَا احْتِجَمَا إِلَى الْعَوَادِ

يقول : أنما - ما دام بينكما اتفاق واصلح - كالجسم والروح ، فلا وقع بينكما اختلاف حتى تحتاجا إلى السفر في الصلح بينكما .

لما جعلها الروح ^(١) والجسم ، جعل الاختلاف بينهما مرضهما ، وجعل ^(٢) سعى الناس في الصلح بينهما ، عيادة لهما .

١٩- وَإِذَا كَانَ فِي الْأَنْبِيَاءِ خُلْفٌ وَقَعَ الطَّيْشُ فِي صُدُورِ الصُّعَادِ

يقول : إذا وقع الخلف ^(٣) بين أهل المملكة ، وهم الامراء والجيوش والقواد ، اضطرب ملكهم الذى هو صدرهم ، كما أن أنبياء الرمح إذا اختلفت لم يعمل صدره ^(٤) وزلَّ عن الطعن ، واضطرب في يديه ^(٥) .

(٢) ع : « جعل » مهمله .

(١) ع : « الرماح » تحريف .

(٤) ق ، شو : « صدره » مهمله .

(٣) ع : « الاختلاف » .

(٥) ق : « يديه » بياض . وع : « يديها » .

وقيل : أراد أنكما إذا اختلفتما اضطرب أمركما ، كما أن الرمح إذا اختلفت أنابيبه طاشت أعاليه .

٢٠- أَشْمَتَ الْخُلْفُ بِالشَّرَاءِ عِدَاهَا وَشَفَى رَبُّ فَارِسٍ مِنْ إِيَادٍ

فاعل « شَفَى » ضمير « الخلف » والشراء : الخوارج^(١) ، سَمَوُا أنفسهم شراة . يعنى : شَرَوْا - بحزم - أنفسهم من الله تعالى : أى باعوها .

يقول : الاختلاف بين القوم يشمت الأعداء بهم ، كما أن الخوارج لما اختلفت كلمتهم فى خلافة أمير المؤمنين على كرم الله وجهه^(٢) ، ظفر بهم أمير المؤمنين وأفناهم وأشمت بهم أعداءهم^(٣) ، وكذلك تمكن كسرى (صاحب فارس) من قبيلة إِيَاد^(٤) ، شَفَى صدره ، حين اختلفت كلمتهم .

٢١- وَتَوَلَّى بَنَى الْبَرِيدَى فِي الْبَصَّةِ رَرَةً حَتَّى تَمَزَّقُوا فِي الْبِلَادِ

يقول : إن الخلف أوقع^(٥) بَنَى البريدى^(٦) وهم ثلاثة^(٧) إخوة كانوا قد

(١) هم الذين خرجوا على على وصحبه رافضين التحكيم ، وقد تحصنوا فى بعض مناطق العراق والجزيرة العربية وقاموا الدولة مقاومة عنيفة وانقسموا إلى عدة فرق منهم الشراة الذين ذكرهم .

(٢) وذلك لأنهم يرون أن الخلافة لا بد أن تم عن اختيار حر ، وليس لمن اختير أن يتنازل أو يجرى حكم . لذلك أقروا خلافة الشيخين وخلافة عُمَانِ فى سنه الأولى ، وخلافة على إلى أن قبل التحكيم .

(٣) ذكر الواحدى أن الذى ظفر بهم : المهلب بن أبى صفرة حين تولى حربهم ، وذلك أنه احتال على صانع نصال لهم كان يتخذ لهم نصلا مسمومة حتى أوقع الفرقة بينهم فنقل عددهم فظفر بهم .

(٤) إِيَاد : قبيلة عربية تنتمى إلى بنى معد ، سكنت تهامة إلى حدود نجران وفى القرن الثالث هاجرت منها طوائف إلى شرق العراق ومنها إلى الجزيرة ، ويقال إنهم أول من أدخل هناك الحروف العربية ، ومنهم أبو ذؤاد الشاعر وقس ابن ساعدة . انظر المعارف ٦٤ . ويذكر الواحدى أن الذى تمكن منهم : سابور ذو الأكتاف ملك فارس . (٥) ع : « إن الخلفاء وقعوا » .

(٦) البريدى : بالبلاء الموحدة والراء المهمله ، منسوب إلى البريد ، هكذا ذكره ابن الأثير ١٩٤/٦ عن ابن ماكولا وقال : وقد ذكره ابن مسكويه بالبلاء للمعجمة المثناة من تحت والزأى ، وقال : كان جده يتخدم يزيد بن منصور الحميرى فنسب إليه والأول أصح . انظر ابن الأثير ١٩٤/٦ .

(٧) هم : أبو عبد الله البريدى وأبو يوسف وأبو الحسين وقد ضمنوا الأهواز . ابن الأثير ٢٠٩/٦ . وقال ابن تفريردى ٣٢٦/٣ وكانوا كتابا على البريد .

ملكوا البصرة^(١) في أيام المقتدر^(٢) فلم يقدر عليهم ، حتى وقع الخلاف بينهم ، ومات أحدهم ، فتمكن منهم السلطان وشئت شملهم واستأصلهم .

٢٢- وَمَلُوكًا كَأَمْسٍ بِالْقُرْبِ^(٣) مِنَّا وَكَطَسْمٍ وَأَخْتَهَا فِي الْبِعَادِ

« وملوكًا عطف على ما قبله . أى وتولى الخلف ملوكًا . « وأختها » : أى أخت طسم : وهى جدیس .

يقول : أهلك الخلف ملوكًا قريبا منا ، حتى أن مدة قريهم منا كمدة أمس إلى يومنا ، وأهلك الاختلاف أيضًا ملوكًا فى قديم الزمان^(٤) : مثل طسم وجدیس ، وكانوا ملوك جيمير^(٥) .

٢٣- بِكُمَا بَتْ عَائِلًا فَيَكُمَا مِذْهُ وَمِنْ كُلِّ بَاغٍ وَعَادٍ

الباغى : من البغى . والعاذى : من العدوان . والهاء فى « منه » تعود إلى الخلف .

يقول : أعوذ بكما أن يقع الخلف بينكما ، وأن يقع بينكما كيد البغاة والعداوة .

٢٤- وَلِيْلِيكُمَا الْأَصِيلَيْنِ أَنْ تَفْ رُقُ صُمِّ الرِّمَاحِ بَيْنَ الْجِيَادِ

(١) انظر حوادث سنة ٣٢٥ فى ابن الأثير . وفى سنة ٣٣٢ قتل أبو عبد الله البريدى أخاه أبا يوسف وذلك أن عبد الله نفذ ما عنده من المال فى عارية بنى حمدان فأخذ من أخيه المرة تلو المرة واستوحش كل منهما من صاحبه .

(٢) هو المقتدر العباسى جعفر بن أحمد بن طلحة ، بويج بالخلافة بعد وفاة أبيه المكتفى وعمره ثلاث عشرة سنة ٢٩٥ واستصره الناس فخلعوه ٢٩٦ ونصبوا عبد الله بن المعتز ثم قتلوا ابن المعتز وأعيد المقتدر بعد يومين فطالت أيامه وكانت مدة خلافته ٢٥ سنة وكثر فيها الفتن . انظر ابن الأثير ٨ / ٣ - ٧٥ والنجوم الزاهرة ٣ / ٢٣٣ وطرفة الأصحاب فى معرفة الأنساب ٨٥ .

(٣) فى الواحدى والتبيان والديوان : « فى القرب » .

(٤) ع : « فى قديم من الدهور والزمان » .

(٥) طسم وجدیس : قبيلتان قديمتان من العالقة من بنى إرم أقامتا فى البحرين والجماعة . أذل ملك طسم نساء جدیس . فقاتلوه وأفنوا قبيلته إلا واحدا منهم استغاث بقمطان فقاتلوا جدیساً حتى أباده . للمعارف ٢٧ .

كان الوجه : ألبابكما . كقوله تعالى : (فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا)^(١) ، والثنية^(٢) أيضاً جائزة .

يقول : أعوذ به بعقلكما^(٣) الثابت أن تتحاربا ، فتفرق الرماحُ بين خيولكما ، فيصير معك حزب ومعه حزب^(٤) .

٢٥- أَوْ يَكُونِ الْوَلِيُّ أَشَقَىٰ عَدُوًّا بِالَّذِي تَذْخُرَانِهِ مِنْ عَتَادِ

يقول : أعوذ بعقلكما من أن تقتلَا الوليَّ^(٥) ، وأن [٣١٢ - ب] نجعله سلاحكما^(٦) - الذي هو عدتكما وذخيرتكما للأعداء - أشقَىٰ^(٧) عدو ، إذ السَّلاحُ يعدُّ للأعداء لِإِلَّاوِيَّاء .

٢٦- هَلْ يَسِرُّنَّ بَاقِيَا بَعْدَ مَاضِي مَا تَقُولُ الْعُدَاةُ فِي كُلِّ نَادٍ
النَّادِي : المجلس .

يقول : إذا تقائلتَا^(٨) ، فيقتل أحدُكما صاحبه ، هل يسرُّ الباقي منكما ما تقول الأعداء في المجالس : إنه قتل صاحبه وهتك حرمة ؟ !

٢٧- مَنَّعَ الْوُدَّ وَالرَّعَايَةَ وَالسُّوءَ دُدَّ أَنْ تَبْلُغَا إِلَى الْأَحْقَادِ

يقول : هذه الخصال التي فيكما منعتكما أن تبلغا إلى أن يحقد أحدكما على

١١٠ ممة التحريم ٤/٦٦ .

(٢) أي ليكما : ثنية لب : القلب أو العقل .

(٣) ق : « بعقلكما » .

(٤) كان أنوجور يريد الخروج إلى الرملة لمناواة كافور وصرفه عن تدبير الأمور وانقسم الجند إلى طائفتين : الكافورية ، يناصرون كافوراً ، والإخشيدية : ويناصرون أنوجور . انظر الإخشيديين للذكورة سيده الكاشف ١٢٥ .

(٥) المراد بالولي هنا : المحب الموالى أو الصديق .

(٦) ع : « سلاحكما » .

(٧) ق : « للأعداء عدوا » .

(٨) في النسخ « أو تقائلتَا فيقتل » .

صاحبه ؛ فلهذا عدلنا إلى الصلح ، لتأكد^(١) هذه المعاني .

٢٨- وَحَقُّوقُ تُرُقُّوا الْقُلُوبَ لِلْقَدِّ سَبِّ وَلَوْ ضُمِّنَتْ قُلُوبَ الْجَمَادِ

يقول : ومنع أيضا حقوق متأكدة ، حتى لو كانت للجناد قلوب ، فضممت هذه الحقوق تلك القلوب ، لرق بعضها لبعض^(٢) .

٢٩- فَغَدَا الْمَلِكُ بَاهِرًا مَنْ رَأَاهُ شَاكِرًا مَا أُتِيْعًا مِنْ سَدَادِ

يقول : لما اضطلحتما أصبح الملك منيرا ، أهر من رآه ، وغلبه بنوره ، وشكر^(٣) لكما على ما رأيتهما من الصواب والسداد .

٣٠- فِيهِ أَيْدِيكُمْ عَلَى الظَّفَرِ الْحَدِّ بِوَأَيْدِي قَوْمٍ عَلَى الْأَكْبَادِ

الماء في « فيه » للملك .

يقول : ظفرنا من الملك بما أردنا ، وأصبح حسادكما واضعين أيديهم على أكبادهم ، لما ناهم من الألم بالصلح الذي صار^(٤) بينكما .

٣١- هَذِهِ دَوْلَةُ الْمَكَارِمِ وَالرُّأْفَةِ وَالْمَجْدِ وَالنَّدَى وَالْأَيَادِي

يقول : دولتكما دولة هذه الأشياء ، فإذا وقع في هذه الدولة خلل ، اختلت هذه الأشياء ، وإذا سَلِمَتْ سَلِمَتْ هذه الأمور .

٣٢- كَسَفَتْ سَاعَةً كَمَا تَكْسِفُ الشَّمْسُ سُسُوعَاتٍ وَنُورَهَا فِي أَزْدِيَادِ

يقول : هذه الدولة كسفت ساعة لمخالفتكما ، كما تكسف الشمس ، ثم زال

(١) ع : « لتأكد » .

(٢) يعنى : حقوق التربية والقيام بأمره وهو طفل صغير ، وتلك الحقوق لو كانت بين الجناد لرق بعضها لبعض .

(٣) في سائر النسخ : « ويغلبه » . ويشكر . والمذكور عن : « ق » .

(٤) ع : « الذى صار » مهملة .

الكسوف عنها فعاد نُورها ، وزاد على ما كان من قبل .

٣٣- يَرْحَمُ الدَّهْرُ رُكْنَهَا عَنْ أَذَاهَا بِفَتَى مَارِدٍ عَلَى الْمُرَادِ

المُرَاد : جمع مَارِد ، وهو الشَّرير الحَيِث .

يقول : ركن هذه الدولة يرحم الدهر عن أذاها^(١) . أى : إذا أراد الدهر أن يؤذى هذه الدولة ، زاحمه ركنها وماعنه ، بفَتَى مَارِدٍ على المُرَاد : أى عادٍ على المعتدين ، ومقابل للخبثاء بنخبهم^(٢) . وعنى به كافور الأسود .

٣٤- مُتَلِفٌ ، مُخْلِفٌ ، وَفَى ، أَبَى ، عَالِمٌ ، حَازِمٌ ، شَجَاعٌ ، جَوَادٌ

أى يتلف ماله فى الجود ، ويخلف من تلف ماله^(٣) ، ويعرضه على ما ذهب منه . وأراد : أن هذا الفتى جامع لهذه الأوصاف .

٣٥- أَجْفَلَ النَّاسُ عَنْ طَرِيقِ أَبِي الْمِسْكِ لَكَ وَذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْعِبَادِ

أجفل : أى تفرق^(٤) .

يقول : خلى الناس له طريق المجد والعلا ، وذلت له رقاب الناس ، وانقادوا له^(٥) .

(١) فى النسخ : « عنه أذاها » .

(٢) مما لا ريب فيه أن ارتفاع كافور من مجرد عبد حقير لا شأن له إلى منصب الإمارة فى مصر ثم اتصال التتبي به ومدحه ثم هجائه بغير قصائده . كل ذلك أثار إعجاب المؤرخين المسلمين حتى عدوه من « أعاجيب الدنيا وسيرته من أغرب السير » وحفرهم إلى أن ينسجوا حول نشأته قصصاً مختلفة . انظر المغرب لابن سبيد ٤٦ .

(٣) ق : « ويخلف من مما تلف ماله » . تحريف وذكر الواحدى وصاحب التبيان أن معنى يخلف : أن الأموال إذا ذهبت اكتسبها بسيفه .

(٤) ع : « أجفل الناس : أى تفرقوا » .

(٥) والدة أنوجور كانت لا تتق باستطاعته التغلب على كافور . وكانت تخشى عليه من بطشه ، فكتبت إلى ابنها تخوفه من عاقبة الفتنة ، وأعلمت كافورا أن ابنها يتولى الرجل عن مصر إلى الرملة فكتب كافور إلى أنوجور وصالحه ، ودام الأمر فى شئون الدولة على حاله وظل كافور يدير أمورها =

٣٦- كَيْفَ لَا يَتْرُكُ الطَّرِيقُ لِسَيْلٍ ضَيِّقٍ عَنْ آتِيهِ كُلِّ وَادٍ

الآتي: السيل الذي يأتي من بلدٍ إلى بلد. والوادي: [٣١٣-١] جرى السيل، شبهه بالسيل في إقدامه وكثرة جيوشه، ومن حيث أن السيل يحمل كل شيء يأتي عليه.

يقول: كيف لا يترك الناس الطريق لسيل يضيق عنه كل وادٍ؛ لكثرة وكل موضع أتى عليه غرقه^(١).

(٢٥٣)

وكان كافور يتقدم إلى أصحاب الأخبار، يرجفون بأنه ولاء موضعاً في الصعيد، وينفذ إليه قوماً يعرفونه ذلك، فلما كثر هذا وعلم أن أبا الطيب لا يتق بكلام يسمعه، حمل إليه ست مئة دينار ذهباً، فقال بمدحه وأنشدها يوم الخميس لليلتين خلتا من شوال، سنة سبع وأربعين وثلاث مئة^(٢):

١- أَغْلَبُ فَيْكَ الشُّوقُ وَالشُّوقُ أَغْلَبُ
وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا الْهَجْرِ وَالْوَصْلُ أَعْجَبُ

يخاطب حبيبه يقول: أنا أحاول أن أغلب شوق إليك، وهو يغلبني لا محالة، لأنه أغلب مني: أي أقدر على الغلبة، وأعجب من هجرك لي، ووصلك أولى بأن أعجب منه؛ لأن عادتك الهجر، فليس هو بمعجب، وإنما العجب من الوصل. = لا توجور حتى مات ٣٤٩ ويقال إن كافور دس له السم فأت بعد أن ولي حكم مصر نحو أربع عشرة سنة. انظر: الإخشيدون للذكورة سيدة الكاشف ١٢٦.

(١) ع: «عرفه».

(٢) الواحدى ٦٦٠: «وقال بمدحه في شوال سنة ٣٤٧ وقد حمل إليه ست مئة دينار». التبيان ١٧٦/١: «وقال بمدحه وكان قد حمل إليه ست مئة دينار». الديوان ٤٦٤: «وكان الأسود يتقدم إلى البوابين وأصحاب الأخبار، فكانوا كل يوم يرجفون بأنه قد ولاء موضعاً من الصعيد وغيره... إلخ المذكور تقريباً. العرف الطيب ٥٠٢.

٢- أَمَا تَغْلُطُ الْأَيَّامُ فِيَّ بِأَنْ أَرَى بَغِيضًا تُتَانِي ، أَوْ حَيِيًّا تُقَرِّبُ

يقول : من عادة الأيام أنها تقرب البغيض ، وتبعد الحبيب ، فلم لا تغلط مرة فتقرب الحبيب وتبعد البغيض ؟

٣- وَلِلَّهِ سِيرِي مَا أَقْلُ تَثِيَّةٌ عَشِيَّةٌ شَرَقِيَّ الْحَدَالِيَّ وَغَرْبُ^(١)

التثية : التبت والتلبث . والحدالي : موضع بالشام^(٢) : وغرب : جبل^(٣) .
ولله سيري^(٤) ! تعجب . وتثية : نصب على التمييز .

يقول : لله سيري^(٥) ! حين جعلت الحدالي^(٦) وغرب^(٧) عن يميني وقصدت مصر فما كان^(٨) أسرع ، وأقل تمكني فيه !

وقيل : أراد جعلت هذين المكانين في جانب المشرق ، وسرت إلى جانب المغرب . وهو مصر .

٤- عَشِيَّةٌ أَحْفَى^(٨) النَّاسِ بِى مِنْ جَفَوْتُهُ
وَأَهْدَى الطَّرِيقَيْنِ الَّذِي أَتَجَنَّبُ

أحفى^(٨) الناس بي : أى أشدهم^(٩) اهتماماً في البري . وعشية : بدل من « العشية » الأولى .

يقول : لله مسيرى ، عشية جفوت من هو أطف الناس بي ، وأشدهم اهتماماً

(١) ع : « وتغرب » .

(٢) قرب بادية كلب ، المروقة بالسماوة . باقوت .

(٣) جبل في ديار كلب . مراصد الاطلاع .

(٤) ق : « ولله سيري » مكانها بياض .

(٥) ق : « ... سيري » بياض قبل « سيري » . ع : « ولله سرت » .

(٦) ع : « اللال » تحريف .

(٧) ق : « فها » مكانها بياض .

(٨) ق ، ع : « أحفى » رواية . انظر آخر شرح البيت .

(٩) يريد أن « أحفى » تفضيل من حقى .

بأمرى : يعنى سيف الدولة ، يظهر التدم على فراقه ، وأصوب الأمرين : الأمر الذى تركته لما قصدت كافوراً وجفوت سيف الدولة ، مع اهتمامه بأمرى .
وعن ابن جنى : أنه كان ترك الحداة وتعسف ، ليخفى أثره ، خوفاً على نفسه ، فترك أقصر^(١) الطريقين .

٥- وَكَمْ لِظْلَامِ اللَّيْلِ عِنْدِي مِنْ يَدٍ تُخَبِّرُ أَنَّ الْمَانَوِيَّةَ تَكْذِبُ

المانوية : قوم من المجوس^(٢) يتسبون إلى رجل اسمه : مانى^(٣) . وهم يقولون : إن النور مطبوع على الخير والصلاح ، والظلمة مطبوعة على الشر والفساد . فهو يقول : إنهم كذبوا^(٤) فى قولهم ، فكلم من نعمة لليل عندى ، تدل على كذبهم فى أن الظلمة لا تفعل الخير .

٦- وَقَاكَ رَدَى الْأَعْدَاءُ تَسْرِى إِلَيْهِمْ^(٥)

وَزَارَكَ فِيهِ ذُو الدَّلَالِ الْمُحْجَبِ

هذا تفسير للبيت الأول يقول : كم مرة سترنى الليل عن الأعداء عند سبرى فيما بينهم ! وتمكنى فيه من زيارتى الحبيب المحجوب ! وهذا كله خير حصل لى من الظلمة .

٧- وَيَوْمَ كَلَّيْلِ الْعَاشِقِينَ كَمَتْهُ أَرَاقِبُ فِيهِ الشَّمْسُ أَيَّانَ تَقْرُبُ

كَمَتْهُ : أى كملت فيه .

يقول رداً على المانوية فى قولهم : « إِنَّ النُّورَ لَا يَفْعَلُ الشَّرَّ » .

(١) ق : « قصد » وفى الواحدى ، وقال ابن جنى : كان يترك القصد ويتعسف خوفاً على نفسه .

(٢) مجوس : كلمة إيرانية الأصل منها « المجوسية » وردت فى القرآن غير مرة وتطلق على أتباع الديانة الزرادشتية التى تأثر بها مانى والمانوية .

(٣) مانى : مصلح إيراني ظهر فى القرن الثالث الميلادى وأعلن النبوة ، عام ٢٤٢م وأجبر على الفرار تحت ضغط الحكام ولما عاد حكم عليه بالموت . انتشر مذهبه المانوية فى أنحاء الإمبراطورية الرومانية وآسيا .

(٤) ع : « قدوا » . (٥) ق : « بينهم » . التبيان والديوان : « عليهم » .

رَبِّ يَوْمٍ كَمَنْتُ [٣١٣ - ب] فِيهِ خَوْفًا مِنْ أَعْدَائِي وَطَالَ عَلَيَّ ، كَمَا يَطُولُ اللَّيْلُ عَلَى الْعَاشِقِينَ ، وَكُنْتُ أَنْتَظِرُ فِيهِ الشَّمْسَ حَتَّى تَغْرُبَ ، لِيُظْلِمَ اللَّيْلُ فَأَسْرَى فِيهِ وَأُنْجُو مِنْ أَعْدَائِي . وَهَذَا شَرْحُ حَصْلِ مِنَ التَّوَرِّ ، فَبَطَلَ قَوْلُهُمْ : « إِنَّهُ مُطْبِوعٌ عَلَى الْخَيْرِ ، لَا يَقْدِرُ عَلَى الشَّرِّ » .

قال ابن جني : حَدَّثَنِي الْمُتَنَبِّي قَالَ : لَمَّا أُنْشِدْتُهُ قَالَ (١) : غَيْرِكَ يَسْتَطِيلُ اللَّيْلُ ، فَتَبَحَّحَا لَهُ ! كَيْفَ عَرَفَ مَعْنَاهُ !

٨- وَعَيْنِي إِلَى أُذُنِي أَغْرَّ كَأَنَّهُ مِنْ اللَّيْلِ بَاقٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَوَكَبٍ

يقول : كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى أُذُنِي (٢) الْفَرَسِ الْأَغْرَّ ، فَإِنْ تَوَجَّسَ بِهَا عَلِمْتُ أَنَّهُ أَحْسَنُ بَشْيءٍ ، فَتَاهَبْتُ فِي أَمْرِي (٣) فَكَأَنَّ أُذُنِي الْفَرَسِ قَائِمَانِ (٤) : مَقَامَ عَيْنِي ، وَقَوْلُهُ « كَأَنَّهُ مِنَ اللَّيْلِ بَاقٍ » : أَيُّ كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ بَاقِيَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . شَبَّهَ فَرَسَهُ بِقِطْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، لِأَنَّهُ أَدْهَمُ ، وَغَرَّتْهُ بِكَوْكَبٍ فِي ظُلْمَةٍ (٥) .

٩- لَهُ فَضْلَةٌ عَنْ جِسْمِهِ فِي إِهَابِهِ تَجِيءُ عَلَى صَدْرِ رَجِيبٍ وَتَذْهَبُ

الرَّجِيبُ : الْوَاسِعُ ، وَيَسْتَحِبُّ فِي الْفَرَسِ سِعَةُ الصَّدْرِ . وَإِهَابُهُ : جِلْدُهُ . يقول : لِهَذَا الْفَرَسِ فَضْلَةٌ مِنْ جِلْدِهِ تَضْطَرِبُ (٦) عَلَى صَدْرِهِ الْوَاسِعِ (٧) ، فَتَجِيءُ وَتَذْهَبُ . وَيَسْتَحِبُّ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ جِلْدُ صَدْرِهِ وَاسِعًا فَاضِلًا عَنْهُ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْفَضْلَةِ ذِكَاةَهُ ، ثُمَّ قَالَ : هَذِهِ الْفَضْلَةُ تَجِيءُ عَلَى صَدْرِهِ الْوَاسِعِ :

(١) ق : « لَمَّا أُنْشِدْتُهُ هَذَا قَالَ » .

(٢) ق : « أُذُنِي » ساقطة .

(٣) لِأَنَّ الْفَرَسَ حَادَ الْبَصَرِ وَإِذَا أَحْسَسَ بِشَخْصٍ مِنْ بَعِيدٍ نَصَبَ أُذُنَيْهِ فَيَعْلَمُ فَارِسُهُ أَنَّهُ قَدْ رَأَى شَيْئًا .

(٤) ق : « فَكَأَنَّ أُذُنَ الْفَرَسِ قَائِمًا مَقَامَ » . ع : « فَكَأَنَّ أُذُنَ . . . قَائِمًا مَقَامَ » .

(٥) ع : « فِي لَيْلَةٍ ظُلْمَاءٍ » .

(٦) ق ، شو : « تَضْطَرِبُ » مَهْمَلَةٌ .

(٧) وَصَفَ فَرَسَهُ بِعَرَضِ الصَّدْرِ وَسِعَةِ الْجِلْدِ عَلَيْهِ وَكِلَاهُمَا يَقْتَضِي سِعَةَ الْخَطْوِ وَسُرْعَةَ الْعَدْوِ . وَلَيْسَ

لِلْحَجَارِ عَدْوٌ لَفْظِيٌّ إِهَابُهُ عَنْ مَدِّ يَدِهِ

يعنى لا يسع هذا الذكاء إلا صدره^(١) ؛ لسعته ، ولا يسع إهابه .

١٠- شَقَقْتُ بِهِ الظُّلَمَاءَ أُذُنِي عِنَانَهُ فَيَطْفِئُ وَأُرْخِيهِ مِرَارًا فَيَلْعَبُ

يقول : شققت بهذا الفرس ظلمة الليل ، فسرت فيها ، فكنت إذا جذبت عنانه طغى برأسه : أى رفعه ، لطاحه^(٢) وعزّة نفسه ، وإذا أرخيته : لعب برأسه ، لنشاطه .

١١- وَأَصْرَعُ أَى الْوَحْشِ قَفِيَّتَهُ بِهِ وَأَنْزِلُ عَنْهُ مِثْلَهُ حِينَ أُرْكَبُ

يقول : إذا تبعْتُ به أى وحش^(٣) كان ، لحقته وصرعته ، ونزلت عنه وهو على القوّة التى ركبته عليها ، لم يلحقه تعب وعباء .

١٢- وَمَا الْحَيْلُ إِلَّا كَالصِّدْيِقِ قَلِيلَةٌ وَإِنْ كَثُرَتْ فِي عَيْنٍ مَنْ لَا يُجْرِبُ

يقول : الحيل وإن كانت كثيرة فى عين من لا يعرفها ، فالعتيق منها قليل ، فهى مثل الأصدقاء يكثرون فى العدد ويقولون عند التجربة^(٤) .

١٣- إِذَا لَمْ تُشَاهِدْ غَيْرَ حُسْنِ شَيَاطِنِهَا وَأَعْضَائِهَا فَالْحُسْنُ عَنْكَ مُغِيبٌ

الشيّة : العلامة كالغرة والتحجيل ، وكل لون يخالف لون الجلد .
يقول : إن كنت لا تعرف حسن الخيل إلا فى شياطينها وأعضائها فالحسن غائب عنك .

١٤- لَحَا اللَّهُ^(٥) ذِي الدُّنْيَا مُنَاحًا لِرَاكِبٍ
فَكُلُّ بَعِيدٍ إِلَيْهِمْ فِيهَا مُعَذَّبٌ

(١) ق : « لطاحته » .

(١) ع : « إلا فى صدره » .

(٤) ق . شو : « فى التجربة » .

(٣) ع : « وحشا أى وحش » .

(٥) لحا الله : دعاء عليها وأصله من لحوت العود : إذا قشرته ، ولحوت العصا ألحوها لحواً وكذلك /

- العصا ألقى لحيا . وقولهم : لحاه الله أى لئنه .

« منأخاً » نصب على التمييز ، وقيل : على الحال .
يقول : لعن الله هذه الدنيا التي لا يُنال فيها المراد ، فكل صاحب همة شريفة فيها معذب بإجداها عليه ^(١) .

١٥- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي : هَلْ أَقُولُ قَصِيدَةً فَلَا أَشْتَكِي فِيهَا وَلَا أَتَعْتَبُ
ليت شعري : أى ليتنى أشعر ^(٢) . وتقديره : ليت شعري كائن ، فحذف خبر
« لَيْتَ » .

يقول : هَلْ ^(٣) أقول قصيدة وأنا راضٍ عن الزمان ؟ لا أشكو صروفه
ولا أتعذب عليه ^(٤) !

١٦- وَيَبَى مَا يَلْدُودُ الشَّعْرَ عَنِّي أَقْلُهُ وَلَكِنَّ قَلْبِي يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ ^(٥) قَلْبُ
[٣١٤ - ١] قوله : « يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ » : كناية عن قوله : يا بنتَ آبٍ ^(٦) جيد
التصرف فى الأمور .

يقول : بى من الهم ما يمنع أقله الشعر . كما يقال : « حَالُ الجَرِيضِ دُونَ

(١) ع : « معذب بأحداثها » .

(٢) ع : « ولا » .

(٣) عند الواحدى وكتب اللفظ ليت شعري : أى ليت علمى . والمعنى متقارب .

(٤) فى النسخ « أن أقول » .

(٥) ع : « لا أشكو حزنونها . . . عليها » .

(٦) ق ، شو : « عنه » .

(٧) يا ابنة القوم : على عادة العرب فإنها جرت بمشابة النساء ومحاطبها . وإنما قال : يا ابنة القوم إشارة إلى كثرة أهلها . انظر الواحدى وقال ابن جني : « هو كناية عن قولهم : « يا بنة الكرام » ويرى الواحدى أن القول الأول أولى .

(٨) ع : « أى » مكان « أب » .

القرىض^(١) ولكن قلبي متقلب في الأمور . جلدٌ صابرٌ على ما يتوهم ، ويستخرج المعنى ، مع ما فيه من الموم .

١٧- وَأَخْلَاقُ كَافُورٍ ، إِذَا شِئْتُ مَدَحُهُ وَإِنْ لَمْ أَشَأْ تُعْلِي عَلَى وَأَكْتُبُ

يقول : إن كانت الموم شغلتنى عن الشعر ، فإني إذا شئتُ مدح كافور ، فإن أخلاقه تبعثني على مدحه ، فأكتبه وإن لم أفكر فيه .

١٨- إِذَا تَرَكَ الْإِنْسَانُ أَهْلًا وَرَاءَهُ وَيَمَمَّ كَافُورًا فَمَا يَتَغَرَّبُ

يقول : من حصلَ عنده فكائه في أهله ، لما يرى من برِّه ما يسره . ومثله

لآخر :

فَمَا زَالَ بِي إِكْرَامُهُمْ وَافْتِقَادُهُمْ وَالطَّافَهُمْ حَتَّى حَسِبْتُهُمْ أَهْلِي^(٢)

١٩- فَتَى يَمْلَأُ الْأَفْعَالَ رَأْيَا وَحِكْمَةً وَبَادِرَةً أَحْيَانًا يَرْضَى وَيَغْضَبُ

البادرة : البديهة^(٣) .

يقول : ليس له فعلٌ إلا فيه حكمة ورأى وبادرة ، فيملأ ذلك الفعل^(٤) من

هذه الثلاثة .

وبالغ في ذلك حيث جعل : البديهة كالروية من غيره ، في أمثاله من

الحكمة ، ويفعل ذلك في حالتي الرضا والغضب ، ولا يمنع غضبه من الحكمة ،

ولا رضاه بلهيه عنها .

(١) اللسان « جرض » والمثل يضرب لأمر يعوق دونه عائق .

(٢) نسب في البيان والتبيين ٣ / ٢٣٣ إلى بكير الأحنس وفي تأهيل الغريب ٢٥٣ إلى الأحنس الطائي

وغير منسوب في الوساطة ٣٢٦ وفيه : « وما زال » . والحلمة رقم ٩٤ وفيها : « واقتفاؤهم » . وفي وفيات

الأعيان ترجمة المهلب بن أبي صفرة . وعيون الأخبار ١ / ٣٤١ ولباب الآداب ٣٦٦ والتبيان وفيه :

« وبرهم » وشرح البرقوق ١ / ٢٠٦ والمثل السائر ٢ / ١٧٨ .

(٣) ذكر الواحدى ، نادرة : أى فعله غريبة لا توجد إلا منه . وروى ابن جنى . بادرة : بديهة

والنون أجود .

(٤) ق ، شو : فيملأ ذلك عليه الفعل .

وقيل : البادرة : ما يبدد عند الغضب ^(١) .

والمعنى : إذا رضى ملاً أفعاله رأياً وحكمة ، وإذا غضب ملاًها بادرة وسطوة ،
فيبالغ في كلا الحالين .

٢٠- إِذَا ضَرَبْتَ فِي الْحَرْبِ بِالسَّيْفِ كَفَّهُ
تَيَّيْتُ أَنَّ السَّيْفَ بِالْكَفِّ يَضْرِبُ

يقول : إذا ضرب بالسيف ، عمل في يده أكثر مما يعمل في يد غيره ، فإذا
رأيتَ ذلك علمتَ أن السيف عمل على قدر قوة الكف ^(٢) .

٢١- تَزِيدُ عَطَايَاهُ عَلَى اللَّبَثِ كَثْرَةً وَتَلْبَثُ أَمْوَاهُ السَّحَابِ فَتَنْضُبُ
تنضب : أى تجف .

يقول : كلما بقيت عطاياه ازدادت ونمت ، لأنه يهب فرساً فتتج ، أو ضيعة
فتقل ، فعطاياه أبداً تزداد وتبقى ، لا كعطاء السحاب ، فإنه إذا أقام بمكان أياماً
جف وزهب .

وقيل : معناه أنه إذا أمسك العطاء ، فإنما يؤخره لتكثيره ، والماء إذا منع من
السيلان ، غار ونضب .

وقيل : أراد أن عطاياه متصلة دائمة ، فهي أكثر وأثبت من ماء
السحاب ^(٣) ، لأنها تجيء أحياناً وتقلع أخرى .

٢٢- أَبَا الْمِسْكِ هَلْ فِي الْكَأْسِ فَضْلٌ أَنَالُهُ ؟
فَإِنِّي أُغْنِي مُنْذُ حِينٍ وَتَشْرَبُ

يقول : أنا أغنيك بمدحك ، وأطربك ، وأنت تشرب كأس السرور بما أنظمه

(١) ع : « ما يبدد عنه غضبه » .

(٢) يريد أن الضربة الشديدة إنما تحصل بقوة الكف ، لا بجودة السيف ، لأن السيف الماضى في يد

الضعيف لا يعمل شيئاً . (٣) ع : « أمواه السحاب » .

من أوصافك ، فاسقني من فضلة هذا الكأس : أى اجعل لى فى سرورك نصيبا
بإنجاز ما وعدت^(١) .

وقيل : أراد أن مديحى يطرب ، كما يطرب الغناء الشارب .

٢٣- وَهَبْتَ عَلَى مِقْدَارِ كَفَى زَمَانِنَا وَنَفْسِي عَلَى مِقْدَارِ كَفَيْكَ تَطْلُبُ

يقول : أنت إنما وهبت من المال على قدر همة الزمان^(٢) ، وأنا أطلب منك
على قدر همتك ومبلغ جودك .

وحكى ابن جنى عنه أنه قال : كنت إذا خلوت أنشدت^(٣) [٣١٤ - ب] .
وَهَبْتَ عَلَى مِقْدَارِ كَفَيْكَ عَسَجَدًا وَنَفْسِي عَلَى مِقْدَارِ كَفَى تَطْلُبُ
٢٤- إِذَا لَمْ تُنْطِ بِى ضَبْعَةً أَوْ وِلَايَةً فَجُودُكَ يَكْسُونِي وَشُغْلُكَ يَسْلُبُ

يقول : إذا لم تقطعنى ضبعة^(٤) ، أو تولينى ولاية تفضل عن مؤنتى ، فإنه وإن
كسانى جودك ، فإن اشتغالك بتدبير الملك عني ، يسلبني ما يكسونى إياه^(٥)
جودك .

٢٥- يُضَاحِكُ فِي ذَا الْعِيدِ كُلِّ حَبِيبِهِ حِذَائِي وَأَبْكِي مَنْ أَحَبُّ وَأَنْدُبُ

يقول : كل أحد فى هذا العيد يسر بأهله^(٦) فى وطنه ، وأنا بعيد عن أحب ،
أبكي على فراقه ، وأشتاق إلى لقائه .

٢٦- أَحِينَ إِلَى أَهْلِي وَأَهْوَى لِقَاءَهُمْ وَأَيْنَ مِنَ الْمُشْتَقِ عِقَاقُ مُغْرَبٍ ؟

(١) هذا كله تعريض بإبطاء العطاء .

(٢) ع : « على قدر همة الزمان وأهل الزمان » .

(٣) جاء فى إحدى نسخ الديوان الهامشية قال ابن جنى : « كنت قلت :

وهبت على مقدار كفك عسجداً ونفسي على مقدار كفى تطلب

(٤) الضبعة : القرية أو البلد أو الأرض المظة وقيل : هى العقار .

(٥) ع : « إياه » مهمل .

(٦) ع : « يسرح أهله فى وطنه » .

يقال : (عنقاء مُغْرِبٌ) وصَفًا وإِضَافَةً ^(١) . وهو جعله وصَفًا . و «مُغْرِبٌ» : أى بعيد ، يقال : أَعْرَبَ فى البلاد وَغَرَبَ : إذا خرج منها .
يقول : أنا أَشْتاقُ إلى أهلى ، وَأَشْتَهَى لقاءهم ، ولكن بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ بَعْدُ العنقاء ، فهل أَصِلُ إليهم ؟ ! فاشتياقِ إليهم كاشتياقِ المُشْتاقِ إلى عنقاء مُغْرِبٍ ! فكما لا يصل إليه كذلك وصولى إلى أهلى .
وقيل : معناه أرى الناس يضربون المثل فى البَعْدِ بالعنقاء ، ولو عقلوا لضربوا بالمُغْرِبِ عن الوصل ؛ لأنه أبعد من العنقاء .

٢٧- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَبُو الْمِسْكِ أَوْ هُمْ
فَإِنَّكَ أَحَلِّى فِى فَوَادِى وَأَعَذِّبْ

يقول : متى لم يكن لى إلا أنت ، أو أهلى ، فإن الذى أختاره ، هو الكون عندك ، والمَقَامُ فى خدمتك ، دون الأهل الذين أَشْتاقُهُمْ .

٢٨- وَكُلُّ امْرِئٍ يُؤَلِّى الْجَمِيلَ مُحِبٌّ وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبٌ
يقول : أنت تفيض على نعمك ^(٢) ، وأكتسب العزَّ عندك ، فقللى يحبك ، والمقام يطيب لى بقربك .

٢٩- يُرِيدُ بِكَ الْحَسَادُ مَا اللَّهُ دَافِعٌ وَسُمُرُ الْعَوَالِى وَالْحَدِيدُ الْمَذْرَبُ
المذْرَبُ : المَحدَدُ .

يقول : يريد بك الحسادُ السَّوءَ ، والله تعالى يدفع عنك ، وكذلك تدفعه رماحُك وسيوفُك الحداد .

(١) فى الأمتال : « حلفت به عنقاء مغرب » يضرب لمن يش منه . الدميرى : والعنقاء : طائر متوهم لا وجود له .

(٢) ق ، شو : « نعمتك » .

٣٠- وَدُونَ الَّذِي يَيْغُونَ مَا لَوْ تَخَلَّصُوا
إِلَى الشَّيْبِ مِنْهُ عِشْتَ وَالطُّفْلُ أَشْيَبُ

يقول : دون ما يرومون من كيدك حروب^(١) ، لو سلموا من أهلها إلى الشَّيْب ، لشَيَّب رءوس أطفالهم ، ولكنك متى أرادوا بك سوءا ، قصدتهم بمكر ، أو ضرب ، يأتي على أنفسهم ويفنى حياتهم ، وقوله : « عشت » دعاء للممدوح^(٢) .

٣١- إِذَا طَلَبُوا جَدَّوَاكَ أُعْطُوا وَحُكِّمُوا
وَإِنْ طَلَبُوا الْفَضْلَ الَّذِي فِيكَ خَيَّبُوا

يقول : إذا طلبوا عطاءك أعطيتهم وحكمتهم فيه ، وإن طلبوا فضلك خيبتهم وحرمتهم^(٣) .

٣٢- وَلَوْ جَازَ أَنْ يَحْوُوا عَلَاكَ وَهَبَتْهَا
يَقُولُ : مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا لَا يَحْزُ هَبَتْهُ^(٤) ، وَعَلَاكَ مِنْ جُمْلَةِ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْوِيَهَا ، فَلَسْتَ تَمْنَعُهُمْ ذَلِكَ لِلْبَخْلِ .

٣٣- وَأَظْلَمُ أَهْلِ الظُّلْمِ مَنْ بَاتَ حَاسِدًا
لِمَنْ بَاتَ فِي نَعَائِهِ يَتَقَلَّبُ

(١) يقول الواحدى : دون الذى يطلب الحساد من زوال ملكك وفساد أمرك الموت ، وهو قوله : « ما لو تخلصوا منه » أى الموت .

(٢) ويرى أيضا أن المعنى : أنهم يموتون قبل أن يروا فيك ما يطلبونه . ولو لم يموتوا عشت أنت وشاب طفلكم لشدة ما يرونه .

(٣) قال ابن فورجة : كيف يقدر الإنسان أن يمنع آخر من أن يكون فى مثل فضله . وإنما الله القادر على ذلك . وقد أتى به المتن على ما لم يسم فاعله . فأحسن . الواحدى .

(٤) ق . شو : « وهبته » .

يقول : أَظْلَمُ الظَّالِمِينَ ، مَنْ يَحْسُدُ الَّذِي يُنْعِمُ عَلَيْهِ ، فَهُوَ يَتَقَلَّبُ فِي نَمِّ
الْمَحْسُودِ ، فَحَسَادُكَ يَتَقَلَّبُونَ فِي نَعْمِكَ ، وَمَعَ ذَلِكَ يَحْسُدُونَكَ !
٣٤- وَأَنْتَ الَّذِي رَيْتَ ذَا الْمَلِكِ مُرْضِعًا

وَلَيْسَ لَهُ أُمٌّ سِوَاكَ وَلَا أَبٌ
[٣١٥-١] يقول : رَيْتَ هَذَا الْمَلِكِ وَهُوَ ضَعِيفٌ حَتَّى شَدَّدَتْهُ وَقَهَرَتْ
أَعْدَاءَهُ ، فَلَيْسَ لَهُ كَافِلٌ سِوَاكَ ، وَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ مِمَّنْ عَجَزَ عَنْ تَدْبِيرِهِ وَسِيَاسَتِهِ .
ويروى ^(١) « ذَا الْمَلِكِ » بفتح الميم . أَيْ أَنْتَ الَّذِي رَيْتَ هَذَا الْمَلِكِ ، وَأَرَادَ
بِهِ : ابْنَ مَوْلَى كَافُورٍ ^(٢) . أَيْ أَنْكَ كَفَلْتَهُ وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ ، لَا يَعْرِفُ أَبًا وَلَا أُمًّا ،
فَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَلَا أُمٌّ غَيْرُكَ .

٣٥- وَكُنْتَ لَهُ لَيْثَ الْعَرِينِ لِشِبْلِهِ وَمَا لَكَ إِلَّا الْهِنْدُونَانِي مِخْلَبُ
يقول : كُنْتَ كَالْأَسَدِ لِشِبْلِهِ ، تَذُبُّ عَنْهُ كَمَا يَذُبُّ الْأَسَدُ عَنْ شِبْلِهِ ، وَسَيْفُكَ
لَكَ كَالْمِخْلَبِ لِلْأَسَدِ . وَالْهَاءُ فِي « لَهُ » لِلْمَلِكِ أَوِ الْمَلِكِ .

٣٦- لَقِيتَ الْقَتَا عَنَّهُ يَنْفُسِي كَرِيمَةٍ
إِلَى الْمَوْتِ فِي الْهَيْجَا مِنَ الْعَارِ تَهْرُبُ
يقول : بَاشَرْتَ الْقِتَالَ عَنْهُ بِنَفْسِكَ الْكَرِيمَةِ الَّتِي تَهْرُبُ إِلَى الْمَوْتِ خَوْفًا مِنْ
الْعَارِ ، وَلَا تَهْرُبُ مِنَ الْمَوْتِ .

٣٧- وَقَدْ يَتْرُكُ النَّفْسَ الَّتِي لَا تَهَابُهُ وَيَخْتَرِمُ النَّفْسَ الَّتِي تَهْتَبُ
فَاعِل « يَتْرُكُ » وَ« يَخْتَرِمُ » : ضَمِيرُ الْمَوْتِ .

يقول : قَدْ يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ مَنْ لَا يَخَافُ مِنْهُ ، وَقَدْ يَصِيبُ الْمَوْتَ مَنْ يَحْذَرُ
مِنْهُ ، فَيَخْتَرِمُهُ ^(٣) .

(١) ع : « وَرَوَى » .

(٢) أَيْ ابْنَ الْإِخْشِيدِ وَهُوَ أَنْجُورُ .

(٣) يَخْتَرِمُهُ : يَأْخُذُهُ . اللَّسَانُ .

٣٨- وَمَا عَدِمَ اللَّاقُوكَ بَأْسًا وَشِدَّةً^(١) وَلَكِنَّ مَنْ لَاقَوْا أَشَدُّ وَأَنْجَبُ

يقول : الذين لاقوك^(٢) في الحرب لم يكونوا ضِعَافًا جبناء ، ولكنهم لقوا من هو أشد منهم وأقدر على قهرهم^(٣) .

٣٩- تَنَاهُمْ ، وَبَرَقَ الْبَيْضُ فِي الْبَيْضِ صَادِقٌ عَلَيْهِمْ ، وَبَرَقَ الْبَيْضُ فِي الْبَيْضِ^(٤) خَلْبُ

٤٠- سَلَّتْ سَيْفًا عَلِمَتْ كُلُّ خَاطِبٍ عَلَى كُلِّ عُودٍ كَيْفَ يَدْعُو وَيَخْطُبُ

يقول : هزمهم لما لقهم ، وكانت سيفه إذا برقت [صدق برقتها وعملت السيف] في البَيْضِ ، وأوعده أنها تقطعه^(٥) وتقطع الرؤوس التي فيه ، وإذا برق البَيْضُ للسيف كذب برقتها أنها تمنع لا بسها ، فبرق سيفوك^(٦) المسلولة عَلِمَتْ الخطباء في جميع البلاد : أن الواجب عليهم أن يخطبوا في جميع الناس ، فخطبوا على كل منبر باسمك .

٤١- وَيُغْنِيكَ عَمَّا يَنْسُبُ النَّاسُ أَنَّهُ إِلَيْكَ تَنَاهَى الْمَكْرُمَاتُ وَتَنْسَبُ

يقول : وإن لم يكن لك نسب في العرب فأنْتَ أصل المكرمات وإليك نسبها ، فأنْتَ أكبر من أن تنسب إلى أب أوجد ، وهذا كقول أبي طاهر^(٧) :

(١) ق . شو : « شدة » مكانها بياض . وع : « شرة » تحريف . والديوان : « نجدة » .

(٢) ق . شو : « لاقوك » .

(٣) ع : « أشد منهم وأقدر » وقهرهم » .

(٤) البَيْضُ : بالكسر السيف وبالفتح : جمع بيضة وهي الخوذة من حديد .

(٥) « وأوعده أنها تقطعه » . وانظر الواحدى والبيان فيا بين المعقوفين .

(٦) ق : « أنها تمنع لا بسها كذب برقه فرق سيفوك » اضطراب وتحريفات .

(٧) أبو طاهر : هو أحمد بن طيفور المعروف بأبي طاهر الخراساني . مؤرخ من الكتاب البلغاء =

خَلَاتْنَهُ لِلْمَكْرَمَاتِ مَنَاسِبٌ إِلَيْهَا تَنَاهَى الْمَكْرَمَاتُ وَتَنَسَّبُ^(١)
وروى : «إِلَيْهَا تَنَاهَا كُلُّ مَجْدٍ مُؤْتَلٍ»^(٢).

٤٢- وَأَيُّ قَبِيلٍ يَسْتَحِقُّكَ قَدْرُهُ؟ مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ فِدَاكَ وَيَعْرَبُ
الهاء في «قَدْرُهُ» للقبيل ، وقيل : تعود إلى «أَيُّ» .

يقول : آية قبيلة من العرب تستحق أن تُنسب إليها، فأت أفضل من معد بن عدنان ، ويعرب بن قحطان اللذين هما أصل العرب . وهما يفديانك .
وقيل : هذا هجو يريد : إنك عبد لا يعرف لك أصل وحسب^(٣) .

٤٣- وَمَا طَرِبِي لَمَّا رَأَيْتُكَ بِدْعَةً لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ فَطَرِبُ
يقول : ليس سرورى - الآن وقد رأيتك - ببدع ، فإنى كنت أرجو أن أراك
فأطرب بمجرد الرجاء فكيف الآن ؟ ! وقد رأيتك .

هذا وإن كان ظاهره مدحاً ، فإن باطنه إلى الهزؤ أقرب^(٤) [٣١٥ - ب]
ورفع «فأطرب» عطفًا على «أرجو» ولم يعطفه على «أن أرى» .

= الرواة ، مولده ووفاته ببغداد وكان مؤدب أطفال . له نحو خمسين كتاباً منها «المنثور والمنظوم» وله شعر قليل . معجم الأدباء ٨٧/٣ - ٩٨ ، وتاريخ بغداد ٤ / ٢١١ .

(١) المذكور في الشرح هكذا : «وهذا كقول أبي طاهر :

حالاته للمكرمات مناسب إليها تناهى المكرمات وتنسب

وروى : «تناهى إليها كل عد مؤتل» .

وقد نسب لأحمد بن أبي طاهر في الوساطة ٣٢٣ والواحدى ٦٦٦ والبيان ١ / ١٨٦ بهذه الرواية .

خلافتكم للمكرمات مناسب تناهى إليها كل مجد مؤتل
ومثله في محاضرات الأدباء ١ / ٢٩٥ وشرح البرقوى ١ / ٢٣ . ورواية الواحدى والبيان : «خلافته» .

(٢) قال الخطيب : ليس هذا مما يمدح به ولا يسأى الملوك ، لأنه أشبه بنى النسب عنه . ثم أنى يقول
لا يصح معناه ؟ يقول : أى قبيل يستحق أن تنسب إليه وأنت فوق كل أحد . التبيان .

(٣) ق ، ع : زادت بعد ذلك : «يقول معد بن عدنان فداك ويعرب» مكرر .

(٤) في الواحدى قال ابن جنى : لما قرأت على أبى الطيب هذا البيت قلت له : أ جعلت الرجل أبازنة

وهى كنية القرد « فضحكك لذلك » .

٤٤- وَتَعَذَّلْنِي فِيكَ الْقَوَائِي وَهَمَّتِي كَأَنِّي بِمَدْحٍ قَبْلَ مَدْحِكَ مُذْنِبٌ

يقول : لامتني القصائد على مدح غيرك ، فقالت : لم وضعتني في غير موضعي ؟ وكذلك لامتني همتي : لِمَ اُشْتَغِلْتُ بِخِدْمَةِ غَيْرِهِ ؟ حَتَّى كَأَنَّ مَدْحِي لغيرك ذنب أَذْنِبْتُهُ . وهو كقول أبي تمام :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مُذْنِبًا يَوْمَ أَنْتَحَى سِوَاكَ بِأَمَالِي فَأَصْبَحْتُ تَائِبًا ^(١)

والمصراع الأول لو لم يُصَمِّ إِلَيْهِ المصراع الثاني لكان هجواً ظاهراً .

٤٥- وَلَكِنَّهُ حَالٌ ^(٢) الطَّرِيقُ وَلَمْ أَزَلْ أَفْتَشُ عَنْ هَذَا الْكَلَامِ وَيَنْهَبُ

يقول : إنما مدحت غيرك ، لأن الطريق حال بيني وبينك ، وكنت أتخير لك هذا الكلام لأتعلّمه ^(٣) مدحاً لك ، والملك ينتهونه مني .

وقيل : أراد بالطريق طريق المدح أي كان طريق مدحك بعيد التناول ^(٤) ، لانتهاء أوصافك في المكارم ، فكنت أتفكر في مدحك ، ونهيه الملك مني ، فكان ذلك سبب تأخرى عنك .

٤٦- فَشَرِّقْ حَتَّى لَيْسَ لِلشَّرْقِ مَشْرِقٌ وَغَرِّبْ حَتَّى لَيْسَ لِلْغَرْبِ مَغْرِبٌ

يقول : سار هذا الكلام (أي الشعر) في الآفاق ، فَشَرِّقْ حَتَّى لَيْسَ مَشْرِقٌ لأهل الشرق ^(٥) ، لأن مشارق أهل الشرق كثيرة ، فليس بعد الشرق شرق ،

(١) ديوانه ١ / ١٤٥ وفيه « سواك بأمالى فأقبلت تائبا » والوساطة ٢٨٩ وفيها : « فجتلك تائبا » .

ومثل هذه الرواية في الواحدى ٦٦٧ والتبيان ١ / ١٨٧ .

(٢) « حال » في كل الأصول . وشرح البيت يشير إلى ذلك . ولكنه في الواحدى والتبيان والديوان « طال » وشرح البيت يشير إليه كرواية ثانية .

(٣) ع : « فأنظمه » مكان « لأتعلّمه » .

(٤) ق : « بعد التنازل » تحريف .

(٥) ع : « حتى صار مشرق أهل الشرق » والمراد : بلغ أقصاه . ومثله لأبي تمام :

فَفَرَّقْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ ذَكَرَ مَشْرِقٍ وَشَرَّقْتُ حَتَّى نَسِيتُ الْمَغَارِبَا

- ولا بعد القرب غرب ، ولو كان وراءنا موضع لسار إليه ^(١) .
- ٤٧- إِذَا قُلْتُمْ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ وُصُولِهِ جِدَارٌ مُعَلًى أَوْ خِبَاءٌ مُطَنَّبٌ
يعنى : إذا قلت شعراً سار في البدو والحضر ، ووصل إلى سكان المدر والوبر ^(٢)
فالجدار المعلق لأهل الحضر ، والخباء المطنّب لأهل الوبر ^(٣) .

(٢٥٤)

- واتصل بأبى الطيب أن قوماً نعوه في مجلس سيف الدولة بجلب ، فقال في ذلك ولم يشدها كافوراً الأسود ^(٤) :
- ١- بِمِ التَّمَلُّ ؟ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنٌ وَلَا نَدِيمٌ ، وَلَا كَأْسٌ ، وَلَا سَكَنُهُ
التَّمَلُّ : تطيب النفس . والسكن : ما يسكن إليه ^(٥) .
يقول : بأى شيء أتمل ؟ وقد عدت هذه الأشياء التى يتسل الإنسان بها .
- ٢- أُرِيدُ مِنْ زَمَنِ ذَا أَنْ يُبْلَغَنِي مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ فِي نَفْسِهِ الزَّمَنُ
يقول : أريد من الزمان أن يدوم على حال ، فلا يسلب منى الشباب ،
ولا يكدّر على السرور ، وهذه حالة لو أرادها الزمان لنفسه لم يقدر عليها ؛ لأنه لو
اختار أن يكون نهراً دائماً ، أو ربيعاً ^(٦) أبداً لما أمكنه ذلك ، فكيف يبلغي
-
- (١) ع : « لمشى إليه » .
(٢) ق : « سكان المدن والوبر » .
(٣) ق : « فالجدار المعلق لأهل الحضر ، والخباء المطنّب لأهل الوبر » ساقط .
(٤) الواحدى ٦٦٧ « وبلغ أبى الطيب أن قوماً نعوه في مجلس سيف الدولة بجلب فقال سنة ٣٤٨ » .
التبيان ٢٣٣/ ٤ : « وقال : وبلغ أبى الطيب أن قوماً نعوه في مجلس سيف الدولة بجلب وهو بمصر » .
الديوان ٤٦٨ : ليس بينه وبين الرواية المذكورة خلاف يستحق الذكر . العرف الطيب ٥٠٨ .
(٥) المراد : الخليل الذى تسكن إليه . أى بأى شيء « أعطى نفسى ؟ ! وأنا بعيد عن أهلى ووطنى وليس
لى شيء أفر به ولا أحد أسكن إليه .
(٦) ع : « وريعاً » .

ما لا يقدر عليه لنفسه ١٤

٣- لَا تَلْقَ دَهْرَكَ إِلَّا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ مَا دَامَ يَصْحَبُ فِيهِ رُوحَكَ الْبَدَنُ

يقول : ما دام روحك في الجسد ، فلا تبال بحوادث الدهر ، فإنها لا تدوم .
وقيل : أراد لا تبال بأهل الدهر ما دمت حياً .

٤- فَمَا يُدِيمُ سرور^(١) مَا سُرِرْتَ بِهِ وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِتَ الْحَزَنُ
فاعل « يدِيم » : سرور^(٢) .

يقول : سرورك بمواناة الدهر لا يدِيم ذلك لك ، وإن حرصت على دوامه .
وجزعتك على ما يفوتك منه^(٣) لا يردّه عليك ، فلا تفرح بلذّة إن وصلت إليك ،
ولا تحزن عليها [٣١٦ - ١] إن فاتتك .

٥- مِمَّا أَضَرَ^(٤) بِأَهْلِ الْعِشْقِ أَنَّهُمْ هُوُوا وَمَا عَرَفُوا الدُّنْيَا وَلَا قَطْنُهَا

يقول : إن أهل العشق اغترّوا بظواهر الدُّنْيَا ، فاغترّوا بحسن الخلق^(٥) ، وأحبوا
من هو حسن الوجه ، ولم يعتبروا قبح أفعاله ، ولم ينظروا إلى حوادث الزمان وأحوال
الدهر ، فأخّر ذكرهم . وقد بين ذلك فيما يليه .

٦- تَفْنَى عِيُونُهُمْ دَمْعًا وَأَنْفُسُهُمْ فِي إِثْرِ كُلِّ قَيْحٍ وَجْهٌ حَسَنٌ
« دَمْعًا » نصب على التمييز^(٦) .

يقول : عشقوا بلا تجربة وروية ؛ فعيونهم تذبذب عبثاً ، وأنفسهم تسيل حزناً

(١) ق . ع : « سروراً » .

(٢) ق : « سرور به » .

(٣) في النسخ : « ما يفوته منك » .

(٤) في النسخ : « فما أضر » .

(٥) ق : « فاعتبروا أحسن الخلق » .

(٦) قال صاحب العرف الطيب ٥٠٩ : « دمعاً » مصدر مفعول لأجله ، ولعل الأصوب ما ذكره

على كل قبيح الفعل حسن الوجه .

٧- تَحْمَلُوا حَمَلَتَكُمْ كُلُّ نَاجِيَةٍ فِكُلُّ بَيْنٍ عَلَى الْيَوْمِ مَوْتَمٍ

« الناجية » : الناقة السريعة . « وتحمّلوا » أمر ، « وحملتكم » دعاء .

يقول لأحبابه : متى شتم الرّحيل فارحلوا ، فليست أبالي بفراق من بان عني بعد أن عرفت قبح أفعالكم وخبت هذا الزمان ، ولا أخاف الآن من الفراق ، فكل فراق مأمون في حقّي .

٨- مَا فِي هَوَاجِكُمْ مِنْ مُهْجَنِي عَوْضُ
إِنْ مِتُّ شَوْقًا وَلَا فِيهَا لَهَا ثَمَنٌ^(١)

يقول : نفسي أحبّ إلى من النساء اللاتي في هواجسكم ، فكيف أفنيها شوقًا إليهنّ ولا عوض لي فيهنّ ؟ ! وليس في الهواجس ثمن لمهجني^(٢) .

٩- يَا مَنْ نُعِيتُ عَلَى بُعْدٍ بِمَجْلِسِهِ كُلُّ يَمًا زَعَمَ النَّاعُونَ مُرْتَهَنُ

يخاطب سيف الدولة يقول : كل منا مرهون بالموت فلا شئانة فيه لأحد^(٣) ومثله للفرزدق قوله :

فَقُلْ لِلشَّامِيِّينَ بِنَا أَفِيقُوا سَيَلَقَى الشَّامِيُّونَ كَمَا لَقِينَا^(٤)

١٠- كَمْ قَدْ قُتِلَتْ وَكَمْ قَدْ مِتُّ عِنْدَكُمْ؟ ثُمَّ انْتَفَضَتْ فَرَّالَ الْقَبْرِ وَالْكَفَنِ

(١) ع : هذا البيت والبيت الذي قبله رقم (٧) وضما خلف بعضها مباشرة وشرح البيت

الثاني منها فقط ، وبعد ذلك وضع شرح البيت رقم (٩) للبيت رقم (٨) وهكذا استمر الاضطراب في هذا إلى البيت رقم (٢٠) وسنشير إليه في مكانه .

(٢) ق : « ثمن مهجتي » .

(٣) يرى الأستاذ شاذلي في هذه الآيات (١ - ١٠) أدلة كثيرة على ما ذكره وذكرناه قبل ذلك من

حب وخولة أخت سيف الدولة للمتنبي . انظر المتنبي ١/٢٤٧ .

(٤) الحامسة رقم ٤٥٢ وعيون الأخبار ٣/١١٤ ومحاضرات الأدباء ٢/٥٠٠ وغير منسوب في زهر

الأدب ٢/١٥٤ والمحاسن والمساوي ٢/٣٥ .

يقول : كم مرة أُخْبِرْتَ بموتى وقتلى وأنا حيٌّ ، فبطل ما تمنّاه المرجفون وزالت أراجيفهم .

١١- قَدْ كَانَ شَاهِدَ دَفْنِي قَبْلَ قَوْلِهِمْ جَمَاعَةٌ ثُمَّ مَاتُوا قَبْلَ مَنْ دَفَنُوا

يقول : قد كان جماعة قبل من^(١) أخبرك الآن بموتى ، زعموا أنهم شاهدوا دفنى ، ثم ماتوا وأنا حيٌّ ، فكذلك يموت هؤلاء وأبقى أنا حيًّا .

١٢- مَا كُلُّ مَا يَتَمَتَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ تَجَرَّى الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ

يقول : ليس كل ما يشتهي الإنسان يصل إليه ، فإن الأقدار لا تجرى على وفق الإرادات ، كما أن الرياح إنما تهبّ على طبعها لا على ما يختاره أصحاب السفن ، وهذا تعريض بسيف الدولة .

[يقول] : إن الأمر ليس كما تحبّه من موتى ، فإني ربّما عشت بعدك .

ويجوز في «كُلَّ» النصب بإضمار الفعل يفسره^(٢) الظاهر ، وهو «يدركه» أى : ما يدركه المرء كل ما يتمناه وهذا هو الاختيار^(٣) لأجل النفي ، كالاستفهام .

ويجوز في «كُلَّ» الرفع بالابتداء وما بعدها خبرها . هذا في لغة تميم ، وفي لغة أهل الحجاز رفع لأنه اسم «ما» وما بعدها خبرها .

١٣- رَأَيْتُكُمْ لَا يَصُونُ الْعَرَضَ جَارُكُمْ وَلَا يَدِرُّ عَلَى مَرَعَاكُمْ اللَّبَنُ

يقول : مَنْ جَارَكُمْ^(٤) لا يَصُونُ عَرَضَهُ عن الذلّ والأذى ، وليس عندكم مرعى خصيب يُدِرُّ عليه اللبن .

يعنى : لا خير عندكم نصير لأجله على الأذى .

١٤- جَزَاءُ كُلِّ قَرِيبٍ مِنْكُمْ مَلَلٌ وَحَظُّ كُلِّ مُحِبٍّ مِنْكُمْ ضَعْفٌ

(١) ق : «من» والضمير ق «قولهم» يعود إلى الناعين .

(٢) ق : «يفسره» مكانها بياض . (٣) أى اختيار النصب في «كُلَّ» .

(٤) ق : «من جواركم» . ع : «حاولكم» تحريفات .

يقول : مَنْ قَرَبَ مِنْكُمْ مَلَأْتُمُوهُ ، فجزاء قربه منكم المثل ، ومن أحبكم جازيتموه بالحدد عليه .

١٥- وَتَنْفُسُونَ عَلَى مَنْ نَالَ رِفْدَكُمْ حَتَّى يُعَاقِبَهُ التَّنْفِيسُ وَالْمَنْ

يقول : إذا أحسنتم إلى إنسان نفصم إليه نعمكم ^(١) حتى يصير التنفص والمن عقوبة عليه .

١٦- فَعَادَرَ الْهَجْرَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بِهِمَا تَكْذِبُ فِيهَا الْعَيْنُ وَالْأُذُنُ

« البهماء » : الأرض البعيدة التي لا يهتدى فيها .

يقول : لما جرت أحوالكم هجرتكم وبعدت عنكم ، وجعلت بيني وبينكم فلاة بعيدة تكذب [فيها] العين فترى خيالات لا حقيقة لها ، وتسمع [فيها] الأذن أصواتاً لا حقيقة لها أيضاً .

١٧- تَحِبُّو الرُّوَاسِيمَ مِنْ بَعْدِ الرِّسَمِ بِهَا وَتَسْأَلُ الْأَرْضَ عَنْ أَخْفَافِهَا الثَّفَنِ

« الرّواسيم » : النوق التي تسير الرسيم ، وهو ضرب من السير ، الواحدة راسمة
« والثفن » : جمع ثفنة وهو ما غلط من جلد البعير ^(٢) إذا لاقى الأرض من البدن
والركبتين .

يقول : إذا سارت الإبل في هذه البهماء ^(٣) خفيت أخفافها لشدة السير فيها ، فتحبوا على ثفناها وتجري عليها ، حتى تسأل الثفنات الأرض فتقول : ما فعلت أخفاف هذه الإبل التي كانت تكفيننا ملاقاتك ؟

١٨- إِنْ أُصَاحِبُ جِلْمِي وَهَوَيْ كَرَمٌ وَلَا أُصَاحِبُ جِلْمِي وَهَوَيْ جُبْنٌ

(١) ع : « إليه نعمكم بالنفص » .

(٢) ق : « ثفن » ثم يياض وفيها : « وهو ما غلط جلد البعير » . شو : « ما غلط ما جلد » .

(٣) ع : « البهماء » .

يقول : أحلم ما دام الحلم منى منسوباً إلى الكرم ، فأما إذا كان منسوباً إلى الذلّ والجبن لم أصبر عليه .

١٩- وَلَا أَقِيمُ عَلَى مَالٍ أَذْلُ بِهِ وَلَا أَلْدُ بِمَا عَرَضِي بِهِ دَرِنُ

يقول : لا أختار المال مع الذلّ ، ولا أستلذ بما يورثني العيب ويؤدى إلى دناءة الطبع ولوم العرّض^(١) .

٢٠- سَهَرْتُ بَعْدَ رَحِيلِي وَحَشَّةَ لَكُمْ
نُمُ اسْتَمَرَّ مَرِيرِي وَارْعَوِي الْوَسْنَ^(٢)

« المرير » جمع المريرة وهى القوة من الحبّل^(٣) . يقال : استمر فلان على مريره : أى جرى على عادته التى أمر عليها^(٤) .

يقول : لما فارقتمكم سهرت^(٥) وحشة لفراقكم ، فلما طالت الأيام نسيتمكم وتسليت عنكم وعاد النوم إلى عيني .

٢١- وَإِنْ يُلَيْتُ بُودٌ مِثْلِي وَدُّكُمْ فَلَانِي بِفِرَاقِي مِثْلِهِ قَيْنُ

يقول : إن عاملنى كافور بمثل ما عاملتمونى به ، وجرى على عادتكم فى الأذى ، فارقته كما^(٦) فارقتمكم . ومثله :

وَإِذَا تَبَا بِكَ مَزَلٌ فَتَحَوَّلِ^(٧)

(١) ع : إلى هنا ينتهى اضطراب الشرح .

(٢) ع : « الأسن » تحريف .

(٣) فى النسخ : « وهى القوة من الخيل » تحريف . وفى اللسان . المرير : ما لطف وطال واشتد فله من الحبال وجمعه : مرائر .

(٤) أى التى أحكمها . انظر اللسان .

(٥) ق : « سهوت » تحريف .

(٦) هذا عجز بيت نسب إلى عبد قيس بن خفاف التميمي وصدره :

احْذَرْ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلْ بِهٖ

انظر حاسة البحرى ١٧٩ وحاسة ابن الشجرى ٣٦ وفيه : « فإذا نبا » وحاسة أبى تمام رقم ١٠ .

٢٢- أَبْلَى الْأَجَلَةَ مُهْرِي عِنْدَ غَيْرِكُمْ وَبَدَّلَ الْعُذْرُ بِالْفُسْطَاطِ وَالرَّسْنُ

«الأجلة»: جمع الجلال. و«الْعُذْرُ» جمع العذار^(١).

يقول: طال مقامى عند غيركم لإكرامه إياى، حتى أبلى مهري الأجلة جلاً بعد جلّ، وبَدَّلَ^(٢) عليه عذار بعد عذار، فلم يَلْنِ كما ملّم أنتم مقامى عندكم.

٢٣- عِنْدَ الْهَمَامِ أَبِي الْمِسْكِ الَّذِي غَرَقْتُ
فِي جُودِهِ مُضَرَّ الْحَمَرَاءِ وَالْيَمِينِ

يقول: أقتُ عند كافور الذى عم جوده جميع [٣١٧-١] العرب مضريهم ويعينهم. وإنما سميت مضر الحمراء؛ لأنّ نزار^(٣) لما مات وتحاكم أولاده وهم: ربيعة^(٤)، ومضر^(٥)، وإياد^(٦)، وأنمار^(٧)، إلى جرهم في قسم ميراثه^(٨)، فأعطى ربيعة الخيل؛ فسمى أولاده: ربيعة الفرس. وأعطى مضر الإبل الحمر، وقيل أعطاه الذهب؛ فسمى أولاده مضر الحمراء^(٩).

٢٤- وَإِنْ تَأَخَّرَ عَنِّي بَعْضُ مَوْعِدِهِ فَمَا تَأَخَّرَ آمَالِي وَلَا تَهْنُ

(١) والمراد به: ما سأل على خد الفرس من اللجام.

(٢) ق: ع: «وبذل».

(٣) نزار: أبو العرب وهو - فيما يقال - نزار بن معد بن عدنان بن إسماعيل.

(٤) ومنهم بنو حمدان.

(٥) ومنهم قريش.

(٦) منهم قس بن ساعدة حكيم العرب وكعب بن ممة. ويقال إن قبائل إياد دخلت على الفرس وجهلت أنسابهم.

(٧) أما نسب أنمار بن نزار بن معد بن عدنان فقليل: إنه لم ينسل، وقيل: إنه درج في فحطان.

انظر فيما تقدم طريقة الأصحاب ٤٠ و ٥٧.

(٨) ق: ع: «إلى الجهمى من قسم ميراثه».

(٩) وأعطى إياد الإبل: فسمى إياد النعم. وما فضل من سلاح وأثاث أعطى أنماراً، فسمى أنمار

الفضل. الواحدى. واليمن: ليسوا من أولاد مضر فلذلك أفردهم.

يقول : إن تأخر عني بعض ما وعدني به ^(١) من الولاية وغيرها ، فإن أملى فيه في غاية القوة . وهذا استبطاء وعتاب .

٢٥- هُوَ الْوَفِيُّ وَلَكِنِّي ذَكَرْتُ لَهُ مَوَدَّةً فَهُوَ يَبْلُوهَا وَيَمْتَحِنُ

يقول : هو يفي بما وعدني ، ولكنني ذكرت المودة التي يُختبر بها ويمتحن ^(٢) .

يعني : كنت أظهر له المودة فأذكرها ، فهو يمتحن ما ذكرته من المودة فيؤخر مواعيدي تجربة لمودتي له ^(٣) .

ويروى : بدل « ذكرت » « بذلت » .

(٢٥٥)

ومما قاله بمصر [في الحكيم] ولم ينشده الأسود ولم يذكره فيه ^(٤) .

١- صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانِ وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا

يقول : صحب الناس قبلنا هذا الزمان ، وأهمهم من أمر هذا الزمان ما أهمنا منه .

٢- وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْهُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانَا

يقول : كل من مضى قبلنا ، مضى وفي قلبه غُصَّةٌ [من] الزمان ^(٥) ، وإن سرَّ

(١) ع : « بعض مواعده مما وعدني به » .

(٢) ق : « التي تختبر بها ويمتحن بها » . ع : « ويمتحنها » .

(٣) ع : « فيؤخر مواعيدي تجربة لمودتي له وروى » .

(٤) ع : « ومما قال بمصر أيضا الواحدى ٦٧١ : « ومما قال بمصر ولم ينشدها الأسود ولم

يذكره فيها » . البيان ٤ / ٢٣٩ : « وقال بمصر ولم ينشدها كافوراً » . الديوان ٤٧٠ : « ومما قالها بمصر ولم

ينشدها الأسود ولم يذكره فيها » . العرف الطيب ٥١١ .

(٥) الغصة : المراد بها ما يتجرعه الإنسان من مرارات الزمان وهي في الأصل ما اعترض في الحلق من

طعام أو شراب . انظر اللسان .

بعضاً في وقت . ومثله للآخر قوله :

كُلُّ بَيْتٍ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى غَصَصٍ^(١)

٣- رَبَّمَا نُحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِيهِ وَلَكِنْ تُكْذِرُ الْإِحْسَانَ

الهاء في « لياليه » تعود إلى الزمان . يعني : نحسن ليلالي الزمان الصنيع^(٢) .

يقول : إن الزمان يمزج الإحسان بالإساءة والتكدير .

يعني : أن الزمان إذا أحسن [أولاً كدر وأساء آخرًا ، هذه عادته ، يعطي ثم

يرجع وإذا أحسن لا يتم الإحسان]^(٣)

٤- وَكَأَنَّا لَمْ نَرْضَ فِينَا رَبِّبِ الدَّهْرِ حَتَّى أَعَانَهُ مِنْ أَعَانَا

يقول : لم يكفنا ما نقاسيه من حوادث الزمان ، حتى أعانه عليها حسادنا وأعداؤنا ، فصاروا أعواناً للزمان على الإساءة إلينا^(٤) .

٥- كُلَّمَا أَتَيْتَ الزَّمَانَ قَنَاءَ رَكِبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاءِ سِنَانًا

يقول : إذا أتيت الزمان قنأة : أي كيداً أو شراً يطلب به هلاكنا ، ركب

الإنسان في تلك القنأة السنان^(٥) فيصيرها رمحاً .

يعني : أن الإنسان يتم أمر الدهر في الإيقاع بنا .

٦- وَمَرَادُ النَّفْسِ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ تَتَعَادَى فِيهِ وَأَنْ تَتَفَانَى^(٦)

يقول : ما يريد الإنسان من هذه الدنيا من المأكل والملبس والنعم ، أحقر من

(١) الفصص بالفتح : مصدر غصَّ . وبالضم جمع غصّة .

(٢) ق ، ع ، مو : « يعني نحسن ليلالي الزمان الصنيع » هذه العبارة في آخر شرح البيت

(٣) ما بين المعقوفين بياض في ق ، شو والتكلمة من التبيان .

(٤) ق : « علينا » .

(٥) ع - « السنان » مهمل . والمراد بالقنأة : عود الرمح . والسنان : زج الرمح الذي يطعن به .

فجعل القنأة مثلاً لنكابة الدهر ، والسنان مثلاً لنكابة العدو .

(٦) الديوان والعرف الطيب : « تتعادي . . . تتفاني » رواية .

أن يقتل بعضنا بعضاً لأجله ، لأنه لا يدوم لأحد .

٧- غَيْرَ أَنْ الْفَتَى يُلَاقِي الْمَتَايَا كَالِحَاتٍ وَلَا يُلَاقِي الْهُوََا

« كالحات » أى عابسات ، وقيل : شديديات ، وهى نصب على الحال .

يقول : إن الدنيا لا قدر لها ، ولكن احتمال [الهوان] أصعب من ملاقة

الموت .

٨- وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبَقَى لِحَيٍّ لَعَدَدْنَا أَصْلَنَا الشُّجْعَانَا

يقول : لو كانت الحياة تدوم ، لكان الشجعان الذين يتعرضون للقتل أكثر

الناس ضللاً وأغبهم رأياً .

٩- وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدٌّ فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانَا

يقول : فإذا كانت الحياة منقطعة بالموت ، والموت لا يحصى عنه بحال ،

والجبن لا يتجى^(١) منه ، فاستعمال الجبن هو العجز والذل .

١٠- كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْآنَ

نَفْسٍ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا

« ما لم يكن » : أى ما لم يقع .

يقول : إن كل ما لم يقع مما يستصعب فى النفوس ، فهو سهل إذا وقع .

(٢٥٦)

وكان^(٢) الأستاذ أبو المسك اصطنع شيباً بن جرير العقيلي^(٣) فلقد عَمَّان

(١) ع : « لا ينجيه » .

(٢) ق : « وكان » ساقطة . واختلط شرح البيت رقم (١٠) بهذه المقدمة . وفى ع بعد شرح البيت

« ودخل شيان بن جرير العقيلي عَمَّان والبلقان وما بينهما . . . » إلخ .

(٣) شبيب هذا من القرامطة الذين حصلوا على الأمان من سيف الدولة . فلما استأمن ولى مرة =

والبقاء^(١) وما بينها من البرّ والجبال ، فعَلَتْ منزله وزادت رُبَّتُهُ واشتدَّت شوكة وغزا العربَ في منابِها ، من السماوة^(٢) وغيرها ، واجتمعت العرب إليه وكثرَ مَنْ حوله وطمع في الأسود وأنف من طاعته ، فسَوَّلَ له نفسه أَخَذَ دمشق والعصيانَ بها ، فسار إليها في نحو عشرة آلاف ، وقاتله أهلُها وسلطانُها واستأمن إليه جمهور الجنَّة^(٣) الذين كانوا بها ، وغَلَقَتْ أبوابُها واستمعصموا^(٤) بالحجارة والثَّشَاب ، فترك^(٥) بعضَ أصحابه على الثلاثة الأبواب^(٦) التي تلي المصلَّى ليشغلهم بهم ، ودار هو حتى دخل على القوَّات^(٧) ، حتى انتهى إلى باب الجابية ، وحال بين الوالى وبين المدينة ليأخذها .

وكان يقدِّم أصحابه ، فزعموا أن امرأة دَلَّتْ على رأسه صخرة^(٨) . واختلف الناس في أمره . فقال قوم : وقعت يدُ فرسه في قناة ولم تخلص يدها فسقط ، وكان مكسور الكف والترقوة بسقطه سقطها عن الفرس في الميدان بعمان قبل ذلك بقيل ، وسار إلى دمشق قبل تمام الانحجار^(٩) وذكرُوا أنه سار من سقطته فثنى عِطَوات ، ثم غَلِبَ فجلس وضرب بيده ألماً^(١٠) إلى قائم سيفه وجعل يَدُبُّ

البعان دهرًا طويلا . ثم سار إلى مصر فاصطنعه كافور وكان معه ما ذكر في هذه المقدمة . انظر ابن جى في إحدى نسخ الديوان الماشية ٤٧١ والواحدى في شرحه للبيت رقم (١٢) والتبيان في شرح البيت (٥) من القصيدة .

(١) البقاء : منطقة فيها قرى كثيرة ومزارع واسعة . وهي من أعمال دمشق وقصبتها عان . مرادى الاطلاع « بقاء » .

(٢) بادية بين الكوفة والشام . وفي ع والديوان : « في مشاتيا » مكان « في منابها » .

(٣) ع : « الحيل » تحريف . (٤) ع : « واستمعصوا » .

(٥) ع : « قتل » . (٦) ع : « الثلاثة الأبواب » .

(٧) ع : « القنوت » . وفي مقدمة الديوان « وما هو حتى دخل من الحميريين على القنوت » .

(٨) وقال للشارح في شرحه للبيت رقم (٩) إنها رمت بحجرة ملأنة عذرة وفي شرحه للبيت رقم (١٠)

يقول : يقال : إنها دلت ساقطة على رأسه حجرا من سور دمشق .

(٩) ع : « والانحبال » تحريف .

(١٠) ع : « ومقدمة الديوان : « ألما » .

حوله ، وكان شرب وقت ركوبه سوقيًا ، فزعم قوم أنه طُرح له فيه شيء ، فلما سار وحشي عليه الحديد وازدحم الناس حوله عمل فيه ؛ غير أنه سقط ولم ير أثر شيء من السلاح ولا الحجارة التي ^(١) أصابته ، وكثر تعجب الناس منه ومن أمره ، حتى قال قوم : كان يتعمده صرع ^(٢) فأصابه ذلك في تلك الساعة .
 وانهزم أصحابه لما رأوا ذلك ، وخالفوا الموضع الذي دخلوا منه ^(٣) ، وأرادوا الخروج منه معه ^(٤) فقتل منهم أربع مئة فارس وبضعة عشر ، وأخذ رأسه ، ووردت الكتب إلى مصر بخبره يوم الجمعة لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة وطالب الأسود أبا الطيب بذكره فقال ، وأنشدها يوم السبت لست ^(٥) خلون منه ^(٦) .

١- عَدُوْكَ مَذْمُوْمٌ بِكُلِّ لِسَانٍ وَلَوْ كَانَ ^(٧) مِنْ أَعْدَائِكَ الْقَمْرَانِ

القمران : الشمس والقمر ^(٨) .

يقول : كل من عاداك فهو مذمومٌ عند كل أحد ، حتى أن الشمس والقمر لو عادياك لذمها جميعُ الناس :
 يعنى : أن الخلق أجمعوا على فضلك وإقبال دولتك ، حتى أن من عاداك لم يوجد في جميع الأمم من يحمده .

- (١) ع : ومقدمة الديوان : « التي » ساقطة وفيها « ومن السلاح والحجارة أصابه » .
 (٢) الصرع ، بتسكين الراء المهملة : علة في الجهاز العصبي تصحبها غيبوبة وتنشج في العضلات .
 (٣) ق : شو : « دخلوا » ساقطة . ع : « دخلوا فيه » .
 (٤) « معه » عن ع ومكانها بياض في ق ، شو .
 (٥) ع : « فقام وأنشد في يوم السبت لست خلون من جمادى الآخرة » .
 (٦) الواحدى ٦٧٢ : « وقال يذكر خروج شيب العقيل سنة ٣٤٨ هـ . التبان ٤ / ٢٤٢ : « وقال يذكر شيب ومخالفته كافرًا » . الديوان ٤٧١ - ٤٧٢ مثل هذه المقدمة مع اختلاف بسير أشرنا إلى بعضه .
 المعروف الطيب ٥١٢ .

- (٧) في النسخ « وإن كان » والمذكور عن الواحدى والديوان والتبيان .
 (٨) يقال القمران : تطليبا لأحدهما على الآخر كقولهم : القمران : أبو بكر وعمر بن الخطاب .

وقد صُرف هذا المعنى إلى الذم كأنه قال : أنت رذل ساقط ، ومن كان كذلك [٣١٨-١] لا يعاديه إلا مثله ، فإذا كان من يعاديك مثلك فهو مذموم بكل لسان ، حتى لو عاداك القمران لكانا مذمومين بمساجلتها إياك^(١) .

٢- وَلِلَّهِ سِرٌّ فِي عِلَّاكَ وَإِنَّمَا كَلَامُ الْعِدَى ضَرْبٌ مِنَ الْهَذْيَانِ
يقول : لله تعالى سِرٌّ بما أعلَى قدرك ، وإنما رفع قدرك^(٢) لِمَا علم من فضلك ، فكلام العِدَى لا معنى له مع إرادة الله تعالى .
وقد صرف إلى المعجور .

وقيل : أراد أن الله تعالى إنما بلغك هذه المنزلة ليغيب^(٣) بك الأحرار ، وليعلم الناس أن الدنيا لا قُدْرَ لها عند الله تعالى ، إذ لو كان لها قُدْرٌ لما مَكَنَكَ^(٤) منها مع حقارتك ومهانة قدرك .

٣- أَتَلْمِيسُ الْأَعْدَاءَ بَعْدَ الَّذِي رَأَتْ قِيَامَ دَلِيلٍ أَوْ وُضُوحَ بَيَانٍ ۱؟
يقول : قد ظهر للأعداء دليلٌ على ما قلت : «إن لله تعالى سرٌّ في علاك» بموت شبيب حين غَدَرَ بك ، فهل يطلبون^(٥) دليلاً أوضح من هذا ۱؟

٤- رَأَتْ كُلُّ مَنْ يَتَوَى لَكَ الْغَدْرَ يَتَكَلَّى بِغَدْرِ حَيَاةٍ أَوْ بِغَدْرِ زَمَانٍ
يقول : رأت الأعداء كُلُّ من يغدر بك مغدوراً به ، إما من جهة الحياة [يالموت] أو من جهة الزمان بالذلل .

٥- بِرَغْمِ شَيْبٍ فَارَقَ السَّيْفُ كَفَّهُ وَكَانَا عَلَى الْعِلَاتِ يَصْطَحِبَانِ
علات الدهر : حوادثه .

(١) ع : « بمساجلتها إياك » .

(٢) ع : « وإنما رفع قدرك » ساقطة انتقال نظر .

(٣) ع : « ليغيب » تحريف .

(٤) ع : « أمكنك » .

(٥) في النسخ « فهم يطلبون » إلخ .

يقول : إن السيف فارق شيباً على رغمٍ منه ، بعد أن كان لا يفارقه فُقِلَ بسيفه على ما يقال .

٦- كَأَنَّ رِقَابَ النَّاسِ قَالَتْ لِسَيْفِهِ : رَفِيقُكَ قَيْسٌ وَأَنْتَ يَمَانِي

قيسٌ : من عدنان . واليمن : من قحطان . وبينهما عداوة قديمة وتارات وكيدة وهذا الرجل كان من قيس عيلان ، والسيوف [الحيدة] تنسب إلى اليمن .
يقول : كأن رقاب الناس لما تيرمت بقطع شبيب لها ، أغرت بينه وبين سيفه ليقنته حتى نسلم الرقاب من شره فقالت له : لِمَ تصحبه ! ؟ وأنت يمانى وهو قيسى ، وبين قيس واليمن تلك الحروب والتارات ، فبان من يده وضرب عنقه وأخذ منه ثار اليمن عند قيس .

وأراد أن يذكر سبب قتله بسيفه^(١) فعبّر عنه بأحسن عبارة .

٧- فَإِنْ يَكُ إِنْسَانًا^(٢) مَضَى لِسَبِيلِهِ فَإِنَّ الْمَتَايَا غَايَةُ الْحَيَوَانِ

اسم «كان» مضمّر : أى إن كان شبيب إنساناً مات ، فالمتى غاية كل حي ، فضلاً عن كل إنسان .
فهذا كالمرثية له .

٨- وَمَا كَانَ إِلَّا النَّارَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُشِيرُ غُبَارًا فِي مَكَانٍ دُخَانٍ

يقول : كان في أيام حياته ناراً في المواقع ، وكان يشير الغبار بدل الدخان . جعله ناراً وغبار المعركة دخاناً .

٩- فَتَنَالَ حَيَاةً يَشْتَهِيهَا عَدُوُّهُ وَمَوْتًا يُشْهِي الْمَوْتَ كُلَّ جَبَانٍ

يقول : عاش في حياة نكيدة منغصة يشتهها كل عدو له ، ومات موةً قبيحةً تمنى الجبان أن يموت قبل أن يصير^(٣) إلى مثل حاله .

(١) في النسخ : « سبب قتل سيفه » .

(٢) في النسخ : « إنسان » .

(٣) ع : « أن يصير » تحريف .

قيل : قنطر به ^(١) فرسه . وقيل : إن امرأة رمته بحجرة ملآنة عذرة .

وقيل : إن هذا البيت مرثية له .

يقول : إنه عاش في عزٍّ وعلاء يتمناه العدو لنفسه ، ومات [٣١٨ - ب] موتاً يشجع الجبان ^(٢) ؛ لأنه إذا علم أن الموت لا محيص عنه ، وأن تحرزه لا ينجيه منه ، انتهى الموت في القتال .

١٠- نَفَى وَقَعَ أَطْرَافِ الرِّمَاحِ بِرُمَحِهِ وَلَمْ يَخْشَ وَقَعَ النُّجْمِ وَالْدَّبَرَانِ

يقول : دفع رماح الأبطال عن نفسه برمحه ، لما خشي أن يصل إليه من جهنم قتل أو جرح ، ولم يخش أن يتزل إليه الموت من السماء .

يعنى : استبعد الموت من الجهة التي أتاه منها ، كما يستبعد وقع النجوم من السماء ^(٣) . وذلك أن امرأة دلت على رأسه حجراً من سور دمشق ، وقيل : سقطت به فرسه . يعنى لم يكن يخشى ذلك .

١١- وَلَمْ يَذِرْ أَنَّ الْمَوْتَ فَوْقَ شَوَاتِهِ مُعَارَ جَنَاحَيْ^(٤) ، مُحْسِنَ الطَّيْرَانِ

شواته : أى جلدة رأسه .

يقول : لم يعلم أن الموت نجم أعير جناحاً ^(٥) طائر ، وأنه يعلم الطيران فيبتدى ^(٦) إليه .

(١) ع : « فصره » .

(٢) يذكر الواحدى والتيان والعرف الطيب السبب فيقولون : ذلك لأن الموت كان من غير علة ولا ألم .

(٣) تذكر المصادر السابقة . المعنى أنه لم يحرق في حسابته مناحس الفلك . والنجم ، والدبران من مناحس النجوم في حساب المنجمين وزعمهم . وأراد بالنجم : الثريا . والدبران : خمسة كواكب من الثور يقال إنها سنامة وهو من منازل القمر ، وقيل : نجم كبير في عين الثور .

(٤) الواحدى والتيان والدبران : « جناح » وفي شرح التبيان : ويروى جناحى وجناح .

(٥) النسخ « جناحى » .

(٦) النسخ « يبتدى » وقالت المصادر السابقة : وهذا معنى ما قيل : إن امرأة ألقت عليه من فوق رأسه رحاً من سور دمشق .

١٢- وَقَدْ قَتَلَ الْأَقْرَانَ حَتَّى قَتَلْتُهُ بِأَضْعَفِ قُرْنٍ ، فِي أَذَلِّ مَكَانٍ

يقول : لم يزل يقتل الأبطال حتى قتله الأقران بأضعف قرن^(١) في أخص مكان^(٢) وأذله . يعنى : المرأة التى دلت عليه الرحي^(٣) .

١٣- أَتَتْهُ الْمَنَابَا فِي طَرِيقٍ خَفِيَّةٍ عَلَى كُلِّ سَمْعٍ حَوْلَهُ وَعِيَانٍ

يقول : أتاه الموت من حيث لا يشعر به هو ولا أصحابه^(٤) فكأنه جاء في طريق خفى على كل أحد ممن حوله .

١٤- وَلَوْ سَلَكَتُ طُرُقَ السَّلَاحِ لَرَدَّهَا بِطُولِ يَمِينٍ وَأَتَسَاعِ جَنَانٍ

الجنان : القلب . والماء فى « رَدَّهَا » للمنايا .

يقول : لو جاءته المنايا من طريق الحرب لردّها عن نفسه بطول يمينه وسعة قلبه .

١٥- تَقْصِدُهُ الْمِقْدَارُ بَيْنَ صَحَابِهِ عَلَى نِقَّةٍ مِنْ دَهْرِهِ وَأَمَانٍ

« تَقْصِدُهُ » : قيل : قصده ، وقيل : قتله .

يقول : قصد موته أو أجله القدر^(٥) . وهو بين أصحابه ، واثق من دهره آمن من صروفه^(٥) .

١٦- وَهَلْ يَنْفَعُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ النِّقَافَهُ

عَلَى غَيْرِ مَنُصُورٍ وَغَيْرِ مُعَانٍ؟

(١) القرن « بالكسر » : الكعب فى الحرب .

(٢) قال الواحدى قوله : « بأضعف قرن » يعنى السم . « فى أذل مكان » : فى غير الحرب ومعركة

القتال . (٣) ع : « الرمي » تحريف .

(٤) ق : شو : « من حيث لم يشعر به أصحابه هؤلاء » .

(٥) ع : « وراحله القدر » تحريف . . . « من حزنه » .

« التفافه » : أى اجتماعه .

يقول : إذا لم يكن الإنسان منصوراً من جهة الله تعالى ، فلا ينفعه كثرة جيشه واجتماعه^(١) .

١٧- وَدَى مَا جَنَى قَبْلَ الْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَدِهِ بِالْجَمَلِ الْعَكْنَانِ

« وَدَى » : أى أعطى الدية . وفاعله : ضمير شيب . و« مَا جَنَى » مفعوله .
و« الجامل » : اسم موضع لجاعة الجمال . مثل الباقر : لجاعة البقر .
و« العكنان » : الكثير .

يقول : أعطى دية من قتله من الأقران [قبل دخول الليل] بنفسه^(٢) ولم يعط ديتهم بالإبل الكثيرة^(٣) .

١٨- أَتُمْسِكُ مَا أَوْلَيْتَهُ يَدُ عَاقِلٍ وَتُمْسِكُ فِي كُفْرَانِهِ بِعَيْنَانِ ؟

يقول : كيف تمسك يد العاقل إحسانك ثم يكفره ؟ ! وتمسك يده العينان محاربتك^(٤) ! يعنى لا يفعل هذا عاقل ، وإن رامه خلخته يده .
وعطف « تُمْسِكُ » على « تُمْسِكُ » ولو نصب الثانى لجاز . كقولك : أَتَأْكُلُ السَّمَكُ وتشرب اللبن^(٥) .

١٩- وَيَرْكَبُ مَا أَرْكَبْتُهُ مِنْ كَرَامَةٍ وَيَرْكَبُ لِلْعُصْبَانِ ظَهَرَ حِصَانٍ !

(١) ضربه مثلاً لكثرة جيش شيب وأنه لم ينتفع بكثرته وإنما الانتفاع بنصر الله .

(٢) ع : « من الأقران إن جاد بنفسه » وما بين المعقوفين زيادة يقتضها المقام .

(٣) المراد : صار يهلك نفسه . كأنه أذاها دية إلى من قتله .

(٤) ع : « ويمسك يده العينان محاربتك » .

(٥) فى النسخ « لا تأكل السمك » إلخ والمذكور عن التبيان والبيت استفهام « وأتمسك » . وذلك

على اعتبار أن الواو للمعية أو المصاحبة . والمضارع ينصب بعدها إذا سبقها نى أو استفهام وهى هنا مسبوقة باستفهام فمن هذا جاز الرفع على القطع كما فى بيت المتننى وتكون للعطف والنصب على نغمة لتوفر شرط

النصب . انظر شرح ابن عقيل ١٧/٤ عند الكلام على نواصب الفعل المضارع .

طريقة الإعراب في يركب الثاني مثل ما ذكر في جواز الرفع والنصب^(١).

يقول : كيف يجمع عاقل بين ركوب كرامتك وركوب فرسه لمحاربتك ؟

[٣١٩ - ١]

٢٠- ثَنَى يَدَهُ الْإِحْسَانَ حَتَّى كَانَهَا وَقَدْ قَبَضَتْ^(٢) كَانَتْ بِغَيْرِ بَنَانٍ

يقول : إحسانك قبض يده عن معصيتك ، فكانها وقد قبضت السيف والعنان ليس لها أصابع وبنان .

٢١- وَعِنْدَ مَنْ الْيَوْمَ الْوَفَاءُ لِصَاحِبٍ ؟ شَيْبٌ وَأَوْفَى مَنْ تَرَى أَخَوَانِ

يقول : مَنْ يَنْبَغِي الْيَوْمَ لِصَاحِبِهِ ؟^(٣) فأوفى الناس مثل شبيب في غدره^(٤) . وهذا معنى قوله : « شَيْبٌ وَأَوْفَى مَنْ تَرَى أَخَوَانِ »^(٥) . يعني أوفى الناس أخو شبيب : أى مثله ، وأراد أنها مِثْلَانِ . وقيل : « أخوان » : أى متشابهان في العلة متشاكلان في الطبع كالأخوين .

٢٢- قَضَى اللَّهُ يَا كَافُورُ أَنْكَ أَوَّلٌ وَلَيْسَ بِقَاضٍ أَنْ يُرَى لَكَ ثَانِي

يقول : إن الله تعالى قد حكم بأنك الأول في الفضل والسابق إليه ، ولم يحكم بأن يكون لك نظير في الفضل .

٢٣- فَمَا لَكَ تَخْتَارُ الْقِسَىٰ وَإِنَّمَا عَنِ السَّعْدِ يَرْمِي دُونَكَ الثَّقَلَانِ ؟

يقول : لِمَ تَخْتَارُ الْقِسَىٰ وتستعدها ، فأنت لا تحتاج إليها ، لأن سعادة جَدِّكَ تَرْمِي الْجَنِّ وَالْإِنْسَ .

(١) في قوله : « تمسك » الثانية في البيت السابق « ويركب » معطوفة على « تمسك » .

(٢) الواحدى « قَبِضَتْ » بضم القاف ومعناه أن إحسانك رد إليه يده عما امتدت فيه .

(٣) استفهام يدل على التثنية . أى ما عند أحد وفاة لصاحبه .

(٤) ع : « في غروره » .

(٥) « شبيب » : مبتدأ و « أوفى » : معطوف عليه « وأخوان » خبره . يريد : « وفاة اليوم عند أحد » .

فإن أوفى الناس غادر مثل شبيب فيها في ذلك أخوان .

٢٤- وَمَالِكَ تُعْنَى بِالْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا وَجَدُّكَ طَعْنٌ بِغَيْرِ سِتَانٍ؟

« تُعْنَى » من العناية .

يقول : أى حاجة لك إلى الإعناء^(١) بالأسنة والقنا ، وإقبال دولتك يطعن عنك أعدائك بغير سنان^(٢) .

٢٥- وَلَمْ تَحْمِلِ السَّيْفَ الطَّوِيلَ نِجَادُهُ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْهُ بِالْحَدَثَانِ؟

يقول : لِمَ تحمل السيف وحوادث الدهر قد أغنتك عنه^(٣) ؟ وقيل : أراد بالحدثان ، قضاء الله تعالى [وقدره] .

٢٦- أَرِدْ لِي جَمِيلًا : جُدْتَ^(٤) أَوْ لَمْ تَجِدْ بِهِ فَإِنَّكَ مَا أَحْبَبْتَ فِيَّ أَتَانِي

يقول : أَرِدْ لِي^(٥) الجميل ، فعلته أو لم تفعله ، فَإِنَّ الأيام تَبْلُغُنِي إِلَيْهِ^(٦) ، لأنها لا تفعل إلا ما تريده .

٢٧- لَوْ أَلْفَلَّكَ الدَّوَارَ أَبْغَضْتَ سَعِيَهُ لَعَوَّقُهُ شَيْءٌ عَنِ الدَّوْرَانِ

يقول : لو كرهت دوران الفلّك ، لعرّض له ما يمنعه من الدوران ، وحسبه على وفق إرادتك .

وروى هذا البيت برفع « الفلّك » و « الدّوار » : صفة له ، فيكون مرفوعاً بفعل مضمر ، وهذا الظاهر تفسير^(٧) له . كأنه قال : لو خالفك الفلّك لعوّقه .

(١) في النسخ : تُعْنَى من العناية . عُيِّنَ بالأمر عناية وعناية : أهم وشغل به فهو معنى به . تاج العروس . (٢) ع : « يطعن عنك بغير سنان » .

(٣) هذا إشارة إلى قتل شبيب بغير سلاح فهلك بحوادث الدهر .

(٤) قوله : « جُدْتَ » أى إن جدت . والجملة حال من ضمير « أرد » . يريد أن القدر يجري على اقتراحه فإذا أراد له خيراً أتاه وإن لم يجد به عليه .

(٥) في النسخ : « أتولى » . (٦) في النسخ : « إليها » .

(٧) ق : شو : « تغير » تحريف ..

وصار « أَبْغَضْتَ » تفسيرا له . ولا يجوز رفعه بالابتداء ؛ لأن « لَوْ » لا يقع بعدها إلا الفعل .

ولو نصب « الْفَلَكَ » لكان أظهر في الإعراب ؛ لأنك كنت تضرع فعلا ، ويكون^(١) « أَبْغَضْتَ » تفسيرا له وتقديره : لو أَبْغَضْتَ سعى الفلك أَبْغَضْتَ سعيه^(٢) فأضمرت الأول لدلالة الثاني عليه .

(٢٥٧)

ونالت أبا الطيب بمضرحمي ، كانت تغشاه إذا أقبل الليل ، وتصرف عنه^(٣) إذا أقبل النهار بقرق ، فقال يصف الحمى ويلم الأسود ، ويعرض بالرحيل ، فشغف الناس بها^(٤) بمصر ، وأنشدوها الأسود فساءته .

وذلك في يوم الاثنين لأربع ليالٍ بقين من ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة^(٥) .

١- مَلُومُكُمَا يَجِلُّ عَنِ الْمَلَامِ وَوَقَعَ فَعَالِهِ قَوْقَ الْكَلَامِ

الملوم : الرجل الذي يلام .

يقول لصاحبه^(٦) : الرجل الذي تلومانه (يعني نفسه) يَجِلُّ عن لومكما

(١) ع : « أو يكون » .

(٢) المراد أن « لو » تقتضي الفعل بعدها فوجب أن تضرع فعلا ينصبه ، ويكون الفعل الذي نصب « سعى » المضاف إل الضمير وهو « أَبْغَضْتَ » تفسيرا للمضمر كقولك : لو جارك أكرمت ابنه لجازاك عنه .

(٣) ع : « إذا أقبل الليل وتصرف عنه » مكررة .

(٤) « بها » أى بالقصيدة .

(٥) الواحدى ٦٠٥ : « وقال بمصر يذكر حمى كانت تناله في ذى الحجة سنة ٣٤٨ » . البيان

١٤٢/ ٤ « وقال يذكر حماه التي كانت تغشاه بمصر » . الديوان ٤٧٥ نص المذكور . غير أنه ذكر « وأنشدت » بالبناء للمجهول . بدل : « وأنشدوها » العرف الطيب ٥٢٠ .

(٦) في النسخ : « لصاحبه » ولكنه يخاطب به اللذين يلومانه على ركوب الأسفار والأخطار في طلب

[٣١٩ - ب] فلا تؤذياه بلامكنا . وكذلك وقع فعل هذا الرجل الملوّم فوق الكلام الذى توجهانه إليه على سبيل الملام . يعنى : أن فعله أجل أيضا من أن يلام عليه .

وقيل : أراد فعل هذا الرجل أجل من أن يلحقه الوصف بالكلام ، ويبلغه البيان بالعبارة والمقال .

وقيل : الهاء فى « فعَالِه » تعود إلى « الملام » أى وقع فعل الملام وتأثيره فوق تأثير الكلام .

يعنى : أن الملام يفعل فى فعل السهام لا فعل الكلام . وعلى الأول الهاء تعود إلى الملام .

٢- ذَرَانِي وَالْفَلَاةَ بِلَا دَلِيلٍ وَوَجْهِي وَالْمُهْجِرَ بِلَا لِقَامٍ
نصب « الفلّاة » و « المهجير » لأنها مفعول « والمهجير » : شدة الحر ، واللّقام : ما يشد على القم من طرف العمامة .

يقول لصاحبيه : ذراني مع الفلاة أقطعها بلا دليل ، فإني دليلٌ لنفسي ، وذرا وجهي مع المهجير بلا لثام ، فإن جلدة وجهي تنوب لي مناب اللثام .

٣- فإني أَسْتَرِيحُ بِذَا وَهَذَا وَأَتَعَبُ بِالْإِنَاخَةِ وَالْمَقَامِ
« بِذَا » إشارة إلى الفلاة ، وذكره على معنى المكان وروى : « بنى » أى بهذه ، وهو إشارة إلى الفلاة لفظا . « وهذا » : إشارة إلى المهجير .
يقول : أنا أستريح بقطع الفلوات وملاقات الحر^(١) وأتعب بإناخة المطية والإقامة .

٤- عِيُونُ رَوَّاحِلِي إِنْ حِرْتُ عَيْنِي وَكُلُّ بُغَامٍ رَازِحَةٍ بُغَامِي

(١) ع : « الحر والبرد » .

« البغام » : صوت النَّاقَة عند التَّعب . والراحة : المَعْيَبَة الَّتِي كَلَّت .
وقامت ^(١) . وله معنيان :

أحدهما ما ذكره ^(٢) ابنُ جَنَى عن أبي الطَّيِّب أنه قال : إن حارَت عيني فعيون
رواحلي عيني ، وبغامهن بغامي ، يعني به طريقة الدَّعاء ، فكانه قال : أنا بهيمةٌ
مثلهن إن تحيرت . كما إذا قال القائل : إن فعلت كذا فانت حمار .
والثاني يقول : أنا أفتدى بعيون رواحلي إن حارَت عيني ، فعينها تقوم مقام
عيني ^(٣) .

وقوله : « كُلُّ بُغَامٍ رَاحَةٌ بُغَامِي » يعني : أني أفتدى بالبُغَام : الذي هو صوت
الراحة ، وأستدِلُّ بصوتها على جادة الطريق ^(٤) ، لأن الرواح لا تثن إلا على
جواد الطريق ، فيكون بغامهن بمنزلة بغامي الذي أفتدى به ، ودليل على الطريق .
وقيل : معناه أن صوتها ينوب عن صوتي في شكوى التعب .

هـ - فَقَدْ أَرَادَ الْمِيَاهَ بِغَيْرِ هَادٍ سِوَى عَدَى لَهَا بَرْقَ الْقَمَامِ
قيل : إن العرب إذا عدت للسحاب مئة ^(٥) برقة ، لم تشك أنها ماطرة
فتتجمعها ^(٦) . وقيل سبعين ^(٧) برقة .

(١) ق : « رازحة » « والراحة » بالحاء المعجمة تحريف . ع : « الراحة : الميعة » . والرايح من
الإيل : المالك هزالا . « وقامت » هنا بمعنى وقفت مكانها لا غمضى . انظر القاموس « قوم » .
(٢) ع : « ما حكاها » .

(٣) قال المعري في تفسير أبيات المعاني في كلمة « حُرْتُ » : الناس يروون بالباء . والنون أشبه . لأنه
وصف نفسه فيما تقدم أنه لا يحتاج إلى دليل فوجب أن يقول : إن حارَت عيني رواحلي . فعني نائية عن
عيونها . لأنها تهدي السبيل والنعام أكثر ما يستعمل في الظباء وربما استعمل في النوق ومن روى :
« حُرْتُ » بالباء فله معنى صحيح إلا أنه ينافي قوله : « ذرائي والقلا بلا دليل » ويكون المعنى معنى الدعاء
والقسم فكانه أقام ذلك مقام اليمين أو الدعاء على نفسه .

(٤) جادة الطريق : وسطه وجمعها : جَوَاد .

(٥) في النسخ : « إذا عدت في السحاب مائتي » والتصويب عن رواية ابن السكيت في الواحدي والثبيان .

(٦) ع : « فتتجمعها من غير دليل » .

(٧) في النسخ : « أربعين » والتصويب من رواية المعري عن ابن الأعرابي في نوادره . ذكر ذلك
تفسير المعاني ، وكذلك رواه الخطيب التبريزي في الثبيان ١٤٣/٤ .

يقول : أنا أعدّ البرق وأنتجع مواقع غيثه فيكون عدّى البرق دليلاً على الماء ، فلا أحتاج إى دليل آخر من الناس يدلّنى إليه .

٦- يُذِمُّ لِمُهْجَتِي رَبِّي وَسَيِّئِي إِذَا احتَاجَ الْوَجِيدُ إِلَى الدَّمَامِ

« يُذِمُّ » أى يجعلنى فى ذمّته ، واللّمة هنا : العزّ^(١) .

يقول : إذا سرت فإنّنا أسير فى ذمة الله تعالى . وذمة سبى ، ولا أحتاج إلى خفير يُجِيرُنِي إذا احتَاجَ إِلَيهِ غَيْرِي .

وحكى أنه لما رجع من عند عضد الدولة^(٢) . وبلغ الأهواز^(٣) أحضر خفير العرب وقاطعهم على الحفارة فوق [٣٢٠-١] النزاع بينه وبينهم فى نصف دينار ، سأله زيادة^(٤) على ما بذل لهم فلم يجهم إليه ، وضرب فرسه وهو يشد هذا البيت .

يُذِمُّ لِمُهْجَتِي رَبِّي وَسَيِّئِي . . . البيت
فقتل عند دير العاقول^(٥) :

٧- وَلَا أُمْسِي لِأَهْلِ الْبُخْلِ ضَيْفًا وَلَيْسَ قَرَى سَوَى مَخِّ النِّعَامِ

يقول : لا أُمْسِي ضَيْفَ الْبُخْلِ ، ولو لم أجد شيئاً البتّة . وجعل مَخِّ النِّعَامِ كناية عن ذلك ؛ إذ النعمان لا مخ لها^(٦) .

(١) العزّ : الإهانة والتقوية والنصر . اللسان « عز » .

(٢) سنأتى ترجمة له فى أول المضديات .

(٣) الأهواز : إقليم من أقاليم الدولة العباسية يسمى اليوم : بلاد خوزستان وهذا هو الاسم الفارسي القديم له يقع فى شمال غرب إيران يعنى مجاور للعراق وفيه مدينة عبادان . وهذا الإقليم غنى بالبترول ويشتهر بتجارة السكر والأرز والحرير . دائرة المعارف الإسلامية وياقوت .

(٤) ع : « زيادة » مهملّة .

(٥) بينه وبين بنى دناد خمسة عشر فرسجاً وكان على شاطئ دجلة . أما الآن فقد بددت دجلة عنه وخرب وبالقرب منه ديرقى . وسأتى ذكرهما والحديث عنها عند مقتل المتنّى انظر معجم البلدان .

(٦) ذكر الدميرى عن ابن خالوية أن النعمان لا مخ لها . حياة الحيوان . فكأنه قال : وليس قَرَى إِلَّا قَرَى معدوماً .

٨- وَلَمَّا صَارَ وَدُّ النَّاسِ خِيَا جَزَيْتُ عَلَى ابْتِسَامٍ بِابْتِسَامٍ

« الخِبْ » : الخديعة .

يقول : لما نافقني الناس بالوداد ، عاشرتهم كما عاشروني ، وجازيتهم ^(١) ابتساماً على ابتسامهم .

٩- وَصِرْتُ أَشْكُ فِيمَنْ أَصْطَفَيْهِ لِعِلْمِي أَنَّهُ بَعْضُ الْأَنَامِ

يقول : لما رأيت الناس مطبوعين على الغدر ! صرت أشك فيمن أصطفيه وأثق به من أهلٍ أو ولدٍ ، لمعرفتي أنه ^(٢) بعض الناس ، والغدر قد عمهم ^(٣) .
وقيل : أراد بمن أصطفيه نفسه ، وهذا بعيد لأن الإنسان لا يشك في نفسه .

١٠- يُحِبُّ الْعَاقِلُونَ عَلَى التَّصَافِي وَحُبُّ الْجَاهِلِينَ عَلَى الْوَسَامِ

الوسام ، والوسامة ، والميسم : حسن الوجه .

يقول : العاقل يحب من يصطفيه في الوداد . والجاهل يحب من حسن وجهه .

١١- وَأَنْفُ مِنْ أَخِي لِأَبِي وَأُمِّي إِذَا مَا لَمْ أَجِدْهُ مِنَ الْكِرَامِ

يقول : إن أخي من الأم والأب إذا لم يكن كريماً لجانبته وأنفت أن يكون لي أخاً مع لؤمه .

يعني : لا أصحب إلا كرام الناس وخيارهم .

١٢- أَرَى الْأَجْدَادَ تَغْلِبُهَا كَثِيرًا عَلَى الْأَوْلَادِ ، أَخْلَاقُ اللَّثَامِ

« كثيرًا » : نصب على الظرف ، أي كثيراً من الأزمنة ، ويجوز أن يكون صفة

لمصدر محذوف .

(١) ع : « وجازيتهم » .

(٢) ع : « بأنه » .

(٣) جاء في العرف الطيب ٥٣٢ : حكى عن أبي الطيب أنه قال : كنت إذا دخلت على كافور وأنشدته يضحك إلي وييش في وجهي حتى أنشدته هذين البيتين فاحضك بعدها في وجهي إلى أن تفرقنا ، فعجبت من فطنته وذكائه . ومثل هذا جاء في إحدى نسخ الديوان الهامشية ٤٧٦ .

يقول : إذا كان الولد ليماً حال لؤم الولد بين الولد والجد ، فينسب إلى اللؤم ، ويعرف به دون الجد ، فيكون كأنه ولد من اللؤم لا من الأب ^(١) .

١٣- وَلَسْتُ بِقَانِعٍ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ بِأَنْ أُعْزَى إِلَى جَدِّ مُهَامٍ

يقول : لا أَرْضَى من الفضل والشرف بمجرد كرم النسب ، حتى أكتسب لنفسى مفاخر أتشرف بذكرها .

١٤- عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدْ وَحْدٌ وَيَبْنُو نَبْوَ الْقَصِيمِ الْكُهَامِ

« القَدْ » : القامة . و« الحَدْ » يجوز أن يريد به أن يكون قد بلغ حد الرجال ، وأن يريد به الحدة في الأمر . و« القصم » : المتكسر . و« الكُهَام » : الكليل . يقول : عجبت ممن له صورة الرجل الكامل ، وآلة ^(٢) تبلغه إلى معالي الأمور فلم يبلغ إليها ، وينبو كالسيف الكليل .

١٥- وَمَنْ يَجِدُ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَعَالِي فَلَا يَدْرُ الْمَطَى بِلَا سَنَامٍ

« مَنْ » في موضع جر عطفاً على قوله : « عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدْ » وقيل : استفهام .

يقول : عجبت ممن يجد الطريق إلى المعالي فلا يسير إليها حتى يهزل المطى بسيره ويذيب أسنمتها تحته ، فتبقى بغير سَنَامٍ ^(٣) ،

١٦- وَلَمْ أَرِنِي عُيُوبَ النَّاسِ عَيْبًا ^(٤) كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ

(١) يعنى إذا لؤمت الأخلاق غلبت الأصل الكريم حتى يكون الولد لئياً وإن كان أجداده كرام وذلك كقول الآخر :

أَبُولُكُ أَبُ حُرٍّ وَأَمَّاكَ حُرَّةٌ وَقَدْ تَلَدُ الْحَرَّانَ غَيْرَ تَجْبِرِ

(٢) ع : « وآلة » مكانها يياض في ق .

(٣) يشير بهذين البيتين إلى نفسه ويعرض بالرحيل عن مصر .

(٤) في الواحدى والتيان والديوان والعرف الطيب : « شيئاً » مكان : « عيباً » .

[٣٢٠ - ب] يقول : ليس في الإنسان غيب أقبح من أن يكون ناقصاً مع قدرته على الكمال .

وقيل : معناه ليس غيب أقبح من الكسل .

١٧- أَقَمْتُ بِأَرْضٍ مِصْرَ فَلَا وَرَأَى تَحُبُّ بِي الرِّكَابُ وَلَا أَمَامِي

يقول : بقيت بمصر متبرماً بها فلا أسير عنها متقدماً ولا متأخراً .

١٨- وَمَلَنِي الْفِرَاشُ وَكَانَ جَنِبِي يَمَلُّ لِقَاءَهُ فِي كُلِّ عَامٍ

يقول : طال نومي على الفراش حتى ملّ الفراش مني ، وكان جنبى إذا لقي الفراش في عام مرة واحدة ملّ منه .

١٩- قَلِيلٌ عَائِدِي ، سَقِيمٌ قَوَادِي كَثِيرٌ حَاسِدِي ، صَعْبٌ مَرَامِي ^(١)

رفع هذا كله ليخبر أنه على هذه الأوصاف في الحال دون ما مضى ، إذ لو أراد الماضي لنصب على الحال من « يَمَلُّ لِقَاءَهُ » .

٢٠- عَيْلُ الْجِسْمِ مُتَمَتِّعُ الْقِيَامِ شَدِيدُ السُّكْرِ مِنْ غَيْرِ الْمُدَامِ

« المُدَام » : الخمر . والسُّكْرُ من غير مُدَام عبارة عن الشدة وعظم المحنة . وهذا من قوله تعالى : (وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى ^(٢)) .

٢١- وَزَارَتْنِي كَأَنَّ بِهَا حَيَاءٌ قَلَيْسَ تَزُورُ إِلَّا فِي الظَّلَامِ

عنى بالزائرة : الحمى ، كأنها تستحي من أن تزور بالتهار ، فتأتيني في الظلام ؛ لقرط حياتها .

(١) العائد : زائر المريض . والمرام : المطلب . يقول : أنا غريب بها لا يعودني إلا القليل من الناس ، وقوادى سقيم لتراكم العموم عليه ، وحسادى كثير لوفور فضلى ، ومرامى صعب لأنى أطلب الملك .

(٢) سورة الحج ٢٢/٢ .

٢٢- بَدَلْتُ لَهَا الْمَطَارِفَ وَالْحَشَايَا فَعَافَتْهَا ، وَبَاتَتْ فِي عِظَامِي

« المطارف » : أردية من الخَزْ ، معلّمة الأطراف ، الواحد مُطَرَف ، بضم الميم ^(١) . و « الحشايا » : جمع حَشِيَّة ^(٢) .

يقول : فرشت لهذه الزائرة الفُرَشَ الحسنة فكَرِهْتُ أَنْ تَبِيتَ عَلَيْهَا ، ولم تقنع بها ، فوصلت إلى عظامي وباتت فيها .

٢٣- بَضِيقُ الْجِلْدُ عَنْ نَفْسِي وَعَنْهَا فَتَوَسَّعَهُ بِأَنْوَاعِ السَّقَامِ

« عنها » : أى عن الزائرة .

يقول : جلدى بضيق عن احتمال نَفْسِي واحتمال الحمى ، فوسّعت الحمى جلدى ، بأن أذابته وأكلت لحمى ليتسع لها !

٢٤- إِذَا مَا فَارَقْتَنِي غَسَلْتَنِي كَأَنَّا عَاكِفَانِ عَلَى حَرَامٍ

يعنى : أنه كان يعرق عرقاً شديداً إذا أقلعت عنه الحمى .
يقول : إن هذه الزائرة إذا فارقتنى غَسَلْتَنِي بالعرق ، فكأننا كنا مقيمين على حرام ، ففسلت له .

ونخصّ الحرام لأن الزائرة تكون أجنبية ^(٣) دون زوجته .

٢٥- كَأَنَّ الصَّبْحَ يَطْرُدُهَا فَتَجْرِي مَدَامِعُهَا بِأَرْبَعَةٍ سِجَامٍ

يقول : إذا جاء الصّبح فارقتنى هذه الزائرة ، فكأن الصّبح يطردها عنى بعد ما ألفتنى ، فتدفع عنها جزءاً من ألم الفراق .

جعل عرقه دمعاً يسيل من أجفانها . وقوله : « بِأَرْبَعَةٍ سِجَامٍ » يعنى : أن الدمع كان يجرى من طرفي العين الذى يلى الأنف والأصداغ ، وكذلك من العين

(١) ويجوز كسرهما . انظر تاج العروس « طرف » .

(٢) الفراش المحشوة .

(٣) ق . شو : « حبيبة » .

الأخرى ، فهذه أربعة مجازٍ . و« سجام » : أى جارية .

٢٦- أَرَأَيْبُ وَقْتَهَا مِنْ غَيْرِ شَوْقٍ مُرَاقِبَةٍ الْمَشُوقِ الْمُسْتَهَامِ

يقول : أنا أنتظر وقت زيارتها ، كما ينتظر العاشقُ وقتَ زيارة حبيبهِ ، وليس ذلك من شَوْقٍ مَنِ إِلَيْهَا [٣٢١ - ٤١] .

٢٧- وَيَصْدُقُ^(١) وَعْدُهَا وَالصَّدْقُ شَرٌّ إِذَا أَلْفَاكَ فِي الْكُرْبِ الْعِظَامِ

وروى : « تصدق » يعنى : أن الزائرة تصدق وعدها . والأول أولى .
يقول : هى صادقة الوعد ، وليتها تخلف وعدها^(٢) فإن الصديق إذا كان يؤدى إلى المحن العظام فهو منموم .

٢٨- ابْنَتِ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ يَنْتٍ فَكَيْفَ وَصَلَتْ أَنْتِ مِنَ الزُّحَامِ ١٩

بنت الدهر : هى الداهية .
يقول للحمى : يا بنت الدهر ، كيف وصلتِ إلى مع ازدحام حوادث الدهر على وتراكم الدواهي ١٩

٢٩- جَرَحْتَ مُجْرَحًا^(٣) لَمْ يَبْقَ فِيهِ مَكَانٌ لِلسُّيُوفِ وَلَا السَّهَامِ^(٤)

يقول للحمى : جرحتِ منى بلدنا مجرحًا ، قد علمته الجراحات ، فليس فيه موضع صحيح تجرحه السيوف والسهام .

٣٠- أَلَا يَا لَيْتَ شِعْرَ يَدِي أَتَمْسَى تَصَرَّفُ فِي عِنَانٍ أَوْ زِمَامٍ

يقول : ليت^(٥) يَدِي عرفت ، هل تتمكن من التصرف فى عنان فرسى ، أو

(١) ع : « وتصدق » . (٢) ق : « أخلفت وعدًا » ١٨ .

(٣) ع : « مجرحًا » . (٤) ق : « مكان للسيوف وللسهام » . ع : « للسيوف ولا للسهام » .

(٥) يقال : « ليت شعري ما صنع فلان » أى ليتنى أشعر . وخبر ليت محذوف أى ليت شعري واقع .

زمام ناقتى بَعْدَهَا ؟ عند رحيل من مصر ومفارقتي الأسود .

٣١- وَهَلْ أُرْمَى هَوَايَ^(١) بِرَاقِصَاتٍ مُحَلَّاتٍ الْمَقَاوِدِ بِاللُّغَامِ

« اللغام » : الزبد الذى يخرج من فم البعير . و « الراقصات » : الإبل السريعة .

يقول : ليتنى علمت : هل أُرْتَحِلُ من مصر وأقصد إلى ما أهواه بإبل راقصاتٍ قد سال لعبائها على مقاودها فصار عليها كالحلابة .

٣٢- قُرَيْبَتَا شَفِيتُ غَلِيلَ صَدْرِي بِسِيرٍ أَوْ قَنَازٍ أَوْ حُسَامٍ

يقول ربما^(٢) شفيت نفسي^(٣) ووصلت إلى مرادى إما بسير إليه^(٤) وإما بسيفٍ أو رمحٍ .

٣٣- وَضَاقَتْ خُطَّةٌ فَخَلَّصْتُ مِنْهَا خَلَاصَ الْخَمْرِ مِنْ نَسْجِ الْفِدَامِ

« نسج الفدام »^(٥) : خرقه من الإبريسم^(٦) - تشد على فم الإبريق لتصفى الشراب .

يقول : ربما ضاقت على حالة فتخلصت منها بالطف وجهه ، فزدت عند ذلك شرفاً ، وزادت أخلاق تهدياً ، وجوهري صفاء ورونقاً ، كما أن الخمر إذا خلصت من الفدام ازدادت صفاء ورونقاً^(٧) وقريب منه قول الآخر :

(١) في النسخ : « هواه » والمذكور عن الواحدى والبيان والديوان والعرف الطيب .

(٢) ق : « ربمّا » وربمّا أى ربما .

(٣) ق : « نفسي » يياض . وشو : « صدرى ونفسي » .

(٤) ق ، شو : « إليه » مهمله .

(٥) الفدام : ما يشد على فم الإبريق ونحوه لتصفية ما فيه . « تاج العروس » .

(٦) ع : « إبريسم » والإبريسم : أحسن أنواع الحرير . معربه . « اللسان » .

(٧) ق : من « ورونقا » . . . ورونقا : ساقط انتقال نظر .

مَا تَعْتَرِينِي ^(١) مِنْ خُطُوبٍ مُلِمَّةٍ إِلَّا تُشْرِفُنِي وَتُعْظِمُ شَانِي ^(٢)
وفى ذكر الفدّام قول المطرّز البغدادي ^(٣) :

وَقَبْلَةُ هِيَ الْحَبْ رُ إِلَّا أَنَّهَا يَفِيدَام ^(٤)
٣٤- وَفَارَقْتُ الْحَبِيبَ بِلَا وَدَاعٍ وَوَدَّعْتُ الْبِلَادَ بِلَا سَلَامٍ

يقول : ربّما فارقْتُ حبيبِي من غير وداع ^(٥) ، وربّما خرجتُ من البلاد ولم أَسَلِّمْ
على أهلها سلام الوداع . يعنى : أنه هرب من أشياء ^(٦) كرهها وتخلّص من أمور
عافها ^(٧) مرات كثيرة ، فكذلك مفارقه مصر لا يتعلّز عليه .

٣٥- يَقُولُ لِي الطَّبِيبُ : أَكَلْتَ شَيْئًا وَدَاوُكَ فِي شَرَابِكَ وَالطَّعَامِ

يقول : إذا رَأَى الطَّبِيبُ متغيّر الحال قال : قد أَكَلْتَ شَيْئًا ضَرَّكَ ، فَاحْتَمِ ^(٨)
فإن ذلك من الطعام ^(٩) والشراب .

٣٦- وَمَا فِي طَبِيهِ أَنِّي جَوَادُ أَصْرَ بِجَسَمِهِ طُولُ الْجَمَامِ

(١) ع : « فقال لي ما تعتريني البيت .

(٢) وقد نسب البيت في الحماسة رقم ٥٤ إلى الأحموص بن محمد . شاعر إسلامي أموي . والشعر
والشعر ٥٠٣ نسب له بهذه الرواية :

ما من مصيبة نكية أُنِي بها إِلَّا تُشْرِفُنِي وَتُعْظِمُ شَانِي
وكذلك في مختار الأغاني ٥٢٦/٤ .

(٣) هو : عبد الواحد بن محمد بن يحيى بن أيوب أبو القاسم المعروف بالمطرز : شاعر بغداد كثير الشعر
سائر القول في المديح والهجاء والغزل قرأ عليه الخطيب البغدادي أكثر شعره وتوفى سنة ٤٣٩ . انظر تاريخ
بغداد ١٦/١١ .

(٤) ق : « مكان البيت بياض » شو : « قبلة » ساقطة .

(٥) في النسخ : « من غير الوداع » .

(٦) ق : « من شيء كرهها » .

(٧) ع : « عاقته » .

(٨) يقال : احتنى المريض يحتنى : إذا امتنع عما يضره . فاحتَم : بمعنى امتنع . انظر اللسان .

(٩) « الطعام » مكانها بياض في ق . وفي شو « العظام » تحريف .

« الْجَمَامُ » : الرَّاحَةُ .

يقول : إن الطبيب لا يعلم أن مرضى من طول مُقَامِي بِمَصْرَ ، وتركى لما هو عاذق من السفر ، كما أن الفرس إذا تعود السير عليه ، وتحمل الكد والنصب ^(١) ، ثم طال مُقَامُهُ عَلَى الْجَمَامِ ، أَضْرَبَهُ ذَلِكَ .

٣٧- تَعَوَّدَ أَنْ يُغَيَّرَ فِي السَّرَايَا وَيَدْخُلَ مِنْ قَتَامٍ فِي قَتَامٍ
يُغَيَّرَ : أَيْ يَتَرَدَّدُ فِي الْغُبَارِ . [٣٢١ - ب] .

يقول : مثلى مثل فرس يدخل من غبار إلى غبار .

٣٨- فَأَمْسِكَ لَا يُطَالُ لَهُ فَيَرَعَى وَلَا هُوَ فِي الْعَلِيقِ وَلَا اللَّجَامِ
الْعَلِيقُ : مَا يَلْتَقِ عَلَى الْفَرَسِ .

يقول : أنا مثل فرسٍ جوادٍ تعود القتال ، ثم حُسِبَ ^(٢) في مكانٍ فلا يُرْخِي لَهُ الْحَبْلَ حَتَّى يَرَعَى بِنَفْسِهِ ، وَلَا يَلْتَقِ عَلَيْهِ مَا يَأْكُلُهُ ، وَلَا عَلَيْهِ لَجَامٌ ! فَكَذَلِكَ أَنَا عِنْدَ كَافُورٍ : لَا يَأْذَنُ لِي فِي الرَّحِيلِ ، وَلَا يَكْفِيْنِي مَوْنَةُ الْمَقَامِ ^(٣) .

٣٩- فَإِنْ أَمْرَضُ فَمَا مَرَضَ اضْطَبَّارِي وَإِنْ أَحْمَمَ فَمَا حُمَّ اعْتَزَّامِي
يقول : إِنْ أَمْرَضُ فَصَبْرِي صَحِيحٌ لَمْ يَمْرَضْ ، وَعِزْمِي لَمْ يَتَغَيَّرْ عَمَّا عَهْدْتُهُ ، فَهَذَا الْمَرَضُ يَزُولُ ، وَيَعُودُ إِلَى الصَّحَّةِ جَسْمِي ^(٤) .

٤٠- وَإِنْ أَسْلَمَ فَمَا أَبْقَى وَلَكِنْ سَلِمْتُ مِنَ الْجِمَامِ إِلَى الْجِمَامِ
يقول : إِنْ سَلِمْتُ الْآنَ مِنْ مَرَضِي فَلَا خُلُودَ فِي الدُّنْيَا ، وَلَكِنْ آخِرُ أَمْرِي الْمَوْتُ ، فَكَأَنِّي نَجَوْتُ مِنْ مَوْتٍ مَعْجَلٍ إِلَى مَوْتٍ مُؤَجَّلٍ .

(١) ع : « وَالتَّبَّ ثُمَّ طَالَ مَقَامُهُ عَلَى الْأَرَى وَجَمَ لِفَرْسِهِ ذَلِكَ » .

(٢) ق : « ثُمَّ جَلَسَ » .

(٣) ع : « مَوْنَتِي فِي الْمَقَامِ » .

(٤) ق : « جَسْمِي » مَهْمَلَةٌ .

٤١- تَمَتَّعَ مِنْ سُهَادٍ أَوْ رُقَادٍ وَلَا تَأْمُلْ كَرَى تَحْتَ الرَّجَامِ

الرَّجَام : القبر ، واحدها رَجْم .

يقول : تَمَتَّعَ في هذه الدنيا من النوم واليقظة ، ولا تطمع في النوم ولذته إذا صرت إلى القبر .

٤٢- فَإِنَّ لِثَلَاثِ الْحَالَيْنِ مَعْنَى سِوَى مَعْنَى انْتِبَاهِكَ وَالنَّمَامِ

يقول : إن الموت حالة ثلاثة سوى النوم والانتباه ، وليس فيه شيء من اللذة التي ترجى في اليقظة والنم ، ولكنه الفناء والفساد ، ولا تُرجى فيه اللذة بحال من الأحوال .

(٢٥٨)

وكان كافر يتطلع إلى مدحه ^(١) ، ويفتضيه إياه ، ولم يكن له بد من مداراته فقال فيه ، وأنشدها إياه ^(٢) في شوال سنة تسع وأربعين وثلاث مئة . وهي آخر ما أنشده ولم يلقه بعدها ^(٣) :

١- مَنَى كُنْ لِي أَنَّ الْبَيَاضَ خِصَابُ فَيَخْفَى بِبَيَاضِ الْقُرُونِ شَبَابُ

القرن : الدَّوَاب . وقوله : « أَنَّ الْبَيَاضَ » في موضع الرفع بدلا من « مَنَى » ^(٤) .

(١) ع ، ق : « على مدحه » .

(٢) ع : « ولم يكن له بد من صداته » تحريف . وأنشدها الأسود .

(٣) الواحدى ٦٨٠ وقال يمدح كافرًا الإخشيدي وأنشده إياها في شوال سنة ٣٤٧ ولم يلقه بعدها . التبيان ١/ ١٨٨ : « وقال يمدحه ولم يلقه بعدها . الديوان ٤٧٨ : « وكان الأسود مع قبح فعله يتطلع إلى مدحه ويفتضئ أبا الطيب . ولم يكن لأبي الطيب بد من مداراته مع غرضه بذلك . فقال وأنشدها الأسود ولم يلقه بعدها فقال . » العرف الطيب ٥١٥ .

(٤) مَنَى : جمع منية وهي الأمنية . وإنما جمع المني بناء على تكرار ذلك منه مرة بعد أخرى فصارت كل مرة منية . ويجوز أن يكون « مَنَى » خبر مقدم على المصدر المتأول من أَنْ وخبرها . « وَه كُنْ » نعت مَنَى .

يقول : كنتُ في حال شبابي أتمنى أن أخضَبَ شبابي بالبياض ، فيكون البياض خضابا للسَّواد ، كما يخضَبُ البياض بالسَّواد ، فيُنظر إلى بعين الجلالة والوفار والحلم .

٢- كِبَالِي عِنْدَ الْبَيْضِ فَوْدَايَ فِتْنَةٌ وَفَخْرٌ وَذَاكَ الْفَخْرُ عِنْدِي عَابٌ

« الفودان » : جانباً الرأس و « لبالي » نصب بفعل مضمر ، يعني كنت أتمنى ذلك لبالي كان فوداي فتنة للنساء البيض لسواد شعري ، فكن يُفْتَنَ به وبعُدْته فخرًا ، وأنا أعدّه عيبًا لأنه يدلّ على الجهل والتزق^(١) .

٣- فَكَيْفَ أَذْمُ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ أَشْتَهِي وَأَدْعُو بِمَا أَشْكُوهُ حِينَ أَجَابُ ؟

يقول : كنت أشتهي المشيب أيام الشباب ، فكيف أذمه لما بلغت إليه ؟ ! وكنت أدعو الله تعالى أن يهب لي المشيب ، فلا يحسن لي الآن أن أشكوه حين أجابني إليه .

وقيل : قوله : « أدعو^(٢) بما أشكوه » من قولك : دعوت بفلان إذا دعوته إليك .

والمعنى : كيف أدعوبشيء ، إذا أجبت إليه شكوته ؟ ! وهو المشيب ، أي كنت أدعو للمشيب إلى نفسي . فكيف أشكوه الآن . [٣٢٢ - ١] .

٤- جَلَاَ اللَّوْنُ عَنْ لَوْنِ هَدْيٍ كُلِّ مَسْلَكٍ
كَمَا انْجَابَ عَنْ ضَوْءِ النَّهَارِ ضَبَابٌ

« جَلَاَ » : أي زال

يقول : زال السَّوادُ عن لون هدى كلِّ مَسْلَكٍ : يعني البياض^(٣) لأنه حليف

(١) ع : « والترق » .

(٢) ع : من « أدعو » . . أدعو ساقط .

(٣) يقول : كأن يبيض الشيب كان مستورًا تحت السواد فلما زال السواد عنه انكشف فأهدى صاحبه في كل مَسْلَكٍ من الرشد .

الهداية والمنايع من الغواية . وشبه زوال السّواد وطلوع البياض ^(١) بانكشاف الضباب عن ضوء النهار والضباب : ماتراه على وجه الأرض في الربيع ^(٢) .

٥- وَفِي الْجِسْمِ نَفْسٌ لَا تَشِيبُ بِشَيْئِهِ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْوَجْهِ مِنْهُ حِرَابٌ
« الحراب » : جمع حربة .

يقول : إن كان جسمي أثر فيه الشيب ، فإن نفسي التي في جسمي لم تضعف ^(٣) بضعفه ولو أن بدل كل شعرة بيضاء حربة في الوجه مغروزة .

٦- لَهَا ظَفَرٌ إِنْ كُلَّ ظَفَرٍ أُعِدُّهُ وَنَابٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِي الْفَمِ نَابٌ
يقول : لنفسي ظفر أجعله عُدَّةً لي ، إن كلَّ ظفر الجسم : أي إن ذهبت قوّته .

فقوة النفس باقية ، وكذلك إن لم يبق نابٌ في الجسم فللنفس ناب .

٧- يُغَيِّرُ مِنِّي الدَّهْرُ مَا شَاءَ غَيْرَهَا وَأَبْلُغُ أَقْصَى الْعُمَرِ وَهِيَ كَعَابُ
الكعاب : الجارية التي كعب ثديها .

يقول : إن الدهر يغيّر من جسمي كلّ شيء ، ولا يقدر أن يغيّر نفسي ، فإنها أبداً تبقى في قوّتها ، وإن بلغت أقصى العمر .

٨- وَإِنِّي لَنَجْمٌ يَهْتَدِي ^(٤) صُحْبَتِي بِهِ إِذَا حَالَ مِنْ دُونِ النُّجُومِ سَحَابٌ
الصُّحْبَةُ : الأصحاب .

يقول : إن صحبتي يبتدون برأبي ودلالتي ، فإذا نالهم غطب رجعوا إلى رأبي ^(٥) ، وإذا حال سحاب دون النجوم اهتدوا بدلالتي ، لمعرفة بالفلوات ،

(١) ق : « وطلوع الضباب » .

(٢) وهو سحاب يفضي الأرض كال دخان . ويكون في القداة الباردة . « اللسان » .

(٣) كثر شيب النفس عن الضعف الذي هو من لوازم المشيب أي أن همه لا تشيب ولا يلحقها

الضعف ولو كانت الشعر الأبيض في وجهه حراباً . —

(٤) في التبيان : ويروي : تهتدى . وبها رواية الديوان والتبيان .

(٥) ق : « فإذا أتانا لم حطب رجوا إلى رأبي » غريقات .

وهدايتي في المفاز ، فكأنه نظر إلى قول النبي ﷺ « أصحابي كالنجوم » .
 ٩- غَنَى عَنِ الْأَوْطَانِ ؛ لَا يَسْتَفْزِنِي إِلَى بَلَدٍ سَافَرْتُ عَنْهُ إِيَابُ
 « يَسْتَفْزِنِي » : أى يستخفى وقد روى أيضا .

يقول : أنا مستغنى عن الأوطان ، فإذا سافرت عن بلد ^(١) لا يستخفى الرجوع إليه .

١٠- وَعَنْ دَمْلَانَ الْعِيسَى إِنْ سَامَحْتَ بِهِ وَالْأَفْقَى أَكْوَارِهِنَّ عِقَابُ
 الدَّمْلَان : ضرب من السَّير . وعنى بالعقاب : نفسه ، فالفاء في « به »
 للدملان . ^(٢)

يقول : إني غنى عن سير الإبل ، فإن سمحت به سرت عليها ، وإلا فما أبالي ،
 فإن الذى فى أكوارهن ^(٣) عقاب : أى كما أن العقاب لا يحتاج إلى سير الإبل ،
 كذلك أنا أسير على قدمي كما يطير العقاب .

١١- وَأُصْدَى فَلَا ^(٤) أَبْدَى إِلَى الْمَاءِ حَاجَةً
 وَلِلشَّمْسِ قَوْقَ الْيَمَعَلَاتِ لُعَابُ

« أُصْدَى » : أى أعطش . و« الْيَمَعَلَات » : الثَّوْق التى يعمل عليها فى
 السير ، والواحدة يعملة ، ولا يوصف بها الذكر . ولعاب الشمس : ما يتدلى منها
 مثل الخيوط إذا اشتد الحر .

يقول : أعطش فى شدة الحر وأصبر عليه ، ولا أظهر من نفسي الحاجة إلى الماء
 وأهل البادية يمتدحون ^(٥) بذلك .

(١) ق : « إلى بلد » .

(٢) ق : « للزمان » تحريف .

(٣) ع : « أكوارها » والأكوار : جمع كور وهو الرُّحْل .

(٤) ق : ع : « فاء » .

(٥) ع : « يتمكرحون » تحريفات .

١٢- وَلَلسَّرِ مَنَى مَوْضِعٌ لَا يَنَالُهُ نَدِيمٌ وَلَا يُفْضِي إِلَيْهِ شَرَابٌ

« لَا يُفْضِي إِلَيْهِ » أى لا يصل إليه .

يقول : أنا أودع السر من قلبى موضعا لا يطلع عليه نديمى ، ولا يصل إليه الشراب ، وذلك أن الرجل إذا سكر أذاع ما فى قلبه من السر . فيقول : أنا لا أسكر من [٣٢٢ - ب] الخمر على وجه يزول عقلى ، حتى لا أبوح بما فى قلبى من السر صيانة لعقلى ومروءتى .

وقيل : أراد أن الخمر لا تصل إلى السر ، مع أن ^(١) الخمر تجرى من الإنسان بحرى الدم فتصل إلى كل موضع .

١٣- وَلِلْخَوْدِ مِنِّى سَاعَةٌ ثُمَّ بَيْنَنَا فَلَائَةٌ إِلَى غَيْرِ اللَّقَاءِ تُجَابُ

« الخود » : المرأة الناعمة .

يقول : إن اجتماعى مع المحبوبة ساعة واحدة ، ثم أفارقها وأقطع الفلوات إلى غير لقاءها ، ولا أبالي بها ، وإنما همتى ^(٢) السعى فى معالى الأمور .

وقيل : ذكر الفلاة مثلا . أى يكون بيننا فلوات ومفاوز . على معنى ما يقال : « بَيْنِي وَبَيْنَ فَلَانِ مَسَافَةٌ بَعِيدَةٌ » فى امتناع الوصول إليه .

١٤- وَمَا الْعِشْقُ إِلَّا غِرَّةٌ وَطَمَاعَةٌ يُعْرِضُ قَلْبُ نَفْسِهِ قُتْصَابٌ ^(٣)

الغرة : الاغترار ، والطماعة : الطمع .

يقول : إن العشق اغترار وطمع ، وهما ^(٤) مذمومان ، وقلب العاشق يعرض نفسه على الهلاك فهلك .

١٥- وَغَيْرُ فَوَادَى لِلْغَوَانِ رَمِيَّةٌ وَغَيْرُ بَنَانٍ لِلزَّجَاجِ رِكَابٌ

(١) ع : « مع أنها » .

(٣) ق : « فيصاب » .

(٢) ق : « وأنا همتى » .

(٤) ق : « فيها » .

يقول : كلَّ قلب سوى قلبى فهو هدف ^(١) للنساء يصبهن للعشق . وكل بنانٍ سوى بناني ركابٌ للزجاج الذى فيه الخمر ، فأما أنا فلا أشتغل باللذة ^(٢) واللهم ، فلا أعرض قلبى للعشق ولا أشتغل بشرب الخمر .

وروى « للرخاخ » ^(٣) وهو الشطرنج . يعنى لا أشتغل بالنساء واللعب بالشطرنج وسائر الملاهى ، وما يذهب به العمر باطلاً .

١٦- تَرَكْنَا لِأَطْرَافِ الْقَنَا كُلِّ شَهْوَةٍ فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا يَهْنُ لِعَابُ
اللَّعَابِ : الملاعبة .

يقول : تركنا كلَّ شهوةٍ ، ولذةٍ لعبٍ ، إلا بالرماح والسيوف .

١٧- نُصَرِّفُهُ لِلطَّعْنِ فَوْقَ حَوَازِرٍ قَدْ انْقَصَفَتْ فِيهِنَّ مِنْهُ كِعَابُ

الماء فى « نُصَرِّفُهُ » راجع إلى لفظ « القَنَا » وقوله : « فَوْقَ حَوَازِرٍ » أى خيل حواذر من الطعن ، لأنها قد تعودته و « انْقَصَفَتْ » : أى انكسرت .

يقول : نصرف القنا فوق خيل قد تعودت الطعان ^(٤) فهى تحذر منه ، فانكسرت فى الخيل كعوب الرماح مرة بعد أخرى ^(٥) .

١٨- أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرَجٌ سَابِغٌ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ

« الدُّنْيَا » : جمع الدنيا ، جعل كل مكان فيها دنيا ، ثم جمعه .

(١) ق : « هدب للنساء ويصبهن » .

(٢) ق : « فى اللذات » .

(٣) الرخاخ : جمع رخ هذه رواية ابن جنى . وقد ردَّ عليه ابن فرجة قائلا : البنان : ركاب الفرح ، وأما الرخ فالبنان راكبة له فى حال حملة . وأيضاً فإنه كلمة أعجمية لم تستعملها العرب القدماء ولا الفصحاء ، والتزه عن شرب الخمر أليق بالتزه عن الغزل ، من اللعب بالشطرنج . الواحدى ٦٨٣ .

(٤) « الطعان » مكانها بياض فى ق وفى مو « الطعان » تحريف سماع .

(٥) ع : « مرة بعد مرة » . والمذكور رواية ابن جنى وقد صنفها صاحب التبيان وقد روى الواحدى « حواذر » أى غلاظ سمان وروى على بن حمزة « حواذر » أى كأنها أصابها الحذر لما لحقها من التعب .

يقول : أَعَزَّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سِرَجُ فَرْسٍ سَابِغٍ ^(١) ، لَأَنَّ الشَّجَاعَ إِذَا رَكِبَهُ
امْتَنَعَ ، وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ ؛ لِأَنَّكَ لَا تَخْشَى غَوَائِلَهُ وَيُودِّعُكَ بَادَاهُ ،
وَيُؤْنِسُكَ عِنْدَ الْوَحْشَةِ بِحِكْمِهِ .

١٩- وَبَحْرٌ أَبُو الْمِسْكِ الْخِصْمُ الَّذِي لَهُ عَلَى كُلِّ بَحْرِ زَخْرَةٌ وَعُجَابٌ

« الخِصْمُ » : الكثير العطاء ، الزَّخْرَةُ : تراكم الماء ، والعُجَابُ : مثله .
وروى : « بَحْرٌ » جُرًّا عَلَى الْمُطَفِّ عَلَى مَا قَبْلَهُ . أَيْ : وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ
كِتَابٌ ، وَخَيْرُ بَحْرِ أَبُو الْمِسْكِ . وَالتَّقْدِيرُ : وَخَيْرُ الْبَحْرِ ثُمَّ أَقَامَ الْوَاحِدَ مَقَامَ
الْجَمْعِ . وَرَوَى : « وَبَحْرٌ أَيْ الْمِسْكُ » عَلَى الْإِضَافَةِ .

يقول : هُوَ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، لَهُ فَضْلٌ عَلَى كُلِّ سَخِيٍّ ، كَالْبَحْرِ الَّذِي يَزِيدُ عَلَى
الْبَحَارِ . شَبَّهَهُ بِالْبَحْرِ ، ثُمَّ فَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ الْبَحَارِ ^(٢) [٣٢٣ - ١] .

٢٠- تَجَاوَزَ قَدْرَ الْمَدْحِ حَتَّى كَانَهُ بِأَحْسَنِ مَا يُشْتَى عَلَيْهِ يُعَابُ

يقول : قَدْ تَجَاوَزَ غَايَةَ الْمَدْحِ وَكُلَّ مَا وَصَفَتْهُ ^(٣) وَأَثْنَيْتَ بِهِ عَلَيْهِ فَهُوَ دُونَهُ ،
وَكَأَنِّي إِذَا مَدَحْتُهُ أَعْيَيْتُهُ وَأَنْقَصْتُهُ عَنْ قَدْرِهِ . وَهُوَ مَاخُذٌ مِنْ قَوْلِ الْبَحْرِيِّ :
جَلَّ عَنْ مَذْهَبِ الْمَدِيحِ عَلَا هُ فَكَأَنَّ الْمَدِيحَ فِيهِ هِجَاءٌ ^(٤)
٢١- وَغَالَبَهُ الْأَعْدَاءُ ثُمَّ عَنَّا لَهُ كَمَا غَالَبَتْ بِيضُ السُّيُوفِ رِقَابُ

يقول : إِنْ أَعْدَاءَهُ طَلَبُوا مِغَالَبَتَهُ فَهَرَبَهُمْ وَأَذْلَهُمْ فَخَضَعُوا لَهُ . وَكَانُوا لَهُ مِثْلَ
رِقَابٍ غَالَبَتْ السُّيُوفَ فَقَطَعَتْهَا .

(١) السابغ من الحبل : السريع الجري فكأنه يسبح في جريه .

(٢) ع : « الصحابة » تحريف .

(٣) ع : « قد تجاوز غاية المدح فلا أحد يليق به وكل ما وصفته » إلخ .

(٤) ع : « كل عن مذهب المديح فيه هجاء » فقط . تحريفات ونقص .

روى في ديوانه ١٥/١ والوساطة ٢٦٣ والبيان ١٩٤/١ والواحدى ٦٨٣ ورواية البيت فيها ذكرنا :

جَلَّ عَنْ مَذْهَبِ الْمَدِيحِ فَقَدْ كَا دَ يَكُونُ الْمَدِيحُ فِيهِ هِجَاءٌ

٢٢- وَأَكْثَرُ مَا تَلَقَّى أَبَا الْمَسْكِ^(١) بِذَلَّةٍ إِذَا لَمْ يَصْنُ إِلَّا الْحَدِيدَ^(٢) ثِيَابُ

الثاء في « تَلَقَّى » خطاب لنفسه أو صاحبه . و « أبا المسك » مفعول « تلقى »
« وَبِذَلَّةٍ » نصب على التمييز .

والمعنى : أن أبا المسك في أكثر أوقاته تلقاه لابساً ثوب البذلة ، في وقت
لا يصون الأبطال الثياب ، من الرماح والسيوف ، وإنما يصونهم منها الحديد . فهو
يباشر الحديد القتال في تلك الحال ، لابساً ثوب البذلة^(٣) حاسراً بلا درع ومغفر ،
وذلك لقوة قلبه وثقته بنفسه ، وقلة مبالاته بعدوه . « والحديد » على هذا نصب
مستثنى مقدم^(٤) . ومفعول « يَصْنُ » محذوف كأنه قال : إذا لم يصن الأبطال
والأبدان ثياباً ، ولكن الذى يصونها هو الحديد .

وقال ابن جنى معناه : إذا لبست الأبطال الثياب فوق الحديد خشية واستظهاراً
فهو في ذلك الوقت أشد ما يكون تبذلاً بنفسه^(٥) . والحديد : هو الدروع وهو
منصوب لأنه مفعول « يَصْنُ » .

٢٣- وَأَوْسَعُ مَا تَلَقَّاهُ صَدْرًا وَخَلْفَهُ رِمَاءٌ وَطَعْنٌ وَالْأَمَامَ ضِرَابٌ

« الرِّمَاءُ » مصدر راميته^(٥) . و « الأمام » نصب على الظرف ، فكأنه قال :
وأمامه ، فجعل الألف واللام بدلاً من الإضافة .

يقول : أوسع ما يكون صدرًا إذا كان في مضيق الحرب ، وخلفه رمى وطعنٌ
من قِبَل الأعداء ، وأمامه ضِرَاب .

(١) ق : « أبو المسك » و « إلا الحديد » .

(٢) البذلة : اسم من انبذل الشيء إذا ترك صيافته .

(٣) كقول الكعبى :

ومالى إلا آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةً ومالى إلا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبٌ

(٤) فجعل الثياب تصون الحديد فرد عليه العروضى قائلاً : أظن أبا الفتح يقول قبل أن يتدبر !

وإنما المنتهى جعل الصون للحديد لا للثياب يريد إذا لم يصن الأبدان ثياباً إلا الحديد . بمعنى الدروع . انظر
الواحدى ٦٠٤ .

(٥) ق : « رميته » .

يعنى : أنه يتقدم على أصحابه بضرب بالسيف وجوه الأعداء وأمامه ضرب^(١) وخلفه رمى ، فيكون فى تلك الحال ثابت النفس ، لا يدخله روع وقلق .
وروى : « وخلفه دماء » والمعنى : أنه لا يضيق صدره عند مضيق الحرب ، بل يقتل ويخلف دماء سفكها ، ويضرب أمامه بالسيوف .

٢٤- وَأَنْفَعُ مَا تَلْقَاهُ حُكْمًا إِذَا قَضَىٰ قَضَاءَ مُلُوكِ الْأَرْضِ مِنْهُ غِيَابُ

يقول : إذا أراد أمرًا يغضب منه جميع ملوك الأرض ، فذلك^(٢) الأمر أنفع ما يكون من أوامره ، لأنهم لا يمكنهم أن يردوا عليه أمره .

٢٥- يَقُودُ إِلَيْهِ طَاعَةَ النَّاسِ فَضْلُهُ وَلَوْ لَمْ يَقْدَحْ نَائِلٌ وَعِقَابُ

يقول : لو لم يطعه الناس رغبةً فى نائله ورهبة من عقابه ، لأطاعوه لفضله . وهذا مثل قوله :

رَأَيْتَكَ لَوْ لَمْ تَقْتَضِ الطَّعْنَ فِي الْوَعَىٰ

٢٦- أَيَا أَسَدًا فِي جِسْمِهِ رُوحٌ ضَيِّعٌ وَكَمْ أَسَدٍ أَرْوَاحُهُنَّ كِلَابُ

يقول : أنت الأسد ، وروحك روح الأسد ، وغيرك من الملوك جسمه جسم الأسد ، وروحه روح كلب .

شبههم بالأسود من حيث الجثة [٣٧٣ - ب] وبالكلاب من حيث الهمة .
وقوله : « أَرْوَاحُهُنَّ كِلَابُ » : أى أرواحهن أرواح كلاب فحذف [المضاف] .

٢٧- وَيَا آخِذًا مِنْ دَهْرِهِ حَقَّ نَفْسِهِ وَمِثْلَكَ يُعْطَىٰ حَقُّهُ وَيُهَابُ

يقول : هذا الملك حق لك ، أخذته من دهره قهراً ، ولم يقتدر أن يمنع من ذلك^(٣) ، ومن كان مثلك فى البأس والقوة : يُخَافُ منه ويُعطى حقه .

(١) ق من : « يعنى ضرب » ساقط .

(٢) ع : « فلذلك » . أى أنفع ما يكون حكمه . فإخالف فيه الملوك .

(٣) ع : « ولم تقتدر أن تمنع من ذلك » .

٢٨- لَنَا عِنْدَ هَذَا الدَّهْرِ حَقٌّ يُلْطُهُ وَقَدْ قَلَّ إِعْتَابٌ وَطَالَ عِتَابٌ^(١)

« يُلْطُهُ » أى يَمْطُلُهُ ويدفعه والإعتاب : الرجوع إلى أن تجيب من يعاتبك^(٢) .
يقول : لنا عند الدهر حقٌ يَمْطُلُنَا به ، قد طال عتابنا له وهو لا يرجع إلى ما أحبه .

وقيل : هذا تعريض بالمدح ، وأنه طال عتابه واستبطاؤه فيما كان يَعِدُهُ بِهِ^(٣) من الولاية .

٢٩- وَقَدْ تُحَدِّثُ الْأَيَّامُ عِنْدَكَ شَيْمَةً وَتَنْعِمُ الْأَوْقَاتُ وَهِيَ يَبَابُ

الشَّيْمَةُ : العادة . واليَبَابُ : الخراب ، وقيل : هو إِتْبَاعٌ لَخَرَابٍ^(٤) .
يقول : إن الأيام قد تَرَكَتْ عَادَتَهَا عندك من قصد ذوى الفضل ، لخصومهم في ذُنُوك وجوارك ، وتعود أوقاتهم بك عامرة ، بأن يدركوا مطلوبهم بعد أن كانت خراباً^(٥) .

وقيل : معناه أن الأيام تَغَيِّرُ كل إنسان وتبدل الأحوال ، فلا آمن أن تصل إليك فتحدث في أخلاقك تغييرا ، كما تفعل في نفسها ضدَّ خلقها ، من عمارة بعد خراب .

وقيل : أراد إن عادة الأيام عندنا دفع^(٦) حقنا ، وعندك إيصال حَقِّكَ

(١) ع : « وقل عتاب » .

(٢) في النسخ « إلى ما يجيب أن يعاتبك » .

(٣) ع : « وانتظاره » بدلا من : « واستبطاؤه » . و : « به » مهمله .

(٤) يعنى يقال من الإيتباع : « خراب يباب » فيباب هنا إيتباع الخراب . انظر اللسان والصاح « يباب » .

(٥) يريد : أن الأيام قد تغير أخلاقها عندك . فترضى للماتب وتسالم ذوى الفضل . لتزولهم في كنفك وجوارك . والأوقات تصير عامرة لهم بأن يدركوا مطلوبهم .

والمعنى : إن قضت الأيام حتى وأظفرتنى بمطلوبى عندك فلا عجب فإنها تعدت شيمة غير شيمتها مهابة لك .

(٦) المراد بالدفع هنا الترحية والإزالة بقوة كما يقال : دفعته عني ودفع عنه الأذى .

إليك^(١) ، وأوقاتنا عندنا خراب ، وعندك عامرة .
 ٣٠- وَلَا مُلْكَ إِلَّا أَنْتَ وَالْمُلْكُ فَضْلَةٌ كَأَنَّكَ نَصْلٌ^(٢) فِيهِ وَهُوَ قَرَابُ

يقول : قوام الملك سياستك ، فالملك إنما هو أنت وما سواك فضلة ، كما أن العامل هو السيف والقرباب فضله .

٣١- أَرَى لِي بِقُرْبَى مِنْكَ عَيْنًا قَرِيرَةً وَإِنْ كَانَ قُرْبًا بِالْبَعَادِ يُشَابُ

يقول : إن قربي منك مشوب بالحجاب والبعد ، فتارة أحجب عنك وأخرى يتحجب الحجاب وأقرب ، فتي قربت منك قرت عيني بالقرب الذي يتفق ، فكأن الحجاب لم يكن .

وقيل : أراد بالبعاد ، الوحشة التي كانت بينه وبين^(٣) كافور .

٣٢- وَهَلْ نَافِعِي^(٤) أَنْ تُرْفَعَ الْحُجُبُ بَيْنَنَا
 وَدُونَ الَّذِي أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابُ

يقول : أى نفع في رفع الحجاب ؟ ! إذا كان ما أؤمل منك حجاب^(٥) .
 يعنى : أنت لا تبدل لي ما أملت منك من العطاء والوداد .

٣٣- أَقِلُّ سَلَامِي حُبًّا مَا خَفَّ عَنْكُمْ وَأَسْكُتُ كَيْمًا لَا يَكُونُ جَوَابُ

نصب « حُب » لأنه مفول له « وعنكم » في موضع عليكم و « يكون » ها هنا فعل تام لا يحتاج إلى خبر .

(١) ق : « حق إليك » .

(٢) يروى الواحدى « سيف فيه » .

(٣) ق : شو : « بينه وبينه » . وذكر الواحدى ومن تابعه أن المراد بالبعاد : البعد عن الأحباب والأوطان

(٤) ع : « وهل نافع » .

(٥) ع : « دون أملك حجاب » .

يقول: أَقْلٌ^(١) سلامى عليكم ، طلباً للتخفيف عليك ، وأسكت عن
إذكارك بجأحي ، لئلا أكلفك الجواب ، ولئلا يكون له جواب أكرمه .

٣٤- وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفَيْكَ فَطَانَةٌ سَكُونِي بَيَانٌ عِنْدَهَا وَخِطَابٌ
الهاء في « عندها » يعود إلى لفظ الفطانة .

يقول: [٣٢٤ - ١] في نفسى حاجات ولك معرفة ، فسكونى عند معرفتك
بغنى عن بيانها وإظهارها بالخطاب . ومثله لأبى تمام :

وَإِذَا الْجُودُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْءِ تَقَاضَيْتُهُ بِتَرْكِ التَّقَاضِي^(٢)
٣٥- وَمَا أَنَا بِالْبَاغِي عَلَى الْحَبِّ رِشْوَةٌ ضَعِيفٌ هَوَى يُبْنِي عَلَيْهِ ثَوَابٌ

يقول: مَنْ أَحَبَّ إِنْسَانًا لِمَنْفَعَتِهِ فَجَبَّهُ ضَعِيفٌ ، وَأَنَا أَحَبُّكَ حُبًّا خَالِصًا ، لَا
أَطْلُبُ عَلَيْهِ رِشْوَةً^(٣) .

وما طلبت منك إلا طلب الإدلال لمن^(٤) عدلنى على قصدك . أتى أصبت في
مخالفتى قوله ، فإذا رأى مترقى عندك عليمَ فساد قوله وصواب رأى^(٥)

٣٦- وَمَا شِئْتُ إِلَّا أَنْ أَذِلَّ^(٦) عَوَازِلِي عَلَى أَنْ رَأَيْتُ فِي هَوَاكَ صَوَابٌ

يقول: لم أرد ما أطلبه إلا كي أذلَّ عواذلى اللانى عدلنى في قصدك . أتى كنت
مصيبا في هواك ، وأنتك تحسن إلى وتقضى حق زيارتى .

(١) ع : « قد أقل » .

(٢) ديوانه ٣١٦/٢ وديوان الماعنى ١٦٨/١ وفيها : « وإذا اجهد » . والبيان ١٩٩/١ و ٣٣/٤

ولللسا ٣٧٨/٢ .

(٣) الرشوة « مثله الرأ » : ما يعطى لفضاء مصلحة وتجمع على رِشَا بكسر الراء وضمها . والأصل
الرشاء وهو الخيل لأنها سبب يُتَطَلَقُ به . ويلزم به عند الأخذ لها . اللسان والبيان .

(٤) ع : « الإدلال بمن » .

(٥) وهذا ما ذكره في البيت الآتى رقم (٣٦) .

(٦) ع : « إلا أن أزد » . وفي الواحدى والبيان « أذل » .

٣٧- وَأَعْلِمَ قَوْمًا خَالَفُونِي فَشَرُّوْا وَغَرَّبْتُ أَنِّي قَدْ ظَفَرْتُ وَخَابُوا
يقول : أردت أن أعلم من خالفني ، وقصد ملكاً غيرك ، أنه قد خاب وأنى
ظفرت . ومثله للبحري :

وَأَشْهَدُ أَنِّي فِي اخْتِيَارِكَ دُونَهُمْ مُودِي إِلَى حَظِّي وَمَتَّبِعُ رُشْدِي^(١)
٣٨- جَرَى الْخُلَفُ إِلَّا فِيكَ أَنْتَ وَاحِدٌ وَأَنْتَ لَيْتُ وَالْمُلُوكُ ذُبَابُ

يقول : قد وقع الخلاف^(٢) في كل شيء إلا فيك ، فإنهم اتفقوا على أنك
واحد ولا نظير لك ، وأنتك أسد والملوك ذئاب بالنسبة إليك^(٣) . فأنت أوحدهم ،
كما أن الأسد أوحده السباع ومثله لأبي تمام :

لَوْ أَنَّ إِبْجَاعًا^(٤) فِي فَضْلِ سُوْدُدِهِ فِي الدِّينِ لَمْ يَخْتَلِفْ فِي الْأَمَةِ اثْنَانِ^(٥)
٣٩- وَأَنْتَ إِنْ^(٦) قُوَيْسَتْ صَحْفَ قَارِيٍّ
ذُبَابًا وَلَمْ يُخْطِ فَقَالَ : ذُبَابُ

يقول : لو صحف إنسان قول : « إنك لَيْتُ وَالْمُلُوكُ ذُبَابُ » فجعل مكانه
« ذُبَابُ »^(٧) لم يخطئ في تصحيحه ، لأن الأمر كذلك على الحقيقة .
٤٠- وَإِنْ مَدِيحَ النَّاسِ حَقٌّ وَبَاطِلٌ وَمَدْحُكَ حَقٌّ لَيْسَ فِيهِ كِذَابُ

وهذا معطوف على ما قبله : أى قد اتفقوا على أن مدح غيرك فيه حق وباطل ،
وأن مدحك حق لا كذب فيه .

(١) ديوانه ٧٥١/٢ وفيه : « فأشهد » والوساطة ٢٥٢ والواحدى ٦٨٧ والبيان ١٩٩/١ .

(٢) ع : « الحلف » .

(٣) ع : « في جنبك ذئاب » .

(٤) في النسخ « قد اجتمعنا » والمذكور عن سائر المصادر المذكورة .

(٥) ديوانه ٣١١/٣ والوساطة ٣٠٣ وخاص الخاص ١٢١ والإبانة ١٢٨ ومحاضرات الأدباء ١٥٨/١ .

والمستطرف ٢٥/٢ والواحدى ٦٨٧ وفيه : « في وصف سُوْدُدِهِ » والبيان ١٩٩/١ وفيه : « في اللمة اثنان » .

(٦) ق . ع : « لو قويت » .

(٧) ق . شو : « ذبابا » على أنها المفعول الثاني للحمل . والرفع في « ذباب » على الحكاية .

٤١- إِذَا نِلْتُ مِنْكَ الْوُدَّ فَالْمَالُ هَيْنٌ وَكُلُّ الَّذِي فَوْقَ التُّرَابِ تُرَابٌ

يقول : إذا حصل لي وُدُّك فلا أبالي بعده بلمال ؛ لأن المال لا قَدْرَ له ، فهو تراب كأصله الذي تولد منه .

٤٢- وَمَا كُنْتُ لَوْلَا أَنْتَ إِلَّا مُهَاجِرًا لَهُ كُلُّ يَوْمٍ بَلَدَةٌ وَصِحَابٌ

يقول : لولا أنت وحبِّي قربك ما كنت بمصر ، بل كنت كل يوم في بلدٍ ومعى أصحاب^(١) .

٤٣- وَلَكِنَّكَ الدُّنْيَا إِلَى حَبِيبَةٍ فَمَا عَنْكَ لِي إِلَّا إِلَيْكَ ذَهَابٌ

يقول : إنما أقمْتُ عندك لأنك دنياي ، فلا منصرف لي عنك ، إذ الدنيا حبيبة إلى كل أحد ، فأنت محبوبٌ إلى فليس لي ذهابٌ إلا إليك .
« وحبيبة » خبر ابتداء محذوف : أى هي حبيبة إلى .

هذا آخر ما أنشده أبو الطيب في الأسود .

(٢٥٩)

فلما خرج من عنده قال يهجو^(٢) :

١- مِنْ آيَةِ الطَّرْقِ يَأْتِي نَحْوَكَ^(٣) الْكَرْمُ
أَيْنَ الْمَحَاجِمُ يَا كَافُورُ وَالْجَلْمُ؟

(١) ع زادت : « أصحاب جدد » .

(٢) ق . ش . « وقال أيضا يهجو » . الواحدى ٦٨٩ : « وقال أيضا يهجو » . التبيان ٤ / ١٥٠ :

« وقال يهجو كافورا » . العرف الطيب ٥٤٤ . الديوان ٤٨٢ .

(٣) ع : « يأتى مثلك » .

[٣٢٤ - ب] « الجَلَم » المقصّر ، وأكثر ما يستعمل في الذي يُجزُّ به الصوف

من الغنم .

يقول : مِنْ أَى طَرِيق يَصِل إِلَيْكَ الْكَرَم ؟ ! وَأَنْتَ لَتَيْمِ الْأَصْل تَصْلَح لآلَاتِ

الْحِجَامِينَ : من المهاجم ^(١) والمقص .

وقيل : أراد أنك تصلح أن تكون حجّاماً أو راعياً يجرّ الصوف بالجلَم . وإنما

نسبه إلى الحجامة ، لأنّ الحجامين بمصر لا يكونون إلا سوداناً ^(٢) ، وكذلك رعاة

الغنم أكثرها العبيد السود ^(٣) .

٢- جَارَ الْأَكْبَى مَلَكَتْ كَمَّاكَ قَدَرَهُمْ فَعَرَفُوا بِكَ أَنَّ الْكَلْبَ قَوَّهُمْ

« قدرهم » منصوب « بجاز » .

يقول : الذين ملكتهم من أهل مصر كانوا قد بغوا وجاوزوا قدرهم ، فأذلهم

الله تعالى بك ، وأعلمهم أن الكلب خير منهم عنده .

وكانَ هذا تفسير لقوله : « وَللهِ سِرٌّ فِي عِلَاكَ » ^(٤) .

٣- لَا شَيْءَ أَقْبَحُ مِنْ فَعْلٍ لَهُ ذَكَرٌ تَقُوْدُهُ أُمَةٌ ^(٥) لَيْسَتْ لَهَا رَحِمٌ

جعله أمةً لأنه خصى ، ثم حطّه عن مثله الأمة . فيقول : هو أمة بلا رحم !

فالأمة مع تمام خلقها أحسن حالا منه . فالفعل إذا رضى بحكمه وانقاد لأمره فهو

أذل من الكلب ^(٦) . وهذا تعريض بابن الإخشيد ، وتضريب ^(٧) بينه وبين

كافور ^(٨)

(١) المهاجم : جمع محجم وهو أداة الحجم والقارورة التي يجمع فيها دم الحجامة . والحجامة :

امتصاص الدم بالمحجم (اللسان) .

(٢) ويقال : إن الذي اشتراه قديماً كان حجّاماً . انظر العرف الطيب ٥٤٤ .

(٣) ق : « أكثرهم سوداً » .

(٤) يريد قول المتنبي ق كافور راجع الديوان ٤٧٢ :

ولله سر في علاك وإنما كلام العدا ضرب من الهذيان

(٥) ع : « أمة ما » . (٦) ق : « من الكلب » مهمله .

(٧) ق : « وتقريب » وابن الإخشيد هو أنوجور وقد مر بك ما كان بينها .

(٨) ذكر الواحدى والبيان أنه يريد بالفعل الذي له ذكر : رجال عسكره .

٤- سَادَاتُ كُلِّ أَنَاسٍ مِنْ نَفُوسِهِمْ وَسَادَّةُ الْمُسْلِمِينَ الْأَعْبُدُ الْقَرَمُ
« الْقَرَمُ » (١) : رَدَّال النَّاسِ وَالْمَالِ .

يقول : سيد كل أمة منهم ومن أعزهم ، إلا المسلمين فإنهم يرضون بسيادة
العبيد (٢)

٥- أَغَايَةُ الدِّينِ أَنْ تُحْفُوا شَوَارِبَكُمْ
يَا أُمَّةً ضَحِكْتَ مِنْ جَهْلِهَا الْأُمَمُ ؟ !

من عادة أهل مِصر إخفاء الشوارب (٣) .

يقول : اقتصرتم من الدين على ذلك ، وعظمت سائر أحكامه ! ورضيم بولاية
كافور عليكم مع خسته ، حتى ضحكت الأمم منكم واسنزهوا بكم وبقلة عقلكم .

٦- أَلَا قَتَى بُورِدُ الْهِنْدِيُّ هَامَتُهُ
كَيْمَا تَزُولَ شَكُوكُ النَّاسِ وَالتَّهَمُ ؟

يقول : سيادتك تشكك الناس في حكمة الله تعالى (٤) فمن الذى ينصب
للدين ؟ ! فيضرب رأسه (٥) بالسيف ويزيل هذا الشك عن قلوب الشاكين .

٧- فَإِنَّهُ (٦) حُجَّةٌ يُؤْذِي الْقُلُوبَ بِهَا مَنْ دِينُهُ الدَّهْرُ وَالتَّعْطِيلُ وَالْقِدَمُ

يقول : إن هؤلاء الكفار إذا رأوا ما ناله كافور مع خسته ، جعلوا ذلك حجة

(١) الْقَرَمُ : اللثم من الرجال والنساء . وقيل القرمة من الشبابة : الرديئة الصغيرة . وروى ابن جنى .
الْقَرَمُ . بضمتين . الواحدى .

(٢) وهذا إغراء لأهل مملكته به . (ع) وقد سقط هذا البيت مع شرحه .

(٣) المراد بإخفاء الشوارب : استئصالها .

(٤) يريد أن تملك مظه يشكك الناس في حكمة الله تعالى . حتى يؤديه إلى أن يظن أن الناس معطلون

عن صانع يديهم فيكفرون بذلك . الواحدى .

(٥) ق . شو . ع : « لرأسه » .

(٦) ق . شو . ع : « قلبها » .

تقوّمه : إِنَّ الْعَالَمَ نَيْسٌ لَهُ مَدِيرٌ حَكِيمٌ^(١) . وآذوا بها قلوب المسلمين ، فَمَنْ الَّذِي يَقْتَنُهُ ؟ حَتَّى تَزُولَ هَذِهِ الْأَذْيَةُ عَنْ قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ .

٨- مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُخْزِي خَلِيقَتَهُ وَلَا يُصَدِّقَ قَوْمًا فِي الَّذِي زَعَمُوا

يقول : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُخْزِيهِ وَيُخْزِيَ الْمُعْطَلِينَ . بَأَنْ يَبْطُلَ قَوْلُهُمْ وَحُتْجَاهُهُمْ عَلَى نَبِيِّ الصَّانِعِ .

يعنى : إِنَّ لَمْ يَقْتُلْهُ النَّاسُ . فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْبِحُ الْمُسْلِمِينَ ، وَيُزِيلُ الشُّبْهَةَ عَنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ^(٢) .

(٢٦٠)

وَقَالَ أَيْضًا يَهْجُوهُ^(٣) :

١- أَمَّا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا كَرِيمٌ تَزُولُ بِهِ عَنِ الْقَلْبِ الْهَمُومُ؟

يقول : لَيْسَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا كَرِيمٌ يُوْنَسُ إِلَيْهِ ، وَيُزِيلُ الْهَمُومَ عَنْ قُلُوبِ مَنْ يَجَالِسُهُ^(٤) .

٢- أَمَّا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَكَانٌ^(٥) يُسَّرُّ بِأَهْلِهِ الْجَارُ الْمُقِيمُ؟ !

(١) لِأَنَّ الدَّهْرِيَّ يَرَى فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ أَنَّ لَوْ كَانَتْ الْأُمُورُ جَارِيَةً عَلَى تَدْبِيرِ حَكِيمٍ مَا مَلَكَ هَذَا الْأَسُودَ . وَإِنَّمَا حَكَمَ لِأَنَّ النَّاسَ يَقْبِرُ مَدِيرٌ !

(٢) يَرَى الْوَاحِدِيُّ أَنَّ الْمَعْنَى : اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى إِخْرَاجِ خَلِيقَتِهِ بِأَنْ يَمْلِكَ عَلَيْهِمْ لَيْتًا سَاقِطًا وَمَرَادُهُ أَنْ تَأْمِيرُ كَافُورٍ غَيْرِي لِلنَّاسِ . وَاللَّهُ تَعَالَى فَعَلَ ذَلِكَ عَقُوبَةً لَهُمْ . وَمَا هُوَ كَمَا تَقُولُ الْمَلَا حِدَةَ . وَلَعَلَّ مَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ أَقْرَبُ إِلَى مَرَادِ الْمَتْنِيِّ .

(٣) الْوَاحِدِيُّ ٦٨٩ : « وَقَالَ أَيْضًا يَهْجُوهُ » . التَّبْيَانُ ٤ / ١٥٠ : « وَقَالَ يَهْجُو كَافُورًا » . الدِّيَوَانُ

٤٨٣ : « وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا » . الْعُرْفُ الطَّيِّبُ ٥٤٥ .

(٤) ع : « مَنْ يَجَالِسُ إِلَيْهِ » .

(٥) ع : « كَرِيمٌ »

أى ليس فيها مكان ، يُسرّ المقيم فى ذلك المكان بأهله ^(١) .

٣- تَشَابَهَتِ الْبَهَائِمُ وَالْعِبْدِيُّ عَلَيْنَا وَالْمَوَالِى وَالصَّيِّمُ

« الْعِبْدِيُّ » : العبيد . و « الصَّيِّم » الصَّريح الخالص [النسب] ^(٢)

يقول : الناس كلَّهم جهال بمنزلة البهائم ، فأحرارهم وعبيدهم ومواليهم ^(٣)

سواء فى اللؤم .

٤- وَمَا أَذْرِى أَذَا دَاءٌ حَدِيثٌ أَصَابَ النَّاسَ أَمْ دَاءٌ قَدِيمٌ ؟ !

يقول : لست أدرى هل كان فى قديم الزمان على ما نشاهده الآن فى استواء

الناس ^(٤) أَمْ حدث ^(٥) هذه الحالة الآن ؟

٥- حَصَلْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ عَلَى عَبِيدِ كَانَّ الْحُرَّ بَيْنَهُمْ يَتِيمٌ

٦- كَانَّ الْأَسْوَدَ اللَّابِئُ فِيهِمْ غُرَابٌ حَوْلَهُ رَحْمٌ وَيَوْمٌ

يقال للأَسْوَدَ ^(٦) : لائى ^(٧) ولؤبى ونؤبى . منسوب إلى اللَّابئة ^(٨) ، وهى

الحجارة السود شبهة بالغرَاب ، لسواده ، وشبه من حوله بالرَّحْمِ واليوم ، وكل

هذه من شرار الطير .

(١) ع : « يسرّ المقيم فى ذلك بأهله » .

(٢) ما بين المقوفتين زيادة يقتضيا المقام ويريد بذلك الحر الخالص الحرية .

(٣) يريد بالموالى : الذين كانوا عبيداً .

(٤) أى ما أدرى هذا الذى أصاب الناس من تملك العبيد والثلث عليهم حدث الآن . أم هو قديم .

كان قبلنا فيما تقدم .

(٥) ق : « أم حديث » .

(٦) ع : « يقول الأسود » .

(٧) ق : « لائى » .

(٨) وجاء فى اللسان : وقالوا أسود لؤبى . منسوب إلى اللؤبة وهى الحرة . واللؤب : جيل من

السودان . الواحد نؤبى . وبلاد النوبة وطن ذلك الجبل ويقع الآن فى الجزء الجنوبى من بلاد مصر . وفى

ياقوت : اللاب : من بلاد النوب يجلس منهم صنف من السودان منهم كافور .

٧- أَخَذْتُ بِمَدْحِهِ فَرَأَيْتُ لَهَا مَقَالِي لِلْأَحْيَمَيِّ يَا حَلِيمُ

يقول : لم أجد من مداراته بدّاً ، فلما أَخَذْتُ ^(١) بمدحه استهزأت به . وقلت له ^(٢) مع حُفَّه : إِنَّكَ حَلِيمٌ ، ومع لُومته ، إِنَّكَ كَرِيمٌ !

٨- وَلَمَّا أَنْ هَجَرْتُ رَأَيْتُ عِيًّا مَقَالِي لِابْنِ آوَى يَا لَيْثِمُ

يقول : لما رأيت هجوه ، لم أجد لمقالى مجالاً ، فرأيت هجوى له عيًّا ، فكنت بمنزلة من يقول لابن آوى : يالئيم وهو أخس ^(٣) من أن يقال له ذلك .

٩- فَهَلْ مِنْ عَازِرٍ فِي ذَا وَهَذَا ^(٤) فَمَدْفُوعٌ إِلَى السَّقَمِ السَّقِيمِ

يقول : هل في الناس من يعتذرنى في مدحى وهجوى إياه ، فإنى مضطراً إليهما ، كما أن المريض مضطراً إلى المرض غير مختار له .

١٠- إِذَا أَنْتَ الْإِسَاءَةُ مِنْ وَضِيعٍ
وَلَمْ أَلَمْ الْمَسِيءُ فَمَنْ أَلُومُ ؟

يقول معتذراً لنفسه في هجوه : إن الإساءة إذا وصلت لى من جهة لئيم اضطرت إلى لومه ، ولا معنى لِلُومٍ غيره ولم يسئ إلى .

(١) أَخَذْتُ : بمعنى شرعت . وروى الواحدى « أَخَذْتُ » بالبناء للمجهول قال : أى أكرهت على مدحه .

(٢) ع : « له » مهمله .

(٣) المراد أن ابن آوى أخس من أن يقال له يالئيم . وابن آوى : من أخس السباع وهو دون الكلب فى الحجم ويجمع على بنات آوى . وصحى ابن آوى لأنه يأوى إلى عواء أبناء جنسه . حياة الخيران والنبهان .
(٤) فى الواحدى والطيان والديوان « فى ذا وفى ذا » .

(٢٦١)

وقال أيضاً [يهجوه] ولم ينشدها أحداً^(١) :

١- لَوْ كَانَ ذَا الْآكِلِ أَزْوَادَنَا ضَيْفًا لِأَوْسَعَنَاهُ^(٢) إِحْسَانًا

يقول : هذا الذي أكل أزوادنا من غير أن يمدنا بنعمته ، لو كان ضيفاً لنا لم نعامله مثل ما عاملنا به ، بل كنا نوسعه إحساناً ، خلاف ما يفعله بنا . وأراد بأكل الأزواد : أن مقامه عنده يقبى نفقاته^(٣) .

٢- لَكِنَّا فِي الْعَيْنِ أَضْيَافُهُ يُوسِعُنَا زُورًا وَبُهْتَانًا

يقول : ولكنني في الظاهر ضيفه ونازل عليه ، وقرأى^(٤) عنده هو أن يوسعني^(٥) زوراً وبهتاناً ، ويعلى^(٦) بالمواعيد الكاذبة .

٣- فَلَيْتَهُ خَلَّى لَنَا طُرُقَنَا أَعَانَهُ اللَّهُ وَإِنَّا

يقول : ليت إذا لم يحسن إلى خلّي سبيلي ولم يحبسني ، فقد رَضِيتُ من صلته وبره بتخليّ سبيلي . ومثله لامرئ القيس :

وَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَيْمَةِ بِالْإِيَابِ^(٥)

(١) ع : « ونظر إلى الأسود فقال ولم ينشدها أحداً » . الواحدى ٦٩٠ : « ونظر إلى الأسود يوماً

فقال » . التبيان ٤ / ٢٤٨ : « ونظر يوماً إلى كافور فقال » . الديوان ٤٨٤ : « ونظر إلى الأسود يوماً فقال

فيه » . العرف الطيب ٥٤٧ .

(٢) ع : « لأوليناه » .

(٣) قال الواحدى : في الأكل أزوادنا وجهان : أحدهما أنه أتاه بهدايا . فلم يكافئه عليها . والآخر أن أبا الطيب يأكل عنده من خاصة ماله وينفق على نفسه مما حصل معه وهو يمنعه الارتحال . فكانه يأكل زاده حين لم يبعث إليه شيئاً . وعينه من الطلب .

(٤) ع : « وقرأنا . . . يوسعنا . . . ويعلنا » .

(٥) شرح ديوانه ٤ وإعجاز القرآن للبلقاني ١٢ وشعراء النصرانية ١ / ٦٩ . وقد ذكر أن البيت مثل

يضرب عند القنطرة بالسلامة . وموسم الأدب ٧ / ١ .

(٢٦٢)

[٣٢٥ - ب] وكتب إليه أبو الطيب يستأذنه في المسير^(١) إلى الرملة لتنجز مال له بها . وإنا أراد أن يعرف ما عنده^(٢) في مسيره ولا يكشفه .
فأجابه : لا والله^(٣) - أطال الله بقاءك - لا نكلفك المسير لتنجز مالك ، ولكننا ننفذ رسولاً قاصداً يقبضه^(٤) ويأتيك به في أسرع وقت^(٥) ، ولا تؤخر ذلك إن شاء الله تعالى . فلما قرأ الجواب قال^(٦) :

١ - أَتَحْلِفُ لَا تُكَلِّفُنِي مَسِيرًا إِلَى بَلَدٍ أَحَاوِلُ فِيهِ^(٧) مَالًا
٢ - وَأَنْتَ مَكْلَفِي أَنْبَى^(٨) مَكَانًا وَأَبْعَدَ شُقَّةً وَأَشَدَّ حَالًا

«أنتى مكانًا» : من نَبَا بك المنزل ، إذا لم يُمكن^(٩) المقام فيه ، وبدفعك لارتفاعه . وروى : «أناى مكانًا» : أى أبعد مكانا .
يقول : أنت تحلف أنك لا تكلفني نجثم الارتحال لاقتضاء الحال ، وأردت التحفيف^(١٠) على . وليس الأمر كذلك ، فإنك كلفتنى ما هو أشد وأبعد منه .

(١) ق : « في مسيره » .

(٢) مقدمة الديوان « ما عند الأسود » .

(٣) ق : « لا والله » مهمة .

(٤) ق : « يقبضه » .

(٥) مقدمة الديوان « مدة » .

(٦) الواحدي ٦٩١ : « وكتب إليه أبو الطيب في المسير إلى الرملة لتنجز مال له بها وإنا أراد أن يعرف ما عند الأسود فأجابه : لا والله لا نكلفك المسير ولكننا نبعث من يقبضه لك » . التبيان ٣ / ٢٧٥ : « وقال أبو الطيب واستأذن كافرًا في المسير إلى الرملة ليخلص مالا فقال : نحن نبعث في خلاصه ونكفيك » الديوان ٤٨٥ نص المذكور . العرف الطيب ٥٤٧ .

(٧) ع : « منه » .

(٨) ع : « أناى » .

(٩) ق : « يكن » .

(١٠) ق : « أراد للتحفيف » .

وأراد حبسه إياه على وجه العمر^(١).

وقيل : أراد ما عزم عليه من الحرب والخروج من مصر . والتقدير : أني منه مكانا وأبعد منه شقة^(٢) . وأشد منه حالاً . فحذف « منه » تخفيفاً ، والمحذوف يرجع إلى المسير .

٣ - إِذَا سِرْنَا عَنِ الْفُسْطَاطِ يَوْمًا فَلَقْنِي الْفَوَارسَ وَالرُّجَالَ

يقول : إذا سرت عن الفسطاط ، وصار بيني وبينه مسيرة يوم ، فأنفذ خفي الخيل والرجال^(٣) و « يَوْمًا » نصب على الظرف ، والعامل فيه « سرنا » أى قطعنا^(٤) بالسير يوماً^(٥) .

٤ - لَتَعْلَمَنَّ قَدْرَ مَا^(٦) فَارَقْتُ مَنِيَّ وَأَنَّكَ رُمْتَ مِنْ ضَيْبِي مُحَالًا

أى لقنى الفوارس والرجال ؛ لتعلم قدرى فى شجاعتي ، ودفعى عن نفسى . وتعلم أنك طلبت أمراً محالاً .

وقيل : إن اللام من « لتعلم » متعلقة بمحذوف أى رحلت من أعمالك لتعلم أنك لا تقدر على ضيبي .

(٢٦٣)

وأقام أبو الطيب بعد أن أنشده قصيدته البائية^(٧) سنة لا يلقى الأسود ، إلا أن يركب فيسر معه فى الطريق لئلا يوحشه ، وقد عمل على مراغمته والرجل

(١) ق : « العمر » ساقطة .

(٢) ق : « مشقة » .

(٣) ع : « والرجالة » والمراد خلاف الفارس أو الراكب .

(٤) ق : « قطعت » .

(٥) ويريد : ابصمهم إلى ليردوني إليك : أى أنه لا يقدر على رده .

(٦) فى التبيان والديوان « قدر من » .

(٧) ع : « القصيدة البائية » .

عنه^(١) . فأعد الإبل وخففَ الرُّحْلَ .

وقال [بهجوه] في يوم عرفة من سنة خمسين وثلاث مئة ، وذلك قبل مسيره من مصر بيوم واحد^(٢) :

١ - عِيدُ بِأَيَّةِ حَالٍ عُدْتَ يَا عِيدُ بِمَا مَضَى أَمْرَ لَأْمُرٍ فَيْكَ^(٣) تَجْدِيدُ

كَأَنَّهُ قَالَ : هذا عيدٌ^(٤) ثم خاطب العيد فقال :: يا عيد بأية حالٍ عدت ؟ !

هل عدت بما مضى من حالك ، أم فيك تجديد لأمرٍ آخر ؟
و« تجديد » مبتدأ ، و« لأمر » خبره ، و« فيك » صفة لأمر . وقيل : « تجديد »
مبتدأ و« فيك » خبره و« لأمر » مفعول له .

٢ - أَمَّا الْأُحْيَةُ فَالْبِيدَاءُ دُونَهُمْ فَلَيْتَ دُونِكَ يِيدًا دُونَهَا يِيدُ

« البِيدُ » : جمع البِيدَاءِ والهاء في « دونها » للبيد قبلها .

يقول : بيني وبين أحبائي فلاة بعيدة فاصنع بك مع البعد عنهم ! لأن
الإنسان إنما يسر^(٥) بالعيد إذا كان معه أحبته ، فأما مع بعدهم ، فليت بيني وبينك
فلوات دونها فلوات .

٣ - لَوْلَا الْعُلَا لَمْ تَجِبْ بِي مَا أَجُوبُ بِهَا
وَجَنَاءُ حَرْفٌ وَلَا جَرْدَاءُ قِيدُودُ

[٣٢٦ - ١] « لم تجب » أى تقطع . و« الوجناء » الناقة العظيمة الوجنات ،

(١) ع : « وقد صد على مراغته وعلى الرحيل عنه » .

(٢) الواحدى ٦٩١ : « وقال يوم عرفة وقد خرج من مصر سنة خمسين وثلاث مئة » . التبيان ٣٩/٢ : « وقال بهجوه في يوم عرفة ، قبل مسيره من مصر بيوم واحد سنة خمسين وثلاث مئة » . الديوان ٤٨٥ نص هذه المقدمة . العرف الطيب ٥٤٨ .

(٣) ع : « والتبيان والواحدى » بأمر فيك » رواية .

(٤) أى « عيد » خبر لمبتدأ عذوف تقديره المذكور : هذا عيد .

(٥) فى النسخ : « إنما يسر » تحريف .

وقيل : هي العظيمة الخنثى ، وقيل : الصُّلْبَةُ . و« الحرف » القوة ، وهي مشبهة بحرف الجبل ، وهي الضامرة وقيل : التي انحرفت من الهزال إلى السمن ، وقيل : السريعة الحادة ، مشبهة بحرف السيف . و« الجرداء » من صفة الخيل ، وهي القصيرة الشعر ، وقيل : هي السابقة . و« القيدود » : هي الطويلة . و« وجناء » فاعل « لم تجب » في « وما » في موضع نصب والهاء في « بها » ضمير الوجناء قبل الذَّكْر .

يقول : لولا ما أطلبه من العلاء لم تقطع في فلواتِ ناقةٍ وجناء ولا فرس جرداء .
ولو ساعده الوزن لقال : لولا العلاء لم تجب في الوجناء ما أجوب بها من الفلاة ^(١) .

٤ - وَكَانَ أَطِيبَ مِنْ سِنِي مُضَاجَعَةٍ أَشْبَاهُ رَوْنَقِهِ الْغَيْدُ الْأَمَالِيدُ
« الغيد » : جمع أغيد وغيداء وهي الحسنة الجيد ^(٢) الناعمة . و« الأماليد » : جمع الأملود ، وهي اللينة الأعطاف الرخص الناعمة . والهاء في « رونقه » للسيف و« مضاجعة » نصب على التمييز .
يقول : لولا طلب العلاء لكان أطيب من مضاجعتي سيني مضاجعة النساء الحسان الغيد النواعم ، اللواتي يشهن رونق السيف في الصفاء والطلاوة ^(٣) .
ورونق السيف : ماؤه وجوهره .

٥ - لَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ مِنْ قَلْبِي وَلَا كَيْدِي شَيْئًا يَتِيمَةً ^(٤) عَيْنٌ وَلَا جِيدٌ
« يَتِيمَةٌ » ^(٥) : يتعبده بالحب .
يقول : إن الدهر قد ملأ قلبي من المحن والشدائد ، ولم يترك في موضعاً ^(٥)

(١) ع : « يعبوب » مكان « ما أجوب » ، « فلاة » مكان « الفلاة » .

(٢) ق : « الجيدة » وفي اللسان يقال : غيد الغلام وغيدت الفتاة فهو أغيد وهي غيداء . والأغيد :

الوسنان المائل المنق . (٣) ق : « والطراوة » .

(٤) في الواحدى والديوان والبيان والعرف الطيب « تيممة » .

(٥) ق : « شيئاً » .

يشغله العشق . بِنِ حُسْنِ عَقِّ أَوْ عَيْنٍ ^(١) .

٦ - يَاسَاقِيَّيْ أَخْمَرُ فِي كُتُوسِكَأُمِّ فِي كُتُوسِكُمَا هَمْ وَتَسْهِيدُ؟

يقول : ياساقبي إن ما في كتوسكما خمر . أو حزن ، منع ^(٢) من النوم ، فكما شئت ازددت حزناً وسهراً بخلاف عادة سائر الخمر .

٧ - أَصْخَرَةُ أَنَا؟ مَا لِي لَا تُغَيِّرُنِي ^(٣) هَذِي الْمُدَامُ وَلَا هَذِي الْأَغَارِيدُ!

يقول : كأني صخرة لا يؤثر في الشراب والغناء ! ولا يحدثنان في السرور .
و « الأغاريد » : الأغاني ، وأصلها تغريد الطائر ، إذا رجّع صوته .

٨ - إِذَا أَرَدْتُ كُمَيْتَ اللَّوْنِ صَافِيَةً وَجَدْتُهَا ، وَحَبِيبَ النَّفْسِ مَفْقُودُ

يقول : إذا أردت الشراب واللهم ، وجدت الخمر ، ولكن الحبيب مفقود !

وقيل : أراد بالحبيب : الشرف ، أي إذا تشاغلْتُ بالخمر فقدتُ العزَّ والعلا .

٩ - مَاذَا لَقِيتُ مِنَ الدُّنْيَا؟ وَأَعْجَبُهَا أَنِّي بِمَا أَنَا بِأَكْ مِنْهُ مَحْسُودُ!

يقول : ما أعجب ما ألقاه من هذه الدنيا ! وأعجب ما لقيت ^(٤) : أني أحسد على ما أبكي منه ! يريد كونه عند الأسود وقربه منه .

١٠ - أَمْسَيْتُ أَرْوَاحَ مِثْرِ خَازِنَا وَيَدَا أَنَا الْغَنِيُّ وَأَمْوَالُ الْمَوَاعِيدُ

يقول : أمسيتُ ويدي في راحة ، وكذلك أمسى خازني في راحة ، لأنه لا شيء

(١) ق : « جيد » .

(٢) ق : « أو حزن ومنع » .

(٣) للواحدى والتبيان والفرف الطيب : « لا تحركني » .

(٤) ع : « بقيت » تحريف .

في يدي أحتاج إلى حفظه ، ولا في يد خازني . وأنا الغني من المواعيد الكاذبة ^(١) .
وأراد بالغنى : غنى النفس ، وأراد : إني بغير مال كافور .
« خازنًا » و« يدًا » [٣٢٦ - ب] نصبا على التمييز .

١١- إني نزلتُ بِكَذَّابِينَ ضَيَّفُهُمْ عَنِ الْقِرَى وَعَنِ الرَّحَالِ مَحْدُودُ

يقول : إني نزلت على قوم كذابين ، ضيفهم ممنوع من القري الذي يُعد للضيوف ، وكذلك ممنوع عن الرحل ، فلا يضيفونه ولا يخلون سبيله .

١٢- جُودُ الرِّجَالِ مِنَ الْأَيْدِي وَجُودُهُمْ مِنَ اللِّسَانِ فَلَا كَانُوا وَلَا الْجُودُ

يقول : عطاء الناس من الأيدي ، وهو المال ، وعطاؤهم من الألسنة ، وهو الوجد ، ثم دعا عليهم فقال : لا كانوا ولا كان جودهم .

١٣- مَا يَقْبِضُ الْمَوْتُ نَفْسًا مِنْ نَفْسِهِمْ إِلَّا وَفَى يَدِهِ مِنْ نَتْنِهَا عُوْدُ

يقول : إن الموت لا يباشر أنفسهم بيده عند قبضها ، استقذارا لها ^(٢) ، بل ينزعها من الجسد يعود في يده توقيًا من نتنها .

١٤- مِنْ كُلِّ رِخْوٍ وَكَاءَ الْبَطْنِ مُنْفَتِحٍ لَا فِي الرِّجَالِ وَلَا النِّسْوَانِ مَعْدُودُ

يصف هذه النفوس ، وأن كل واحدة منها بهذه الصفة . وقوله : « رِخْوٍ وَكَاءَ الْبَطْنِ مُنْفَتِحٍ » أي إنه رخو الشرج ^(٣) لا يحبس ما يخرج منه ، وهكذا يكون الحصى . وإنما غنى به كافوراً وحده ، وأخبر عنه بلفظ الجمع .

١٥- أَكَلَّمَا اغْتَالَ عَبْدُ السُّوءِ سَيِّدُهُ أَوْ خَانَهُ فَلَهُ فِي مِصْرَ تَمْهِيدُ

(١) يقول : إنه قد صار غنياً . ولكن خازنه ويده مستريحان من نقل المال وحفظه . لأن أمواله مواعيد كافور وهي لا تحتاج إلى أن تقبضها ، أو يحفظها خازن .

(٢) في النسخ : « بها » .

(٣) ق : « الصرج » وقال الواحدى : المعنى أنه ضراط فساء لا يوكى على ما في بطنه من الريح .

يقول : كافور اغتال سيده (أى قتله غيلة^(١)) وجلس مكانه ، وهكذا كل عبد فى مصر إذا خان مولاه أو قتله ارتفع شأنه عند الأسود .
 ١٦- صَارَ الْخَصِيُّ إِمَامَ الْآبِقِينَ بِهَا فَالْحَرُّ مُسْتَعْبِدٌ وَالْعَبْدُ مَعْبُودٌ
 الهاء فى « بها » لمصر .

يقول : لما ملك كافور مصرَ هرب كلُّ عبد من مولاه وانضم إليه ، فالحرُّ ذليل كأنه عبد . والعبد مخدوم بها معظَّم .
 ١٧- نَامَتْ نَوَاطِيرُ مِصْرٍ عَنْ ثُعَالِيهَا فَقَدْ بِشِمْنٍ وَمَا تَفَنَّى الْعَنَاقِيدُ
 النَوَاطِيرُ^(٢) : جمع ناطور ، وهو حافظ الزرع . ويجوز بالطاء والظاء .
 يقول : غفل الملوك عن مصر وأهملوها فتمكن منها العبيد والأردال ، فجمعوا الأموال وأنعموا من كثرتها .

شبه مصر بالبُستان . والملوك بالناطير ، والغواة بالثعالب .
 ١٨- الْعَبْدُ لَيْسَ لِحَرٍّ صَالِحٍ بِأَخٍ لَوْ أَنَّهُ فِي ثِيَابِ الْحَرِّ مَوْلُودٌ
 الهاء فى « أنه » تعود إلى « حرٌّ » وأراد به ابن الإخشيد ، لأنه كان يُسمى كافورا أخاه . فيقول : إن الحرَّ لا يصلح^(٣) أن يكون العبد أخاه ، لو كان حرًّا ولد فى ثياب الأحرار . يعنى : لو كنت وُلدت فى ثياب حرٍّ لما اتخذته أذاك .
 وقيل : تعود إلى « العبد » والمعنى : أن العبد لو ولد فى ثياب الحر لما كان يصلح أن يكون أخا للحر ، لأنه يتزعج إلى أصله^(٤) .

(١) لأن كافور- فها يقول المتنبي- وضع السم لأنجور . انظر مقدمة الكافوريات .
 (٢) النواطير جمع الناطور : فارسى مرعب وهو « الناطور » ، وقد رواه بهذه الرواية صاحب التبيان وقال الجوالقى رواية عن الأصمعى الناطور هو الناطور « والنبط تجعل الظاء طاء » ألا تراهم سموا الناطور ناطورا- انظر للمرب ٣٨٣ . وقال ابن جنى : أقره المتنبي بالمهملة والمعروف بالمعجمة ، لأنه من نظرت . وقيل : هو بالعربية بالمعجمة وبالتنطية بالمهملة وذكره الجوهري والأزهري فى حرف الطاء المهمل . انظر التبيان وهامش الديوان .
 (٣) ع : « لا يصلح » ساقطة . (٤) ع : « إلى لوم أصله » .

١٩- لَا تَشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ إِنَّ الْعَبْدَ لَأَنْجَاسٌ مَنَّا كَيْدُ

المناكيد : جمع مَنَكَاد ، وَمَنَكُود ، وهو قليل الخير .

يقول : العبد نجس نكد لا يستقيم إلا بالضرب .

٢٠- مَا كُنْتُ أَحْسَبِي أَحْيَا إِلَى زَمَنِ بُسَىٰ بِي فِيهِ كَلْبٌ وَهُوَ مَحْمُودٌ

الها في « فيه » للزمن [٣٢٧-١] .

يقول : ما ظننت أني أبقي إلى زمن بوسة في ذلك الزمان كلب . وهو محمود

على إساءته لي . وأحتاج إلى مدحه مع ذلك .

٢١- وَلَا تَوَهَّمْتُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ قُتِلُوا وَأَنَّ مِثْلَ أَبِي الْبَيْضَاءِ مَوْجُودٌ

لقبه بضد اسمه ^(١) كما يقال للأعمى : البصير ^(٢) .

يقول : ما ظننت أن الناس يُقْتَلُونَ وكافور يبق بعدهم مع خسة نفسه

وذئابة ^(٣) أصله .

٢٢- وَأَنَّ ذَا الْأَسْوَدِ الْمَثُوبَ مِشْفَرُهُ تَطِيعُهُ ذِي الْعَضَارِيطِ ^(٤) الرَّعَادِيدُ

« العضاريط » : الأتباع والخدم ^(٥) واحدها عِضْرُوط و« الرعاديد »

الجبنة واحدهم رِعْدِيد .

يقول : لم أتوهم أن هؤلاء السُّفلة الأرزال تطيع مثل هذا الأسود ، حتى يجوز

عليهم أمره ، وأنه يحصل له مثل هذا الملك والتسلط عليهم .

٢٣- جَوْعَانٌ يَأْكُلُ مِنْ زَادِي وَيُمَسِكُنِي لِكَيْ يُقَالَ عَظِيمُ الْقَدْرِ مَقْصُودٌ

(١) ع : « لقبه باسم الضد » .

(٢) ع : « أبو البصير » .

(٣) ع : « وذئابته » .

(٤) في النسخ « العطاريط » .

(٥) العضاريط : جمع عِضْرُوط ، وهو الذي يخدم الناس بطعام بطنه .

يقول : قاسى ^(١) فى الجوع قلبه الذى قاساه فى عبوديته ، فلهذا لا تسمح نفسه بالعطاء ، وهو مع ذلك يأكل من زادى : أى يطالبنى بأن أمدحه بشعرى .
وقيل : أراد يحبسنى من غير عطاء فأحتاج إلى أن أنفق مالى ، وإنما يسكنى عنده ليقال : إنه مقصودٌ يمدحه مثلى من الشعراء .

٢٤- إِنْ أَمْرًا أُمَّةً حَبْلٌ تُدَبِّرُهُ لِمُسْتَضَامٍ سَخِينُ الْعَيْنِ مَفْثُودٌ

« المَفْثُود » الذى أصيب قَواده ، أى عقله ، وجعله « أمة حبل » لخصاه وعظم بطنه . يعرض باين مولاه ، (ابن الإخشيد) .
يقول : من جعل أمره إلى أمة حبل حتى تدبره ، فهو مقهور ذليل سخين العين مصاب القواد ، زائل العقل .

٢٥- وَيُلْمُهَا خُطَّةً وَيُلْمُ قَائِلَهَا لِمِثْلِهَا خُلِقَ الْمَهْرِيَّةُ الْقُودُ

« وَيُلْمُهَا » تعجب ، وأصلها : وَيْلٌ لَأَمَّهَا ، فلما كثر استعمال هذه الكلمة خَفَّتْ وحذفت اللام والمهزة ^(٢) ، وجعلت الكلمتان واحدة . و « خُطَّة » نصب على التمييز والها فى « وَيُلْمُهَا » للخطة و « المهرية » إبل منسوبة إلى مهرة ، قبيلة من اليمن ^(٣) . و « القود » : الطوال الأعناق .

يقول : ما أعجب هذه الخطة ! وما أعجب من يرضى بها ! وإنما خلقت المهرية لركب أنفة من هذه الحال .

٢٦- وَعِنْدَهَا لَذَّةُ طَعْمِ الْمَوْتِ شَارِبُهُ إِنَّ الَمِيَّةَ عِنْدَ الذَّلِّ قِنْدِيدُ

القِنْدِيد : الخمر ، وقيل : هى التى فيها الأفاوية ^(٤) ، والهاء فى « عندها »

(١) ع : « قاسى » ساقطة .

(٢) فأصبحت : « وى لأمها » .

(٣) بطن من قضاة ينسب إليها الإبل ، وجدها مهرة بن حيدان . انظر للمعارف ١٠٤ .

(٤) الأفاوية : الترابيل ، يقال : فوه الطعام أى طيبه بالأفاوية . اللسان . وقال الأصمعى : هو

عصير بطيخ ويحل فيه أفواه الطيب وليس بخمر . التبان . وقيل غسل قصب السكر .

للخطة وهي الحالة والقضية ، ^(١) يقال : إن فلاناً يكلفني خطة من الحسف .
يقول : وعند هذه الخطة يستلذ الموت كما يُستلذ ^(٢) الخمر المطيبة بالأفاوية .
وهذا كقوله :

الموت أحلى عِندَنَا مِنَ الْعَسَلِ
لَأَعَارَ بِالمَوْتِ إِذَا المَوْتُ نَزَلَ ^(٣)

٢٧- مَنْ عَلَّمَ الْأَسْوَدَ الْمَخْصِيَّ مَكْرَمَةً أَقَوْمُهُ الْبَيْضُ أَمْ آبَاؤُهُ الصَّيْدُ؟!

يقول : من أين تعلم هذا الخصى الأسود المكارم ؟! أتعلمها من قومه البيض
الألوان ! أو البيض الكرام ! أو من آباءه الملوك !

يعنى : ليس له فى الكرم أصل فكيف يهتدى إلى فعل المكارم وإتيان
[٣٢٧ - ب] الجميل ؟! يلوم نفسه لطلبه الغنى عنده مع لؤم أصله .

٢٨- أَمْ أُذْنُهُ فِي يَدِ النَّخَاسِ دَامِيَّةٌ أَمْ قَدْرُهُ وَهُوَ بِالْفَلَسِينِ مَرْدُودٌ
نَصَبَ « دَامِيَّة » على الحال من « أذنه » .

يقول : أعلمته المكرمة إدماء النخاس أذنه عركاً ، أم قدره وهو لا يساوى
فلسين ^(٤) .

٢٩- أَوَّلَى اللَّثَامِ كُوفِيْفِرٌ بِمَعْدِرَةٍ فِي كُلِّ لَوْمٍ وَبَعْضُ الْعُدْرِ تَفْنِيدٌ
يقول : إن كافوراً أولى اللثام بأن يعذر فى كل لؤم ! وقوله : « وبعضُ العُدْرِ

(١) ع : « والقصة » .

(٢) ع : « يستلذ الموت كما يستلذ » ساقط .

(٣) نسباً إلى الأعرج المعنى وهو شاعر مخضرم . الحاشية رقم ٨٨ ومعجم المرزبانى ٢٥١ والمثل السائر ١٤٣/١ . وانظر تحريجه فيما سبق من شرحنا هذا .

(٤) الفلّس : عمله يتعامل بها منذ القدم ، مضروبة من غير الذهب والفضة وغالباً ما تكون نحاساً . وكانت قديماً تقدر بـسدس الدرهم . وهى اليوم تساوى جزءاً من ألف من الدينار فى العراق والكويت .

تَفْنِيدُ : أى عذرى له تفنيد ^(١) وتوبيخ ونهاية فى اللوم ، وهجو ^(٢) صريح ،
لأنى إنما أعذره وأدع لومه لحسته .

٣- وَذَلِكَ أَنَّ الْفُحُولَ الْبَيْضَ عَاجِزَةً
عَنِ الْجَمِيلِ فَكَيْفَ الْخَصِيَّةُ السُّودُ ؟

« الخصية » : جمع خصى .

يقول : أنا أعذره ، لأن الذكور الأحرار تعجز عن الجميل ، فكيف . لا يعجز
السود الحصيان ؟

هذا آخر ما قاله فى كافور ^(٣) وإنما أعزنا مدح فاتك ^(٤) لئلا يختلط بغيره ،
وسأبقى بمدحه بعد هذه القصيدة إن شاء الله تعالى .

(٢٦٤)

خروج المتنبي من مصر إلى الكوفة

وكان ^(٥) جميع جيرانه يراعونه حتى كان قومٌ يَمْرُونُ ^(٦) حذاء منزله
يعترفون ^(٧) مَنْ يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَيُخْرِجُ مِنْ عِنْدِهِ ، ويغدو كل يوم صاحب الخبر إلى

(١) التفنيد : اللوم والتفريع .

(٢) ق ، شو : « هو » .

(٣) ع : « هذا آخر ما قاله فى كافور » ساقط . وفى مقدمة الديوان بدل هذه العبارة : « ولما
مدح أبو الطيب أبا شجاع فأتاك شق على الأسود وشقت عليه قصيدة الحمى » .

(٤) يريد فاتك الإخشيدي أبو شجاع وسنذكر له ترجمة وافية عند ذكر شعره فيه ، وقد قاله فى أثناء
مدحه لكافور وآخره للبيب المذكور .

(٥) قبل هذا فى مقدمة الديوان : « وكانت للأسود عليه عيون » .

(٦) ع : « يهرون » تحريف مقدمة الديوان : « يسهرون » .

(٧) مقدمة الديوان : « يفتقدونه » .

بابه ، حتى يقف على حاله وهو يعلم ذلك ولا يظهر^(١) لهم .
 وكان يتسلى بفاتك وبالحديث معه ، وتوفى فاتك فعمل^(٢) أبو الطيب على
 الرحيل ، وقد أعد كل ما يحتاج إليه على مر الأيام في لطف ورفق ولا يعلم به أحدًا
 من غلمانه ، وهو يظهر الرغبة في المقام ، وطال عليهم التحفظ ، فخرج فدفن الرماح
 في الرمل ، وحمل الماء على الإبل في الليل من النيل عدة لمشر ليالٍ ، وتزود
 لعشرين وكتب إلى أبي القاسم^(٣) عبد العزيز بن يوسف الخزاعي^(٤) .

١ - جَزَى عَرَبًا أَمْسَتْ بِبَلْبَيسَ رَبَّهَا بِمَسْعَاتِهَا تَقَرَّرَ بِذَلِكَ عِيُونُهَا
 وروى : بِلْبَيسَ^(٥) وهو مكان بأعلى الشام دون مصر على بحر القلزم ،
 والمسعاة : واحدة المساعي^(٦) .

يقول : جَزَى الله العرب الذين هم أهل هذا المكان بمساعيها جزاء حسنًا نقر^(٧)
 بذلك عيونهم . و « ربها » فاعل « جَزَى » : أى جزاها ربها .

٢ - كَرَاكِرَ مِنْ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ سَاهِرًا جُفُونُ ظُبَاهَا لِلْعُلَا وَجُفُونُهَا

(١) مقدمة الديوان : « يعلم بذلك فلا يظهره لهم » .

(٢) ع : « فعمل » .

(٣) ق : « وكتب إلى ابن القاسم . . . الخزاعي » تحريفات .

(٤) أحد رجال الصحراء نزل عنده المتنبي حين مر ببليس فأضافه وأكرمه وسيره . انظر ذكرى
 أبى الطيب ١٤٥ . الواحدى ٦٩٥ : « وقال بمصر وكتب إلى عبد العزيز بن يوسف الخزاعي » . التبيان
 ٢٤٩/٤ : « وكتب إلى يوسف بن عبد العزيز الخزاعي » . الديوان ٤٨٨ قريب جدًا من هذه المقدمة . في
 العرف الطيب ٥٥٦ : « وكتب إلى عبد العزيز بن يوسف الخزاعي في بلبيس يطلب منه دليلًا فأفنده إليه » .
 (٥) بلدة في الشمال الشرقى لمدينة القاهرة على طريق الإسماعيلية وتطل على الصحراء الشرقية لجمهورية
 مصر العربية . كان يسكنها قبائل بدو ، وقد تحضرت الآن . فيها توفى الخليفة العزيز الفاطمى ، وكانت مركزًا
 حربيًا في أيام الصليبيين والأيوبيين ، وفي ياقوت : بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام ثم
 يذكر البتيت الأولين المتنبي وفي النسخ « بتليث » مكان : « بلبيس » .

(٦) وهى المكreme .

(٧) أى تبرد . كناية عن السرور .

« كراكر »^(١) أى جماعات . وهى بدل من « عرب » .

يقول : جفون سيوفهم فقدت نصولها ، وجفون عيونهم فقدت نومها : لأنهم يسهرون لطلب المعالي . شاهرين سيوفهم للذب عنهم^(٢) . ولما ذكر سهر عيونهم . ذكر سهر جفون السيوف : لتجانس اللفظ .

٣ - وَخَصَّ بِهَا^(٣) عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ يُوْسُفَ

فَمَا هُوَ إِلَّا غَيْثُهَا وَمَعِينُهَا

روى : « مَعِينُهَا » و « مُعِينُهَا »^(٤) والهاء فى « بها » يرجع إلى الأرض : التى هى بلبس . وقيل : إلى الدعوة التى يدل عليها قوله : « جزى الله » والهاء فى « غَيْثُهَا » و « مَعِينُهَا » يرجع إلى العرب : أى خص الله بهذه الدعوة هذا الرجل ، فإنه سيد هذه العرب ، يقوم جوده لها مقام الغيث . والمعين : الماء الجارى من العيون .

٤ - فَتَنَى زَانَ فِي عَيْنِي أَقْصَى قَبِيلِهِ وَكَمْ سَيِّدٍ فِي حِلَّةٍ لَا يَزِينُهَا

القبيل : الثلاثة فصاعداً من ولد أب واحد ، أو من قوم شتى . والقبيلة : لاتقال إلا فى ولد أب واحد ، والحلة : جماعة بيوت الأعراب والجمع الحلل . يقول : زَيْنَ فى عَيْنِي قَبِيلُهُ^(٥) وصار قومه مفتخرين به وبشرفه ، وكم سيد لا يتجاوز فخره إلى غيره .

(١) هم جماعات من قيس بن عيلان . وقيس عيلان قبيلة . الواحدى والعرف الطيب والتبيان .

(٢) ع : « عنها » .

(٣) فى الواحدى والتبيان والعرف الطيب « وخص به » .

(٤) ع : « معينها » .

(٥) ع : « قبيلته » .

(٢٦٥)

وَأَخْفَى ^(١) طَرِيقَهُ فَلَمْ يَأْخُذُوا لَهُ أَثَرًا حَتَّى قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ : هَبْ سَارَ
فَهَلْ مَحَا أَثَرَهُ ؟

وَقَالَ بَعْضُ الْمَضْرِبِينَ : إِنَّمَا أَقَامَ حَتَّى عَمِلَ طَرِيقًا نَحْتَ الْأَرْضِ .
وَتَبِعَهُ الْبَادِيَةُ وَالْحَاضِرَةُ وَمَنْ وَثِقُوا بِهِ مِنَ الْجَنْدِ ، وَكَتَبُوا إِلَى عَوَالَةِ الْحَوْفَيْنِ ^(٢)
وَالْجِفَّارِ وَغَزَّةَ وَالشَّامَ وَجَمِيعَ الْبَوَادِي . وَعَبَّرَ أَبُو الطَّيِّبِ بِمَوْضِعٍ يَعْرِفُ بَنَجَهُ
الطَّيْرِ ^(٣) إِلَى الرُّثْنَةِ ^(٤) حَتَّى خَرَجَ إِلَى مَاءٍ يَعْرِفُ بَنَخْلَ ، وَتَسْمِيَهُ الْعَامَةَ بِحَرَا ^(٥) فِي
النَّيِّهِ ^(٦) بَعْدَ أَيَّامٍ ، فَلَقِيَ عِنْدَهُ فِي اللَّيْلِ رَكْبًا وَخَيْلًا صَادِرَةً عَنْهُ ، فَتَقَاتَلُوا فَأَخَذَهُمْ
وَتَرَكَهُمْ ، وَسَارَ حَتَّى خَرَجَ مِنْ قَرَبِ النَّقَابِ ، فَرَأَى رَالِدَيْنِ لَبَنَى سَلَمَ عَلَى
قُلُوصَيْنِ ، فَرَكِبَ الْخَيْلَ وَطَرَدَهُمَا حَتَّى أَخَذَهُمَا ، فَذَكَرَا لَهُ أَنَّ أَهْلَهَا أَرْسَلُوهُمَا
رَالِدَيْنِ ، وَوَاْعَدَهُمَا ^(٧) النَّزُولَ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَاسْتَبَقَاهُمَا وَرَدَّ عَلَيْهِمَا
الْقُلُوصَيْنِ وَسِلَاحَهُمَا ، وَسَارَ وَهُمَا مَعَهُ حَتَّى تَوَسَّطَ بَيْوتَ بَنَى سَلَمَ آخِرَ اللَّيْلِ . فَضَرَبَ
لَهُ مَلَاعِبُ ابْنِ أَبِي النَّجْمِ خِيْمَةً بَيْضَاءَ وَذَبَّحَ لَهُ .
وَعَلِدَا وَسَارَ إِلَى النَّفْعِ ^(٨) فَتَزَلَّ بِبَادِيَةٍ مِنْ مَعْنٍ وَسُنْبِسَ ^(٩) فَذَبَّحَ لَهُ عَقِيفُ

(١) ق : « وَأَخْفَى » بِيَاضِ مَكَانِهَا .

(٢) مَقْدَمَةُ الدِّيَّانِ : « إِلَى أَعْلَاهُمْ بِالْحَوْفَيْنِ » . وَالْعَوَالَةُ : أَيْ السَّمْعَانِ بِهِمْ . اللِّسَانُ .

(٣) ع : « بَنَحْتَ الطَّرِيقَ » وَالْمَذْكُورُ عَنْ مَقْدَمَةِ الدِّيَّانِ . وَنَجَةُ الطَّيْرِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مِصْرَ وَأَرْضِ
الْيَمَنِ . مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ .

(٤) ق : « إِلَى الْمَدِينَةِ » .

(٥) ع : « نَحْرًا » .

(٦) الْيَمَنِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي ضَلَّ فِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ سِينَاءَ .

(٧) مَقْدَمَةُ الدِّيَّانِ : « وَوَاْعَدُوهُ » . فِي النَّسْخِ : « وَوَاْعَدَا مَعَهُمَا » .

(٨) ق : « النَّفْعُ » .

(٩) ق : « بَيْنَ مَعْنٍ وَسُنْبِسَ » . ع : « مِنْ مَعْنٍ وَسُنْبِسَ » .

المعنى غنماً وأكرمته ، وغدا من عنده وبين يديه اثنان ^(١) من جذيم يدلّأنه ، فصعد في الثقب المعروف بترّبان ، وفيه ماء يُعرف بعُرنَد ^(٢) فسار يوماً وبعض ليلة ^(٣) ونزل .

وأصبح فدخل حِسمى ^(٤) وحِسمى هذه أرضٌ صلبةٌ تؤدّي إلى أثر النخلة من لينها ، وتبت جميع ^(٥) النبات ، تملّوءة جبالاً في كبد السماء ، متناوحة ملس الجوانب ^(٦) إذا نظر الناظر إلى قلّة أحدها قتل عنقه - حتى يراها - بشدّة . ومنها ما لا يقدر أحدٌ أن يصعده ^(٧) ، ولا يكاد القنّام يفارقه ، ولهذا لما قال النابغة :
وأصبحَ عالقا بجبال حِسمى دقاق التّربِ مُحترِمَ القنّام ^(٨)
اختلف الناس في تفسيره ، ولم يعلموا ما أراده .

يكون مسيرة ثلاثة أيام في يومين ، يعرفها من رآها من حيث رآها ^(٩) لأنها لا مثل لها في الدنيا ، ومن جبالها جبلٌ يعرف بإرم ^(١٠) عظم الملوّ ، تزعم أهل البادية أن فيه كروماً وصنوبراً ^(١١) - فوجد بنى فزارة بها شاتين ، فنزل بقومٍ من عدّى فزارة ^(١٢) ، فيهم أولاد لاحق بن محلب ، وكان محلب هذا خرج يطلب ناقة له

(١) ع ومقدمة الديوان : « لصان » . بدل : « اثنان » .

(٢) ع : « عُرنَد » مقدمة الديوان « عُرنَدل » . وفي معجم البلدان . عُرنَدل : قرية من أرض السراة

من الشام . (٣) ع : « يومه وبعض ليلة » .

(٤) يصف ياقوت أرض حسمى فيقول : أرض بادية الشام . وقيل : إنها أرض غليظة وماؤها كذلك لا خير فيه تنزلها جذام . ثم ذكر بعض أبيات المتنبي فيها .

(٥) « سائر » في مقدمة الديوان .

(٦) ق ، شو : « مساححة فلس الجوانب » .

(٧) ع . ق ، شو : « ما لا يقدر عليه أن يصعده » .

(٨) التبيان ٢٦٩/٤ ومقدمة الديوان ٤٩٠ .

(٩) ع : « يراها » .

(١٠) إرم : قال ياقوت : اسم علم لجبل من جبال حسمى من ديار جذام .

(١١) ق : « على البادية فوجد بنى فزارة » إلخ والتكلمة من سائر النسخ وياقوت « حسمى » .

(١٢) انظر نهاية الأرب في أنساب العرب للقلقشندي ٣٥٧ .

فقدَها ، وكانت بنو فزارة قد أخذت غَزِيًّا غَزَتْهَا ^(١) فكانت الأسرى في القِدْبِ بين البيوت ^(٢) ، فسمِعَهُ ^(٣) بعضُ الأسرى ينشد الناقاة فقال له : هي بموضع كذا وكذا وجندناها أمس وشربنا لبنها وتركناها لنعود فنأخذها . فقال غلب : على شهادتكم يامعشر العرب ، ثم عاد فلبس سلاحه وركب فرسه فقال : الغزى ضيوفي فخلصهم من القِدْبِ بعد اختلاف الناس وخوف الشر . فرد عليهم كل شيء أخذ لهم وقراهم وسيرهم وميرهم ^(٤) فقال غلب ^(٥) :

فإن تلك ناقتي منمت غَزِيًّا تَجُرُّ صِرَارَهَا ترعى الرِّحَابَا
فأىُّ فتي أحقَّ بذلك متى وأجدر في العشرة أن يهابا ^(٦) ؟

[٣٢٨ - ب] وكانت بينه (أى بن أبي الطيب) وبين أمير فزارة : حسان بن حكمة ^(٧) مودةً وصداقة . فترل بجار للقوم ليوارى عنهم ، فلا يعلم ما بينه وبينهم ، واسم الجار : وردان بن ربيعة من طييء ، ثم من معن ثم من بني شبيب ، فاستغوى عبيده وأفسدهم عليه ، وأجلسهم مع امرأته ، فكانوا يسرقون له الشيء بعد الشيء من رحله .

وطابت حسنى لأبى الطيب فأقام بها شهراً ، وكتب كاهن إلى من حوله من العرب ووعدهم ، وظهر لأبى الطيب فساد عبيده ، وكان الطائي يرى عند أبي

(١) ق ، شو : « غزينا غزتها » تحريف . والغزى : اسم جمع بمعنى غزاة . اللسان .

(٢) ق : « في القد بين بين البيوت » مقدمة الديوان « في القد بين البيوت » . والقَد : السر من الجلد .

(٣) ع : « فلمحه » .

(٤) ق : « ميرهم » . ع : « وميرهم » . والميرة : الطعام يجمع للسفر ونحوه والمعنى أعطاهم طعام

للسفر - اللسان .

(٥) ق ، ع : « فقال غلب » مقدمة الديوان : « وقال » . فقط .

(٦) مقدمة الديوان ٤٩١ .

(٧) ع : « وكانت بينه وبينهم وبين فزار حسان بن حكمة » إلخ . مقدمة الديوان : « وكانت بينه وبين أمير فزارة حسان بن حكمة » إلخ .

الطيب سيفاً مستوراً فيسأله ^(١) أن يريه إياه فلا يفعل ؛ لأنه كان على قائمه ونعله ذهب ^(٢) من مائة مثقال ، وكان السيف لاثمن له ، فجعل الطائي ^(٣) يحال على العبيد بامراته طمعا في السيف ؛ لأن بعضهم أعطاه خيره ، فلما أنكر أبو الطيب أمر العبيد وقف على مكاتبه ^(٤) كاهن لكل العرب التي حوله في أمره ، أنفذ رسولا إلى فتى من بني فزارة ، ثم من بني مازن من ولد هرم بن قطبة ^(٥) . [بن سيار يقال له : فليته بن محمد وفيهم يقول بعض البادية :

إِذَا مَا كُنْتَ مُغْرِبًا فَجَاوِزْ بَنِي هَرَمِ بْنِ قُطْبَةَ أَوْ دُثَارًا
إِذَا جَاوَزْتَ أَدْنَى ^(٦) مَازِنِي فَقَدْ أَلْوَمْتَ أَقْصَاهَا الْجَوَارِ ^(٧)

وكان واقفه قبل ذلك على المراسلة فسار إليه . وترك أبو الطيب عبيدو نياما ^(٨) وتقدم إلى الحبال فشد على الإبل وحمل خوفاً أن يجتس ^(٩) عنه عبيده في الليل ، ولم يعلموا حتى تبهم ^(١٠) وطرحهم على الإبل وجنب الخيل ، وسار تحت الليل والقوم لا يعلمون برحيله ، ولا يشكون أنه يريد الياض ، فلما صار برأس الصوان ^(١١) أنفذ فليته ^(١٢) بن محمد إلى عرب بين يديه وتوقف .

(١) ع : «سأله» .

(٢) «لأنه كان قائمه ونعله ذهب» إلخ .

(٣) ع : «الطائي» ساقط .

(٤) ع : «مكاتبه» .

(٥) ق : «هرمز بن قطبة» تحريف . ع : «بن قطبة أو دثار» .

(٦) ق : «أدنى» .

(٧) (٧) نسب البيت إلى المتنبي في زيادات الواحدي ٨٥٩ وفي النسخ من «ابن سيار» إلى آخر البيت الأول «ساقط والتكلمه من مقدمة الديوان» .

(٨) ع : «نياما» مهمله .

(٩) «يجتس» مكانها يياض في ق : وفي . ع : «يجس» تحريف .

(١٠) ع : «تبهم» .

(١١) ق : «فلما سار الصوان» .

(١٢) ق : «أنفذ قيلة» . ع : «فتيلة» تحريفات .

وأخذ أحدُ العبيد في الليل السيفَ فدفعه إلى عبد آخر ودفع إليه فرسه ، وجاء ليأخذ فرس مولاه فانتبه أبو الطيب فقال الغلام : « أخذ العبد فرسي أخذ العبد فرسي »^(١) يخالط بهذا الكلام ، وعدا نحو الفرس ليقعد على ظهره ، والتقى هو وأبو الطيب عند الحصان ، وسل العبد السيف فضرب رسته^(٢) ، فضرب أبو الطيب وجه العبد فقسمه ، فخر على رثمة أنفه^(٣) ، وأمر الغلمان فقطعوه ، وانتظر الصباح وكان هذا العبد أشدَّ من معه وأفرسهم .

فلما أصبح أتبع العبدَ علياً الحفاجي وعلواناً المازني ، فأخذوا أثره ، فأدركاه عصرًا ، وقد قصر الفرس الذي تحته ، فسألها عن مولاه فقالا جاءك من ثم ، وأشارا إلى موضع ، فدنا منها كالعاثد وهو يتبصر^(٤) فقالا له : تقدم ، فقال : ما أراه ، فإن رأيته جئتكما^(٥) وإن لم أره لما لكما عندي إلا السيف ، فامتنع عنها وعادا في غدي ، ووافقا عودة فليتة فقال فليتة : لقد كان فيما جرى خيرة ، لأن الوقت الذي اشتغلتم بقتله فيه كانت سرب الخيل عابرة مع ذلك العلم ، ولو كنتم زلتم عن موضعكم لحدث بعضكم بعضا ، فقال أبو الطيب ارتجالا^(٦) :

١ - فَإِنْ تَكْ طَبِيٌّ كَانَتْ لِنَاثِمًا فَلَا مَهَا رَيْبَعَةٌ أَوْ بَنُوهُ

يقول : إن كانت طبيء لثامًا فريبعة (الذي هو أبو وردان) وبنيه أكثرهم

لثوما^(٨) . وقوله : « أوبنوه » معناه : وبنيه « أو » في معنى الواو [٣٢٩ - ١] .

(١) « أخذ العبد فرسي » دون تكرير أو قل توكيد في ع ومقدمة الديوان .

(٢) ق : « رأسه » .

(٣) ق : « رثم أنفه » وهي ساقطة من مقدمة الديوان .

(٤) ق : « كالعاثد وهو يتبصر » مكانها يياض . (٥) ع : « جئت لكما » .

(٦) الواحدى ٦٩٦ : « وقال يهجو وردان بن ربيعة من طبيئ الذي نزل به في طريقه إلى مصر » .

التيان ٤ / ٢٦٨ : « وقال يهجو وردان وكان أقصد عبيده » . الديوان ٤٨٩ - ٤٩٣ : « قرب من المقدمة المذكورة . العرف الطيب ٥٥٧ » .

(٧) في الديوان والتيان : « إن تك » . الواحدى : « وإن تك » العرف الطيب : « لن تك » .

(٨) في النسخ : « لثوم » .

٢- وَإِنْ تَكُ طَيِّبٌ كَانَتْ كِرَامًا فَوَرْدَانٌ لِغَيْرِهِمْ أَبْوَهُ

يقول : إن كانت طيباً كراماً ، فأبو وردان ليس منهم ، بل من غيرهم ،
لأنه لثيم وطيب كرام . و « كانت » في البيتين زائدة ، والتقدير : إن تك طيب
كراماً ، وإن تك طيباً لثاماً .

٣- مَرَرْنَا مِنْهُ فِي حِسْمَى بَعْدَ يَمَجٍّ اللَّوْمَ مَنَحَرُهُ وَفُوهُ

حِسْمَى : أرض بالسماوة . ويقال : مَنَحَرٌ : بفتح الميم وكسرهما .
يقول : نزلنا عليه بحسَى ، فوجدناه عبداً لثيماً يَمَجٌّ^(١) اللَّوْمَ أَنفَهُ وَفُوهُ .

٤- أَشَدُّ بِعَرْسِهِ عَنَى عَيْدِي فَأَتْلَفَهُمْ وَمَالِي أَتْلَفُوهُ

« أَشَدُّ » أى فَرَّقَ . والباء للسبب أى بسبب عرسه^(٢) .

يقول : فَرَّقَ عَنَى عَيْدِي وأفسدهم بأمراته وأتلفهم ، وهم أتلفوا مالى .

٥- فَإِنْ شَقِيتَ بِأَيْدِيهِمْ جِيَادِي لَقَدْ شَقِيتَ بِمَنْصُلَى الْوَجُوهِ

يقول : إن كانت خيلى شقيت بأيدى عيديدى : أى سرقوها ، فقد شقيت بسيفى
وجوهمهم .

بصف ما كان من أخذ عبيده فرسه ، وقتله للآخر^(٣) .

(١) يَمَجٌّ : يَنْقُذُ والميمى . مررنا منه بعد قد امتلأ لؤماً حتى لو كان اللؤم جسماً لسال من أنفه وفه .

(٢) عرسه : بكسر السين . امرأته .

(٣) وذلك أن عبيدين له أخذوا فرساً وسيقاً له . فتجا أحدهما وهرب . وقتل أبو الطيب الثانى . انظر
مقدمة القطعة رقم ٢٦٥ .

(٢٦٦)

وقال يهجو وردان بن ربيعة^(١) :

١- لَحَا اللَّهُ وَرَدَانًا وَأَمَّا أَتَتْ بِهِ لَهُ كَسْبٌ خَنْزِيرٌ وَخَرْطُومٌ ثَعْلَبٌ

يقول : لمن الله ورداناً وأمّه التي أتت به^(٢) فإنه قبيح الوجه ليثيم الكسب ،
يقود على أهله ويكتسب بالقيادة .وإنما خص «كسب خنزير» لأن كسبه لا يتضمن الشجاعة ، بخلاف سائر
السباع ، وقيل : لأنه يفسد الزرع ونحوه مما لا يفسده سائر السباع ، فلما كان هذا
الرجل أفسد عبيده شبهه به . وقيل : لأنه يأكل العذرة والأقذار ، فشبهه به لقبح
كسبه من جهة القيادة ، وجعل له خروطوم ثعلب^(٣) : أي أنفه ، وشبهه به ؛ قباحة
ووحشة .٢- فَمَا كَانَ مِنْهُ الْغَدْرُ إِلَّا دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ فِيهِ مِنَ الْأُمِّ بِالْأَبِ^(٤)يقول : غدّره لي : دلالة على أن أمّه غدّرت فيه بآبائه ، فجاءت به لغير
رِشْدَةٍ^(٥) . وروى : « من الأم والأب » : أي أن أبويه كانا غادرين^(٦) .(١) الواحدى ٦٩٧ : « وقال يهجو أيضاً » . التبيان ٢١٩/١ : « وقال يهجو وردان بن ربيعة
الطائي ، وقد أفسد عليه غلمانُه عند متصرفه من مصر » . الديوان ٤٩٣ : « وقال فيه » .(٢) قال الواحدى : هي بنت وردان وهي الدودة التي تأكل العذرة ، لاتفاق الاسمين جعله كالخنزير
الذي يأكل العذرة .(٣) قال الواحدى : يريد بقوله خروطوم ثعلب أنه تاتى الوجه . وقال صاحب التبيان جعل له
خرطوماً ، لأنه كبير الأنف والقم ، تاتى الوجه ، فوجهه كخرطوم الثعلب .

(٤) ق ، شو ، ع : « من الأم والأب » .

(٥) المراد به ولد الزنا . وفي الحديث : « من ادعى ولداً لغير رِشْدَةٍ فلا يرث ولا يورث » للسان

« رشد » .

(٦) يريد أن الغدر موروث له .

٣- إِذَا كَسَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ هَنٍ عَرْسِهِ فَبِأَلْوَمٍ إِنْسَانٍ وَيَا لَوَمٍ مَكْسَبٍ !
الهن : كناية عن الفرج .

يقول : ما ألوم إنساناً بقود على امرأته ويكسب بينها ، وما ألوم كسبه ذلك !
٤- أَهَذَا اللَّذِيَا بِنْتُ وَرْدَانَ بِنْتُهُ

هما الطالبيان^(١) الرزق من شر مطلب

يقول : أهذا الذى تنسب إليه بنت وردان^(٢) ! نكد عاهرة ، وأظهر التجاهل لوردان . ثم قال : هما يطلبان الرزق من أقبح وجوهه ، هو يطلبه بالقيادة ، وتلك تطلبه بالفجور والزنا .

٥- لَقَدْ كُنْتُ أَنفَى الْقَدَرِ عَنْ تَوْسٍ طَبِئِ
فَلَا تَعْلَانِي رُبُّ صِدْقٍ مُكْذَبٍ
التوس والتوس^(٣) : الأصل .

يقول : كنت أنفى القدر عن أصل طبيء ، فكان الأمر بخلاف ذلك ، فلا تعلاني يا صاحبي ، فرب صدق مكذب .

(٢٦٧)

وقال أيضاً يصفُ العبدَ الذى قتلَهُ^(٤) [وهو فى طريقه من مصر إلى العراق]

١- أَعَدَدْتُ لِلْعَادِرِينَ أَسِيفًا أَجْدَعُ مِنْهُمْ بَيْنَ آتَافَا
٢- لَا يَرْحَمُ اللَّهُ أَرُوسًا لَهُمْ أَطَرْنَ عَنْ هَامِيهِنَّ أَفْحَا

(١) ق . شو : « هما يطلبيان » .

(٢) بنت وردان : دويبة كالتفشاء تألف الأماكن القذرة .

(٣) ق : « التوس والتوس » تحريف وقد جاء فى اللسان : التوس : الأصل . يقال الكرم أو اللزم من سومه أى من أصله .

(٤) الواحدى : « وقال أيضاً فى العبد الذى أخذ سيفه وفرسه » . التبيان ٢ / ٢٩٢ : « وقال فى عبده

إذ أخذ فرسه » . للديوان ٤٩٤ : « وقال أيضاً » . العرف الطيب ٥٥٧ .

[٣٢٩ - ب] يقول : استعددت لكل غادر سيوفاً أقطع بها أنوفهم ، و « أَطْرَنَ » فعل ضمير الأسياف . والأقحاف : جمع قحف ، وهو العظم الذى يكثف الدماغ . وقيل : لا يقال له قحف حتى يبين عن الرأس ^(١) .
يقول : لا رحم الله رءوساً أطارت أسيافى عن هامهن أقحافها . والضمير فى « هامهن » « للأرؤس » .

٣- مَا يَنْقِمُ السَّيْفُ غَيْرَ قَلْبِهِمْ وَأَنْ تَكُونَ الْمِثُونَ آلاَفاً
قوله : « وأن تكون الميثون آلافاً » فيه محذوف . أى غير أن تكون . وقيل :
« ألا يكون » فحذف لا .

يقول : لا ينكر السيف منهم إلا قلوبهم ، لأنه يتمنى كثرة الغادرين ، وأن يكون بدل كل مئة ألفاً ، فهو لا ينكر إلا قلوبهم ، وألا يكون الميثون ألوفاً .

٤- يَأْشُرُ لَحْمٍ فَجَعَتْهُ بِدَمٍ وَزَارَ لِلْحَامِمَاتِ أَجْوَافاً
روى : « زار » و « زاد » وفاعله قيل : اللحم ، وقيل : الدم .
و « الحاممات » ^(٢) الضباع .

يقول مخاطباً للحم عبده الذى قتله : أنت شرّ لحم فجعته ^(٣) بإراقة دمه ، فشربت الضباع من دمه ، وأكلت الضباع هذا اللحم ، فصار فى أجوافها ، فكانه زارها . وقوله : « فجعته بدم » أى فرقت بينه وبين دمه لما قتله .

٥- قَدْ كُنْتَ أَغْنَيْتَ عَنْ سُؤْلِكَ بى مَنْ زَجَرَ الطَّيْرَ لى وَمَنْ عَافَا
عَفْتُ الطَّيْرَ وَزَجَرْتُهَا بِمَعْنَى تَفَاءَلْتُ بِهَا و « مَنْ » نصب بالمصدر الذى هو
« سؤالك » .

(١) القحف « بكسر القاف » : أحد أقحاف ثمانية تكوّن علبة عظيمة هى الجمجمة وفيها الدماغ . وأيضاً القحف : ما انفلق من الجمجمة فبان .

(٢) وسُميت الحاممات لأنها تجمع فى مشيها ، وذلك أن فى مشيها شبه عرج ولذلك قيل لها : العرجاء .

(٣) فجعه : أوجعه بشىء يكره عليه . والفجعة : المصيبة المؤلّة توجع الإنسان . اللسان .

يقول : كنت غنياً عن أن تسأل الكهّان^(١) ، والزاجرين للطير عن حالي في تعرضك لي ، لأنني كنت أعلم بحالي منهم .

٦- وَعَدْتُ ذَا النَّصْلَ مَنْ تَعَرَّضَهُ وَخِفْتُ لَمَّا اعْتَرَضْتَ إِخْلَافًا

يقول : وعدتُ سبقي هذا أن أقتل به كلَّ من تعرَّض له ، فلما اعترضت له حين أردتُ أخذ فرسى ، وخفتُ أن تقوته وأخلف سبقي ما وعدته ، فقتلتك .

٧- لَا يُذَكِّرُ الْخَيْرَ إِنْ ذُكِّرْتَ وَلَا تَتَّبِعُكَ الْمُقْلَتَانِ تَوَكَّافًا

يقول : إذا ذُكِّرْتَ لا تُذَكِّرْ بخير ، ولا يُتَسَبَّ الحير إليك ولا تُبْكِيك عينُ تفقدك .

أخذه من قول الله تعالى : (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ)^(٢) .

٨- إِذَا أَمُرُّ رَاعِي بِغَدْرَتِهِ أَوْرَدَتْهُ الْغَايَةَ الَّتِي خَافًا

يقول : من خوفني بغدره قتلته ، وأوردته الغاية التي يخافها وهي الموت .

(٢٦٨)

وسارَ أبو الطَّيِّبِ حَتَّى نَظَرَ إِلَى آثَارِ الْخَيْلِ ، ولم يجد مع فليته خبراً عن العرب التي طلبها فقال له : احرف^(٣) بنا على بركة الله تعالى إلى دومة الجندل^(٤) .
وذلك أنه أشفق أن تكون عليه عيون بحسمى قد علمت أنه يريد البياض^(٥) ،

(١) كان هذا العبد سأل عائفاً عن حال المتنبي فذكر له من حاله ما زين له القدر به . الواحدى .

(٢) سورة النخان ٤٤ / ٢٩ . (٣) مقدمة الديوان « احرق » .

(٤) شمال غرب نجد وبها جبل طى وقيل كانت فيها وقعة التحكم بين علي وعثمان . انظر معجم

البلدان .

(٥) البياض من الأرض مالا يحار فيه . اللسان .

فسار حتى ورد البؤيرة^(١) بعد ثلاث ليالٍ ، وأدركتهم لصوصٌ فأخذت آثَارَهُمْ وهم عليها ، فلم يطمعوا فيهم ، وسار معه منهم حمصى بن القلاب ، فلما توسط البُسَيْطَةُ^(٢) رأى بعض العبيد لوراً يلوح فقال : هذه منارة الجامع . ونظر آخر نعمة في جانبه فقال : وهذه نخلة . فضحك أبو الطيب [٣٣٠ - ١] وضحكت البادية فقال^(٣) [يذكر ضلال غلانه في حذر الأشباح التي لاحت لهم في البادية] :

١- بُسَيْطَةٌ مَهْلًا سُبَيْتِ الْقِطَارَا تَرَكْتُ عِيُونَ عَيْدِي حَيَارَى
« بُسَيْطَةٌ » : أرض بقرب الكوفة .

يقول : سفاك المطر يا بُسَيْطَةَ مَهْلًا ، فَإِنَّكَ حَيَّرْتَ عِيُونَ عَيْدِي . فدعا لها بالسَّقْيَا . ولم يدع عليها لكى تكفَّ عن التحير ، فلو دعا عليها لزادت في التحير ، فلتطف لها بالدَّعَاءِ بالسَّقْيَا .

٢- فَظَنُّوا النَّعَامَ عَلَيْكَ النَّخِيلَ وَظَنُّوا الصَّوَارَ عَلَيْكَ الْمَنَارَا
« الصَّوَار » القطيع من البقر [الوحشى] .

يقول : حَيَّرْتَ عِيُونَهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّ النَّعَامَ نَخِيلَ ، وَأَنَّ الثَّورَ مَنَارَ الجامع .

٣- فَأَمْسَكَ صَحْبِي بِأَكْوَارِهِمْ وَقَدْ قَصَدَ الضَّحْكَ فِيهِمْ وَجَارَا

يقول : لما سمع صحبى ذلك ضحكوا حتى خافوا أن يسقطوا عن إبلهم ، فتعلقوا برحالهم ، وفيهم من ضحك ضحكاً معتدلاً ، وفيهم من جاوز الحد في

(١) البؤيرة : تصغير البئر الذى يستقى منه الماء . ويطلق على عدة أماكن منها : موضع قرب وادى القرى قرب بسيطة وبسيطة : مفازة قرب الكوفة . انظر شرح البيت رقم ١١ وياقوت . ١
(٢) بلفظ التصغير أرض في البادية بأطراف الشام قرب الكوفة . انظر معجم البلدان وشرح البيت رقم ١ وفى مقدمة الديوان « بُسَيْطَةُ » .

(٣) الواحدى ٦٩٨ : « وقال أَبْنَاءُ . التبيان ١٤٧/٢ : « وقال عند منصرفه من مصر . وقد وصل إلى البسيطة . فرأى بعض غلانه تورا . فقال : هذه منارة الجامع . ورأى آخر نعمة برية فقال : هذه نخلة » . الديوان ٤٩٥ لقمدة المذكورة . تعرف . نصيب ٥٥٨ .

الضحك . وروى : « قَسَطَ » أى عدل الضحكُ في بعضهم وجار في بعضهم ^(١) :
وروى « قصد » وهو في معناه .

(٢٦٩)

وَوَرَدَ الْعُقْدَةُ ^(٢) بَعْدَ لَيْلٍ ، وَسَقَى بِالْجُرَاوِ ^(٣) ، وَاجْتَازَ بَنَى جَعْفَرُ بْنُ كَلَابٍ
وَهُوَ بِالْبَرِيَّةِ وَالْأَضَارِعِ ^(٤) فَبَاتَ فِيهِمْ ، وَسَارَ إِلَى أَعْكُشَ حَتَّى نَزَلَ الرَّهْيِمَةَ ^(٥) .
وَدَخَلَ الْكَوْفَةَ فَقَالَ [يَصِفُ مَنَازِلَ طَرِيقِهِ وَيَفْخَرُ بِمَسِيرِهِ فِي الْبَادِيَةِ وَيَهْجُو كَافِرًا]
فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ ^(٦) سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ :

١- أَلَا كُلُّ مَاشِيَةِ الْخَيْزَلَى فِدَى كُلِّ مَاشِيَةِ الْهَيْدَبَى
« الْخَيْزَلَى » وَ « الْخَوَزَلَى » ^(٧) : مَشِيَةُ النِّسَاءِ ، وَهِيَ مَشِيَةٌ فِيهَا ثَنًى وَتَفَكُّكٌ ،

(١) ق : « وجار في بعضهم » ساقطة .

(٢) المراد بها عقدة الجوف ، في سماء كلب . انظر معجم البلدان وشرح البيت رقم ١٢ .

(٣) الجراوى : بضم الجيم وفتحها مكان معروف ومنهل مخصوص لطبي . ابن جنى في الفسر ١٣
وياقوت .

(٤) ق ، ع : « الأراضع » تحريف . والأضارِع : اسم بركة من حفر الاعراب في طريق الحاج .
ياقوت وانظر شرح البيت رقم (١٤) .

(٥) الرهيمة : ضيعة غربي الكوفة . النظام لابن السكيت وشرح البيت رقم ١٦ .

(٦) ع : « ربيع الثاني » .

ق : انقردت بزيادة هذه العبارة بعد ذلك « قال الشيخ أستاذنا وأنشدها إنشاده » . الديوان والواحدى
والعرف الطيب ٥٥١ : « في شهر ربيع الأول » . الفسر ١/ ١٢١ . الواحدى ٦٩٩ : « وقال لما دخل
الكوفة يصف طريقه من مصر إليها ويهجو كافرًا في شهر ربيع الأول سنة ٣٥١ » . التبيان ١/ ٣٦ : « وقال
بذكر خروجه من مصر وما لقي وبهجو الأسود » . الديوان ٤٩٥ قريب من هذه المقدمة إلا أنه ذكر أن ذلك
كان في شهر ربيع الأول . العرف الطيب ٥٥١ .

(٧) ذكر ابن جنى أن : الخيزلى والحوزلى والخيزرى والحوزرى : بمعنى واحد وقال فضلا عن المذكور
في الشرح أنها من مشى الخيل أيضا . الفسر . وقال المعرى يقال : الخيزلى والخيزرى والحيزرى والحوزرى
بمعنى واحد . تفسر أبيات الماتى .

و « الهيدبى » ^(١) : مشية الإبل فيها سرعة .

يقول : جعل الله كل امرأة تشئ في مشيتها فداء لكل ناقة تسرع في سيرها ^(٢) .

و « الحيزلى » و « الهيدبى » نصب على صفة المصدر المحذوف : أى كل ماشية تمشى مشية الحيزلى والهيدبى .

٢- وَكُلُّ نَجَاةٍ بُجَاوِيَةٍ خُتُوفٍ وَمَا بَى حُسْنُ الْمَشَى

النَّجَاةُ ^(٣) : السريعة . والبُجَاوِيَّة : منسوبة إلى بُجَاوَة ، وهى قبيلة من البربر ، يطاردون عليها فى الحرب ^(٤) ، والخُتُوف : التى تميل يدها فى سيرها .

يقول : جعل الله كل امرأة تمشى الحيزلى ، فدى كل ناقة سريعة . ثم بين أنه لم يفدهن بالإبل لأن مشية الإبل أحسن من مشية النساء ، ولكن لأجل النفع والبعد من الضم . و « المِشَى » : جمع مِشِيَّة .

٣- وَلَكِنَّهُنَّ حِبَالُ الْحَيَاةِ وَكَبِدُ الْعُدَاةِ وَمِطْطُ الْأَذَى

يقول : إنما فديتهن بها ، لأن الإبل حبال الحياة : أى أسباب الحياة ، ينجو بها الإنسان من المهالك ، وبها يكيد الإنسان عدوه ، ويدفع الأذى بها عن نفسه .

٤- ضَرَبْتُ بِهَا التَّيَّةَ ضَرْبَ الْقِمَا رِ إِمَّا لِهَذَا وَإِمَّا لِدَا

(١) قال ابن جنى : يقال « الهيدبى » بالدال غير معجمة ، والدال أثبت . المرجع السابق وبمثله قال للمعري فى تفسير أبيات الماعانى .

(٢) بينى أنه من أهل السفر تعجبه الخيل القوية على السير ، وليس ممن يعشقون النساء ويتفزلون بمحاسن مشيهن .

(٣) قال المعري : هو اسم وضع للإناث دون الذكور لأنهم قالوا للناقة « نجاة » ولم يقولوا للبعير « نجى » تفسير أبيات الماعانى .

(٤) وصف المتننى تعطفها وتنشها فقال : يرى الرجل منهم بالحرية فإن وقعت فى الرمية طار الجمل إليها حتى تناوها صاحبها ، وإن وقعت فى الأرض أسرع الجمل إليها حتى يضرب بجراحه الأرض ليأخذها صاحبها . القسرا ١ / ١٢٤ .

التيه : برية على جانب مصر ، وهي التي تاه فيها قوم موسى عليه السلام ^(١)
يقول [٢٣٠ - ب] ضربه بها إما للنجاة ، وإما للهلاك ، كما يفعل المقامر .
٥- إِذَا فَرَعْتَ قَدَمَتَهَا الْجِيَادُ وَيَبِضُ السُّبُوفِ وَسُمِرَ الْقَنَا ^(٢)
٦- فَمَرَّتْ بِتَخْلٍ وَفِي رَكْبِهَا عَنِ الْعَالَمِينَ وَعَنْهُ غِنَى
« نخل » : ماء معروف . و « ركبها » : يعنى نفسه وغلبلانه . أى مرّت هذه الإبل
على هذا الماء ، وأصحابها يفتون ^(٣) عن هذا الماء ، لما لهم من العدة ، وعن
العالمين ، لقوتهم وشجاعتهم .

٧- وَأَمَسْتَ تُخَيِّرُنَا بِالنَّقَا بِ وَادِي الْمِيَاءِ وَوَادِي الْقُرَى
« النقاب » : موضع ^(٤) ، يفرق منه طريقان : إلى وادى المياه ، وإلى وادى
القرى .

يقول : لما وصلنا إلى هذا المكان خيّرنا الإبل فقالت : خُذْ أَى الطريقتين
شتت . وروى بالباء : أى خيّرنا ^(٥) . وقالت : هذا طريق وادى المياه ، و [هذا
طريق] وادى القرى .

٨- وَقَلْنَا لَهَا : أَيْنَ أَرْضُ الْعِرَاقِ ؟ فَقَالَتْ : وَنَحْنُ بُرْهَانَ : هَا

(١) ما ذكره هو المراد هنا فإنه ركبها إلى السهابة وتولى منها إلى العراق وتسمى بنية بنى إسرائيل أو بطن
نخل . وقد وقع لابن جني أن التيه اسم جنس فقال : التيه : الأرض التي يتاه فيها لبعدها يقال وقع فلان في
التيه والتوه . انظر القسر ١/ ١٢٥ .

(٢) يقول ابن جني : أى يتقدمها من يحميها ويمنع عنها ، ومعنى « قَدَمَتَهَا » أى تقدمتها . الفسر
١٢٦/ ١ والمعنى : إذا فرغت هذه الناقة تقدمتها الجبل الجياد ، لأنهم كانوا يمجنون الحيل ويركبون الإبل .
وإذا لاقوا أعداء ركبوا الحيل . ونسب الفرع إليها على حذف المضاف ، أى فرع راكبها . التبيان .

(٣) ع : « يعنى » . ق : « يفتون » تحريفات .

(٤) من أعمال المدينة . ذكره باقوت واستشهد بقول المتنبي للذكور هنا فيه . وقال المعرى قوله :
« النقاب » ليس هو اسم موضع بعينه وإنما هو من قولهم : ورد الماء نقابا . إذا لم يعلم حتى يرده فكأنه ادعى
للإبل أنها من خبرتها تخبرهم بالباء . ووادى القرى بدل من النقاب بدل تعيين . تفسير أبيات المعاني .
(٥) ع : « أخيرتنا » .

تُرْبَان^(١) : موضع و «ها» حرف إشارة . والمراد : ها هي هذه ، فحذف الجملة وترك الحرف الذي هو «ها» .

يقول : لَمَّا وصلنا إلى تَرْبَان سألناها عن أرض العراق فقالت عندما كنا بِتَرْبَان : ها هي هذه بين أيديكم . يعنى العراق . فعلى هذا يكون الواو للحال .
وقيل : معناه أنها قالت : نحن قد حصلنا^(٢) بَرْبَان ، وهى قرية من العراق^(٣) فيكون ذلك من قول الإبل .

٩- وَهَبْتُ بِحِسْمَى هُبُوبَ^(٤) الدُّبُورِ رِ مُسْتَقْبَلَاتٍ مَهَبَّ الصَّبَا

«مَهَبْتُ» : أى أسرعت . والدُّبُور^(٥) : من قِبَل الغرب ، ويستقبل المشرق ، وهو مهَبَّ الصَّبَا . وقيل : الصَّبَا محلها من ناحية قِبلَة العراق ، والدُّبُور يقابلها .
يقول : إنها سارت بنا سِرّاً سِرّاً كأنها الدُّبُور استقبلت مهَبَّ الصَّبَا .

١٠- رَوَامِى الْكِفَافِ وَكَبِدِ الْوَهَادِ وَجَارِ الْبُورَةِ^(٦) وَادِى الْغَضَى

«روامى» أى قواصد ، موضعه نصب على الحال . و «الكفاف» ، وكبد الوهاد ، وجار البويرة^(٧) كلها مواضع . ووادى الغضى بدل من «وجار البويرة»^(٨) .

يقول : إن هذه الإبل البجاية قصدت هذه المواضع ، وعبرت عليها .

١١- وَجَابَتْ بِسَيْطَةِ جَوْبِ الرَّدَا ءَ بَيْنَ النَّعَامِ وَبَيْنَ الْمَهَا

«جَابَتْ» : أى قطعت . و «سَيْطَة» : مفازة بقرب الكوفة .

(١) تَرْبَان : اسم لعدة مواضع ولعل المراد منها صقع بين سماءة كلب والشام . ياقوت وقال الواحدى : هى من أرض العراق .

(٢) ق ، شو : «قد خصلنا» . (٣) ع : «وهذه قرية من العراق» .

(٤) ق ، شو - ع : «مهَب» .

(٥) الدُّبُور : الريح الغربية . والصبا : الريح الشرقية . فالمنى هبت فى هذا الموضع كهبوب الريح

الغربية مستقبلة جهة الشرق . (٦) ع : «البريدة» .

(٧) ق : من «وجار البويرة» . . . وجار البويرة «ساقط انتقال نظر» .

يقول : قطعت الإبل بسيطة وشقتها كما يشق الرداء ، ومسيرها بين النعام وبقر الوحش^(١) .

١٢- إِلَى عُقْدَةِ الْجَوْفِ حَتَّى شَفَتْ بِمَاءِ الْجَرَاوِيِّ بَعْضَ الصَّدَى

« عقدة الجوف » : موضع معروف ، والجراوى^(٢) : منهل معروف .

يعنى : أنها سارت من بسيطة إلى عقدة الجوف ، فشربت من الجراوى حتى شفت بعض عطشها ، ولم تستوف الشرب عجلة أو خوفاً ، أو حرصاً على السير ، أو خشية أن يثقلها كثرة الشرب [٣٣١ - ١] .

١٣- وَلَا حَ لَهَا صَوْرٌ وَالصَّبَاحَ وَلَا حَ الشُّغُورُ لَهَا وَالضُّحَى

صَوْرٌ ، والشغور : اسم موضعين^(٣) بقرب العراق^(٤) .

يقول : سارت طول ليلاً فظهر لها صَوْرٌ عند الصبح وظهر لها الشُّغُور^(٥) مع وقت الضحا .

١٤- وَمَسَى الْجُمُعِيُّ دُئْدَاوَهَا وَغَادَى الْأَصَارِعَ ثُمَّ الدَّنَا

هذه أسماء المواضع ، والدُّئْدَاءُ : سير سريع .

يعنى : أنها وصلت إلى الجُمُعِيِّ مساءً فَأَسْرَعَتْ فِيهِ السَّيْرَ ، وجاءت إلى الْأَصَارِعَ . والدَّنَا : وقت الغداة .

(١) وذلك لأن هذه الأماكن بعيدة من الإنس تأوى إليها الوحوش . وهى موضع فى سماوة كلب بين الشام والعراق . معجم البلدان .

(٢) الجراوى : منهل مخصوص ومعروف لطفى . انظر باقوت والقصر ١ / ١٣٢ .

(٣) ع : « اسم موضع » .

(٤) قال ابن جني : قال أبو عمرو الحريري « صَوْرِي » اسم ماء فقلت لأبي الطيب وقد قرأت عليه هذا البيت فرأيت قد تشكك وأرنى . فأثبته عن « صَوْرَةٍ » هذا ما هو ؟ فقال : هو ماء . . . وقال : قال لى أعرابي : « إذا وجدت الشغور فقد أعرقت » يريد العراق . القصر ١ / ١٣٢ .

(٥) ق ، شو : « ظهر صور عند الصبح وظهر لنا الشغور » .

١٥- فَيَاكَ لَيْلًا عَلَى أَعْكُشٍ أَحَمَّ الْبِلَادِ خَفِيَ الصَّوَى

«أَعْكُش»^(١) : مكان معزوف . و «أَحَمَّ» أسود . و «الصَّوَى» : أعلام وحجارة تنصب على الطريق ، الواحدة : صَوَة . وقوله : «فياك» تعجب . و «لَيْلًا» نصب على التمييز .
يقول : ما أعجب ليلًا في أعكش ! وما أشد ظلامه وسواد البلاد ! حتى خفيت الأعلام .

١٦- وَرَدْنَا الرُّهَيْمَةَ فِي جَوْزِهِ وَبَاقِيهِ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى

«الرُّهَيْمَةُ» : قرية بقرب الكوفة . وعنى «بالجوز» ها هنا صدر الليل .
يقول : وَرَدْنَا الرُّهَيْمَةَ وما بقى من الليل أكثر مما مضى^(٢) .

١٧- فَلَمَّا أَنْخَنَّا رَكْرَئِنَا الرُّمَّا حَ فَوْقَ مَكَارِمِنَا وَالْعُلَا

يقول : [لما نزلنا الكوفة]^(٣) أَنْخَنَّا إِبْلَنًا وَرَكْرَئِنَا رَمَاحَنَا فَوْقَ الْعَرِّ وَالْمَكَارِمِ .
يعنى هذا المسير فخر-لنا على المحل - ؛ -لأننا أَرْغَمْنَا به أنف كافور مع ملكه .

(١) أعكش : موضع بقرب الكوفة . العرف الطيب ٥٥٣ وياقوت .

(٢) قال ابن المستوفى في كتابة النظام : «الرهيمة» ضيعة غربي الكوفة .

وقال أبو الفتح : جوز كل شيء وسطه ، وعنى بالجوز ها هنا صدر الليل ، وما بقى من الليل أكثر مما مضى وهذا معنى قول ابن فورجه .

وقال أبو العلاء : الجوز ، الوسط ، وبعض من لا علم له بالعربية يسأل عن هذا البيت ويقول أنه مستحيل لأنه يجب أنه لما ذكر الجوز ، وجب أن تكون القسمة عادلة في التصفين ، فيذهب إلى أن قوله : «وما فيه أكثر مما مضى» كأنه نقض للكلام المتقدم وليس الأمر كذلك ، ولكنه جعل ثلث الليل الثاني كالوسط وهو الجوز . ثم قال : «وباقية أكثر مما مضى» كأنه ورد ، وثلث الثاني قد مضى ربه وبقى ثلاثة أرباعه وأكثر ، وهذا بين واضح . والماء في باقية يجوز أن ترجع إلى الليل وإلى الجوز .
وقال القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز : أخطأ أبو الطيب لما قال : «في جوزه» ثم قال : «وباقية أكثر مما مضى» كيف باقية أكثر مما مضى ؟ ! وقد قال في جوزه . وقال ابن فورجة : هذا نجح من القاضي والماء في جوزه لأعكش وهو مكان واسع . والرهيمة : ماء وسط أعكش والكلام صحيح . انظر النظام وتفسير أبيات المعاني والفسر والواحدى والتبيان .
(٣) ما بين المعقوفين عن الواحدى والتبيان والعرف الطيب .

١٨- وَبِئْسَنَا نُقْبَلُ أَسْيَافَنَا وَنَمْسَحُهَا مِنْ دِمَاءِ الْعِدَى

يقول : لما وصلنا إلى وطننا قبلنا أسيافنا شكرًا لها ، ومسحنا عنها دماء الأعداء الذين قتلناهم بها .

١٩- لَتَعْلَمَ مِصْرُ وَمَنْ بِالْعِرَاقِ وَمَنْ بِالْعَوَاصِمِ . أَنَّى الْفَتَى

يقول : فعلنا هذا ، ليعلم أهل مصر ، وأهل العراق ، وأهل العواصم ^(١) : (أى سيف الدولة) . أنى الفتى الكامل فى جميع الخصال .

٢٠- وَأَنَّى وَفَيْتُ وَأَنَّى أُبَيِّتُ وَأَنَّى عَتَوْتُ عَلَى مَنْ عَتَا

يقول : فعلتُ هذا ، ليعلم من فى مصر « أنى وفيت » بما وعدت ^(٢) من سبى حيث قلت :

وإن بليتُ بؤدُّ مثلُ ودِّكم ^(٣)

و « أنى أبيت » ضم كافور ، وأنى قهرت كل طاع .

٢١- وَمَا كُلُّ مَنْ قَالَ قَوْلًا وَفَى وَلَا كُلُّ مَنْ سِيمَ خَسَفًا أَبَى

« سيم » : أى كلف . والخسف : الدل .

يقول : [ما] كل أحد إذا قال قولاً ، صدق قوله كما [ل] فعله ، وليس كل من حُمل على ضمِّ أباه ودفعه عن نفسه .

(١) العواصم : جمع عاصم ، وهى الحصون التى شألى سوريا بين حلب وأنطاكية ابتناها المسلمون لصد هجمات الروم ، منها : طرسوس ومرعش وملطية . انظر معجم البلدان .

(٢) يقول الواحدى للعنى : أنى وفيت لسيف الدولة .

(٣) هذا صدر بيت للمتنى عجزه :

فإننى بفرأقٍ مثله قن

ديوان ٤٦٩

وذلك أنه بعد أن انتقل إلى مصر سمع أن قوماً نعوه فى مجلس سيف الدولة بحلب . وقد حكى ابن جنى أن سيف الدولة لما سمع هذا البيت قال : سارَ وحقَّ أبى .

٢٢- وَمَنْ يَكُ قَلْبُ كَقَلْبِي لَهُ يَشُقَّ إِلَى الْعِزِّ قَلْبَ التَّوَى^(١)

[٣٣١ - ب] « التوى »^(١) : الهلاك ، أى من كان له مثل قلبى ، دخل قلب الهلاك ، حتى يصل إلى العز والعلا^(٢) .

٢٣- وَلَا بَدَّ لِلْقَلْبِ مِنْ آلَةٍ وَرَأَى يُصَدِّعُ صُمَّ الصَّفَا

يقول : إن الإنسان لا يكفيه جرأة قلبه ، حتى يكون له رأى صائب ، وآلة يتوصل [بها] إلى مرامه ، وإلا أدته شجاعته إلى هلاكه .

٢٤- وَكُلُّ طَرِيقٍ أَتَاهُ الْفَتَى عَلَى قَدَرِ الرَّجُلِ فِيهِ الْخَطَا

يقول : كل فعل يفعله الرجل على قدر شجاعته وهدايته ، وعلى حسب رأيه . ولما جعل الفعل طريقاً استعار فيه ذكر الرجل والخطأ^(٣) .

٢٥- وَنَامَ الْخَوْنِدُمُ عَنْ لَيْلِنَا وَقَدْ نَامَ قَبْلُ عَمَى لَا كَرَى^(٤)

عنى بالخونيدم : كافورا .

يقول : إنه قد نام عن الليل الذى سرنا فيه ، وكان فى حال يقظته أيضاً نائماً ؛ لعى قلبه لا من النوم الحقيقى .

٢٦- وَكَانَ عَلَى قُرْبِنَا بَيْنَنَا^(٥) مَهَامِيهِ مِنْ جَهْلِهِ وَالْعَمَى

يقول : قد كان كافور على قرب ما بيننا فى المسافة يحسبه ، بعيداً منا ؛

(١) ق . شو : « التوى » بالنون . ومعناه : البعد . وتوى الإنسان : هلك . فهو توى . اللسان .

(٢) انقرد البيان من بين الشراح الذين وقفنا عليهم بتبادل البيت ٢١ . ٢٢ فقد وضع الأول بدل الثانى والثانى بدل الأول .

(٣) الخطى : جمع خطوة بالضم وهى ما بين القدمين . أى كل طريق سلكه الإنسان فإنما تسع خطاه فيه على قدر طول الرجلين . وهذا مثل . أى كل أحد يبلغ مما يجاوله على قدر طاقته وهمة .

(٤) ق : « قبل الأعمى كرى » .

(٥) ق . شو . ع : « على قربه بيننا » .

لجهله^(١) وعسى قلبه .

٢٧- لَقَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ قَبْلَ الْخَصِيَّ أَنَّ الرَّؤُوسَ مَقَرُّ النَّهْيِ

« النَّهْيُ » : العقول ، واحدها نُهْيَةٌ .

يقول : كنت قبل أن أرى كافورا أظن أن العقل يحلّ الرؤوس ، فكان الأمر لما رأيته بخلاف ذلك .

٢٨- فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى عَقْلِهِ رَأَيْتُ النَّهْيَ كُلَّهَا فِي الْخَصِيَّ

أى ظننت أن العقل يحلّ الرأس ، فلما رأيت كافورا وقلة عقله ، صحّ عندي أن محلّ العقل إنما هو الخصي ، لأنه لما قُطِعَتْ خصيته زال عقله .

٢٩- وَمَاذَا بِبِصَرِّ مِنَ الْمُضْحِكَاتِ وَلَكِنَّهُ ضَحِكَ كَالْبَكَا

يقول : ماذا في مصر من أحوال عجيبة مضحكة ! ولكنه ليس يضحك منها ضحك فرح ، ولكنه يضحك تعجبا ، وهذا الضحك كالبكاء .

٣٠- بِهَا نَبْطِي مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ يُدْرَسُ أَنْسَابَ أَهْلِ الْفَلَاحِ

يقول : من جملة ما فيها من المضحكات نبطي بها ، من أهل السواد^(٢) ، بقرأ عليه أنساب العرب ، وهو يدرك هذه الأنساب ، وهذا مما يضحك منه .

وكان اسم الرجل [ابن] خنزابة وكان أدبيا بمصر^(٣) .

٣١- وَأَسْوَدُ مِشْفَرُهُ نِصْفُهُ يَقَالُ لَهُ : أَنْتَ بَدْرُ الدُّجَى

(١) ع : « على قرب ما بيننا في المسافة بعيدا منا بجسمه ، بعيدا منا لجهله » .

(٢) النبطي : واحد الأنباط وهم قوم من العمم كانوا يتزلون بالبطائح بين العراقين . والمراد بالسواد سواد العراق .

(٣) في النسخ : « خرداد » وفي ق ، شو : « وكان ريبا مصر » بدل : « وكان أدبيا لمصر » تحريفات . وابن خنزابة كان من أهم الأسباب في حرب كافور من مصر ، وهو جعفر ابن الفرات ، أبو الفضل بن خنزابة ، وزير ابن وزير ، من العلماء الباحثين ، من أهل بغداد ، نزل مصر واستوزره بنو الإخشيد =

ويقول : ومنها أسود قبيح الوجه ، تثلث شفته كأنها مقدار نصفه ، مع ذلك يقال له : أنت بدر الدجى ! وعنى به كافورا .

٣٢- وَشِعْرٌ مَدَحْتُ بِهِ الْكَرْكَدَنْ نَ بَيْنَ الْقَرِيضِ وَبَيْنَ الرُّقَى

الكركدن : كلمة تقال لكل قبيح ، وقيل : هو ذابة بالهند^(١) .

يقول : ومنها شعري الذى مدحت به كافورا ، كان فى ظاهره شعرا ، وفى باطنه رقية أرقبه بها من جنونه^(٢) .

٣٣- فَمَا كَانَ ذَلِكَ مَدْحًا لَهُ وَلَكِنَّهُ كَانَ هَجْوَ الْوَرَى

يقول : ما قلت فيه من المدح ليس بمدح له ، وإنما كان هجوا للناس ، لأنهم رغبوا عن الحمد^(٣) وجميل الذكر ، فأحوجونى إلى مدحه . فمدحى له يدل على

= بها ، مدة إمارة كافور ، وبعد موت كافور قبض عليه ابن طنج وصادته وعقبه فترج إلى الشام سنة ٣٥٨ وأمنه القائد جوهر فعاد إلى مصر معززا . له تأليف فى أسماء الرجال والأنساب ، توفى بمصر وحمل إلى المدينة برصية منه فدفن فيها ، اشتهر بنسبه إلى خنزابة وهى أم أبيه الفضل . ابن خلكان ١/ ١١٠ والنجوم الزاهرة ٢٠٣/٤ . وقيل إن للثنى نظم فيه :

بادِ هواك صبرت أو لم تصبرا وبكاك إن لم يجر دمعك أو جرى
ولكنه لم يظفر منه بالعطاء المنتظر فلم ينشدها إياه . ولما خرج إلى إيران صرفها إلى ابن العميد فأعطاه ثلاثة آلاف دينار . راجع ابن الهادي فى شذرات الذهب ٣/ ٣٢٧ .

وقيل : إن المتننى أراد أبى بكر المادالى النسابة ، وإنما يتعجب لأنه ليس من العرب ويعلم الناس أنساب العرب . انظر الواحدى ٧٠٣ .

(١) الكركدن : حيوان من ذوى الحافر ، عظيم الجثة ، كبير البطن ، قصير القوائم غليظ الجلد ، له قرن واحد قائم فوق أنفه ولذا يقال له : « وحيد القرن » ولبعض أنواعه قرنان الواحد فوق الآخر . وهو هندى وإفريقى . انظر المعجم الوسيط « كرك » والدميرى وقال ابن جنى الكركدن : كناية وهجو . الفسر ١٣٨/١ .

(٢) ذكر الواحدى ومن تبعه أن المعنى : رقية أرقية بها لآخذ ماله . يريد أنه كان يستخرج ماله بنوع رقية وحيلة .

(٣) ق ، شو : « العهد » .

مقووط الخلق ونحسبهم ^(١) .

٣٤- وَقَدْ ضَلَّ قَوْمٌ بِأَصْنَانِهِمْ فَأَمَّا بَرْقٌ رِيَّاحٌ فَلَا

يقول : قد ضل قوم بالأصنام فعظموها لحسنها ، وما سمعت أن أحدا عبدا زقا ^(٢) منفوخا ! فلولاً جهل أهل مصر ، كما رضوا بحكمه ^(٣) .

٣٥- وَمَنْ جَهَلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ رَأَى غَيْرَهُ مِنْهُ مَا لَا يَرَى

يقول : إذا لم يعلم الإنسان قدر نفسه ، فإن ^(٤) الناس يعلمون من حاله ما يخفى عليه .

يعنى : أن كافور ^(٥) إن كان نسي ما كان فيه من الحسنة ومهانة القدر ، فالتاس يعلمون ذلك من حاله .

(١) أراد : أتى مدحت كافور ضرورة . فلو كان في الناس كريم يغني عن مدح مثله لم أمدحه . فلما لم يكن حصلوا لتامه . فن هنا صار هجوا لهم . أحد الملقين على الفسر ١ / ١٣٨ .

(٢) الرق : وعاء من جلد . يجر شعره ولا يتنف ويعد للشراب وغيره . اللسان . وذكر الملق على ابن جنى في الفسر ١ / ١٣٨ فقال : « زق رياح » يرمية بأنه كثير الريح وكان كافور عظيم البطن .

(٣) زاد الواحدى والتبيان بعد ذلك هذا البيت .

وتلك صموتٌ وذا ناطق إذا حركوه قسا أو هكّا

وهذا البيت يصير عدد أبيات القصيدة عند الواحدى والتبيان ٣٦ بيتا . ولما لم يذكر في الفسر لابن جنى ولا في الديوان : ولا في العرف الطيب ولا في الشرح الذى معنا أصبح عدد أبياتها ٣٥ بيتا . وهذا ولم يذكره المحقق في زيادات الديوان وأتى به في بعض النسخ المامشية للديوان . ومن هنا قلنى أرجح أنه ليس للمتنبي وإنما حمل عليه .

(٤) في النسخ : « كان » .

(٥) ع : « إن كافور إن كان نسي » . شو ، ق : « إن كان كافورا إن كان نسي » .

(٢٧٠)

وقال أيضًا [بهجو كافرًا]^(١)١- وَأَسْوَدُ أَمَّا الْقَلْبُ مِنْهُ فَضَيِّقٌ نَخِيبٌ^(٢) وَأَمَّا بَطْنُهُ فَرَجِيبٌالنَّخِيبُ^(٣) : الفارغ الخالي ، ويقال للجبان : نخيب . ومنخوب الفؤاد : يعنون أن صدره فارغ لا قلب فيه . والرَّجِيب : الواسع .

يقول : هذا أسود ضيق القلب بالعطاء ، جبان ليس فيه فؤاد ، وبطنه واسع عظيم ، أو أنه شره ليس له همّة إلا جوفه .

٢- يَمُوتُ بِهِ غَيْظًا عَلَى الدَّهْرِ أَهْلُهُ كَمَا مَاتَ غَيْظًا فَاتَكَ وَشَيْبٌ

الهاء في « به » للأسود ، وفي « أهله » للدهر ، و« غيظًا » مفعول له .
يقول : إن الناس إذا رأوا حالة^(٤) كافر ماتوا غيظًا على الدهر - حيث أنقى الدهر إليه أزمة الملك - كما مات شبيب العقيل وفاتك [المجنون]^(٥) غيظًا على الدهر .

٣- أَعَدْتُ عَلَى مَخْصَاهُ ثُمَّ تَرَكْتُهُ يَتَّبِعُ مِنِّي الشَّمْسَ وَهِيَ تَغِيبُ

« مخصاه » : موضع خصيته .

يقول : أخزيت بهجائي له ، فكأنني خصيته ثانية ، ثم رحلت عنه وتركته ينظر

(١) الواحدى ٧٠٤ : وقال بهجو الأسود . التبيان : لم ترد هذه القطعة . الديوان : ٥٠٠ :

« وقال أيضًا . العرف الطيب ٥٥٥ : « وقال بهجو . وما بين المعقوفين زيادة أردنا بها التوضيح .

(٢) ق ، شو : « نخيب » .

(٣) النخيب : يقال قلب نخيب أى فاسد . ورجل نخيب أى ذاهب العقل ويجمع على « نُخُب »

اللسان . وفي الواحدى : يقال للجبان : نخيب ومنخوب ونخَب .

(٤) ق ، شو : « إذا رأوا حاله ماتوا » .

(٥) قد مر ذكرهما . وسيأتي ذكر فاتك وأشعار التنبى فيه بعد ذلك .

إلى الشمس وقت غروبها . أى لا يصل إلى ، كما لا يصل إلى الشمس إذا غابت .
ومثله للمجنون ^(١) :

فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِيرِ
مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُغْرَبٍ ^(٢)
٤- إِذَا مَا عَدِمْتَ الْأَصْلَ وَالْعَقْلَ وَالْتَدَى
فَمَا لِحَيَاةٍ فِي جَنَابِكَ طِيبُ
يعنى : إذا علمتَ جميع خصال الخير فلا يطيب لأحد الحياة في قريك .

(٢٧١)

وأنشدهُ صديق له بمصر من كتاب الحليل ^(٣) لأبي عبيدة ^(٤) وهو [٣٣٢ - ب]
نشوان ^(٥) :

تَلُومُ عَلَى أَنْ أُنْحِ الْوَرْدَ لِقَحْهَ وَمَا تَسْوَى وَالْوَرْدَ سَاعَةَ تَفْزَعُ ^(٦)

(١) هو قيس بن اللوح : شاعر غزل من أهل نجد ، لقب بذلك لهياه في حب ليلي بنت سعد مات سنة ٦٨ . وقال الأصمى : لم يكن مجنوناً وإنما كانت به لونة كلونة أبي حبه الفهرى . مواسم الأدب ٤٥/٢ . فوات الوفيات ١٣٦/٢ ونجاة الأدب ١٧٠/٢ - ١٧٢ والأغاني ١/٢ .
(٢) ديوانه ٥٣ ولسان العرب « غرب » ومحاضرات الأدباء ٧٤/٢ والواحدى ٧٠٤ . ومجموعة المعاني للزلف مجهول ١٥٨ وحجاسة ابن النجوى ١٥٦ ضمن أبيات كثيرة في ليلي منسوبة إلى محمد الفهرى وفي مواسم الأدب ٤٥/٢ .

(٣) ق ، شو : « من كبار الحليل » تحريف . انظر إنباه الرواة ٢٨٦/٣ .
(٤) هو : أبو عبيدة معمر بن المثنى النحوى . من أئمة العلم والأدب واللغة مولده ووفاته في البصرة سنة ٢٠٩ لله نحو ٢٠٠ مؤلف منها كتاب الحليل .

(٥) لم ترد هذه القطعة في الواحدى ولا التبيان ولا العرف الطيب ووردت في الديوان ٥٠٠ .
(٦) نسب في محاضرات الأدباء ٦٣٦/٢ إلى يزيد العبدى ، وهو شاعر جاهلى وروايته :
تلوم على أن أطحى الورد لقحه وما تسوى والورد ساعة تفزع
والفضلبات ١٠٦٢ والشعر والشعراء ٣٤٥ ومعجم الشعراء ٤٨١ وفي إحدى نسخ الديوان الهامشية ٥٠٠
منسوب إلى الأعرج المثنى . وقد لامته امرأته على تفضيل فرسه عليها .

فأجابه أبو الطيب :

١- بَلَى تَسْتَوِي وَالْوَرْدُ ، وَالْوَرْدُ حُونَهَا^(١)

إِذَا مَا جَرَى فِيكَ الرَّحِيقُ الْمُشْعَشَعُ

« الْوَرْدُ »^(٢) . اسم فرس كان لقاتل البيت . فلامته امرأته على قيامه بتمهده وإيثاره على عياله ، فرد عليها بأبيات منها هذا البيت ، وبين [أن] هذا الفرس أنفع في حال الشدة منها .

فقال أبو الطيب : إن هذا غير مستمر ، بل هي مثل الورد ، بل الورد دونها في حال اللذة والشرب . والرحيق : الخمر . المشعشع : المزوج .

٢- هُمَا مَرْكَبَا أَمْنٍ وَخَوْفٍ فَصَلُّهُمَا^(٣) لِكُلِّ جَوَادٍ مِنْ مَّرَادِكَ مَوْضِعُ

يقول : كل واحد منهما لحال ، فالمرأة لحال الأمن ، والفرس لحال الخوف ، فكما يكرم أحدهما ليومه فكذلك الآخر .

(١) ع : « دونه » .

(٢) ق : « العدد » تحريف .

(٣) ع : « هما مركبا خوف وأمن فهما » .

(٢٧٢)

خبره مع فاتك

كان أبو شجاع فاتك الكبير ^(١) (المعروف بالجنون) رومياً ، أُخِذَ صغيراً ، وأُخْتُ له ^(٢) من بلاد الروم ، قُرِبَ حُضْنِي يعرف بلدى الكلاع ، فتعلم الخط بفلسطين ^(٣) ، وهو ممن أخذه ابن طنج من سيده وهو بالرملة كرهاً بلا ثمن ^(٤) ، فأعتقه صاحبه ، فكان مهمم حراً في عتة الماليك ، كريم النفس حرّ الطبع ، بعيد الهمة .

وكان في أيام كالفور مقيماً بالقيوم (من أعمال مصر) وهو بلد كثير الأمراض ، لا يصح به جسم ، وإثماً أقام به أنفة من الأسود وحياة من الناس أن يركب معه ، وكان الأسود يجالسه ، ويكرمه ، فزعاً ، وفي نفسه ما في نفسه ^(٥) فاستحكمت العلة في بدن فاتك ، وأحرجته إلى دخول مصر فدخلها ، ولم يمكن أبا الطيب أن يعود ، وفاتك يسأل عنه ويراسله بالسّلام ، ثم التقيا في الصحراء ، فحمل إلى منزله للوقت هدية قيمتها ألف دينار ذهباً ، ثم أنجها هدايا بعدها ^(٦) .

فقال أبو الطيب يمدحه في جمادى الآخر ^(٧) . سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة ^(٨) .

(١) ع : « كان أبو شجاع هذا فاتكا الكبير » .

(٢) مقدمة الديوان « لهما » .

(٣) ق : « بفلسطين » تحريف .

(٤) كان الإخشيد قد ولى الرملة سنة ٣١٦ من جهة القنطرة وأقام بها إلى سنة ٣١٨ .

(٥) ق : « ما في نفسه » ساقطة .

(٦) انظر في هذا الخبر : حوادث سنة ٣٥٠ ابن الأثير ٦/٣٦١ .

(٧) مقدمة الديوان : « لسبح خلون من جمادى الآخرة » .

(٨) الواحدي ٧٠٤ : « وقال يمدح أبا شجاع فاتكا الملقب بالجنون سنة ٣٤٨ » . التبيان ٣/٢٧٦ :

« وقال يمدح أبا شجاع فاتكا سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة » . الديوان ٥٠١ . ٥٠٢ مثل المقدمة المذكورة . العرف الطيب ٥٢٥ .

١- لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالٌ^(١) فَلْيَسْعِدِ النَّطْقَ إِنْ لَمْ تُسْعِدِ الْحَالَ

يقول لنفسه : ليس عندك خيل ولا غيرها من الأموال تهديها إلى فاتك ،
مكافأة على إحسانه ، فانت^(٢) قادر على مدحه ، فساعدته بالقول الجميل ، إن لم
يساعدك الحال على الأجر الجزيل . وهذا كقول الخطيبة^(٣) .
إِلَّا يَكُنْ مَالٌ يَثَابُ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي ثَنَائِي زَيْدًا بَنَ مَهْلَهْلٍ^(٤)
ومثله للمهلبى^(٥) :

٢- وَأَجْزِ الْأَمِيرَ الَّذِي نِعْمَاهُ فَاجِئَةٌ
إِنْ يُعْجِزِ الدَّهْرُ كَفَى عَنْ جَزَائِكُمْ فَإِنِّي بِالْهَوَى وَالشُّكْرِ مُجْتَهِدٌ^(٦)

يُغَيِّرُ قَوْلِي ، وَنَعْمَى النَّاسِ^(٧) أَقْوَالُ
« فَاجِئَةٌ » : اسم فاعل من الفجاءة .

يقول : كافئ الأمير الذى يفاجئني بإنعامه من غير وعد ، وغيره يقول
ولا يفعل : يعرض بكافور [٣٣٣ - ١] .

٣- قَرِيبًا جَزَتْ الْإِحْسَانَ مُوَلِيَّهُ خَرِيدَةً مِنْ عَدَارَى الْحَيِّ مِكْسَالُ

(١) هذا من الابتداء الذى يكره السامع سماعه بأن يقول : « لا خيل عندك تهديها ولا مال » . وهو
أول ما يقوله للممدوح .

(٢) ق ، شو : « فإنك قادر » .

(٣) هو : جرجول بن مالك كان راوية زهير ، فنتجم مقبول الكلام ، شرود القافية ، خيبت اللسان .
حتى أنه هجا أباه وأمه وامراته ونفسه ! خاص الخاص ١٠٣ .

(٤) ديوانه ٨٤ ولباب الآداب ٢٢١ والواحدى ٧٠٤ والبيان ٢٧٧/٣ .

(٥) هو : يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة ، أبو خالد ، المعروف بالمهلبى ، شاعر من أهل
البصرة ، اتصل بالمتوكل العباسى وناداه ومدحه ورتاه بقصيدة من عيون الشعر ، أو ردها المرد فى الكامل
وتوفى سنة ٢٥٩ . الموشح ٣٤٣ ومسح الآلاتى ٨٣٩ ورغبة الآمل جـ ٥ ، ٦ ، ٧٠ ، ٨ ، وبيتة الدهر ٢/١٥٦
و٥/٣ .

(٦) الوساطة ٣٣٧ والواحدى ٧٠٤ والبيان ٢٧٧/٣ وفيه : « فإننى بلشتا والشكر » وشرح البرقوقي

٤٩٠/٣ .

(٧) ق ، « ونعمى القوم » .

الحزيدة : الجارية النَّاعمة ، وقيل الكثيرة الحياء . والمكسال من النساء : الفاترة^(١) القليلة التصرف .

يقول : إذا كانت النساء مع ضعفهن ، وعادتهن كفران النعم ، ربيًا جازين من أحسن إليهن ، فأنت أقدر على شكر من أحسن إليك .
وخص من النساء الحزيدة المكسال ؛ لضعفها وقصورها .

٤- وَإِنْ تَكُنْ مُحْكَمَاتُ الشُّكْلِ تَمْنَعُنِي ظُهُورَ جَرِي قَلِي فِيهِنَّ تَصْهَالُ
« الشُّكْلُ » : جمع الشُّكَالِ^(٢) .

يقول : إن كان ضيق حالي بمنعني من مكافأتك فعلا ، فأني أكافئك قولاً يظهر ما في نفسي^(٣) ، كسهيل الجواد يظهر ما في نفسه من الشوق إلى الجري . شبه نفسه بالجواد المشكول ، إذا لم يقدر على الجري سهل شوقاً إليه .

وقيل : معناه إذا لم أقدر^(٤) على المكاشفة بنصرتك على كافور ، فإني أمدحك ، وإني في ذلك كالجواد المشكول [عن] الجري فإنه يسهل شوقاً إليه .
٥- وَمَا شَكَرْتُ لَأَنَّ الْمَالَ فَرَحَنِي سَيَانٍ عِنْدِي إِكْتَارٌ وَإِقْلَالٌ

الإكثار : كثرة المال . والإقلال : قلته ، وأراد الغنى والفقر .
يقول : لم أشكر ؛ لفرحي بللمال الذي أسديته إلي^(٥) ، وسواء عندي الغنى والفقر^(٦) .

١- لَكِنْ رَأَيْتُ قَيْصِحًا أَنْ يُجَادَ لَنَا
وَأَنْنَا بِقَضَاءِ الْحَقِّ بُخَالُ

(١) ق : « الفارة » تحريف .

(٢) الشكال : القيد . يقال شكلت الدابة أي قيدتها . اللسان : ع : « الشكالي » .

(٣) ذكر صاحب البيان هذا القول عن المعري ونسبه إليه وزاد : « وكان فأتك هذا الممدوح ينطوي على بغض كافور ومعاداته . وكان أبو الطيب يحبه ويميل إليه ولا يمكنه إظهار ذلك خوفاً من الأسود » .

(٤) ق : « إذا قدر » . (٥) ق : « استديته » . ع : « أسدى » .

(٦) ق : « الفقر والغنى » . والإكثار : الغنى . والإقلال : الفقر .

« بُخَّالٌ » : جمع باخِل .

يقول : إنما شكرت لك لأنى رأيت بخلى بقضاء الحق مع جودك على قبيحاً .
قال ابن جني : لما وصلت في القراءة إلى هذا الموضع ، قال المتنبي : هذا رجل
حمل إلى ألف دينار^(١) في وقت واحد .
قال : وما رأيت أشكر لأحد منه لفاتك^(٢) ، وكان يترحم عليه كثيراً .

٧ - فَكُنْتُ مُتِبِّتَ رَوْضِ الْحَزَنِ بَاكِرَهُ
غَيْثٌ يَغْيِرُ سِيَاخِ الْأَرْضِ هَطَالُ

يقول : تمت صنعته عندي ، وزادت كالأرض الطيبة إذا صابها المطر الكثير
ولم يذهب باطلا ، كالمطر في الأرض السبخة^(٣) .

٨ - غَيْثٌ يَبِينُ لِلنَّظَارِ مَوْقِعُهُ أَنَّ الْغَيْثَ بِمَا تَأْتِيهِ جُهَالُ

« مَوْقِعُهُ » : فاعل يَبِينُ ، ويجوز فيه النصب ، فيكون فاعله ضمير الغيث .
يقول : إن فاتك غيث يولى بإنعامه مَنْ هو أهله ، فإذا نظر الناس علموا أن
الغيث جاهلة بما تفعله : من سقى المكان السبخ والطيب . فوقع نعمه يبين هذا
المعنى .

٩ - لَا يُدْرِكُ الْمَجْدَ إِلَّا سَيِّدُ فَطْنٍ لِمَا يَشُقُّ عَلَى السَّادَاتِ فَعَالُ

يقول : لا يصل إلى المجد إلا كل فطن يراعى أحوال القضاء ، ويتحمل المشاق
التي تشق على سائر السادات .

(١) ع : « حمل نفسه على قيمة ألف دينار » .

(٢) ع : « من فاتك » .

(٣) ع : « السخنة » تحريف .

١٠- لَا وَارِثٌ جَهَلْتُ يُمْنَاهُ مَا وَهَبْتُ^(١)

وَلَا كَسُوبٌ بَغَيْرِ السَّيْفِ سَأَلُ

[٣٣٣ - ب] يقول : لم يرث هذا المال الذي وهبه من آبائه فيجهل قدره ، حيث لم يلحقه عناء بجمعه ، بل كسبه بسيفه وقهر عليه أعداءه ، ولم يجمعه بالسؤال ، حتى لا يعرف خطره .

و « لا » في قوله : « لا وراث » بمعنى غير : أى غير وارث . وقيل : إنها عاطفة كقولك : « جاءنى زيدٌ لا عمرو » : أى لا يدرك المجد إلا سيد فطن لا وراث جاهلٌ بقدر ما يهب .

١١- قَالَ الزَّمَانُ لَهُ قَوْلًا فَأَفْهَمَهُ إِنَّ الزَّمَانَ عَلَى الْإِمْسَاكِ عَدَالُ

بمعنى : أن الزمان أبطله بتصاريفه ، حتى كأنه عدله على الإمساك ، وأمره بأن يهب كيما يكسب المجد والشرف ، فكانه قال هذا القول^(٢) :

١٢- تَدْرِي الْقَنَاءَ إِذَا اهْتَرَتْ بِرَاحَتِهِ أَنَّ الشَّقِيَّ بِهَا خَيْلٌ وَأَبْطَالُ

يقول : إذا تحركت القنأة في يده ، علمت أنه يقتل بها الأبطال ، والخييل . وهذه الأبيات من تمام قوله : « لَا يُدْرِكُ الْمَجْدَ إِلَّا سَيِّدُ قَطْنٍ » .

١٣- كَفَاتِكَ . وَدُخُولُ الْكَافِ مَنَقَصَةٌ

كَالشَّمْسِ قُلْتُ ، وَمَالِ الشَّمْسِ أَمْثَالُ

بمعنى . لا يبلغ المجد إلا سيد كفاتك ، ثم استدرك وقال : « ودخول الكاف^(٣) »

(١) ق . شو : « ما كسبت » .

(٢) لأنه لم يكن ثم قول ولكنه امتط واعتبر بتصاريف الزمان .

(٣) قال الواحدي : لم يعرف ابن جنى وجه دخول الكاف في « كفاتك » فقال : الكاف ها هنا زائدة ، وإعانة معناه وتقديره « فانك » أى هذا الممدوح فانك ، هذا كلامه وجميع البيت مبنى على هذه الكاف فكيف يمكن أن يقال إنها زائدة . انتهى الواحدي ٧٠٦ .

منقصة « أي إذا قلت : كفاتك جعلت له نظيراً ، ولا نظير له ، ثم اعتذر فقال : إنما قلت : كفاتك مع علمي أنه لا نظير له ، كما أشبه الأشياء بالشمس ، وأعلم أنه لا مثل لها ، ولم يوجب ذلك نقصاً فيها كذلك هذا. ومثله لآخر :

لَقَدْ جَلُّ فِي أَوْصَافِهِ وَخِطَابِهِ عَنِ الْكَافِ إِلَّا أَنْ يُقَالَ كَرِيمٌ
١٤- الْقَائِدُ الْأَسَدُ غَدَّتْهَا بَرَائَتُهُ بِمِثْلِهَا مِنْ عِدَاهُ وَهِيَ أَشْبَاهُ

يقول : هو يهود غلماناً رباهم بأسلاب أعدائه ، حتى صاروا كالأسود . وقوله : « بِمِثْلِهَا » أي غدَّتْهم بَرائتُهُ : أي سيوفه ^(١) ، بأسلاب أسود أمثالهم من أعدائهم ، وهذه الأسود أشباهه .

جعله أسداً ، وغلماناً حوله كالأشبال .

١٥- الْقَاتِلُ السَّيْفِ فِي جِسْمِ الْقَتِيلِ بِهِ
وَلِلْسَيْفِ كَمَا لِلنَّاسِ آجَالٌ ^(٢)

يقول : يضرب الفارس سيفه فيقتله ، وبكسر السيف في جسمه ^(٣) . وقوله : « وَلِلْسَيْفِ كَمَا لِلنَّاسِ آجَالٌ » أخذه من قوله ﷺ : « لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَكُمْ بِكُفْرِ إِيَّاكُمْ ، فَإِنَّ لَهَا آجَالاً كَأَجَالِكُمْ » ^(٤) والمصراع الأول مثل قوله : قَتَلْتُ نَفُوسَ الْعِدَى بِالْحَدِيدِ حَتَّى قَتَلْتُ بِهِنَ الْحَدِيدَ ^(٥)

= وهذه الكاف هي التي يقال لها : كاف الاستقصاء ذكرها أهل العربية انظر العرف الطيب ٥٣٧ .

(١) أي سيوفه كالبرائن ، والبرائن من السباع والطير بمنزلة الأصابع من الإنسان والمخبط : ظفر البرائن . التبيان ٢٨٠/٣ .

(٢) ق : « آجبال » تحريف .

(٣) ق : « في حكه » .

(٤) ورد الحديث في الجامع الصغير ٣٣٧ بهذه الرواية : « لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَكُمْ عَلَى كُفْرِ إِيَّاكُمْ فَإِنَّ لَهَا آجَالاً كَأَجَالِ النَّاسِ » رواه عن أبي نعم في الحلية وضعف آخره .

(٥) ديوان أبي الطيب ١٢٤ والتبيان ٣٧٠/١ ورواية النسخ : « قَتَلْتُ نَفُوسَ الْعِدَا بِالسَّيْفِ » .

١٦- تُغَيِّرُ عَنْهُ عَلَى الْغَارَاتِ هَيْبَتَهُ
وَمَا لَهُ بِأَقَاصِي الْأَرْضِ^(١) أَهْمَالُ

الأَهْمَالُ : جمع الهُمْلُ والهُمَالُ^(٢) ، والهُمْلُ : جمع الهامل ، وهو المال
المُهْمَلُ في المرعى بلا راع^(٣) .

يقول : [٣٣٤ - ١] إن هيبته تُغَيِّرُ عن الممدوح غارات اللصوص : أي
تُبْعِدُهُم عن التعرُّض لِمَالِهِ ، فإله يرعى في المرعى مهمل^(٤) بلا راع ، فلا يتعرض
إليه أحد من الهيبة^(٥) .

١٧- لَهُ مِنَ الْوَحْشِ مَا اخْتَارَتْ أَسِنَّتُهُ :
عَيْرٌ وَهَيْقٌ وَخَنَسَاءٌ وَذِيَالٌ

[العير : حمار الوحش والهيق : ذكر النعام^(٦) والأنثى هيقة ، والخنساء :
البقرة الوحشية . والذِيَالُ : الثور الوحشي .

يقول : إنه يقدر على اصطياد كلِّ ما يختاره .

١٨- تُنْسِي الضُّيُوفُ مُشَاهَاةَ بَعْقَوْتِهِ كَأَنَّ أَوْقَاتَهَا فِي الطَّيْبِ آصَالُ

« عَقْوَتُهُ » سهله وما قرب منه^(٧) . والمُشَاهَاةُ : من قولهم : شَهَّيْتُهُ : أي جعلته

(١) في الديوان والبيان : « بأقاصي البر » .

(٢) ع : « الهمال » ساقطة ، ق : « الهمل والهمل والهمل » .

(٣) همت الإبل هملًا : سرحت بشير راع ، فالعير هامل ويجمع على : همل ، وهمل ، وهَمَالٌ والناقاة
ماملة جمعها هوامل . وأهمل إليه : تركها بلا راع ولا يكون ذلك في الغنم . اللسان .

(٤) ع : « همل » .

(٥) ع : « فلا يتعرض إليه أحد له هيبته » .

(٦) ما بين المقوفتين زيادة من التبيان .

(٧) ع : عَقْوَتُهُ : عمله وما كان قريباً منه . التبيان العقوة : ما حول الدار . والسهل : الأرض
المنبسطة لا تبلغ الهضبة .

يشتهى ، أوأثلته ما يشتهى ^(١) . والآصال : جمع أصل ، وأصا : جمع أصل ، وهو بعد العصر ؛ وذلك الوقت يطيب خاصة في الصيف ^(٢) .
يقول : إنه يكرم أضيافه ، ويمكّنهم من كل ما يشتهونه ، فأوقاتهم كلها عنده طيبة كالأصال .

١٩- لَوِ اشْتَهَتْ لَحْمَ قَارِيهَا لَبَادَرَهَا خَرَاذِلُ مِنْهُ فِي الشَّيْزَى وَأَوْصَالُ

القاري : المضيف ، وهو الممدوح ، ولحم خراذل بالذال والذال : مقطع ^(٣) والواحد خردلة . والشيزى : جفان سود يُقال إنها من الشيز ^(٤) .
قال الأصمعي : الشيز لا يعمل منه الجفان ، وإنما تعمل من الجون ^(٥) فتسود من الدسم فتشبه الشيز ، والهاء في « قاريها » و « بادرها » للأضياف ، وفي « منه » للحم ويجوز أن يكون للممدوح .

يقول : لو اشتت الأضياف لحمه لنحر لهم نفسه ، وحملت قطعاً ^(٦) إلى الضيوف في الجفان ، وحملت إليهم أوصاله ^(٧) مقطعة .

٢٠- لَا يَعْرِفُ الرُّزْمَ فِي مَالٍ وَلَا وَلَدٍ إِلَّا إِذَا حَفَزَ الضُّبْفَانُ تَرَحَّالُ

الحفز : التحريك والإزعاج .

(١) ع : « ما يشتهى » .

(٢) إنما يستطاب لشدة الحر قبله ، وأنه وقت هبوب الريح وانقطاع الحر بأفول الشمس .

(٣) ق ، شو : « مقطع » ساقطة .

(٤) الشيز والشيزى : خشب أسود تعمل منه الأمشاط والجفان ونحوها ، وقد يطلق كل منها على

ما صنع منه فيقال للأمشاط والجفان : الشيزى . اللسان .

(٥) المراد بالجون هنا : الجوز الأبيض . والجون يطلق على الأسود والأبيض ، لأنه من أسماء الأضداد

وقد يطلق على الأسود فتخالطه حمرة وهو خشب الجوز وبه قال التبيان ، انظر التبيان واللسان .

(٦) ع : « قطع لحمه » .

(٧) الأوصال : جمع وصل بضم الواو وهو العضو . الواحدى .

يقول : لا يَغْتَمَ لشيء أصابه في ماله وولده ، وإنما يحزن عندما يتأهب الضيف للرحيل^(١) .

٢١- يُرَوِّى صَدَى الْأَرْضِ مِنْ فَضْلَاتِ مَا شَرَبُوا
مَحْضُ اللَّقَاحِ ، وَصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالُ

الصدى : العطش ، وأراد هاهنا ييس الأرض . والمحض : اللبن الخالص^(٢) . واللّقاح : جمع لقحة ، وهى الناقة التى تحلب . والسلسلة : الشراب الصافي السهل المساغ ، وأراد به الخمر .
يقول : إذا رحل أضيافه أراق ما يبق من شرابهم من اللبن والخمر ، ولم يدخره لغيرهم ، لأنه يتلقى كل ضيف بقرى جديد .

٢٢- تَقْرِى صَوَارِمُهُ السَّاعَاتِ عَطِ دَمٍ
كَأَنَّمَا السَّاعُ نَزَالُ وَقُقَالُ^(٣)

العط : والعيط : الدّم الطرى واللحم . والسّاع : جمع ساعة .
يقول : يريق كلّ ساعة دماً طرياً من أعضائه ، ويدبح وينحر للأضياف ، فكأنه يقرى الساعات بما يريقه من الدماء ، وكأنها قوم ينزلون ، وقوم يقفلون عنه . [٣٣٤ - ب] .

٢٣- تَجْرِى النَّفُوسُ حَوَالِيهِ مُخَلِّطَةً مِنْهَا عُدَاةُ وَأَغْنَامُ وَأَبَالُ

النفوس : الدماء وقد روى ذلك أيضاً .
يقول : إنه يقتل الأعداء وينحر الآبال ويدبح الأغنام ، فتختلط الدماء بعضها ببعض .

(١) هذا من الإغراط الذى لا يكون .

(٢) المراد الذى لم يشب بماء .

(٣) ع . ق . شو : « قُقال ونزال » .

والتقدير : منها دماء أعداء ومنها دماء أغانام . فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ^(١) .

٢٤- لَا يَحْرِمُ الْبَعْدُ أَهْلَ الْبَعْدِ نَائِلُهُ
وَعِغْرٌ عَاجِزَةٌ عَنْهُ الْأَطْفَالُ

« الأطفال » : تصغير أطفال .

يقول : يصل نواله إلى القريب والبعيد ، والقوى والضعيف ، فلا يحرم البعيد نائله لأجل بعده ، والضعيف لا يعجز منه لصغر سنه .

٢٥- أَمْضَى الْفَرِيقَيْنِ فِي أَقْرَانِهِ طَبَّةٌ وَالْيَيْضُ هَادِيَةٌ وَالسُّمْرُ ضُلَالٌ

يقول : إذا التقى الجيشان ، وسقطت الرماح السمر ، وآل الأمر إلى السيوف البيض ، فهو أَمْضَى الفريقين سيفاً في ذلك الوقت .

٢٦- يُرِيكَ مَحْبَرُهُ أَضْعَافَ مَنْظَرِهِ بَيْنَ الرَّجَالِ وَفِيهَا الْمَاءُ وَالْآلُ

الماء في « فيها » للرجال .

يقول : إذا جربته في الحرب رأيت منه أضعاف منظره . وفي الرجال من له حقيقة كالماء ، وفيهم من لاحقيقه له كالسراب ^(٢) .

٢٧- وَقَدْ يُلْقِبُهُ الْمَجْنُونُ حَاسِدُهُ إِذَا اخْتَلَطْنَ وَيَعْصُ الْعَقْلُ عُقَالُ

العقال : داء يأخذ الدابة في الرّجلين ، فيعقلها عن التصرف . ويجوز تخفيفه ^(٣) . وقوله : « إذا اختلطن » قيل : أراد به الصفوف فأضمر ، وقيل : أراد به خيله وخيل عدوه .

(١) ع : « وأقام المضاف إليه مقامه » مهملة .

(٢) ق ، شو : « كالسراب » مهملة .

(٣) ق ، شو : « تخفيفه » .

كان فاتك بَلَقْب يالجنون ، فصرح بذكر لقبه ثم ^(١) تَخَلَّص منه أحسن تَخَلَّص ،
 حتى فَضَّل الجنون على العقل .
 فيقول : إنما جنونه عند ^(٢) اختلاط الصفوف ، والعقل في ذلك الوقت عقال
 على صاحبه ، فجنونه : شجاعة وإقدام ^(٣) ، لا كما يزعمه الحاسد . فحسن
 لقبه ^(٤) !

٢٨- يرمى بها الجيش لا بُدَّ له ولها
 مِن شَقِّه وَلَوْ أَنَّ الْجَيْشَ أَجْبَالَ

« بها » أى بالخيول . والهاء في « له » للمدح .
 يقول : يرمى بخيله جيش العدو ، فلا بُدَّ له ولخيله من شقَّ الجيش ، وإن كان
 كالجليل شدة وثباتا .

٢٩- إِذَا الْعِدَى نَشِبَتْ فِيهِمْ مَخَالِبُهُ
 لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُمْ حِلْمٌ وَرِثَالٌ

« نشبت » : ثبَّت . والريثال : الأسد .
 يقول : هو في يوم الحرب أسدٌ ، فإذا نشبت مغالب الأسد في فريسة ، فلم يكن
 حينئذ حِلْمٌ ، إِذَ الحِلْم لا يوجد مع الأسد .
 وهذا تأكيد لتحسين لقبه ، وتفضيله على العقل .

٣٠- يَرُوهُمْ مِنْهُ دَهْرٌ صَرَفُهُ أَبَدًا
 مُجَاهِرٌ ^(٥) وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَعْتَالُ

(١) ق . « فصرح بذكر لقبهم » تحريفات .

(٢) ق : « عنده مهلة .

(٣) ع : « فجنونه : شجاعته وإقدامه » .

(٤) قال ابن جني : ولم يفضل الجنون على العقل بأحسن من هذا . التبيان .

(٥) ق : « مهاجر » تحريف .

يقول : هو على أعدائه كالدهر ، يروعهم أبداً بحروبه وغاراته مجاهرة ، بخلاف صروف الدهر فإنها تغتالم ولا تجاهرهم . فضلة على الدهر [٣٣٥ - ١] .

٣١- أَنَالَهُ الشَّرَفَ الْأَعْلَى تَقْدِمُهُ قَمَّا الَّذِي يَتَوَقَّى مَا أَتَى نَالُوا
« ما » في قوله : « فَا الَّذِي » قيل : للاستفهام على جهة الإنكار ، « الذي » في موضع نصب « بنالوا » والتوقى : مصدر توقى ، وهو مضاف إلى « ما » [الثانية] وما ^(١) في موضع الجر ، وتقديره : فأى شيء نالوا يتوقى ما أتاه هو ؟ يقول : أوصله إلى نيل الشرف الأعلى جرائه ، فَا الَّذِي نال أعداؤه لما توقوا ما أتاه ، وأشفقوا على أنفسهم ؟

وقيل : « ما » الأولى نى والثانية بمعنى الذى . و « يتوقى » فعل مضارع ^(٢) انتصب به « ما » و « الذى » في موضع اللذين .

والمعنى : أن تقدمه أناله الشرف الأعلى ، فليس الذين يتوقون الشرف الذى أتاه هو ، نالوا ما ناله من الشرف ^(٣) . أى إنهم لما جبنوا عن مباشرة الشدائد ^(٤) لم ينالوا ما ناله .

٣٢- إِذَا الْمُلُوكُ تَحَلَّتْ كَانَ حَلِيَّتُهُ مُهَنْدٌ وَأَصَمٌ الْكَعْبِ عَسَالٌ

اسم كان مضمر ، والجملة في موضع النصب على أنها خبر كان : أى كان هو ، أو كان الأمر والشأن حليته مهند ، ولو نصبت « حليته » على الخبر وجعلت « مُهَنْدًا » اسمها ^(٥) كان قبيحاً ^(٦) ، لأن الخبر يكون معرفة والاسم نكرة ، ومثل هذا (١) ق ، ع : « ونا » بدل « وما » .

(٢) وهذا على أن الرواية في البيت : « يتوقى » والرواية الأولى وهى المثبتة في البيت :

« يتوقى » .

(٣) ع : « من تقدمه من الشرف » .

(٤) ق : « لما جبنوا عنه مباشرة الشدائد » تحريفات .

(٥) ق : « ولو نصب حليته على الجر وجعلت بهذا اسمها » تحريفات .

(٦) حليته : يروى بالنصب على أنه خبر كان ، واسمها النكرة بعد كما في قول الشاعر : « يكون مزاجها عسل وماء » . ويجوز رفعه على أنه مبتدأ خبره ما بعده والجملة خبر كان واسمها ضمير الشأن أو ضمير المدح .

قد جاء في الشعر .

يقول إذا تَرَيْنَ الملوكَ بالحُللِ وأنواعِ الحلَى فهو يترنّ بسيفه ورمحه .

والمسأل : الرمح المضطرب .

٣٣- أبو شجاعٍ أبو الشَّجَمَانِ قَاطِبَةٌ هَوْلٌ نَمَتْهُ مِنَ الْهَيْجَاءِ أَهْوَالُ

« نَمَتْهُ » هاهنا أى ولدته ، وأصله من الانتماء ، وهو الانتساب .

يقول : من حَقَّ أن يكنى أبا الشَّجَمَانِ قاطبة ، لا أبا شجاع واحد^(١) . وهو

هَوْلٌ نَمَتْهُ أَهْوَالُ مِنَ الْهَيْجَاءِ : أى ممارسة الخطوب أعلت قدره وصارت نسباً له^(٢) يسمى إليه .

« أبو شجاع » : مبتدأ . و « أبو الشَّجَمَانِ » : بدل منه . و « قاطبة » : نصب

على المصدر أو الحال . و « هَوْلٌ » خبر المبتدأ^(٣) . و « أَهْوَالُ » رفع « بنمته » ويجوز

أن يكون « أبو شجاع » مبتدأ و « أبو الشَّجَمَانِ » خبره . و « هَوْلٌ » خبر ابتداء

محذوف : أى هو هَوْلٌ ، أو بدل من أبي الشَّجَمَانِ .

٣٤- تَمَلَّكَ الْحَمْدَ حَتَّى مَا لِمُفْتَخِرٍ فِي الْحَمْدِ حَاةٌ وَلَا مِيمٌ وَلَا دَالٌ

يقول : قد استولى [على] الحمد كله واستحقه بفضله ، حتى لم يبق لأحدٍ

شيء^(٤) من الحمد وأجزائه .

٣٥- عَلَيْهِ مِنْهُ سَرَابِيلٌ مُضَاعَفَةٌ

وَقَدْ كَفَّاهُ مِنَ الْمَادَى سِرْبَالٌ

« مِنْهُ » أى من الحمد . والمادى : الدرع اللينة الصافية .

(١) ق : « إلا أبا شجاع والأحد » تحريفات .

(٢) ق : « بسالة » .

(٣) ق : « مبتدأ » . ع : « لا ابتداء » .

(٤) ق : « لم يبق شيء » .

يقول : عليه من الحمد . سرايل ظاهرة مضاعفة ، وفي الحرب يكتفى بدرع واحد . يعنى لا يرضى من الحمد إلا بالسرايل المضاعفة ^(١) ويكفيه في الحرب سرايل واحد .

وقيل : عليه لباس الحمد المضاعف ، وقد كفاه الدرع وإن لم يكن الحمد ، فاجتمعا له جميعا ، حتى يكون ذلك أشرف له .

٣٦- وَكَيْفَ أَسْتَرُّ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ
وَقَدْ غَمَرْتُ نَوَالاً أَيَّهَا النَّالُ

[٣٣٥ - ب] رَجُلٌ نَالٌ : أى كثير النوال .

يقول : كيف أستر أفضالك ، وقد أكثرت على نوالك وغمرتني به ، حتى لا يمكنني ستره .

٣٧- لَطَفْتَ رَأْيَكَ فِي وَصَلِي ^(٢) وَتَكْرَمَنِي
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْعَلِيَاءِ يَحْتَالُ

[يقول :] لَطَفْتَ رَأْيَكَ واحْتَلْتُ في إحراز ثنائي ومدحى ، وهذه عادة الكرام بتوصلون إلى اكتساب المعالي بكل حيلة .

٣٨- حَتَّى غَدَوْتُ وَلِلْأَخْيَارِ تَجَوَّالُ
وَلِلْكَوَاكِبِ فِي كَفِّكَ آمَالُ

يقول : لَمَّا تَلَطَّفْتُ في إكرامى ومدحتك فجال ذُكْرُكَ بين النَّاسِ ، وطمعت النُّجُومُ في نوالك .

وهذان البيتان مدح أبو الطيب بهما نفسه ! يعنى : أنا كالتجم من بُعدى من عطاء مثلك ! فلما احتلت في إيصال برك إلى رغبة النجوم أيضا في نوالك .

(١) ق : من « مضاعفة . . . المضاعفة » ساقط انتقال نظر .

(٢) ع : والواحدى والبيان والعرف الطيب ٥٣٠ : « في يرى » بدل : « في وصل » .

٣٩- وَقَدْ أَطَالَ ثَنَائِي طُولُ لَابِسِهِ
إِنَّ الثَّنَاءَ عَلَى الثَّنَائِي تَبَالُ

«الْتَّبَالُ»: القصير، وعنى بطول لابسهِ طول السُّودد والكرم.
يقول: إذا مدح الانسان كرمًا كثير الفضائل طال حمده بطول كرمه، وجاد شعره، وإذا مدح لثما قليل الكرم لوم شعره وقل^(١)؛ لأن المادح لا يجد ما يمدح.
به.

٤٠- إِنْ كُنْتَ تَكْبِرُ أَنْ تَحْتَالَ فِي بَشَرٍ
فَإِنَّ قَدْرَكَ فِي الْأَقْدَارِ يَحْتَالُ

يقول: إن كنت ترفع نفسك من أن تتكبر على الناس، فإن قدرك يخال على كل قدر ويتكبر على كل ذى فخر.

٤١- كَأَنْ نَفْسَكَ لَا تَرْضَاكَ صَاحِبَهَا
إِلَّا وَأَنْتَ عَلَى الْمِفْضَالِ مِفْضَالُ
٤٢- وَلَا تَعْدُكَ صَوَانًا لِمُهْجَتِهَا
إِلَّا وَأَنْتَ لَهَا فِي الرُّوعِ بَدَالُ

يقول: كأن نفسك . تفوق كل متفضل من الناس^(٢) ولا ترضى أن تكون صاحبها حتى تفضل على كل ذى فضل، ولا تعد أنك تصونها إلا بدلتها في الحرب، فأنت تفتح على كل غمرة، وتعمل نفسك على كل مهلكة.

٤٣- لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ
الْجُودُ يُفْقِرُ وَالْإِقْدَامُ قَتَالُ

يعنى: أن السيادة لا تتم إلا ببذل المال ومخاطرة النفس، فالجود يؤدي إلى

(١) ق: «ذم شعره وقيل» تحريف.

(٢) هذه العبارة: «تفوق كل متفضل من الناس» جاءت زائدة في آخر شرح البيت رقم ٤٠.

ومن رقم ٤٠ حتى رقم ٤٥ اضطراب في نصوص الأبيات والشرح فوضع شرح البيت ٤٣ لنص البيت

٤٢ وذلك في ق.

الفقر ، والإقدام [يفضى] إلى العطب . ولولا مشقة هاتين الحلتين لكان الناس كلهم سادة .

٤٤- وَإِنَّمَا يَبْلُغُ الْإِنْسَانُ طَاقَتَهُ مَا كُلُّ مَاشِيَةٍ بِالرَّحْلِ ^(١) شِمْلَالُ

الشِّمْلَالُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الْحَقِيقَةُ . يعنى : كلُّ أحدٍ يسعى على قدر هِمَّتِهِ ومبلغ طاقته ، وليس الناس سواء ، كما أنه ليس كل ناقة شِمْلَالُ .

٤٥- إِنَّا لَفِي زَمَنِ تَرَكُّ الْقَبِيحِ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانٌ وَإِجْمَالُ

قَصْرُنَا فِي زَمَانٍ لَا خَيْرَ عِنْدَ أَهْلِهِ ، فَمَنْ كَفَّ أَذَاهُ عَنِ النَّاسِ فَهُوَ يَحْسُنُ عِنْدَهُمْ .

ولطف في قوله : « من أكثر الناس » حتى لا يدخل المدح .

٤٦- ذَكَرَ الْفَتَى عُمُرَهُ الثَّانِي ، وَحَاجَتُهُ
مَا قَاتَهُ ^(٢) وَفُضُولُ الْعَيْشِ أَشْغَالُ

يقول : ذكر الإنسان بعد موته يقوم له مقام العمر الثاني ، فكأنه موجود وغير معدوم [٣٣٦ - ١] ، وحاجته من الدنيا ما يقوته ، وما فضل عنه يكون شغلاً له .

ينمعه عن جمع المال ويحشه على العلا . وروى : « ما فاته » أى هو محتاج أبداً إلى ما لم ينله ، فأما ما ناله فلا حاجة به إليه .

قال ابن جني : قد جمع في هذا البيت ما يعجز كل من يدعى الشعر والحكمة والكلام الشريف ، فينبغي أن يلحق بالأمثال السائرة . ومثله لسالم بن وابصة ^(٣) :

(١) ق : « بالرجل » .

(٢) ق : « فاته » .

(٣) سالم بن وابصة : أمير شاعر من أهل الحلب ومن التابعين . دمشق سكن الكوفة ومات في أواخر خلافة هشام حوالي سنة ١٢٥ . وهو من شعراء عبد الملك بن مروان . وأبوه وابصة صحابي جليل . راجع . الإصابة رقى ٣٠٤٤ و ٩٠٨٦ والمؤتلف ١٩٧ وخزانة الأدب ١/ ٢٩١ . ٢٩٤ . ٥٥٧ .

غَنَى النَّفْسَ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سُلْخٍ حَاجَةٍ
وَأَنْ زَادَ شَيْئًا كَانَ ذَلِكَ الْغَنَى فَقَرَأَ^(١)
وهو قد استوفى جميع ذلك وزاد عليه بقوله : « ذَكَرَ الْغَنَى عُمَرُ الْثَانِي »^(٢) .

(٢٧٣)

وَتَوَفَّى أَبُو شَجَاعٍ فَاتَكَ بِمَصْرِ لَيْلَةَ الْأَحَدِ عِشَاءً^(٣) لِإِحْدَى عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ
شَوَالٍ سَنَةِ خَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ^(٤) .
فَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ يَرِثُهُ عِنْدَ مَوْتِهِ [وَيَهْجُو كَافِرًا] وَأَنْشَدَهَا بَعْدَ رَحِيلِهِ عَنْ
الْفُسْطَاطِ^(٥) :

١ - الْحُزْنُ يُقْلِقُ وَالتَّجَمُّلُ يَرْدَعُ وَالِدَّمْعُ بَيْنَهُمَا عَصِيٌّ طَعِيٌّ
يقول : الحزن يحملني على الجزع ، والتجمل يردعني عن الجزع ، فدمعي
متحير بين التجمل والقلق ، يعصى التجمل ويطيع القلق .

٢ - يَتَنَازَعَانِ دُمُوعَ عَيْنٍ مُسَهَّدٍ هَذَا يَجِيءُ بِهَا وَهَذَا يَرْجِعُ

(١) الحماسة ٤١١ والواحدى ٧١١ والبيان ٢٨٨/٣ ومحاضرات الأدباء ١/٢٥٥ وشرح البرقوق
٥٠٦/٣ ومعاني الشعر ٦٨ وفيها ذكرنا يروى :

غَنَى النَّفْسَ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سُدِّ خَلَّةٍ فَإِنْ زَادَ شَيْئًا عَادَ ذَلِكَ الْغَنَى فَقَرَأَ
(٢) ورواية ابن جني في التبيان هي : قَالَ أَبُو الْفَتْحِ : يَنْبَغِي أَنْ يُلْحَقَ بِالْأَمْثَالِ لِأَنَّهُ قَدْ أُوجِزَ فِيهِ
وَجُمِعَ ، وَمِثْلُهُ مَا يَمْكِي عَنْ بَعْضِ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَوَى بِسْتَقَى مَاءٍ قَبِيلَ لَهُ : بَعْدَ
الْحَلَاقَةِ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا فَقَدْنَا الْفُضُولَ . ١ . هـ .

(٣) ع : « وَقْتُ الْعِشَاءِ الْأَخِيرَةِ » .

(٤) انظر حوادث سنة ٣٥٠ ابن الأثير ٦/٣٦١ .

(٥) الواحدى ٧١١ : « وَتَوَفَّى أَبُو شَجَاعٍ فَاتَكَ بِمَصْرِ لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِإِحْدَى عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَوَالٍ
سَنَةِ ٣٥٠ فَقَالَ يَرِثُهُ » . التبيان ٢/٢٦٨ : « وَقَالَ يَرِثُ أَبَا شَجَاعٍ فَاتَكَ » . الديوان ٥٠٦ نص المذكور .
العرف الطيب ٥٣١ .

(٦) التجمل : التصبر . وفى ق « التجمل » بالحاء المهملة .

يقول : إن الحزن والتجمل يتنازعان : دموع عَيْنٍ لَا تَامُ . هذا يحىء بها ، أى الحزن يحىء بالدموع ^(١) . وهذا يرجع . أى التجمل يردّها .

٣- النَّوْمُ بَعْدَ أَبِي شُجَاعٍ نَافِرٌ وَاللَّيْلُ مَعِيَ وَالْكَوَاكِبُ ظُلُمٌ

يقال : ظلم يظلم إذا عي من التعب فهو ظالِمٌ ، والجمعُ ظُلُمٌ .
يقول : قد زال عني النَّوْمُ بعد موت أبي شجاع ، وطال على الليل حتى كأنه معي لا نهوض له ، والكواكب أيضا لا تبرح مكانها حتى كأنها غامرة ^(٢) .
يصف طول ليله عليه ، ودوام سهره .

٤- إِنِّي لِأَجْبُنُ مِنْ فِرَاقِ أَحِبَّتِي وَتُحِسُّ نَفْسِي بِالْجِمَامِ فَأَشْجَعُ

يقول : ليس حزني هذا من ضعف قلبي ، ولكنه إلف وعادة ، فنفسي إذا أَحَسَّتْ بالموت أقدمت عليه ، وإذا أَحَسَّتْ ^(٣) بفراق صديق جئت عنه .

٥- وَيَزِيدُنِي غَضَبُ الْأَعَادِي قَسْوَةً وَيُلِمُّ بِي عَذْبُ الصَّدِيقِ فَأَجْرَعُ

يقول : إذا غضب العدو ، لم أبالِ بغضبه ، بل ازدادت قسوة عليه ، وإذا عَذْبُ ^(٤) على صديق أفنى عذب ، جزعتُ منه .

٦- تَصِفُو الْحَيَاةَ لَجَاهِلٍ أَوْ غَافِلٍ عَمَّا مَضَى فِيهَا وَمَا يَتَوَقَّعُ

٧- وَلَمَنْ يَغَالِطُ فِي الْحَقَائِقِ نَفْسَهُ وَيَسُومُهَا طَلَبَ الْمُحَالِ فَتَطْمَعُ

يقول : لا تصفو الحياة إلا لثلاث : إما جاهل بأحوال الدنيا ، أو غافل عما

(١) ق : « يحىء بالدموع » ساقطة .

(٢) ظلم : عرج في مشيته وغمز . وفي المثل : « لا يدرك الظالم شأو الضليع » اللسان .
يقول : النوم بعده نافر لا يآلف العين ، والليل يطول كأنه قد أعيا فلا يستطيع الانصراف والكواكب كأنها ظالعة لا تقدر أن تقطع الفلك فتغرب .

(٣) ق : من « أحست أحست » ساقط انتقال نظر .

(٤) ع : « عتبت » .

مضى ، وما يتظره من الحياة ، أو من يغالط نفسه في الحقائق ، ويعلمها بالأمانى
[٣٣٦ - ب] الكاذبة وبطمعها في الأمور المحالة .

٨ - أَيْنَ الَّذِي الْهَرَمَانَ مِنْ بُنْيَانِهِ ؟ مَا قَوْمُهُ مَا يَوْمُهُ مَا الْمَصْرَعُ !!

الهرمان : بناءان ^(١) شاهقان في الهواء ، وسَمَكٌ كُلٌّ واحد منها أربع مئة ذراع
في عرض مثلها ، لا يعرف من بناها ! ويقال : بناها عمرو المشلل ^(٢) .

« ما قومه ؟ » لفظة استفهام ، ومعناه التعظيم يعنى : أن هذا الباني مع قومه
وعزه سلطانه ، قد انقطع خبره ، فلا يعلم من هو ولا مِنْ أَى أُمَّةٍ هُوَ !!

٩ - تَتَخَلَّفُ الْأَثَارُ عَنْ أَصْحَابِهَا حِينًا ، وَيُدْرِكُهَا الْفَنَاءُ ^(٣) فَتَتَّبِعُ

الهاء في « أصحابها » للآثار . يعنى : أن الآثار تبقى بعد أربابها زمانا ، ثم إن
الفناء يطل الآثار أيضا ، فتتبع في الفناء [أصحابها] .

١٠ - لَمْ يُرْضِ قَلْبَ أَبِي شُجَاعٍ مَبْلَغُ
قَبْلِ الْمَمَاتِ وَلَمْ يَسَعَهُ مَوْضِعُ

يقول : كان بعيد الهمة ، لم يرض من الدنيا منالا ناله ، بل كان يطلب أكثر
مما ناله ، ولم يسعه موضع حتى مات ، فكأنه كرهها فارتحل عنها .

١١ - كُنَّا نَنْظُرُ دِيَارَهُ مَمْلُوءَةً ذَهَبًا فَمَاتَ وَكُلُّ دَارٍ بَلَقَعُ

(١) ع : « منارتان » .

(٢) في النسخ « عمرو المشلل وعند الواحدى » عمرو بن المشلل وفي معجم البلدان : هربت الأول
للدعو بالمثلث الحكمة . ولم يعلم الغرض من بناء الأهرام حتى القرن الثامن الهجرى حيث يقول صنى الدين
البغدادى المتوفى سنة ٧٣٩ هـ صاحب مراصد الاطلاع يقول بعد أن ذكر جملة من أخبارها : « ولا يدري
ما الغرض في بنائها ، فلذلك كثرت الأقاويل فيها واختلفت » مراصد .

وأراد بالهرمين : الهرم الأكبر والهرم الأوسط وهما بناءان مشهوران ومن عجائب الدنيا وبمصر أهرامات
كثيرة كما تقول المراجع القديمة أشهر هذه الأهرام ما أشار إليه وهى بناء مصرى قديم ضخيم خصص لدفن
فرعون . والغالب أن العرب هم الذين سموا الهرم إشارة إلى قدمه . انظر الموسوعة العربية الميسرة .

(٣) ع : « ويلحقها الفناء » .

البلقع : الحثالة ، والجمع : بلاقع .

يقول : كُنَّا نَنْظُرُ أَنْ خَزَائِنَهُ مَمْلُوءَةٌ مِنَ الذَّهَبِ ؛ لِكُثْرَةِ مَا كَانَ يَجِيبُهُ مِنَ الْأَمْوَالِ ، فَلَمَّا مَاتَ وَجَدْنَا دِيَارَهُ خَالِيَةً مِنَ الْمَالِ ؛ لِأَنَّهُ وَهَبَ مَالَهُ ^(١) فِي حَالِ حَيَاتِهِ ، وَلَمْ يَجْمَعْ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا قَبْلَ يَلِيهِ :

١٢- وَإِذَا الْمَكَارِمُ وَالصَّوَارِمُ وَالْقَنَا وَبَنَاتُ أَعْوَجَ كُلُّ شَيْءٍ يَجْمَعُ
« بنات أعوج » : هي الخيل ، تنسب إلى فعل كرم في العرب يقال له :
أعوج .

يقول : كُلُّ شَيْءٍ جَمَعَهُ فِي خَزَائِنِهِ فَهُوَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ ، دُونَ الذَّهَبِ وَسَائِرِ الْأَمْوَالِ . وَمِثْلُهُ لِآخَرِ :

وَلَمْ يَكْ كَثْرَةُ ذَهَبًا وَلَكِنْ سِيُوفَ الْهِنْدِ وَالْحَلَقَ الْمُدَالَا ^(٢)
١٣- الْمَجْدَ أَخْسَرَ وَالْمَكَارِمُ صَفَقَةً
مِنْ أَنْ يَعِيشَ لَهَا الْكَرِيمُ الْأَرْوَعُ
« الْأَرْوَعُ » : الْجَمِيلُ الَّذِي يَرُوعُ جِالَهُ .

يقول : إِنْ الْمَجْدَ وَالْمَكَارِمَ قَدْ خَسِرْتَ صَفَقَتَهَا فَلَا يَعِيشُ لَهَا كَرِيمٌ يَعْنِي ^(٣)
بَأَمْرِهِمَا .

وتقدير البيت في الظاهر : الْمَجْدَ وَالْمَكَارِمَ أَخْسَرَ صَفَقَةً . وَإِعْرَابُهُ عَلَى غَيْرِ هَذَا
الرَّوَجِ ، لِأَنَّكَ إِذَا عَلَقْتَ « صَفَقَةً » « بِأَخْسَرَ » ^(٤) كُنْتَ قَدْ فَصَلْتَ بَيْنَ الصَّلَةِ
وَالْمَوْصُولِ ^(٥) بِقَوْلِكَ : « وَالْمَكَارِمُ » وَلَكِنْ تَحْمِلُهُ عَلَى إِضْمَارِ فِعْلِ يَنْصَبُ بِهِ
(١) ق : « ذَهَبَ مَالَهُ » .

(٢) جَاءَ الْبَيْتُ فِي شِعْرِ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ٨٠ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ ٧١٣ وَالتِّيَانِ ٢/٢٧١ .
وَالرَّوَايَةُ فِيهَا : « حَدِيدُ الْهِنْدِ » وَطَبَقَاتُ ابْنِ الْمُعْتَزِ ٥٣٠ : « الْحَلَقُ الْقَضَالَا » وَشَرْحُ الرُّنُوقِ ٣/١٧ .

(٣) ع : « فَلَا يَعِيشُ لَتِيمًا كَرِيمًا يَنْوَنُ » تَحْرِيفَاتُ .

(٤) ق : « إِنْ عَقَلْتَ صَفَقَةً بِأَخْرَ » تَحْرِيفَاتُ .

(٥) لِأَنَّ « صَفَقَةً » تَحُلُ مِنْ « أَخْسَرَ » عَلَى الصَّلَةِ مِنَ الْمَوْصُولِ ، أَلَّا نَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ نَقُولَ : زَيْدٌ
أَحْسَنُ وَعَمَرُو وَجْهًا وَلَكِنْ لَكَ أَنْ تَصْرِفَهُ إِلَى وَجْهِ آخَرَ . انْظُرْ تَفْصِيلًا دَقِيقًا فِي التِّيَانِ ٢/٢٧١ .

« صفة » كأنك قلت : المجد أخسر والمكارم كذلك ، وتم الكلام . ثم استأنفت « صفة » وأضمرت فيه فعلا أى : خسر المجد صفة .

١٤- وَالنَّاسُ أُنْزِلُ فِي زَمَانِكَ مِثْلًا
مِنْ أَنْ تُعَايِشَهُمْ وَقَدْرُكَ أَرْفَعُ
يقول لفاتك : إن الناس أنزل درجة من أن يستحقوا أن تعيش معهم ، وأنت أرفع [٣٣٧-١] قدرًا من أن تصاحبهم ، فلما أنفت من ذلك اخترت الموت .

١٥- بَرْدُ حَشَايَ إِنْ اسْتَطَعْتُ (١) بِلَفْظَةٍ
فَلَقَدْ تَضَرُّ إِذَا تَشَاءُ وَتَنْفَعُ

يقول : إن قلبي فيه حرارة الحزن ، فبرده بلفظة منك أنتفع بها ، لأنك قد كنت قادرًا على ضرر من شئت ونفع من أردت ، فذلك (٢) لم يتعلم عليك .
١٦- مَا كَانَ مِنْكَ إِلَى خَلِيلٍ قَبْلَهَا مَا يَسْتَرَابُ بِهِ وَلَا مَا يُوجِعُ
« قبلها » : أى قبل هذه الحالة ، أو هذه المصيبة ، و« ما يستراب » : أى ما يكره (٣) .

يقول : لم يكن منك قبل هذه الحالة ما يريب صديقك ويوجهه .
١٧- وَلَقَدْ أَرَاكَ وَمَا لِمُ مَلْمُةٌ إِلَّا نَفَاها عَنْكَ قَلْبٌ أَصْغَمُ
« قلب أصم » : أى دكى .

يقول : إذا نالتك مصيبة ، تدفعها عنك بقوة قلبك ، وجدة ذكائك .
١٨- وَيَدُ كَانَ نَوَالَهَا وَقَتَالَهَا (٤) فَرَضُ يَحِقُّ عَلَيْكَ وَهُوَ تَبْرُعُ

(١) ق : « إذا استطعت » .

(٢) ق : « ذلك » .

(٣) ق : « ما يكره » .

(٤) ع ق : « كان قتالها ونوالها » .

« وَيَدُّ عَطْفٌ عَلَى قَلْبٍ » .

يقول : كنت أعرفك ، إذا نزلت بك حادثة دفعها عنك بذلك قلبك وشدة ساعدك ، فما بالك لم تدفعها الآن عنك ؟ ! وقوله : « كَأَنَّ نَوَالَهَا وَقَتْلَهَا » أى أنك لم تبخل بقتال ولا بذل نوال ، حتى كأنها واجبان عليك ، وهو تبرع وتفصل .
 ١٩- يَأْمَنُ يُبَدِّلُ كُلُّ يَوْمٍ حُلَّةً ^(١) أَنَّى رَضِيتَ بِحُلَّةٍ لَا تُتَرَعُّ ؟

أى : يامن كان يبدل ، فحذف « كان » وكذلك فيما قبله ، كقوله تعالى : (وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ) ^(٢) أى ما كانت تتلوا .

يقول : كنت تترع كل يوم حلة ^(٣) للسؤال ، وتلبس حلة جديدة ، فكيف رضيت الآن بحلة لا تتزعها أبداً ، ولا تبدلها بغيرها ؟ يعنى الكفن .

٢٠- مَا زِلْتَ تَخْلَعُهَا عَلَى مَنْ شَاءَهَا حَتَّى لَبِستَ الْيَوْمَ مَا لَا تَخْلَعُ

يقول : لم تزل تخلع حلتك على من طلبها حتى لبست الآن حلة لا يشبهها أحد ، ولا يسألك أن تخلعها عليه . والماء فى « تخلعها » و « شاءها » للحلة .

٢١- مَا زِلْتَ تَدْفَعُ كُلُّ أَمْرٍ فَادِحٍ حَتَّى أَتَى الْأَمْرَ الَّذِى لَا يُدْفَعُ

يقول : كنت ^(٤) تدفع كل حادثة عظيمة تنزل بك ، حتى نزل بك الآن ما لا يمكن أحد دفعه ^(٥) يعنى : الموت .

٢٢- فَظَلَلْتُ تَنْظُرُ لَأَرِمَا حَكَ شَرِّعُ

فِيمَا عَرَكَ وَلَا سِيُوفَكَ قُطْعُ

(١) الواحدى والديوان : « كل وقت حلة » يريد أنه كلما لبس حلة خلعها على من يقصده وليس

غيرها .

(٢) سورة البقرة ٢/١٠٢ .

(٣) الحلة : اللباس . قالوا ولا تسمى حلة حتى تكون من ثوبين .

(٤) ق : « لأنك كنت » .

(٥) ق . ع : « ما لا يمكن أحدا دفعه » .

« عراك » : أى أُنَاك .

يقول : لما نزل بك حادث الموت ، لم تغن عنك رماحك وسيفك ، لكنك ظَلَلْتَ تنظر إلى أصحابك ، ولا يقدر أحد على دفعه عنك .

٢٣- يَا بَيْبَى الْوَحِيدُ وَجَيْشُهُ مُتَكَاثِرٌ يَمْكِي وَمِنْ شَرِّ السَّلَاحِ الْأَدْمُعُ

يقول : أبنى فداء المتوحد^(١) الذى جيشه كثير .

يعنى : أن جيشه لا يقدر^(٢) على دفع الموت [٣٣٧ - ب] عنه .

جعله وحيداً لا ناصر له ، وكأنَّ جيشه يَمْكِي عليه ، لأنهم لا يملكون له شيئاً سوى البكاء ثم قال : والدموع شر السِّلَاح ؛ لأنه لا يدفع بها حادثة .

٢٤- وَإِذَا حَصَلْتَ مِنَ السَّلَاحِ عَلَى الْبِكَاءِ

فَحَشَاكَ رُعْتَ بِهِ ، وَخَدَّكَ تَقَرَّعُ

يقول : إذا كان رأس سلاحك هو البكاء لم يصل ضرره إلا إليك ، لأنك تؤلم به قلبك وتقرع به خدك .

٢٥- وَصَلْتَ إِلَيْكَ يَدٌ سِوَاهُ عِنْدَهَا أَلْ

جَبَازِي^(٣) لَا شَهْبُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ

أراد يد الدهر ، والمراد بالجازى لاشهب : الكريم^(٤) . وبالغراب الأبقع :

(١) ع : « الوحيد » .

(٢) ع : « لما يقدر » .

(٣) فى الواحدى والديوان والبيان يروى : « ألباز أَلْشَّهْب » بقطع همزة « ال » من الباز ووصل همزة الأَشْهَب . بناء على أن همزة « ال » قد وقعت فى أول الشطر الثانى . فكانه أخذ فى بيت ثان كما قال الآخر :

حَتَّى أَتَيْتُ فَنَى تَحْبَطُ خَافِئَا السَّيْفِ فَهُوَ أَخُو لِقَاءِ أُرُوعِ

انظر الواحدى ٧١٤ ولبيان ٢٧٤/٢ والعرف الطيب ٥٣٤ .

(٤) الأَشْهَب : ما غلب عليه البياض . والأبقع : فى الطير والكلاب كالأبلق فى الدواب .

اللتيم . يعنى : أن الموت إذا جاء لم يفرق بين الشريف والوضيع .

٢٦- مَنْ لِلْمَحَافِلِ وَالْجَحَافِلِ وَالسَّرَى ؟ فَقَدْتَ بِفَقْدِكَ نَيْرًا لَا يَطْلُعُ

« المحافل » : المجالس ، وقيل : هى جماعات الناس . و « الجحافل » : الخيل .
و « السرى » ^(١) : جمع سراية . كأن قوام هذه الأشياء ، نيرها الذى غاب عنها
فلا يطلع أبدا .

٢٧- وَمَنْ أُنْخَذَتْ عَلَى الصُّوفِ خَلِيفَةً ؟

ضَاعُوا وَمِثْلَكَ لَا يَكَادُ يُضِيعُ

« مَنْ » استفهام . يعنى : كنت تتعاهد أمر أضيافك ، فمن الذى تركت ^(٢)
بعدك خليفة يقوم بأمرهم ؟ فإنهم ضاعوا ، ولم يكن من عادتك أن تضيع أحدا .

٢٨- قُبْحًا لَوَجْهِكَ يَا زَمَانُ ! فَإِنَّهُ وَجْهُ لَهُ مِنْ كُلِّ قُبْحٍ بُرْقُعُ

يقول : قبح الله وجهك يا زمان ! فإنه وجه مبرقع بكل لوم : أى كل فعل
منموم مجتمع فيك !

٢٩- آيَمْتُ مِثْلُ أَبِي شُجَاعٍ فَإِنَّكَ

وَيَعِيشُ حَاسِدُهُ الْخَصِي الْأَوْكَعُ !

« الأوكم » الذى تميل إبهام رجله ^(٣) على أصابعه حتى تخرج عن أصله ^(٤) ،

(١) السرى : سير الليل يعنى الزحف للغارة . وفى النسخ . السرى : جمع سرية وسرية تجمع على سرايا .

(٢) ع : « تمهد . . . فن تركت » .

(٣) ق : « رجله » .

(٤) المراد الذى أقبلت إبهام رجله على السبابة حتى يرى أصلها خارجاً كالعقدة ويقال : عبد أوكم

أى لثم . العرب الطيب ٥٣٥ .

ويحوز أن يكون «فانك» رفع بدلا من «مثل» وجَرَّ بَدَلًا من (١) من «أبي شجاع» .

أنكر على الزمان موت فانك وحياة كافور بعده ، وقال : ترك كافورا مع لؤمه ، وتهلك فانكا مع شرفه وكرمه ؟ ! وإنما تفعل ذلك للؤمك ، فأنت تحامي من كان مثلك . وقوله : «أيموتُ مثل أبي شجاع» : أي يموت أبو شجاع ، و«مثل» زائدة .

٣٠- أَيْدٍ مُقَطَّعَةٌ حَوَالَى رَأْسِهِ
وَقَفًّا يَصِيحُ بِهَا : أَلَا مَنْ يَصْفَعُ ؟

يقول : إن كافورا لِلْؤْمَةِ وخسسته يبعث الناس على صفعه (٢) ، فكان قهاه يصيح : هل من أحد يصفعني ؟ ولكن كأن أيدى من حوله مقطوعة (٣) لا يقدرّون على صفعه وتناوله . وهذا على معنى الخبر ، أن أيديهم كذلك . ويحوز أن يكون دعاء على أصحابها فكانه يقول : قطع الله هذه الأيدى .

٣١- أَبْقَيْتَ أَكْذَبَ كَاذِبٍ أَبْقَيْتَهُ وَأَخَذْتَ أَصْدَقَ مَنْ يَقُولُ وَيَسْمَعُ
«ويسمع» : أي يجيب .

يقول للزمان أول للموت : أبقيت كافورا الذي هو أكذب الناس قولاً ، وأخذت فانكا الذي هو أصدقهم قولاً ووعداً [٣٣٨ - ١] ..

٣٢- وَتَرَكْتَ أَثْنَنَ رِيحَةٍ مَكْثُومَةٍ وَسَلَبْتَ أَطْيَبَ رِيحَةٍ تَنْصَوُّعٍ
ريح وريحة ورائحة بمعنى . وتضوعت رائحة الطيب : إذا انتشرت . وهذا البيت كالذى قبله .

(١) ع : «وجربوا بدلا» . ق : «وجربلا» تحريفات .

(٢) كأنه يلمح بهذا إلى قصته مع غلمان الإخشيد حين كانوا يصفعونه في الأسواق على ما ذكر في ترجمته لكافور .

(٣) ق : «مقطوعة» .

يعنى : « بأتنت ريحة » كافوراً و « بأطيب ريحة » فاتكا .

٣٣- فَاَلْيَوْمَ قَرَّرَ لِكُلِّ وَحْشٍ نَافِرٍ دَمَهُ وَكَانَ كَأَنَّهُ يَتَطَلَّعُ

يقول : إنه كان يديم قنص الوحش ، فلما بات استقر دم كل وحش في جلده بعد أن كان الدم يتطلع : أى يهم بالخروج من غير أن يجزبه خوفا منه .
وقيل : يتطلع الوحش : أى كان يهم بالخروج ولم يخرج خوفاً منه .

٣٤- وَتَصَالَحَتْ ثَمَرُ السَّيَاطِ وَخَيْلُهُ وَأَوْتٌ إِلَيْهَا سَوْفَهَا وَالْأَذْرَعُ

« ثمر السياط » : أطرافها .

يقول : إنه كان يديم ضرب خيله بالسياط في الحروب والغارات والصيد وطرد الوحش ، فلما مات تصالحت السياط مع خيله ، حتى سكنت إليها ^(١) سوق الخيل وأذرعها ، وأمنت أذاها وآلمها ، إذ لا يضربها أحد بالسياط بعده .

٣٥- وَعَفَا الطَّرَادُ فَلَا سِنَانٌ رَاعِفٌ فَوْقَ الْقَنَاقَةِ وَلَا سِنَانٌ يَلْمَعُ ^(٢)

الطَرَاد : مُطَارِدَةُ الْقُرْسَانِ ^(٣) . وقيل : هو الرمح الصغير . « وعفا » : أى

درس .

يقول : عفا بموته رسم الطعان والضراب ، فلا يرى بعده سنان راعف : أى قد طعن به فهو يقطر دما ، وكذلك لا يرى سيف يلمع ويرق .

٣٦- وَلَّى وَكُلُّ مَخَالِمٍ وَمُنَادِمٍ بَعْدَ الزُّومِ مُشِيعٌ وَمَوْدَعٌ

المخالم : للمصادق .

يقول : لما مات تفرقت ندماؤه وأصدقاؤه ، فودع بعضهم بعضاً وشيعه ^(٤) ،

(١) يقول الواحدي والبيان والرف الطيب المعنى أنه لما مات « فاتكا » عادت إلى الخيل أذرعها

وسوفها ، وكانت غائبة عنها ، لأنه كان يركضها دائماً . (٣) ع : « ولا سيف تلعب » .

(٢) وهو التجاول في الحرب . (٤) ع : « وودع بعضهم وشيعه » .

بعد أن كانوا مُلازمين لا يتفرقون . وقيل : أراد ودّع فانتكأ كُلُّ منادم وصديق .

٣٧- قَدْ كَانَ فِيهِ لِكُلِّ قَوْمٍ مَلْجَأٌ وَلَسِيْفِهِ فِي كُلِّ قَوْمٍ مَرْتَعٌ

يقول : قد كان فانتك ملجأً ينتمى إليه كل قوم عندما يقع لهم من الحوادث ، وكذلك سيفه كان يقتل كل قوم ، فكانه يرتع في لحوم القتلى .

٣٨- إِنْ حَلَّ فِي (فَرْسٍ) قَفِيْهَا رَبُّهَا
(كِسْرَى) تَلِيْلٌ لَهُ الرِّقَابُ وَتَخْفَضُ

« الفرس » : أهل فارس . والماء في « فيها » ترجع إلى الفرس ، وأراد به أرض فارس ، أو القبيلة أو الجماعة .

٣٩- أَوْ حَلَّ فِي (رُومٍ) قَفِيْهَا (قَيْصَرٌ)
أَوْ حَلَّ لِي (عَرَبٍ) قَفِيْهَا (تَبِعُ)

يقول : إن فانتكا كان في الفرس كسرى ، وفي الروم قيصرًا ، وفي العرب تبعًا .
والتبابعة : ملوك اليمن .

٤٠- قَدْ كَانَ أَسْرَعُ فَارِسٍ فِي طَعْنَةٍ
فَرَسًا ، وَلَكِنْ الْمَنِيَّةُ أَسْرَعُ

« فرسا » : نصب على التمييز . والتقدير : كان أسرع فارس فرسا^(١) في طعنه .
يقول : كان أحذق بالطنن [٣٣٨ - ب] من كل فارس ، وفرسه أسرع من كل فرس^(٢) ، ولكن لم ينفعه ذلك حين جاء الموت .

(١) ع : « فرسا ، ساقطة .

(٢) ق : « فارس » تحريف .

٤١- لَا قَلْبَتْ أَيْدِي الْفَوَارِسِ بَعْدَهُ رُمَحًا وَلَا حَمَلَتْ جَوَادًا أَرْبَعٌ ^(١)

يعنى : أنه كان حاذقًا بركوب الخيل والطمعن بالرماح ، فإذا قامت فلا حملت
فرسا قوائمه الأربع ، ولا حمل فارس رمحا بيده ^(٢) .

(١) فى النسخ : « لا قلبت ... حكت جوادًا أربع » .

(٢) يعنى : أن الطمعان وركوب الخيل لا يليقان إلا به فيقول على سبيل الدعاء : لا حمل الفرسان
بعده رمحا ، ولا حملت الخيل قوائمها .

العِراقِيَّاتُ الأَخِيرَةُ

(٢٧٤)

ودخل صديق لأبي الطيب عليه بالكوفة وبيده نقاعة من نَدَّ^(١) ، مما جاءه في هدايا فاتك ، عليها اسمه فناوله إياها فقرأها ..

فقال أبو الطيب [يروى فاتكا] :

١- يُذَكِّرُنِي فَاتِكَا جِلْمُهُ وَشَيْءٌ مِنَ النَّدِّ^(٢) فِيهِ اسْمُهُ

يقول : إن حلم فاتك يذكرني فاتكا ، حتى لا أنساه ، فكلما رأيت حلما تذكرته ، وكذلك يذكرني فاتكا قطعة من نَدَّ كتب عليها اسمه .

٢- وَلَسْتُ بِنَاسِي وَلَكِنِّي يُجَدِّدُ لِي رِيحَهُ شَمُهُ^(٣)

التقدير : ولست بناسي إياه ، أو بناسي عهده . والهاء في « ريحه » لفاتك وفي « شمه » لشيء من الند .

لما قال : إن اسمه وحلمه يذكراني إياه ، كان ذلك دلالة على التسيان فاستدرك ذلك في البيت وقال : لست أنساه حتى أتذكره ، ولكن شم هذا الند جدد لي ريحه ، وطيب شياثله .

٣- وَآيُ قَتَى سَلَبَتْنِي^(٤) الْمَثُونُ ؟ لَمْ تَذَرِ مَاوَلَتْنَا أُمَّهُ !

(١) ع : « ودخل لأبي الطيب صديق عليه ... جامته في هدايا فاتك ... فناولها إياه فقرأها » .
الواحدى ٧١٦ : « وقد دخل عليه بالكوفة صديق له وبيده نقاعة من نَدَّ عليها اسم فاتك ، فناولها إياها فقرأها فقال » . التبيان ٤ / ١٥٣ : « وقال وقد دخل عليه صديق له وبيده نقاعة من نَدَّ عليها اسم فاتك وكانت مما أهداه له فقال » . الديوان ٥٠٩ نص المذكور إلا أن : « بالكوفة » لم تذكر . العرف الطيب ٥٤١ : « ودخل عليه صديق له بالكوفة وبين يديه نقاعة من الند مكتوب عليها اسم فاتك وكان قد أهداها إليه فاستحسبها الرجل فقال أبو الطيب » .

(٢) النَّدُّ : ضرب من الطيب يُبَيِّحُ بِهِ .

(٣) ق : « ولكنه يجدد لي ذكره شمه » .

(٤) ع : « سلبته » . ق : « سلبني » .

« أمه » يجوز أن يرفع بالفعل الأول وهو « لم تدر » ويجوز أن يرفع بالفعل الثاني وهو : « ولدته » (١).

يقول : أى قَتَى أَخَذْتَهُ الْمَوْتَ عَنَى ، ثُمَّ عَظَّمَ أَمْرَهُ وَقَالَ : إِنْ أُمُّهُ لَمْ تَدْرِ مَا (٢)
ولدتها ، لأنها ولدت الموت فى صورة المولود فحسبته ولدا ! فإذا لم تعلمه أمه ،
فغيرها أولى ألا يعرفه .

٤ - وَلَا مَا تَضُمُّ إِلَى صَدْرِهَا وَلَوْ عَلِمَتْ هَالَهَا ضَمُّهُ

الماء فى « صدرها » و « هالها » للأَمْ وَفِى « ضَمُّهُ » لفاتك . وهو رفع لأنه فاعل
« هالها » .

يقول : لم تدر أَمْ فَاتَكَ مَاذَا تَضُمُّ إِلَى صَدْرِهَا ، وَلَوْ عَلِمْتَهُ لَكَانَ يَبْهَتُهَا ضَمُّهُ ،
لأنها ضَمَّتِ الْمَوْتَ إِلَى صَدْرِهَا .

٥ - بِمِصْرَ مَلُوكٍ لَهُمْ مَا لَهُ وَلَكِنَّهُمْ مَا لَهُمْ هَمُّهُ

يقول : لَقَدْ كَانَ فِى مِصْرَ مِنْ لَهُ مِثْلُ مَا لَهُ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ قَصَرَ هَمُّهُ عَنْ هَمِّهِ .
ومثله لِأَشْجَعِ (٣) :

وَلَيْسَ بِأَوْسَمِهِمْ فِى الْفَنَى وَلَكِنَّ مَعْرُوفَهُ أَوْسَعُ (٤)

٦ - فَأَجُودُ مِنْ جُودِهِمْ بِخَلِّهِ وَأَحْمَدُ مِنْ حَمْدِهِمْ ذَمُّهُ

(١) (٢) (٣) (٤) : وهو لم تدر أمه ... يفعل الثانى وهو والدته .

(٢) : قَتَى : أى لم تدره يا ولدته .

(٣) : أشجع : من عمر الطبري . شاعر فحل كان معاصراً لبشار . ولد بالهامة وانتقل إلى الرقة
واسكنه بخلطه . ملجج اليازيكى . وانقطع إلى جعفر بن يحيى فقربه من الرشيد فأعجب الرشيد به . فأثرى
وحسنت حاله وعاش إلى ما بعد وفاة الرشيد وراثه . مات سنة ١٩٥ . الأغاني ١٧ / ٣٠ - ٤٤ والشعر
والشراء ٣٧٣ ومعاهد التصحيح ٦٢٤ وطبقات ابن المبر ٢٥١ ونخلة الأدب ١٤٣ / ٨ .

(٤) : الوساطة ٢٧٨ والراشدى ٧١٦ والبيان ١٥٣ وتلخيص الخطيب القزوينى ٤١٧ ديوان المعاني
٦٤ / ١ وحياة ابن الشجرى ١١٤ ومعاهد التصحيح ١٠ / ٤ شرح البرقوق ٣٥٦ / ٤ .

٧- وَأَشْرَفُ مِنْ عَيْشِهِمْ مَوْتُهُ وَأَنْفَعُ مِنْ وَجْدِهِمْ عِلْمُهُ^(١)

يقول : موته خيرٌ من حياة ملوك مصر^(٢) ، وفقره أنفع من غناهم . وهذه الأبيات مبالغة في المدح .

٨- وَإِنْ مَنِيتَهُ عِنْدَهُ لَكَالْخَمْرِ سَقِيَهُ كَرَمُهُ

يقول : إن كان أصل المنية ، يسقى الناس كأسها^(٣) ، كما أن الكرم عنصر الخمر ، فلما شرب كأس [٣٣٩-١] المنية صار كالخمر يسقى الكرم ، فرد إليه ماخرج منه .

وقيل : معناه إن المنية كانت تطيب له ؛ لشجاعته لا يكرهها^(٤) ، كما يطيب الكرم أن يسقى الخمر . والماء في قوله « سَقِيَهُ » وفي « كرمه » يعود إلى الحمرة ، وذكره على معنى التبييض ، والتبييض مذكّر .

٩- فَذَاكَ الَّذِي عَيْهُ مَأْوُهُ وَذَاكَ الَّذِي ذَاقَهُ طَعْمُهُ

« عَيْه » أى شربه : أى الخمر الذى ذاقه هو الموت^(٥) .
يقول : هذا الموت ، الذى شربه مأوه ، كما أن الخمر ، ماء الكرم . وهذا

(١) وجدهم : الوجد : الفنى . والعلم : الفقر .

(٢) ق : « ملوك مصر » .

(٣) ق : « كأساً » .

(٤) ق : « لا لكرهها » .

(٥) عند ابن جني : الضمير المفعول فى « عَيْه » و « ذَاقَهُ » يعود على فاتك . وعند ابن القطائع وابن فورجة : ليس الأمر كذلك لأنه قال فى البيت الذى قبله : إن الموت الذى أصابه هو بمنزلة الخمر سقى الكرم . يريد : أن المنية سقت الناس سقيها ؛ فصارت شراباً له ، ثم قال : فذاك الذى عَيْه ، يعنى الخمر هو ماء الكرم بعينه ، وذاك الذى ذاقه هو طعم نفسه الذى كان يموت به . انظر الواحدى ٧١٧ والتبيان ١٥٤/٤ .

الموت الذى ذاقه من طعم المنيّة ، إنما كان طعمه .
وعلى الثانى ^(١) : إذا سقى الكرم فالذى عبّه هو ماؤه على الحقيقة من الذى ذاقه
طعمه . أى هو موافق له غير مبين .

١٠- وَمَنْ ضَاقتِ الْأَرْضُ عَنْ نَفْسِهِ حَرَى أَنْ يَضِيقَ بِهَا جِسْمَهُ

يقول : ضاقت الأرض عن نفسه لبعدها عنه فلم تسعه ، ومن كان كذلك فى
حال الحياة فهو حقيق بعد الموت أن تضيق بجسمه .

(٢٧٥)

وقال أيضًا بعد خروجه من مدينة السلام ^(٢) إلى الكوفة وأنشدّها بها ، يذكر
مسيره من مصر ويرثى فاتها ، فى شعبان سنة الثنتين وخمسين وثلاث مئة ^(٣) :

١- حَتَّامَ نَحْنُ نُسَارِي النَّجْمَ فى الظُّلُمِ
وَمَا سَرَاهُ عَلَى خُفٍّ وَلَا قَدَمٍ ؟

« حَتَّامَ » : أى إلى منى ، والأصل : « حتى ما » فحذف الألف من « ما »
وجعل مع حتى بمتزلة اسم واحد ^(٤) ، لكثرة الاستعمال ، وكذلك : « بم » و « فم »
و « عم » و « علام » هنا فى الاستفهام . وفى الخبر لا يحذف الألف ^(٥) .

(١) ما ذكره فى هذا البيت بيان وتقرير لما ذكره فى البيت السابق وقوله : « وعلى الثانى » أى وعلى
الرأى الثانى من البيت السابق .

(٢) مدينة السلام : بغداد وقد اختطف فى سبب تسميتها بذلك ، فقليل لأن الله هو السلام والمدائن
كلها له فكانهم قالوا مدينة الله . وقيل سماها المنصور مدينة السلام تفاؤلاً بالسلامة . ياقوت .

(٣) الواحدي ٧١٨ : « وقال أبو الطيب بعد خروجه من مدينة السلام يذكر مسيره من مصر ويرثى
فاتها يوم الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة ٣٥٢ هـ . التبيان ٤ / ١٥٥ : « وقال يذكر سيره من مصر ويرثى
فاتها » . الديوان ٥١٠ : « وقال بعد خروجه من مصر وأنشدّها فى يوم الثلاثاء لسبع خلون من شعبان سنة
الثنتين وخمسين وثلاث مئة ، ويذكر مسيره من مصر ويرثى فاتها رحمه الله » . العرف الطيب ٥٣٦ .

(٤) ق : « واحد » مكانها يياض .

(٥) غنط ألف « ما » الاستفهامية إذا اتصلت بحروف الجر الثمانية الآتية فقط وهى : =

و «نُسَارَى» نفاعل من السرى^(١) : أى نَسَرَى معه ، وأراد بالنجم : النجوم . وروى : «على ساقٍ ولا قَدَم» .

يقول : إلى متى نعارض النجوم فى سيرها ، ونسرى معها ، ونعتب نحن وهى لا نعتب ، لأنها لا تسرى على ساق ولا قدم ، كما نسرى نحن^(٢) وإنما سيرها طبعها^(٣) .

٢ - وَلَا يُحِسُّ بِأَجْفَانٍ يُحِسُّ بِهَا
فَقَدْ الرُّقَادِ غَرِيبٌ بَاتَ لَمْ يَتَمَّ

«ولا يُحِسُّ» يعنى النجم و «فَقَدْ» نصب لأنه مفعول «يُحِسُّ» وفاعل «يُحِسُّ بِهَا» «غريب» .

يقول : إن النجوم لا تتألم بجهة السفر ، ولا يصيبها ألم السهر ، كما نتألم نحن بذلك ، فكيف نقدر على مباراتها ؟ ! وأراد بالغريب الذى باتَ لَمْ يَتَمَّ : نفسه وكل من كان مثله .

٣ - تُسَوِّدُ الشَّمْسُ مِنَّا بِيضَ أَوْجُهِنَا
وَلَا تُسَوِّدُ بِيضَ الْعُذْرِ وَاللِّمَمِ

«الْعُذْر» جمع عذار ، وهو جانب اللحية .

يقول : الشمس تسود ألوان وجوهنا البياض ، ولا تغير بياض الشعر سواداً ، وهو شكاية لأن بياض الوجه مما يُشْتَهَى بقاؤه ، فلا تُبقِّيه^(٤) ، وبياض الشعر مما يُكْرَهُ بقاؤه فبقِّيه ولا تغيره !

= (من . عن . فى . إلى . على حتى . اللام . الباء) وبالأسم المضاف إليه مثل : لم تتألم ؟ عم يتساءلون ؟
فم أنت من ذكرها ؟ إلام تلهو وتلعب ؟ علام هذا البكاء ؟ حتام هذا البكاء ؟ لم تقول الكذب ؟ ثم يرجع
المرسلون ؟ بمقتضام فعلت هذا ؟ والخبير كقولك : عم أمرتك به .

(١) السرى : مضى الليل . (٢) ق : «كما نسرى نحن» مهملة .

(٣) ع : «طبعها» . (٤) ع : «فلا يبق» .

٤- وَكَانَ حَالُهُمَا فِي الْحُكْمِ وَاحِدَةً لَوْ احْتَكَمْنَا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى حَكَمٍ

يقول : كان الواجب في مقتضى القياس أن تسود الشمس الأبيض من شعورنا ، كما سودت وجوهنا البيض ؛ لأن كل واحد منهما استوى في البياض .

٥- وَتَرَكُ الْمَاءَ لَا يَنْفَكُ^(١) مِنْ سَفَرٍ مَاسَّارٍ فِي الْقِيمِ مِنْهُ سَارَ فِي الْأَدَمِ^(٢)

يقول : كما أدمنا السفر ولم ننفك منه ، كذلك تركنا الماء غير منفك عن السفر ؛ لأننا كنا [٣٣٩ - ب] نساغر في المفاوز المفقرة ، فنحتاج إلى حمل الماء فنشتره من أعقاب السحاب ، فنجعله في الأداوي والمزاود^(٣) ، ونحمله مع أنفسنا ، فلم يخل الماء أيضا من السفر ؛ لأنه مرة يسير في السحاب ، ثم بعده يسير في المزاود . وإنما نسب سير الماء الذي في السحاب إليهم في قوله : « وتترك الماء لا ينفك من سفر » وإن كان سيره فيه ليس من جهتهم ؛ لأنه لما كان هذا السير ، والسير في المزاود واحد ، هما عُقِبَ صاحبه وسببا عنه . جريا مجرى الفعل الواحد ؛ لأن السبب الذي أدى إلى إدامة السير هو فعلهم^(٤) : الذي هو صب الماء في المزاود ، فلولا هذا لم يدم سير الماء .

٦- لَا أَبْغِضُ الْعَيْسَ لِكَيْيُ وَقَيْتُ بِهَا قَلْبِي مِنَ الْحُزْنِ أَوْ جِسْمِي مِنَ السَّقَمِ

يقول : إيتاعى العيس في السير ليس لأجل أتى أبغضها ، ولكني وقيت بالعيس قلبي من الحزن ، وجسمي من المرض ، حين كنت بمصر .

(١) ع : « ما ينفك » .

(٢) الأدم : بفتحين ، وبضمين الجلد المديوغ .

(٣) ع : « الأداوي » والأداوي : جمع إداوة . إناء صغير يحمل فيه الماء . اللسان « أدوة » . والمزاود : جمع مزود . وعاء الزاد . اللسان .

(٤) ع : « هو فعلهم » .

٧- طَرَدْتُ مِنْ مِصْرَ أَيْدِيهَا بِأَرْجُلِهَا
حَتَّى مَرَّقَ بَنَاتُ مِنْ جَوْشَ وَالْعَلَمِ

جَوْشَ وَالْعَلَمِ : موضعان من جِسمى^(١) على أربع مراحل .
يقول : سرت بها [من] مِصْرَ حتى خرجت من هذين الموضعين ، خروج السهم
من القوس أو من الرميّة .

وطرد الأيدي بالأرجل : إبتاعها إياها من غير تراخ في عدو . وهو استعارة
لطيفة ؛ لأنه جعل أرجلها تطرد أيديها في السير ، كما يطرد الصيّد ، وهو مأخوذ من
قول بعض العرب :

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ جَدَّ نَجَاوَهَا طَرِيدَانِ وَالرَّجْلَانِ طَالِبَتَا وَتَرَا^(٢)
إِلَّا أَنْ لَفِظَ أَبِي الطَّيِّبِ الْطُفَّ وَأَحْسَنَ^(٣) .

٨- تَبْرَى لَهْنٌ نَعَامُ الدَّوِّ مُسْرَجَةٌ تُعَارِضُ الْجُدْلَ الْمُرْخَاةَ بِاللَّجْمِ

« تَبْرَى لَهْنٌ » أى تعارض العيس ، وفاعل « تبرى » نَعَامُ الدَّوِّ : وأراد بها
الحيل . شَبَّهَهَا بِالنَّعَامِ ؛ لطول ساقها ، وسرعة جريها . والدَّوِّ : الفلاة المستوية .
« وَالْجُدْلُ » : جمع جَدِيل ، وهو زمام النَّاقَةِ المضطّور من السيور .

يقول : إن الحيل كانت تعارض في سيرها هذه العيس ، وتقابل اللَّجْمِ
بأزمئتها ؛ لطول عتقها^(٤) .

(١) جِسمى : أهل تبوك يرون جبل جسمى في غريم . معجم البلدان .

(٢) ع : « كَأَنَّ أَيْدِيهَا حِينَ جَدَّتْ نَجَاوَهَا » وترا . وهو غير منسوب في الوباطة ٣٩٥
والواحدي ٧١٨ والبيان ٤/ ٤٥٦ وشرح البرقوق ٤/ ٣٦٣ وديوان الماتى ٢/ ١٢٢ وجموعة الماتى ١٨٣
وقد نسب للأخطل في الأخير منها بهذه الرواية :

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ يَجْرَى خُفُورُهَا طَرِيدَانِ وَالرَّجْلَانِ طَالِبَتَا وَتَر
(٣) ق : « إِلَّا أَنْ لَفِظَ أَبِي الطَّيِّبِ الْطُفَّ وَأَحْسَنَ » ساقط .

(٤) يقول : هذه الإبل لسرعتها تباريها الحيل فتكون أعنة اللجم في أعناقها بمنزلة الأزمّة وكان هذا
من قلب التشبيه تفتنا ومبالغة في وجه الشبه حتى صار أكمل فيه من الشبه به .

٩- فِي غِلْمَةٍ أَخْطَرُوا أَرْوَاحَهُمْ وَرَضُوا
بِمَا لَقِينَا رِضًا الْأَيْسَارِ بِالزَّلَمِ

« الأيسار » : الذين ينحرون الجزور ، ويتقارعون عليها بالسهام ، واحدهم يسر^(١) . « والزلم » : السهم ، وجمعه أزلام .

يقول : سرت هذه الايل في غلمة خاطروا معي بأنفسهم ، ورضوا بما يلقون^(٢) من خير وشر ، كما يرضى بحكم القلاح^(٣) .

١٠- تَبَدُّوا لَنَا كُلَّمَا أَتَقُوا عَمَائِمَهُمْ
عَمَائِمٌ خُلِقَتْ سُودًا بِلَا لُثْمٍ

يقول : إذا طرحوا عائمهم عن رؤوسهم ، ظهرت عائم^(٤) خلقت : يعني شعورهم . وجعلها بلا لثم ، لأنهم مرد لا شعور على وجوههم .

١١- يَبِضُّ الْمَوَارِضِ طَعَانُونَ مَنْ لَحِقُوا
مِنْ الْفَوَارِسِ ، شَلَالُونَ لِلنَّعَمِ
« الموارض » : محط اللحية في الحذر . والشل : الطرد^(٥) .

يقول : هم مرد لا شعور على عوارضهم ، وهم يطعنون كل من لحقوا من الفوارس ، ويغيرون على النعم .
وروى ابن جني عنه : بالنصب^(٦) .

(١) ع : « يسر » .

(٢) في النسخ : « يقولون » تحريف والمراد بما يلقون من هلاك وغيره لبعد المسافة .

(٣) ق : « القراع » . ع : « القلاح » تحريف .

(٤) ع : « ظهرت عائم » ساقطة .

(٥) شل الدابة شلاً : طردها وساقها . اللسان .

(٦) أي نصب « طعانين وشلالين » على المدح أو الحال .

[٣٤٠ - ١] [أى] « يبيضُ العوارض طعائينَ شَلالَيْنِ » وهو نصب على الحال

والمدح .

١٢- قَدْ بَلَّغُوا بِقَنَاهُمْ فَوْقَ طَاقَتِهِ
وَلَيْسَ يَبْلُغُ مَا فِيهِمْ مِنْ الْهِمَمِ

يقول : بَلَّغُوا بِقَنَاهُمْ فَوْقَ طَاقَةِ الْقَنَاءِ ^(١) من الطَّعْنِ ، ومع ذلك فإنَّ الْقَنَاءَ لا يبلغ حدَّ هِمَمِهِمْ ، بل يقصر عنه .

١٣- فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا أَنْ أَنْفُسَهُمْ
مِنْ طَيِّبِينَ بِهِ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ

يقول : هم على عادة أهل الجاهلية في الغارة والحرب ، ولكن أنفسهم لثقتها برماحها آمنة ، فتسكن أنفسهم كما سكنت نفوس أهل الجاهلية في الأشهر الحرم ^(٢) .

وقيل : أراد أنهم لعفتهم كأنهم في الأشهر الحرم . فكفى بالطَّيِّبِ عن العَفَةِ .

١٤- نَاشُوا الرِّمَاحَ وَكَانَتْ غَيْرَ نَاطِقَةٍ
فَعَلَّمُوَهَا صِيَاخَ الطَّيْرِ فِي الْبَهَمِ

« نَاشُوا » : تناولوا . و« الْبَهَمِ » جمع بُهْمَةٍ ، وهو الشَّجَاعُ .

يقول : أَخَذُوا الرِّمَاحَ وَهِيَ خُرُسٌ فَطَعْنُوا ^(٣) بِهَا الْأَبْطَالَ ، حَتَّى صَاحَتْ فِيهِمْ صِيَاخُ الطَّيْرِ . وهو كقول المتنم ^(٤) :

(١) الْقَنَاءُ : الرِّمَاحُ يُوْنْتُ وَيَذْكُرُ . أَيْ كَثُرَ طَعْنُهُم بِالرِّمَاحِ حَتَّى جَاوَزُوا بِهَا مَبْلَغَ طَاقَتِهَا وَلَمْ تَبْلُغِ الرِّمَاحُ مَعَ ذَلِكَ غَايَةَ مَهْمِهِمْ .

(٢) الْأَشْهُرُ الْحَرَمُ : أَرْبَعَةٌ ثَلَاثَةُ سَرْدٍ وَوَاحِدُ فَرْدٍ خَالِسَرْدٌ هِيَ : الْقَعْدَةُ وَالْحِجَةُ وَالْمَحْرَمُ . وَالْفَرْدُ : رَجُلٌ .

(٣) قَ : « فَطَعْنُوا » تَحْرِيفٌ .

(٤) فِي النَّسْخِ : « لِلْسَلَمِ » . وَهُوَ لِلْمَتَنِ بْنِ رِيَّاحٍ .

تَصِيحُ الرُّدَيْنِيَّاتُ فِينَا وَفِيهِنَّ صِيَاخُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَصْبَحْنَ جَوْعًا^(١)
 ١٥- تَخْذِي الرُّكَّابُ بِنَا بِيضًا مَشَافِرُهَا
 خَضْرَا فَوَاسِنُهَا فِي الرُّغْلِ وَالْيَنَمِ

«تَخْذِي»^(٢) : أى تسرع السير . و«الرُّغْل» و«الْيَنَم» : نباتان حسان .
 و«الْفِرْسَنُ» : أسفل الحف^(٣) . وقوله : «بِيضًا مَشَافِرُهَا» لأننا لاندعها
 ترعى^(٤) .

١٦- مَعْكُومَةٌ بِسَيَاطِ الْقَوْمِ نَضْرِبُهَا
 عَنْ مَنَبِ الْعُشْبِ نَبْهَى مَنَبِ الْكَرَمِ
 «مَعْكُومَةٌ»^(٥) : أى مشدودة الأفواه .

يقول : ضُرِبَتْ بِالسَّيَاطِ فَكَأَنَّ السَّيَاطَ شَدَّتْ أَفْوَاهَهَا . وقوله : «نَضْرِبُهَا عَنْ
 مَنَبِ الْعُشْبِ» : يعنى نمنعها بضربها بالسَّيَاطِ عن رعى العشب ، نطلب منبت
 الكرم لنعزى منه^(٦) .

١٧- وَأَيْنَ مَنَبُّهُ مِنْ بَعْدِ مَنَبِّهِ
 أَبِي شُجَاعٍ قَرِيعِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ؟

(١) البيت في الحماسة رقم ٣١ من شعر المظلم بن رباح ومنسوب إلى هلال المازني في شرح البرقوق
 ٣٦٥/ ٤ وغير منسوب في الوساطة ٤٠٣ والواحدى ٧٢٠ والتيان ١٥٨/ ٤ وشرح البرقوق ٣٦٥/ ٤ .
 (٢) ق ، ع : «تخذى» في البيت وفي الشرح ، ومعناها : تساق بالغناء .
 (٣) في التيان واللسان . الفرسن للبعير كالحافر للفرس وكالقدم للإنسان «مؤنثة» . جمعها فراسن
 وعند الواحدى الفرسن : لحم خف البعير .

(٤) أى تسير بنا الإبل مسرعة وهى بيض المشافر باللغام لأنها لا تترك رعى لشدة السير فيجف اللغام
 على أشداقها ، وأخفافها خضر لكثرة وطئها هذين البتين . انظر الواحدى .

(٥) المعكام : هو الذى يشد به فم البعير لتلا يعض . التيان .

(٦) منبت الكرم : يريد أهل الكرم وعبر بالمنبت مجازاً للمشكلة . ع : «حتى ترعى فيه» .

القريع : السيد الكريم ، لما قال : « تَبَغَى لَهَا مِنْبِت الْكَرَمِ » رجع عنه وقال : « أَيْنَ نَطْلُبُ لَهَا ^(١) مِنْبِت الْكَرَمِ ؟ ! بعدما بطل منبته ، (وهو أبو شجاع فاتك ، الذى هو سيد العرب والعجم) أى : لا منبت للكرم بعد أى شجاع . بدل من « مِنْبِتِهِ » .

١٨- لَا فَاتِكَ آخَرُ فِي مِصْرَ نَقْصِدُهُ
وَلَا لَهُ خَلْفٌ فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ

أى : إنما كان منبت الكرم فاتكا وقد مضى هو ، فليس فى مصر من يشابهه ^(٢) .

١٩- مَنْ لَا تُشَابِهُهُ الْأَحْيَاءُ فِي شَيْمٍ
أَمْسَى تُشَابِهُهُ الْأَمْوَاتُ فِي الرَّمَمِ

« الرمم » : جمع رمة وهى العظم البالى .
يقول : لم تكن تشبهه الأحياء فى أخلاقه الكريمة ، وقد أَمَسَى الآن تشبهه الأموات فى عظامه الرميمة .

٢٠- عَدِمَتْهُ وَكَأَنِّي سِرْتُ أَطْلُبُهُ
فَمَا تَزِيدُنِي الدُّنْيَا عَلَى الْعَدَمِ

يقول : لما فقدته طلبت له مثلاً فى مكارمه وأخلاقه ، فاظفرت به فى الدنيا ، إذ ليس له نظير .

وقيل : أراد طال سبرى فى طلب مثله ^(٣) ، تمنياً للغاية وعطائه فلم تزدنى الدنيا على العدم شيئاً .

(١) فى النسخ : « وقال لها أين نطلب لها » .

(٢) « فليس فى مصر من يشابهه » زيادة عن ع .

(٣) ق : « فى طلبه لا مثله » . ع : « فى طلبه لا مثل » وفيه تعريض ببعض أهل بغداد . التبيان .

٢١- مَا زِلْتُ أَضْحِكُ إِيْلَى كَلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى مَنْ اخْتَصَبَتْ أَخْفَافُهَا بِدَمٍ

يقول : قصدتُ ملوكاً وأدميتُ أخفافاً إلى [٣٤٠ - ب] يسرى إليهم ، فلما وصلت إليهم وجدتهم لاخير فيهم ، فكنت أضحك إلى من حالى معهم ! تعجباً وهزواً .

٢٢- أَسِيرُهَا بَيْنَ أَصْنَامٍ أَشَاهِدُهَا وَلَا أَشَاهِدُ فِيهَا عِفَّةَ الصُّنَمِ

« أسيرها » : يجوز بفتح الهجزة ^(١) ويجوز بضمها . يقال : سرت أنا وأسرت ناقتي ^(٢) .

يقول : كنت أسير إلى بين قوم كأنهم أصنام لاخير عندهم ولا عقل ، ولكن ليس فيهم ما في الصنم من العفة .

٢٣- حَتَّى رَجَعْتُ وَأَقْلَامِي قَوَائِلُ لِي الْمَجْدُ لِلسَّيْفِ لَيْسَ الْمَجْدُ لِلْقَلَمِ

يقول : ما زلتُ أتوسل إليهم بالقلم والفضل والعلم ، فلما لم أظفر بخير قالت لي الأقلام : اطلب الشرف بالسيف لا بالقلم .

٢٤- اكْتُبْ بِنَا أَيْدَا بَعْدَ الْكِتَابِ بِهِ فَإِنَّمَا نَحْنُ لِلْأَسْيَافِ كَالْخَدَمِ

الكتاب : مصدر كالكتابة .

يقول : قالت الأقلام : اطلب أولاً بالسيف ، ثم بعد ذلك اكتب بنا . بعده ، فإننا تبع له وخدم : أى مهد أمرك أولاً بالسيف ، ثم بعد ذلك اكتب بنا . ومثله ^(٣) للبحترى .

(١) زادت ق بعد ذلك : « يقال سرت أنا وسرت ناقتي ويجوز » إلخ .

(٢) الواحدى : يقال : أسار دابته إذا سبها ومن روى : « بفتح الهجزة » أراد أسير عليها .

(٣) ع : زادت بعد البحترى : « وقيل لأبي تمام » . ولم أقف عليه في ديوان أبي تمام ولعلها زيادة من أحد القراء ثم أدخلت بعد ذلك في صلب النسخة .

تَمْنُو لَهُ وَزَرَاءُ الْمَلِكِ حَاضِعَةً وَعَادَةُ السَّيْفِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ الْقَلَمَ^(١)

٢٥- أَسْمَعْنِي وَدَوَائِي مَا أَشْرَتِ^(٢) بِهِ فَإِنْ غَفِلْتُ فِدَائِي قِلَّةُ الْفَهْمِ^(٣)

يقول لأفلامه : قد أسمعني ما قلت لي ، ودوائى هذا الذى أمرتنى به من إعمال السيف ، فإن لم أفعل فدائى من قلة العلم والفضل .

٢٦- مَنْ اقْتَضَى بِسَوَى الْهِنْدِيِّ حَاجَتَهُ أَجَابَ كُلُّ سَوَالٍ عَنْ هَلٍ يَلْمِ

فاعل « أجاب » ضمير « من » .

يقول : من طلب حاجته بغير السيف لم يظفر بها ، فإذا سأله إنسان وقال له : هل أدركت حاجتك ؟ قال له . لم أدركها .

وهل « حرف استفهام وهلم » حرف نفي وجعلها اسمين وجربها .

٢٧- تَوَهُمُ الْقَوْمُ أَنَّ الْعَجَزَ قَرِينَا وَفِي التَّقَرُّبِ مَا يَدْعُو إِلَى التَّهْمِ

يقول : إن الملوك توهموا أن قرينى منهم لعجز فى ، أو لأستميج رفدهم^(٤) ، لأن التقرب من الإنسان ربما يدعو إلى مثل هذا الوهم .

وقيل : معناه إن التوهم كما يكون للاستماعة قد يكون لتمكن الفرصة وانهازها ، وليس ينبغى لهم أن يتوهموا أن قصدى إياهم للعجز دون أن يكون لانهاز الفرصة .

(١) ديوان البحرى ٢٠٤٨/ ٣ والوساطة ٢٣١ والواحدى ٧٢١ والبيان ١٦٠/ ٤ منسوب إلى البحرى .

(٢) ق ، ع : « ما أمرت به » .

(٣) انظر البيان فإنه يضع الشطر الثانى من هذا البيت للبيت الذى سبقه من شعر المتنبى والشطر الثانى من البيت السابق لهذا البيت .

(٤) ع : « توهموا أن التقرب منهم يعجزنى . أو لأنى مستميج رفدهم » .

٢٨- وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةُ الْإِنْصَافِ قَاطِعَةً
بَيْنَ الرِّجَالِ وَلَوْ كَانُوا^(١) ذَوِي رَحِمٍ

يقول : إنهم لما لم ينصفوا في إنزالنا منازلنا فحارقناهم ، لأن قلة الإنصاف تقطع بين الناس ، وإن كانوا ذوى قرى .

٢٩- فَلَا زِيَارَةَ إِلَّا أَنْ تَزُورَهُمْ أَيْدٍ نَشَانَ مَعَ الْمَصْقُولَةِ الْخُدْمِ

« المصقولة الخُدْم » : هى السيوف القواطع .

يعنى : بعد هذه الكثرة لا أزورهم إلا بأيدي متعودّة للضرب وحمل السيوف .

٣٠- مِنْ كُلِّ قَاضِيَةٍ بِالْمَوْتِ شَفْرَتُهُ مَا بَيْنَ مُنْتَقِمٍ مِنْهُ وَمُنْتَقِمٍ

المنتقم : الرجل القاتل . وللمنتقم منه : المقتول : أى كل واحد من هذه

المصقولة الخُدْم شفرته قاضية بالموت بين المقتول والقاتل أى كأن [٣٤١ - ب]

الفريقين يحتكان إلى شفرته فيقضى بينهم بالموت .

٣١- صُنَّا قَوَائِمَهَا عَنْهُمْ فَمَا وَقَعَتْ

مَوَاقِعَ اللُّومِ فِي الْأَيْدِي وَلَا الْكُزْمِ

الكُزْم : الْقِصَر [فى أصابع اليد]^(٢) .

يقول : صنّا هذه السيوف أن يسلبنا [أيّا] ها أعداؤنا^(٣) من الملوك وغيرهم ،

فقطع قوائمها فى أيديهم ، وهى مواقع اللؤم ، لأن قوائم السيوف إنما تقع فى بواطن

الأيدي إذا سلبوها ، فإذا لم يسلبوها^(٤) فما يقع فيهم إلا مضاربها .

(١) ع : « وإن كانوا » .

(٢) ق : « الكُزْم : القصر » ساقطة وما بين اللقونتين زيادة يقتضيا المقام .

(٣) ع : « أن يسلبنا هذا أعداؤنا » . ق : « أن يسلبناها أعداؤنا » .

(٤) ع : « فلما إذا لم يسلبوها » .

٣٢- هَوْنٌ عَلَى بَصَرٍ مَاشَقٌ مَنَظَرُهُ فَإِنَّمَا يَقَطَّاتُ الْعَيْنِ كَالْحُلُمِ

« مَاشَقٌ مَنَظَرُهُ » : أى ماكره النَّظَرُ إليه لقبحه .

يقول : هَوْنٌ على كل أمر مهول لا تقدر العين أن تنظر إليه ، فإنه لاحقته للبقظة كما لاحقته للأحلام ، كذلك أحوال الدنيا وشدايدها إلى الزوال عن قريب ، كحلم مفزع يراه الإنسان فى نومه ، فإذا انتبه زال .

٣٣- وَلَا تَشْكُ إِلَى خَلْقٍ فَتُشْمِتُهُ

شَكْوَى الْجَرِيحِ إِلَى الْغُرَبَانِ وَالرَّخِمِ

يقول : لا تشك لأحد حالك فإنه يشمت بحلول المكروه بك . نصرت كالجرّيح يشكو ما به إلى الغرّبان والرخم ، فإنها تمنى موته لتأكل لحمه .

٣٤- وَكُنْ عَلَى حَدَرٍ لِلنَّاسِ تَسْتَرُهُ وَلَا يَفْرُكُ مِنْهُمْ ثَغْرٌ مُبْتَسِمِ

الْمَاءِ فِي « تَسْتَرُهُ » الْحَدَرُ .

يقول : احذر من الناس واستر حدرك منهم ؛ لأنك إذا أظهرته جاهروك بالعداوة ، ولا تفرّ بابتسامهم فى وجهك .

٣٥- غَاضُ الْوَفَاءِ فَمَا تَلْقَاهُ فِي عِدَّةٍ
وَأَعْوَزَ الصَّدْقُ فِي الْإِخْبَارِ وَالْقَسَمِ

يقول : ذهب الوفاء فلا تلقاه فى وعدٍ أحدٍ من الناس ، وتعذر وجود الصدق فى أخبار الناس وأيمانهم .

٣٦- سَبَّحَانَ خَالِي نَفْسِي كَيْفَ لَذَّتْهَا
فِيمَا الثُّفُوسُ تَرَاهُ غَايَةَ الْأَلَمِ ١٩

يعنى : أن لذة نفسى فى الحروب ، وورود المهالك ، وذلك عند الناس غاية الألم ، فسبحان الله الذى خلق نفسى على هذه الصفة .

٣٧- الدَّهْرُ يَعْجَبُ مِنْ حَمَلِي نَوَائِهِ
وَصَبِيرِ نَفْسِي ^(١) عَلَى أَحْدَائِهِ الْحُطُمِ
« الحُطُمُ » [بالضم] جمع حَطَمَ .

يقول : إن الدهر مع غلبته لكل أحد يعجب من احتمالي شدائده ، ومن صبري على أحداثه الكاسرة .

٣٨- وَقْتُ يَضِيعُ ، وَعَمْرَيْتَ مُدَّتُهُ فِي غَيْرِ أُمْتِهِ مِنْ سَالِفِ الْأَمْرِ
يقول : إنَّ وقْتي ضائع فيما بين [أهل] هذا القرن ^(٢) الذي أنا فيهم وعمرى يذهب هدرًا فيما بينهم ، فليتني كنت قبل هذا الوقت فيما بين الأمم السالفة .

٣٩- آتَى الزَّمَانَ بَنُوهُ فِي شَبَابِهِ فَسَرَّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الْهَرَمِ
يقول : من تقدم من سالف الأمم أدركوا الزمان في أول أمره فقالوا خيره ، وأتيناها نحن في آخره فلم نجد إلا التعب والعناء . كَوَلَّدَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ فِي أَوَّلِ شَبَابِهِ ^(٣) انتفعوا بأبيهم ، وكسب لهم الأموال وسرهم وأحسن إليهم ، وإذا جاءوا له ^(٤) بعد الكبر والعجز والفقر ، لم ينل وَلَدُهُ منه إلا القم والحزن ، وربما يموت الوالدُ فينبق [٣٤١ - ب] الْوَالِدُ يَتِمًا . وهذا كقول الآخر :

وَنَحْنُ فِي غَفْلَةٍ إِذْ دَهَرْنَا جَزَعٌ فَالْيَوْمَ أَمْسَى وَقَدْ أَوْدَى بِهِ الْخَرَفُ ^(٥)

(١) ع : « جسمي » وفي الواحدي والبيان والديوان : « جسمي » أيضا . والعرف الطيب « نفسي » .

(٢) ع : « القرآن » .

(٣) ع : « جاءوا في حال شبابه » .

(٤) ع : « وإذا جاءه ولد » .

(٥) الواحدي ٧٧٣ والبيان ١٦٣/٤ غير منسوب وروايته فيها :

« ونحن في علم إذ دهرنا جلع . . . البيت .

(٢٧٦)

كان قومٌ من أهل العراق قتلوا يزيداً الضبى ونكحوا امرأته ، ونشأ له منها ولد ^(١) يسمى : ضبة ^(٢) يغدو بكل أحدٍ نزل به ، أو أكل معه ، أو شرب ، ويشتمه ^(٣)

واجتاز أبو الطيب بالطيف ^(٤) فنزل بأصدقاء له ، وسارت خيلهم إلى هذا العبد واستركبوه ، فزعمه المسير معهم . فدخل هذا العبد الحصن وامتنع به ، وأقاموا عليه ، فلبس سلاحه لهم ، وأخذ يشتمهم من وراء الحصن أقبح شتم ، ويسمى أبا الطيب بشتمه ^(٥) ، وأراد القوم أن يجيه بثلث ألفاظه القبيحة وسأله ذلك ، فتكلف لهم على مشقة ، وعلم أنه لو سبه لهم مرمضاً لم يفهم ولم يعمل فيه عمل التصريح ، فغاطبه على ألسنتهم من حيث ^(٦) هو .

فقال في جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة ^(٧) .
قال ابن جنى ورأيت أنه وقد قرئت عليه هذه القصيدة وهو ينكر إنشادها ، وكان مثل أبي الطيب معه في هذه القصيدة كما روى عن ابن مهوريه [عن ابن خلاد] ^(٨)

(١) ع : « ولد بالعين يسمى » وتطلق العين مجردة على عين التربة بلدة غربي الفرات . ياقوت .

(٢) هو ضبة بن يزيد العنبي في التبيان ، ويروى العنبي بدل « العنبي » في الواحدي ، وفي ق وع والديوان « الضبي » : كان فيمن كان مع الخارجي الذي نجم في بني كلاب وسيأتي ذكر الخارجي في القصيدة التي تلي هذه . انظر الرف الطيب ٦٣٣ .

(٣) ع : « ويشتمه » ساقطة .

(٤) الطيف : أرض من ضاحية الكوفة في طرف البرية بها كان مقتل الحسين رضي الله عنه . مراصد الإطلاع .

(٥) في مقدمة الديوان : « ويسمى أبا الطيب باسمه » .

(٦) في الرف الطيب ٦٣٢ : « وهو على ظهر فرسه » .

(٧) إلى هنا . تنتهي المقدمة في الديوان وما بقى من المقدمة التي قد نسخنا ذكرت في هامش الديوان .

(٨) ما بين المعقوفين عن رواية الأغاني .

عن أبيه قال : قلت لبشار^(١) : يا أبا معاذ إنك لتأني بالأمر المتفاوت فرة تشر بشعره
العجاج فتقول :

إِذَا مَا هَضَرْنَا ضَرْبَ مُضْرِبَةٍ^(٢) هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتْ دَمًا
إِذَا مَا أَعَرْنَا سَيِّدًا مِنْ قَبِيلَةٍ ذَرَى مِنْبَرٍ صَلَّى عَلَيْنَا وَرَسَلْنَا^(٣)

ثم تقول :

رَيْبَابَةٌ^(٤) رَبَّةُ الْبَيْتِ تَصُبُّ الْخَلَّ فِي الزَّيْتِ
لَهَا سَبْعُ دَجَاجَاتٍ وَدِيكُ حَسَنُ الصُّوَرِ^(٥)

فقال : إنما أكلتم كل إنسان على قدر معرفته ، فأنت وعليه الناس يستحيون
ذلك ، وإنما ركبك فهي جاريتي ترى دجاجات وتجمع لي بيضهن ، فإذا أنشدتها
هذا حرصت على جمع البيض وأطعمته ، وهو أحسن عندها^(٦) وأتلق من
شفرى كله ، فإذا أنشدتها في النمط الأول لما فهمته ولا انتفعت بها .
فهذه صورة المتنبي في هذه القصيدة كما ترى^(٧) :

(١) ينظر السند والرواية في كتاب الأغاني ج ١٦٢/٣ ترجمة بشار .

(٢) في الديوان والأغاني :

« إذا ما عضبنا عضبه مضربة ... أو تقطر الدماء » .

وفي الأغاني « أو تمطر الدماء » .

(٣) في مجموعة المعاني ١١٣ ذكر البيت الأول ضمن أبيات منسوبة للتحفيظ بن خمير بالرواية
المذكورة هنا وقال : كذا رواه أبو هلال الضكري في كتابه الحاسة الذي جمعه ونسبه إلى التحفيظ ثم
قال : والبيت مشهور لبشار . انظر ديوان بشار ١٦٣/٤ والأغاني ١٦٢/٣ والمعمدة ١٢٢/٢
والمستطرف ١٥٩/١ وطيقات ابن المعتز ٣٠ والمثل السائر ٣٣٢/٢ ومعاهد التنصيص ٢٩٥/١ .
(٤) ق ٤٠ ع : « ريباب » .

(٥) ديوانه ٢٧/٤ والأغاني ١٦٣/٣ ومعاهد التنصيص ١٩٥/١ .

(٦) ق : « جارية ترى دجاجاً وتجمع بيضهن على جمع البيض وهو أحسن عندها » .

(٧) الواحدى ٧٧٣ : « وقال بجو ضبة بن يزيد المني . وصرح بشتمه في هذه القصيدة لأنه لم
يكن له فهم يعرف به التعريض . وكان المتنبي إذا قرئت عليه هذه القصيدة ينكر إنشاده وأنا أيضاً والله أكره
كتابتها وتفسيرها . ولست أدريها . وإنما أحكيها على ما هي عليه . وأستغفر الله تعالى من خطئ =

- ١- مَا أَنْصَفَ الْقَوْمُ ضَبَّةً وَأُمَّهُ الطَّرْطَبَةَ
٢- رَمَوْا بِرَأْسِ أَبِيهِ وَنَاكُوا الْأُمَّ غُلْبَةً

الطَّرْطَبَةُ : الطويلة الثدين ، وإنما تطول ثدياها إذا صارت عجوزاً . وقد روى : « باكوا » ^(١) بالباء وأصله مواجهة الحجار . والغُلْبَةُ : الغلبة . يقول : إن القوم لم ينصفوا ضبة ولا أمه العجوز ، حيث قتلوا أباه وأتوا أمه إتيان الحجار .

- ٣- فَلَا يَمَنُ مَاتَ فَخْرٌ وَلَا يَمَنُ نِيكَ رَغْبَةٌ

يقول : ليس لهم بآبيه الذي قتلوه فخر ، لأنه ساقط وضع ، ولا بأمه التي نيك رغبة ، لأنها عجوز لا يرغب أحد فيها .

- ٤- وَأَنَّمَا قُلْتُ مَا قُلْتُ رَحْمَةً لَا مَحَبَّةَ

- ٥- وَجِبِلَّةٌ لَكَ حَسْنَى عُدِرَتْ لَوْ كُنْتَ تَنَبَّهُ ^(٢)
تَنَبَّهُ : تَشَعَّرَ ، وكسر التاء في مثلها على لغة بني تميم .

يقول : إنما قلت : ناكوا ^(٣) أمك غلبة وقهرا رحمة لك ، حيث قتلوا أباك ونحكوا أمك . وقلت أيضا : حيلة لك ، ليعذرَكَ الناس على ما [٣٤٢ - ١] جرى ، وأنه كان قهرا وغلبة ، لاعتراضها بالقصور ، ولو كنت تفطن لمراعى ،

= ما لا يزل لديه فقال في جهادى الآخرة سنة ٣٥٣ هـ . التبيان ١ / ٢٠٤ : « وقال يهجو ضبة بن يزيد العنبي . وصرح بتسميته فيها لأنه كان لا يفهم التعريض . جاهلا . وهذه القصيدة من أردأ شعر المتنبي » . الديوان ١٤٤ : نص المقدمة المذكور . العرف الطيب ٦٣٢ .

(١) روى ابن جني « باكو » وبه روى التبيان والديوان وهو من : يوك الحجار الأتان . قال : لأنه جعلهم كالحصير في غشائها بفحش . الواحدى .

(٢) روى الواحدى والتبيان « تنبه » وعلل أن ذلك من قولهم : ما وبهت له أى ما لبيته ولا شرحت به على لغة من قال : تيجيل وتيجع أى على لغة من يكسر حرف المضارع وروى في الديوان « تنبه » وفي العرف الطيب « تأبه » .

(٣) ق : « باكو » .

ولكنك من جهلك لا تعلم ما أردت . وروى : « غدرت » : أى قلت هذا القول حيلة لك فى الانصاف ، حتى تغدر بى لو كنت تبالى بالغدر . .

- ٦- وَمَا عَلَيْكَ مِنْ أَلَقٍ لِي إِنَّمَا هِيَ ضَرْبَةٌ
٧- وَمَا عَلَيْكَ مِنْ أَلَقٍ رِ إِنَّمَا هِيَ سَبْءٌ
٨- وَمَا عَلَيْكَ مِنَ الْعَا رِ أَنَّ أُمَّكَ قَحْبَةٌ
٩- وَمَا يَشُقُّ عَلَى الْكَلْبِ أَنْ يَكُونَ ابْنُ كَلْبَةٍ

« القحبة » الفاجرة ، وأصلها من القحاب ، وهو السعال ، وكانت العاهرة إذا أحست بأحد سعلت ، ليعلم مكانها ^(١) فسميت بذلك .

يقول : أى عار عليك فى قتل أهلك إنما هى ضربة بالسيف ، والرجل قد يضرب الضربة والضريتين ، ولا يلحقه فى ذلك عار ، وكذلك أى ضرر عليك بأن تنسب إلى الغدر ^(٢) ، فليس هذا بأكثر من نسبة تنسب إليها ، وأنت مخلوق من المخازى ، وأى عار عليك فى كون أهلك فاجرة تنكح ، فإن النساء لذلك خلقن أى للنكاح ! هذا كله هزؤه . وأنت كلب للؤمك وخستك ، فلا ضرر على الكلب فى أن يكون ابن كلبة . و« ما » هذه نافية ، وفيها قبلها استفهام .

- ١٠- مَا ضَرَّهَا مَنْ أَتَاهَا وَإِنَّمَا ضَرُّ صُلْبَةٍ
الهاء فى « صُلْبَةٍ » لمن و« ما » للنفي .

يقول : لم يضرها كثرة من وطئها ؛ لأنها كانت تشتهى ذلك ! ولكن الذى أتاهها أوهرن صلبه بإتيانها ، على ما قيل فى نكاح العجوز من زيادة الضرر .

- ١١- وَلَمْ يَنْكِهَا وَلَكِنْ عِجَانُهَا نَاكَ زُبْءٌ

(١) ع : « تعلم بمكانها » .

(٢) ق : « إلى العار » .

العجان : ما بين الدبر إلى أصل الخصية^(١) ، والزُب : قضيب الرجل .
يقول : واطؤها لم يواقعها تلذذاً بمواقعها^(٢) ، بل كانت الرغبة من جهتها
والتلذذ كان لها ، وكان الفعل منسوباً إليها فكانها هي الناكحة دون ناكحها .

١٢- يَلُومُ ضَبَّةً قَوْمٌ وَلَا يَلُومُونَ قَلْبَهُ

١٣- وَقَلْبُهُ يَتَشَهَّى وَيُلْزِمُ الْجِسْمَ ذَنْبَهُ

يقول : الناس يلومون ضبة بأفعاله القبيحة ، وإنما يجب أن يلوموا قلبه لأنه هو
الذى يشتهى ، فأى ذنب للجسم .

١٤- لَوْ أَبْصَرَ الْجِدْعُ فَعَلًا أَحَبَّ فِي الْجِدْعِ صَلْبُهُ

الفعل : كناية عن الآثِر . وروى مكانه شيئاً^(٣) بهذا المعنى .

يعنى : أنه من حبه للآثِر لو كان الجذع أيراً لاشتبهى أن يُصلب عليه .

١٥- يَا أَطِيبَ النَّاسِ نَفْسًا وَالْبَيْنَ النَّاسِ رُكْبَةً

١٦- وَأَخْبَثَ النَّاسِ أَصْلًا فِي أَخْبَثِ الْأَرْضِ تُرْبَةً

١٧- وَأَرْخَصَ النَّاسِ أُمًّا تَبِيعُ أَلْفًا بِحَبَّةٍ

قوله : « يَا أَطِيبَ النَّاسِ نَفْسًا » : كناية عن سماحته بأهله ، وقوله : « وَالْبَيْنَ »

الناس ركبة » كناية عن أَيْبَتِهِ^(٤) .

يقول : أصلك أخبث أصل ، وبلدك أخبث بلد ، وأنت تبيع ألف أم بحبة

واحدة .

(١) ع : « ما بين الدبر من الرجل إلى أصل الخصية » .

(٢) ع : « لمواقعها » .

(٣) وهى رواية ابن جنى وأراد الكناية أيضاً وبهذه الرواية روى التبيان . انظر الواحدى .

(٤) قال الواحدى وتابعه التبيان : يريد أنه سمح القيادة لمن راوده . وقد اخلت ركبته لكثرة البروك

١٨- كُلُّ الْفُعُولِ سِهَامٌ لِمَرْيَمَ وَهِيَ جَعَبَةٌ

[٣٤٢- ب] الفعول : كناية عن الأيور ، شبهها بالسهم وشبه أمه بالجمعة وأن اسمها « مريم » على جهة السخرية ، نسبها لمريم بنت عمران في حصانتها .

١٩- وَمَا عَلَى مَنْ بِهِ الدَّاءُ مِنْ لِقَاءِ الْأُطْبَةِ

يقول : ليس عليها لوم في فجورها ، فإن ذلك ليحكالك في رحمها ، وصاحب الداء لا يلام على لقاء الأطبة ، لتشفيه من دائه .

٢٠- وَلَيْسَ بَيْنَ هَلُوكٍ وَحُرَّةٍ غَيْرُ خَطْبَةٍ

الهلوك : الفاجرة من النساء .

يقول : هي وإن كانت زانية فلا غار عليها في ذلك ، إذ ليس بين الزانية وبين الحرة ^(١) فرق إلا هذا العقد ، وأما من حيث الصورة فيستويان .

٢١- يَا قَاتِلًا كُلُّ ضَبِيفٍ غِنَاءُ ضَبِيعٍ وَعُلْبَةٌ

٢٢- وَخَوْفٌ كُلُّ رَفِيعٍ أَبَاتُكَ اللَّيْلُ جَنَبَةٌ

الضبيح : اللبن المزوج بالماء ، والعلبة : قدح من جلد يكون مع الراعي . يقول : إذا نزل بك ضيف فقير يغنيه شرب اللبن المزوج ^(٢) بالماء ، وقصعة يشرب بها اللبن ، قتلته وأخذت مامعه ^(٣) . فكيف تفعل بالأغنياء ! وأنت ممن يخافه كل رفيع ، وصاحب يتزل به ويبيت عنده ، ونصب « جنبه » لأنه مفعول ثان من « آبات » وقيل ظرف .

(١) ع : « الحرة المحصنة » .

(٢) ع : « شرب لبن مخزوج » .

(٣) قال ابن فورجة : ليس في البيت ما يدل على أنه يأخذ مامعه . ولو كان المراد أخذ مامعه لسبه دون أن يقتله . والمعنى : أنه يخيل يقتل الضيف القليل المشوة لئلا يحتاج إلى قراره . الواحدى .

٢٣- كَذَا خُلِقَتْ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُغَالِبُ رَبَّهُ (١) !

يقول : أنت معذور على غدرك ، فأنت طبعت عليه فمن يقدر أن يحولك على طبعك عليه .

٢٤- وَمَنْ يُبَالَى بِذِمِّ إِذَا تَعَوَّدَ كَسْبَهُ ؟

يقول : أنت تعودت هذا الغدر ، ومن كسب مثل ذلك لا يأنف منه ، كما لا يأنف [الحجام] من حجامته (٢) لما كان ذلك كسبه .

٢٥- أَمَا تَرَى الْخَيْلَ فِي النَّخْلِ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ

٢٦- عَلَى نِسَائِكَ تَجْلُؤُوا أَيُّورَهَا (٣) مِنْذُ سَنَبُهُ

٢٧- وَهُنَّ حَوْلَكَ يَنْظُرْنَ (٤) وَالْأَخْرَاجُ رَطْبُهُ (٥)

النَّخْلُ : موضع يعنيه ، وقبل : أراد به حقيقة النخل ، والسربة : القطعة من الخيل ، والسنة : القطعة من الزمان . وتحلوا . تظهر . وروى « أيورها » و« فعملها » وهي (٦) كناية عنها .

يقول : أما ترى خيولنا كيف تعرض أيورها على نسائك ! منذ زمان ! ونساؤك حولك ينظرن إلى الأيور وأخراجهن (٧) رطبة لها .

(١) من هنا في نسخة ع يضطرب شرح الآيات فيها فضع عقب البيت شرح بيت لغير المراد . هذا فضلا عن تكرير الآيات فيها . انظر فيها الورقة ٤٤٨/٢ .

(٢) لأن الحجامة كانت من المهن المذمومة .

(٣) ع : « فعملها » .

(٤) ع : « ينظرن حولك » .

(٥) الواحدى والتيان والديوان : « والأخراج رطبه » بالإهمال . وفسر التيان فقال : الأخير .

تصغير إخراج وهو جمع حرج ، وأصله حرج .

(٦) ق : « وهي » بياض مكانها .

(٧) في النسخ : « وأخراجهن » والأخراج : جمع خرج وهو ما يخرج من الأرض وغيرها . والخرج

أيضاً : وعاء من شعر أو جلد توضع فيه الأمعة . والمراد بها الأرحام كما سيذكر في شرح البيت رقم ٢٨ ولعله ذكره على سبيل الاستعارة وفسر الأخراج في ق بمعنى الأرحام . راجع اللسان .

٢٨- وَكُلُّ غُرْمُولٍ بِغُلِيٍّ يَرِينَ يَحْسُدَنَّ قُنْبَهُ

الغُرْمُولُ : للبلبل والفرس، والقُنْبُ : وعاء الغُرْمُول .

يقول : إذا نظرت نساؤك إلى أيور البغال حسدن قُنْبَ أيورهن ، ويشتهن أن يكون أخرجهن وعاء لما : (أى أرحامهن)^(١) .

٢٩- قَسَلُ قُوَادِكَ يَا ضَبَّ بَا أَيْنَ خَلْفَ عُجْبِهِ ؟

اراد : ياضبة فرخم .

يقول : أين ذلك العُجْب الذي كان فيك قبل نزولنا على حصنك ١٢ وذلك أنه هرب منهم ودخل حصنه ولم يحسر على لقاءهم .

٣٠- وَإِنْ يَخُنْكَ لَعَمْرِي لَطَالَمَا خَانَ صَحْبَهُ

« لعمري » : قسم .

يقول : إن خانك قلبك الآن وأسلمك ، فلعمري أن الخيانة له عادة ، فطالما خان أصحابه قبل ذلك [٣٤٣-١] .

٣١- وَكَيْفَ تَرْغَبُ فِيهِ وَقَدْ تَبَيَّنَتْ رُغْبَةُ

يقول : كيف ترغب في قلبك بعدما علمت من خوفه وجبنه .

٣٢- مَا كُنْتُ إِلَّا ذُبَابًا نَفَثَكَ عَنْهُ مَذْبُهُ

الغناء في « عنه » للقلب ، وقيل : « للعجب » .

يقول : لما نزلنا عليك طار قلبك من الخوف ، فكأنك كنت ذبابا طردت عن قلبك وعن عجبك بلذبة .

٣٣- وَكُنْتُ تَنْخَرُ رِيَهَا فَصِرْتُ تَضْرِبُ رَهَبَهُ

(١) ع : « أى أرحامهن » مساقطة .

روى : « تفخر » من الفخار ، و « تنخر » من التّخير^(١) ، وهو الصوت من الأنف .

يقول : كنت تنخر قبل ذلك تكبراً ، فلما نزلنا حول حصنك تركت ذلك التكبر خوفاً ، وصرت تضطرب رهبة وخوفاً .

٣٤- وَإِنْ بَعْدُنَا قَلِيلًا حَمَلْتَ رُمْحًا وَحَرْبَةً

٣٥- وَقُلْتَ لَيْتَ بِكَفَى عِنانَ جَرْدَاءَ شَطْبَةً

الشُّطْبَةُ : الفرس الطويلة .

يقول : إن بعدنا عنك خرجت من حصنك ، وحملت رمحك وسيفك وقلت : ليت في يدي عِنان فرسى .

٣٦- إِنْ أَوْحَشَتْكَ الْمَعَالَى فَإِنَّهَا دَارُ غُرْبَةٍ

٣٧- أَوْ آتَسَنَّكَ الْمَخَازِي فَإِنَّهَا لَكَ نِسْبَةٍ

يقول : إن كانت المعالي قد أوحشتك ، فإنها دار غربة ، لا يسكنها إلا غريب . وهذا مثل .

والمعنى : إن المعالي لا يحوزها^(٢) إلا القليل من الناس ، فإنها بمنزلة الغرباء^(٣) وإن عجزت عنها فأنت معذور فإنها لا تليق بك^(٤) ، وإن تألف المخازي وتأنس بها . فغير منكر ، لأنها نسبك وأصلك الذي تولدت منه فكيف لا تأنس بها ؟ !

٣٨- وَإِنْ عَرَفْتَ مُرَادِي تَكْشَفْتُ عَنْكَ كُرْبَةً

(١) ق : « تنخر من التخار وتنخر من النخر » .

(٢) ق ، « لا يحوزها » مكانها بياض .

(٣) يرى صاحب العرف الطيب أن المعنى : إذا استوحشت من المعالي فلا عجب ، لأنك غريب عنها وكذلك شأن الغريب ، وعلى عكسها المخازي فإنك تستأنس بها لما بينك وبينها من النسب . العرف الطيب . ٦٣٤ .

(٤) ق : « فإنه لا يليق بك » .

٣٩- وَإِنْ جَهِلْتَ مُرَادِي فَإِنَّهُ بِكَ أَشْبَهَ

يقول : أنت الآن في كربة وشغل قلب من هذا الشعر ؛ لأنك من جهلك لاتعرف : أمذح هو أم هجو ؟! فلو عرفت أنه هجو لانكشفت عن قلبك كربة ، لأنك لاتبالي بالهجو واللم ، لسقوطك وحقارة أصلك ^(١) ، وإن جهلت مرادى فيما أقول فإنه أشبه بك ؛ لأنك جاهل لاتعرف الشتم من المدح .

(٢٧٧)

وَنَجَمٌ خَارِجِيٌّ ^(٢) من بنى كلاب بظهر الكوفة ، وذكر له أن خلقاً من أهلها قد أجابوه وحلفوا له ، فسارت إليها بنو كلاب معه ، ليأخذوها ، ورفعت الرّياتُ وخرج أبو الطيّب على الصوت من ناحية قَطْوَانَ ^(٣) فلقيته قطعة من الخيل في الظّهر ، فقاتلها ساعةً فانكشفت وجرح منها وقتل ^(٤) .

وسار في الظّهر حتى دخل إلى جمع السّلطان والرعية من درب البراجيم . ووقعت المراسلة سائر اليوم ، وعادوا من غدٍ فاقتلوا إلى آخر النهار ، فلم يصنع الخارجى شيئاً ، ورجع وقد اختلفت فيه بنو كلاب وبرا بعضهم من بعض ، وعاد بعد أربعة أيام فاقْتَلَ في الظّهر فوق السّلطان والعامّة جراح ، وقتل من بنى كلاب ، وطعن فارس لأنى الطيّب تحت غلامٍ له في لبته فمات لوقته ، فحمله محمد بن عمرو على فارس ^(٥) ، وخرج له غلام آخر فقتل رجلاً ^(٦) ، وعادوا من

(١) يقول الواحدى معنى البيت : مرادى أن أذكركم فيك من البخل والغدر بالضيف ، فإن عرف مرادى سررت بما قلته ، لأنه لا يقصدك أحد بعد ما بينت من صفاتك ، بسؤال ولا طلب قرى .

(٢) ق : « ونجم خارجي » ساقطة .

(٣) قَطْوَانَ : بالتحريك قيل : موضع بالكوفة . مراصد الاطلاع .

(٤) ق : « وخرج فيها وقتل منها » .

(٥) ع : « ومقدمة الديوان » . على . س « مهلة » .

(٦) مقدمة الديوان : « وجرح غلام له آخر وقد قتل رجلاً » .

غداً فالتقى الناس عند دار أسلم ، وبينهم حائط فقتل من بني كلاب بالنشاب عدة ، فانصرفوا ولم يبقوا للقتال ^(١) .

وَوَلَعَتِ الْأَنْخَبَارُ [٣٤٣ - ب] إلى بغداد ، فسار أبو الفوارس دلير بن لشكروز ^(٢) وجماعة من القواد ، فورد الكوفة بعد رحيل بني كلاب عنها ^(٣) ، فأنفذ إلى أبي الطيب ساعة نزل ثياباً نفيسة من ديباج رومي ومن غز وديبق ^(٤) فقال يمدحه وأنشده إياها في الميدان وهماً على فرسها . وكان تحت دلير فرس جواد أصغر ، وعليه حلة ثقيلة مقلدة ، فقاده إليه ، وذلك في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة ^(٥) :

- ١ - كَدَعَوَاكِ كُلُّ يَدْعَى صِحَّةَ الْعَقْلِ
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَذْرَى بِمَا فِيهِ مِنْ جَهْلٍ
يخاطب عاذلته ويقول : كلُّ أحدٍ يدعى صحة عقله كما تدعيه أنت ، ولا يعلم أحد ما فيه من الجهل والحمق ؛ لأن المرة لا يعرف عيب نفسه .
- ٢ - لَهْنُكَ ^(٦) أَوْلَى لَا نِمَّ بِعَلَامَةٍ وَأَحْوَجُ مِمَّنْ تَعْدُلِينَ إِلَى الْعَدْلِ

(١) ق : « القتال » .

(٢) هو دلير بن لشكروز الديلمي . انظر شرح البيت عند الواحدى . وها اسمان أعجميان ومعناها بالعربية : الشجاع والمسعود . ويرى صاحب العرف الطيب أن الواحدى قد وهم في هذا التفسير وإنما هو اسم مركب من لشكر وهو الجيش وآواز وهو الصوت أى صوت الجيش .

(٣) مقدمة الديوان : « بعد رحيل الخارجى عنها » .

(٤) ق : « ديبق » ع : ومقدمة الديوان « ديبق » . والديبق : ثوب ينسب إلى ديبق « قرية بمصر » .

(٥) الواحدى ٧٢٦ : « وقال بمدح دلار بن كشكروز وكان قد أتى الكوفة لقتال الخارجى الذى نجم بها من بني كلاب ، وانصرف الخارجى قبل وصول دلار إلى الكوفة » . التبيان ٢٨٩/٣ : « وقال بمدح أبا الفوارس دلير بن لشكروز سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة » . الديوان ٥١٨ - ٥١٩ نص المذكور . العرف الطيب ٥٥٩ .

(٦) ع : « نهك » .

« لَهْنُكَ » : كلمة تستعمل عند التوكيد وأصلها : « لَأَنَّكَ » فأبدلت الهمزة هاء كما قالوا : إياك وهياك ، وهى « إِنَّ » ، التى تنصب الاسم وترفع الخبر ، وأدخلوا عليها اللام للتأكيد ، وجمع بينها ^(١) ، وإن كانت « إِنَّ » للتأكيد ، لأن الهمزة لما أبدلت هاء زالت ^(٢) لفظة « إِنَّ » فصارت كأنها شيء آخر غير « إِنَّ » فجاز الجمع بينها . وهذا جواب القسم المحذوف .
والمعنى : والله إنك أولى باللامة وأحوج إلى العدل من هذا الذى تعذليه ، فإنك أجهل منه .

٣- تَقُولِينَ مَا فِي النَّاسِ مِثْلَكَ عَاشِقُ
جِدِي مِثْلَ مَنْ أَحَبَّهُ تَجِدِي مِثْلِي

« مِثْلَكَ » نصب على الحال ^(٣) ، لأنه صفة نكرة قُدِّمَ عليها ^(٤) و « جِدِي » : أمر من الوجود ^(٥) و « تَجِدِي » جوابه .
يقول لعاذلته : إنك تقولين له ، إنه ليس لك فى العشاق نظير ، فقد صدقت ، وإغماكنت كذلك لأن من أحبه لانظير له ، فأوجدى ^(٦) مثل من أحبه حتى تجدى عاشقاً مثلى .

٤- مُجِيبٌ كُنْتِي بِالْبَيْضِ عَنْ مُرْهَفَاتِهِ
وَبِالْحُسْنِ فِي أَجْسَامِهِنَّ عَنِ الصَّقْلِ

فاعل « كُنْتِي » ضمير المحب ، والماء فى « مُرْهَفَاتِهِ » تعود إليه .

(١) ع : زادت بعد ذلك : « أى جمع بين « لام التوكيد » و « إِنَّ » فأبدلت همزة « إِنَّ » هاء لتلا يجتمع حرفان للتوكيد فى الصورة ويقلب على اعتقادى أنها من أحد المعلقين يشرح بها ما قيل ثم أدخلت فى الأصل بعد ذلك .

(٢) ق : « زالت » مكانها بياض .

(٣) صاحب الحال « عاشق » .

(٤) لأن وصف النكرة إذا قدم عليها نصب على الحال . ويجوز رفعه على أن يكون ما بعده بدلاً منه .

(٥) ق : « الموجود » ع : « الجود » تحريفات .

(٦) فى النسخ : « فأوجدى » .

يقول : أنا محب بخلاف سائر المحبين ، فإذا رأيتني أذكر « البيض » فلأنما أثنى بها عن السيوف ، وإذا ذكرت « الحُسن » فلأنما أعنى به صقل السيوف ^(١) .

٥ - وَبِالسَّمْرِ عَنْ سَمْرِ الْقَنَا غَيْرَ أَنِّي

جَنَّاها أَحِبَّائِي وَأَطْرَافُهَا رُسُلِي

يقول : إذا سمعته أذكر « السمر » فلأنما أعنى بها الرماح . وجنى الرماح أحبابي : أي ما تنجيه الرماح من القتل والسبي ، فلأنها أحبائي ، وأطراف الرماح رُسُلُ إلى أحبائي وهذا مثل قوله :

وَمَا سَكَنِي سِوَى قَتْلِ الْأَعَادِي ^(٢)

وقوله :

وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا السُّيُوفَ رَسَائِلُ ^(٣)

٦ - عَدِمْتُ فَوَادًا لَمْ تَبْتَ فِيهِ فَضْلَةٌ لِيغَيِّرِ الثَّنَائَا الْفَرَّ وَالْحَدَقِي التَّجَلُّرِ

يدعو على قلبه ويقول : لا كان لي قلب ليس له همة إلا النساء ، وليس فيه فضلة لطلب المعالي واقتناء المكارم .

٧ - فَمَا حَرَمْتُ حَسَنَاءُ بِالْهَجْرِ غِبْطَةً وَلَا بُلْغَتَهَا مِنْ شَكَا الْهَجْرِ بِالْوَصْلِ

الغبطة : السرور ، والهاء في « بُلْغَتَهَا » للغبطة ، وهي [٣٤٤ - ١] أحد المفعولين ، والثاني « مَنْ » .

يقول : لا تبالي بوصل النساء وهجرهن ؛ فإن الحسناء إذا هجرتك لم تحرمك

(١) في ق ، ع بعد ذلك : « وذرتها وملؤها » ؟

(٢) هذا صدر بيت للمتنبي عجزه :

فَهَلْ مِنْ زُودَةٍ تَشْفِي الْقُلُوبَا

ديوانه ١٧٩

(٣) في النسخ « رسائل » وهذا عجز بيت له صدره .

ألا ليست المساجات إلا نفوسكم وليس لنا إلا السيوف (وسائل)
التيبان ٣ / ١٧٧ والديوان ٢٨ .

سروراً : وإذا وصلت لم تبلغك إليها . وهذا معنى قوله :

وَلَا بَلَّغْتَهَا مِنْ شَكَا الْهَجَرِ بِالْوَصْلِ^(١)

٨- ذَرِينِي أَنَلْ مَا لَا يَبَالُ مِنْ الْعَلَا
فَصَبُّ الْعَلَا فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلِ فِي السَّهْلِ

يقول لعاذلته : دعيني أخطر بنفسى حتى أنال من الأمور ما لا يتأله غيرى ، فإن صعب المعالي لا يتأل إلا بصعاب الأمور .

٩- تَرِيدِينَ لُقْيَانَ^(٢) الْمَعَالَى رَحِيصَةً وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ

يقول : إنك تريدان أن أدرك المعالي بالهوينى ، وهذا مما لا يكون ، فإن المرء لا يدرك حلوة المعالي إلا بمقاساة مرارة الخطر ، كما أنه لا يجتنى الشهد^(٣) حتى يصبر على لسع النحل .

١٠- حَدَرَتْ عَلَيْنَا الْمَوْتَ وَالْخَيْلُ تَدْعِي
وَلَمْ تَعْلَمِي عَنْ أَىِّ عَاقِبَةٍ تُجْلِي

« الخيل تدعى » : أى أصحاب الخيل يدعون بعضهم بعضاً . وقيل : « تدعى » أى تتسب كل قبيلة إلى أبيها^(٤) . و « تجلى » : أى تنجلي وتتكشف .
يقول لعاذلته : خفت على القتل ولم تعلمي عواقب الحرب ، فربما انكشفت عن الظفر والعز .

(١) هذا تفسيرا لما ذكره في البيت السابق يعنى أن حقيقة الغبطة إنما هى فى كسب المعالى وعلو الذكر ، لا فى نيل اللذات والملاهى .

(٢) يقول الواحدى قرئ على المتنبي « لُقْيَان » بضم اللام وكذلك أملاه ، وهو خطأ والصواب كسره ذكر سيبويه وقال : هو مثل البرفان والغشيان . وقال ابن جني : الكسر أعرف عند أهل العلم .

(٣) « من الشهد » .

(٤) الادعاء فى الحرب : الاعتزاء ، وهو أن يقول : أنا فلان بن فلان . وروى « تلتقى » فى

التيبان .

١١- وَلَسْتُ غَيِّبًا لَوْ شَرَيْتُ مَنِّي بِإِكْرَامِ دَلِيرِ بْنِ لَشَكْرُوذِي^(١)

يقول : لو اشتريت مني بهذا الإكرام من جهة دَلِير^(٢) ، لما كنت مغيبًا بل كنت مغبوطًا .

١٢- تُعِرُّ الْأَنْيَابُ الْخَوَاطِرُ بَيْنَنَا وَنَذْكُرُ إِقْبَالَ الْأَمِيرِ فَتَحْلُولِي^(٣)

يقال : أمر الشيء يُعِرُّ إمرارًا فهو مُعِرٌّ ، ومَرِيحٌ مَرَّاةٌ فهو مُرٌّ . و « الْخَوَاطِرُ » صفة الأنابيب أى الأنابيب المتحركة . ويقال : حَلَا الشيءَ يَحْلُو ، واحْلُولِي يَحْلُولِي بمعنى .

يقول : نرى طعم الرِّمَاحِ فيما بيننا مرًا ، حتى إذا ذكرنا إقبال الأمير عاد ما أمر منها نهايةً في الحلاوة ، فأقدمنا غير كارهين له .
وفى قافية هذا البيت خلل^(٤) ؛ وذلك أنه جاء بها مردفة^(٥) وليس في القصيدة بيت مردف^(٥) غيره .

ومعنى المردف^(٥) : أن يكون قبل حرف الروى ألفًا أو واوًا أو ياءً ، فيلزم جميع القصيدة نحو : مسعود وسعيد وسالم .

وما جاء به عيبٌ عند العلماء بعلم القوافي ، إلا أنه قد جاء في الشعر القديم مثله وهو :

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهْ

(١) الواحدى « دَلَار بن كشكروزى » . وقال : هما إيمان أعجميان من أسماء الديلم وهما : الشجاع والمسعود بالعربية ويقول صاحب العرف الطيب معلقًا : وكأنه وهم والظاهر أنه مركب من لشكر وهو الجيش وأواز وهو الصوت أى صوت الجيش .

(٢) ع : « لو اشتريت مني بهذا الأجرة دَلِير » .

(٣) ق : « فيحلولى » .

(٤) لأن الواو ردف « فتحلولى » وسائر القوافي غير مردفة . « تجلئ » مثلاً . وهو عيب وإن ورد مثله عن بعض العرب .

(٥) ع : « مادف »

فجاء بهذه القافية مردوفة بالواو المضموم ما قبلها ثم قال :

وَأَنْ بَابُ أَمْرِ عَلَيْكَ التَّوَى فَشَاوِرُ لَبِيبَا وَلَا تُنْصِهِ ^(١)
وهذه غير مردوفة .

١٣- وَلَوْ كُنْتُ أَدْرِى أَنَّهَا سَبَبٌ لَهُ لَرَّادَ سُرُورِي بِالزِّيَادَةِ فِي الْقَتْلِ

الهاء في «أَنَّهَا» قيل : راجعة إلى الطعنة التي أصابته في قتال الخارجي .
وقيل : راجعة إلى الأنايب ، وقيل : راجعة إلى خيل الخارجي ^(٢) . والهاء في
«له» للإكرام أو الإقبال .

يقول : لو علمت أن هذه الطعنة أو هذه الأنايب أو هذه الخيل سبب لإكرام
الأمير وإقباله لكنت أزداد فرحاً بزيادة القتل والإقدام ليكون الإكرام أكثر ^(٣) .

١٤- فَلَا عَدِمْتُ أَرْضُ الْعِرَاقَيْنِ فِتْنَةً
دَعَتَكَ إِلَيْهَا كَاشِفَ الْخَوْفِ وَالْمَحَلِّ

[٣٤٤ - ب] نصب «كَاشِفَ» على النداء المضاف ، أو على الحال ، أو على
البذل من الكاف في «دَعَتَكَ» و«الْمَحَلِّ» : الجذب .

يقول : لا عدم أهل العراقين ^(١) مثل هذه الفتنة التي كانت سبب مجيئك إلينا ،
لأنك كشفت عنا الخوف ببأسك ، والمحل يجودك وفضلك ^(٢) .

١٥- ظَلَلْنَا إِذَا أَنْبَى الْحَدِيدُ نُصُولَنَا نُجْرَدُ ذِكْرًا مِنْكَ أَمْضَى مِنَ النَّصْلِ

«أنبى» أى جعلها تنبؤ ^(١) ، يقال نبا النص ، وأنباه غيره .

(١) الواحدى ٧٣٨ والبيان ٣/ ٢٩٢ غير منسوبين ونسبوا إلى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
ابن أبى طالب في حضرات الأدباء ٢٨/ ١ وشرح البرقوقى ٩/ ٤ .

(٢) ع : «إلى الخارجي» .

(٣) ق : «أكثر» مهمله .

(٤) المراد بالعراقين : الكوفة والبصرة .

(٥) ق : «وفضلك» مهمله . (٦) أى تكل وتأنر عن النفاذ .

يقول : كنا إذا ضربنا أعداءنا فرجعت نصولنا ونبت ؛ لِمَا عليهم من الحديد ،
ذكرنا لهم اسمك فكان يؤثر فيهم أكثر مما يؤثر السيف ! أي كنا نذكر اسمك فبرزهم
بذكره .

١٦- وَنَرَى نَوَاصِيَهَا مِنْ اسْمِكَ فِي الْوَعَى
بِأَنْفَذَ مِنْ نُشَابِنَا وَمَنْ النَّبْلِ

النُّشَابُ^(١) : سهام المعجم ، وهي أطول من النَّبْلِ ، والهاء في « نَوَاصِيهَا »
للخيل .

يعنى : كنا نرميها من اسمك بسهم أنفذ من كل سهم .

١٧- فَإِنْ تَكُ مِنْ بَعْدِ الْقِتَالِ أَتَيْنَا
فَقَدْ هَرَمَ الْأَعْدَاءُ ذِكْرَكَ مِنْ قَبْلِ
جعل « قَبْلِ » نكرة فأعره .

يقول : إن كنت جئت إلينا بعد أن هزمناهم ، فإنما هزمناهم باسمك فقام
ذكرك مقام حضورك .

١٨- وَمَا زِلْتُ أَطْوَى الْقَلْبَ قَبْلَ اجْتِمَاعِنَا
عَلَى حَاجَةٍ يَنْ السَّنَابِكِ وَالسَّبْلِ

قوله : « أَطْوَى الْقَلْبَ » كناية عن العزم .

يقول : ما زلت أضمر في نفسي المسير إليك ، فكفى عن ذلك بالسَّنَابِكِ^(٢)
والطرق .

(١) في النبيان : النُّشَابُ : عرى مأخوذ من نشب في الشيء : علق . وفي العرف الطيب :
النشاب : السهام المعجمة . والنبل : السهام العربية ٥٦١ . ولعل ما ذكره الشارح من التفصيل يوضح
المراد وإن ذكر الجسوالقي في العرب ٣٨٣ أن النشاب عرى صحيح واشتقاقه من قولهم نشب في الشيء إذا
دخل فيه .

(٢) ق : « فكفى عن ذلك متعلقة بالسَّنَابِكِ » . والسَّنَابِك : أطراف الخوافر .

١٩- وَلَوْ كَمْ تَسِرْ سِرَّنَا إِلَيْكَ بِأَنْفُسٍ غَرَائِبَ يُؤْثِرْنَ الْعِبَادَ عَلَى الْأَهْلِ

يقول : لو لم تأتينا لأتيناك بأنفس غريبة ، تختار الخيل على الأهل ، وقوله : « غَرَائِبَ » يجوز أن يكون المراد بها أنها غريبة فيما بين الأنفس ، لأن سائر الأنفس لا تختار ذلك ، ويجوز أن يريد أنها غريبة في هذا الزمان لعلو^(١) همها .

٢٠- وَخَيْلِي إِذَا مَرَّتْ بِوَحْشِي وَرَوْضَةٍ أَبَتْ رَعِيهَا إِلَّا وَمَرَجَلُنَا يَغْلَى

أى : سرنا إليك بأنفس وخيل كريمة ، قد تعودت الصيد ، فإذا مرت على روضة فيها وحش ، لم ترع حتى تصيد لنا ، ثم ترعى بعد ذلك .

٢١- وَلَكِنْ رَأَيْتَ الْقَصْدَ فِي الْفَضْلِ شِرْكَةً

فَكَانَ لَكَ الْفَضْلَانِ بِالْقَصْدِ وَالْفَضْلِ

يقول : إنك رأيت قصدنا إليك مشاركة في فضلك ، فقصدتنا بنفسك حتى حويت الفضل الذي لك وفضل القصد فاجتمع الفضلان .

٢٢- وَلَبِسَ الَّذِي يَتَّبِعُ الْوَيْلَ رَائِدًا كَمَنْ جَاءَهُ فِي دَارِهِ رَائِدُ الْوَيْلِ

يعنى : أنك قصدتنا وأفضت علينا إنعامك ، فهذا أهني من عطاء كان بعد قصدنا إليك ، كما أن الرجل إذا جاءه الغيث في داره ، كان أهني من أن يخرج في طلبه وارتياحه . ومثله لآخر :

فَكُنْتُ فِيهِمْ كَمَطُورٍ يَلْدِيهِ فَرَّ أَنْ جَمَعَ الْأَوْطَانَ وَالْمَطَرُ^(٢)
٢٣- وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَدْعِي الشَّوْقَ قَلْبُهُ وَيَحْتَجُّ فِي تَرْكِ الزِّيَارَةِ بِالشُّغْلِ

[٣٤٥-١] يقول : لست ممن يزعم أنه مشتاق صديقاً ، ثم يحتج في ترك

(١) ع : « يعلو » .

(٢) نسب إلى الفرزدق في أمالي القفال وغير منسوب في كتاب الأزمنة والأمكنة . وفي ع :

« للمرزوق » بدل : « لآخر » .

زيارته ، لأن الأشغال تمنعه عنها ، لأنَّ مَنْ هذه حاله ، فليس بصادق في الشوق ، فلولا أنك قصدتنا لكننا نقصد إليك ولم نتأخر عن خدمتك .
وقيل : أراد أني لم أحتج بترك زيارتك بشغل ولكني أقول إن شاء الله تعالى .
أراد أن يحصل لك فضل القصد مع غيره من الفضل .

٢٤- أَرَادَتْ كِلَابٌ أَنْ تَقُومَ بِدَوْلَةٍ
لِمَنْ تَرَكْتَ رَعَى الشُّبُهَاتِ وَالْإِبِلِ

آث « كلاباً » على معنى القبيلة^(١) . و « مَنْ » استفهام على وجه الاستهزاء .
يقول : أرادت بنو كلاب القيام بدولة المُلْك ، وهم رعاة الغنم والإبل ، فإذا طلبوا الولاية فلمن يتركوا رعيها ؟ ! أى رعى الإبل والإبل أولى لهم من الإمارة .

٢٥- أَبَى رَبُّهَا أَنْ يَتْرَكَ الْوَحْشَ وَحْدَهَا
وَأَنْ يَوْمِنَ الضَّبُّ الْخَيْثَ مِنَ الْأَكْلِ

الهاء في « ربها » لبنى كلاب وقيل : للشبهات . وفي « وحدها » للوحش .
يعنى : أنهم يسكنون مع الوحش ، فلم يرد الله تعالى أن يؤثيم الولاية فتتفرد الوحش عنهم ، وعادتهم أكل الضباب^(٢) فلم يرد الله تعالى لهم الولاية ، فيأمن الضب من أكلهم لها .

٢٦- وَقَادَ لَهَا دِلِيزٌ كُلَّ طِمْرَةٍ تُنِيفُ بِخَدَيْهَا سَحُوقٌ مِنَ النَّخْلِ

الطَّمْرَة : الفرس الوثابة ، وقيل : المشرفة . والسحوق : النخلة الطويلة ،
وأراد بها هاهنا عنق هذه الطمرة ، وهى فاعل « تنيف » والهاء في « لها » لبنى كلاب .

(١) أى قبيلة بنى كلاب وهى القبيلة النائرة . ويقول صاحب التبيان : أرادت كلاب هذه القبيلة
وهم من قيس وعيلان وهم الذين قصدوا الكوفة وقتلهم أهلها قبل قدوم هذا الديلمى للمدوح .

(٢) ف : « الضب » .

يقول : قصد دليّ بنى كلاب بكلّ فرس كأنّ عنقها نخلة طويلة ، ترفع خديّها .

٢٧- وَكُلُّ جَوَادٍ تَلْطِمُ الْأَرْضَ كَفُّهُ بِأَغْنَى عَنِ النَّعْلِ الْحَدِيدِ مِنَ النَّعْلِ

أى قصد إليها بكل فرس صُلب الخوافر لا يحتاج إلى نعلٍ ، كما لا يحتاج النعل إلى النعل^(١) وأراد : تلطم الأرض بحافر أصلب من نعل الحديد .

٢٨- فَوَلَّتْ تَرْبِيعَ الْغَيْثِ وَالْغَيْثَ خَلَفَتْ وَتَطْلُبُ مَا قَدْ كَانَ فِي الْيَدِ بِالرَّجْلِ

يقول : ولّت بنو كلاب لما قصدهم دليّ^(٢) ، وذهبت بالوادي تطلب الغيث لإبلها ، وخلفت الغيث : (وهو طاعة السلطان) .

يعنى : أنّها تركت ما كانت فيه من الأمن والحصب ، لما خرجت من طاعة السلطان ، ورجعت إلى البوادي تطلب مساقط الأمطار .

٢٩- تُحَاذِرُ هَزَلَ الْأَمَالِ وَهِيَ ذَلِيلَةٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ الذِّلَّ شَرٌّ مِنَ الْهَزَلِ

« وَهِيَ ذَلِيلَةٌ » : يعنى بنو كلاب .

يقول : خافت أن تهزل أموالها^(٣) ، فخرجت تتنجم الأمطار والمراعى .

وما لحقها من الذلّ شرّ^(٤) من هزال المال .

٣٠- وَأَهْدَتْ إِلَيْنَا غَيْرَ قَاصِدَةٍ بِهِ كَرِيمَ السُّجَايَا يَسْبِقُ الْقَوْلَ بِالْفِعْلِ

« غَيْرَ قَاصِدَةٍ » نصب على الحال ، ونصب « كَرِيمَ » لأنه مفعول « أهدت »

وهو فعل بنى كلاب ، و « به » يرجع إلى « كَرِيمَ السُّجَايَا » وهو مقدم فى المعنى .

يقول : كان سبب مجيئ دليّ إلينا ، مجيئ بنى كلاب ، فكانها أهدته لنا وإن لم

(١) ع : « كما لا يحتاج نعل إلى نعل آخر » .

(٢) ع : « لما قصد إليهم » .

(٣) المراد بالأموال هنا : المواشى .

(٤) ع : « وما لحقها من الشرشر » .

تقصد ذلك ، وهو يتدنى بالتوال قبل الوعد بالسؤال [٣٤٥ - ب] .

٣١- تَبِعَ آثارَ الرِّزَايا بِجُودِهِ تَبِعَ آثارَ الْأَسِنَّةِ بِالْقَتْلِ

« القتل » جمع فتيلة .

يقول : جرَّ يهوده كلَّ مصيبة أصابتنا ، في نفس أو مال . وأصلح حالنا ، كما تصلح الجراح بالقتل عند المعالجة .

وروى « بالقتل » يعنى : أتى على المصاب بعطايه ، كما يأتي بالقتل على آثار الأسنّة : أى لا يحتاج مع القتل إلى معالجة آثار الأسنّة .

٣٢- شَفَى كُلَّ شَاكٍ سَيْفُهُ وَنَوَالُهُ

مِنْ الدَّاءِ حَتَّى الثَّائِلَاتِ مِنَ الْكُلِّ

يقول : شفى كلَّ إنسان مما كان يشكوه ، فشفى الفقر بنواله ، والجور بسيفه ، وأخذ للثايلات بثأرهن ، فشفاهن من الشكل .

٣٣- عَفِيفٌ تَرَوْقُ الشَّمْسُ صُورَةَ وَجْهِهِ وَلَوْ نَزَلَتْ شَوْقًا لَحَادَ إِلَى الظِّلِّ

« شَوْقًا » مفعول له .

يقول : هو مع عفته قد عشقته الشمس ، فلو نزلت من شوقها إليه ^(١) ، لعدل عنها إلى الظل لعفته .

٣٤- شُجَاعٌ كَانَ الْحَرْبَ عَاشِقَةً لَهُ إِذَا زَارَهَا فَدَنَتْهُ بِالْحَيْلِ وَالرَّجْلِ

يقول : تسلَّم إليه الحرب من شاء قتله أو سبَّه ، فكأنها عاشقة له ، وتفديه

٣٥ .

قال ابن جني : هذا من بدائع معانيه .

(١) ع : « فلو نزلت من شوقها إليه » ساقطة .

٣٥- وَرَيَّانُ لَا تَصْدَى إِلَى الْخَمْرِ نَفْسُهُ وَعَطْشَانُ لَا تَرَوِي يَدَاهُ مِنَ الْبَذْلِ

يقول : لا يرغب في الشراب ، لما فيه من الإثم ، فهو رَيَّان عنه ، ولا يفتر عن البذل ، لما فيه من الحمد ، فهو عطشانُ إليه .

٣٦- فَتَمْلِكُ دَلِيرٌ وَتَعْظِيمُ قَدْرِهِ شَهِيدٌ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ وَالْعَدْلِ

يقول : تملك الله تعالى إياه ، وتعظيمه لقدره ، دليل على التوحيد والعدل ، لأن توليته إياه حكمة وصواب ، ووضع الحق في موضعه .

٣٧- وَمَا دَامَ دَلِيرٌ يَهْزُ حُسَامُهُ فَلَا نَابَ فِي الدُّنْيَا لِلْيَثِّ وَلَا شَيْلٍ

يعنى : أن أنياب الأسود لا تعمل عمل سيفه ، فكأنها في جنب سيفه معدومة .

٣٨- وَمَا دَامَ دَلِيرٌ يُقَلِّبُ كَفَّهُ

فَلَا خَلَقَ مِنْ دَعْوَى الْمَكَارِمِ فِي حِلٍّ

أى ما دام هو يقلب كفه بالعطاء وقتل الأعداء فليس لأحد ادعاء المكارم ، لأنه قد ملك المكارم .

٣٩- فَتَى لَا يُرْجَى أَنْ تَتِمَّ طَهَارَةُ لِمَنْ لَمْ يُطَهَّرْ رَاحَتِيهِ مِنَ الْبُخْلِ

يقول : هو فتى يعتقد أن الطهارة من الأنجاس لا تتم إلا بتطهير الراحة من البخل ، فكما أن الطهارة من الأنجاس واجبة ، كذلك اجتناب البخل واجب .
وقيل : أراد بالطهارة : الختان ، أى أن طهارة الختان لا تتم إلا بإزالة البخل .

٤٠- فَلَا قَطَعَ الرَّحْمَنُ أَصْلًا أَتَى بِهِ فَإِنِّي رَأَيْتُ الطَّيِّبَ الطَّيِّبَ الْأَصْلِي

يقول : هو طيب وأصله الذى أتى به طيب إذ الطيب لا يأتي إلا من أصل طيب ، فلا قطع الله تعالى أصلاً جاء بمثله .

الْعَمِيدِيَّات

(٢٧٨)

وقال يمدح أبا الفضل محمد بن الحسين بن العميد^(١) ، حين ورد عليه بأرجان^(٢) في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثلاث مئة^(٣) :

١- بادِ هَوَاكَ صَبِرْتَ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا وَبِكَأَنَّكَ إِنْ لَمْ يَجْرِ دَمْعُكَ أَوْ جَرَى

(١) قال ابن خلكان عندما تناول ترجمته ٥٧/ ٢ : هو أبو الفضل محمد بن أبي عبد الله الحسين بن محمد الكاتب المعروف بابن العميد ، كان وزير ركن الدولة بن بويه ، والد عضد الدولة وقد تولى وزارته سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة . وكان متوسماً في علوم الفلسفة والنجوم ، وأما الأدب والترسل فلم يقاربه فيه أحد في زمانه . وكان يسمى الجاحظ الثاني . وذكر الثعالبي في كتابه اليتيمة ٢/ ٣ أنه كان يقال : بدلت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد . وكان سائساً مديراً للملك قائماً بأمره ، وقصده جماعة من مشاهير الشعراء ومدحوه بأحسن المدائح ، وردَّ عليه المتنبي بأرجان ومدحه بقصائد إحداها التي أولها :

بادِ هَوَاكَ صَبِرْتَ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا وَبِكَأَنَّكَ إِنْ لَمْ يَجْرِ دَمْعُكَ أَوْ جَرَى

وهي من القصائد المخنّارة . وقال ابن المذاني في كتابة عيون السير : أعطاه ثلاثة آلاف دينار . وذكر عندما تناول ترجمة جعفر بن القرات وزير كافور ما نصه ٣٧٢/ ١ : ذكر الخطيب أبو زكريا التبريزي في شرحه ديوان المتنبي أن المتنبي لما قصد مصر ومدح كافوراً مدح الوزير أبا الفضل المذكور بقصيدته الرائية التي أولها :

بادِ هَوَاكَ صَبِرْتَ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا وَبِكَأَنَّكَ إِنْ لَمْ يَجْرِ دَمْعُكَ أَوْ جَرَى

وجعلها موسومة باسمه فكانت إحدى قوافيها : « جعفر » وكان قد قال فيها :

صفت السواد لأى كف بشرت بابن القرات وأى عبد كبيراً

فلم لم يرضه صرفها عنه ولم ينشده إياها فلما توجه إلى عضد الدولة قصد أرجان وبها أبو الفضل بن العميد فحول القصيدة إليه وحذف منها لفظ جعفر وجعل ابن العميد مكان ابن القرات . ولعل دارس القصيدة يرى أنها تنطق صارخة بأنها إنما دُجبت في ابن العميد ، وليس المتنبي ممن يعمل هذا . لأنه أقدر على الشعر من غيره .

(٢) مدينة قديمة في فارس على الطريق بين شيراز والعراق ، وهي مدينة كبيرة كثيرة الحتر . انظر : ياقوت .

(٣) الواحدى ٧٣٢ : « وقال يمدح أبا الفضل محمد بن الحسين بن العميدى وورد عليه بأرجان » .
التيان ١٦٠/ ٢ : « وقال يمدح أبا الفضل محمد بن العميد » . الديوان ٥٣٧ : « وقال يمدح أبا الفضل ابن العميد » . العرف الطيب ٥٦٤ .

« بادٍ » أى ظاهر ، و « هواك » : رفع بالابتداء و « بادٍ » خبره مقدم عليه عند سيبويه .

وعند الأخفش [٣٤٦ - ١] : « بادٍ » مبتدأ « وهواك » مرتفع به كما يرتفع الفاعل ، وقد سدد مسدّ المبتدأ .

وقوله : « أَوْ لَمْ تَصْبِرًا » فى موضع جزم ، وأصله : تَصْبِرُنَّ بالنون الخفيفة للتأكيد ، فأبدل عنها ألفاً فى الوقف ، كقوله تعالى : (لَنْتَقِمَنَّ)^(١) وقول الأعشى :

وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدْ^(٢)

هذا قول البصريين . وفى قول البغداديين : أنه خاطب الواحد خطاب الاثنين كقول الآخر :

فَإِنْ تَرْجُرَانِي بَابِن عَفَانَ أَنْزَجِرَ وَإِنْ تَدْعَانِي أَحْمِرَ عِرْضًا مُمْتَعًا^(٣)

والمعنى : أن هواك ظاهر علاماته ، سواء صبرت أو جزعت ، وكذلك بكاؤك ظاهر ، سواء جرى دمعك أو لم يجر .

وحكى أنه قيل للمتنبي : إنك خالفت بين المصراعين ، فوضعت فى الأول إيجاباً بعده نى ، وفى الثانى نقياً بعده إيجاب ، وصنعة الشعر تقتضى الموافقة بين صدر البيت وعجزه . فقال : إن كُنْتُ خالفتُ بينها لفظاً فقد وافقتُ بينها معنى ،

(١) سورة العلق ٩٦/١٥ .

(٢) هذا الشاهد من كلمة الأعشى : ميمون بن قيس التى كان مدح بها النبی ﷺ وقدم بها لبشدها

بين يديه فتمته قريش والذي ذكره الشارح عجز بيت صدره :

وذا النصب المنسوب لا تسكتنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

ديوانه القصيدة ١٧ ، راجع فى إبدال النون ألفاً فى الوقف . أوضح المسالك ٣/١٤٠ .

(٣) من قصيدة لسويد بن كراع العقيلي ، كان فى آخر أيام جرير ، وتوفى بعد المئة . انظر فى نسبة

البيت طبقات فحول الشعراء ١٤٩ وفيه : « أزدرج » بدل : « أنزجر » . و « تتركاني » بدل « تدعاني »

والأغاني ١١/١٢٣ والبيان والتبيين ٢/١٢ . وسقط اللآلئ ٩٤٣ والتبيان ٢/١٦٠ وشرح البرقوق ٢/٣١٧

وغير منسوب فى رسالة اللاتكة ٢٥ ويبنى بابن عفان : سعيد بن عفان بن عفان .

وذلك أن من صبر لم يجز دمه ، ومن لم يصبر جرى دمه ، ومراعاة المعنى أولى من مراعاة اللفظ .

و«بُكَاكَ» عطف على «هواك» ويموز أن يكون عطفًا على الضمير في «صبرت» كأنه قال : صَبَرْتُ وَصَبَّرَ بِكَأُوكَ فلم يجز دمعك أو لم تصبر فجري دمعك .

٢- كَمْ غَرَّ صَبْرُكَ وَابْتِسَامُكَ صَاحِبًا لَمَّا رَأَاهُ وَفِي الْحَثَى مَا لَا يُرَى

الوجه : لما رآهما . ولكنه أقام ضمير الواحد مقام الاثنين . وقيل : أراد ، كَمْ غَرَّ صَبْرُكَ صَاحِبًا لَمَّا رَأَاهُ ، وابتسامك لما رآه ، فحذف أحد الضميرين للدلالة الآخر ، كما قال بعضهم :

نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفٌ^(١)
أَي نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا رَاضُونَ ، وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ . ثم اكتفى بأحد الخبرين عن الآخر .

وقيل : إنه أضمر التجلّد . والضمير في «رأه» إليه راجع ، وذلك أن الصبر والابتسام واحد وهو التجلّد .

والمعنى : أن كثيرًا من أصحابك لما رأوا صبرك وضحكك غرهم ذلك منك ، ولم يعلموا ما في قلبك من نار الهوى وألم العشق .

٣- أَمَرَ الْقَوَادُ لِسَانَهُ وَجَفُونَهُ فَكَتَمْنَهُ وَكَفَى بِجِسْمِكَ مُخْبِرًا

الهاء في «لسانه» و«جفونه» : للقواد ، وقيل : للعاشق ، لأن في الكلام دلالة عليه ، وفي «كتمنه» إلى «ما لا يرى» .

يقول : لسانك يكتم أمر الهوى فلا ينطق به ، وجفونك تكتمه بترك البكاء ، فكان قلبك أمرهما بكتم الهوى ، وهما إخوانه وأتباعه ، ولكن نخول جسمك يخبر عما (١) ق : «نحن بما عندك وأنت بما عندك» . ع : «نحن بما عندك وأنت بما عندى» . والبيت من

شواهد سيويه ٣٨/١ والبيان ٩٤/٣ . ونسب لقيس بن الخطيم في معاهد التنصيص ٦٧/١ .

في قلبك ، فكفى به مخبراً .

٤- تَعِسَ الْمَهَارِي غَيْرَ مَهْرِيٍّ غَدَاً بِمُصَوِّرٍ لَيْسَ الْحَرِيرَ مُصَوِّراً

« المَهَارِي » : جمع مَهْرِي ، وهي إبل تنسب إلى مَهْرَةَ بن حِذَّان ^(١) [أبو] حتى من العرب جيد الإبل ^(٢) . و « تعس » : أى شقى جدّه ، وقوله : « بِمُصَوِّرٍ » أى لإنسان مصوّر صورة حسنة ، لَيْسَ حَرِيرًا مُصَوِّراً بالصُّور والنقوش .
دعاء على الإبل ، لأنها سبب الفراق ، إلا هذا البعير الذى فوقه هذه المرأة التى هى كالصورة فى حسنها ، وعليها ثياب حرير عليها تصاوير . و « مصوراً » : نصب على الحال .

٥- نَافَسْتُ فِيهِ صُورَةً فِي سِتْرِهِ لَوْ كُنْتُهَا لَخَفِيتُ حَتَّى يَظْهَرَ

[٣٤٦- ب] الهاء فى « فيه » للمصوّر وهو المحبوب ، وقيل : هو الحرير .
والهاء فى « ستره » يرجع إلى المصوّر .
يقول : كان دون هذه المحبوبة ستر عليه صورة ، نافست هذه الصورة وحسنتها على قريبا من المحبوب ، ولو كنتُ هذه الصورة لخفيتُ وغبتُ حتى يظهر المحبوب للرائيين ، بخلاف هذا السّر الذى لا يغيب .
والفائدة فى ظهوره إنما هو تنزّه الأبصار برؤيته وتكون الفائدة فيه .
وصف نفسه بالنحول وأنه بصفّة لا تستره عن الناظرين ^(٣) ، أو يريد إقامة عذره للناس فى حبه إيّاه .

(١) ع : « حيدان » .

(٢) ذكر ياقوت أن وجه الصواب فى « مَهْرَةَ » التحريك وقد يسكنها العامة ، بلاد تنسب إليها الإبل قلت (ياقوت) إنما مَهْرَةُ قبيلة وهى مَهْرَةُ بن حيدان بن عمر من قضاة تنسب إليهم الإبل للمهرية وبالحسن لهم مخلاف (رستاق) ومثل ما صوبه ياقوت فى الواحدى ١٢٣ والتبيان ٣٤١/٢ وقد سبق ذكر البيت فى هذا الشرح والعرف الطيب ٥٦٥ وتفسير أبيات المعاني قال : مَهْرَةُ بن حيدان بن عمران . بن الحاف ابن قضاة .

(٣) ع : « لا تستر عن الناس الناظرين » .

٦- لَا تَتَرَبِّ الْأَيْدِي الْمُقِيمَةُ فَوْقَهُ كِسْرَى مَقَامَ الْحَاجِبِينَ وَقِصْرًا

« لَا تَتَرَبِّ : أى لا تفتقر » المقيمة « الفاعلة من الإقامة التى هى المتعدى من القيامة . و « كِسْرَى » و « قِصْر »^(١) نصب به ، والهاء فى « فَوْقَهُ » للستر . يقول : لَا تَتَرَبِّ يد مَنْ نَقَشَ عَلَى هَذَا السَّرِّ صورة كِسْرَى وَقِصْر^(٢) ، حيث أقامها على باب السر كالحاجبين .

٧- يَبْقِيَانِ فِي أَحَدِ الْهُوَادِجِ مُقَلَّةٌ رَحَلَتْ وَكَانَ لَهَا قُوَادِي مَحْجَرًا

المحجر : ما يبدو من النقب من حوالى العين ، جعل المحبوبة عين قلبه فقال : إن كِسْرَى وَقِصْرَ يَحْفَظَانِ فى واحد من الهودج^(٣) (يعنى هودج حبيته) مقلة ، فلما ارتحلت المقلة زال عن قلبى ضياؤه وعنى قلبى ، فصار محجراً لا مقلة له .

٨- قَدْ كُنْتُ أَحْذَرُ يَنْهَمُ مِنْ قَبْلِهِ لَوْ كَانَ يَنْفَعُ حَائِثًا أَنْ يَحْذَرًا

الهاء فى « قبله » للبين ، وقيل : أراد من قبل وقوعه ، فحذف المضاف والحائث : الذى دنا^(٤) حينه وهلاكه .

يقول : لو نفع الحذر الحائث لنفعى ، لأنى كنت أحذر فراقهم قبل وقوعه ، فلم ينفعنى الحذر ، لما وقع بى ما حذرت .

٩- وَلَوْ اسْتَطَعْتُ إِذَا غَدَتُ^(٥) رَوَادُهُمْ لَمَنْتُ كُلَّ سَحَابَةٍ أَنْ تَقْطُرَا

الرواد : جمع رائد .

(١) كِسْرَى : لقب ملوك الفرس . وَقِصْر : لقب ملوك الروم .

(٢) ق : « وقصرا » .

(٣) ع : « فى هودج من الهودج » .

(٤) « نأى » .

(٥) ع : « اغدت » .

يقول : لو قدرتُ - حين تخرج روادهم لطلب الماء والكأ - لمنعت
السحاب من المطر ، لكن لا قدرة لي على ذلك ^(١) .

١٠- قَلَمَ إِذَا ^(٢) السَّحَابُ أَخُو غَرَابٍ فِرَاقِهِمْ
جَعَلَ الصَّبَاحَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَمُطِرَ

يقول : لو قدرتُ لمنعتُ كلَّ سحابةٍ من المطر ؛ لأنِّي تأملتُ الحال فرأيت
السَّحَابَ سبباً للفراق ؛ لأنه إذا مطر خرجوا لطلب المطر والكأ ، فهو مثل غراب
البيّن ^(٣) ؛ لأنه إذا صاح أذن بالفراق ! ومطر السَّحَابِ كذلك ، فالسحاب
كالغراب ومطره في دلالة على الفراق كصباح غراب البين ، فلو قدرت لمنعته من
المطر حتى لا يؤدّي إلى الفراق .

١١- وَإِذَا الْحَمَائِلُ مَا يَخِدْنَ بِتَفَنِّفٍ إِلَّا شَقَقْنَ عَلَيْهِ ثَوْبًا أَخْضَرَ

« الحمايل » : جمع الحمولة ، وهي الإبل التي يُحْمَلُ عليها . والتَفَنَّفَ : المهوى
بين جبلين . وَيَخِدْنَ : يسرعن . شَبَّهَ كثرة الكأ على وجه الأرض بثوب أخضر ،
وشقها إياه : رعيها له حتى يصير كالثوب المشقوق لما رعت الوسط وتركزت
الحافات .

وقيل : شقها إياه : سيرها فيه .

يقول : وإذا إبلهم لا تسير في فلاة إلا شقَّت عليها ما لبست من الكأ ، برعيها
ووطئها [٣٤٧-١] .

١٢- يَحْمِلْنَ مِثْلَ الرُّوضِ إِلَّا أَنَّهُ أَسْبَى مَهَاةً لِلْقُلُوبِ وَجُودُورًا

(١) ع : « لكن لا قدرة لي على ذلك » ساقطة .

(٢) ع : « وإذا » .

(٣) غراب البين : قال الجاحظ كل غراب غراب البين إذا أرادوا به الشوم ؛ وإنما قيل له ذلك ،
لأنه يسقط في منازلهم إذا ساروا عنها ، وبانوا منها ، فاشتقوا له هذا الاسم من البينة . انظر الديمري
« غراب » .

شبه الهوداج بالروّض ؛ للنقوش التي عليها ، وشبه النساء التي في الهوداج ببقر الوحش وأولاده^(١) .

يقول : تحمل هذه الإبل في هذا الروّض هوداج مثل الروض وكذلك مثل الروّض من ربّات الهوداج ، إلا أن هؤلاء النساء أسبى للقلوب من المها والجاذر .
و « مهاة » و « جؤذرا » نصبا على التمييز .

١٣- فَبِلَحْظِهَا نَكِرْتُ قَنَاتِي رَاحَتِي ضُعْفًا ، وَأَنْكَرَ خَاتِمَايَ الْخِنْصَرَا نَكِرْتُ الشَّيْءَ فَأَنْكَرْتَهُ .

يقول : بسبب لحظ النساء ضعفت راحتي عن حمل قناتي ، وقلق خاتمي في خنصري ؛ لنحول وضعفي .

١٤- أُعْطِيَ الزَّمَانُ فَمَا قَبِلْتُ عَطَاءَهُ وَأَرَادَ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أُتَخَيَّرَا

يقول : أعطاني الزمان حظًا فلم أقبله منه ، وأردت أن أكون أشرف منه ، وأراد لي حالاً فأحببت أن يكون علي اختياري ، فلم أرض إلا بقاء ابن العميد .

١٥- أَرْجَانُ أَيْتَهَا الْجِيَادُ فَإِنَّهُ عَزَمِي الَّذِي يَدْرُ الْوُشَيْجَ مُكْسَرَا

أرجان : مدينة من فارس ، أصله بتشديد الراء ، ونصبه بفعل مضمر ، أي اقصدى أرجان .

يقول لحيله : اقصدى أرجان^(٢) فإنني عزمت على لقاء ابن العميد عزماً صحيحاً ، لو ردتني عنه رمح لكسر الرُمح عزمي .

والوشيج^(٣) : الرماح . وأصله : أصول الرماح .

١٦- لَوْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا اسْتَهْتَبْتُ فَعَالَهُ مَا شَقُّ كَوْكَبِكِ الْعَجَاجِ الْأَكْذَرَا

(١) يريد بذلك قوله : « المها » و « جؤذرا » قالها : البقرة الوحشية تشبه بها النساء لحسن عيونها .
والجؤذر : ولد المها .

(٢) ق : « يقول لحيله : اقصدى أرجان » ساقطة .

(٣) الوشيج : شجر يعمل منه الرماح . التبيان .

الفعال بفتح الفاء : ما يفعله الإنسان من كرم وجود وغيرهما ، وكَوَكَّبَ الخليل : مجتمعها ، والأَكْدَر : الأسود .

يقول الخليل : لو فعلت ما كنت تشبهه^(١) ما جشمتك دخول الغبار الأسود وشقه ، لأن مرادك ألا تتكلف ذلك ، غير أني لا أرضى إلا بما أجشمتك من المشقة في قصدي إلى ابن العميد ورؤيتي إياه .

١٧- أُمِّي أَبَا الْفَضْلِ الْمُبَرِّ الَّتِي لِأَيْمَنٍ أَجَلٌ بِحَرْ جَوْهَرًا

« أُمِّي » : أي اقصدي ، و« الْمُبَرِّ » : المصدق ، والأَلْيَةِ : اليمين . يعنى : اقصدي أبا الفضل ، فإنه الذي يبرِّ يميني فيكون « الْمُبَرِّ » خبراً « لأُمِّي » . يقول : اقصدي أبا الفضل ، فإنه الذي يبرِّ يميني^(٢) حيث حلفت أني أقصد بجرًّا جوهره أجل من جوهر كل بحر ، وليس أحد بهذه الصفة غيره ، فهو الذي يبرِّ يميني .

١٨- أَفْتَى بِرُؤْيَيْهِ الْأَنَامَ وَحَاشَى لِي مِنْ أَنْ أَكُونَ مُقْصِرًا أَوْ مُقْصِرًا

يقال : قَصُرَ عن الشيء : إذا تركته عاجزاً ، وأَقْصَرَ : إذا تركته وأنت قادر عليه .

يقول : لما حلفت على أن ألقى أجل بحر جوهرًا ، أفتاني الناس كلهم بأن يميني لا تبرِّ إلا برؤيته^(٣) ، لأنه المختص بهذه الصفة ، وحاشى لي من أن أترك قصده قدرْتُ أو لم أقدر عليه ، فإن مثلي إذا حلف لا يحنث في يمينه ، فلا بد لي من لقائه .

١٩- صُفْتُ السَّوَارَ لَا يَ كَفَّ بَشَرْتُ بِابْنِ الْعَمِيدِ ، وَأَيُّ عَبْدٍ كَبَّرَا

يقول : صُفْتُ السَّوَارَ ، لأجمله في يد من يُشَرِّني بابن العميد ، وكذلك

(١) الخليل تشبهى الراحة والجلام . وهو يريد أن يتعبها في الأسفار .

(٢) ق : من « يبرِّ يميني » . ساقط انتقال نظر .

(٣) ع : « لا برؤية ابن العميد » .

صغت لأى عبد كبر . يريد بذلك : ماجرى من عادة الناس إذا رأوا ما يتوقعون ،
أو شيئا يعجبهم كبروا عند [٣٤٧ - ب] رؤيته ^(١) .

٢٠- **إِنْ لَمْ تُغْنِنِي خَيْلُهُ وَسِلَاحُهُ فَمَتَى أَقُودُ إِلَى الْأَعَادِي عَسْكَرًا؟**
يقول : إن لم يغنى ابن العميد بخيله وسلاحه ، لم أقدر على تجهيز الخيل إلى قتل
الأعداء ^(٢) .

٢١- **يَا بَيْى وَأُمَى نَاطِقُ فِى لَفْظِهِ ثَمَنٌ تُبَاعُ بِهِ الْقُلُوبُ وَتُشْتَرَى**
يقول : أبى وأمى فداء لناطق يملك بحسن لفظه ^(٣) ، قلوب الناس ، فكأنه
يعمل لفظه ^(٣) ثمنًا للقلوب يشتريها به .

٢٢- **مَنْ لَا تَرِيهِ الْحَرْبُ خَلْقًا مُقْبِلًا فِيهَا ، وَلَا خَلْقٌ يَرَاهُ مُدْبِرًا**

« مَنْ » بدل من قوله : « بَأبَى وَأُمَى نَاطِقُ » ^(٤) والهاء فى « فيها » للحرب .
يقول : بَأبَى من لا تريه الحرب أحدًا من الناس مقبلًا إليه ، ولا يراه أحد
مدبرًا : أى لا يقدر على لقائه أحد ، ولا يولى من بين يدى أحد ^(٥) أيضا .

٢٣- **خَتْنِي الْفُحُولُ مِنَ الْكُفَاةِ بِصَبْغِهِ مَا يَلْبَسُونَ مِنَ الْحَدِيدِ مُعْصَفَرًا**

أى : جعل الفحول كالحثثين الذين يلبسون المعصفرات : يعنى خضب ثياب
الكفاة ودروعهم بدمائهم فصاروا كالحثثين الذين يلبسون المعصفرات . وقيل :
جعلهم كالحثثين ^(٦) لجنهم . وتقديره : بصبغه معصفرًا ما يلبسون من الحديد .

(١) قال المعرى : يريد أى عبد من عبيد الله . وجعل العبد مستحقًا للتسوير لأنه إذا كبر رفع يده .
تفسير أبيات المعانى .

(٢) ع : « إلى الأعداء وقتالهم » .

(٣) التفسير هنا يعود إلى ابن العميد ، يريد أنه يملك القلوب بفصاحته .

(٤) ق : « بَأبَى وَأُمَى فداء لناطق » .

(٥) ع : « ولا يولى من بين يدى أحد » . ق : « ولا يولى من بين يديه أحد » .

(٦) يقول المعرى : أخذ الحثث والخنثى من الانخياث أى الانكسار والضعف .

٢٤- يَكْتَسِبُ الْقَصَبُ الضَّعِيفُ بَخْطَهُ^(١)
شَرَفًا عَلَى صُمِّ الرِّمَاحِ وَمَفْخَرًا

أراد بالقصب الضعيف : القلم ، وبالمفخر : الفخر .
يعنى : إذا كتب بقلمه اكتسب قلمه بخطه شرفا على الرماح ؛ لأنه يفعل بقلمه
مالا يفعله الفارس برمح .

٢٥- وَيَبِينُ فِيهَا مَسٌّ مِنْهُ بَنَانُهُ تَبَهُ الْمُدِلُّ فَلَوْ مَشَى لَتَبَخَّرَا

الماء في « منه » للقصب .
يقول : يظهر في كل قصب مسه بنانه من التبه ما لو أمكنه المشى لتبخرا
مشيه .

٢٦- يَأْمَنُ إِذَا وَرَدَ الْبِلَادَ كِتَابُهُ قَبْلَ الْجُيُوشِ ثَنَى الْجُيُوشَ تَحِيْرًا

يعنى : إذا كتب لعدو كتابا^(٢) لم يحتج إلى إنفاذ الجيوش ؛ لأنه يهزمهم بكتابه
ويصيرهم متحيرين بوعدده ووَعِيدِهِ^(٣) .
وهذا المعنى ذكره ابن العميد لنفسه في قوله :

إِذَا مَا حَلَّ أَرْضَ عَلَايَ خَطْبُ كَشَفْتُ الْخَطْبَ عَنْهَا بِالْخَطَابَةِ
وَأَنْ زَحَفَ الْكِتَابُ نَحْوَ أَرْضِي قَضَمْتُ عُرَى الْكِتَابِ بِالْكِتَابَةِ

٢٧- أَنْتَ الْوَحِيدُ إِذَا رَكِبْتَ^(٤) طَرِيقَهُ وَمَنْ الرَّدِيفُ وَقَدْ رَكِبْتَ غَضَنَفَا

= يقول : هذا الممدوح إذا لقيه الفحول من الكفاة جعلها كالخنتين أو الخنات لأنها تضعف وتتكرس ،
ولأنه يصغى ما عليهم من الدروع وغيرها بالدم فهو كاللصفر ، وقد جرت عادة من كان غنثا أن يرغب في
لباس النساء . تفسير أبيات المعاني .

(١) الواحدى والبيان والعرف الطيب : « بكفه » وفى الواحدى ورودى ابن جنى : « بخله » .
(٢) ع : « يعنى إذا كتبت إلى عدو كتابا » .

(٣) يقول الواحدى : إن من ورد عليهم كتابه يتحiron في حسن لفظه . وبدائع معاني كلامه
فيستغفرونه فيصرفون . أو أنه يسرحهم ببيانه فيصرفون عنه حين عمل فيهم كلامه عمل السحر .

(٤) ع : « إذا ارتكبت » .

يقول : أنت في جميع أحوالك لا نظير لك ، لا تتركب إلا كل طريقة صعبة لا يطيقها أحد ، ولا يتبعك فيها أحد ؛ مخافة فضيحة ، فكأنك ركبت الأسد ، ومن ركب الأسد لا يمكن أحد ^(١) من أن يصير رديفا له .

٢٨- قَطَفَ الرِّجَالُ الْقَوْلَ قَبْلَ نَبَاتِهِ ^(٢) وَقَطَفْتَ أَنْتَ الْقَوْلَ لَمَّا نَوَّرَا

يقول : كلام الناس ^(٣) لم يدرك بعد ، فهو كثور ^(٤) لم يتنور ، وكلامك عذب فصيح كثور تنور وأدرك .

٢٩- فَهُوَ الْمَتَّبِعُ ^(٥) بِالْمَسَامِعِ إِنْ مَضَى وَهُوَ الْمُضَاعَفُ حُسْنُهُ إِنْ كُرِّرَا

فهو : أى القول .

يقول : كلامك كلما سمعه سامع استعاده وتتبعه بسمعه ؛ لحسنه ، وكلما كرر على المسامع ازداد حسنه [٣٤٨ - ١] .

٣٠- وَإِذَا سَكَتَ فَإِنَّ أَتْلَعَ خَاطِبٍ قَلَمٌ لَكَ اتَّخَذَ الْأَصَابِعَ مِنْبَرًا

يقول : إذا سكت قام قلمك مقام خطابك ، يخطب الناس ومنبره أصابعك شبه قلمه على أنامله بخطيب على منبر .

٣١- وَرَسَائِلُ قَطَعَ الْعُدَاةُ سِحَاءَهَا فَرَأَوْا قَنَا وَأَسِنَّةً وَسُنُورًا

« السَّحَاءُ » [ما يشد به] القِرطاس ^(١) ، سمي بذلك لأنه يسحى من ظهره أو

(١) ق ، « لا يمكن أحدا » .

(٢) ع : « عند نباته » . البنوان والنباتان والعرف الطيب : « وقت نباته » .

(٣) ق : « الناس » مهمل .

(٤) النور : الزهر الأبيض .

يقول : أقوال الناس ناقصة اغناس غير تامة الفائدة . فهي كالنبت إذا قطف حين نبت ؛ وقولك متناه في الكمال والحسن كالنبت إذا أزهى وبلغ إناه .

(٥) الواحدى والنباتان والعرف الطيب « المتبع » .

(٦) فى التسخ : « السحاء » : القِرطاس . وق وشو فيها بياض بعد السحاء وهى تفيد كلمة =

يَقْشِرُ ، وَالسُّوَرُ : مالبس من جنس الحديد خاصة كاللدروع والجواشن .
يقول : إِذَا فَضَّ أَعْدَاؤُكَ كُتْبَكَ رَأَوْا مِنْ بِلَاغَتِكَ مَا يَمْلَأُ قُلُوبَهُمْ رَعْبًا ، فَكَأَنَّ
الكَتَابَةَ كَتَبَتْ فِيهَا الرِّيحُ وَالْأَسْلِحَةُ ، تُلْفَعُ بِهَا الْأَعْدَاءُ وَتُفْلُ بِهَا الْجِيُوشُ ^(١) .
وقيل : إِنْهُمْ إِذَا رَأَوْا فَصَاحَتَكَ مَاتُوا حُسْدًا لَكَ .

٣٢- فَدَعَاكَ حُسْدُكَ الرَّئِيسَ وَأَمْسَكُوا وَدَعَاكَ خَالِقُكَ الرَّئِيسَ الْأَكْبَرَ

كان ابن العميد يخطب بالأستاذ الرئيس .
يقول : إِنْ أَعْدَاؤَكَ خَاطَبُوكَ بِالرَّئِيسِ ، وَلَمْ يَزِيدُوا عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى قَدْ سَمَّاكَ
الرَّئِيسَ الْأَكْبَرَ .

٣٣- خَلَقْتَ صِفَاتِكَ فِي الْعَيُونِ كَلَامَهُ كَالْحَطِّ يَمْلَأُ مِسْمَعِي مَنْ أَبْصَرَ

الماء في « كلامه » تعود إلى الخالق .
يعنى : أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَدْعُكَ الرَّئِيسَ الْأَكْبَرَ بِصَوْتٍ يُسْمَعُ ، وَإِنَّمَا جَعَلَ فِيكَ
صِفَاتٍ تَقُومُ مَقَامَ كَلَامِهِ ، لِأَنَّ صِفَاتِكَ تَوْجِبُ لَكَ هَذِهِ التَّسْمِيَةَ . فَكَأَنَّهَا حِطٌّ ^(٢)
فِيهِ حِكَايَةُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : إِنَّكَ الرَّئِيسُ الْأَكْبَرُ . فَكَأَنَّ الْحِطَّ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ يَفْهَمُ مَا
يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَعْنَى ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ ، فَكَذَلِكَ يَفْهَمُ فِي صِفَاتِكَ هَذَا الْاسْمَ وَإِنْ لَمْ
يَسْمَعْ .

٣٤- أَرَأَيْتَ هِمَّةَ نَاقَتِي فِي نَاقَةٍ نَقَلَتْ يَدًا سُرْحًا وَخُفًّا مُجْمَرًا ١٩

اليد السرح : السهلة القبض والبسط ، والخفُّ المجمر : الصُّلب

= ناقصة وما بين المقوفتين عن العرف الطيب . ويقال : أَخَذْتُ مِنَ الْقِرطَاسِ سَحَاءَهُ وَهِيَ مَا يَقْشَرُ عَنْ
ظَاهِرِهِ لِيَشْدَ بِهِ الْكِتَابُ . وَسَحَوْتُ الْقِرطَاسَ : أَيْ فَشَرْتُ مِنْهُ شَيْئًا رَقيقًا . انظر أساس البلاغة « سحو » .
(١) مثل هذا ما يحكى عن الرشيد : أَنَّهُ كَتَبَ جَوَابَ كِتَابِ مَلِكِ الرُّومِ : « قَرَأْتُ كِتَابَكَ وَالْجِرَابَ
مَا تَرَاهُ . لَا مَا تَقْرُوهُ » فَانْظُرْ إِلَى هَذَا اللَّفْظِ الْوَجِيزِ ، كَيْفَ مَلَأَ الْأَحْشَاءَ نَارًا ، وَتَرَكَ الْقُلُوبَ أَعْشَارًا .
(٢) ق - هـ . هَذِهِ التَّسْمِيَةُ كَحِطٍّ .

يقول : هل رأيت همة ناقتي فيما بين النوق ، كيف علت سائر الحمم ، حيث قصدتك ، بنقل يد سُحٍ وخفٍّ مجمرٍ ، وترك الملوك وراءها .

٣٥- تَرَكْتُ دُخَانَ الرَّمْثِ فِي أَوْطَانِهَا طَلَبًا لِقَوْمٍ يُوقِدُونَ الْعَنْبَرَا

« الرَّمْثُ » نبت [يوقد به] ^(١) وإذا أكلته الإبل اشتكت بطونها .

يقول : تركتُ ناقتي أهل البادية الذين يوقدون الرَّمْثَ ، وقصدتُ ملكاً يوقد

العنبر ، فهمتها بخلاف همة سائر النوق . ومثله للبحرئى :

نَزَلُوا بِأَرْضِ الرُّعْفَرَانِ وَجَانَبُوا أَرْضًا تَرْبُ الشَّيْحِ ^(٢) وَالْقَيْصُومَا ^(٣)

٣٦- وَتَكَرَّمَتْ رُكْبَاتُهَا عَنْ مَبْرَكٍ تَقَعَانِ فِيهِ وَلَيْسَ مِسْكَ أَذْفَرَا

إنما جمع الركبة مع أن للناقة وكتبتين مجازاً ، لأنه أراد الركبتين ^(٤) وما بينهما أو

يكون قد سمي لكل جزء منه ركبة ، ثم قال : « تقعان » فرجع إلى التثنية الحقيقية

وترك المجاز ، و « الأذفر » : الذكي الرائحة .

يقول : إن ناقتي ترفعت وأنفّت عن أن تقع ركبتها على مبرك فيه التراب ،

وإنما أرادت أن تقع ركبتها على المسك الأذفر ^(٥) ، فلهذا قصدتك

٣٧- فَاتَّتَكَ دَامِيَّةَ الْأُظْلَى كَأَنَّمَا حُدِيتَ قَوَائِمُهَا الْعَقِيقَ الْأَحْمَرَا

[٣٤٨ - ب] « الْأُظْلَى » : باطن الخف الذى يلى الأرض ، و « حُدِيتَ » أى

جعل لها حذاءً وهو النعل .

يقول : جاءتتك ناقتي والحجارة قد آدمت ^(٦) أخفافها ، فكانها حذيت

(١) ما بين المقوفين عن الواحدى والبيان .

(٢) في النسخ : « تقلد الشيخ » .

(٣) ديوانه ١٩١١/٣ والوساطة ٢٧١ وفيها : « وغادروا » والواحدى ٧٣٩ والبيان ١٦٩/٢ .

(٤) ع : من « وكتبتين الركبتين » ساقط .

(٥) يريد أن المسك لا قيمة له عند الممدوح فهو ملقى على الأرض حتى تبرك ناقتة عليه .

(٦) ق : « قد أدمت » بياض .

بالعقيق الأحمر . شبه الدم الأحمر بالعقيق ^(١) .

٣٨- بَدَرْتُ إِلَيْكَ يَدَ الزَّمَانِ كَأَنَّهَا وَجَدْتُهُ مَشْغُولَ الْيَدَيْنِ مُفَكِّرًا

يقول : إن ناقى سبقت إليك قبل أن يعلم الزمان فيعوقها عنك ، فكأنها رأت الزمان مشغولا عنها فانتهزت الفرصة .

٣٩- مَنْ مُبْلِغُ الْأَعْرَابِ أَنِّي بَعْدَهَا لَا قَيْتُ ^(٢) رَسْطَالَيْسَ وَالْإِسْكَندَرَا

يقول : من مبلغ الأعراب الذين فارقتهم ، أتى رأيت ملكا كأنه أرسطاليس ^(٣) في حكمته وعلمه ، والاسكندر في ملكه . كأنه يعرض بسيف الدولة .

٤٠- وَمَلَلْتُ نَحْرَ عِشَارِيهَا فَأَصَافَنِي مَنْ يَنْحُرُ الْبِدْرَ النَّضَارَ لِمَنْ قَرَى

« العشار » : النوق الحوامل التي أتى على حملها عشرة أشهر ، و « النضار » : الذهب الخالص ، وهو بدل من البدر ويجوز أن يكون صفة لها .
يقول : من يبلغ الأعراب أنني مللت ذبح نوقها لي ضيافة ، فخرجت من عندها وقصدت من ينحر لي بدر الذهب :

أى يملكنى إياها ويصلنى برغائب الأموال وأنواع الصلات .

٤١- وَسَمِعْتُ بَطْلِيمُوسَ دَارِسَ كُتْبِهِ مُتَمَلِّكًا مُتَبَدِّيًا مُتَحَضِّرًا

نصب دَارِسَ : على الحال من بطليموس ^(٤) ومتملكا على الحال من المددوح . والماء في « كتبه » للمدوح .

يقول : سمعت أن بطليموس مع كمال فضله ، دارس لكتب ابن العميد

(١) ع : « شبه الدم بالعقيق الأحمر » .

(٢) الواحدي : « شاهدت » وكذا الديوان والبيان . وفي العرف الطيب : « جالست » .

(٣) أرسطاليس : هو المشهور بأرسطو الحكم تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر . انظر في ذلك تلخيص

تاريخ الحكماء للزوزنى ٢٨ - ٣٠ . والعرب تصرف في الأسماء الأعجمية .

(٤) بطليموس : هو بطليموس القلاوذى صاحب كتاب المجسطى وغيره . انظر تلخيص تاريخ الحكماء

للزوزنى ٩٥ .

ومستفيد منها ، وهو قد جمع الملكَ وفصاحة البدو وظَرْفَ الحَضَرِ .
وقيل الهاء في « كُتِبَ » لبطليموس . يعنى : سمعته يدرس كتب بطليموس مع
ماله من الملكِ والفصاحة والظَرْفِ .

٤٢- وَلَقِيتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَأَنَّمَا رَدَّ إِلَيْهِ نَفْسَهُمْ وَالْأَعْصَرَ

يقول : إنَّ فضل الفضلاء كلهم موجود فيه ، فكأنه جمع جميع الفضلاء ،
وَكَانَ^(١) الله تعالى رَدَّ أَعْصَرَ الْفَاضِلِينَ ونفوسهم ، فكأنهم حُضِرُوا لم يموتوا . وهذا
كقول أبي نواس^(٢) :

وَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ بِمُسْتَكْرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ^(٣)
٤٣- نُسِقُوا لَنَا نَسَقَ الْحِسَابِ مُقَدِّمًا وَأَتَى (فَذَلِكَ) إِذْ أُتِيتَ مُؤَخَّرًا

يقول : مضى هؤلاء الفضلاء واحداً بعد واحدٍ ، كالحساب الذى يذكر
تفاصيله ، ثم يقال فى آخره : فذلك الجميع . أى لما جثت فى آخرهم كنت كأت
جملة التفصيل الذى سلف لهم ، لأنك جمعت فضائل الكل ومناقبهم .

٤٤- يَا لَيْتَ بَاكِئَةً شَجَانِي دَمْعُهَا نَظَرْتَ إِلَيْكَ كَمَا نَظَرْتُ فَتَعْدِرًا

« شجاني » : أحزنى ، و« دمعها » فاعل شجاني « فَتَعْدِرًا » نصب لأنه جواب
التمنى بالفاء .

يقول : ليت التى بكت عند مفارقتى إياها ، حتى أحزنى دمعها ، نظرت إليك

(١) قى : شو : « أو كان » .

(٢) هو : الحسن بن هانئ نشأ بالبصرة ثم تحول إلى الكوفة ثم صار إلى بغداد ويرغى فى الشعر حتى بر
أهل عصره وأحد وصافى الحمر وكان ماجناً خليعاً . توفى سنة ١٩٨ هـ ترجمته فى معاهد التنصيص ١/ ٨٣/
وخزانة الأدب ١/ ١٦٨ وابن خلكان ١/ ٢٤٠ .

(٣) ديوانه ٧٥ وفيه : « وليس لله بمستكر » والإبانة ٥٢ وفيه : « وليس لله » . التبيين
١/ ١٧٣ . ٣٣٦ . والوساطة ٢٥٤ وأنخبار أبى تمام للصولى ١٤٨ . خاص الخاص ١١١ وتأهيل الغريب
٢٥٤ و ٣٢٠ وعيون الأخبار ١/ ٢٢٧ . وحلبة الكيت ٢٧ .

- كما نظرتُ لتعذرني في مفارقتها وقصدى إليك واختيارى أكون عندك^(١) .
- ٤٥- وَتَرَى الْفَضِيلَةَ لَا تَرُدُّ فَضِيلَةَ الشَّمْسِ تَشْرِقُ وَالسَّحَابَ كَنُحُورًا
الكهـور^(٢) : القطعة العظيمة من السحاب ، وفاعل « تَرَدَّ » ضمير الفضيلة
ونصب « فضيلة » لأنها مفعول بها ، ونصب « الشمس » بدل من الفضيلة ،
وكذلك « السحاب » وقيل : إن « الشمس » نصب « بتشرق » .
- يقول : ترى^(٣) فيك الفضائل المتضادة مجتمعة ! لا يرد بعضها بعضاً ، فكأنها
رأت الشمس والسحاب العظم في وقت واحد ، ومن عادة السحاب أن يسر
الشمس ، والشمس تذهب السحاب ، وأنت قد اجتمع فيك نور الشمس ، ومطر
السحاب بحودك ! ولا يرد أحدهما الآخر ، وفاعل « ترى » ضمير الباكية .
- ٤٦- أَنَا مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ أَطْيَبُ مَزَلًا وَأَسْرَ رَاحِلَةً وَأَرْبَعُ مَتَجَرًا
أى : لما قصدتك طاب منزلى ، وسرت راحلتى ورجعت صفقتى وفضلت جميع
الناس فى هذه الأحوال . والمنصوبات هى على التمييز .
- ٤٧- زُحِلُّ^(٤) عَلَى أَنَّ الْكَوَاكِبَ قَوْمُهُ لَوْ كَانَ مِنْكَ لَكَانَ أَكْرَمَ مَعْشَرًا
القوم : لا يقع إلا على المذكرين من العقلاء ، لكن لما كانت الكواكب محيطة
بزحل ، وهو واحد منها ، جعلها قومه .
- يقول : إن زحل - مع أن الكواكب قومه - لو كان من جملةك ومتتسباً
إليك ، لكان أكرم معشراً من كونه^(٥) من من جملة الكواكب .

(١) ق - شو : « الكون عندى » .

(٢) قال المرى : الكهـور : السحاب المتكاثف وإنما أخذ من الكهر وهو غلط الوجه . تفسير أبيات

المعانى .

(٣) أى الباكية وهى العين .

(٤) زحل : يسمى شيخ النجوم . الواحدى .

(٥) ق - شو : « لكونه » .

(٢٧٩)

وقال يمدحه ويهنئه بالنيروز^(١) وينعت سيفاً قلده إياه^(٢) [وخيلاً حملته عليها
ويذكر انتقاده شعره] :

١ - جاء نيروزنا وأنت مراده وورث بالذي أراد زاده
يقال : نيروز ، ونوروز . وورث : أى أضاءت .

يقول : إنما جاء النوروز ليسر برويتك فورت زnade : أى أدرك مراده .

٢ - هذه النظرة التى نالها من كإلى مثلها من الحول زاده

يقول : هذه النظرة التى نالها منك الآن ، تكفيه للمسرة إلى عام قابل مثله^(٣)
والهاء فى « زاده » للنيروز .

٣ - يتبقى عنك آخر اليوم منه ناظر أنت طرفه ورقاده

« آخر اليوم » : نصب على الظرف . والناظر : ناظر العين ، وهو سواده الذى

(١) النيروز : كلمة فارسية معربة ، ومعناها اليوم الجديد ، وهو أول يوم فى السنة وهو عيد عند
الفرس . انظر صبح الأعشى ٤١٧/٢ - ٧٢٥ وكتاب النيروز لأحمد بن فارس . نواذر المخطوطات
١٨/٥ .

(٢) الواحدى عقب القصيدة السابقة « الرائية » رقم (٢٧٨) بمقطوعة تضم أربعة أبيات فى وصف
بحجرة هى ص ٧٤٠ منه :

أحب امرئ حيث الأنفس وأطيب ماشمه معطس
ثم أتى بالقصيدة التى معنا : « جاء نيروز . . . زnade » ووضع الديوان هذه المقطوعة : « أحب امرئ »
عقب قصيدة « التوديع الدالية » رقم (٢٨٠) ورتبها شارحنا قبل قصيدة التوديع .
الواحدى ٧٤١ : « وقال يمدحه ويهنئه بالنروز » . التبيان ٤٧/٢ : « وقال يمدح أبا الفضل محمد
ابن الحسين بن العميد ، فيهنئه بالنيروز » . الديوان ٥٤٢ : « وقال أيضاً فيه يوم النيروز » . العرف المطيب
٥٧١ : « وقال يمدحه ويهنئه بالنيروز ويصف سيفاً قلده إياه وفرما حملته عليه وجائزة وصله بها وكان قد
عاب القصيدة للرائية عليه » .

(٣) ق ، « للمسرة . . . مثلها » .

به يكون النظر. والهاء في « منه » و « طرفه » و « رقاده » للنبروز. وروى :
« ينقضى » بدل « يثنى » .

يقول : ينصرف عنك النبروز وقد خلف عندك لحظه ورقاده ، فبقى بلا لحظ ولا
نوم ، إلى أن يعود إليك .
شبه النبروز بمحب يسرُّ بقرب حبيبة ويسهر لفراقه ، فهو يشاقق إليه إلى أن يعود
إليه .

٤ - نَحْنُ فِي أَرْضِ فَارِسٍ فِي سُرُورٍ ذَا الصَّبَاحُ الَّذِي يُرَى مِيلَادُهُ

ذَا الصَّبَاحُ : إشارة إلى صباح النبروز المذكور. والهاء في « ميلاده » للسُرور .
يقول : نحن في سرور في هذا الصباح ، الذي هو ميلاده السُرور .

٥ - عَظَمَتُهُ مَمَالِكُ الْفُرْسِ حَتَّى كُلِّ أَيَّامٍ عَامِهِ حُسَادُهُ

الهاء في « عَظَمَتُهُ » وفي « عامه » [و] « حَسَادُهُ » ^(١) للنبروز أو الصباح
المذكور ، وهما واحد ، وأراد بالممالك : أهل ممالك الفرس ، فحذف .
يعنى : أن [٣٤٩ - ب] ملوك الفرس عظموه ، حتى صارت سائر أيام السنة
نحسده لذلك التعظيم .

٦ - مَا لَبَسْنَا فِيهِ الْأَكَالِيلَ حَتَّى لَبَسَتْهَا تِلَاعُهُ وَوَهَادُهُ

الأكاليل : جمع ^(٢) الإكليل وهو مثل التاج . والتلاع : جمع تلعة ، وهى
الأرض المرتفعة . والوهاد : جمع وَهْدَة ، وهى ما انبسط من الأرض .
« والهاءات » للنبروز إلا في قوله : « لبستها » فإنه للإكليل .

يقول : لم تعقد على رؤوسنا أكاليل الأنوار ^(٣) إلا بعد أن عمت الأنوار التلاع

(١) ق ، « حَسَادُهُ » بياض .

(٢) ق ، « الْأَكَالِيلُ » جمع « مهملة .

(٣) كان من عادة الفرس إذا جلسوا في مجالس اللهو والشرب يوم النبروز أن يتخذوا أكاليل
من النبات والأزهار فيجعلونها على رؤوسهم . الواحدى .

والوهاد وصارت عليها كالأكايل^(١) ، وهو مثل قول أبي تمام :
 حَتَّى تَعَمَّ صَلُحَ هَامَاتِ الرُّبَا مِنْ نَوْرِهِ^(٢) وَتَأْزَرَ الْأَهْضَامُ^(٣)
 والعائم : أى الأكايل ، إلا أن بيت أبي تمام أجود ، لأنه جعل ما كان على
 الرُّبَا كالعائم لارتفاعها ، وما كان فى الأهضام وهى المطمئن من الأرض كالأزر .
 والمتنى جعل الأكايل على التلاع والوهاد .

إلا أنه يمكن أن يقال : إن معناه : لبستها تلاعه واتررت بمثلها وهاده
 والتحفت ، لأن لفظ اللبس مشتمل على العائم والمآزر ، فاكفى بأحدهما كما قال :
 يَالَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَاً مَتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا^(٤)
 ٧- عِنْدَ مَنْ لَا يُقَاسُ كِسْرَى أَبُو سَا سَانَ مُلْكًا بِهِ وَلَا أَوْلَادُهُ

يعنى : نحن فى أرض فارس ، أوصرنا فى هذا اليوم عند ملكٍ أجل من
 كسرى^(٥) أبى ساسان وأولاده و « ملكا » نصب على التمييز ويجوز أن يكون تعلق
 البيت بالذى قبله^(٦) .

يقول : مالبسنا فيه الأكايل عند ملكٍ هذه حاله ، حتى لبستها تلاعه ووهاده .
 ٨- عَرَبِيٌّ لِسَانُهُ فَلَسَفِيٌّ رَأْيُهُ فَارِسِيَّةٌ أَعْبَادُهُ
 يعنى : أنه فصيح اللسان فكأنه عربى ، ورأيه رأى الفلاسفة فى الحكمة ،

(١) ق . شو : « أن عم التلاع الأنوار وعم الوهاد وصارت عليها الأكايل » .

(٢) فى الواحدى والبيان : « من نبته وتأزر الأهضام » .

(٣) ديوانه ١٥١/٣ الواحدى ٧٤٢ والبيان ٤٨/٢ .

(٤) هذا البيت من أبيات شواهد العربية غير منسوب ويروى : « ياليت يملكك قد غدا » والشاهد
 فيه : أنه أراد متقلداً سيفاً وحاملاً رُمحاً ، ويحتمل أنه أراد مستعملاً سيفاً ورُمحاً ، لأن التقلد لا يكون إلا
 للسيف ، انظر فى ذلك ابن هشام فى أوضح المسالك ٥٨/٢ .

(٥) كسرى : يجوز فيها فتح الكاف وكسرها . وهو لقب لكل ملئ من ملوك الفرس ويقال للملك
 الفرس : بنو ساسان .

(٦) ع : « بالذى قبله » ساقطة .

وأعياده أعياد المعجم .

٩- كَلَّمَا قَالَ نَائِلٌ : أَنَا مِنْهُ سَرَفٌ ، قَالَ آخَرُ : ذَا اقْتِصَادُ

يعنى : كَلَّمَا أعطى عطاءً تستعظمه الناس ! ويقولون : هذا سرف ^(١) أتى بعده بعطاء آخر أعظم منه ، حتى يرى الناس أن الأول كان اقتصادا ، وهذه عادته أبداً ، فليس لمعطائه حد . فنسب القول إلى النائل مبالغة .

١٠- كَيْفَ يَرْتَدُّ مِنْكِبِي عَنْ سَمَاءٍ وَالتَّجَادُ الَّذِي عَلَيْهِ نِجَادُهُ ؟!

التجاد : حائل السيف .

يقول : كيف لا يبلغ منكبي السماء ، وعليه نجاد ابن العميد ؟! أى كيف لا أبلغ السماء عزاً وشرفاً ، وقد تقلدت بسيفه .

وقيل : أراد أن ابن العميد بلغ السماء طولا ، فكيف لا أبلغ السماء وقد لبست نجاده ؟ وقوله : « كَيْفَ يَرْتَدُّ » أى كيف يقصر منكبي عن بلوغ السماء ؟ والهاء في « عليه » للمتكب وفي « نجاده » للممدوح .

١١- قَلَّدَتْنِي يَمِينُهُ بِحُسَامٍ أَعْقَبَتْ مِنْهُ وَاحِدًا أَجْدَادُهُ

الهاء في « منه » للسيف وكذلك في « أجْداده » .

يقول : قَلَّدَتْنِي سيفاً لانظير له في السبوف [٣٥٠ - ١] وقوله : « أَعْقَبَتْ مِنْهُ » معناه أن السيف ينسب إلى الهند ، كما ينسب الرجل إلى أجداده ، فكانَ الهند أجْداده هذا السيف ، فلم يعقب رجال الهند منه إلا واحداً : أى لم يطبع له نظير . وقيل : إن الهاء « منه » للممدوح وهو المراد بالحسام وشبهه به لمضائه فكانه . يقول : أَعْقَبَتْ أَجْداده منه واحداً لا ثانى له ^(٢) .

١٢- كَلَّمَا اسْتَلَّ ضَاكِحَتَهُ إِيَّاهُ تَزَعُمُ الشَّمْسُ أَنَّهَا أَرَادَهُ

(١) ق ، « شرف » .

(٢) ق ، « أَعْقَبَتْ مِنْهُ أَجْداده واحداً لاثنى له » .

الإيابة : ضوء الشمس . والأرآد : جمع الرّند ، وهو التّرب . والهاء في « أنها » للشمس وفي « أرآده » للسيف .

والمعنى : كلما استلّ السيف قابله الشمس بآياتها وزعمت أنها تشبه لونه في صفائه وبريقه .

شبه إيابة الشمس ، بالسيف ^(١) ويريقه .

وقيل : الهاء في « أنها » للإيابة ، وفي أرآده للشمس ، وذكره لأن تأنيثها ليس بحقيق ولا علامة فيه اضطرارا للقافية .

أى : ترعم ^(٢) الشّمس : أن إيابة الشمس وضوءها مثل ضوئه في المنظر .

١٣- مَثْلُوهُ فِي جَفْنِهِ خَشِيَّةَ الْفَقْدِ سِلِّ قَفْهِ مِثْلِي أَثَرُهُ إِغْمَادُهُ

أثر السيف « وأثره : جوهره ، وكان على جفن هذا السيف فضة منقوشة بالسواد .

يعنى : أن الصّاعغة مثّلوا هذا السيف في جفنه : أى جعلوا مثالا في غمده له ، لئلا يغيب عن عيّنهم حسنه ، فهو مغمّد في جفنه يشبه رونقه وجوهره ؛ لأن الفضة التى عليه إذا جليت وصقلت أشبهت رونق السيف ، فكأنه مجرد وهو مغمّد ، وصاحبه ينظر إليه ولا يفقد حسنه ولا رونقه ^(٣) .

١٤- مُنْعَلٌ لَأَمِنْ أَحْفَا ذَهَبًا يَحْدُ حَمِلُ بَحْرًا فِرْنْدُهُ إِزْبَادُهُ

نعلُ السّيف : الحديدية التى فى أسفل غمده . والفِرْنْد : جوهر السيف وخضرته .

(١) ق - « استل هذا السيف . . . وزعمت الشمس أنها . . . » والسيف ويريقه .

(٢) قال المرى : الزعم : ما لا حقيقة له وأكثر ما يستعمل الزعم فيما لا يثبت كما قال الله تعالى : زعم الذين . كفروا أن لن يبعثوا . أى ليس الأمر كذلك . تفسير أبيات المعاني .

(٣) قال المرى : المعنى : أنه أراد أن أصحاب هذا السيف كانوا معجبين به يؤثرون ألا يغيب عنهم في حال ، فطوه في غمده من الفضة يشبه أثره . ليكونوا - وهو مغمّد - كأنهم ينظرون إليه وهو مسلول . لأنهم يخشون أن لا يغيب عنهم . تفسير أبيات المعاني .

يقول : غَمَدَ هذا السيفُ مُتَعَلِّ دَهَبًا ، ولم ينعل لأجل الحفاء ، وهذا النعل يحمل سيفًا كالبحر في كثرة مائه ، ولَمَّا جعله بحرًا جعل جوهره عليه بمنزلة الزَّيْد فوق البحر .

يقول : هو بحر ولكن زَيْدَه فرنده .

١٥- يَقْسِمُ الْفَارِسُ الْمُدَجَّجُ لَا يَسُ سَلَمٌ مِنْ شَفَرَتَيْهِ إِلَّا بِدَادُهُ^(١)

البداد : بداد السرج^(٢) وهو الذي عليه من الجانبين ، وقيل : هو الفخذان . والمُدَجَّجُ : تام السلاح .

يقول : إذا ضرب فارساً قطعه نصفين مع فرسه ، فلا يسلم منه إلا البداد ، لانحرافه عن وسط السرج ، وقوله : « مِنْ شَفَرَتَيْهِ » يريد بأى شَفَرَتَيْهِ ضَرَبَ .

١٦- جَمَعَ الدَّهْرُ حَدَّهُ وَيَدْيِهِ وَثَنَاتِي فَاسْتَجَمَعَتْ أَحَادُهُ

[أَحَادُهُ : أى غرائب الدهر التى لا نظير لها ، والهاء فى « حَدَّهُ » للسيف وفى « يَدْيِهِ » للممدوح وفى « أَحَادُهُ » للدهر .

يقول : جمع الدهر بين حَدِّ هذا السيف فى نفاذه ، وَيَدْيِ ابن العميد فى سخائِهِ وَثَنَاتِي فى فصاحته . وكل واحد غريب . ومعناه : لا نظير له ، فاجتمعت أَحَادُ الدهر وغرَائِبُهُ^(٣) .

١٧- وَتَقَلَّدْتُ شَامَةً فِي نَدَاهُ جَلْدُهَا مِنْفِسَاتُهُ وَعَتَادُهُ

الهاء فى « نَدَاهُ » و « مِنْفِسَاتُهُ » و « عَتَادُهُ » للممدوح . والمنفسات : كل شيء شريف نفيس .

يعنى : [٣٥٠ - ب] أن هذا السيف فى جملة ما أعطانيهِ من منفساتِهِ وذخائِرِهِ ، مثل الشامة فى الجسد . لَمَّا جعل السيف شامة جعل المنفسات جلدًا لها ،

(١) ع : « إلا بلادته » .

(٢) ع : « البلاد بلاد السرج » . ق : « البداد بداد السرج » تحريفات .

(٣) ع : « ونوائبه » بدل : « وغرائبه » .

لأن الشامة لا تكون إلا على الجلد .

وقيل : عني بالجلد ، غمد السيف وحليته . جعل السيف كالشامة لوضوحه في جملة ما أعطاه ، وأراد أن السيف قيمته دون قيمة جفته ، لما عليه من الحلية ، فهو وإن كان نفيساً فحليته أنفُس منه !

والهاء في « منفساته » « وعتاده » عائدة إلى الندى . وقيل إن الهاء عائده إلى الشامة ، وذكره لما أراد به السيف .

وقيل : أراد بالجلد ، مايلي هذا السيف من عطاياه المتقدمة والمتأخرة . جعلها كالجلد حول الشامة .

وقيل : أراد بالجلد ظاهره الذي عليه الفرند لأن أنفُس ما في السيف فرنده .

١٨- فَرَسْتَنَا سَوَابِقُ كُنْ فِيهِ فَارَقْتُ لِبْدَهُ وَفِيهَا طِرَادُهُ

فَرَسْتَنَا : أى جعلتنا فوارس والهاء في « فيه » للندى وفي « فيها » للسوابق و« كُنْ » فعل السوابق .

يعنى : علمتنا القروسية خيل سوابق كن في نداه ^(١) وقوله : « فَارَقْتُ لِبْدَهُ »

أى انتقلت من سرج ابن العميد ، وصارت تحت سرجى .

يعنى : هـى وإن خرجت من ملكه وفارقت سُرُوجِه ، فإنها لم تفارق من تعب

طرادِه ؛ لأنى أقاتل عليها بن يديه ، وأسير عليها معه حيث سار . وقوله : « فيها

طِرَادُهُ » : أى عليها طرادِه ، والهاء في « لِبْدِهِ » و« طرادِه » لابن العميد .

وقيل : معناه أنها وإن كانت غير سائرة فذكرها سائرة فى الأرض ، وقيل : أراد

أن هذه الخيل تغيب الحساد وتغير على الزمان ، فكأنها فى طِرَادِه ، وإن كانت

مستريحة .

١٩- وَرَجَتْ زَاحَةٌ بِنَا لَا تَرَاهَا وَبِلَادٌ تَسِيرُ فِيهَا بِلَادُهُ ^(٢)

(١) ع : « فى مداه » .

(٢) ع : « ووجت بنا زاحه لا تراها وبلاد أسير فيها بلاد » .

يقول : إن الحيل لما انتقلت إليّ ، رجّت أن تستريح من إتعابه إياها ، وليست ترى ذلك مادمت أنا أسير في بلاده ، لأنني مادمت عنده فأنا متصرف بحكمه ^(١) فكأنها لم تخرج عن ملكه .

وقيل : أراد أنا لا نزال نعدو معه في غزواته ، ونطارده عليها معه ^(٢) ، إذا ركب إلى الصيد ، فلا تستريح مادمتنا في خدمته ، فهي إذا لا تستريح أبداً لأننا لا نفارق خدمته أبداً .

٢٠- هَلْ لِعُذْرِي إِلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَضْلِ
لِي قَبُولُ سَوَادٍ عَيْنِي مِدَادُهُ

الهاء في « مداده » للقبول . والجملة صفة له .

يقول : هل يقبل عذري في قصوري عن خدمته ، ولو قبل عذري لكتبت قبوله بسواد عيني وجعلته مداداً لكتيبته ، لعظم موقعه لدى .

وقيل : الهاء راجعة إلى المدح ، يريد على وجه الدعاء كأن سواد عيني مداداً يكتب به هو ^(٤)

٢١- أَنَا مِنْ شِدَّةِ الْحَيَاءِ عَلِيلٌ مَكْرَمَاتُ الْمُعَلِّهِ عَوَادُهُ

الهاء في « المله » و « عواده » للعليل .

يقول : أنا عليل من فرط حيائي . حيث قصرت في خدمته

(١) ع : « تصرف على حكمه » .

(٢) ع : « أراد أنها لا تزال تغدو معه في غزواته ونطارده عليها معه » .

(٣) الواحدى والتيبان والديوان : « إلى الهاء » . العرف الطيب : « عند الهام » .

(٤) يرى صاحب العرف الطيب أن المتنبي يشير هنا إلى نقد ابن العميد لقصيدته الرائية ويعتذر مما فرط

له فيها من مواضع النظر . وقوله : « سواد عيني مداده » من باب الدعاء أى جعل الله سواد عيني مداداً له . وإنما قال ذلك إشارة إلى أن ابن العميد من أهل الأدب المشتغلين بالكتابة والتصنيف ، وتنبهها على الانتقال من مخاطبته بالرتاسة إلى مخاطبته بالعلم .

وقد أخرجني بانتقاده شعري^(١) وقد أعلني [٣٥١-١] وجعل مكارمه عوادي .

وقيل : المعنى اعتلت من شدة الحياء ، والذي أعلني هو ابن العميد ، لأنه أكثر من مكرماته وموابه ، حتى أدى ذلك إلى الفرح الغالب على ، وأدى ذلك إلى الحياء في تقصيري ، ولولاه لما كنت ذا حياء ، غير أنه جعل مكرماته متجددة عندي فجعلها بمنزلة عوادي .

٢٢- مَا كَفَّانِي تَقْصِيرُ مَا قُلْتُ فِيهِ عَنْ عَلَاهُ حَتَّى ثَنَاهُ انْتِقَادُهُ
« ثَنَاهُ » : أى جعله ثانياً . وروى « ثنائى » : أى صرفنى .

يقول : كنت قد خجلت من تقصيري في خدمته ، فزادنى خجلاً حين انتقد على شعري ، فلم يكفى قصورى عن وصفه وتقصيرى في خدمته ، حتى انضم إليه انتقاده .

٢٣- إِنِّى أَصِيدُ الْبَزَاةَ وَلَكِنِّى مِنْ أَجْلِ النُّجُومِ لَا أَصْطَادُ
يعنى : أنا أبلغ الشعراء وأقدرهم على الوصف ، ولكن معالي ابن العميد أعجزتنى عن إدراكها ، فلست أصيل إلى وصفها ، كالبازى لا يمكنه أن يصيد أجلاً النجوم وهو الشمس^(٢) .

٢٤- رَبُّ مَا لَا يُعْبَرُ اللَّفْظُ عَنْهُ وَالَّذِى يُضْمِرُ الْفُؤَادُ اعْتِقَادُهُ
يقول : رب معنى له قد استقر في قلبى ، غير أن عبارتى تقصر عنه ولا تلحقه ، وأنا أصفه بقلبي ، وإن قصر اللفظ عنه .

٢٥- مَا تَعَوَّدْتُ أَنْ أَرَى كَأَبِى الْفَضْلَ لِي وَهَذَا الَّذِى أَنَاهُ اعْتِيَادُهُ
يقول : لم أمدح مثل أبى الفضل ، إذ لم أشاهد له مثلاً ؛ فلذلك قصرت عن
(١) يقول الواحدى : إنما استحيا لأن ابن العميد عارضه في بيت من مره أو ناظره في شيء منه ولهذا جعله معلا له . وقد شرح أبو الطيب هذه القصة فيما بعد هذا البيت .
(٢) هو : زحل . عند الواحدى وصاحب التبيان .

كنه وصفه ، وهذا الذي أتى به من الكرم والجود هو عادة طُبع عليها ، لا تكلف فيها .

وقيل : معناه ما رأيت مثله ومثل انتقاده ، وهو قد رأى مثلي ، وما أتاه من انتقاد شعري عادته ، وقد فعل قبل ذلك كثيراً .

وهذا يدل على تحرزه من ابن العميد والإقرار له بالفضل ^(١) .

٢٦- **إِنْ فِي الْمَوْجِ لِلْغَرِيقِ لَعُذْرًا وَاضِحًا أَنْ يَقُوْتُهُ تَعْدَاةُ**

يعني : قد غرقت في بحر جودك فاعذرني إن عجزت عن إحصائه ؛ فإن الغريق معذور إذ لم يقدر على عدّ أمواج البحر .

وقيل : إن فضائله غرقت فكُرى ^(٢) ، فلم أقدر على وصفها حق الوصف ، فكانها موج وكأني غريق فيه ، لا يمكنني تعدادها .

٢٧- **لِللّٰدِي الْقَلْبُ أَنَّهُ فَاضٍ وَالشَّعْرُ رُ عِمَادِي وَابْنُ الْعَمِيدِ عِمَادَةُ**

الماء في « عِمَادُهُ » للندي .

يقول : القلب للندي حيث فاض على وغشيني بكثرته ، لأنّ عادته ابن العميد ، وعمادي الشعر ، فإدّة الندي أغزر من مادة الشعر .

٢٨- **نَالَ^(٣) ظَنِّي الْأُمُورَ إِلَّا كَرِيْمًا لَيْسَ لِي نُطْقُهُ وَلَا فِيْ آدَةٍ**

الآد والأند : القوة ، والظنّ هاهنا : العلم .

يقول : قد أحاط علمي بجميع الأمور ، غير ابن العميد ، فإن علمي لا يحيط بوصفه ، ولا فيّ قوّة لاستنباط معانيه ، ولا تقوم عبارتي بمدحه .

وقيل : أراد لم يحرفني وهمي أني أرى إنساناً ليس لي مثل بلاغته وقوته .

(١) ويقول الواحدي : وهذا يدل على تحرّز أبي الطيب وتواضعه . ولم يتواضع لأحد في شعره متواضع له .

(٢) ق ، « ذكرى » .

(٣) ع : « وقال » تحريف .

يعنى : لم يكن فى ظنى أن فى الدنيا أحداً أقضى منى ، حتى رأيت ابن العميد .
والهاء فى « نطقه » و « آده » للكرم [٣٥١ - ب] .

٢٩- ظَالِمَ الْجُودِ كُلَّمَا حَلَّ رَكْبٌ سِيمَ أَنْ يَحْمِلَ الْبَحَارَ مَزَادُهُ
« ظَالِمٌ » : نصب لأنه نعت لقوله : « إِلَّا كَرِيمًا » .

يعنى : أن جوده يظلم قصاده ؛ لأنه يكلفهم أن يحملوا البحار (وهى جوده)
فى مزاولهم وهذا ظلم ، لأن أحداً لا يقدر عليه .

٣- غَمَّرْتَنِي فَوَائِدُ شَاءَ فِيهَا أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مِمَّا أَفَادُهُ
يقول : أفادنى فوائد ، حتى جعل فيها كلامه :

أى تعلمت منه حُسْنَ القول ، فصار ذلك من جملة ما غمرنى من فوائده ^(١) .

٣١- مَا سَمِعْنَا بِمَنْ أَحَبَّ الْعَطَايَا فَاشْتَهَى أَنْ يَكُونَ فِيهَا فَوَادُهُ
يعنى : أن كلامه نتيجة عقله ومادة قلبه ، فإذا أفاده إنساناً فكأنه أفاده قلبه ،
وما سمعنا بأحدٍ يهب قلبه فى مواهبه .

٣٢- خَلَقَ اللَّهُ أَفْصَحَ النَّاسِ طَرًّا فِي مَكَانٍ أَعْرَابُهُ أَكْرَادُهُ

يقول : خلق الله تعالى ابن العميد أفصح ^(٢) النَّاسِ ، فى بلاد ليس فيها إلا
الأكراد ، والأعراب فيها . غير الأكراد ^(٣) . وهذا أبين لفضله لأنه مقرون بضده .

٣٣- وَأَحَقُّ الْغُيُوثِ نَفْسًا بِحَمْدٍ فِي زَمَانٍ كُلِّ النَّفُوسِ جَرَادُهُ
« أَحَقُّ » نصب لأنه مفعول « خلق الله » يعنى : خلق الله تعالى منه غيثاً فى

زمانٍ كُلِّ النَّاسِ فيه جراده . والهاء « للزمان » .

(١) بشرى إلى ما انتقده عليه فى شعره وأنه أرشده بذلك إلى صواب القول .

(٢) ع : « ابن العميد أفصح » ساقط .

(٣) ق : « ليس فيها إلا الأكراد أعراب والأعراب فيها غير الأكراد » . ويريد : أفصح الناس فى
مكان . بدل الأعراب فيه الأكراد ويعنى بذلك أهل فارس أى أنه أفصح الناس وأنه بين قوم غير فصحاء .

يعنى : هو بمنزلة الفيت ، والناس كالجراد يفسدون الزرع ويمزقون البلاد ، فهو
أولى بالحمد من كل أحد ؛ لأنه ينفع وغيره يضر . وهذا كقول أبي عينية ^(١) يهجو
يزيد بن خالد ويمدح أباه :

أَبُوكَ لَنَا غَيْثٌ نَعِيشُ بِسَيِّهِ ^(٢) وَأَنْتَ جَرَادٌ لَسْتَ تَبْقَى وَلَا تَذُرُ ^(٣)

٣٤-مِثْلَمَا أَحْدَثَ النَّبَوَةُ فِي الْعَا لَمِ وَالْبَهْتَ حِينَ شَاعَ فَسَادُهُ
الهاء فى «فساده» للعالم .

يقول : أوجدك الله تعالى فى هذا الزمان بعد ما شاع فيه البخل والفساد ، كما
بعث الله تعالى الأنبياء حين شاع فى العالم الكفر والفساد ، وهذا كقول الفرزدق :
جُعِلَتْ لِأَهْلِ الْأَرْضِ عَدْلًا وَرَحْمَةً وَبَرًّا لِأَثَارِ الْقُرُوحِ ^(١) الْكُؤَالِمِ
كَمَا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا عَلَى قَتَرَةٍ وَالنَّاسُ مِثْلُ الْبَهَائِمِ ^(٢)
٣٥-زَانَتْ اللَّيْلُ غُرَّةَ الْقَمَرِ الطَّا لِمِ فِيهِ ، وَلَمْ يَشْنِهْهَا سَوَادُهُ

الهاء فى «سواده» للَّيْلِ . يعنى : أنك زنت زمانك بمحاسنك ، ولم يضرْك لؤم
أهله وفسادهم ، كما أن البدر يزين الليل بضيائه ، ولا يضرُّه سواد الليل .

٣٦-كَثُرَ الْفِكْرُ كَيْفَ نُهْدَى كَمَا أَهْدَتْ إِلَى رَبِّهَا الرَّئِيسِ عِبَادُهُ

(١) ع : «أبو العيناء» تحريف . وإن كان أبو العيناء هذا شاعراً ظريفاً توفى بالبصرة سنة ٢٨٣ نكت
المعيان ٢٦٥ وتاريخ بغداد ٣/ ١٧٠ . وأبو عينية المذكور أحد شعراء الدولة العباسية واسمه أبو عينية وكتبته
أبو المنهال . وهو أبو عينية بن محمد بن أبي عينية بن المهلب بن أبي صفرة شاعر ظريف غزل هجاء أكثر
هجائه فى ابن عمه خالد المذكور فى الشرح وابنه يزيد . مختار الأغاني ١/ ٤٣٤ - ٤٤٠ .
(٢) فى مختار الأغاني «بوله» . . . ليس .

(٣) مختار الأغاني ١/ ٤٤٠ .

(٤) ع : «التدوب» ق «المذوب» .

(٥) ديوانه ٨٥٢ وروايته :

جعلت لأهل الأرض أننا ورحمة وبرا لآثار القروح الكوالم
والفائض ٢/ ٥٤ والوساطة ٢٦٤ وفيها : «لآثار الجروح» .

يقول : كثر فكرى فيما أهديه إلى ابن العميد فى يوم التّيزوز ، كما تهدى إليه عبيده .

لما جعله رباً جعل الناس عبيداً له ، تفخيماً وتعظيماً .

٣٧- وَالَّذِى عِنْدَنَا مِنَ الْمَالِ وَالْخَيْلِ كُلِّ فَعِنَهُ هِبَاتُهُ وَقِيَادُهُ

يعنى : فكرت فلم أجد شيئاً أهديه إليه ؛ لأن [٣٥٢ - ١] جميع ما عندى من المال فن مواهبه ، وجميع خيلى مما قاده إلى ، فلم أذر ما أهدى إليه .

٣٨- فَبَعَثْنَا بِأَرْبَعِينَ مِهَارًا كُلُّ مِهْرٍ مِثْلُ مِثْلَانِهِ إِنْشَادُهُ

يقول : فلما لم أجد ما أبعثه إليه ، بعثت بأربعين بيتاً ، كأنها أربعون مهراً^(١) ، وميدان كل بيت منها إنشاده ، لأنه إذا أنشد عرف قدره ، كما أن المهر إذا جرى عرف عشته^(٢) .

وقوله : « بأربعين مهراً » ليس بجيد ؛ لأن المفسر^(٣) بعد مثل هذه العقود يكون بلفظ الواحد .

٣٩- عَدَدُ عِشْتِهِ يَرَى الْجِسْمُ فِيهِ أَرِيًّا لَا يَرَاهُ فِيمَا يَزِيدُهُ

يعنى : إنما جعلت هذه القصيدة أربعين بيتاً ، لأن الأربعين عدد سنى الشباب ، فإذا تجاوزها الإنسان تناقصت قواه ، فالجسم يرى فى الأربعين من استكمال القوة ما لا يراه فيما يزداد عليه .

يعنى : لم أزد على الأربعين لتكون القصيدة بعيدة عن النقص ، حاصلة فى غاية الكمال^(٤) .

٤٠- فَارْتَبِطْهَا فَإِنَّ قَلْبًا نَمَاهَا مَرَبُوطٌ تَسْبِقُ الْجِيَادَ جِيَادُهُ

(١) كنى بلهاى عن أبيات القصيدة لأنها أربعين بيتاً .

(٢) أى عرف قدره ونجايبه وكرمه . اللسان والواحدى . (٣) ق : « لأن المهر » .

(٤) يقول الواحدى : الأربعون : « عدد عشته » دعاء له بأن يعيش هذا العدد من السنين على

ما عاشه وكان ابن العميد قد جاوز السبعين وناهى الثمانين فى هذا الوقت والمعنى : زاد الله فى عمرك هذا العدد .

«نَمَاهَا» : أى نشأها وصنعها .
يقول : ارتبط هذه المهار ، فإنها قِيدَت إليك ، وقلبي الذى أنشأها وأحكمها
مربطٌ تَسْبِقُ خيله سائر الخيل .
لما جعل الأبيات مهاراً ، جعل قلبه مربطاً لها ^(١) ، لأنها صدرت عنه .
 واحتفظ بشعرى فإنه يفوق ^(٢) كل شعر .

(٢٨٠)

وَأَنْفَلَتِ الْقَصِيدَتَانِ ^(٣) مِنْ أَرْجَانِ إِلَى أُنَى الْفَتْحِ ^(٤) ابْنِ الْأَسَازِ الرَّيْسِ
بِالرِّىِّ ^(٥) ، لَمَادَ الْجَوَابُ يَذْكُرُ سُرُورَهُ بِأُنَى الطَّيِّبِ وَالشُّوقَ إِلَيْهِ ، وَأَبْيَاتًا نَظَمَهَا فِي
وَصْفِ مَا سَمِعَ مِنْ قِيلِهِ ، وَطَعَنَ فِيهَا عَلَى بَعْضِ الْمُتَعَرِّضِينَ لِقَوْلِ الشَّعْرِ ، وَأَظْهَرَ فُسَادَ
قَوْصِهِ ^(٦) فَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ ارْتِجَالًا وَالْكِتَابُ فِي يَدِهِ ^(٧) لِمَوْصَلِهِ ^(٨) :

(١) ع : « مربطها » .

(٢) في ع . ق : « يقول » بدل : « يفوق » تحريف .

(٣) في مقدمة الديوان : « وأنفذت القصيدة الرائية والدالية » .

(٤) هو : علي بن محمد بن الحسين . وزير من الكتاب الشعراء الأذكىاء يلقب بدي الكفائين
(السيف والقلم) وهو ابن أبي الفضل بن العميد . خلف أباه في وزارة وكن الدولة سنة ٣٦٠ . وأخباره
قصيرة على قصر مدته فقد قتله مؤيد الدولة سنة ٣٦٦ . معجم الأدباء ٥ / ٣٤٧ - ٣٧٥ ونكت الهيمان
٢١٥ ونبذة الدهر ٣ / ٢٥ .

(٥) الرى : مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن قصة بلاد الجبال جنوب طهران فتحها
العرب في زمن عمر على يد عروة بن زيد وفيها ولد هارون الرشيد . ياقوت .

(٦) مقدمة الديوان : « يرود أبي الطيب . . . فساد قوله » .

(٧) مقدمة الديوان : « قال أبو الطيب والكتاب بيده لموصله ارتجالاً . ع : « قال أبو الطيب
والكتاب في يده » .

(٨) الواحدى ٧٥٠ : « وورد على أبي الطيب كتاب أبي الفتح بن العميد يذكر سروره وشوقه إليه
فقال ارتجالاً » . التبيان ٢ / ٥٨ : « وورد عليه كتاب أبي الفتح بن أبي الفضل بن العميد يتشوقه فقال » .
الديوان ٥٤٦ قريب من المذكور . وقد أشرنا إلى الفروق . العرف الطيب ٥٧٦ .

١- يَكْتُبِ الْأَنَامُ كِتَابٌ وَرَدَ فَدَتَ يَدَ كَاتِبِهِ كُلُّ يَدَ

يقول : ورد كتاب يقوم مقام الكتب كلها ، ثم قال : جعل الله يد كل كاتب^(١) فداءً ليدته .

وقيل : معنى المصراع الأول : مثل معنى المصراع الثاني . فقله : « يَكْتُبِ الْأَنَامُ » كقله : « بنفسى » أى جعل الله^(٢) جميع كتب الأنام فداءً لكتابه ، وأيديهم فداءً ليدته .

٢- يُعْبِرُ عَمَّا لَهُ عِنْدَنَا^(٣) وَيَذْكُرُ مِنْ شَوْقِهِ مَا نَجِدُ^(٤)
يقول : هذا الكتاب يعبر عما عندنا من المحبة ، ويذكر من الشوق مثل ما أجدته في قلبى إليه .

٣- فَأَخْرَقَ رَأْيَهُ مَا رَأَى وَأَبْرَقَ نَاقِدُهُ مَا انْتَقَدَ
« أخرق » و« أبرق » : أى حير .

يقول : لما فضّ هذا الكتاب حير من رأى خطّه ، وأذهش من انتقد لفظه .
وفاعل « أخرق » « أبرق » « ما » .

٤- إِذَا سَمِعَ النَّاسُ أَلْفَاظَهُ خَلَقْنَ لَهُ فِي الْقُلُوبِ الْحَسَدَ

يقول : إن الناس إذا سمعوا ألفاظه أحدثت ألفاظه الحسد في قلب من حسده ، فكل من قرأه حسده على فصاحته .

٥- فَقُلْتُ وَقَدْ فَرَسَ النَّاطِقِينَ : كَذَا يَفْعَلُ الْأَسَدُ ابْنُ الْأَسَدِ

[٣٥٢-ب] « فَرَسَ النَّاطِقِينَ » : أى غلبهم وقهرهم ، كما يقهر الأسد

(١) ق ، شو : « ثم جعل يد كل كاتب » . بدل العبارة المذكورة .

(٢) ع : « كفولهم بنفسى جعل الله » .

(٣) ق : « التبيان » ويجبر عن حاله عندنا .

(٤) ق : « ما يجد » .

فريسته ، أى لَمَّا رَأَيْتَهُ وقد حَيَّرَ^(١) كل ناطق ، قلت : هكذا يكون مَنْ وَرِثَ
البلاغة من آبائِهِ وأجداده .

(٢٨١)

وأحضرت مجلس الأستاذ أبي الفضل مجمرة قد حُشِبَتْ بنرجس وآس ، حتى
خَفِيتَ نَارَهَا ، فكان الدخان يخرج من خِلاَلِ ذَلِكَ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ^(٢) :

١- أَحَبُّ أَمْرِي حَبِّ الْأَنْفُسِ وَأَطْيَبُ مَا شَمَّهُ مَعْطَسُ

المعطسُ : الأنف . وتقدير البيت : هذا أبو الفضل أحب أَمْرِي أَحَبَّتْهُ
الأنفُسُ وهذا البخور أطيب شيء شَمَّهُ المعطس^(٣) .

٢- وَنَشَرْتُ مِنَ النَّدِّ لِكِنَّمَا مَجَامِرُهُ الْآسُ وَالنَّزْجِسُ^(٤)

أى : وأطيب ما شمه معطس : نَشَرْتُ مِنَ النَّدِّ ولكنَّهُ فى مِجْمَرَةٍ من بخور^(٥) .

(١) ع : « جَن » تحريف .

(٢) ذكر الواحدى هذه المقطوعة عقب القصيدة الراثية رقم (٢٧٨) وقبل الدالية رقم (٢٧٩) وقد
أشرنا إلى ذلك فى موضعه . وقد ذكر الديوان هذه المقطوعة بعد قصيدة التوديع : رقم (٢٨٢) .

نسيت وما أنسى عتابا على الصد ولا خفرا زادت به حمرة الحد
وقد أشرنا إلى كل فى مكانه وانظر هامش مقدمة القصيدة رقم (٢٧٩) من هذا الشرح وانظر الواحدى
٧٤٠ : « وأحضرت مجلس ابن العميد مجمرة محشوة آسًا ونرجسًا ، أخفيت نَارَهَا ، والدخان يخرج من خلال
ذلك فقال أبو الطيب . : التبيان ٢٠٥/٣ : « وأحضره أبو الفضل بن العميد مجمرة محشوة بالنرجس
والآس . والدخان يخرج من خلال ذلك فقال مرتبلا . : الديوان ٥٥١ : « وقال فى مجلسه وقد قدمت إليه
مجمرة من آس ونرجس . وقد أخص فيها النار والنَدَّ بدنية . : العرف الطيب ٥٧٧ .

(٣) ق ، « أحب أمر أحبته الأنفُسُ وهو البخور أطيب ما شمه معطس » .

(٤) الند : ضرب من الطيب وليس يعرف ، والآس والنرجس : نباتان طيبا الرائحة . والمجمرة :
ما يوضع فيه البخور .

(٥) يريد بقوله : « فى مجمرة من بخور » أى من خشب الآس والنرجس وليسا بمعروفين أن يخرج منهما
الدخان ولذلك عبر عنها بمجامر وهي مجمرة واحدة . انظر التبيان .

جعلها لذلك مجامر^(١) ، وهي معجزة واحدة .

٣- وَلَسْنَا نَرَى لَهُمَا هَاجَهُ فَهَلْ هَاجَهُ عِزُّكَ الْأَقْعَسُ ١٩

« الأقعس » : الثابت الممتنع وهاء « هاجه » للتد^(٢) .

يقول : لسنا نرى نارا تحرقه وتبيح رائحته ، فلعل عزك هاجه ، حتى انتشر ريحه .

٤- وَإِنَّ الْقِيَامَ الَّتِي حَوْلَهُ لَتَحْسُدُ أَرْجُلَهَا^(٣) الْأَرُوسُ

القيام^(٤) : جمع قائم .

يقول : إن الظلم والحكم القيام تشبهى رءوسها أن تبشر الأرض في الوقوف بين يديك تشرقاً بخدمتك ، فتحسد الأرجل لذلك .

وقيل : أراد أن الرءوس تحسد الأرجل ؛ لأنها تمنى أن تسعى في خدمتك كما تسعى الأرجل^(٥) .

(٢٨٢)

وقال أيضا يمدحه ويودعه فيها^(٦) ، لما أراد الخروج^(٧) إلى عهد الدولة في شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثلاث مئة^(٨) :

(١) ق : « جعلها كذلك مجاورة » تحريف .

(٢) ع : « عز أقعس : أى ثابت ممتنع . والهاء في « هاجه » لنشر التذ » .

(٣) ع : « أقدامها » .

(٤) في التبيان « الفتام » بدل « القيام » والفتام : الجاعات وقال : وصحفه بعضهم فقال بالقاف ولا يصح بالقاف ، ولهذا قال الشاعر : « التي » ، لتأنيث الجاعة ، ولا يجوز بالقاف إلا أن قال : « الذين حوله » وكان ممن يقرأ عليه الديوان « لعل صاحب التبيان يريد بملك ابن جنى » .

(٥) ق : « الأرض » .

(٦) ع : « ويودعه فيها » مهمة .

(٧) في النسخ : « الرجوع » .

(٨) في ق . « سنة ٣٥٤ » الواحدى ٥٧٠ : وقال أيضا يودع ابن العميد عند مسيره إلى =

١- نَسِيتُ وَمَا أُنْسَى عِتَابًا عَلَى الصَّدِّ وَلَا خَفَرًا زَادَتْ بِهِ حُمْرَةُ الْخَدِّ

الحفر : الحياء ، والصّد : يجوز أن يكون من المتنبي ، ويجوز أن يكون منها ، وهو الأولى ؛ ولهذا زادت حمرة وجهها عند عتابه إياها .

يقول : نسي كل شيء مرّ على ولم أنس عتابي لحبيبي على صدها ، أو عتابي إياي على صدّي عنها ، وكذلك لا أنسى حمرة وجهها التي زادت من الحياء .

وروى : « نُسِيتُ » على ما لم يسم فاعله . أى : نسي عهدي ولم أنس أنا عهدهم .

٢- وَلَا لَيْلَةً قَصَرْتُهَا بِقَصُورَةٍ أَطَالَتْ يَدِي فِي جِيدِهَا صُحْبَةَ الْعَقْدِ

امرأة قصيرة وقصورة : ممنوعة من التصرف ؛ صيانة لها ^(١) .

يقول : ولم أنس ليلة جعلتها قصيرة بامرأة مقصورة : أى صارت ليلتي تلك قصيرة لطبيها ، فمانقتها وأطالت يدي صعبة عقدها ^(٢) في عنقها ^(٣) .

٣- وَمَنْ لِي يَوْمٍ مِثْلِي يَوْمِ كَرِهْتُهُ قُرْبْتُ بِهِ عِنْدَ الْوِدَاعِ مِنَ الْبُعْدِ

[أى] لما فيه من البعد ، فصرت الآن أتمناه ، لأحظى فيه بالنظر والتسلم ، وقوله : « ومن لى بيوم » أى من يرد على مثل ذلك اليوم ^(٤) .

= بلد فارس سنة ٣٩٤ هـ . التبيان ٢ / ٥٩ : « وقال يمدح أبا الفضل ويودعه » . الديوان ٥٤٧ هـ : « وقال عند خروجه ويودعه فيها » . العرف الطيب ٥٧٨ .

(١) وذلك من القصر بفتح القاف لا من القصر كتحب ومنه : (حور مقصورات في الخيام) أى محبوسات .

(٢) ع : « ففارقها وأطالت صعبة عقدها » .

(٣) : يذكر صاحب التبيان أن المعانقة طالت مثل طول صعبة العقد في جيدها .

(٤) ق : سقط شرح هذا البيت ، والمذكور عن سائر النسخ .

٤- وَالْأُ بِخُصٍّ الْفَقْدُ شَيْئًا لِأَنِّي^(١)

فَقَدْتُ فَلَمْ أَفْقِدْ دُمُوعِي وَلَا وَجْدِي

أى : ومن لى بالأخصّ الفقدُ شيئاً دون شيء ، وإنما تمنيت ذلك ، لأنى
فقدت محبوبى ، ولم أفقد دموعى عليه ، ووجدى لفراقه ، فهلاً إذ فقدته فقدت
دموعى ووجدى عليه^(٢) .

٥- تَمَنُّ بِلَدِّ الْمُسْتَهَامِ بِمِثْلِهِ وَإِنْ كَانَ لَا يُغْنِي فَيْلًا وَلَا يُجْدِي

الفيل : الحفيظ الذى يكون فى شقّ النواة .

يقول : قولى هذا تمنُّ يتلذذ المستهَام به ، وإن كان لا يغنى شيئاً . وجمع بين
« يُجْدِي » و« يغنى » لاختلاف اللفظين .

٦- وَغِظْتُ عَلَى الْأَيَّامِ كَالنَّارِ فِي الْحِشَا

وَلَكِنَّهُ غِظْتُ الْأَسِيرَ عَلَى الْقِدِّ

أى : وما أقوله غيظُ مئى على الأيام ، وهذا الغيظُ تأثيره فى كثائر النار فى
الحِشَا . ولكن [غيظ] لا يغنى^(٣) عن الأيام شيئاً فيغيظنى عليها ، مثل غيظ الأسير
على القيد^(٤) .

وهذا مأخوذ من قول على رضى الله عنه^(٥) : « غضب الحيل على اللُجْم » ..

٧- فَلَمَّا^(٦) تَرَنَنِي لَا أَقِيمُ بِلَدِّ

فَأَقَّةٌ غِمْدِي فِي دُلُوقِي مِنْ حَدِّي^(٧)

(١) ع : « فأنى » .

(٢) ع : « معه » .

(٣) ع : « ولكن لا يغنى » . ق : « ولكن لا يغنى » . والمراد : ولكنه غيظ على من لا يبالى

بغيطى لأنه كغيط الأسير على القيد .

(٤) « القيد » : سب من الجلد يشد به الأسير . (٦) ق : « فاق » .

(٥) ع : « كرم الله وجهه » . (٧) ع : « فأقة سبى من دلوقي من حدى » .

الدُّلُوقُ : مصدر دَلَّقَ السَّيْفَ مِنَ الغَمَدِ ^(١) : إذا انسلَّ من غير أن يسلَّهُ أحد ،
وسيف دَلُّوقٌ ودَلَّقَ : سريع الانسلاخ .

يقول : إن كنت لا أقم ببلدة فليس ذلك لأن البلد غير طيب ، ولكن آفة
ذلك من نفسي ؛ لأن بُعد همتي لا ترضى بلدًا ولا تدعني أستقر في مكان ، فأنا
كالسيف الذي يأكل غمده فيتسع عليه ، فيقلق فيه ، كما أن السيف سبب قلقه في
جفنه ، مضاء حده ، كذلك أنا سبب انزعاجي من كل بلدة بُعد همتي وشرف
مطلبي .

٨- يَجِلُّ الْقَنَا يَوْمَ الطَّعَانِ بِعَقْوَتِي فَأَحْرِمُهُ عِرْضِي وَأُطْعِمُهُ جِلْدِي

يقال : نزل بعقوته : إذا نزل بفنائه قريبًا [منه] وعِرْضُ الرَّجُلِ : موضع المدح
والدم . وقيل : أراد هاهنا شرف آبائه .

يقول : إذا أهدق بي الطعن يوم القتال لا أفر منه ، مخافة أن يعاب حسي
ولكنني ^(٢) أصبر وأمكن الرماح من جلدي حامية لعرضي وحسي .

٩- تُبَدِّلُ آبَايَ وَعَيْشِي وَمَتْرَلِي نَجَائِبُ لَا يُفَكِّرُنَ فِي النُّخْسِ وَالسَّعْدِ

فاعل تُبَدِّلُ : نَجَائِبُ .

يقول : إن الإبل النجائب تُبدِّل هذه الثلاثة مني ، فأكون في راحة وإقامة ،
ويومًا على خلافها ، وتارة أكون في عيش هنيء ، وتارة في جهد ، ويومًا في
مترل ، ويومًا في آخر .

يعني : أني لا أستقر في مكانٍ فإذا هممتُ بامرٍ ركبتُ نجائب ، ولم أفكر في
طالع نخس أو سعد ، ولا يردني عن مراد ^(٣) نخوسة ولا نخس ولا أبالي به .

(١) ق : « في الغمد » .

(٢) ق : « أن يصاب جسمي ولكن » .

(٣) ع : « مرامي » .

١٠- وَأَوْجُهُ فِتْيَانٍ حَيَاءَ تَلْتُمُوا عَلَيْهِنَّ لَأَخَوْفًا مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

وأوجه: عطف على نجائب: أى تبدل إياى نجائب وأوجه غلمان، قد تلتموا عليها حياة لصباحتها وطلاقتها، والضمير فى «عليهن» للأوجه. وقيل: حياة من به يتعرضون له بالسبي والغارة، ولم يلتموا عليها خوفاً من الحر والبرد. بعبى: أنا أبداً^(١) أسير على هذه النجائب [٣٥٣-ب] مع هؤلاء الغلمان.

١١- وَلَيْسَ حَيَاءُ الْوَجْهِ فِي الذُّئْبِ شَيْمَةً وَلَكِنَّهُ مِنْ شَيْمَةِ الْأَسَدِ الْوَرْدِ

أسد ورد: إذا كان لونه يضرب إلى الحمرة، ولما وصف غلمانه بالحياة بين أن ذلك من وصف الأسد، فكما أن الحياة لا يمنعه من إقدامه، فكذلك حياة هؤلاء. إذ الوقاحة من صفة الذئب، لحسته، والحياة عادة الأسد^(٢).

١٢- إِذَا لَمْ تُجْزِهِمْ دَارَ قَوْمٍ مَوْدَّةً أَجَازَ الْقَنَا وَالْخَوْفُ خَيْرٌ مِنَ الْوَدِّ

أجازه: أى أفضى به^(٣) إلى الاجتياز. يقول: إذا لم تمكن هؤلاء الغلمان للمودة من الاجتياز بديار قوم، أمكنهم منه القنا: أى إذا عبروا بديار قوم ليس بينهم مودة ومسألة، عبروا بها قهراً وغلبة، والخوف خير من الود^(٤): أى: إن حصولك على مرامك^(٥) قهراً أشرف من وصولك إليه مسألة ووداً، وهذا مثل قولهم: «رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَعْبُوتٍ»^(٦).

١٣- يَحِيلُونَ عَنْ هَزْلِ الْمُلُوكِ إِلَى النَّدَى تَوَفَّرَ مِنْ بَيْنِ الْمُلُوكِ عَلَى الْجِدِّ

(١) ق: «إذ أبدا». ع: «أنى أبدا».

(٢) ق: «الأسدة». وقال الواحدي: وذلك أن فى طبع الأسد كرمًا وحياة فيقال إن من واجبه وأحد النظر فى وجهه استحيًا منه الأسد ولم يفرسه.

(٣) ق: «أى قضى به». (٤) ع: «والخوف جين من القنا».

(٥) ع: «وصولك إلى مرامك».

(٦) فى أمثال الليدانى ١٥٢٧: ١/ ٢٨٨/ وقرائنه اللآلى ٢٤٠/ ١/ والبيان ٦٢/ ٢ والواحدى ٧٥٣

هذه الرواية: «رهبوت خير من رحمت». أى لأن ترهب خير من أن ترحم.

يعنى : هؤلاء الفتيان يجيدون عن الملوك الذين هم أصحاب الهزل^(١) ،
ويقصدون الذى توفر : أى كثر فيه الجد ، فرفضوا الهازل وأقبلوا على الجاد^(٢)
[يعنى ابن العميد]^(٣) .

١٤- وَمَنْ يَصْحَبِ اسْمَ ابْنِ الْعَمِيدِ مُحَمَّدٍ
يَسِرُّ بَيْنَ أَنْيَابِ الْأَسَاوِدِ وَالْأَسْنِدِ

يقول : من سار بذكر اسم ابن العميد ، أمكنه أن يمر بين أنياب الحيات ،
ومخالب الأسود . ولا تتعرض له ، هبة لابن العميد . وجرّ محمد بدلاً من « ابن
العميد » ويجوز نصبه على أن يكون بدلاً من « اسم » .

١٥- يَمُرُّ مِنَ السَّمِّ الْوَحَى بِعَاجِزٍ وَيَعْبُرُ مِنْ أَفْوَاهِهَا عَلَى دُرْدِ
الْوَحَى : السريع . والدرد : جمع الأدرد ، وهو الذى تساقطت أسنانه .
يقول : من صحب اسمه يتخلص من السّمّ الوحى ، الذى يكون من الحيات :
أى أن الأسود يفجز سمها عنه ، فلم تضره ، وأمسكت عنه أفواهها الأسود ، فلم
تعمل فيه ، فكانها ساقطة الأسنان .

١٦- كَفَانَا الرَّبِيعُ الْعَيْسَ مِنْ بَرَكَاتِهِ
فَجَاءَتْهُ لَمْ تَسْمَعْ حُدَاءَ سِوَى الرَّعْدِ

يقول بقصد صارت الدنيا كلها ربيعاً ببركاته فكفّاناً^(٤) هذا الربيع أمر العيس ، فى
طلب العلف^(٥) والكلاؤها ، فاسرنا من الأرض إلا صادفنا فيه الماء والمرعى ،
فجاءته هذه العيس من غير حُداء حادٍ سوى الرعد^(٦) .

(١) يعنى : الذى يشتغل باللهو من الطرب وشرب الخمر .

(٢) فى النسخ : « ويقصدون الذى هو الجد كله فرفضوا الهزل وأقبلوا على الجد » .

(٣) ما بين المعقوفين عن الواحدى والعرف الطيب ٥٧٩ .

(٤) ق : « فكأننا » تحريف وكفاه الأمر : أغناه عن كلفته .

(٥) ع : « والعلو » تحريف . (٦) ع : « من غير آحاد سوى الرعد » .

١٧- إِذَا مَا اسْتَحْيَنَ ^(١) الْمَاءَ يَغْرِضُ نَفْسَهُ

كَرَعْنَ يَسْبَتِ فِي إِنْاءٍ مِنَ الْوَرْدِ

استَحْيَنَ الْمَاءَ ^(٢) : عداه بنفسه يقال : استَحْيَيْتُهُ واستَحْيْتُ مِنْهُ . السَّبَتَ : جلود تدبغ بالقرظ فتلين ^(٣) - شَبَّهَ بِهَا مَشَافِرَ الْإِبِلِ لِرَقَّتِهَا . وَكَرَعْنَ : أَى شَرِبْنَ . يقول : إنا كنا نسير بين رياضٍ زاهرة ، ومياه جارية ، فإذا عرض الماء نفسه على الإبل استحيته من كثرة عروضه ، وكرعت ^(٤) فيه بمشافر كأنها السَّبت ، في إِنْاء كأنه من الْوَرْدِ ، لكثرة الأزهار حوله ^(٥) .

١٨- كَانَا أَرَادَتْ شُكْرَنَا الْأَرْضُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُخْلِنَا جَوْ هَبْطَنَاهُ مِنْ رِفْدِ

الْجَوِّ : الْمَتَّعِ مِنَ الْأَرْضِ .

يقول : كأن الأرض أرادت منا أن نشكرها عند الممدوح ، فكل موضع نزلناه منها كان فيه رِفْدُهَا [١-٣٥٤] .

١٩- لَنَا مَذْهَبُ الْعِبَادِ فِي تَرْكِ غَيْرِهِ وَإِتْيَانِهِ نَبْغِي الرِّغَائِبَ بِالزُّهْدِ

يقول : تركنا غيره من الملوك وإتْيَانَهُ ، نَبْغِي أضعاف رِفْدِ غَيْرِهِ ، كما أن الزَّهَادَ

(١) الواحدى : إِذَا مَا اسْتَحْيَنَ » وكذلك الرف الطيب .

(٢) روى المروضى وجاعة :

إِذَا مَا اسْتَحْيَنَ الْمَاءَ يَغْرِضُ نَفْسَهُ كَرَعْنَ الشَّيْبَ فِي إِنْاءٍ مِنَ الْوَرْدِ
وقال : إِذَا مَا اسْتَحْيَنَ » بِالْجَمِّ » : من الإجابة . والاستجابة أشبه بالعرض وأوقع وشيب : حكاية صوت الشرب . الواحدى .

(٣) . ويقي عليها الشعر .

(٤) قال المعرى أصل الكروع فى الماشية التى تدخل فى الماء حتى تغيب فيه أكرعها . ثم كثر ذلك حتى قبل كرع الشارب فى القدح . تفسير أبيات المعانى .

(٥) ٤ : « حواله » ويقول المعرى : وقوله : « فى إِنْاءٍ مِنَ الْوَرْدِ » يريد أن الماء قد اجتمع فى موضع منخفض وقد نبت الزهر حوله . وكل زهر يسمى ورد على الاستعارة . فكأن ذلك الموضع إِنْاءٍ مِنَ الْوَرْدِ . لأن الماء قد غطى ما ليس فيه ورد منه فقد صار كالإِنْاء فى القدح وما حوله من الزهر كفضلة الإِنْاء التى ليس فيها ماء . تفسير أبيات المعانى .

تركوا متاع الدنيا ليصلوا إلى نعم الأبد .

٢٠- رَجَوْنَا الَّذِي يَرْجُوهُ فِي كُلِّ جَنَّةٍ بِأَرْجَانِ حَتَّى مَا يَسْتَأْ مِنْ الْخُلْدِ

يقول : رجونا أن ننال بأرجان جميع ما يرجوه الزهاد في الجنة من النعم ، حتى رجونا الخلود ولم نيس منه .

٢١- تَعْرَضُ لِلزَّوَارِ أَعْنَاقُ خَيْلِهِ تَعْرَضُ وَحْشٍ خَائِفَاتٍ مِنَ الطَّرْدِ

الطرد : مصدر طردت الصيد ، إذا طلبته .

يعنى : أن خيله تنظر إلى زواره نظراً شزراً خوفاً من أن يهبها لهم ^(١) ، فكانها وحش خافت من الطرد ، فتمد أعناقها إلى الصائد . وقوله : « تَعْرَضُ لِلزَّوَارِ » : أى تولىم عرضها : أى جانبها .

٢٢- وَتَلْقَى نَوَاصِبَهَا الْمَنَائَا مُشِيحَةً وَرُودَ قَطَا صُمٍّ تَشَايَحْنَ فِي وَرْدِ

« مُشِيحَةً » : أى مجدة ، وتشايحن : أى أسرعن وجددن في الطيران .

وقيل : مُشِيحَةً : أى مزدحمة ، وتشايحن : أى ازدحمن . والمُورد : الماء بعينه والورود ^(٢) [إتيان الماء] .

يقول : إن خيله تكره الانتقال عنه إلى زواره ، وتسرع إلى الموت بين يديه ، كما تسرع القطا إلى ورود الماء .

جعلها « صُماً » لتكون أسرع في طيرانها واقتحامها على ^(٣) الماء ؛ لأنها لا تسمع شيئاً يردّها عنه . أى تختار لقاء الموت بين يديه على انتقالها من عنده ^(٤) إلى زواره .

٢٣- وَتَنْسَبُ أَفْعَالُ السُّيُوفِ نُقُوسَهَا إِلَيْهِ ، وَيَنْسَبُ السُّيُوفُ إِلَى الْهِنْدِ

(١) في النسخ : « منهم » .

(٢) ع : « أى ازدحمن والورد الماء بعينه الورد » وفي اللسان : الورد : الماء الذى يورد . ق : « أى

ازدحمن والورد الورد » .

(٣) ق : « إلى » .

(٤) ع : « من عنده » مهمة .

الماء في « نفوسها » للأفعال . يعنى : أن السيف إنما تعمل في يده ، فأفعاله تُنسب إليه فيقال : هذه ضربة عميدية ، كما يقال : سيف هندية .

٢٤- إِذَا الشُّرَفَاءُ الْبَيْضُ مَتُوا بِقَتْوِهِ أَتَى نَسَبُ أَعْلَى مِنَ الْأَبِ وَالْجَدِّ

« الشرفاء » : جمع شريف ، والبيض : الكرام السادة . متوا : أى توصلوا . بقَتْوِهِ : أى خدعته .

يقول : إذا انتفى الكرام السادة إلى خدعته ، كان ذلك لهم أشرف من انتائهم إلى الآباء والأجداد الشرفاء . فقولهم : فلان خادم ابن العميد ، خير له من النسب الشريف !

٢٥- فَتَى فَاتَتْ الْعُدَى مِنَ النَّاسِ عَيْنُهُ فَمَا أَرَمَدَتْ أَجْفَانُهُ كَثْرَةُ الرَّمْدِ

العدوى : أن يقرب البعير الجرب إلى الصحيح فيصير جرباً مثله . يقول : كثرت العيوب في الناس وعمهم اللؤم ! لكنه قد سار عن لؤمهم ولم تتعد^(١) إليه أخلاقهم ، فكان عينه أبت أن تقبل عدوى عيوب الناس إليها . وضرب الرمد مثلاً لما ذكر العين .

٢٦- وَخَالَفَهُمْ خُلُقًا وَخُلُقًا وَمَوْضِعًا

فَقَدْ جَلَّ أَنْ يُعْدَى بِشَيْءٍ وَأَنْ يُعْدَى

يعنى : خالف الناس في خلقه وخلقهم وموضع من الشرف ، فلا يلحقه فسادهم ولا يُعدى إليه منهم شيء .

٢٧- يُغَيِّرُ أَلْوَانَ اللَّيَالِي عَلَى الْعِدَى بِمَنْشُورَةِ الرَّايَاتِ مَنْشُورَةِ الْجُنْدِ

[٣٥٤ - ب] يُغَيِّرُ : أى يجعل سواد الليل بياضاً ، ويغيرها عليهم حتى يجعلها كالنهار ، بجيوش قد نشروا راياتهم ونصرت جنودهم .

وتغيرهم الليالي : هو أن يقلب سوادها ببريق سيفهم [إلى] ضوء النهار [أو بالنيران]^(١) التي ألقاها في ديار عدوهم .

٢٨- إِذَا ارْتَقَبُوا صُبْحًا رَأَوْا قَبْلَ ضَوْئِهِ كَاتِبَ لَا يَرْدِي الصَّبَاحُ كَمَا تَرْدِي

الرَّدْيَان : ضرب من السر السريـع^(٢) .

يعنى : أن الأعداء إذا نظروا الصبح ، رأوا كتابته تسبق الصبح ، فهي تردى^(٣) في السر أسرع ما يردى الصبح .

٢٩- وَتَبْثُوثُهُ لَا تُتَّقَى بِطَلِيعَةٍ وَلَا يُحْتَمَى مِنْهَا بِغَوْرٍ وَلَا نَجْدٍ

يعنى : ورأوا خيلاً مبثوثة لا يقدر أن يعتصم منها بطليعة من الطلائع ، ولا فى مكان عال ولا منخفض .

٣٠- يَغِيْضُنَّ^(٤) إِذَا عُدْنَ فِي مُتَّفَاقِدٍ مِنَ الْكُثْرِ غَانَ بِالْعَبِيدِ عَنِ الْحَشْدِ

يَغِيْضُنَّ : أى يَحْتَفِيْنَ وَيَغْلُلْنَ^(٥) . فى متفاد : أى يفقد بعضهم بعضاً لكثرتهم .

يعنى : أن خيلك إذا عُدْنَ^(٦) من حيث توجهن ، غاضت فى جيشك كما يغيض النهر فى البحر .

وروى : « يَغْرُن » أى يدخلن فيه . ومنه قولهم : غارت عينه : أى دخلت فى

(١) ما بين المعوقين عن التبيان .

(٢) ق : « سريع » .

(٣) ق : « تروى » تحريف .

(٤) الواحدى : روى ابن جنى : « يَغِيْضُنَّ » أى يدخلن من غاض الماء فى الأرض إذا ذهب ونقص . وروى غيره « يَغِيْضُنَّ » وهذه الرواية فى الواحدى والتبيان والعرف الطيب وذلك من الغوص وهو الدخول فى الشيء .

(٥) غُلٌّ فى الشيء غُلًّا : دخل فيه . القاموس المحيـط .

(٦) ع : « إذا أعدن » .

الرأس ، ثم بين أنه مستغن بكثرة عبيده الذين هم يملكه ، عن الجند والحشد .
 ٣١- حَتَّ كُلُّ أَرْضٍ تُرَبَّةً فِي غُبَارِهِ فَهَنْ عَلَيْهِ كَالطَّرَائِقِ فِي الْبُرْدِ

يقول : هو كثير الغزوات ، يغزو سائر الأرضين ، فلكل أرض تربة في غباره
 مختلفة الألوان ، فإذا مرَّ عسكره بأرض سوداء أو حمراء أو غبراء علاه لون كل تربة
 من الأرضين ، فهو عليه كالطرائق المخططة على البرد .

٣٢- فَإِنْ يَكُنِ الْمَهْدِيُّ مَنْ بَانَ هَدِيهِ
 فَهَذَا ، وَإِلَّا فَالْمَهْدِيُّ ذَا ، فَمَا الْمَهْدِيُّ ؟

يقول : إن كان المهدي الذي يُنتظر^(١) ، من بَانَ هديه وانتشر عدله ، فهذا هو
 ذلك المهدي ؛ لظهور طريقته وعدله ، وإن لم يكن كذلك ، فسيرة هذا الممدوح
 هي الهدى^(٢) ، فاما معنى قولنا المهدي [بعد هذا] ! .

٣٣- يُعَلِّمُنَا هَذَا الزَّمَانُ بِذَا الْوَعْدِ وَيَخْدَعُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ مِنَ النَّقْدِ
 الماء في « يَدَيْهِ » للزمان .

يقول : إن الزمان يعد بخروج المهدي بعد ابن العميد ، فكان الزمان يخدعنا
 عن هذا الحاصل ويمينا بالغائب .

٣٤ هَلِ الْخَيْرُ شَيْءٌ لَيْسَ بِالْخَيْرِ غَائِبٌ
 أَمْ الرُّشْدُ شَيْءٌ غَائِبٌ لَيْسَ بِالرُّشْدِ ؟

تقديره : هل الخير شيء غائب ، ليس بالخير الحاضر^(٣) ، وكذلك في الرشد .

يقول : هل هنا خير ورشد غائبان ، غير هذا الخير والرشد اللذين نشاهدهما

(١) يريد بالمهدي الإمام العادل الذي وعده به النبي ﷺ يأتي في آخر الزمان . ويخرج في زمنه عيسى

ابن مريم . انظر التبيان والعرف الطيب .

(٢) في النسخ : « هو الهدى » .

(٣) ق : « بالغيب الحاضر » .

الآن ، حتى ندع هذا الحاضر للغائب الذي لا حقيقة له ، فكذلك لا نترك المهدي الحاضر للغائب المنتظر^(١) .

٣٥- أَحْزَمَ ذِي لُبٍّ وَأَكْرَمَ^(٢) ذِي يَدٍ وَأَشْجَعَ ذِي قَلْبٍ وَأَرْحَمَ ذِي كَيْدٍ

الهمزة للنداء ، « وَأَكْرَمَ » : تفخيماً أو تقريراً^(٣) لمنافيه فكأنه قال : يا أحزم الناس ، وأكرم الناس ، وأشجع الناس ، وأرحم الناس .

٣٦- وَأَحْسَنَ مُعْتَمِئًا جُلُوسًا وَرَكْبَةً عَلَى الْمَنَبْرِ الْعَالِي أَوْ الْفَرَسِ النَّهْدِ

[٣٥٥-١] الفرس النهدي : المشرف .

يقول : يا أحسن^(٤) من يلبس العمامة في حال ما يجلس على المنبر العالي عند الخطبة ، على ما جرت به عادة الملوك في صدر الإسلام ، وقيل : أراد بالمنبر : سرير الملك ، ويا أحسن^(٥) من يلبس العمامة في ركوبه^(٥) على الفرس .

٣٧- تَفَضَّلْتَ الْأَيَّامَ بِالْجَمْعِ بَيْنَنَا فَلَمَّا حَمِدْنَا لَمْ تُدِمْنَا عَلَى الْحَمْدِ

يقول : يا أيها الموصوف بالخصال المذكورة^(٦) ، إن الأيام ابتدأتني بالإحسان ، فجمعت بيننا ، فلما حمدناها^(٧) لم تدمننا على هذا الحمد ، بل أذنت في انصرافي عنك ! وجعل الحمد منها جميعاً : أي كنت تحب الاجتماع معي ، كما كنت أحبه ، فلكل واحد منا حمد الأيام على اجتماعه مع صاحبه ، وهذا تعظيم منه لأمر نفسه كما هو تعظيم للممدوح^(٨) .

(١) يريد : الخير والرشد ظاهران في الممدوح ، فما ينتظر في المهدي حاصل فيه . فهو إذن المهدي .

(٢) ع : « وأجمع » .

(٣) ع : « وتديناً » مكان « أو تقريراً » .

(٤) ع : « ما أحسن » .

(٥) ق : « جلوسه » مكان « في ركوبه » .

(٦) ع : « بالغصار الأمور المذكورة » .

(٧) ع : « حمدنا على تفضلنا » .

(٨) ع : « وهذا تعظيم منه لا من نفسي كما هو تعظيم لا من الممدوح » تحريفات .

٣٨- جَمَلْنِ وَدَاعِي وَاحِدًا لِّثَلَاثَةٍ : جَمَالِكَ وَالْعِلْمِ الْمُبْرَحِ وَالْمَجْدِ

أى جعلنا الأيام وداعى وداعاً واحداً ، أودع به ثلاثة أشياء فى وقت واحد :
جمالك ، وعلمك ، ومجده .

وقوله : « والعلم المبرح » ^(١) أى الزائد على سائر العلوم .

٣٩- وَقَدْ كُنْتُ أَذْرِكُ الْمُنَى غَيْرَ أُنَى يُعِيرْنِي أَهْلِي بِأَذْرَاكِهَا وَخَيْرِي

أى : أدركت المنى بلفائك ، غير أن أهلى يعيرونى إذا لم أشاركهم فيها نلته ،
فأرجع إليهم لأشاركهم ^(٢) .

٤٠- وَكُلُّ شَرِيكَ فِى السُّرُورِ بِمُصْبَحِي ، أَرَى بَعْدَهُ مَنْ لَا يَرَى مِثْلَهُ بَعْدِي

المُصْبِحُ : الإصباح ^(٣) . والهاء فى « بعده » راجعة إلى كلِّ شريك . وفى
« مثله » لابن العميد .

يقول : كل من شاركنى من أهلى فى السُّرُورِ بِمُصْبَحِي عندهم ، فإننى إذا فارقتهم
رأيت بعده ، ولا يرى مثله إذا فارقتى ، فإننى أعتاض عن فراقه ملكاً يغنينى
ولا يعتاض هو من فراق أحدًا ، فلا أمتنع السُّرُورَ بما أستفيد .
كأنه يشير إلى أنه يرجع إليه .

٤١- فَجَدُّ لِي بِقَلْبٍ إِنْ رَحَلْتُ فَلِإِنِّى أَخْلَفْتُ قَلْبِي عِنْدَ مَنْ فَضَّلَهُ عِنْدِي

أى : هب لى قلباً أرتحل به عنك ، فإنى أترك قلبى عندك ، من فضلك الذى
عندى .

(١) قال ابن جنى : العلم المبرح : هو الذى يكشف عن الحقائق من قولهم يرح الهاء أى انكشف الأمر . قال الواحدى : ولم يصف أحد العلم بالتبرح غير أبى الطيب ، إنما يقال : وجد مبرح ويستعمل فيما يشتد على الإنسان . الواحدى .

(٢) ع : « لأشاركهم فيه » .

(٣) ق ، ع : « المصبح : اللصبح ، والتصويب عن رواية ابن جنى . الواحدى .

٤٢- فَلَوْ فَارَقْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ حَيَاتَهَا^(١) لَقُلْتُ أَصَابَتْ غَيْرَ مَذْمُومَةِ الْعَهْدِ

أى : لو فارقت نفسى الحياة^(٢) وآثرتك عليها لصوتُ رأيها فى اختيارك
وما ذمت عهدها^(٣) فى هذه المفارقة .

(١) الواحدى : « ولو فارقت جسمى إليك حياتي » وكذا فى الديوان .

(٢) فى النسخ : « لو فارقت الحياة نفسى » والتصويب من الواحدى والبيان .

(٣) ق : « وآثرتك بها لصوت رأيها وما ذمت عهدها » .

الْعَضُدِيَّات

(٢٨٣)

وجه أبو شجاع عضد الدولة^(١) بن ركن الدولة في طلب^(٢) المنبى ، ولم
يمكن الأستاذ الرئيس مخالفته ، فحمله مكرماً فقال المنبى بمدحه بشيراز^(٣) ،
وهي أول ما قال فيه سنة أربع وخمسين وثلاث مئة^(٤) .

١- أَوْه بَدِيلٌ مِنْ قَوْلَتِي وَأَهَا لِمَنْ نَأَتْ وَالْبَدِيلُ ذِكْرَاهَا
« أَوْه » تَأَوَّه ، وهي كلمة تستعمل على وجه التوجع . « وَأَهَا » : كلمة تستعمل
للتعجب^(٥) .

(١) عضد الدولة : هو فنا خسرو الملقب عضد الدولة بن الحسن الملقب ركن الدولة بن بويه الديلمي
أبو شجاع . أحد المظلمين على الملك في عهد الدولة العباسية بالعراق . تولى ملك فارس ثم ملك الموصل
وبلاد الجزيرة وقصده فحول الشعراء في عصره ومدحوه بأحسن المدائح . وكانت وفاته سنة اثنين وسبعين
وثلاث مئة . وكان عالماً بالربية وينظم الشعر . صف له أبو على الفارسي « الإيضاح » و « التكملة » كما
صف له الصافي « التاجي » في أخبار بني بويه ، وقد تولى الوزارة لبني بويه : ابن العميد السابق ذكره
والصاحب والمهلبى فكانت دولة الأدب ، وكان عضد الدولة يسمع بالمنبى ويشمئ قدومه عليه .
انظر في ذلك ابن الأثير ج ٨ ، ج ٩ وبغية الوعاة ٣٧٤ وسير أعلام النبلاء الطبعة العشرين وابن
خلكان .

(٢) ع : « في طلبه » .

(٣) أى بمدح عضو الدولة . وشيراز : بلد عظيم مشهور في إيران « من بلاد فارس » وهي
قاعدة لإقليم فارس فتحها أبو موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص في أواخر خلافة عثمان واشتهرت
بجزرها وسجادها ومنها نشأ عدة علماء . لياقوت فيها وصف عجيب .

(٤) ق : « سنة ٣٥٤ » الواحدى ٧٥٨ : « العضد يات : قال بمدح أبا شجاع عضد الدولة
فنا خسرو » . التبيان ٢٦٩/٤ : « وقال بمدح عضد الدولة أبا شجاع فنا خسرو سنة أربع وخمسين وثلاث
مئة » . الديوان ٥٥٢ : « العضد يات : وقال بمدح عضد الدولة » .
العرف الطيب ٥٨٣ .

(٥) تقول العرب عند التوجع : آوّه لزيد . وعند الاستطابة وأهلاً وأنشدوا :

وَاهَا يَسْلَمِي ثُمَّ وَاهَا وَاهَا يَا لَيْتَ عَيْنَاهَا لَنَا وَفَاهَا

يقول : نَأْلَمِي الْآنَ بَدِيلَ مَنْ تَعَجَّبَ كَانَ لَوْضَلُ^(١) مِنْ نَأَتْ عَنِي ، وَصَارَ ذَكَرَاهَا بَدَلَ مِنْهَا ، فَأَنَا الْيَوْمَ أَتَوَجَّعُ مِنْ فِرَاقِهَا ، بَعْدَ أَنْ كُنْتُ أَتَلَذَّذُ بِوَصَالِهَا .
وتقدير البيت : قَوْلِي أَوْهُ بَدَلَ مِنْ قَوْلِي وَاهَا . فـ « قَوْلَتِي » مبتدأ و « أَوْهُ » في موضع نصب « بقولتي » و « بَدِيلُ » خبر المبتدأ ، و « وَاهَا » في موضع [٣٥٥ - ب] نصب « بقولتي » وهذا كما نقول : ضَرَبَنِي زَيْدًا بَدَلَ مَنْ ضَرَبَنِي عَمْرًا^(٢) .

٢- أَوْهُ مِنْ أَلَّا أَرَى مَحَاسِنَهَا وَأَصْلُ وَاهَا وَأَوْهُ مَرَّاهَا

يقول : أَنَا أَتَوَجَّعُ مِنْ أَجْلِ أَنِّي أَرَى عَاسِنَهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ أَتَعَجَّبُ بِوَصَالِهَا ، وَأَصْلُ اسْتَحْسانِي ، لَوْضَلُهَا فِيهَا تَقَدَّمَ ، وَتَوَجَّعِي الْآنَ عَلَى فَقْدِهَا إِنَّمَا هُوَ مَرَّاهَا : أَيْ رَوَيْتَهَا . يَعْنِي : فِيهَا تَقَدَّمَ^(٣) .

أَي : لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتَهَا لَمْ أَتَعَجَّبْ مِنْ حَسَنِهَا ، وَلَمْ أَتْلَهَفْ عَلَى فِرَاقِهَا .

٣- شَامِيَّةٌ طَالَمَا خَلَوْتُ بِهَا تُبَصِّرُ فِي نَاضِرِي مُحِيَّاهَا
المُحِيَّاءُ : الْوَجْهَ .

يقول : الَّتِي أَتَوَجَّعُ مِنْ فِرَاقِهَا . هِيَ شَامِيَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي طَالَتْ الْحُلُوهَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، فَكَانَتْ تَرَى فِي نَاضِرِ عَيْنِي وَجْهَهَا لِقَرَبَائِي .

٤- فَقَبَّلْتُ نَاضِرِي تُغَالِطُنِي وَإِنَّمَا قَبَّلْتُ بِهِ قَاهَا

« بِهِ » أَي : قَبَّلْتُ مِنْ نَاضِرِي قَاهَا . يَعْنِي : أَنَّ نَاضِرَ الْعَيْنِ كَالْمِرْآةِ إِذَا

قَابَلَهُ شَيْءٌ انْطَبَعَتْ صُورَتُهُ فِيهِ .

يقول : إِنَّمَا رَأَيْتُ شَكْلَ فِعْهَا فِي نَاضِرِي ، فَغَالِطُنِي أَنَّهَا تَقَبَّلُ عَيْنِي ، وَإِنَّمَا قَبَّلْتُ شَكْلَ فِعْهَا ، الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي نَاضِرِي .

(١) ق ، « لَوْضَلُ » .

(٢) ق ، « عَمْرُو » خطأ من النسخ . (٣) ع : مِنْ « وَتَوَجَّعِي » . . . فِيهَا تَقَدَّمَ « مَكْرَزُ » .

٥- فَلَيْتَهَا لَا تَزَالُ آوِيَةً وَلَيْتَهُ لَا يَزَالُ مَاوَاهَا
الهاء في «لَيْتَهَا» للمحبة وفي «لَيْتَهُ» للناظر.

يقول : ليت هذه المحبوبة لم تزل حالة في ناظري ، وليت ناظري لم يزل محلاً لها ، وهذا الغنى يرجع إلى معنى القرب ، لأنها لا تحمل في ناظره إلا عند القرب ، فكأنه يقول : ليتها لم تفارقني ولم تزل قريبة مني ، تنظر فمها في سواد عيني .
وروي : «لا تزال آوِيَةٌ»^(١) الهاء للناظر ، وذكر «الآوِي»^(٢) وإن كان من حقه «آوِيته» ذهاباً إلى المعنى ، كأنه قال : ليتها لم تزل إنساناً أو شخصاً آوِيَةً .

٦- كُلُّ جَرِيحٍ تُرْجَى سَلَامَتُهُ إِلَّا قُوَادًا دَهْتُهُ عَيْنَاهَا
«دهته» : أى أصابته بداهية .

يقول : كل مجروح تُرجى سلامته وانلما له من جرحه ، إلا قلباً جرحته عينا هذه المرأة ، فإن برأه لا يُرجى أبداً .

٧- تَبَلُّ خَدَيَّ كُلَّمَا ابْتَسَمْتُ مِنْ مَطَرٍ بَرَقُهُ ثَنَائِيهَا
يقول : كلما ضحككت من شكواي إليها بكيتُ استعظماً لها ، فكان ضحكها سبب جريان دمي على خدي ، ولما جعل دمه مطراً ، جعل لمع ثنائياها برق ذلك المطر^(٤) .

وقيل : أراد إذا ابتسمت فظهرت ثنائياها ، بكيتُ شوقاً إلى ثقييلها ، فبليت دموعي خدي من مطر صفته ما ذكرنا .

وقيل : أراد إذا ابتسمت أبكتني بحسن مبسمها ، تنبئني بمفارقتها ، إذ ذلك مما ينقص الوصل .

(١) ق ، «وليتها آوِيَةٌ» .

(٢) الواحدي : وروي ابن جني «آوِيه» ثم احتج للذكر واحتال والرواية على التأنيت .

(٣) ق : «حقه» مكانها بياض .

(٤) ع : «برقاً لذلك المطر» .

وقيل : أراد ابتسامها في حال الهجر الحاصل .

وقيل : أراد حقيقة ذلك ، وهو ما يرشف من فيها ، فريقها يبلّ خديته ، وهو مطرٌ يرقه ثناياها .

وقيل : إنه أراد أنها كانت تقبله ، فكلمًا قبلته بلّت فريقها خده ، وكثر حتى صار كالطر .

وقيل : أراد أنها كانت تضحك من محبته فتبرق في وجهه [٣٥٦ - ١] .

٨- مَا نَفَضْتُ فِي يَدَيَّ غَدَائِرَهَا جَعَلْتُهُ فِي الْمُدَامِ أَفْوَاهَا

« مَا » بمعنى الذى . وهو مفعول « نَفَضْتُ » وفاعله « غدائرها » .

يقول : جعلتُ ما نفَضْتُ غدائرها^(١) من بقايا طيبها في يدي أخلاطًا من الطيب في الحمرة ، وطيب الحمرة به .

٩- فِي بَلَدٍ تُضْرَبُ الْحِجَالُ بِهِ عَلَى حِسَانٍ وَلَسَنَ أَشْبَاهَا

يقول : خلوت بها^(٢) في بلدٍ ، أو هذه في بلد تستر فيه النساء الحسان بالحجال ، غير أن أولئك الحسان لسن بشبهن في الحسن ؛ لأنها تفوقهن في حسنها .
وقيل : أراد وصفهن بالحسن ، وأن كل واحدة منهن متفردة بحسن لا يشاركها فيه غيرها .

وقيل : أراد أنهن لا يشبهن غيرهن من النساء في الحسن ، بل هن أحسن من غيرهن من الحسان .

١٠- لَقِينَنَا وَالْحَمُولُ سَائِرَةً وَهْنٌ دُرٌّ قَدْ بُنِ أَمْوَاهَا

« الْحَمُولُ »^(٣) بالفتح : الإبل التي عليها الهوداج .

(١) ع : من « غدائرها » . . . غدائرها « ساقط . (٢) ع : « معها » .

(٣) اللسان الحمول « بالفتح » الدابة يحمل عليها أيضًا أو القوى على الصبر والاحتمال وفي الواحدى والثنيان

والديوان والعرف الطيب « الحمول » بضم الحاء وهى الإبل عليها الهوداج . كان فيها نساء أو لم يكن .

يقول : هنّ في صفاء بشراتهنّ كالدرّ ، فلما لقيننا يومَ سارت الإبل ، بكينّ جزعاً من الفراق ، فذُبن وجرين دموعاً ، هي كبشراتهنّ في الصفاء ، ونصب « أمواها » على التمييز^(١) وهي جمع ماء في القلّة .

١١- كُلُّ مَهَاةٍ كَأَنَّ مُقْلَتَهَا تَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَإِيَّاهَا
« المَهَاة » : البقرة الوحشية . و« المَهَاة » البلّورة .

يقول : كلّ واحدة منهنّ كأنها مهاةٌ في حسنها وفي عيونها ، فكان مُقْلَتُهَا تحذّر الناس فتقول : احذّروا صيدها إياكم .

١٢- فِيهِنَّ مَنْ تَقَطَّرَ السُّيُوفُ دَمًا إِذَا لِسَانُ الْمُحِبِّ سَمَاهَا
يقول : في هؤلاء النساء امرأة تسفك سيوف قومها دمّ من يحبّها ، عند تسميته إياها لعزّتهم وحميتهم ، وأراد بها محبوبته .
وقيل : معناه أنّ في هؤلاء النساء امرأة تقتلك يحفونها التي هي السيوف ، وتريق دمك بعيونها ، متى ذكرت أنك تحبّها .

١٣- أَحِبُّ^(٢) حِمَصًا إِلَى خُتَاصِرَةٍ وَكُلُّ نَفْسٍ تُحِبُّ مَشَاهَا^(٣)

يقول^(٤) : أحب ما بين هذين الموضعين اللّذين هما : حمص وخناصرة ؛ لأنّ منشأى كان فيها ، وكلّ إنسان يحب وطنه الذي نشأ به .

١٤- حَيْثُ التَّقَى خَدَّهَا وَتَفَاحُ بُبْ حَانَ وَتَغْرَى عَلَى حُمَيَّاهَا
الحُمَيَّا : الخمرة ، وهي أيضًا سورتها . والهاء في « خَدَّهَا » للمحبة وفي

(١) « أمواها » : ويحتمل نصبها على وجهين : أحدها أن يكون مفعولا . والثاني أن يكون حالا .

(٢) ق : « تحب » .

(٣) في الوجدى والبيان والديوان والعرف الطيب « محباها » بدل « مشاها » .

(٤) في ع : قبل هذا « المحيا : موضع الحياة » .

« حُمَيَّاها » للناحية التي بين حمص وخصاصرة^(١) .

يقول : إني أحب هذا المكان لأني جمعت فيه بين خد المحبوبة أقبليها ، وبين تفاح لبنان أتقبل به^(٢) وبين شرب الخمر أتلذذ بها ، والكل متقارب طيباً وطعماً .
وَلُبَّانٌ : جبل بالشام ، يقال له : جبل لبنان .

١٥- وَصِفْتُ فِيهَا مَصِيفَ بَادِيَةٍ شَتَوْتُ بِالصَّحْصَحَانِ مَشْتَاهَا

الصحصحان هنا : موضع بقرب دمشق^(٣) . وهو في اللغة : المكان المتسع .
والهاء في [٣٥٦ - ب] « فيها » للمواضع التي بين حمص وخصاصرة ، وفي
« مَشْتَاهَا » للبادية .

يقول : صِفْتُ في هذه المواضع مصيف بادية : أي على رسم العرب بالخروج
إلى البادية^(٤) وأقمت الشتاء بالصحصحان : التي هي مشتى أهل البادية .

١٦- إِنْ أَعَشَبَتْ رَوْضَةً رَعَيْنَاهَا أَوْ ذَكَرْتُ حِلَّةً غَزَوْنَاهَا

الحِلَّة : جماعة بيوت العرب ، يتزلون في مكان واحد .
يقول : صِفْتُ وشتوت على هذه الحال ، وكنا أهل عز ومَنعة ، فكلمنا سمعنا
بروضة كثيرة العشب قصدنا إليها ، ورعيننا إيلنا فيها ، وإذا علمنا بحِلَّة غزوناها
وأغرنا عليها واغتنمنا أموالها .

١٧- أَوْ عَرَّضْتُ عَانَةً مُفْرَعَةً^(٥) صِدْنَا بِأُخْرَى الْجِيَادِ أُولَاهَا

(١) حمص : اسم عدة مواقع أهمها وهو المراد هنا : بلد مشهور كبير في سوريا فتحها العرب سنة
٦٣٦ من آثارها الشهيرة جامع خالد بن الوليد ، وفيها تمر أنابيب البترول من العراق إلى طرابلس . ياقوت
وخصاصرة : بليدة في سورية من أعمال حلب على حدود البادية السورية . ياقوت .

(٢) ع : « بها » بدل : « به » .

(٣) ذكره ياقوت وقال : بين حلب وتدمر .

(٤) في النسخ : « إلى البلد » والمراد : على عادة أهل البادية في الغزو والصيد كما سيقول بعد ذلك .

(٥) الراحدي والتيان والديوان والعرف الطيب : « مفزعة » بالقاف وهي رواية ابن جني . وقال ابن

فورجة : « والذي رواه الناس مفزعة بالقاف » .

الْمَانَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ . وَمُقَرَّعَةٌ : أَى مَسْرَعَةٌ ، لَأَنَّهَا إِذَا فُزِعَتْ أَسْرَعَتْ فِي الْعَدُوِّ .

يقول : كُنَّا فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ إِذَا عَرَضَتْ عَانَةٌ مِنَ الْحَمِيرِ صَدْنًا « بَأُخْرَى الْجِيَادِ » أَى بِأَرْدَنِهَا : الَّتِي تَكُونُ مُتَأَخِّرَةً عَنْ صَوَاحِبِهَا فِي الْجَوْدَةِ ، أَوَّلَى حَمِيرِ الْوَحْشِ : وَهِيَ السَّوَابِقُ مِنْهَا ^(١) .

١٨- أَوْ عَبَرْتُ هَجْمَةً بِنَا تَرَكْتُ تَكُوسُ بَيْنَ الشُّرُوبِ عَقْرَاهَا
الهَجْمَةُ ^(٢) : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الْمِئَةِ . وَتَكُوسُ : أَى تَمْشِي عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ عِنْدَمَا عَقَرْنَاهَا . وَالشُّرُوبُ : جَمْعُ شَرْبٍ وَالشَّرْبُ : جَمْعُ شَارِبٍ ^(٣) . وَالْعَقْرَى : جَمْعُ عَقِيرٍ ^(٤) .
يقول : إِذَا عَبَرْتُ بِنَا قِطْعَةً مِنَ الْإِبِلِ عَقَرْنَا الْأَذْبَارَ ^(٥) ، فَتَكُوسُ بَيْنَ الشَّارِبِينَ .

١٩- وَالْخَيْلُ مَطْرُودَةٌ وَطَارِدَةٌ تَجْرُ طُولَى الْقَنَا وَقُصْرَاهَا

قوله : « وَالْخَيْلُ مَطْرُودَةٌ وَطَارِدَةٌ » : أَى لَمْ تَنْفَكْ غَارَةً ، وَمَطَارِدَةٌ ^(٦) ، فَتَارَةٌ لَنَا وَتَارَةٌ عَلَيْنَا ^(٧) . وَالطُّولَى : تَأْنِيثُ الْأُطُولِ : وَالْقُصْرَى : تَأْنِيثُ الْأَقْصَرِ .
(١) يَرِيدُ أَنَّ خَيْلَهُمْ سَرِيعةً يَلْحَقُ آخِرَهَا أَوَّلُ الْمَانَةِ .

(٢) الهَجْمَةُ : ذِكْرُ الْوَاحِدِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى مَادُونِهَا . وَذِكْرُ الثَّيَابِ أَنَّهَا : مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الْمِئَةِ . وَفِي اللِّسَانِ . الهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعِدَّةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهَا لَا يَبْلُغُ الْمِئَةَ .
(٣) ع : « شَرْب » .

(٤) الْعَقْرَى : جَمْعُ عَقِيرٍ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَهُوَ الْبَحِيرُ الَّذِي قَطَعَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهِ لِيَنْحَر . وَكَانُوا يَفْعَلُونَ بِهِ ذَلِكَ لِئَلَّا يَشْرُدَ عِنْدَ النَّحْرِ . انْظُرِ اللِّسَانَ .

(٥) النِّسْخُ : « عَقَرْنَا الْأَذْبَارَ » . الْوَاحِدُ عَرَقْنَاهَا لِلنَّحْرِ : فَتَرَكْنَاهَا تَمْشِي بَيْنَ الشَّارِبِينَ مَرْقَبَةً وَلَمْلَ مَا فِي الْأَصُولِ « الْأَذْبَالُ » عَرَفَ عَمَّا أَتَيْنَا ، وَالْأَذْبَارُ جَمْعُ دَبَرٍ وَهُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَقِبُهُ وَمُؤَخَّرُهُ وَيُؤَيِّدُ هَذَا مَا جَاءَ فِي شَرْحِ الْوَاحِدِيِّ حَيْثُ يَقُولُ عَرَقْنَاهَا وَالْمَرْقَبَةُ : قِطْعُ الْعَرَقِ . الْقَامُوسُ .
(٦) ع : « لَمْ تَنْفَكْ غَارَةً مَطَارِدَةٌ » .

(٧) ذِكْرُ الْوَاحِدِيِّ وَالثَّيَابِ وَالْعَرَفُ الطَّلِبُ أَنَّ الْمَعْنَى : الْفَرَسَانِ يَنْتَارِدُونَ وَيَلْعَبُونَ بِالرِّمَاحِ فَيَمْضِي خَيْلُهُمْ مَطْرُودٌ وَمِنْهَا طَارِدٌ . وَهِيَ تَجْرُ طَوَالَ الرِّمَاحِ وَقُصَارَاهَا .

٢٠- يُعْجِبُهَا قَتْلَهَا الْكُمَاةَ وَلَا يُنْظِرُهَا الدَّهْرَ بَعْدَ قَتْلَاهَا

يُنْظِرُهَا : يُؤَخِّرُهَا .

يقول : يُعْجِبُ الخيلَ قتلها الكُمَاةَ ، ثم لا تلبث أن تُقْتَلَ بعدها طلباً للثأر .

وقيل : أراد بالخيل أصحابها .

والمعنى : أنها إذا قتلت أعداءها أعجبها ذلك ، وهى بعد ذلك لا يَمِيلُهَا الدَّهْرُ

بعد من قتلت . أى : أصحاب الخيل ، لأن العاقبة إلى الفناء .

٢١- وَقَدْ رَأَيْتُ الْمُلُوكَ قَاطِئَةً وَسِرْتُ حَتَّى رَأَيْتُ مَوْلَاهَا

يقول : رأيت الملوك كلهم ، والآن رأيت عضد الدولة الذى هو سيد الملوك .

قال ابن جني : بلغنى أن سيف الدولة قال لما سمع هذا البيت ^(١) : أترى نحن

في الجملة ؟ !

٢٢- وَمَنْ مَنَابَاهُمْ بِرَاحَتِهِ يَأْمُرُهَا فِيهِمْ وَيَنْهَاهَا

يقول : إن الموت تحت يده وطأته ! فهو منى شاء يأمر ملك الموت فى الملوك

وينهاه عنهم ! أى يملك أرواح الملوك إن شاء أهلكهم وإن شاء أمهلهم .

٢٣- أبا شُجَاعٍ بَفَارِسٍ عَضْدَ الدَّوْلَةِ فَتَاخُسِرُو شَهْنَشَاهَا

هذه الأوصاف ، والكنية ، والاسم ، نصب بدلاً من « مَوْلَاهَا » ومن روى :

أنه منادى قال : أبو شجاع كنيته ، وشَهْنَشَاهُ ^(٢) لقبه ، وفناخسرو اسمه

[٢٥٧ - ١] ، وفارس مفره . أى : لقبته بفارس .

٢٤- أَسَامِيًّا كَمْ تَزِدُّهُ مَعْرِفَةً وَلِئِمَّا لَذَّةَ ذِكْرِنَاهَا

نصب « أَسَامِيًّا » بفعل مضمر . أى ذكّرت أساميا .

يقول : لم أذكر هذه الأسماء لزيادة معرفة بها ، إذ هو بذاته وصفاته

(١) ع : « هذا البيت » ساقطة .

(٢) شَهْنَشَاهُ : كلمة فارسية معناها ملك الملوك . وقد تكلمت بها العرب قديما . المغرب ٢٥٦ .

مشهورة ، وإنما ذكرناها التذاذاً بذكرها .

٢٥- تَقُودُ مُسْتَحْسِنُ الْكَلَامِ لَنَا كَمَا تَقُودُ السَّحَابَ عُظْمَاهَا

«عُظْمَاهَا» أى معظمها . والماء «للسحاب» و«تقود» فاعله ضمير الأسامي .

يقول : إن أساميه المذكورة ، ومساعيه المشهورة ، تقود لنا مستحسن الكلام فى مدحه ، كما يقود السحاب بعضه بعضاً وينضم إلى معظمه . وهذا كقول الآخر :
إِذَا امْتَنَعَ الْكَلَامَ عَلَيْكَ فَاْمَدَحْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَجِدْ مَقَالاً
٢٦- هُوَ النَّفِيسُ الَّذِى مَوَاهِبُهُ أَنْفَسُ أَمْوَالِهِ وَأَسْنَاهَا

يقول : هو كريم شريف الخطر ، فلا يهب إلا أنفَسُ أمواله ، وأكرم ذخائره .
وروى عن عبد الصمد (أحد خزان عضد الدولة) أَنَّهُ أَمَرَ لِأَبِي الطَّيْبِ بِأَلْفِ دِينَارٍ ^(١) عدداً ، وزن سبع مئة ، فلما أنشد هذا البيت تقدم إلى بَانْ أَبْدَلَهَا بِأَلْفِ وَاِزْنَةٍ ^(٢) .

٢٧- لَوْ فَطِنْتُ خَيْلَهُ لِنَائِلِهِ لَمْ يُرْضَهَا أَنْ تَرَاهُ يَرْضَاهَا

يقول : إذا رضى فرساً ، وهبه لقاصده ، فلو فطنت خيـله لهذا ^(٣) الرضا منه ، لم يـسرها أن تراه راضياً بها ، لأنه إذا رضىها وهبها ، وهى لا تحب الانتقال عنه .

٢٨- لَا تَجِدُ الْخَمْرَ فِي مَكَارِمِهِ إِذَا انْتَشَى خَلَّةٌ تَلَاَقَاهَا
«خَلَّةٌ» نصب «بتجد» .

يقول : إن الخمر لا تجد فى أخلاقه الكريمة خللاً قبل السكر ، حتى إذا شربها تلافته وأزالتـه .

(١) ق : «ألف دينار ذهب» .

(٢) قال ابن جنى : قال بعض خزان عضد الدولة : أمر له بألف دينار عدداً . فلما أنشد هذا البيت أمر أن تبدل بألف موازنة . فأعطى ألف مقال موازنة . التبيان ٤ / ٢٧٥ .

(٣) ع : «ههنا» .

٢٩- تُصَاحِبُ الرَّاحُ أَرِيحِيَّتَهُ قَسَقَطُ الرَّاحُ دُونَ أَدْنَاهَا
الْأَرِيحِيَّةُ : الاهتزاز للكرم .

يقول : إن أريحيتته تهزه للكرم وتعيها ^(١) الرّاح ^(٢) ، غير أن أدنى تأثير أريحيتته ،
يزيد على أثر فعل الرّاح فيه .

٣٠- تَسْرُ طَرَبَاتُهُ ^(٣) كَرَائِنُهُ ثُمَّ يُزِيلُ السُّرُورَ عَقْبَاهَا
الكرائن : جمع كربة ، وهى [الجارية] العوادة ، والهاء فى « عقباها »
للطربات .

يقول : إذا غنت له الكرائن وأطربته ، وهبَ لها ، فسررن بما وصل إليهنّ ،
ثم لا يلبث أن يهبهنّ لبعض جلسائهنّ ، لأنهنّ مملوكات له ، فيزيل سرورهنّ ، فأولُ
الطربات سرهنّ ، وآخرها غمهنّ .

٣١- بِكُلِّ مَوْهُوِيَّةٍ مُوَلَّوَلَةٍ قَاطِعَةٍ زِيرَهَا وَمَثْنَاهَا
« الزير » و« المثنى » من أوتار العود ، أى يزيل عفى الطربات سرور قيانها بكلّ
موهوية باكية ، لزوالها عن ملكه ، قاطعة أوتارَ عودها جزءاً .

٣٢- تَعُومُ عَوَمَ الْقَذَاةِ فِي زَبَدٍ مِنْ جُودِ كَفِّ الْأَمِيرِ يَغْشَاهَا
« فى زيد » : أى فى عطاء جمّ كالبحر المزبد .

يعنى : أنه يهبها مع ذخائر أمواله وتقمهرها عطايها ، فهى تتقلب فيها ،
كالقذاة ^(٤) فى البحر . والهاء فى « يغشاهها » للموهوية [٣٥٧ - ب] .

(١) ع : « تغيبه » .

(٢) الرّاح من أسماء الحمر .

(٣) طرباته : جمع طربة وهى المرة من الطرب . وكرائنه : جواريه المغنيات جمع كربة والمعنى : إذا
طرب سرّ جواريه المغنيات بما يعطيهنّ ثم يزيل سرورهنّ لأنهنّ لجلسائهنّ وهنّ لا يخرن فراقه .
(٤) القذاة : واحدة القذى ، وهو ما يقع فى العين والشراب من تبنّ ونحوها .

٣٣- تُشْرِقُ نِيجَانُهُ بِغُرَّتِهِ إِشْرَاقَ أَلْفَاظِهِ بِمَعْنَاهَا

يقول : غرة وجهه تزين نيجانه كما تزين معاني كلامه ألفاظه . ينظر إلى قول الآخر^(١) :

وَمَازَانَهَا الْعَقْدُ الَّذِي فَوْقَ نَحْرَهَا وَلَكِنْ لَهَا نَحْرٌ يُزِينُ بِالْعَقْدِ
٣٤- دَانَ لَهُ شَرْقُهَا وَمَغْرِبُهَا وَنَفْسُهُ تَسْتَقِلُّ دُنْيَاهَا

الماء في «شَرْقُهَا» و«مَغْرِبُهَا» للأرض وفي «دُنْيَاهَا» للنفس .

يقول : ملك الأرض شرقها وغربها ، ونفسه تستقل له ذلك^(٢) .

٣٥- تَجَمَّعَتْ فِي قُوَادِهِ هِمَمٌ مِلْءُ قُوَادِ الزَّمَانِ إِحْدَاهَا

يقول : قد اجتمعت في قلبه هم ، واحدة منها تملأ الدهر ! فضلاً عن سائر هممه . جعل للزمان قواداً ليجانس قوله : « في قواده هم » .

٣٦- إِنْ أَتَى حَظُّهَا بِأَزْمِنَةٍ أَوْسَعَ مِنْ ذَا الزَّمَانِ أَبْدَاهَا

الماء في «حَظُّهَا» و«أَبْدَاهَا» لِلْهِمَمِ .

يقول : إن كان لتلك الهمم التي في قلبه حظ ، فأتى بزمان آخر يسعها .

أَبْدَاهَا : أى أظهرها .

يعنى : في نفسه هم يضيق الزمان بواحدة منها ، فلو وجد أزمناً أوسع من هذا الزمان تسعها لأَبْدَاهَا^(٣) .

٣٧- وَصَارَتْ الْفِيلَقَانِ وَاحِدَةً تَعُثُّ أَحْيَاوُهَا بِمَوَاتَاهَا

الفيلقان : الجيشان ، وآتت على معنى الجماعة ، وأراد بالفيلقين : أهل هذا الزمان وأهل الأزمينة المتقدمة . أى : الأحياء والأموات .

(١) ق : « وهذا ينظر فيه إلى قول الآخر » .

(٢) ع : « ونفسه له تستقل بذلك » .

(٣) ق : « لكان أَبْدَاهَا » .

يقول : إن أُنَى حظ بأزمنة تسعها أبداها ، وأعاد من سلف من الأمم والملوك ، وأدخلهم في طاعته ، وصار عسكر الأحياء والأموات واحداً في الانقياد له . وتعثّر الأحياء بالأموات^(١) . وهذا تفسير للهمم التي تجمعت في قواده .

٣٨- وَدَارَتِ النِّسْرَاتُ فِي فَلَكٍ تَسْجُدُ أَقْمَارُهُ لِإِبْهَاهَا
الهاء في « إبهائها » للأقمار ، ويجوز أن تكون للنيرات . يعنى : لو أظهر تلك الهمم لخضعت له ملوك الدنيا واجتمعت ، كلهم في وقت واحد ، فتسجد أقمار الفلك لإبهائها وهو الشمس . جعل سلطانه فلکاً يشتمل على الأرض وملوكها ، كما يشتمل الفلك على العالم ، وجعل للملوك أقماراً وهو شمساً^(٢) .

٣٩- الْفَارِسُ الْمُتَقَى السِّلَاحُ بِهِ أَلْ حُشْنِي عَلَيْهِ الْوَعَى وَخَيْلَاهَا
« خَيْلَاهَا » أى عسكراها ، وهى تشبة الخيل . والهاء للوعى ؛ لأنه فى معنى الحرب^(٣) . وروى : « المتقى » بفتح القاف ، أى يتقى به من أثر السلاح^(٤) ، وتثنى عليه الحرب^(٥) وعسكراها . أى : عسكره وعسكر العدو .

٤٠- لَوْ أَنْكَرْتَ مِنْ حَيَاتِهَا يَدُهُ فِي الْحَرْبِ آثَارَهَا عَرَفْنَاهَا
الهاء فى « حياتها » و« آثارها » لليد وفى « عرفناها » للآثار .

يقول : لو أنكرت يده من فرط حياتها آثارها فى الحرب ؛ لعلمنا أنه فعله ، لأن أحداً لا يقدر أن يفعل مثل فعله [٣٥٨ - ١] .

٤١- وَكَيْفَ تَحْقُقِ الَّتِي زِيَادَتُهَا وَنَاقِعُ الْمَوْتِ بَعْضُ سَيِّمَاهَا

(١) ق : « بالموات » .

(٢) ع : « وعقد الدولة شمساً » .

(٣) ع : بعد ذلك : « أى أنه الفارس الذى يتقى السلاح به لأنه يتقى بالسلاح » .

(٤) قال المرى : ومعناه : أنه يتقدم إلى الحرب دون أصحابه فكأنهم يتقون به سلاح الأعداء .

تفسير آيات المعاني .

(٥) ع : « وتثنى عليه العرب » .

زيادة اليد : اسم لما تحمله اليد ، زائداً على ما جرت عادتها بحمله ^(١) .
 وقيل : الزيادة : السوط . التي ترجع للآثار . والهاء في « زيادتها » لليد وفي
 « سبها » للزيادة . والموت الناقع : السريع . وقيل : الثابت .
 يقول : كيف نخفى آثار يده ؟ ! وما تفعله بزيادتها هو الموت الناقع ، وهو علامة
 من علامات زيادة يده ^(٢) ، فإذا ضربت بالسيف كيف يخفى آثارها ^(٣) ؟ !

٤٢- الواسع العذر أن يتيه على الدُّنيا وأبنائها وما تاهَا
 « ما » للنفي و « تاه » ^(٤) فعل : أى لم يتيه ^(٥) .
 يقول : لو تاه على الدنيا وأهلها ، كان له في ذلك أوسع عذر ، لأنه ملكها
 وأهلها ، وهو مع ذلك لم يتيه تواضعاً منه .

٤٣- لَوْ كَفَرَ الْعَالَمُونَ نِعْمَتَهُ لَمَا عَدَّتْ نَفْسُهُ سَجَايَاهَا
 يقول : هو ينعم على الخلق عامة ، فلو جحد الخلق نعمة عليهم ما ترك عادته في
 الجود . وقوله : « لما عدت » : أى ما تجاوزت نفسه عادتها في الجود .

٤٤- كَالشَّمْسِ لَا تَبْتَغِي بِمَا صَنَعَتْ مَنَفَعَةً عِنْدَهُمْ وَلَا جَاهًا
 يقول : هو في شمول نعمته كالشمس أى : لأنها تشرق بطبيعتها ^(٦) ، ولا تريد
 من الناس شكراً ولا أجراً من منفعة أو جاه ، فكما لا يتصورون فيها ذلك فكذلك
 حاله .

(١) ق : « زائدة على ما جرت به عادتها بحمله » .

(٢) ق : المذكور فيها : « من عل يده » والمثبت عن سائر النسخ .

(٣) ع : « كيف تخفى أثره » .

(٤) ق : « وتاه » ساقطة .

(٥) تاه الرجل : إذا تكبر وتعظم . التيان .

(٦) ع : « كالشمس إنما تشرق بطبيعتها » .

٤٥- وَلَ السَّلَاطِينِ مَنْ تَوَلَّاهَا وَالْجَأُ إِلَيْهِ تَكُنْ حُدَيَّاهَا^(١)

أى متحدثاً للسلطين ، ونظيراً لها . والهاء ترجع إلى « السلطين » .
يقول : دع السلطين مع من تولاهم ، وانضم إليه تصير من جملتهم^(٢) ،
والهاء [ترجع] إلى عضد الدولة ، تكن نظير السلطين ومبارياً لهم ومتطاولاً
عليهم . خاطب بهذا نفسه أو صاحبه .

٤٦- وَلَا تَغْرُنْكَ الْإِمَارَةُ فِي غَيْرِ أَمِيرٍ وَإِنْ بِهَا بَاهَى

الهاء في « بها » للإمارة و« بَاهَى » فاعل من البهاء .
يقول : دع السلطين ولا تغر بما تراه من مباهاتهم بالإمارة ، فليس الأمير في
الحقيقة إلا من هو بالصفة المذكورة .

٤٧- فَإِنَّمَا الْمَلِكُ رَبُّ مَمْلَكَةٍ قَدْ فَنِمَ^(٣) الْخَافِقِينَ رِيَّاهَا

يقال : فغمت^(٣) رائحة الطيب ، إذا ملأت منخره . « والرِّيا » كل شيء
رائحته طيبة . والهاء للمملكة .

يقول : ليس الأمير إلا من ملأت مملكته ، رائحتها بين المغرب والمشرق .

٤٨- مُبْتَسِمٌ وَالْوُجُوهُ عَابِسَةٌ سَلِمُ الْعِدَى عِنْدَهُ كَهَيَّجَاهَا

يقول : الملك من يحتفل أعداءه ولا يحتفل بهم ، فيسلمهم وحرهم عنده سواء
ويكون مبتسماً في الحرب عند عبوس الشجعان ، لا يدخله قلق ولا حرج ، وليس
ذلك إلا عند عضد الدولة .

٤٩- النَّاسُ كَالْعَابِدِينَ آلِهَةً وَعَبْدُهُ كَالْمُوحِدِ إِلَاهَا

(١) روى الواحدى والثيران بالذال المعجمة في بيت المتنبي « حذياها » على تصغير قولهم هو حذاء

فلان ، إذا كان بإزائه .

(٢) ع : « وانضم إليهم وصر من جملتهم » . (٣) ق : « فغم » .

يعنى : أن المَلِك في الحقيقة هو المندوح ، فعبدته على بصيرة وصواب ، كمن يوحد الله تعالى ، وعبد غيره من الملوك على باطل وضلالة كمن يعبد الأصنام ، التي لا تنفع ولا تضر .

وقيل : معناه من رجا غيره كان ضالاً عن الصواب ، بعيداً عن الرشد ، كمن يعبد غير الله تعالى ، ومن وقف رجاؤه عليه كان مظمراً منصوراً متبهماً للصواب والرشد ، كمن يوحد الله تعالى ويتبع الحق . والمعنيان متقاربان .

(٢٨٤)

وقالَ أيضاً يمدحه في هذا الشهر ، ويمدح ابنيه : أبا الفوارس ، وأبا دُلف ،
ويذكرُ شعبَ بَوَّان^(١) في طريقه^(٢) :

١- مَعَانِي الشَّعْبِ طَبِياً فِي الْمَعَانِي بِمِثْلَةِ الرَّبِيعِ مِنَ الزَّمَانِ

المراد بالشَّعْب : شعب بَوَّان ، وهو في أرض فارس ، شعبٌ بين جبلين طوله أربعة فراسخ ، كله شجر وكرم ، ولا تقع فيه الشمس على الأرض لالتفاف أشجاره .
و « طَبِياً » نصب على المفعول له^(٣) ، أو على التمييز^(٤) .

(١) الشعب : المنفرد بين جبلين وبوان في ثلاث مواضع ذكرها ياقوت وقال : أشهرها وأسرها ذكرها شعب بوان الذي بأرض فارس عند شيراز وهو المراد هنا . ويقال : إن أهل فارس من ولد بوان بن إيران . وبوان هذا هو الذي ينسب إليه شعب بوان وهو أحد المواضع المترة المشتهرة بالحسن وكثرة الطيور والأشجار وتلفق المياه . ذكره ياقوت ثم ذكر قصيدة التني هذه .

(٢) ع : في طريقه « ساقطة . الواحدي ٧٦٦ : « وقال يمدحه ويذكر في طريقه إليه شعب بوان » . التبيان ٤ / ٢٥١ : « وقال يمدح عضد الدولة وولديه : أبا الفوارس وأبادلف . ويذكر طريقه بشعب بوان » . الديوان ٥٥٧ : « وقال فيه أيضاً ويصف شعب بوان » . العرف الطيب ٥٨٩ .

(٣) ق : به .

(٤) قال ابن جني والمعري : الشاميون ينصبون « طيباً » بإضمار فعل . أي تزيد طيباً . أو تطيب طيباً ، كقولك : زيداً سيراً ، أي يسير سيراً ، والبغداديون يرفعونه ويعنون من نصبه . أو من نصبه فعل التمييز ، لأنه ليس ثم فعل ، ولو كان ثم فعل لجاز تقديمه منصوباً . ووجه الرفع أن « المعاني » مبتدأ ، و « وطيب » خبره . تفسر أبيات المعاني .

يقول : فضل هذه المغاني في طيها ، كفضل الربيع على سائر الأزمان في الطَّيِّب .

٢- وَلَكِنَّ الْفَتَى الْعَرَبِيَّ فِيهَا غَرِيبُ الْوَجْهِ وَالْيَدِ وَاللِّسَانِ

أراد بالفق العربي : نفسه .

يقول : أنا غريب الوجه فيها ^(١) ؛ لأنه لا يُعرف . وغريب اللسان ؛ لا يُفهم كلامه . وغريب اليد : يعنى أن سلاحه السيف والرمح ، وسلاح مَنْ بالشعب الحرِّية ونحوها ^(٢) . ذكره ابن جني .

وقال غيره : إن خطه عريّ مثل لسانه ، فهو أيضاً غريب ^(٣) وقيل غريب النعمة : أى ليس للعجم سخاء العرب .

٣- مَلَاعِبُ جَنَّةٍ لَوْ سَارَ فِيهَا سُلَيْمَانُ لَسَارَ بِتَرْجُمَانِ

يقول : هذه المغاني ملاعب الجن ؛ لأنهم لا يظهرون ؛ لالتفاف الأشجار والكروم ، فتسمع أصواتهم ولا ترى أشخاصهم . فشبههم بالجن من هذا الوجه . وقيل : شَبَّهَهُم بِالْجِنِّ ؛ لغموض لغتهم . ثم قال : لو سار فيها سليمان ، مع علمه بمنطق الطير وسائر الألسن ، لاحتاج إلى الترجمان .

٤- طَبَّتْ فُرْسَانَنَا وَالْخَيْلَ حَتَّى خَشِيتُ وَإِنْ كَرُمْنَ مِنَ الْحِرَانِ

« طَبَّتْ » : أى استألت مغاني الشعب فرساننا وخيلنا لطبيها ، فلم تُرح منها حتى خشيتُ عليها الحِرَان ، وإن كانت كريمة . والحِرَان : عيب في الخيل ، وهو أَنْ تَقِفَ وَلَا تَتَبَع .

(١) يجوز أن يريد بفرية الوجه أنه أسمر اللون وغالب ألوان العرب السمرة وأهل الشعب شقر الوجوه . وغريب اليد ؛ لأنه يكعب بالبرية وهم يكتبون بالفارسية ، الواحدى . وقال أبو القاسم الأصفهاني : معنى غريب اليد : أى هو صاحب أسلحة الحرب وسكان الشعب سوقة مشغولون بالمكاسب . الواضح ٨٣ . وقال المرى : أيديهم لا تشبه أيدي العرب لأنها غلاظ جمدة . تفسير أبيات المعاني .

(٢) ع : « ونحو هذا » . (٣) ع : « عرى » .

٥- عَدَوْنَا تَنْقُضُ الْأَغْصَانُ فِيهَا عَلَى أَعْرَافِهَا مِثْلَ الْجُمَانِ

الجمان : اللؤلؤ الصغار .

يقول : سرنا من الشعب بكثرة ، وكان الندى يسقط من أوراق الأشجار على أعراف الخيل ، فيتنظم عليها مثل الجمان .

وقيل : أراد ما يقع على أعراف الخيل عند نقض الأغصان في خللها من ضوء الشمس .

وقيل : أراد أن الأغصان كان عليها من الورد والياسمين ، فشبهه عند تساقطه على أعراف الخيل باللؤلؤ .

٦- فَسِرْتُ وَقَدْ حَجَبِنَ الْحَرَعَيْنِ ^(١) وَجِئْنَا مِنَ الضُّبَا بِمَا كَفَانِي

يقول : حجبت الأغصان عني حر الشمس ، وجاءت الأغصان من ضوئها في خلل الأوراق بما نحتاج إليه ونكتفي به [٣٥٩-١] .

٧- وَالْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي ثِيَابِي دَنَانِيرًا تَفِيرُ مِنَ الْبَنَانِ

الشرق : الشمس ، والماء في « منها » للأغصان .

يقول : إن ضوء الشمس يقع على ثيابنا من خلال الأوراق [قطعاً] مدورة كاللدنانير ، غير أنها كانت تفر من البنان : يعنى أن البنان ^(٢) إذا شاء أن يقبض عليها صارت على ظهر اليد ، فكأنها قارة من البنان .

وحكى : أن الملك عضد الدولة لما أنشده هذا البيت قال : لأقرنها ^(٣) في يدك .

٨- لَهَا تَمَرٌ تُشِيرُ إِلَيْكَ مِنْهُ بِأَشْرِيَةٍ وَقَفْنَ بِلَا أَوَانِي

(١) في التبيان والواحدى : « الشمس عني » . وفي الديوان الروياتان وكذلك في العرف الطيب .

(٢) ق : « يعنى أن البنان » ساقطة .

(٣) ق : « لأقرها » . وفي العرف الطيب : « قال : والله لألقين فيها دنانير لا تفر » .

الأواني : جمع آنية ، والآنية : جمع إناء .
يقول : لهذه الأغصان والأشجار ثمرٌ من عنبٍ وغيره ، كأنه لرقته وصفائه يشير
إليك بأشربة واقفةٍ بغير أوان . شبهها في صفائها بالشراب .

٩- وَأَمْوَاهُ بِصَلٍّ بِهَا حَصَاهَا صَلِيلَ الْحَلَى^(١) فِي أَيْدِي الْقَوَانِي
يقول : بهذا المكان مياه شديدة الجرى ، فكان صَلِيل حَصَاها ، كصليل الحل
(كالأسورة ونحوها) في أَيْدِي النساء الحسن . شبه الجداول بمعاصم الجوارى
الناعمة ، وصوت جريانها على الحصى بصوت الحل في معاصمهن .

١٠- وَلَوْ كَانَتْ دِمَشْقُ ثَنَى عِنَانِي لَيَقُ الثَّرْدُ صِينِي^(٢) الْجِفَانِ
الثريد اللئيق والمليق : اللطيف المزين . المحسن . والثرد^(٣) : الثريد . وليق :
فاعل «ثنى» واسم كان ضمير المغاني .
يقول : لو كانت دمشق في طيها ، لثنى عِنَانِي عنها وجذبتني هذا المددوح ،
الذي تُرْدُه مليقة ، وجفانه صِينِيَّة .

١١- يَلَنَجُوجِي^(٤) مَا رُفِعَتْ لِصَيْفٍ بِهِ النَّيرَانُ نَدَى^(٥) الدُّخَانِ
[يَلَنَجُوجِي] منسوب إلى الينجوج^(٦) ، وهو العود [الذي يتبخر به] والناء
في «رُفِعَتْ» تعود إلى النيران ، والهاء في «به» إلى «ما»
يقول : إن النار التي يوقدوها للأضياف إنما توقد بالعود . والثرد المليقة تطبخ
بهذه النار ، ودخانها دخان الثد .

—(١)— الحل : ما يليسه النساء من الذهب والفضة وفيه ثلاث لغات : بضم الحاء وكسر اللام
«الحلى» ، وبكرهما «حلى» ، ويفتح الحاء وسكون اللام «حلى» .

(٢) روى ابن جني : لثُرد يفتح . التاء على المصدر . الواحدي ٧٦٨ .

(٣) يَلَنَجُوج : والنجج بقلب الياء ألفاً . والآنجوج ، والينجج ، والينجوج والآننجج .
والينجرجي . على ياء النسب : عود الطيب وهو البخور بالفتح وما يتبخر به . معجم أسماء النبات .

١٢- يُحَلِّ بِهٖ عَلَى قَلْبِ شُجَاعٍ وَيُرْحَلُ مِنْهُ عَنْ قَلْبِ جَبَانٍ

يعنى : إذا حل به أضيافه سرتروهم ، وقويت نفسه ، فلقبهم بقلب شجاع ، وإذا رحلوا عنه اغتم وضعف قلبه كقلب الجبان .

وقيل : أراد أن ضيفه يتزل به وهو شجاع يعنى : الضيف ، فإذا رأى داره ورآه فى غاية الحسن واللفظ ، ازداد فى العيش رغبة ، فيجبن .

١٣- مَنَازِلُ لَمْ يَزَلْ مِنْهَا خَيَالٌ يُشِيعُنِي إِلَى التُّونْدَجَانِ

التونبدجان (١) بلدة .

يقول هذه المغانى : منازل لا يفارقت خيالها ، لحسنها ، بل يشيعنى حتى وصلت إلى التونبدجان .

وقيل : معناه أن للمشرق منازل لم يزل خيالها يشيعنى (٢) حتى وصلت إلى التونبدجان فسلوت عنها .

والتونبدجان : مدينة قريبة من شعب بوان فى طريق شيراز (٣) إذا ارتحلت منها نزلت بالشعب .

١٤- إِذَا غَنَّى الْحَمَامُ الْوَزْقُ فِيهَا أَجَابَتْهُ أَغَانِيُ الْقِيَانِ

يعنى : إذا تغنت الحمام فى هذه المغانى على أشجارها ، [٣٥٩ - ب] أجابتها القيان بغنائهن .

و« فيها » يجوز أن يرجع إلى مغانى الشعب ، وأن يرجع إلى دمشق .

١٥- وَمَنْ بِالشَّعْبِ أَحْوَجُ مِنْ حَمَامٍ إِذَا غَنَّى وَنَاحَ إِلَى الْيَانِ

(١) مدينة من أرض فارس قريبة من شعب بوان . ياقوت وشرح البيت رقم (١٣) .

(٢) قال الواحلى : يجوز أن يريد خيال حبيب له بدمشق ونواحيها يأتيه فى منامه .

(٣) شيراز : مدينة فى إيران وهى قصبة بلاد فارس فتحها أبو موسى الأشعرى فى أواخر خلافة عثمان . اشتهرت بجمرها وسجدها ، نسب إليها كثير من الطعام فى كل فن ، انظر ياقوت .

يقول : أهل الشعب عجم الأعاجم ^(١) فلا أفهم غناءهم كما لا أفهم غناء الحام ، فها سواء ^(٢) بل غناؤهم أحوج إلى البيان من غناء الحام .

١٦- وقد يتقاربُ الوصفانِ جدًّا وموصُوفاهُما متباعدانِ

يقول : أهل الشعب والحام ، وإن كانا متباعدين في الأشخاص ، لاختصاصهم بالإنسانية دونها ، إلا أن أوصافهما في الاستعجام متقاربة جدًّا .

١٧- يَقُولُ بِشُعْبِ بَوَانٍ حِصَانِي : أَعَزُّ هَذَا يُسَارُّ إِلَى الطَّعَانِ ؟!

يقول : لمَّا رحلتُ من شعبِ بوانِ عاتبني فرسي ^(٣) وقال : تركَ مثل هذا المكانِ في طيبة وحسنه وتوثر لقاء الأقران ومباشرة الطعان ^(٤) ؟!

١٨- أَبُوكُمْ آدَمُ سَنُ الْمَعَاصِي وَعَلَمَكُمْ مُفَارَقَةُ الْجَنَانِ

قال لي فرسي : إن مفارقة الجنان صار موروثًا لكم عن أبيكم آدم ، فإنه أول من ترك الجنة وخرج إلى الدنيا .

١٩- فَقُلْتُ إِذَا رَأَيْتُ أَبَا شَجَاعٍ : سَلَوْتُ عَنِ الْعِبَادِ ^(٥) وَذَا الْمَكَانِ

يعني قلت لفرسي : إذا لقيتَ عضد الدولة علمتَ صواب رأبي ، ونسيتَ هذا المكانَ وسلوتَ عن جميع العباد ، لما ترى من إحسانه وكرمه .

٢٠- فَإِنَّ النَّاسَ وَالْدُّنْيَا طَرِيقٌ إِلَى مَنْ مَالُهُ فِي النَّاسِ ثَانٍ

يقول : إن الدنيا وجميع أهلها طريق إلى هذا الممدوح ، يعبرهم حتى ينتهي إليه ، فإنه الغاية التي ليس وراءها مطلب ، وليس له ثانٍ في الناس .

(١) ق : « عجم أعاجم » .

(٢) ع : « فها سواء » ساقطة .

(٣) ع : « عاتبني حصاني أي فرسي » .

(٤) ع : « لقاء الطعان ومباشرة الأسفار » .

(٥) ع : « سلوت عن البلاد » .

٢١- له عَلِمْتُ نَفْسِي الْقَوْلَ فِيهِمْ كَتَعْلِيمِ الطَّرَادِ بِلَاسِنَانِ
الكناية في « فيهم » للناس .

يقول : إنما مدحت الملوك وسائر الناس لأتمرن بالمدح ، وأصلح لمدحه إذا وصلتُ إليه ، كما يتعلم الفارس الطراد بالرمح الذي لا سنان عليه .

٢٢- بِعَضِدِ الدَّوْلَةِ اِمْتَنَعْتُ وَعَزَّتْ وَلَيْسَ لِغَيْرِ ذِي عَضِدٍ يَدَانِ

يقول : الدولة إنما امتنعت على أعدائها وعز سلطانها ، بعضها : الذي هو أبو شجاع ، ولو لم يكن [لها] عضدٌ لم يكن لها يدان .

٢٣- وَلَا قَبْضُ عَلَى الْيَاسِ الْمَوَاضِي وَلَا حَظٌّ مِنَ السَّيْرِ اللَّدَانِ

اللَّدَان : جمع لَدَن ، وهو الرمح اللين . يعنى : مَنْ لم يكن له عضد ، لم يمكنه القبض على السيوف ، والظعن بالرمح ، لأن قوام الجميع بالعضد .

٢٤- دَعَتْهُ بِمَفْرَعِ الْأَعْضَاءِ مِنْهَا لِيَوْمِ الْحَرْبِ بِكْرٌ أَوْ عَوَانِ

دعته : أى الدولة دعت عضدها . والماء في « منها » للدولة ، وقيل : لليد ، و« دَعَتْهُ » : أى سَمَّته .

يعنى : أن الدولة سَمَّتْ أبا شجاع عضدها ، وهو مَفْرَعُ الْأَعْضَاءِ وبه قوامها يعنى : لما كانت الدولة تفرع إليه في حروبها كذلك تفرع اليد إلى عضدها ، فلماذا سَمَّته عضد الدولة ^(١) .

(١) روى ابن جني : « بموضع الأعضاء » بدل : « بمفرع الأعضاء » وقال : أى دَعَتْهُ السيوف بمقابضها والرمح بأعقابها ، لأنها مواضع الأعضاء منها وحيث يسك الضارب والظعن وقال ابن فورجة : هذا مسخ للشعر لا شرح ولا قال الشاعر إلا « مفزع » . الواحدى .

والمفزع : للجبأ . وبكر : نعت لمخضوف بدل من الحرب أى حرب بكر وهى التى لم يقاتل فيها من قبل . والعنوان : المكررة . يريد بـ « مفزع الأعضاء » عضد الدولة ، لأن بقية أعضاء الجسم تلجأ إليه عند الحرب وتتمسك به فى دفع الخطر .

٢٥- فَمَا يُسْمَى كَفَنًا خُسْرٌ مُسْمٍ وَلَا يَكُنَى كَفَنًا خُسْرٌ كَانَ

يعنى : أن ليس له نظير ، ولا يدركه أحد في الدنيا باسم ولا كنية ، ولا أحد ^(١) يشبهه في ملكه وسلطانه ولا في عدله إلى الناس وإحسانه .

٢٦- وَلَا تُحْصَى فَضَائِلُهُ بِظَنٍّ وَلَا الْإِخْبَارِ عَنْهُ وَلَا الْيَمَانِ

وروى «قواضيله» أى عطاياه .

يقول : لا يحيط الظن مع سعة بأوصافه الجميلة ، وعطاياه الجزيلة ، وكذا الأخبار والمشاهدة لا يحيطان بها .

٢٧- أَرُوضُ النَّاسِ مِنْ تَرْبٍ وَخَوْفٍ وَأَرْضُ أَبِي شُجَاعٍ مِنْ أَمَانٍ

أروض : جمع أرض قياسا ، وليس بمسموع .

يقول : ممالك غيره من الملوك مضطربة غير آمنة فكأنها مخلوقة من الخوف ، كما أنها مخلوقة من التراب ، لما كان الخوف لا يفارقها ^(٢) وأرض المدوح سالمة ^(٣) آمنة ، لا يقدر أحد أن يعيث في بلاده ، فكأنها مخلوقة من الأمان .

٢٨- يُدِمُّ ^(٤) عَلَى اللَّصُوصِ لِكُلِّ تَجْرِ وَيَضْمَنُ لِلصَّوَارِمِ كُلِّ جَانِي

يُدِمُّ : أى يجعلهم في ذمامه . وقيل : يحرمهم . أى : يعقد الذمة للتجار على اللصوص فيحرمهم بها عليهم ، ويضمن لسيوفه أن يقتل بها كل جان .

٢٩- إِذَا طَلَبَتْ وَدَائِعُهُمْ ثِقَاتٍ دُفِعْنَ إِلَى الْمَحَانِي وَالرَّعَانِي

الحانى : جمع حنية ، وهى منعطف الوادى . والرعان : جمع رغن ، وهو أنف الجبل .

(١) ق : «ولا أحد» بياض . ع ساقطة .

(٢) أى للآزمة الخوف لما كأنها خلقت منه ، وأرض المدوح كأنها مخلوقة من أمان .

(٣) ع : «سائلة» .

(٤) فى البيان : «يُدِمُّ» وقال : الضمير فى «تلم» يعود على الأرض .

يقول : إذا أرادت ودائع التجار ثقاتٍ بحفظونها ، فإن أصحابها يركونها بهذه المواضع ، ولم يتعرض أحد لها ، هيبة من عضد الدولة ^(١) .

٣٠- قَبَاتٌ فَوْقَهُنَّ بِلَا صِحَابٍ تَصِيحُ بِمَنْ يَمُرُّ : أَمَا تَرَانِي ؟

يقول : باتت أمتعة التجار فوق هذه المواضع مطروحة بلا صحاب تحرسها فكل أحد يمر بها ، ولا يتعرض لها فتقول له : أَمَا تَرَانِي ؟

٣١- رَقَاهُ كُلُّ أَيْضَ مَشْرِفٍ لِكُلِّ أَصَمٍّ صِلُ أَفْعَوَانٍ

« رَقَاهُ » : أى رقى عضد الدولة ، وهى جمع رقية ، والأصم : الحية .
والصل : ضرب من الحيات من الأصل ، ويشبه به الداهية . والأفعوان : ذكر الأفاعى ، وهى أخطر الحيات .

يعنى : هو يقهر أهل الفساد بالسيوف ، كما يقهر الحواء الحية بالرقية ، فربيته سيفه الذى به تُرقى ^(٢) كل حية خبيثة (أقام السيف مقام الرقية) أى لارقية له إلا السيف كما يقال : عتابك السيف .

٣٢- وَمَا يَرْقَى لَهَا مِنْ نَدَاهُ وَلَا الْمَالَ الْكَرِيمَ مِنَ الْهُوَانِ

اللها : العطايا ، واحدها هوة .

يقول : هو يرقى كل مفسد بسيفه ، ولا يرقى ماله من سخائه ^(٣) .

٣٣- حَمَى أَطْرَافَ فَارِسَ شَمْرِىَّ يَحْضُ عَلَى التَّبَاقِى فِي ^(٤) التَّغَانِى

يقال : رجلٌ شَمْرِىٌّ وشَمْرِىٌّ بكسر الشين وفتحها : إذا كان خفيفاً متشمرّاً لأمره .

(١) ق : « من عضد الدولة المدوح » .

(٢) ع : « يرقى » .

(٣) ع : زادت : « وهو أنه قد خلاهم وإياه » .

(٤) الواحدى والنبيان والعرف الطيب : « بالتغاني » .

يقول : حمى أطراف فارس رجل ملك مُشَمَّر جاد . وهو يحض على التباقي في التباقي : أى يحض أوليائه على إفناء أهل الفساد ، ليكون ذلك سبب [٣٦٠-١] بقاء أهل الصلاح وهو من قوله تعالى : (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ)^(١) . [٣٦٠-١]

٣٤- بِضَرْبِ هَاجَ أَطْرَابَ الْمَنَّا سَيَوَى ضَرْبِ الْمَثَالِثِ وَالْمَثَانِي

يعنى : حمى أطراف فارس بضرب ، وقيل : الباء متعلق بقوله : « يحض » أى يحض أصحابه على التباقي في التباقي بضرب لا بمجرد قول ، بل بضرب أهاج^(٢) طرب الموت حتى تار من مظانه ، وهو الضرب بالسيف ، وليس هو ضرب للبيدان التى تهيج طرب أصحاب اللهو ، والمثاني : جمع مثنى . والمثالث^(٣) جمع مثلث ، وهى الأوتار . أى : هم الحرب^(٤) وضرب رءوس الأعداء ، وليس كغيره من الملوك الذى هم فى اللهو والغناء .

٣٥- كَانَ دَمَ الْجَمَاجِمِ فِي الْعَنَاصِي كَسَا الْبُلْدَانَ رِيشَ الْحَقِيقُطَانِ

العناصى : جمع عنصوة ، وهى الخصلة من شعر الرأس . والحقيقطان : ذكر الدراج^(٥) وريشه ملون .

يقول : من كثرة من قتل من الأعداء قد تساقطت شعورهم من رءوسهم ، وهى مخضبة بالدم ، فهى حمر مثل ريش ذكر الدراج ، فكأن الدم قد كسا الأرض ريش الدراج .

(١) سورة البقرة ١٧٩/٢ . وق : ع : زادت : « وقيل لهم أفنوا أنفسكم لتبقوا » .

(٢) ع : « يهيج » .

(٣) المثاني والمثالث : من أوتار العود جمع مثنى ومثلث وهما الوتر الثانى والثالث . التبيان والعرف الطيب .

(٤) ق : شو : « للحرب » .

(٥) الدراج : اسم يطلق على الذكر والأنثى حتى تقول « الحقيقطان » فيختص بالذكر وهو على خاتمة القفا إلا أنه ألطف . وعده الملاحظ من أنواع الحمام . انظر الدميرى .

٣٦- فَلَوْ طَرِحَتْ قُلُوبُ الْعِشْقِ فِيهَا لَمَا خَافَتْ مِنْ الْحَدَقِ الْحِسَانِ
الهاء في « فيها » لفارس .

يقول : حمى أطراف فارس من كل لص وداعر ، وأمنها من كل خوف ، لو
طُرِحَت القلوب الواقعة في أيدي أهل العشق فيها ، لأمنت من الحدق الحسان ،
وهذا ضد قوله في بدر^(١) .

حَدَقَ يَذِمُّ مِنْ الْقَوَائِلِ غَيْرَهَا بَدْرُ بْنُ عَمَّارَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ^(٢)

٣٧- وَلَمْ أَرْ قَبْلَهُ شَيْلَى هَزِيرٍ كَشْبَلِيٍّ وَلَا مَهْرَى رِهَانٍ
يريد : لم أر قبل شبليه شيلى هزير ، فحذف المضاف .

يقول : لم أر^(٣) ولدئى أسد كولدئى عضد الدولة ، ولا مهريين براهن عليها
كمهريه . جملة أسداً ، وجعل ولديه شبليه ، لتشابهها^(٤) في الشجاعة ، وجعل
المهريين مثلاً لها ، لتساويها في السبق .

٣٨- أَشَدُّ تَنَازُعًا لِكَرِيمٍ أَصْلِيٍّ وَأَشْبَهُ مُنْظَرًا بِأَبِي هِجَانَ
التنازع : التنازع .

يقول : هما يتنازعان ، أى كل واحد منهما يجاذبه الآخر : يعنى . أنها تساويا
فيه . والهجان : الخالص الكريم . « وتنازعا » و « منظرًا » نصبا على التمييز .

يقول : لم أر ولدين أشد تشابهًا بأصلها الكريم أصلًا ومنظرًا من ولديه :
يعنى : أنها تساويا في مشابهته .

(١) هو : بدر بن عمار بن إسماعيل مدحه المتنبي ومَرَّ ذكره .

(٢) ديوان المتنبي ١٣٣ وللبیان ٢٣٥/٣ وهذا البيت أحد أبيات القصيدة التى بدأها :

في الحدق إن عزم الحليط رجلاً مطر تريد به الخطوط محولا

(٣) ع : « لم أر ولم انظر » .

(٤) ع : « لتساويها » .

٣٩- وَأَكْثَرَ فِي مَجَالِسِهِ اسْتِمَاعًا^(١) فَلَانٌ دَقَّ رُمْحًا فِي فَلَانٍ

يعنى : أنه يكثر الأب في مجالسِهِ ذكر الوقائع^(٢) ومصارع الأبطال ، وهما يسمعان ذلك فقد نشأ عليه ، وتعوداه من الصغر .

٤٠- وَأَوَّلُ دَايَةِ رَأْيَا الْمَعَالَى فَقَدْ عَلَقَا بِهَا قَبْلَ الْأَوَانِ

الداية : الظئر^(٣) .

يقول : أول داية حَضَّتْهُمَا هي المعالى ، فتعودا المعالى وربيا عليها^(٤) .

وروى « راية » بالراء وهى فعلَةٌ من رأى بمعنى عِلِمَ [٣٦١ - ١] .

٤١- وَأَوَّلُ لَفْظَةٍ فَمِهَا وَقَالَ إِغَاثَةُ صَارِخٍ أَوْ فَكُّ عَانِي

يقول : أول ما تلفظَ به وتعلّماه من الكلام أنها قالوا لأصحابها : أغثوا

الصارخ وفكوا العانى ، أو قالوا : نفيث نحن ونفك ، أى نشأ على ذلك .

٤٢- وَكَنتَ الشَّمْسَ تَبْهَرُ كُلَّ عَيْنٍ فَكَيْفَ وَقَدْ بَدَتْ مَعَهَا اثْنَانِ ؟

يقول لمضد الدولة : كنتَ شمسًا تبهرُ الأبصار بنورك ، فكيف إذا انضم إليها

شمسَان منها ؟ حتى صرن معها شموشا ثلاثة .

يعنى : كنت تغلب الملوك بفضلك ، فكيف وقد صار اثنان يعاونانك ويشدان

معاليك^(٥) ؟ جعله مع ابنه شموسًا .

٤٣- فَعَاثَا عَيْشَةَ الْقَمَرَيْنِ يُحْيَا بِضَوْئِهِمَا وَلَا يَتَحَاسَدَانِ

القمران : الشمس والقمر .

(١) ق : « اجْتَمَاعًا » .

(٢) ع : « يعنى أنه يذكر الأب في مجالسه الوقائع » إلخ .

(٣) الظئر : المُرْضِعَةُ لِغَيْرِ وَلَدِهَا « الداية » هنا . انظر اللسان والبيان .

(٤) ع : « أول راية . . . ومرا عليها » .

(٥) ق : « معاوناك ومسدان معاليك » .

يقول دعاء لها : بقيا بقاء الشمس والقمر ، يعمان الناس بفضلها ، من غير أن يحسد أحدهما الآخر ، مثل الشمس والقمر ، اللذين ينفعان الناس بالنور ، ولا يحسد أحدهما الآخر .

٤٤- وَلَا مَلَكًا سِوَى مُلْكِ الْأَعَادِي وَلَا وَرَثًا سِوَى مَنْ يَقْتُلَانِ
دُعَاء له أيضا معها بالبقاء يقول : لَا مَلَكًا إِلَّا مَمَالِكُ الْأَعَادِي ، وَلَا وَرَثًا إِلَّا أَسْلَابَ مَنْ قَتَلَاهُ .

يعنى : لَا مَلَكًا مُلْكَكَ وَلَا وَرَثًاكَ .

٤٥- وَكَانَ ابْنًا عَدُوًّا كَاثِرًا لَهُ يَأْتِي حُرُوفِ أَنْبِيَاءِ

المعنى : أَنَّ أَنْبِيَاءَ ، تصغير الإنسان ، فإذا زدت عليه ياءين فقلت : أَنْبِيَاءِ ، فزاد عدد حروفه ، وصغر معناه .

فيقول : إن كان لهذا الممدوح عدو^(١) ، له ابنان فكاثره بهما . فيكونا^(٢) زائدين في عدده ، ناقصين لسقوطها وتخلفها عن قدره ، كما أن ياءى^(٣) « أَنْبِيَاءِ » قد زادت في عدد حروفه ونقصنا منه وصغرناه . والهاء في « كاثراه » للممدوح وفي « له » للعدو .

وقال أبو الفتح ابن جنى : حدثني على بن حمزة البصرى^(٤) قال : كنت حاضراً بشيراز وقت عرضه لهذه القصيدة ، وقد سئل عن معنى هذا البيت : قال فالتفت إلي وقال : لو كان صديقنا أبو فلان حاضراً لفسره لهم . يعنى بالكثبة .

(١) ع : « إن هذا الممدوح عدو » .

(٢) ع : « فيكونان » .

(٣) في النسخ : « كما أن يأتين » .

(٤) هو أبو القاسم على بن حمزة البصرى . نزل عنده المتنى لما أتى بغداد وقرأ ديوان المتنى عليه . لغوى من العلماء بالأدب له كتب كثيرة منها : التنبيهات على أغاليط الرواة . وردود على إصلاح المطبق لابن السكيت والقصص للثلث ، والتنبيهات للدينورى والحيران للجاحظ وغير ذلك توفي سنة ٣٧٥ بنية الرعاة ومعجم الأدباء ٢٠٨/٣ .

قال ابن جني : وقال لي يوما ، أتظن أن عنايتي بهذا الشعر مصروفة إلى من أمدحه به ؟! ليس الأمر كذلك ، لو كان لهم لكفاهم منه البيت . قلت : فلمن هي ؟ قال : هي لك ولأشباهك .

٤٦- دُعَاءُ كَالثَّنَاءِ بِلَا رِيَاءٍ يُؤَدِّيهِ الْجَنَانُ إِلَى الْجَنَانِ

يعنى : هذا دعاء منى ، وثناء عليك ، ليس فيه رياء ولا خداع ، لأنه صدر عن قلب خالص إلى قلبك الذى يشهد لى دعواى ^(١) .
وقيل : أراد أن هذا المعنى يؤديه قلبى إلى قلبك ، لأنه دقيق ، وأنت تفهم بإشارتى إليك .

٤٧- فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْهُ فِي فِرْنِدٍ وَأَصْبَحَ ^(٢) مِنْكَ فِي عَضْبِ يَمَانٍ

يقول : تكسبت من هذا الممدوح جوهرًا نافعًا ، وفهمًا ثاقبًا ، بغوص فى المعنى ، كالسيف الذى له الفرند ، وتكسب ثنائى منك سيفًا قاطعًا ، منه فرنده وماؤه فى الأصل جوهر كريم .

وقيل : أراد حصل ثنائى عليك عند مستحقه ، فهو عليك كالجوهر فى السيف الجمانى .

٤٨- وَلَوْلَا كَوْنُكُمْ فِي النَّاسِ كَانُوا هَذَا ^(٣) كَالْكَلَامِ بِلَا مَعَانِي

وروى : « هراء » وهو اللغو الفاسد من الكلام ، كما أن الكلام إنما يفيد بالمعنى ، فإذا عرّى عن المعنى صار لغوا ، فأنتم فى الناس كالمعنى فى الكلام .

(١) ع : « لأنه صدر عن قلب خالص إلى قلبك الذى يشهد لى بصدق ما أقوله فيؤديه قلبى الصادق فى المودة إلى قلبك بصدق دعواى » .

(٢) ق : « فأصبح » .

(٣) ع : « والواحدى والبيان » هراء » .

(٢٨٥)

وقال يمدحه ^(١) وقد ورد الخبر بانهمام وهشودان ^(٢) ويذكر ذلك في
جمادى الأولى ، وكان ركن الدولة أنفذ إليه جيشاً من الرى فهزمه وملك
بلده ^(٣) :

١ - إِيْلَتْ فَإِنَّا أَيَّهَا الطَّلُّ نَبْكِي وَتُرْزَمُ تَحْتَنَا الْإِبِلُ
إِيْلَتْ : أى كن ثالثاً . والإرْزَام : الحنين .

يقول : أيها الطلل كن ثالثاً في البكاء والحنين على فراق الأحبة ، فإننا نبكى
وإبلنا تُرْزَم ، فأبئك أنت أيضاً تكن لنا ثالثاً ^(٤) .

٢ - أَوَّلَا فَلَا عَتْبُ عَلَى طَلِّ إِنْ الطُّلُولَ لَمْلِيهَا فَعُلُ

(١) ع : « وقال أيضاً يمدحه وقد ورد عليه . . . من الرى جيشاً » إلخ . الواحدى : في ترتيبه أورد
قبل هذه القصيدة :

قد صدق الورد في الذى زعما أنك صبرت نثره ديمما
ثم أتى بعد ذلك بالقصيدة التى معنا . ويتفق الديوان والمعجز في الترتيب . والنتى قد قال في هذا
الوضع (هزعة وهوذ ان) قصيدتين في شهر واحد : أولاهما هذه القصيدة التى معنا والثانية أولها :
أزائير ياخيال أم عائد أم عند مولاك أتى راقداً
وهى بعد قصيدة يوم الورد في هذا الشرح .

(٢) وهشودان : ملك الديلم . التبيان ٧٤/٢ عند شرح البيت رقم ٢٣ . العرف الطيب : « وهشودان
ابن محمد الكردي » بالطرم . والطرم : بلد . وهشودان في طرف بلاد الديلم : شبالى بلاد قزويز . انظر
شرح البيت رقم ٢٤ وهامشه .

(٣) الواحدى ٧٧٥ : « وقال أيضاً يمدحه وقد ورد عليه الخبر بانهمام وهشودان الكردي » . التبيان
٢٩٩/٢ : « وقال يمدح عضد الدولة ، ويذكر وقعة وهشودان بالطرم ، وكان والده ركن الدولة أنفذ إليه
جيشاً من الرى فهزمه وأخذ بلده » . الديوان ٥٦١ : « وقال فيه وقد ورد عليه الخبر بهزيمة وهشودان » .
العرف الطيب ٥٩٦ .

(٤) عبارة ع : « فأنت أيضاً كن ثالثاً لثالثنا » .

الماء في « مثلها » ضمير الحالة المضمرة : وإن لاتبك معنا فلا تبت عليك في تركك البكاء^(١) .

٣ - لَوَكُنْتَ تَنْطِقُ قُلْتَ مُعْتَذِرًا بِى غَيْرِ مَا بَكَ أَبْهَى الرَّجُلُ

يقول : لو كنت أبها الطلل ناطقاً لقلت معذراً عن ترك البكاء : إن ما بى غير ما بك أبها الرجل ، لأن الذى بى هو الموت ، ولا بكاء معه^(٢) وبك الحياة ، فإذا كان نركى^(٣) البكاء لأجل الموت الحال بى ، كنت معذوراً فيه . وقوله : « معذراً » نصب على الحال .

٤ - أَبْكَاكَ أَنْتَ بَعْضُ مَنْ شَغَفُوا وَلَمْ أَبْكِ أَنِى^(٤) بَعْضُ مَا قَتَلُوا^(٥)

هذا تفسير لقول الطلل : « بى غير ما بك » .
يقول : لو كان الطلل ممن ينطق لقال لى : إنما بكيت لأنهم شغفوك حباً ، ولم أبك لأنهم قتلونى بالرحيل ، فلا قدرة لى على البكاء .
يعنى : هذا الطلل ارتحل عنه أهله ، فبادت رسومه ، ودرست أعلامه ، ونحن أحياء نشكو الشوق فإذا لم يبك معنا فهو معذور .
وإنما قال : « بَعْضُ مَنْ شَغَفُوا » و « بَعْضُ مَا قَتَلُوا » لأن « من » لما يعقل و « ما » لما لا يعقل .

٥ - إِنَّ الَّذِينَ أَقَمْتَ وَارْتَحَلُوا^(٦) أَيَّامُهُمْ لِيَدْيَارِهِمْ دُولَ

هذا أيضاً من كلام الطلل ، وقيل : هو خطاب منه لنفسه .

(١) ق من : « الماء . . . البكاء » أى شرح البيت كله ساقط وترك مكانه بياض .

(٢) ع : « معى » .

(٣) ق : « ترك » .

(٤) ع : « أنك » .

(٥) الواحدى والتيان والديوان والعرف الطيب : « من قتلوا » .

(٦) ق : « واحتملوا » .

يقول الطلل : إن الذين ارتحلوا وأفتت أنت بعدهم ، أو يقول : إن الذين ارتحلوا عن هذا الطلل وأفتت بعدهم ^(١) أيامهم دول لديارهم ، إذا حلوا عمرت وإذا ارتحلوا عنها غربت وزالت دولتهم ^(٢) .

٦ - الْحُسْنُ يَرْحَلُ كُلَّمَا رَحَلُوا مَعَهُمْ وَيَتَرَلُ حَيْثُمَا نَزَلُوا

هذا تفسير لقوله : « أَيَّامُهُمْ لِدِيَارِهِمْ دُولُ » يعنى : أن حسن الطلل بأهله ، فكلمًا حلوا به حسن ، وإذا ارتحلوا عنه ارتحل الحسن معهم ^(٣) فهو ينزل بتزولهم ويرحل برحيلهم .

٧ - فِي مَقْلَتِي رَشَاءٌ تُدِيرُهُمَا بَدْوِيَّةٌ فُتِنَتْ بِهَا الْحِلَلُ

يقول : هذا الحسن الذى يرحل برحيلهم فى مقلتى غزال بدوية قد فتنت الحلال بحسنها وملاحتها .

وَالْحِلَلُ : جمع حلة ، وهى بيوت الأعراب المجتمعة .

٨ - تَشْكُو الْمَطَاعِمُ طَوْلَ هِجْرَتِهَا وَصُدُودَهَا وَمِنْ أَلْدَى ^(٤) تَصِلُ؟

يصفها بقلة تناول الطعام ، وذلك مما يحمد فى النساء .

يقول : هى تصد عن الطعام كما تصد عن العشاق . والطعام يشكو هجرها وصدها عنه ، فإذا كانت عادتها الصدود عنه (مع أن أحدا لا يهجر الطعام) فمن الذى تصله هى من الناس ؟! مع وجود هذه العادة فيها ^(٥) .

٩ - مَا أَسَارَتْ فِي الْقَعْبِ ^(٦) مِنْ لَبَنِ تَرَكَّتْهُ وَهُوَ الْمِسْكُ وَالْعَسَلُ

(١) ق : من « أو يقولوا ... وأفتت بعدهم » ساقط .

(٢) ق : من « إذا حلوا ... دولتهم » ساقط . ويجوز أن يكون من كلام الحلال المحكى عنه ، ولا يمنع أن يكون من خطاب أبى الطيب له فيجوز ضم التاء وفتحها من أفت .

(٣) ع : « فلما حلوه حسن وإذا ارتحل الحسن معهم » .

(٤) ع : « فمن الذى » .

(٥) ع : « مع هذه العادة فيها » .

(٦) ق : « بالقعب » .

« ما » بمعنى الذى ، وهو فى موضع نصب بـ « أسارت » والقَعْب : القدح .
يقول : إذا شربت لبنًا فبقى بعد شربها شيء ، فذاك يكتسب من فيها طيبها
وحلاوتها ، فيصير ^(١) كالعسل والمسلك .

١٠- قَالَتْ : أَلَا تَصْحَو؟ فَقُلْتُ لَهَا : أَعَلَمْتَنِي أَنَّ الْهَوَى ثَمَلُ
الثَّمَلُ : السكر ، والثَّمَلُ السكران .

يقول : قالت لى المحبوبة : ألا تصحو من هواك ؟! فقلت لها : قد أعلمتني أن
الهوى السكر ، لأن الصحو إنما يكون عن السكر .

١١- لَوْ أَنَّ ^(٢) فَنَّا خُسْرَ صَبْحِكُمْ وَبَرَزْتَ وَحَدَكِ عَاقَهُ الْغَزْلُ

يقول : إن عضد الدولة - مع اهتمامه بأمر الملك ، وقلة اشتغاله بالهوى
والغزل - لو قصد قومك ^(٣) وبرزت أنت وحدك لردتيه عن قومك بحسنك
وملاحظتك .

١٢- وَتَفَرَّقَتْ عَنْكُمْ كَنَائِبُهُ إِنَّ الْمِلَاحَ خَوَادِعُ قُلُ

يقول : لو خرجت لعضد الدولة ، لفتيته حتى تفرقت عنكم عساكره وكنايبه
لاشتغاله بك عن الحرب ؛ لأن الملاح خوادع قاتلات ^(٤) .

١٣- مَا كُنْتُ فَاعِلَةً وَضَيْفُكُمْ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَشَانُكَ الْبَحْلُ

١٤- أَتَمْنِيَنَ قَرَى فَتَضْحِي أَمْ تَبْدِلِينَ لَهُ الَّذِي يَسْلُ؟

يقول : كيف تصنعين لو نزل بك عضد الدولة وهو ملك الملوك ، مع ما أنت
عليه من البخل ، إن منعت قراه فتضحين ، وإن بدلت له ما يسأله منك ، تركت

(١) فى النسخ : « قصار » .

(٢) ع : « ولو أن » .

(٣) ع : « لو قصد عضد الدولة قومك » .

(٤) فى النسخ : « لو خرجت لعضد الدولة نفسه وكنايبه حتى تفرقت عنهم . أو لاشتغاله بك عن

الحرب . حتى لو تفرقت عنه عساكره . لأن الملاح خوادع قاتلات » .

عادتك في البخل ، فأبيها تختارين ^(١) ؟

١٥- بَلْ لَا يَجِلُّ بِحَيْثُ حَلَّ بِهِ بُخْلٌ وَلَا جَوْرٌ وَلَا وَجَلٌ

يقول : لا يجلّ موضعاً يجل به عضد الدولة ، بخل ولا جور ^(٢) ولا خوف :
أى حينما يجل نفي هذه الأحوال عن أهلها بجوده ، وأمنه ، وعدله .

وقيل : أراد بالجلود ماتستعمله هذه المرأة من المنع والخوف ، خوف الرقباء .

١٦- مَلِكٌ إِذَا مَا الرُّمَحُ أَذْرَكَهُ طَنْبٌ ذَكَرْنَاهُ فَيَعْتَدِلُ

الطنب : الاعوجاج .

يقول : إن الرمح إذا اعوج (إما صورة أو قصورا عن الحمل) فإذا ذكرنا
اسمه عند ذلك ، زالت عنه الآفة .

١٧- إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلُهُ عَجْزُوا عَمَّا يَسُوسُ بِهِ فَقَدْ غَفَلُوا

يقول : إن لم يكن لأحد من الملوك قبله مثل سياسته فيما أن يكونوا غفلوا
عنها ، أو لم يكونوا قادرين عليها ، فعجزوا عن إدراكها ^(٣) [٣٦٢ - ب] .

١٨- حَتَّى أَتَى الدُّنْيَا ابْنُ بَجْدَتِهَا فَشَكَا إِلَيْهِ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ

« ابنُ بَجْدَتِهَا » : أى العالم بها . والبجدة : دخيلة الأمر ^(٤) .

يقول : لم يكن لأحد قبله مثل سياسته . حتى أتى الدنيا العالم بمحافاتها وبواطن
أمور أهلها ، فشكا إليه أهل السهل والجبل ما قاسوا قبله من الجور ، فعمهم بعدله
وأزال عنهم كل جور .

(١) عبارة ع : « وهو ملك الملوك أى إن لم تبذل له انتضحت . وإن بذلت له ما يسأله منك فما أنت
عليه من البخل إن منعت قراه تركت عادتك في البخل فأبيها تختارين ؟ » .

(٢) ع : « لا يرى موضعاً يحله عضد الدولة جور » إلخ .

(٣) ع : « عن إدراكها » ساقطة .

(٤) ق : « البجدة : الأمر » .

١٩- شَكَوَى الْقَلِيلَ إِلَى الْكَفِيلِ لَهُ أَلَّا يَمُرَّ بِجِسْمِهِ الْعِلَلُ

يقول : شكاً إليه أهل السهل والجبل ما قاسوا من الجور وغيره ، كما يشكو المريض إلى من كفّل له ألا يمر بجسمه الأمراض ، وهو الطبيب الحاذق بجميع أنواع الأسقام .

يعنى : يزيل آثار الجور ويحورسومها ، كما يفعل الطبيب الماهر بمداواة العليل .

٢٠- قَالَتْ فَلَا كَذَبْتَ شَجَاعَتُهُ أَقْدِمَ فَتَنْفُسُكَ مَا لَهَا أَجَلٌ

فاعل قالت : شجاعته . وقوله : « فلا كذبت » دعاء له واعتراض بين القول والمقول له .

يقول : قالت شجاعته : أقدم فما لنفسك أجل ولا يدنو منك موت ، ثم دعا له بالبقاء فقال ^(١) : فلا كذبت شجاعته أبداً في قولها : إن نفسه ليس لها أجل .

٢١- فَهَوِ النَّهَابَةَ إِنْ جَرَى مَثَلٌ أَوْ قِيلَ يَوْمَ وَعَى ^(٢) : مَنْ الْبَطْلُ ؟

يعنى : إن جرى مثل في الجود والعلم والحلم وكل فضل فهو النهاية في ذلك المثل ، وكذلك هو الغاية ، إذا قيل : من البطل في الحروب ؟

٢٢- عُدُّدُ الْوُفُودِ الْعَامِدِينَ لَهُ دُونَ السِّلَاحِ الشُّكْلُ وَالْعُقْلُ

الشُّكْلُ : جمع شِكَاك ، وهو للخيل . وَالْعُقْلُ : للإبل ، وهو جمع عِقَال .

يقول : إنَّ عُدَّةَ الزُّوَارِ الْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ هِيَ الشُّكْلُ وَالْعُقْلُ ، دون السلاح .

يعنى : أنهم إذا قصدوا الشُّكْلَ لِلخَيْلِ ، وَالْعُقْلَ لِلإِبِلِ ، ثقة منهم بتحقيق آمالهم . وقوله : « دون السلاح » يعنى أنه لا يلقاه إلا عاف يستميج ، فأما المحارب فلا يحسر على لقائه .

(١) ع : « وقال » .

(٢) ع : « الوعى » .

٢٣- فَلْيُسْكِلْهُمْ فِي خَيْلِهِ عَمَلٌ وَلْعُقْلِهِمْ فِي بُخْتِهِ شُغْلٌ

البُخْتُ : جمع بُخْتَة ^(١) وهي الجبال الحرسانية ^(٢) .

يقول : إن سْكِلْهُمْ وَعُقْلَهُمْ مشغولة بما قاده إليهم من الخيل والإبل ، فلا يفضل لهم شكال ولا عقال .

٢٤- تَمْشَى ^(٣) عَلَى أَيْدِي مَوَاهِبِهِ هِيَ أَوْ بَقِيَّتُهَا أَوْ الْبِدَلُ

روى « تَمْشَى » و « تَمْسَى » بالسين ^(٤) .

يقول : تَمْشَى الخيل والإبل على أيدي مواهبه : أي مواهبه تتصرف في خيله وإبله وتلى أمرها . يعنى : إِنْ زَارَهُ ^(٥) قوم أعطاهم الخيل والإبل ، فإن بقي منها بقية وهبها لقوم آخرين ، وإن لم يبق منها شيء ، وهب بدلها من سائر الأموال والفنائس .

٢٥- يَشْتَاقُ مِنْ يَدِهِ إِلَى سَبِيلٍ شَوْقًا إِلَيْهِ يَنْبْتُ الْأَسْلُ

السَّيْلُ : المطر ، يريد به هنا الحرب . وَالْأَسْلُ : الرماح ^(٦) .

يشتااق هو إلى قتل أعدائه وإراقة دمائهم ، والرماح إنما تنبت شوقًا إلى ذلك السَّيْلِ ^(٧) ؛ لأنه يعملها في حروبه ، ويريق بها دماء أعدائه . وقيل : أراد بالسَّيْلِ جُودَ يده [٣٦٢ - ١] .

(١) ع : « تَمْشَى » .

(٢) من صفات الإبل الحرسانية أنها صبورة على البرد والمطر وليست صبورة على الحر والعطش . انظر التبيان ٣/٣٠٥ .

(٣) ع : والديوان والواحدى والتبيان والعرف الطيب : « تَمْسَى » بالسين المهملة .

(٤) ق : « وروى تَمْسَى بالسين » .

(٥) ق : « إِنْ زَارَهُ » . ع : « إِنْ رَأَاهُ » .

(٦) ق : « الرماح » .

(٧) السيل : المطر ما دام بين السحاب والأرض حين يخرج من السحاب . ويريد به ما تجر به يده من الموابه ولدماء . فالتاس يشتاق إلى مواهبه والرماح تنبت شوقًا إلى ما يسقيها من ده الأبط . وتقدير اللفظ : ينبت الأمل شوقًا إليه أى المملوح .

٢٦- سَبَلٌ تَطُولُ الْمُكْرَمَاتُ بِهِ وَالْمَجْدُلَا الْحَوْدَانُ^(١) وَالنَّفْلُ

الحَوْدَانُ^(١) والنَّفْلُ : نبتان طَيَّان . يعنى : هذا السَّبَلُ ليس بمطر يُنْبِت العشب ، ولكنه حرب يَنْبِت به المكارم والمجد .

٢٧- وَلِإِي حَصَى أَرْضٍ أَقَامَ بِهَا بِالنَّاسِ مِنْ تَقْيِيلِهِ يَلْلُ

الليل : قَصَرَ الأسنان ، وقيل انعطافها إلى داخل [القم]^(٢) .
يقول : من كثرة ما قَبِلَ النَّاسُ الحصى بين يديه ، حصل لهم فى أسنانهم قَصَر وانعطاف^(٣) .

وقال ابن جنى : أراد أن الناس لكثرة ما يقبلون الأرض بين يديه حَدَثَ بهم انحناء وانعطاف ، كما تنعطف الأسنان إلى داخل القم . قال : وهذا من اختراعات المتنبي^(٤) .

٢٨- إِنْ لَمْ تُخَالِطْهُ ضَوَاحِكُهُمْ فَلِمَنْ تُصَانُ وَتُخْزِرُ الْقُبُلُ ؟

الماء فى « تخالطه » للحصى .

يقول : إِنْ لَمْ تُخَالِطْ ضَوَاحِكُ الأسنان الحصى بين يدي عضد الدولة ، فلمن يدخرون تقبيل الأرض أى ليس أحد يستحقها غيره^(٥) .

٢٩- فِى وَجْهِهِ مِنْ نُورِ خَالِقِهِ قُدْرٌ هِىَ الْآيَاتُ وَالرُّسُلُ

(١) ع : « والجود لا الحودان » تصحيف وتخريف .

والحودان : نبت واحدته حودانة . والنفل : واحدته نفلة . تاج المروس .

(٢) ما بين المعقوفين عن الواحدى والتبيان . والليل : ضد الأروق وهو طول الأسنان . الواحدى .

(٣) ع : « أو انعطاف » .

(٤) قال الواحدى بعد أن ذكر رأى ابن جنى هذا . قال : « أخطأ ابن جنى فى تفسير الليل وفى معنى

البيت » وما ذكره الواحدى أحد رأيين ذكرهما أبو القاسم الأصفهاني لابن جنى أولهما يقارب رأى الشارح

والرأى الثانى هو رأى الذى ذكر فى الشرح وردده الواحدى . ثم يقول أبو القاسم والمعنى هو الأول « وهو

المبنى على الحقيقة » والثانى « المبني على المجاز » ليس بشئ . انظر الواضح ٦٨ .

(٥) ع : « يستحق هذا غيره » .

يقول : ما فى وجهه من التور والجمال ، يقوم مقام المعجزات التى هى الآيات ، وما يأتى به الرسل ، لما فيه من ظهور قدرة الله تعالى وعظمته فيه .

٣٠- فَإِذَا الْخَمِيسُ أَبَى السُّجُودَ لَهُ سَجَدَتْ لَهُ فِيهِ الْقَنَا الذُّبُلُ

يقول : إذا امتنع الجيـشُ [عن] طاعته والسجود له ، سجدت له فيه الرماح .
يعنى : أن الرماح تنحنى لظعن الآبين ^(١) للسجود ، فيجـرى ذلك مقام سجد
الرمـاح . أى : إن لم يخضع له طوعاً ، خضع له كرهاً . والهاء فى « فيه »
للخـميس .

٣١- وَإِذَا الْقُلُوبُ أَبَتْ حُكُومَهُ رَضِيَتْ بِحُكْمِ سَيُوفِهِ الْقُلُلُ

الْقُلُلُ : جمع القلّة ، وهى أعلى الرأس .

يقول : من لم يرض بحكمه ضرب رأسه بالسيف ، فكأنه راض بحكم السيف .

٣٢- أَرْضِيَتْ وَهْشُودَانُ ^(٢) مَا حَكَمْتَ أَمْ تَسْتَرِيدُ؟ لِأَمِّكَ الْهَيْلُ !

يقول : هل رضىت يا وهشودان ^(٢) بما حكمت السيوف فيك ؟ أم تطلب زيادة
عليه ، ثم دعا عليه بالهلاك فقال : ثكلتك أمك .

٣٣- وَرَدَّتْ بِلَادَكَ غَيْرَ مُقَمَدَةٍ وَكَانَهَا بَيْنَ اقْنَا شُعْلُ

يقول : إن السيوف وردت بلادك يا وهشودان وهى مجردة من أعمادها ، فكأنها
بين الرماح ، شُعْلُ النيران بين الحطب .

٣٤- وَالْقَوْمُ فِي أَعْيَانِهِمْ خَزَرٌ وَالْخَيْلُ فِي أَعْنَاقِهَا قَبْلُ

الخزـر : ضيق العينين . والقـبـل : إقبال إحدى العينين على الأخرى ، والخيل
تقطـع لعـزّة أنفسها .

(١) ق : « الآبين » .

(٢) فى النسخ : « وهشودان » فى الواحدى والبيان : « وهشودان » العرف الطيب : « وهشودان » .

يقول : قصدك فرسان خزر العيون ، لأنهم أثراك ^(١) ، أو فعلوا ذلك غضباً ، على خيل عربية عزيزة الأنفس .

٣٥- فَأَتَوْكَ لَيْسَ لِمَنْ أَتَوْا قَبْلُ بِهِمْ وَلَيْسَ بِعَمِّ نَأَوَّا خَلَلُ

الأصل : لمن أتوه ، ولا بمن نأوا عنه ، فحلف الضمير .

يقول : أنك جيش ركن الدولة ولم يكن [٣٩٣ - ب] لك به طاقة ، ولم تقدر على مقاومتهم ، ولم يكن بركن الدولة ، لما نأى جيشه عنه لمحاربتك خلل ^(٢) . يصف كثرة جيش ركن الدولة .

٣٦- لَمْ يَدْرِ مَنْ بِالرِّىِّ أَنَّهُمْ فَصَلُوا وَلَا يَدْرِ إِذَا قَفَلُوا

فَصَلُوا : أى ارتحلوا .

يقول : لما فصلوا عن الرى ^(٣) لم يعلم بهم أحد ، وكذلك إذا رجعوا لا يعلمون برجوعهم ، لأنهم لا يظهرون فى جملة العسكر . و « مَنْ بِالرِّىِّ » قبل : أراد به ركن الدولة . ويجوز أن يريد به أهل الرى ، إنهم لا يعلمون لهم خروجاً ولا قفولاً .

٣٧- فَأَتَيْتَ ^(٤) مُعْتَرِماً وَلَا أَسَدًّ وَمَضَيْتَ مُنْهَزِماً وَلَا وَعِلًّ

يقول : لما قصدوك أتيتهم أنت معترماً ، ولا أسد يقدم مثل إقدامك ، ثم

(١) رأى ابن جنى أن القوم « ترك » وقال ابن فورجة : كيف خصى الترك بالذكر دون سائر أجناس العسكر ، يعنى فيهى الترك وغير الترك « سباً وأكثرهم ديلم والممدوح ديلمى . وذهب إلى أن الغضببان يتخازر « يضيق عنه » وقد سمع من ذكر خزر الغضببان ما لا يحصى كقولهم : « خزر عيونهم » إلى أعدائهم . انظر الواحدى ويفهم من هذا أنه كنى بالخزر عن الغضب ، وبالقيل فى أعين الحليل عن النشاط وعزة النفس .

(٢) وذلك أن جماعة من عسكر أبى عضد الدولة (ركن الدولة) انفصلوا عنه . ومضوا إلى وهسودان . ولم يلحق عسكر ركن الدولة باتباعهم إلى وهسودان اختلال . التبيان .

(٣) الرى : مدينة معروفة جنوبى طهران فتحها العرب فى زمن عمر على يدى عروة بن الزبير فيها ولد هارون الرشيد . وكانت قاعدة ركن الدولة ونسبة إليها رازى .

(٤) ق : « وأتيت » .

انهزمت ولا وعل^(١) ينهزم مثل انهزامك .

٣٨- تُعْطَى سِلَاحَهُمْ وَرَاحَهُمْ مَا لَمْ تَكُنْ لِنِئَاكُهُ الْمُقْلُ

يقول لوهسودان : تعطى سلاحَ عساكر ركن الدولة جيوشك فقتلها ، وتعطى راحاتِ أكفهم من ذخائرك وغنائم القتلى وأسلايهم ، ما لم تكن العيون تناله لعزته .
يعنى : مكنت سلاحهم منكم ، وراحهم من أموالكم^(٢) وذاخيركم ، فكانك أعطيتها هذه الأشياء .

قال ابن جنى : قوله : « وراحهم » إشارة إلى الصفع ، [يعنى] لصفعوا^(٣) ففأك وقتلوا خيلك .

٣٩- أَسْخَى الْمُلُوكُ^(٤) بِنَقْلِ مَمْلَكَةٍ مِنْ كَادَ عَنْهُ الرَّأْسُ يَنْتَقِلُ

يقول أسخى الملوك^(٥) من نقل مملكته إلى غيره عِنْدَمَا يَخَافُ أَنْ يُنْقَلَ عَنْهُ رَأْسُهُ .
يعنى : نجوت برأسك وسمحت بمملكتك^(٦) .

٤٠- لَوْلَا الْجَهَّالَةُ مَا دَلَّكَ إِلَى قَوْمٍ غَرِقتَ وَإِنَّمَا تَقْلُوا
« دَلَّكَ » : قربت ، وقيل : الدلف : المشى الرويد والسريع .

يقول : لولا جهلك لم تقرب من قوم بصقوا عليك ففرقت فى بصاقهم^(٧) ،
أى انهزمت بيسير من عسكرهم^(٨) .

(١) الوعل : التيس البرى .

(٢) ق : « أموالهم » .

(٣) فى النسخ : « لاصفعوا » .

(٤) ع : « النفوس » .

(٥) ع : « الناس » .

(٦) قال ابن جنى : لو قال بترك مملكة كان أوجه إلا أنه اختار النقل لقوله : آخرًا « ينتقل » .

الواحدى .

(٧) ع : « بزقوا عليك ففرقت فى بزاقهم » وبزق وبصق بمعنى .

(٨) ع : « من غير عسكرهم » .

٤١- لَا أَقْبَلُوا سِرًّا ، وَلَا ظَفِرُوا غَدْرًا ، وَلَا نَصَرْتَهُمُ الْفَيْلُ

الفيل : جمع الغيلة ، وهي الخديعة .

يقول : لم يقصدوا^(١) إليك خفيةً ، بل جاءوك مجاهرةً ، ولا ظفروا بك على سبيل الغدر ، لأن هذا مذموم يدل على ضعف الطالب ، ولا نصرتهم المكر عليك والخديعة .

٤٢- لَا تَلْتَقِ أَفْرَسَ مِنْكَ تَعْرِفُهُ إِلَّا إِذَا مَا ضَاقتْ بِكَ الْحَيْلُ

يقول : لو هسوذان : من عرفت أنه أفرس منك فلا تقاقله ، إذا ما كان لك حيلة في مسالته ، وإنما تحاربه إذا ضاقت الحيل .

٤٣- لَا يَسْتَحْي أَحَدٌ يُقَالُ لَهُ : نَضْلُوكَ آلَ بُوَيْهِ أَوْ فَضْلُوا

نضلوك : أى غلبوك ، وأصله فى الرمى . يقال : تناضل الرجلان ففضل أحدهما صاحبه . وأتى بعلامة الجمع^(٢) مع تقدم الفعل على مذهب من قال : أكلوني البراغيث .

يقول : إن الناس قد انقادوا لآل بويه ، فلا يستحى أحد إذا قيل له : إن آل بويه غلبوك ونضلوك^(٣) ، وذلك لا يجنى على أحد .

٤٤- قَدَرُوا عَفْوَ ، وَعَدُّوا وَقْوَ ، سِئَلُوا أَغْنَوْا ، عَلَّوْا أَعْلَوْا ، وَلَوْ أَعْدَلُوا

عَلَّوْا : من عَلِيْتُ فى المكارم ، مثل علوت فى المكان [٣٦ - ١] .

يقول : إذا قدروا على أعدائهم عفو عنهم عند القدرة ، وإذا وعدوا وعدًا ، وأنجزوا^(٤) ، وإذا سألهم سائل أعطوه وأغنوه . ولما ارتفعوا فى المكارم شاركوا

(١) ع : « ما قصدوا » .

(٢) أى واو الجماعة فى قوله : « نضلوك » على لغة يتعاقبون كما ذكر .

(٣) ق : « وفضلوك » .

(٤) ع : « وإذا وعدوا وعدًا أنجزوه ووفوه » .

أولياءهم في معاليهم ، ولَمَّا وَلَّوْا بَثُوا العَدْلَ في الرعية .

٤٥- فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ مَا طَلَّبُوا فَمَتَى ^(١) أَرَادُوا غَايَةَ نَزَلُوا

فوق السماء : أى علوا ^(٢) فوق الغايات التى يضرب بها المثل ، وعلوا الرب ^(٣)

فإذا أرادوا غاية نزلوا إليها من العلو .

٤٦- قَطَعْتَ مَكَارِمَهُمْ صَوَارِمَهُمْ فَلِذَا تَعَذَّرَ كَاذِبٌ قَبِلُوا

تعذَّر : أى اعتذر كاذب .

يقول : إن كرمهم قد قطع سيوفهم : أى منعها من القتل بالعفو ، فإذا اعتذر إليهم مُذنبٌ ^(٤) قبلوا عذره ، وإن كان كاذباً . كرمًا منهم .

٤٧- لَا يَشْهَرَانِ عَلَى مُحَاكِفَتِهِمْ سَيْفًا يَقُومُ مَقَامَهُ الْعَدْلُ

يقول : إذا قدروا على دفع مخالفهم باللوم ، لم يشهروا عليه السيف ، ولم يتعدوا إلى القتال . يصفهم بذلك لكرم أخلاقهم ^(٥) .

٤٨- قَابُوا عَلَى مَنْ بِهِ قَهْرُهُمْ وَأَبَوْ شُجَاعٍ مَنْ بِهِ كَمَلُهُ

يقول : إن آل بويه إنما قهروا أعداءهم ^(٦) بأبى على ركن الدولة ^(٧) ، وكمل فضلهم وفخارهم بأبى شجاع عضد الدولة .

٤٩- حَلَفْتُ لِدَا بَرَكَاتٍ نِعْمَةً ذَا ^(٨) فِي الْمَهْدِ : أَلَا فَاتَهُمْ أَمَلٌ

(١) ع : « فلذا » .

(٢) ع : « يقول فوق السماء علوا علوا » .

(٣) ق : « وعلوا الدنيا » .

(٤) ع : « كاذب » .

(٥) ع : « بذلك لكرم أخلاقهم » ساقطة .

(٦) ع : « أعداءهم » .

(٧) هو الحسن بن بويه ركن الدولة والد عضد الدولة وهو أبى شجاع فتخسرو .

(٨) (أ) الراحدى والديوان والحيان والرف الطيب : « بركات غرة ذا » ورووا : « بركات نعمة ذا » .

يقول : حلفت لأبي على بركات أبي شجاع أنه يريك فيه جميع آماله ^(١) : أى كانت مخايل سؤده لائحة عليه وهو صغير في المهد ، فذا الأول لأبي على ، والثاني لأبي شجاع ، وقيل المعنى : حلفت لأبي شجاع بركات نعمته أى على ألا يتجاوزها الأمل ، فذا الأول إشارة إلى أبي شجاع والثاني إلى أبي على ^(٢) .

(٢٨٦)

وقال أيضاً يعزى عضد الدولة بعمته وقد توفيت بمدينة السلام ^(٣) .

١- آخر ما المملكُ مُعزى به هَذَا الَّذِي أَثَّرَ فِي قَلْبِهِ

هذا دعاء بلفظ الحر يعنى : جعل الله هذه المصيبة التى أثرت فى قلبك آخر ما تُعزى به . أى : لا أعادها الله بعد هذه .

٢- لَا جَزَاءَ بَلْ أَنْفًا شَابَهُ ^(٤) أَنْ يَقْدِرَ الدَّهْرُ عَلَى غَضَبِهِ

يقول : لو لم يؤثر هذا المصاب فى قلبه جزءاً ، لكن تداخلته الحمية والأنفة حيث قدر الدهر على غضبه عمته ^(٥) .

٣- لَوْ دَرَّتِ الدُّنْيَا بِمَا عِنْدَهُ لَأَسْتَحِيتِ الْآيَامُ مِنْ عَتْبِهِ

يقول : لو علت الدنيا بما عنده من الفضل والمجد ، لاستحيت من عتبه عليها ، لأنها إذا أساءت إليه عتب عليها ، لأجل هذه الإساءة .

(١) ق : « آمالك » .

(٢) ق : « فذا الأول إشارة إلى أبي شجاع والثاني إلى أبي على » ساقطة .

(٣) الواحدى ٧٨١ : « وقال يعزى عضد الدولة بعمته » . التبيان ١ / ٢١٠ : « وقال يعزى

أبا شجاع عضد الدولة ، وقد ماتت عمته » . الديوان ٥٧٢ : « وقال يرى عمة عضد الدولة » . ويلاحظ هنا اختلاف الترتيب فقد وضعها الديوان بعد مقطوعة نثر الورد « قد صدق الورد فى الذى زعا » وقصيدة وقعة وهودان : « أزالر ياخيال أم عائد » واتفق هذا الشرح والواحدى فى الترتيب هنا . العرف الطليب ٦٠٨ .

(٤) فى النسخ : « شانه » . (٥) ع : « حمية » .

٤- لَعَلَّهَا تَحْصِبُ أَنَّ الَّذِي لَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ ۥ حَزْبِهِ

يقول : لعل الأيام ظنت أن من غاب عن حضرته ، ليس من حزبه ^(١)
فأقدمت على ذلك لا [٣٦٤ - ب] رأتها بعيدة عن نصرته .

٥- وَأَنَّ مَنْ بَغْدَادُ دَارٌ لَهُ لَيْسَ مُقِيمًا فِي ذَرَا عَصْبِهِ
الذُّرَا : الناحية .

يقول : لعل الأيام ظنت أن من داره بغداد ^(٢) ليس في حامية سيفه ، فلهاذا
عرَّضْتُ لعمته لما كانت مقيمة ببغداد .
وقيل : كان ابن معز الدولة ^(٣) مقيماً ببغداد وهو ابن عمه . يعنى : أنه في حاية
سيفه . والمقصود تفضيله عليه .

٦- وَأَنَّ جَدَّ الْمَرْءِ أَوْطَانُهُ مَنْ لَيْسَ مِنْهَا لَيْسَ مِنْ صُلْبِهِ

يقول : لعل الأيام ظنت ألا نسب بينك وبين عمّتك لما بعدت عنك ، ولم
تكن مقيمة في وطنك الذى من عادتك وعادة أجدادك أن يكونوا فيه ، ولعلها
ظنت أن القوم يتناسبون بأوطانهم ، فن فارق وطنه لم يكن بينه وبين أهله نسب ؛
فلهاذا أقدمت عليها لما فارقت وطنك . والهاء في « أوطانه » للمرء وفي « صلبه »
للجد .

٧- أَخَافُ أَنْ يَفْطَنَ أَعْدَاؤُهُ فَيُجْهِلُوا خَوْفًا إِلَى قُرْبِهِ

يقول : أخشى أن يفطن أعداؤه إلى ^(٤) أن من قرب منه آمن حوادث الدهر ،
فيسرعون إلى قربه ، ليحصلوا في ذمته .

٨- لَا بُدَّ لِلْإِنْسَانِ مِنْ صَجْعَةٍ لَا تَقْلِبُ الْمُضْجَعَ عَنْ جَنْبِهِ

(١) ع : « من حزبه » ساقطة . (٢) ع : « أن من ببغداد » .

(٣) هو أحمد بن بويه من ملوك بني بويه في العراق . سبقت الترجمة له .

(٤) ع : « أن يفطن أعداؤه إلى » ساقط . انتقال نظر من (أن) الأولى إلى (أن) الثانية .

يقول : لا بد للإنسان من الموت ، فعبّر عنه بالصّجعة ، ثم قال : تلك الصّجعة لا تقلب المضجع عن جنبه . يعنى : لا بد للإنسان أن يرقد رَقْدَةً لا ينقلب فيها من جنب إلى جنب ، ولا يتبّه منها أبداً . ويعنى بها صجعة القبر .

٩- يَنْسَى بِهَا مَا كَانَ مِنْ عُجْبِهِ وَمَا أَذَاقَ الْمَوْتَ مِنْ كَرْبِهِ
الماء في « بها » للصّجعة .

يقول : صاحب هذه الصّجعة ينسى بسببها تكبره ، وينسى عندها أيضاً ما ذاقه من مرارة الموت ؛ لأنه لا يحس شيئاً .

١٠- نَحْنُ بَنُو الْمَوْتَى فَمَا بَالُنَا نَعَاثُ مَا لَا بُدَّ مِنْ شُرْبِهِ ؟

يقول : مات آباؤنا وأجدادنا ونحن نموت^(١) أيضاً ، فكيف نكره ما لا بد لنا منه !! لأن الفرع يلتحق بأصله ويعود إليه . وقوله : « نحن بنو الموتى » مأخوذ من قول أبي نواس :

وَمَا الْمَرْتَةُ إِلَّا هَالِكٌ وَابْنُ هَالِكٍ وَذُو نَسَبٍ فِي الْهَالِكِينَ عَرِيقٌ^(٢)

١١- تَبْخُلُ أَيْدِينَا بِأَرْوَاحِنَا عَلَى زَمَانٍ هِيَ مِنْ كَسْبِهِ

يقول : كيف نبخل على الزمان بأرواحنا ، وهى له وكسبه على ما جرت به عادة العرب في نسبة الأمور إلى الدهر .

وقيل : أراد أن الإنسان ، هذه أحواله إلى آخر^(٣) تربيته في الزمان ،

(١) ق : « موت » .

(٢) ديوانه ٦٢١ وفيه :

أرى كل حيٍّ هالكا وابنَ هالكٍ وذو نسبٍ في الهالكين عريق
معاهد التنصيص ٨٨/١ وفيه : « ألا كل حيٍّ » زهر الآداب ١/١٠١ كرواية الشارح .

(٣) ق : « حال إلى آخرها » .

واختلاف أحواله تترتب على اختلاف أحوال الزمان ، على ما جرت العادة به ^(١) ، فلهذا نسب أرواحنا إلى الزمان .

١٢- فَهَذِهِ الْأَرْوَاحُ مِنْ جَوْهٍ وَهَذِهِ الْأَجْسَامُ ^(٢) مِنْ تَرَبٍّ

يقول : أرواحنا من جو الزمان ، وأجسامنا من ترابه ، فنحن مركبون منه ؛ وذلك لأن [٣٦٥-١] الجسم كثيف والأرض كثيفة ، والروح لطيف كالهواء والشيء منجذب إلى شبيهه .

١٣- لَوْ فَكَّرَ الْعَاشِقُ فِي مُتَهَيِّ حُسْنِ الَّذِي يَسْبِيهِ لَمْ يَسْبِيهِ

يقول : لو تفكر العاشق في عاقبة حسن حبيبته الذي يسبى قلبه ، فيعلم أنه يصير إلى الدود والتراب ، انفرت نفسه ، ولم يسب ^(٣) قلبه .

١٤- لَمْ يَرْقَنْ الشَّمْسُ فِي شَرْقِهِ فَشَكَّتِ الْأَنْفُسُ فِي غَرْبِهِ

هذا مثل . والمعنى : إذا ولد المولود ، علم أنه سيموت لا محالة كما أن الشمس إذا طلعت لا يشك أحد في غروبها .

١٥- يَمُوتُ رَاعِي الضَّأْنِ فِي جَهْلِهِ مَيِّتَةً ^(٤) جَالِينُوسَ ^(٥) فِي طَبِّهِ

العرب تضرب المثل براعى الضأن فتقول : « أجهل من راعي الضأن » ^(٦) .

يقول : لا حيلة لأحد في الموت ! يستوى فيه الأحمق الجاهل ،

(١) ع : « على ما أجرى الاستعمال العادة به » .

(٢) ويروي « الأجساد » اليونان والواحدى .

(٣) ع : « ولم يسبه » .

(٤) الواحدى والديوان والبيان : « موة » وروى : « ميتة » والعرف « ميتة » .

(٥) هو الحكيم القيلسوف الطبيعى اليونانى . إمام الأطباء في عصره ورئيس الطبيعيين في زمانه مؤلف

الكتب الجليلة في صناعة الطب وغيرها من علم الطبيعة . انظر مختصر الزوزنى ١٢٢ .

(٦) حياة الحيوان « ضأن » .

والطيب العالم^(١) فجهل هذا لا يقدم أجله ، وعلم الآخر لا يؤخر موته .

١٦- وَرَبِّمَا زَادَ عَلَى عُمُرِهِ وَزَادَ فِي الْأَمْنِ عَلَى سِرِّهِ^(٢)

السُّرْب : النفس . والهاء في « عمره »^(٣) و « سربه » ضمير جالينوس .

يقول : ربما عاش الجاهل المخلط أكثر من العالم المهم^(٤) وربما زاد أمر الجاهل في نفسه^(٥) إلى وقت موته على أمر العالم بها .

١٧- وَغَايَةُ الْمُفْرِطِ فِي سِلْمِهِ كَغَايَةِ الْمُفْرِطِ فِي حَرْبِهِ

يقول : عاقبة^(٦) من بالغ في الاحتراز ، وتجاوز الحد في المسالمة وترك الحرب ، كعاقبة المبالغ في التفرير بنفسه ، والتعرض للحرب . يعني : غاية كل واحد منها الموت الذي لا يحصى لأحد عنه ، فما لنا نجزع منه !

١٨- فَلَا قَصَى حَاجَتَهُ طَالِبٌ^(٧) فَوَادُهُ يَخْفِقُ مِنْ رُغْبِهِ

يقول : إذا كانت الحال هذه ، فلا عذر لمن يجزع من الموت ، فن طلب حاجة وخاف الإقدام عليها حتى يخفق فؤاده من خوفه منها ، فلا قضيت حاجته ولا بلغها . والهاء للخائف .

١٩- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِشَخْصٍ مَضَى كَانَ نَدَاهُ مُتَهَيِّ ذَنْبِهِ

يعنى : لم يكن له ذنب إلا جوده وسخاؤه ، فجوده هو نهاية ذنبه . أى : لا ذنب له ومع ذلك أسأل الله له الغفران .

(١) ق : « الأحمق والجاهل والطيب والعالم » .

(٢) الواحدى : ومن روى سربه بفتح السين وهو المال الراعى فلا معنى له هنا .

(٣) قيل : الضمير في « عمره » لجالينوس وفي « سربه » للراعى أى وربما زاد عمر الراعى على عمر جالينوس انظر العرف الطيب .

(٤) ق : « المهم » بياض .

(٥) وذلك لأن الطيب أو العالم يقدر وراء كل سبب آفة فلا يزال خائفًا مضطرب البال .

(٦) ع : « عاقبة » مهمله . (٧) ع : « خائف » .

٢٠- وَكَانَ مَنْ حَدَّدَ^(١) إِحْسَانَهُ كَأَنَّمَا^(٢) أَسْرَفَ فِي سَبِّهِ

حَدَّدَ : إحسانه أى حصره . وقيل : معناه من حدَّد ذكر إحسانه فحذف المضاف . يعنى : أنه كان يكره أن يذكر فضائله ، كأنه عنده سبّه وذكره بالسوء^(٣) فى وجهه .

٢١- يُرِيدُ مِنْ حُبِّ الْعُلَا عَيْشَهُ وَلَا يُرِيدُ الْعَيْشَ مِنْ حُبِّ الهاء فى « حبه » للعيش .

يقول : كان يحب الحياة ليكتسب فيها المعالى ، ولم يكن يريد الحياة لأجل حبها وطلب اللذة فيها .

٢٢- يَحْسَبُهُ دَافِنُهُ وَحَدَّهُ وَمَجْدُهُ فِي الْقَبْرِ مِنْ صَحْبِهِ الهاء فى « يحسبه » المفعول الأول يحسب . والمفعول الثانى « وحده » .

يقول : من دفنه يحسب أنه دفنه وحده ، ولم يعلم أن المجد مدفون معه . أى : قد مات المجد بموته . وقوله : « مِنْ صَحْبِهِ » [٣٦٥ - ب] يريد أن مجده واحد من أصحابه ؛ لأن معه المجد والعفاف والكرم والبر وغير ذلك .

٢٣- وَيُظْهِرُ التَّذْكِيرُ فِي ذِكْرِهِ وَيَسْتُرُ التَّائِبُ فِي حُجْبِهِ يقول : نكنى عنه بلفظ التذكير إعظاماً له فنظهر التذكير وإن كان فى حُجْبِهِ .

أى : هى أنثى مستورة فى الحُجْبِ^(٤) .

٢٤- أَخْتُ أَبِي خَيْرٌ أَمِيرٌ دَعَا فَقَالَ جَيْشٌ لِقَنَا لَبَّ

(١) الواحدى : « جَدَّد » التبيان والعرف الطيب : « عُدَّد » .

(٢) الواحدى والتبيان والديوان : « كأنه » .

(٣) عبارة ع : « أن يذكر فضائله وإحسانه فكل من يذكر فضائله كان عنده كأنه شبه وذكره بالسوء » .

(٤) يعنى أنها فى خدرها امرأة توصف بالأنوثة ، ولكنها إذا ذكرت أفعالها : من طلب المعالى وإيثار المعروف وإغاثة الملهوف ، ظهر فيها التذكير ؛ لأن هذه الأفعال من هم الرجال دون النساء .

يعنى : أن هذا الشخص عمّة عضد الدولة ، وهو خير أمير دعا جيشه فقال الجيش للقتا : أجه وبّه . أى : قل له : ليّك .

٢٥- يَأْ عَضَدَ الدَّوْلَةَ مَنْ رُكْنَهَا أَبُوهُ وَالْقَلْبُ أَبُو لَبِّهِ

يقول : أنت زين ركن الدولة وكناله ، كما أن العقل زين للقلب ، فضله على أبيه . يعنى : أنت لبّه ^(١) ، وهو وعاء لك ، والهاء فى « لبّه » للقلب .

٢٦- وَمَنْ بَنُوهُ زَيْنُ آبَائِهِ كَانَهَا التَّوْرُ عَلَى قُضْبِهِ

القُضْب : جمع قضيب . والتَّوْر : الزهر .

يقول : بنوك زين آبائك ، يترنون بهم وبسودّهم وكرمهم ، كما يترنّ القضيب بالتَّوْر . ولم يجعل آبائه زيناً له كما جعله زين أبيه ، لأنه لم يرد تفضيل أولاده عليه كما فضله على أبيه ، لما فى ذلك من الخط من منزلة . فجعلهم زينا لجدودهم . يعنى : أن آبائك يترنون بينك كما تترنوا بك .

٢٧- فَخَرًا لِدهْرِ بَيْتٍ ^(٢) مِنْ أَهْلِهِ وَمُنْجِبٍ أَصْبَحَتْ مِنْ عَقْبِهِ

فَخَرًا : نصب على المصدر ، بإضمار فعل . أى : فليفخر ^(٣) الدهر فخراً ، حيث صرت من أهله ، وليفخر أبوك للنجب فخراً ، حيث أصبحت من عقبه .

٢٨- إِنَّ الْأَمْسَى الْقِرْنُ فَلَا تُحْيِيهِ وَسَيُفْكَ الصَّبْرُ فَلَا تُنْبِيهِ

الهاء فى « تحيه » للأمسى ، وهو الحزن . ونَبَا السيفُ يُنْبُو : إذا لم يقطع ، وأنبأه صاحبه : إذا ضرب به فلم يقطع فى يده .

(١) اللب : العقل ، والضمير للقلب وفضله على أبيه لأن المعنى فى اللب لا فى القلب . وقد قال ابن

جنى : لولا حلقه لا جسر على هذا الموضع . انظر التبيان .

(٢) الواحدى والتبيان والعرف الطيب : « أنت » .

(٣) ق : « فليفتخر » .

يقول : إن الحزن قرُنٌ من أقرانك ^(١) ، فلا تُحِبِّهِ . أى : لا تمكِّنه من قلبك ، إذ ليس عادتك أن يقاومك قرُن ، والصبر سيفك الذى تقتل به الأسي فاقته به ولا تنبه عنه ، فليس من عادتك أن يتبوا السيف فى يلك .

٢٩- مَا كَانَ عِنْدِي أَنَّ بَدَرَ الدُّجَى يُوحِشُهُ الْمَفْقُودُ مِنْ شُهِبِهِ

الشُّهْبُ : جمع شهاب ، وهو الكوكب ، والماء للبدر ، لما جعله بدرًا جعل أهله كواكب ^(٢) فقال : إن البدر لا يستوحش من فقد كوكب ^(٣) ، فليس ينبغي لك أن تستوحش لفقد واحد منهم ^(٤) .

٣٠- حَاشَاكَ أَنْ تَضْعَفَ عَنْ حَمَلٍ مَا تَحْمَلُ السَّائِرُ فِي كِتَابِهِ

السَّائِرُ : الذى حمل الخبر إليه ، والماء فى « كته » للسائر . يقول : كيف تضعف عن حمل هذا الخبر الذى حمله الفيج ^(٥) الذى سار به إليك وتضمنه كتاب !

وقيل : أراد بالسائر : المثل السائر . والمعنى : أن الأمثال قد سارت والأخبار قد تظاهرت بفضل الصبر على المصائب وذكر قوم تحملوا غصصها ، ففضلوا بذلك على غيرهم . فقال : حاشاك أن تضعف عما قوى [٣٦٦ - ١] عليه غيرك من الصبر ممن سارت بأخبارهم الصحف والكب حيث ذكر فيها صبر من صبر ^(٦) .

(١) القرن بالكسر : الكفه فى الحرب ومن قارنك ومالك فى السن ، والقرن بالفتح : أهل زمان واحد .

(٢) ع : « لما جعله بدرًا جعل أهله كواكب » ساقط .

(٣) ع : « كواكبه » .

(٤) ع : « منها » .

(٥) ع : « السائر : الفيج الذى حمل الخبر إليه » وهو فى الوجدى أيضا كذلك ، والفيج : رسول السلطان على رجله ، وليس يعرى صحيح وهو فارسي . انظر للمرب ٢٩١ للجوالقي . وقى ق : « الفيج » مكانها بياض والمذكور عن سائر النسخ والواحدى .

(٦) ع : « ممن سارت بأخبارهم الركبان وادعت أخبارهم الصحف والكب حيث كب فيها » =

٣١- وَقَدْ حَمَلْتَ الثَّقْلَ مِنْ قَبْلِهِ فَأَغْتَبِ الشَّدَّةَ عَنْ سَحْبِهِ

الشَّدَّةُ : القوَّة ، والهاء في « قبله » للمفقود .

يقول : حملت ثقل الشدائد من المصائب وغيرها من الأمور العظيمة ، قبل المصيبة بهذا المفقود ، فأغتنيت القوة التي بك [عن] سحب ما حملته من الشدائد ؛ لأن الإنسان إذا ثقل عليه شيء [جره] وسحبه ، فيعود [الضمير في سحبه] على الثقل .

وقبل : يرجع إلى ما ترجع إليه الهاء في « قبله » وهو المفقود .

٣٢- يَدْخُلُ صَبْرُ الْمَرْءِ فِي مَدْحِهِ وَيَدْخُلُ الْإِشْفَاقُ فِي ثَلْبِهِ^(١)

الإشفاق : الجزع .

يقول : المرء يُمدح على الصبر ، ويذم بالجزع ، فإياك أن تجزع إذ ليس من عادتك أن تأتي أمراً تلم عليه .

٣٣- مِثْلُكَ يَثْنِي الْحُزْنَ عَنْ صَوْبِهِ وَيَسْتَرِدُّ الدَّمْعَ عَنْ غُرْبِهِ

الصَّوْبُ : الإصابة ، وقيل : الصَّوْبُ : الناحية والقصد . والغرب : مجرى الدمع من العين .

يقول : من كان مثلك ردَّ الجزع عن طريقه وقضده ، أو عما يريد إصابته ، ويرد الدمع من عينه ، ولا يسيل فيدل على جزعه .

٣٤- إِنَّمَا لِإِبْقَاءٍ عَلَى فَضْلِهِ إِنَّمَا لِتَسْلِيمٍ عَلَى رَبِّهِ

إِنَّمَا : معناه إِمَّا . والإبقاء : الرعاية والحفاظة . والتسليم : الرضا بالقضاء .

= ذكر صبر من صبره . وقال ابن جني : وهذه مغالطة ، وإنما أراد تسكينه ، فتوصل إليه بكل وجه .
راجع التبيان ١/ ٢١٦ .

(١) ثلبه ثلثاً : إذا صرح باليب فيه وتنقصه .

يعنى : مثلك بصر : إما مراعاةً لفضله كى لا يذم بالجزع ، وإما ^(١) رضا بقضاء الله وحكمه .

٣٥- وَلَمْ أَقُلْ مِثْلَكَ أَغْنَىٰ بِهٖ سِوَاكَ يَا قَرْدًا بِلَا مُشْبِهٍ :

لما قال : « مثلك بئنى الحزن » أثبت له مثلاً فى الظاهر ، فاعتذر عنه وقال : لم أرد بقولى : « مثلك » إنساناً سواك ، وإنما أردت أنت الذى تفعل ذلك ، و « مثل » صلة ، وزيادة ^(٢) . وهذا مثل قوله : كَفَّاسَتِكَ . ودخول الكاف مَنَقَصَةً كَالشَّمْسِ قُلْتُ ، وَمَا لِلشَّمْسِ أَمْثَالُ ^(٣)

(٢٨٧)

وقال أيضاً بمدحه ، وقد ^(٤) جلس الأمير عضد الدولة لبشر ^(٥) فى مجلس متخذ له تدور غلمان بأعلامه وتثر الورد على فرقته من جميع جوانبه ، حتى يتورد المجلس ومن فيه ، وحضر أبو الطيب فقال ارتجالاً سنة أربع وخمسين وثلاث مئة ^(٦) .

(١) ق : « كى ما يلزم » و « بالجزع » ساقطة .

(٢) أى و « مثل » قد تأنى صلة فى الكلام ويراد بها عين ما أضيفت إليه ولا يراد بها النظر

كقوله تعالى : (ليس كمثله شئ) .

(٣) ديوان المتن ٥٠٣ .

(٤) ع : « وقال أيضاً بمدحه وقد » ساقطة وفيها : « وجلس » .

(٥) ع : « للشرب » .

(٦) الواحدى ٧٧٣ : « وقال بمدحه ويذكر الورد » .

ملاحظة : وهنا يختلف الترتيب بين الواحدى والديوان والشرح الذى معنا وقد أشرنا إلى كل فى موضعه

وهذه القطعة مؤخرة أيضاً فى نسخ الديوان بين بعضها كما هى مؤخرة هنا عنها فى الواحد والديوان . التبيان :

٤ / ١٦٤ : « وقال بمدح عضد الدولة ويذكر الورد » . الديوان ٥٦٦ : « وقال وقد دخل إليه وقد أمر بشرب الورد بين يديه » . العرف الطيب ٦٠٧ .

١- قَدْ صَدَقَ الْوَرْدُ فِي الَّذِي زَعَمَا أَنْكَ صَيَّرْتَ نَثْرُهُ دِيمَا

الدميم : جمع ديمة ، وهي المطرة تدوم أياماً .
يقول : صدق الورد في زعمه أنك صيَّرت مثوره أمطاراً . شبه أوراق الورد في نزوله من أعلى السماء متفرقةً بقطر الأمطار .

٢- كَأَنَّمَا مَائِجُ الْهَوَاءِ بِهْ بَحْرٌ حَوَى مِثْلَ مَائِهِ عَنَّمَا

العنم ^(١) : تبت أحمر . وحوى : أى امتلأ . والهاء في « به » للورد .
يقول : كأنما الهواء الذى يوج بالورد بحر ملآن بالعنم ، مثل مائه . شبه الصفة بالبحر ، والورد بالعنم ، وشبه الورد في الهواء ، وموجه فيه ، ببحر ماؤه عنم .

٣- نَائِرُهُ نَائِرُ السَّيْفِ دَمًا وَكُلُّ قَوْلٍ يَقُولُهُ حِكْمًا

« دمًا » و« حكماً » نصب على التمييز ^(٢) ، ونصب « كلُّ قولٍ » بفعل مضمر .
أى : ويشتر كلُّ قول . وقبل : نصبه عطفاً على موضع السيف معنى ^(٣) كقوله تعالى : (وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا) ^(٤) . ويجوز جرّه عطفاً على لفظ ^(٥) السيف ، غير أنه لما عطف عليه البيت الذى يليه منصوب القافية منع فيه الجبر .

يقول : نائر هذا الورد هو الذى ينثر السيف دمًا . أى : يكسرها على رموس أعدائه وي طرحها محتضبة بالدم ، وإذا قال قولاً ينثر الحكم فى كل قولٍ يقوله ^(٦) .

(١) فى الصحاح : شجر لين الأغصان يشبه به بنان الجوارى .

(٢) فى العرف الطيب : « حالان » .

(٣) كقولك : هو ضارب زيد وعمر .

(٤) سورة الأنعام ٩٦/٦ وهذه قراءة الحرمين وأبى عمر وابن عامر : (وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا) . وهى هكذا فى النسخ ، وأما أهل الكوفة فقرأوا : (وَجَعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا) عطفاً على الليل . وعلى قراءة أهل الكوفة فى مصحف عثان . راجع التبيان ١٦٤/٤ .

(٥) ع : « لقطه » .

(٦) ع : « فى قوله بقوله » .

٤- وَالْخَيْلَ قَدْ فَصَلَ الضِّيَاعَ بِهَا وَالنَّعْمَ السَّابِغَاتِ وَالنَّقَمَا

أى ينثر أيضا خيله ونعمه وضياعه . أى : يفرقها ويبيها . يعنى : أنه ينثر الخيل منظومة^(١) مفصلة بالنعم والنقم .

٥- فَلْيَرِنَا الْوَرْدُ إِنْ شَكَا يَدَهُ أَحْسَنَ مِنْهُ مِنْ جُودِهِ سَلِمًا^(٢)

يقول : إن الورد إن كان يشكو يده في نثره إليه ، فليرن الورد أحسن منه ، هل سلم من جوده ؟ أى لا معنى لشكايته من يده عاداتها تفريق ما هو أحسن منه من الذخائر النفيسة ، والجواهر الجليلة ، فأى قدر للورد عندها .

٦- وَقُلْ^(٣) لَهُ لَسْتَ خَيْرَ مَا نَثَرْتُ وَإِنَّمَا عَوَّدَتْ بِكَ^(٤) الْكِرْمَا

أى : قل للورد ، لست بخير من الأموال التى تنثرها يده ، وإنما نثرك الآن تعويدًا لكرمه من أن يصاب بالعين .

٧- خَوْفًا مِنَ الْعَيْنِ أَنْ يُصَابَ بِهَا أَصَابَ عَيْنًا بِهَا يُعَانُ عَمَى

عين الرجل يعان : إذا أصيب بعين . و « خوفًا » نصب على المفعول له . أى : وإنما نثرك الآن عوذه لكرمه أن يصاب بالعين ، ثم دعا على العين التى تصيب كرمه فقال : أعمى الله عينًا عانته وهمت بإصابته .

(١) فصل العقد : إذا نظم أنواع الخرز فيه فجعل كل نوع من نوع ثم فصل بين الأنواع بلهب أو غيره ، وهذا هو الأصل فى تفصيل العقود ، ثم سمي نظم العقد تفصيلًا . راجع التبيان .

(٢) ع : « أحسن من جوده إذا سلم » . الواحدى واللبوان والعرف : « من جودها » . فن رواه مذكرًا رجع إلى المدح ومن رواه مؤنثًا أعاده إلى اليد .

(٣) ع : « قلت » . ق : « قل » .

(٤) النسخ : « هـ » . والمذكور هو مافى اللبوان ويؤيده شرح البيت ٧ .

(٢٨٨)

وقال أيضاً يمدحه وقد ورد الخبر بهزيمة وهسودان بعد الكربة الأولى وضربت الدبادب^(١) على باب الملك عضد الدولة . فقال أبو الطيب في جمادى الآخرة^(٢) .

١- أَزَائِرُ يَا خَيَالُ أَمْ عَائِدُ؟ أَمْ عِنْدَ مَوْلَاكَ أَتْنِي رَاقِدُ؟

الزيارة^(٣) : للصحيح ، والعيادة : للمريض . ومولاك : أى صاحبك . يخاطب خيال المحبوبة ويقول : أجتئ زائراً أم عائداً ؛ لما نالتنى الطمة من حب صاحبك ؟ وما لحقتنى من الغشية شوقاً إليه ؟ ! أم ظن صاحبك أنى نائم فبعثك إلى زائراً كما يزور الطيف فى المنام ، ولبس الأمر كما ظن فى لست برائد .

٢- كَيْسَ كَمَا ظَنَّ غَشِيَةً لَحِقَتْ فَجِئْتَنِي فِي خِلَالِهَا قَاصِدُ

« قاصد » فى موضع نصب على الحال ، فجعله مقيداً لأجل القافية . يقول للخيال : ليس كما ظن صاحبك أنى نائم ، وإنما نالتنى غشية لشدة الشوق فجئتني فى خلال هذه الغشية قاصداً ، حيث حسبت أنى نائم ، ولأن العاشق لا ينام وإنما يغشى عليه . ومثله :

وَأُنَى لَأَسْتَعْنَى وَمَا بِي غَشِيَةٌ لَعَلَّ خَيْالاً مِنْكَ يَلْقَى خَيْالِيَا^(٤)

(١) الدبادب : الطبول .

(٢) هذه هى القصيدة الثانية فى هذا الموضوع وقد أشرنا إلى الأولى فى مكانها رقم (٢٨٥) .
الواحدى ٧٨٦ : « وقال أيضاً يمدحه ويذكر هزيمة وهسودان » وقال : وهذه قطعة فى نثر الورد غير مليحة وليس المتنبي من أهل الأوصاف ، وهى كالقطعة التى وصف بها كلام ابن العميد .
البيان ٧٠/٢ : « وقال يمدح عضد الدولة أبا شجاع » . الديوان ٥٦٧ : « وقال أيضاً يذكر وقعه وهسودان » .

العرف الطيب ٦٠١ .

(٣) ع : سبقت « الزيارة » هذه العبارة : « أم عائد من العيادة والزيارة » الخ .
(٤) البيت لبيون ليل قيس بن الملوخ فى ديوانه ٣٩٦ وفيه : « وما بى نعمة » ومثله فى عيون الأخبار ١٣٩/٤ و زهر الآداب ٢٠/٣ وفى معاهد التصنيف ٥٤/٣ غير منسوب وروايته : « وإنى لأستغنى وما بى نعمة » .

٣- عُدْ وَأَعِدْهَا فَجَبْدًا تَلْفُ أَلَصَقَ ثَدْيِي بِثَدْيِهَا النَّاهِدُ
الهاء في «أَعِدْهَا» للغشية [٣٦٧-١].

يقول : عد باخيال ؛ وأعد الغشية التي كانت بي ، فإني أحتملها من أجلك ،
فجبداً حال جمعت بيني وبينك ، وإن كان فيها تلف النفس ، فضلاً عن الغشية
والثدي الناهد : هو المشرف . والهاء في «ثَدْيَهَا» للمحوبة .

٤- وَجُدْتَ فِيهَا بِمَا يَشِيعُ بِهِ مِنَ الشَّيْتِ الْمَوْشِرِ الْبَارِدِ
الهاء في «فيها» للغشية . ويشعُ : أي يخل . والشَّيْت : المتفرق من الثغر .
والمَوْشِر : الذي في طرفه تحزير^(١) وحدة ، يكون ذلك في أطراف [أسنان]
الأحداث .

والمعنى : وجدتُ أيها الخيال في حال الغشية بما يشعُ صاحبك به في حال
اليقظة «من الشَّيْتِ المَوْشِرِ البارد» : أي كنت تبخل بتقبيل فك ، وارتشاً في الثغر
البارد الرقيق ، فجدت في حال المنام^(٢) .

٥- إِذَا خَيَالَتُهُ أَطْفَنَ بَنًا أَضْحَكُهُ أَنْتَى لَهَا حَامِدٌ

خيالات : جمع خيالة ، وقيل : جمع خيال ، نحو جوابات وجواب ، فكان
الخيال والخيالة لغتان مثل : مكان ومكانة ، وجمعه (وإن كان واحداً) لأنه رآه
دفعات كل دفعة خيالا ، فصارت خيالات ، والهاء في «خيالاته» و«أضحكه»
يعود إلى مَوْلَاك ، وفاعل أضحكه : أننى وصلته . ويقال : أطاف الخيال يطيف ،
وطَافَ يَطُوفُ .

يقول : إذا طاف بي خيال صاحب الخيال فحمدته ، أضحك صاحبه حمدي
إليه لخياله ، من حيث أن الخيال لا حقيقة له ، وليس بشيء يحمد فضحك
لذلك .

(١) ق : «في ظهره تحزير» .

(٢) ع : «تقبيل فك وارتشاف المَوْشِرِ البارد الرقيق ، فجدت في حال المنام» .

٦- وَقَالَ : إِنْ كَانَ قَدْ قَضَى أَرْبَا مِنْهَا فَمَا بَالُ^(١) شَوْقِهِ زَائِدٌ ؟

زائد : في موضع نصب على الحال .

يقول : قال مولى الخيال : إن كان قد قضى حاجته من خيالي^(٢) ، فلم شوقه إليّ زائد ؟ فهلا تسلى^(٣) عني ، وقنع بالطفيل الذي يزوره ؟ ومثله لآخر :
رَأَيْتِي وَقَدْ شَبَّهْتُ بِالْوَرْدِ خَدَّهَا فَصَدَّتْ وَقَالَتْ : قَاسَ خَدَّيَ بِالْوَرْدِ
إِذَا كَانَ مِثْلِي فِي الْبَسَائِينِ عِنْدَهُ فَإِذَا الَّذِي قَدْ جَاءَ يَطْلُبُهُ عِنْدِي
٧- لَا أَجْحَدُ الْفَضْلَ رِيًّا فَعَلْتُ مَا لَمْ يَكُنْ فَاعِلًا وَلَا وَاْعِدُّ

« ولا واعد » في موضع نصب عطفًا على قوله : « فاعلا » وهو خبر « كان » ،
وفاعل « فعلت » ضمير الخيالات .

يقول : مجيبًا لحبيبه وراذًا عليه في قوله : لا أنكر فضل هذه الخيالات عليّ ؛
لأنها فعلت ما لم يكن يفعله صاحبها من الوصل ، ولا كان يعيد بي ، ونظر
التهامي^(٤) إلى هذا المعنى فقال :

فَكَانَ أَكْرَمَ فَضْلًا ، إِنَّ لَذَّةَ تَخْلُو مِنَ الْمَنِّ وَالتَّنْفِيسِ وَالْمَنِّ^(٥)
٨- مَا تَعْرِفُ الْعَيْنُ فَرْقَ بَيْنَهُمَا كُلُّ خَيَالٍ وَصَالُهُ نَافِذٌ

يقول : لا فرق بين الخيال وبين صاحبه ، فإن وصله ينقضي وينصرم ، وكلاهما
خيال^(٦) لا حقيقة له ولا دوام ، فليس لصاحب الخيال أن يزدرى بالخيال

(١) ع : « قضى وطرا أربا منا فما بال » البيت .

(٢) ع : « من خيالي » .

(٣) ع : « تسلى » .

(٤) هو : علي بن محمد التهامي ، شاعر من تهامة ، زار الشام والعراق ، وولى خطابة الرملة ، ثم
رحل إلى مصر . قتل في السجن سنة ٤١٦ . ابن خلكان ٣٥٧/١ ، تنمة البيتمة ٣٧ دمية القصر
١٣٥/١ .

(٥) لم أعتز عليه في ديوانه ولملحه من فائته .

(٦) ع : « خيالات » .

ووصله ، إذ هما في الانقضاء سواء . وقوله : « فَرَّقَ بَيْنَهَا » ^(١) أراد كلا من المذكورين : الحَيَالُ ومولاهُ ، لَمَّا قال : لا فرق بينها في قصر ^(٢) وصلها ، قَدَرَأَنَّ كُلَّ واحد منها خيال ، ثم قال : كُلُّ خِيَالٍ وَصَالُهُ نَافِدٌ .

٩- يَاطْفَلَةَ الْكَفِّ عِبْلَةَ السَّاعِدِ ^(٣) عَلَى الْبَعِيرِ الْمُقْلَدِ الْوَاحِدِ

الطُّفْلَةُ : الرَّخْصَةُ النَّاعِمَةُ : الْعَبْلَةُ الْمُتَمَثِّلَةُ . وَالْبَعِيرُ الْمُقْلَدُ : الَّذِي جُعِلَ فِي عُنُقِهِ قِلَادَةٌ . وَالْوَاحِدُ : السَّرِيعُ السَّيْرِ .
يقول هذا كله لعبوته ^(٤) .

١٠- زَيْدِي أَدَى مُهْجَتِي أَزْدُكِ هَوَى
فَأَجْهَلُ النَّاسِ عَاشِقُ حَاقِدِ

يُحْزَرُ « أَدَى مُهْجَتِي » وفيه تقديران : أَحَدُهُمَا أَنَّ مُهْجَتِي مَنَادَى مُضَافٌ . أَيْ يَا مُهْجَتِي زَيْدِي أَدَى . وَالثَّانِي أَنَّهُ مَفْعُولُ زَيْدِي وَتَقْدِيرُهُ : زَيْدِي مُهْجَتِي أَدَى .
يقول : زَيْدِي فِي أَذْكَ لِي وَتَعْلِيْقُكَ إِيَّاي ^(٥) .
يقول : إِنَّكَ كَلِمًا زِدْتَنِي أَدَى أَزْدَتُ لَكَ هَوَى ، وَلَا أَحْقَدُ عَلَيْكَ ؛ لِأَنَّ أَجْهَلَ النَّاسِ هُوَ الْعَاشِقُ الْحَاقِدُ .

١١- حَكَيْتَ بِاللَّيْلِ فَرَعَهَا الْوَارِدَ فَاحْكُ نَوَاهَا لِجَفْنِي السَّاهِدِ

الْفَرْعُ : شَعْرُ الرَّأْسِ . وَالْوَارِدُ : الطَّوِيلُ الْمُسْتَرْسِلُ . يُخَاطَبُ اللَّيْلُ وَيَعَاتِبُهُ عَلَى طَوْلِهِ .

(١) « فَرَّقَ بَيْنَهَا » سَاقِطَةٌ .

(٢) ق : « قَصْر » سَاقِطَةٌ .

(٣) رَوَى ابْنُ جَنِّي : غِيلَةُ السَّاعِدِ : الْمُنْطَلَةُ السَّاعِدِ . انْظُرِ الْوَاحِدِي .

(٤) يَعْلُقُ صَاحِبُ التَّبَيَّانِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ يَقُولُ : وَهُوَ يَتَرَدَّى . لَوْ قِيلَ فِي زَمَانِنَا . هَرَبَ قَائِلُهُ مِنَ الْحَيَاءِ .

(٥) ع : « وَتَعْلِيْقِي » .

يقول : ياليل أشبهت شعرها في طوله وسواده ، فاحك أيضا بُعدها ، كما حكيت شعرها ، وابتعد عن عيني .
وقيل : تقدير البيت : حكيت ياليل فرعها الوارد ، لجفني الساهد فاحك نواها .

١٢- طَالَ بُكَائِي عَلَى تَذَكُّرِهَا وَطُلْتُ حَتَّى كِلَاكُمَا وَاحِدٌ
يقول مخاطبا لِلَّيْلِ : إِنَّ بَكَائِي قَدْ طَالَ عَلَى تَذَكُّرِ المحبوبة ، وَطُلْتُ أَنْتَ أَيُّهَا اللَّيْلُ ، فَكَأَنَّكَ والبكاء واحد ، من حيث الطول ، لا فرق بينكما .

١٣- مَا بَالَ هَدَى النُّجُومُ حَاثِرَةً كَأَنَّهَا الْعُمَى مَالَهَا قَائِدٌ ؟ !
يصف طول الليل ويقول : مَا لِلنُّجُومِ مِنْ هَذَا اللَّيْلِ مَتَحِيرَةً واقفةً لَا تَزُلْ ! فَكَأَنَّهَا عَمِيانٌ لَا قَائِدَ لَهُمْ ، فَيَبْقُونَ مَتَحِيرِينَ لَا يَهْتَدُونَ إِلَى مَذْهَبٍ . وهذا البيت مأخوذ من قول ابن المعتز :

وَالنُّجُومُ فِي كِبِدِ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ أَعْمَى تَحِيرُ مَالِدِيهِ قَائِدٌ^(١)
١٤- أَوْعُصْبَةٌ مِنْ مُلُوكٍ نَاحِيَةٍ أَبُو شُجَاعٍ عَلَيْهِمْ وَاجِدٌ الْعُصْبَةِ : الجماعة ، وهذا تشبيه آخر . شبه النجوم في تحيرها بملوك سخط عليهم

المدحوق فبقوا حائرين^(٢) لا يدرؤن ما يصنعون .

١٥- إِنْ هَرَبُوا أُذْرِكُوا وَإِنْ وَقَفُوا^(٣)

خَشَوْا ذَهَابَ الطَّرِيفِ وَالتَّالِدِ

(١) لم أعثر على هذا البيت في ديوان ابن المعتز وقد ورد البيت منسوباً إلى بشار بن برد في شروح سقط الزند ٤٢٨ وفيها : « ماله من قائد » والتبيان ٧٢/٢ و ٢٢٢/٣ وشرح البرقوقي ٤٢٢/٣ وللعباس ابن الأحنف في محاضرات الأدباء ٥٤٢/٢ وبيتمة الدهر ١٢٩/١ و ٢٧٥/٣ والواحدى ٧٨٧ للعباس ابن الأحنف .

(٢) ع : « حياذى » . (٣) ع : « لحقوا » .

هذا تفسير حيرة الملوك . يعنى : لا يبدرون ما يصنعون ؛ لأنهم إن هربوا أدركهم ، وإن وقفوا خافوا أن يغير على أموالهم .

١٦- فَهُمْ يَرْجُونَ^(١) عَفْوَ مُقْتَدِرِ مُبَارِكِ الْوَجْهِ جَائِدٍ مَاجِدٍ

الجائد : الجواد ، وهو على أصل القياس ، جاد فهو جائد ، ولكنه مرفوض ، واستغفوا عنه بقولهم جواد .

يعنى : أنهم تحيروا فلا يدرون : أهيرون ، أم يشيتون ؟ ! فاستسلموا رجاء أنه^(٢) إذا قدر عفا عنهم ، وجرى على عادته فى الجود والمجد [٣٦٨ - ١] .

١٧- أَبْلَجَ لَوْ عَادَتِ الْحَمَامُ بِهِ مَا خَشِيتُ رَأْيًا وَلَا صَائِدُ

صائد : فى موضع النصب . وأبْلَجَ : فى موضع جر بدلاً عن المجرورات المذكورة فى البيت المتقدم . والأبْلَجَ : المرفوق الحاجبين .

يقول : هو يحمى كل من يلجأ إليه ، فلا يقدر على ضم من استجار به ، حتى لو لجأت إليه الحمام لأمنت ولم تخف صائدا ولا راميا .

١٨- أَوْرَعَتِ الْوَحْشُ وَهَى تَذْكُرُهُ مَا رَاعَهَا حَابِلٌ وَلَا طَارِدُ

الوحش : اسم الجنس ، وأراد هاهنا الجماعة فأنته . والحابل : صاحب الحباله ، والطارد : الذى يطرد الوحش .

يعنى : لا يحسر أحد على التعرض لمن يستجير به ، حتى لو أن الوحش ذكرت اسمه فى حال رعيها ، أو خطر اسمه لها بالبال لأمنت بذكره^(٣) ، ولم يفزعها حابل بجبالته ، ولا طارد يطردها . وهذا ذكره على وجه المثل .

١٩- تُهْدَى لَهُ كُلُّ سَاعَةٍ خَبْرًا عَنْ جَحْفَلٍ تَحْتَ سَيْفِهِ بَائِدُ

(١) ق : « يرجون » .

(٢) ع : « فاستسلموا ورجوا أنه » .

(٣) ع : « بذلك » .

فاعل تُهْدَى : كلُّ ساعة . والجَحْفَل : الجيش العظيم . والبَائِد : الهالك .
يقول : يرد عليه كلُّ ساعة خبر من عسكر عدوة : أنه هلك تحت سيفه ، وإنما
ذلك لكثرة سراياه وانتشارها في الأرض ، وإنما قال ذلك ، لأن الخبر كان قد ورد
عليه بهزيمة وهسودان مرة أخرى .

٢٠- وَمَوْضِعًا فِي فِتَانٍ نَاجِيَةٍ يَحْمِلُ فِي النَّاحِ هَامَةَ الْعَاقِدِ

ومَوْضِعًا : أى مسرعًا ، وهو نصب عطفًا على قوله : « تُهْدَى لَهُ كُلُّ سَاعَةٍ
خَبْرًا » ، و« مَوْضِعًا » والنَّاجِيَةِ : الناقة السريعة . والفِتَانِ : غشاه من آدم يكون
للرَّحْلِ^(١) .

يعنى : كل ساعة يرد عليه [رسول]^(٢) بيشارة ، وراكبٌ يسرع ، في رحلٍ
ناقة سريعة ، تحمل تاج الملك الذى هلك تحت سيفه ، ورأس من عقد^(٣) ذلك
التاج على رأسه ، ويجوز أن يكون هو الذى قد عقد عليه .

٢١- يَاعْضِدُ رُبَّهُ بِهِ الْعَاضِدُ وَسَارِيًا يَبْعَثُ الْقَطَا الْهَاجِدُ

« يَبْعَثُ الْقَطَا » : أى يَنْبِه . والهاجد : النائم ، وهو من وصف القطا .
والسارى : الذى يسير ليلا . والعاضد : المُعِين والمُعَى : يا عضد الدولة الذى ربّه
يعين به أوليائه .

وقيل : العاضد هو القاطع . يعنى : ياعضدًا يقطع الله تعالى به أصول أعدائه
ويستأصلهم بفعله ، وبأمر سَرَى^(٤) بالليل في فلوات يطلب الأعداء ، فينتبه القطا
النائم فيها^(٥) .

٢٢- وَمُمْطِرِ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ مَعًا وَأَنْتَ لَا بَارِقُ وَلَا رَاعِدُ

(١) ق : « يكون للرجل » . ع : « يكون الرحل » .

(٢) ق : « رسول » مكانها بياض وغير موجودة في سائر النسخ .

(٣) ع : « تحت سيفه ورأسه ورأس من عقد » إلخ .

(٤) ع : « يسرى » . (٥) ق : « فيها » مهمله .

الرَّاعِدُ : السَّحَابُ الَّذِي فِيهِ الرَّعْدُ . والْبَارِقُ : الَّذِي فِيهِ الْبَرْقُ .
يقول : إِنَّكَ تَمْطُرُ الْمَوْتَ عَلَى أَعْدَائِكَ وَالْحَيَاةَ عَلَى أَوْلِيَانِكَ ، فَتَحْيِيهِمْ بِنِعْمِكَ
وَتَمِيتُ أَعْدَاءَكَ بِنِقْمِكَ ، وَلَسْتُ مَعَ ذَلِكَ سَحَابًا حَقِيقِيًّا ^(١) : لَا ذِي رَعْدٍ وَلَا ذِي
بَرْقٍ . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّكَ تَحْسُنُ بِلَا بَرْقٍ وَتَسِيءُ بِلَا رَعْدٍ ، بِخِلَافِ السَّحَابِ يَكُونُ
الْبَرْقُ فِيهِ وَعَدًّا ، وَالرَّعْدُ وَعِيدًا ^(٢) [٣٦٨ - ب] .

٢٣- نَلْتَّ وَمَانِلْتَّ مِنْ مَضْرَّةٍ وَهَسُو ذَانِ مَانَالٍ رَأْيُهُ الْفَاسِدُ
أَيُ : وَمَانِلْتَّ مِنْ مَضْرَرَتِهِ مَا نَالَ مِنْهَا رَأْيُهُ الْفَاسِدُ . يَعْنِي : أَنَّ مَا نَالَ مِنْهُ فَسَادُ
رَأْيِهِ أَكْثَرَ مِمَّا نَلْتَّ أَنْتَ مِنْهُ . أَيُ : جَنَى الشَّرَّ ^(٣) عَلَى نَفْسِهِ حِينَ تَعْرِضُ لِقِتَالِ رَكْنِ
الدَّوْلَةِ ^(٤) .

٢٤- يَبْدَأُ مِنْ كَيْدِهِ بِغَايَتِهِ . وَإِنَّمَا الْحَرْبُ غَايَةُ الْكَائِدِ
الْكَائِدُ : اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الْكَيْدِ .

يقول : مِنْ جَهْلِهِ أَنَّهُ بَدَأَ بِالْمُحَارَبَةِ ، وَكَانَ سَبِيلُهُ أَلَّا يُحَارِبَ إِلَّا إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهِ ؛
إِذَا الْحَرْبُ ^(٥) غَايَةُ الْكَائِدِ .

٢٥- مَاذَا عَلَى مَنْ أَتَى مُحَارِبُكُمْ ^(٦) قَدَمٌ مَا اخْتَارَ لَوْ أَتَى وَافِدٌ

وَأَفَدُ : فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ .

(١) ق : « لَسْتُ مَعَ ذَلِكَ سَحَابًا حَقِيقِيًّا » .

(٢) الْوَعْدُ : فِي الْحَيَرِ . وَالْوَعِيدُ : فِي الشَّرِّ . هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ وَأَشَدُّ لِعَامِرِ بْنِ الْعَفِيلِ :

وَأَيُّ وَإِنْ أَوْعَدْتَهُ أَوْ وَعَدْتَهُ لِأَخْلَفَ يُبَادِي وَأَنْجَرُ مَوْعِدِي

وَفِي الْحَكَمِ : فِي الْحَيَرِ : الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ . وَفِي الشَّرِّ : الْإِيْمَادُ وَالْوَعِيدُ . انْظُرْ تَاجَ الْعُرُوسِ « وَعَدَ »

٥٣٦/٢ .

(٣) ع : « أَكْثَرَ مِمَّا نَلْتَّ أَنْتَ مِنْهُ أَيُّ أَنَّهُ جَنَى الشَّرِّ » .

(٤) ع : « عُضْدُ الدَّوْلَةِ » .

(٥) ع : « الْمُحَارَبَةُ » .

(٦) ع : « يُحَارِبُكُمْ » .

يقول : من حاربكم فقتلتموه فيدم عاقبة ما اختاره ، ولو جاءكم وافداً عليكم لنال كل ما أراد^(١) . يعني : لو أتى وافداً لأدرك مناه .

٢٦- بَلَا سِلَاحَ سِوَى رَجَائِكُمْ فَفَازَ بِالنَّصْرِ وَانْتَنَى رَاشِدٌ

راشد : حال ، فترك نصبه لأجل التقفية . يعني : لو أتى محاربكم وافداً بلا سلاح إلا رجاء إياكم^(٢) لفاز بالنصر ، وانتفى بالغنمة والرشد ، فمن علم ذلك من حالكم وحاله ، فما الذي يضره لو فعل هذا ، ولم يعرض نفسه للقتل ، ونعمته للزوال والانتقال .

٢٧- يُقَارِعُ الدَّهْرَ مَنْ يُقَارِعُكُمْ عَلَى مَكَانِ الْمَسُودِ وَالسَّائِدِ

يقارع : أى يقاتل . والمسود : الذى سادته غيره . والسائد : الذى ساد غيره .
يعنى : أن الدهر يحارب من حاربكم ونازعكم على الملك ، وهو مكان المسود والسائد : يعنى : أن الدهر خصم لعدوكم وعاون لكم .

وقيل : أراد أن الدهر مسود ، وأنتم سادته ، فمن قارعكم قارعه الدهر لسيادتكم ، فكان الدهر^(٣) جند لكم تسودونه ، وتسوسونه .

٢٨- وَرَلَيْتَ يَوْمِي فَنَاءً عَسْكَرِهِ وَلَمْ تَكُنْ دَانِيَا وَلَا شَاهِدًا

شاهد : فى موضع النصب عطفا على قوله : « دانيا » والهاء فى « عسكره » لوهوذان .

يقول : إنك توليت القتال فى اليومين اللذين فى فيها عسكر وهوذان ، وإن لم تكن حاضراً ذلك اليوم ولا قريباً ، لأن جيش أهلك^(٤) إنما فعلوا ذلك لتشجيعك إياهم .

(١) ع : « ولو جاءكم وافد عليكم لنا كل ما أراد » .

(٢) ع : « وإياكم » .

(٣) فى النسخ : « فكأن الدهر » .

(٤) ق : « وإن لم تكن ذلك اليوم ولا قريباً ، لاجيس أهلك » .

٢٩- وَلَمْ يَغِبْ غَائِبٌ خَلِيفَتُهُ جَيْشُ أَبِيهِ وَجَدَهُ الصَّاعِدُ

الهاء في «خليفته» و«أبيه» و«جده»^(١) للغائب . يعنى : أنك وإن كنت غائبا كان خليفتك الذى يقوم مقامك جيش أبيك ، وجدك^(٢) الصاعد ، فمن كان كذلك فكانه لم يغب ، فلهذا قلت : إنك توليت القتال وهزمه .

٣٠- وَكُلُّ خَطِيئَةٍ مُشَقَّقَةٍ يَهْزَأُ مَارِدٌ عَلَى مَارِدٍ

هذا عطف على ما تقدم ، والمارد : الذى لا يطاق من خيئه .
يقول : ناب عنك جيش أبيك ، كل فارس مارد على فرس مارد ، يهز كل رجع خطي .

٣١- سَوَافِكُ مَا يَدْعُنَ فَاصِلَةٌ بَيْنَ طَرِيِّ الدِّمَاءِ وَالْجَامِدِ^(٣)

[٣٩٩-١] يقول : نَأْتِكَ^(٤) رماح خطية ، تسفك دماء الأعداء دائما ، لا تدع بين الطرى والجامد فصلا . أى : إذا أراقت^(٥) دما فجمد أتبعت بطرى من غير فصل .

٣٢- إِذَا الْمَنَايَا بَدَتْ فَدَعَوْتُهَا أُبْدِلَ نُونًا بَدَلِ الْهَائِدِ

« الحائِد » : إذا أبدل داله بالنون فهو « الحائِز » أى الهالك . والحائِد : الذى يميل عن الحرب . والهاء في « دَعَوْتُهَا » للمنايا . وقيل : للخيول . أى دعوة الخيل : أن تقول ما فى البيت .

يقول : إذا ظهرت المنية فى الحرب ، فدعوة المنايا هى أن تقول : أبدل الله تعالى الحائِد نونا بدال . يعنى : أنها تدعو على من يجيد عن الحرب بهذا القول أى جعل الله الحائِد حائِثا . أى : هالكا ، من الحِث ، وهو الملاك .

(١) ع : « وهم » مكان « وجده » . (٢) ع : « وهمك » .

(٣) الواحدى والبيان والديوان والعرف الطيب « والجامد » .

(٤) ق : « نأتك » . (٥) ع : « رأقت » .

٣٣- إِذَا دَرَى الْحِصْنُ مَنْ رَمَاهُ بِهَا خَرَلَهَا فِي أُسَاسِهِ سَاجِدٌ

ساجد : حال ، والهاء في « بها » و « لها » للخيال المضمرة .

يقول : إذا علم الحصن أنك رميته بخيلك سجد لك على أساسه ، تعظيماً لك ومثله قوله :

تَمَلَّ الْحُصُونُ الشَّمَّ طُولَ نِزَالِنَا قَتَلْنَا إِبْنَنَا أَهْلَهَا وَتُرُولُ^(١)

٣٤- مَا كَانَتْ (الطَّرْمُ) فِي عَجَاجَتِهَا إِلَّا بَعِيرًا أَضْلُهُ نَاشِدٌ

« الطَّرم » : بلدة وهسودان ، أو قلعتها^(٢) ، والهاء في « عَجَاجَتِهَا » للخيال .

والعجاجة : الغبار .

يعنى : أن الطَّرم قد خفيت في عجاجة خيلك ساعة ثم أُنخِثَتْهَا^(٣) فكانت بمنزلة بعير ضلَّ عن صاحبه ثم وجده .

وقيل : أراد من كثرة ما أثارت الخيل الغبار ، اسودَّت الطَّرمُ ، فخفيت القلعة حتى لا يكاد أحد يراها^(٤) ، ثم شبه الطَّرم بالبعير الضال الذي فقدته صاحبه ، لأن وهسودان خرج عنها وسلمها ، فكانه بعير أضله صاحبه .

٣٥- تَسْأَلُ أَهْلَ الْقِلَاعِ عَنْ مَلِكٍ قَدْ مَسَحَتْهُ نِعَامَةٌ شَارِدٌ

شارد : في موضع النصب [صفة] لنعامه ، وإنما ذكره لأن النعامة تقع على الذكر والأنثى ، « وتَسأل » : فعل الخيل وكذلك « مسحت » والهاء فيه ضمير الملك .

يقول : تتبع خيلك وهسودان وتَسأل عنه القلاع ، وقد مسحته هذه الخيل نعامة نافرأ . أى : كان ملكاً فقراً من بين يديه كالنعامة الشارد ، وسؤال الخيل عنه : تعرضها للقلاع وأهلها .

(١) ديوان المتنبي ٣٥١ والنبهان ١٠٣/٣ .

(٢) قال ياقوت : هي قلعة بأرض فارس طرف بلاد الديلم ، شمال بلاد قزوین .

(٣) ق : « أُنخِثَتْهَا » مكانها أبيض .

(٤) ق : « حتى لا تكاد ترى أحد » .

٣٦- تَسْتَوْحِشُ الْأَرْضُ أَنْ تُقَرِّبَهُ فَكُلُّهَا آتِيَةٌ بِهِ جَاحِدٌ^(١)

الماء في «آتية»^(٢) ترجع إلى لفظ «كل» .

يقول : تفرع الأرض أن تقرّب بوهسودان ، فكل مكان منها جاحد لا يقرب بمكانه^(٣) . والمعنى : أنه فّر ولم يوجد له أثر . فكل مكان طلبته الخيل فيه لم تجده . والغرض باستيحاش الأرض من الإقراض به هو أنها تأنف من كونه عليها ، وتريد ألا يكون حياً يمشى عليها ، فلما كان الأمر بخلاف مرادها^(٤) لم ترض أن تقرّب به أنفة من أن يكون هو من أهلها .

٣٧- فَلَا مُشَادٌ وَلَا مَشِيدٌ حَمَى وَلَا مَشِيدٌ أَعْنَى وَلَا شَائِدٌ

المَشِيدُ : الحصص^(٥) . يقال : شَدْتُ البناء أشيده شيداً : إذا بنيت بالشيد وأنا شائد وهو مَشِيد .

وأشدته أشيده إشادة^(٦) : إذا رفعته . فأنا مُشِيد وهو مُشَاد . يعني : أنه هرب ولم يمنعه حصنه الذي رفعه وطوله وبناءه بالشيد [٣٦٩ - ب] ولا مبانيه التي شيدها وجصصها^(٧) .

٣٨- فَاعْتَظْ بِقَوْمٍ وَهَسُودَ مَاخُلِقُوا إِلَّا لِيَغِظَ الْعَدُوَّ وَالْحَاسِدُ

(١) ق : « فكلها أمه به جاحد » الواحدى والعرف الطيب : « فكلها منكر له جاحد » التبيان والديوان نص المذكور هنا .

(٢) قال ابن القطاع : صحفه جميع من رواه : « إنه له جاحد » والرواية الصحيحة : « آتية » بالمد وكسر النون . وأنه يأنه أنوها : إذا تزجر من ثقل أصابه . من قيد أو حمل أو غيرها . التبيان ٧٧/ ٢ .

(٣) ع : « فكل منها لا يقرب لمكانه » .

(٤) ع : « مرادنا » .

(٥) ق : « الحصن » وشاد الحائط بشيده شيداً : طلاه بالشيد وهو مايطلى به الحائط من جص ونحوه كاللاط والطين . والمشيد : المعمول بالشيد . راجع تاج العروس « شيد » .

(٦) ق : « أشيدته أشيده وإشادة » .

(٧) ق : « الذي شيدها وجصصها » .

أراد : وهسودان فرخمه . فحذف منه الألف والنون . كما تقول : في مروان يا مرو .

يقول : يا وهسودان : اغتَطَ بآل بُويَه . فهم لم يَخْلُقُوا إِلَّا غِيْظًا لِكُلِّ عَدُوٍّ وحاسد . وقيل : أراد بالقوم : جيش ركن الدولة ^(١) .

٣٩-رَأَوْكَ لَمَّا بَلَوَكَ نَابِتَةً يَأْكُلُهَا قَبْلَ أَهْلِ الرَّائِدِ
بَلَوَكَ : أى جربوك . والنابتة : القطعة النابتة من الحشيش .

يقول : لما جربوك رأوك أمراً هيناً فرموك بطلائعهم ، وأوائل خيلهم قبل حضورهم ، فكنت في القلة كالقطعة من العشب يأكلها الرائد ^(٢) قبل حضور الحى .

٤٠-وَحَلَّ زِيًّا لِمَنْ يُحَقِّقُهُ مَاكُلٌ دَامَ جَبِيْنُهُ عَابِدٌ

يقول : خلَّ زىَ الملك لأهله الذين يستحقونه ، فإنه لا يليق بك ، فليس كل من تزياً بزى الملوك يستحق ذلك ، كما أنه ليس كل من دَمِي جَبِيْنُهُ فهو عابد .

٤١-إِنْ كَانَ لَمْ يَعْمِدِ الْأَمِيرُ لِمَا لَقِيَتْ مِنْهُ فِيمَنْهُ عَامِدٌ
يقول : إن كان عضد الدولة لم يقصد إلى ما جرى عليك ، ولم يشهده بنفسه ، فَإِنْ يُمَنِّهِ تَعَدَّ ذَلِكَ فَنَابٍ عَنْهُ .

٤٢-يُقَلِّقُهُ الصَّبْحُ لَا يَرَى مَعَهُ بُشْرَى يَفْتَحُ كَأَنَّهُ فَاقِدٌ

يقول : إذا طلع الصبح ، ولم يرد عليه من يبشّره بفتح ، قلق لذلك . حتى كأنه فقد شيئاً كان في يده . وقيل : الفاقد : المرأة التى فقدت ولدها (بغير هاء كحائض وطاهر ^(٣)) يعنى : كأنه من قلقه امرأة فقدت ولدها .

(١) في الواحدي والبيان والعرف الطيب المراد بالقوم قوم عضد الدولة .

(٢) المراد بالرائد : الذى يرتاد لأهله الكلاً لترعى إبلهم .

(٣) ق : « بغير هاء كحائض وطاهر » ساقط .

٤٣- وَالْأَمْرُ لِلَّهِ رَبِّ مُجْتَهِدٍ مَخَابَ إِلَّا لِأَنَّهُ جَاهِدُ

يقول لوهوذان : اجتهدت في طلب الملك ، فخاب سعيك ، وقد رأينا من كان سبب خيبته ، اجتهاده . وحرصه ^(١) ، وهذا كما قيل ^(٢) : « الْحَرِيصُ مَحْرُومٌ » ^(٣) فكأنه قال : إن الإمارة والدولة بتوفيق الله تعالى ، ومن مواهبه . لا تنال بالجد والاجتهاد .

٤٤- وَمَتَّقِ وَالسَّهَامُ مَرْسَلَةٌ يَحِيصُ عَنْ حَابِضٍ إِلَى صَارِدٍ

يحيص : أى يعدل . وحابض : من قولهم حبض السهم بحض فحضا فهو حابض ، إذا وقع بين يدي الرامي [لَضَعْفُهُ] ^(٤) ولم يصل إلى الغرض . والصَّادِرُ : من قولهم صَرَدَ السَّهْمُ صَرْدًا ، إذا نَفَذَ من الرمية إلى ما وراءها . يقول : رب متق من سهامٍ مرسلة يعدل عنها من قرب ، ويمر إلى الهدف حتى تُصيبه يعنى : ورب إنسانٍ يخذر مالا يصيب ، ويفر إلى ما فيه هلاكه .

٤٥- فَلَا يُبَلِّ قَاتِلُ أَعَادِيهِ أَقَانِمًا نَالَ ذَاكَ أَمَّ قَاعِدٍ

يعنى : الغرض قتل العدو ، فسواء قتله بنفسك ، أو قتله غيرك ممن هو منك ، وأنت قاعدًا - و« قَاعِدٌ » فى موضع نصب عطفاً على « قائم » وقوله : « فَلَا يُبَلِّ » أصله فلا يبالي ، فحذف الياء للجرم ثم حذف الألف أيضاً تخفيفاً .

٤٦- لَيْتَ ثَنَائِي الَّذِي أَصَوَّغُ فِدَى
مَنْ صَيَّغَ فِيهِ ، فَإِنَّهُ خَالِدٌ

[٣٧٠ - ١] الهاء فى « فإنه » للثناء وفى « فيه » للممدوح .

(١) ق : « وحرصه » .

(٢) ق : « ولهذا الأمر قيل » .

(٣) جميع الأمثال رقم ١١٤٩ .

(٤) ما بين المعقوفين تكلة من الواحدى والتبيان .

يقول : إن ثنائي الذي أصوغه في عضد الدولة يبق محلاً ، فليت أن الله جعله فداءً من مدحته ليدوم ملكه خالداً كما دام هذا النناء .

٤٧- لَوَيْتُهُ دُمْلَجًا عَلَى عَضْدٍ لِدَوْلَةٍ رُكْنَهَا لَهُ وَالِدٌ

يقول : صفت منحي دملجاً يزينه ، كما يزین الدمليج العضد ، ولما كان المملوح ملقباً بعضد الدولة جعل شعره دملجاً عليه ؛ لما بين العضد والدمليج من المناسبة ؛ لأن الدمليج زين العضد . ثم قال : « رُكْنَهَا لَهُ وَالِدٌ » أى ركن هذه الدولة والد لعضد الدولة ، أو رد لقبه ولقب أبيه بلفظ وجيز ، والماء في « لَوَيْتُهُ » للثناء وفي « له » للعضد ، والعضد : مؤنثة ولكنه رد الماء إليها بلفظ التذكير ، حملاً على المعنى ؛ لأنه أراد المملوح ، وهو مذكر ، فرد الضمير إليه .

(٢٨٩)

وخرج عضد الدولة بتصيد ومعه الكلاب والفهود ^(١) والبزاة والشواهد وعُدد الصيد ، مالم يرمثله كثرة ، وكان يسير قدأما الجيش يمنة ويسرة ^(٢) فلا يطير شيء إلا وصاده ، حتى وصل إلى دشت الأرز ^(٣) ، وهو موضع حسن على عشرة فراسخ من شيراز ، كثير الصيد تحف به الجبال ، والأرز ، فيه غاب وماء ومروج ، وكانت الأيائل ^(٤) تُصاد ويُقتل بعضها ، ويقتل بعضها ^(٥) يمشى والحبل في قرونها ، وكانت الأعول تعتصم بالجبال ، وتلدور بها الرجال ، وتأخذ عليها

(١) ع : « وخرج الأمير عضد الدولة ... ومعه من الكلاب ... وعدد الصيد » إلخ .

مقدمة الديوان : « وقال في الطرد بدشت الأرز وقد خرج عضد الدولة » إلخ .

(٢) مقدمة الديوان « وشأمة » .

(٣) الدشت : الصحراء « فارسي مرعب » أبدل من السن شيئاً علامة للتعريب . انظر المغرب ١٨٦

والأرز : هو الحشيش ، وأضاف الدشت إليه لأنه ينبت فيه . انظر شرح البيت .

١٨- سقيا لدشت الأرز الطوال بين المروج الفسيح والأغبال

وقال باقوت : الأرز : العصي التي تعمل نصاً للديابيس والمقارع .

(٤) الأيائل : جمع أيل وأيل ، ذكر الأوعال ، وهو إذا خاف من الصيد رمى نفسه من فوق سطح

الجليل ولا يتضرر بذلك . الديمري « أيل » . (٥) ق : « ويقتل بعضها وبعضاً يمشى » .

المضايِقَ ، فإذا أُنْعِمَهَا النِّشَابُ لَجأت إلى مواضع لا تحمِلُهَا ، فَهَوَتْ مِنْ رَعُوسِ
الجِبَالِ إلى الدِّثتِ ، فَسَقَطَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَنَهَا مَا يَطِيحُ قَرْنَهُ . وَمِنَهَا مَا يُوعَدُ وَيُدْبَحُ
فَتَخْرُجُ نَصُولُ النِّشَابِ مِنْ كِبِدِهِ وَقَلْبِهِ ، فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا عَلَى عَيْنِ حَسَنَةِ وَأَبُو الطَّيِّبِ
مَعَهُ ، ثُمَّ قَتَلَ فَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ بِمَدْحِهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ
مِئَةِ ^(١) :

١- مَا أَجْدَرَ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِي

بِأَنْ تَقُولَ مَا لَهُ وَمَا لِي ؟

٢- لَا أَنْ يَكُونَ هَكَذَا مَقَالِي

يقول : مَا أَخْلَقَ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِي بِأَنْ تَتَظَلَّمَ مِنِّي وَتَسْتَفِيثَ مِنْ يَدِي فَقُولِ :

مَا لِهَذَا الرَّجُلِ وَمَالِي ؟

وقوله : « لَا أَنْ يَكُونَ هَكَذَا مَقَالِي » : يعنى : مَا أَجْدَرَ أَلَا تَكُونُ الْأَيَّامُ

هَكَذَا . أَيْ : تَحْتَالُ الْأَيَّامُ ^(٢) وَاللَّيَالِي مِنْ أَجْلِ .

والمعنى : أَنَهَا أَوْلَى بِأَنْ تَتَظَلَّمَ مِنِّي ، وَأَنْ تَقُولَ هَذَا الْمَقَالَ ، مِنْ أَنْ أَقُولَهُ

أَنَا لَهَا . أَيْ : هِيَ أَحَقُّ بِأَنْ تَسْتَفِيثَ مِنِّي ، لَا أَنَا ، لِأَنِّي أَقْوَى مِنْهَا وَأَقْدَرُ ،

فَلَا أَحْتَاجُ إِلَى التَّظَلُّمِ مِنْهَا ؛ لِاعْتِصَامِي بِعُضْدِ الدَّوْلَةِ .

(١) ق : « فَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ فِي ذَلِكَ » وَالْمَذْكُورُ عَنْ ع وَالِدِيَّانِ .

الوَاحِدُ ٧٩٣ : « وَقَالَ بِمَدْحِ عُضْدِ الدَّوْلَةِ وَيَذْكُرُ تَصِيدَهُ بِمَوْضِعٍ يَعْرِفُ بِدِثَتِ الْأَرْزَنِ » .

التَّبَيُّانُ ٣/ ٣١١ : « وَخَسِرَ أَبُو شِجَاعٍ بِتَصِيدٍ وَمَعَهُ آلَةُ الصَّيْدِ ، وَكَانَ يَسِيرُ قَدَامَ الْجَيْشِ يَمْنَةً

وَيْسَرَةً ، فَلَا يَرَى صَيْدًا إِلَّا صَادَهُ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى دِثَتِ الْأَرْزَنِ وَهُوَ مَوْضِعٌ حَسَنٌ عَلَى عَشْرَةِ

فَرَسَاتٍ مِنْ شِرَازٍ ، تَحْفَ بِهَ الْجِبَالِ ، وَفِيهِ غَابٌ وَمِيَاهٌ وَمَرُوحٌ فَكَانَتْ الْوَحُوشُ تَصَادُ ، وَإِذَا

اعْتَصَمَتْ بِالْجِبَالِ أَخَذَ الرِّجَالُ عَلَيْهَا الْمَضَايِقَ ، فَإِذَا أُنْعِمَهَا النِّشَابُ هَرَبَتْ مِنْ رَعُوسِ الْجِبَالِ إِلَى

الدِّثَتِ ، فَتَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَقَامَ بِذَلِكَ الْمَكَانِ أَيَّامًا عَلَى عَيْنِ مَاءِ حَسَنَةٍ ، وَمَعَهُ أَبُو الطَّيِّبِ ،

فَوَصَفَ الْحَالَ ، وَأَنْشَدَهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِئَةِ ، وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَتَلَ أَبُو الطَّيِّبِ .

فَقَالَ : وَهِيَ مِنَ السَّرِيعِ وَالْقَافِيَةِ مِنَ الْمُتَوَاتِرِ » . الدِّيَّانُ ٥٧٧ نَصُّ الْمَذْكُورِ وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَى مَا فِيهَا مِنْ

خِلَافٍ . الْعَرَفُ الطَّيِّبُ ٦١١ .

(٢) ق : « كَمَقَالِ الْأَيَّامِ » بِدَلْ : « تَحْتَالُ الْأَيَّامُ » .

وتقديره : لا أن يكون هكذا مقالِي (لها) ، فحذف للاختصار والعلم به ^(١) ، ولابد من ضمير يعود إليها ، فلو لم يحمل على هذا التفسير لم يصح .

فَتَى بِنِيرَانِ الْحُرُوبِ صَالِي

٣- مِنْهَا شَرَابِي وَيَهَا اغْتِسَالِي

لَا تَخْطُرُ الْفَحْشَاءُ لِي بِيَالِ

الضمير في « منها » و « بها » للحروب . والبال : القلب ^(٢) . وفَتَى : خبر ابتداء محذوف أي : أنا فتى .

يقول : كيف لا تنظم الأيام والليالي من يدي ؟ وأنا فتى أصطلي بنار الحروب وألبسها ^(٣) وأخوض شدايدها . وهي نيرانها . وقوله : « مِنْهَا شَرَابِي » أي : أني ألتفها كما ألفتُ الماء الذي أشرب منه وأغتسل به ، وقيل : أراد شرابي من دماء الأعداء التي أريقها في الحروب ، وأنضجُ بها ، فيكون ذلك اغتسالي ^(٤) ، ثم قال : وأنا مع ذلك عفيف النفس ، لا تخطر ^(٥) الفحشاء بقلبي فضلا عن فعلها .

٤- لَوْ جَذَبَ الزَّرَادُ مِنْ أَذْيَالِي

مُخْبِرًا لِي صَنَعَتِي سِرْبَالِي

٥- مَا سُمِعَتْهُ سَرْدَ مَيَوى سِرْوَالِي

الزَّرَادُ : الذي يعمل الدروع . والسَّرْبَال : القميص ^(٦) والسَّرْوَال : واحد السراويل ^(٧) . والسَرْد : عمل الدروع ونسجها .

(١) وذلك كما تقول : ما أجدر زيدًا بأن يقوم إليك ، لا أن تقوم . تريد : لا أن تقوم إليه فتحذفه للعلم به .

(٢) البال : الحال والخاص والقلب . القاموس .

(٣) ع : « وألبسها » .

(٤) ق : « اغتسال » .

(٥) ع : « حتى لا تخطر » .

(٦) وربما سمي به الدرع استعارة .

(٧) ع : « والسروال : السراويل وقيل واحد السراويل » فارسي مغرب .

يقول : لو جذب الزَّراد أذيالي ، وخيرني أن يسرد لي قيصا أوسراويل . وهو قوله : « مُخَيَّرًا لِي صَنَعْتُ سِرِّيَالِي » ماطلبت منه إلا أن يصنع لي سراويل ، أَحَصَّنُ بها عَوْرَتِي ^(١) ، ثم لا أبالي بعد ذلك بانكشاف ساخر جسدي ، إذا صُنْتُ العَوْرَةُ وَحَصَّنْتُهَا . وهذا مبالغة منه في بيان العقبة .

وقيل : إن المراد بذلك أن كل ما على حديد : فتوى من حديد ، وعما متى من حديد ، وتجاويف فرسي حديد . فلم يبق إلا أن أصنع سراويل من حديد .

وَكَيْفَ لَا وَإِنَّمَا إِذْ لَأِي
٦- بِفَارِسِ الْمَجْرُوحِ وَالشَّمَالِ
أَبِي شُجَاعٍ قَاتِلِ الْأَبْطَالِ

المجروح ، والشَّال : فرسان لمضد الدولة . وأبي شجاع : بدلٌ من فارس .
أى : كيف لا أكون كذا ، وإنما أدل وأعتمد بفارس هذين الفرسين ، وهو أبو شجاع الذى يقتل الشجعان كلهم ^(٢) .

٧- سَأَقِي كُتُوسَ الْمَوْتِ وَالْجِرْيَالِ
لَمَّا أَصَارَ الْقُقُصَ أَمْسِ الْخَالِي
٨- وَقَتَلَ الْكُرْدَ عَنِ الْقِتَالِ
حَتَّى انْقَطَعَ بِالْفَرِّ وَالْإِجْفَالِ
٩- فَهَالِكٌ وَطَائِعٌ وَجَالِي

الْجِرْيَال : الحمر . يعنى : يسق أعداءه كُتُوسَ الموت وأولياءه كُتُوسَ الحمر .
وَالْقُقُص : قوم من الأكراد ، فى نواحي كَرْمَان ، كان أهلُهم . والخالى :
الماضى . والفَر : الفرار . وَالْإِجْفَال : الإسراع [فى الحرب] . وَقَتَلَ الْكُرْد : أى
منهم . وَالْقُقُص : المفعول الأول لأَصَارَ . وَأَمْس : المفعول الثانى ^(٣) .

(١) ع : « أَحَصَّنَ بِهِ عَوْرَتِي » . (٢) ع : « كُلُّهُمْ » مهمله .

(٣) ق : « لَمَّا صَارَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي » .

يقول : لما قُتِلَ الفُفُصُ حتى جعلهم متفضياً كأمس الماضي ، وقُتِلَ الكرَدُ عن آخرهم فلم يبق منهم مقاتلاً ، حتى التجئوا إلى ^(١) القرار وصاروا بين ثلاثة أقسام : هالك قُتِلَ ، وطائع سَلِمَ ^(٢) ، وهارب قد خلا ^(٣) عن وطنه .
وَأَقْتَنَصَ الْفَرَسَانَ بِالْعَوَالِي
١٠- وَالْعُتُقِي الْمُحْدَثَةِ الصَّقَالِ

يقول : اصطاد الفرسان بالرماح والسيوف . العُتُقُ : القديمة ، الحديثة الصَّقَالُ ؛ لأنها كل وقت يحدّد صقالها ^(٤) .

سَارَ لِصَيْدِ الْوَحْشِي فِي الْجِبَالِ
١١- وَفِي رِقَاقِ الْأَرْضِ وَالرَّمَالِ
عَلَى دِمَاءِ الْإِنْسِ وَالْأَوْصَالِ

الرِّقَاقُ من الأرض : ما كان رقيقاً ، ليس بندى رمل ^(٥) ؛ لأنه أطيّب التراب . وقوله : « سار » جواب لقوله : « لما أصار » والمعنى : أنه بدأ أولاً بالجدّ والحرب ، ثم أتبعه بالثَّغْمَةِ والصيد [٣٧١-١] .

يقول : لما قُتِلَ الكرَدُ ، عاد إلى صيد الوحش في السهول والجبال ، فكان سيره في هذه الْأَرْضَيْنِ على دماء الإنس وأوصالهم . وأراد بالإنس : الكرْدُ الذين قتلهم وأجرى دماءهم وأبان أوصالهم : وهي كلّ عظم يتصل بالآخر .

١٢- مُنْفَرِدَ الْمُهْرِ عَنِ الرَّعَالِ
مِنْ عِظَمِ الْهَيْمَةِ لَا الْمَلَالِ
١٣- وَشِدَّةِ الْفَسَنِ لَا الْإِسْتِبْدَالِ

(١) ع : « إلى أن التجئوا » .

(٢) ع : « قد سلم » .

(٣) ق : « جلا » .

(٤) ع : « الصقال لها : يقول اصطاد كل وقت يحدّد صقالها » .

(٥) يريد : الأرض اللينة السهلة المتسعة .

الرَّعَال : جمع رَعْلَة ، وهى القطعة من الخيل . ونصب « مُنْفَرَد » على الحال .
 يعنى : كان يسير وحده منفرداً عن جيشه ، ولم يكن يفعل ذلك ملأً بجيشه ، وإنما
 فعله لعظم همته أن يدنو منه أحد ، وأن يختلط الجيش به ، وليتأمل عسكره
 ويُميزه ^(١) ويتفقدّه ؛ لظنه به ، ولو اختلط بهم لم يستن له قدره .
 وقيل : إن عظم قدره وعلو همته ^(٢) حمله على الصيد بنفسه وقوله :
 « لا الاستبدال » يعنى : أنه لم يرد الاستبدال بجيشه لتزهره بهم ، لكن لشدة ضنّه
 بهم ^(٣) ، أو بنفسه عن الاختلاط بهم .

مَا يَتَحَرَّكُنَّ سِوَى
 ١٤- فَهِنَّ يُضْرِبْنَ عَلَى التَّصَالِ

يعنى : أن الرّعال ، وهى الخيل ، لا تتحرك ولا تمشى إلا على وجه
 الانسلاخ : وهو اللّين والرفق ، هيةً أو حذرًا من تنفير الصّيد ، فإنّ صهل منها
 فرس ضُربَ على صهيلة هيةً له ، وحذرًا ^(١) من نفور الصّيد .

كُلُّ عِلِيلٍ فَوْقَهَا مُخْتَالٍ
 ١٥- يُمَسِّكُ فَاهُ خَشْيَةَ السَّعَالِ
 مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى الزَّوَالِ

يعنى : كلّ قائّد مختالٍ فوق هذه الخيل ، كأنه عليل ؛ هيةً منه ،
 ولا يصول ^(٢) خشية نفور الصّيد فهو يمسك فاه ^(٣) خشيةً من أن يسعل .
 وقيل : أراد أن العليل إذا كان يمسك فاه إذا حضره السعال وهو مع الرئيس ،

(١) فى النسخ : « وغيره » والمذكور عن الواحدى والبيان .

(٢) ع : « قدر همته هو ليتأق على الصيد بنفسه » .

(٣) ق : « التزهره بهم ، لكن شدة ضنّه بهم » .

(٤) ق : « أو حلوا » .

(٥) فى النسخ : « يصون » .

(٦) ع : « فاه » .

فكيف يكون حال من دونه؟! وهم كذلك من مطلع الشمس إلى وقت الزوال^(١). ومثله لأي تمام^(٢):

فَالْمَشْيُ هَمْسٌ وَالنَّدَاءُ إِشَارَةٌ خَوْفَ انْتِقَامِكَ وَالْحَدِيثُ سِرَارٌ^(٣)

١٦- فَلَمْ يَثُلْ^(٤) مَا طَارَ غَيْرَ آلِ

وَمَا عَدَا فَأَنْقَلُ فِي الْأَدْغَالِ

١٧- وَمَا احْتَمَى بِالْمَاءِ وَالِدَحَالِ

مِنْ الْحَرَامِ اللَّحْمِ وَالْحَلَالِ

١٨- إِنَّ النُّفُوسَ عَدَدُ الْآجَالِ

لم يثُل^(٤): أى لم ينجم. وغير آل: أى غير مقصر. وأنقل: دخل والأدغال^(٥): جمع دغل، وهو الشجر الملتف. واحتمى: أى امتنع.

والدحال: جمع دخل^(٦)، وهو المطنن من الأرض يجتمع فيها ماء السماء وينبت القصب.

يقول: لم ينجم من الطير ما طار غير مقصر في الطيران. يعنى: لم ينجم منها طائر مجد في الطيران، فكيف المقصر؟! ولم ينجم أيضاً ما انقل فيها بين الأشجار الملتفة.

ولم ينجم أيضاً ما امتنع بالدحال من الصيد الحرام اللحم كالحزير والسباع، والحلال اللحم كالطباء والأبائل. وقوله: «إِنَّ النُّفُوسَ عَدَدُ الْآجَالِ» مثل منه. وروى

«عَدَدُ» بضم العين. والمعنى: أن النفوس معدة للموت، والأجل يدركها متى شاء وروى بفتح العين. يعنى: أن لكل نفس أجلاً، فأجلها مثل أعدادها.

[٣٧١- ب]

(١) ق: «وهم كذلك إلى وقت الزوال» والزوال: الساعة تلى الظهيرة.

(٢) ق: «قول أبي تمام الطائي وهو».

(٣) ديوانه ١٧١/٢ والوساطة ٣٤٩.

(٤) ق: «لم يثُل».

(٥) ع: «والقل والأدغال».

(٦) ع: «الدحال: جمع دخل».

سَقِيًّا لِدَشْتِ الْأَرْزَنِ الطُّوَالِ
١٩- بَيْنَ الْمَرْوَجِ الْقَمِيحِ وَالْأَغْيَالِ

روى : الطُّوَالُ : وهو الطويل ، والطُّوَالُ ، وهى جمع ^(١) طويل ، فكأنه جعل لكل موضع منها ^(٢) دشتاً طويلاً لسمته ، والدَّشْتُ : الصحراء ، وهى فارسي معرب أبذل منه السِّنْ شِيناً ^(٣) علامة للتعريب . والأَرْزَنُ : هو الحشَب ، وأضاف الدَّشْتُ إليه لأنه ينبت فيه ، والمروج : جمع مرج ، وهو كل موضع فيه ماء وعشب ^(٤) لا ينقطع . والقَمِيحُ : جمع أقميح وفيحاء وهو الواسع . والأَغْيَالُ : جمع غيل ، وهو الشجر الملتف ^(٥) ، وأراد به الأجمة هنا .

مُجَاوِرَ الْخَنَازِيرِ لِلرُّثَبَالِ
٢٠- دَانِيَّ الْخَنَائِصِ مِنَ الْأَشْبَالِ
مُشْرِفٌ ^(١) الدَّبُّ عَلَى الْغَزَالِ
٢١- مُجْتَمِعِ الْأَضْدَادِ وَالْأَشْكَالِ

« مُجَاوِرٍ » وما بعده نصب على الحال من دشت الأَرْزَنِ . أى سقاه الله تعالى من هذه الأحوال . والرُّثَبَالُ : الأسد . والخَنَائِصُ : جمع خَنُوصَ ، وهو ولد الخنزير . والأَشْبَالُ : جمع شبل ، وهو ولد الأسد . والمَشْرِفُ والمَشْرِفُ بمعنى . وذلك لأن الدَّبَّ جبلي والغزال سهلي . فيكون مشرفاً يعنى به : أن هذا الدشت

(١) ق : « وروى الطوال . والطوال وهى جمع » . ع : « وهو الطويل . وروى الطوال وهى جمع » .

(٢) ع : « منه » .

(٣) ع : « الشين سيناً » .

(٤) ق : « ماء أو عشب » .

(٥) ع : « وهو الجارى على وجه الأرض وقيل جمع غيل » الخ .

(٦) ق : « مشرف » .

سهلٌ جبليّ قد اجتمع فيه صيد السهل والجبل ، وقد حصل فيه الأضداد
والأشكال^(١) .

كَأَنَّ فَنَاحِصَ^(٢) ذَا الْإِفْضَالِ
٢٢- خَافَ عَلَيْهَا عَوَزَ الْكَمَالِ
فَجَاءَهَا بِالْفِيلِ وَالْفِيَالِ

عَوَزَ الشَّيْءُ : فَقْدَانُهُ . وَالْهَاءُ فِي « عَلَيْهَا » وَ « جَاءَهَا » لَدِثَتِ الْأَرْضُ رَدَّهَا إِلَى
مَعْنَى الصَّحْرَاءِ وَالْأَرْضِ^(٣) وَالنَّاحِيَةِ .

يقول : هذه الصحراء قد اجتمع بها جميع الحيوان إلا الفيل ، فلما خشى
الأمير أن تقصر عن حدِّ الكمال جاءها بالفيل والفيال حتى كملت .

٢٣- فَقِيدَتِ^(٤) الْأَيْلُ فِي الْحَبَالِ
طَوَّعَ وَهُوقَ الْخَيْلِ وَالرَّجَالِ
٢٤- تَسِيرُ سِيرَ النِّعَمِ الْأَرْسَالِ
مُعْتَمَةً بِبَيْسِ الْأَجْدَالِ

« طَوَّعَ » : نَصَبَ عَلَى الْحَالِ . وَالْأَيْلُ هَاهُنَا جَمْعُ الْأَيْلِ^(٥) ، وَالْمَعْرُوفُ فِي
جَمْعِهِ الْأَيْتَالُ . وَالْوُحُوقُ : جَمْعُ وَهَقَ^(٦) : وَهُوَ الْحَبْلُ . وَالرَّجَالُ : جَمْعُ رَاجِلٍ .

(١) أَيْ : قَدْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْأَضْدَادُ مِنَ الْحَيَوَانِ . يَعْنِي : الْمَقْتَرَسُ كَالْأَسَدِ وَالِدَبِّ ، وَغَيْرُ الْمَقْتَرَسِ
كَالْفُلْجِ وَالْأَرْبِ . وَكُلُّ فَرِيقٍ مِنْ هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ أَشْكَالٌ .

(٢) فَنَاحِصُ : اسْمٌ بِالْفَارْسِيَّةِ لِمَعْدِنِ الدَّوَلَةِ .

(٣) قَ : « أَوْ الْأَرْضُ » .

(٤) فِي النِّسْخِ : « فَقِيدَ » وَالْمَذْكُورُ عَنِ الْوَاحِدِ وَالْتِيَانِ وَالْدِيَوَانِ وَالْعَرَفِ الطَّيِّبِ .

(٥) فِي الدِّيَوَانِ الْأَيْلُ : بِكسر الهمزة وتشديد الياء وفتحها . وَالوَاحِدِيُّ وَالْتِيَانُ : « الْأَيْلُ » بِضَمِّ
الهمزة وفتح الياء مع تشديدها .

(٦) وَهَقَ « يَهْكُ وَيَسْكُنُ » : الْحَبْلُ يَرْمَى الدَّابَّةَ بِهِ وَغَيْرَهَا فَيَتَّخِذُ ، وَالْمَسْمُوعُ فِي جَمْعِهِ « أَوْهَاقُ »
الْقَامُوسُ .

يقول : قاد الأيل ، (وهو الثور الوحشي ^(١)) في الجبال ، وأنها طويح حبال الخيل ^(٢) وأرجال . يعنى : أنها متمكنة لا يتعذر عليهم صيدها . والنعم الأرسال : القطع من الإبل ، واحدها : رسل . والأجذال : جمع جذل ، وهو أصل الشجرة إذا قطع أعلاه وأراد به هاهنا قرون الأيل ، وجعلها معتمة بالقرون ؛ لإحاطتها برءوسها ، وتعطفها عليها . والييس : جمع يابس .
يقول : أقبلت الأيائل تسير كأنها قطع الإبل المتصلة ، من كثرتها ، وشبه قرونها بأصول الأشجار اليابسة .

٢٥-وُلِدْنَ تَحْتَ أَثْقَلِ الْأَحْمَالِ
قَدْ مَنَعْتُهُنَّ مِنَ النَّفَالِ
٢٦-لَا تَشْرُكُ الْأَجْسَامَ فِي الْمَزَالِ

قوله : « ولدن » : أى الأيائل ولدت تحت أثقل الأحمال ، وهى قرونها ، جعلها أثقل الأحمال لطولها وكثرة شعبها .
وقيل : أراد بأنقل [٣٧٢ - ١] الأحمال الجبال ؛ لأنه تولد في مغارات الجبال . وقول : « قد مَنَعْتُهُنَّ مِنَ النَّفَالِ » : يعنى : أن القرون قد منعنها من أن يدنو بعضهن من بعض فيفلى بعضهن رءوس بعض كسائر الحيوانات . ثم ذكر أن القرون لا تشارك الأجسام في المزال ، ولا تنقص كما تنقص الأجسام .

٢٧-إِذَا تَلَفَّتْنَ إِلَى الْأُظْلَالِ
أَرَيْنَهُنَّ أَشْنَعَ الْأَمْثَالِ ^(٣)

يقول : إذا تَلَفَّتْنَ الأيائل ، ونظرت أظلالها ، رأت منها أشنع منظر وأقبح

(١) في الأصول : « الثور الوحشي » الأيل : حيوان يجتر يعرف بالتيس الجبل وسم أنه يسمى شاة الجبل . ويفهم من باق شرحه أنه يعنى به التيس الجبل .

(٢) المراد بالخيال هنا : الفرسان .

(٣) ق : « الأشكال » .

مثال ؛ لطول قرونها وكثرة شعبها .

كَأَنَّمَا خَلِقْنَ لِلْإِذْلَالِ
٢٨- زِيَادَةٌ فِي سَبَّةِ الْجُهَالِ

كأن هذه القرون خلقت للإذلال . زيادة في سبّة الجهال . يعنى بذلك قول الناس : لفلان قرنان . فإذا زاد في السب قال : له قرون الأيل .

وَالْعُضْوُ لَيْسَ نَافِعًا فِي حَالِ
٢٩- لِسَائِرِ الْجِسْمِ مِنَ الْخَبَالِ

الخبال : الفساد ، وجعل القرن عضوًا مجازًا^(١) لاتصاله بالأعضاء .

يقول : إن العضو وإن عظم لا يمنع صاحبه من الموت والفساد .

وَأَوْفَتْ الْفُؤْدُ مِنَ الْأَوْعَالِ
٣٠- مُرْتَدِيَّاتٍ بِقِسَى الضَّالِ

أوفت : أى أشرفت ، وقيل أقبلت . والفؤد^(٢) : جمع فؤود ، وهو المسن من الأوعال ، وهى تيوس الجبل . والضال : السدر البرى ، والعرب تتخذ منها القسى شبه قرونها لطولها وانعطافها بالقسى ، وجعلها مرتدية بها ، لانعطافها من رءوسها إلى أكفائها .

نَوَاحِسَ الْأَطْرَافِ لِلْأَكْفَالِ
٣١- يَنْقُذَنَّ مِنَ الْآطَالِ

النواحس : من نَحَسَتْ الدابة يعود : دفعها به ، والآطال : الخواصر . واحدها إطل .

(١) لأن العضو مشارك البدن في الألم ، والقرن ليس كذلك فيجوز أن يكون سماه عضوًا لجوارته العضو .

(٢) والفؤود والفؤاد والفؤد محركة : الوعل العاقل في الجبل وهو المسن . القاموس .

يقول : طالت قرونها حتى نحت أكفها ، وأطراف هذه القرون تكاد تنفذ في
الخواصر ؛ لحدتها واعتراضها .

لَهَا لِحَى سُوْدٌ بِلَا سِيَالٍ
٣٢- يَصْلُحْنَ لِلْإِضْحَاكِ لَا الْإِجْلَالَ

يقول : لهذه الفدر : وهى التيوس ، لِحَى سود ، ليس لها شوارب ، ولحاهها
تصلح لأن يضحك منها ويسخر من صاحبها ، ولا تصلح للإجلال ، بخلاف ساير
اللحى ، وكان القياس أن يقول : بلا أسيلة ، لكن أقام الواحد مقام الجمع .

كُلُّ أَثِيْثٍ ثَبَتَهَا مِثْقَالٍ
٣٣- لَمْ تُغَدَّ بِالْمِسْكِ وَلَا الْغَوَالِي

الأثيث : كثير الثبت يقال شعر أثيث إذا كان صفيقا كثيفا . والمثقال : المنتنة
الرائحة . والغوالى : جمع الغالية .

يقول : لكل منها لحية كثيفة ملتفة الشعر منتنة الريح لم تغد بالمسك ولا الغالية .

تَرْضَى مِنَ الْأَذْهَانِ بِالْأَبْوَالِ
٣٤- وَمِنْ ذِكِّى الْمِسْكِ بِالذَّمَالِ

الذَّمَال : السرجين .^(١)

يقول : تستعمل البول بدل الدهن ، والبر بدل المسك . وقيل : إن الوعل
يشرب بوله ، فهو ينصب على لحيته .

لَوْ سَرَحَتْ فِى عَارِضَى مُحْتَالٍ
٣٥- لَعَدَمَا مِنْ شَبَكَاتِ الْمَالِ
بَيْنَ قَضَاةِ السَّوِّ وَالْأَطْفَالِ

سَرَحَتْ : أى مشطت ، وعارضا الرجل : جانباً وجهه . يعنى : أن لحيته كبيرة

(١) . السرجين أو السرقين يكسر السين فيها : الزيل . فارسي معرب . القاموس .

تصلح للعدول والقضاة ، فلو كانت في وجه رجل صاحب حيلة لعدّها^(١) من الشبكات التي يصطاد^(٢) بها المال ، بين قضاة السوء والأطفال . يعنى : يأكل بها أموال الأيتام^(٣) التي في حجر القضاة .

٣٦- شَبِيهَةُ الْإِدْبَارِ بِالْإِقْبَالِ
لَا تُؤَثِّرُ الْوَجْهَ عَلَى الْقَذَالِ

القذال : مؤخر الرأس .

يقول : إن وجهها مثل أفتائها في كثرة الشعر ، وإقبالها مثل إدبارها ، ففي وجهها من شعر نواصيها ما يشبه أذنانها ، فلا يتميز إقبالها من إدبارها ولا وجهها من قفاها .

وقيل : إنها رميت من كلا الجانبين ، فهي ما بين النبال أقبلت أم أدبرت . ثم أخبر أنه لا يؤثر في الرمي بعض الأعضاء على البعض ، بل هو مرمى من خلفه وقدّامه^(٤) .

٣٧- فَاخْتَلَفَتْ فِي وَابِلَى نِبَالٍ
مِنْ أَسْفَلِ الطُّودِ وَمِنْ مُعَالٍ

يعنى : اختلفت الأوعال في وابلين من السهام : من أسفل الطود ، وهو الجبل ، ومن فوقه . يعنى : أن الرماة كانوا يرمونها من أعلى الجبل ومن تحته ، وشبه كثرة السهام بالمطر الوابل . وقول : « من مُعَالٍ »^(٥) . أى : من أعلى الجبل .

(١) ع : « لجملها » .

(٢) ع : « يتجصل » .

(٣) ع : « اليتامى » .

(٤) ع : « وأطمه » .

(٥) يقال أتته من عل ومن عال ومن معال أى من فوق . انظر التبيان ٣/ ٣١٩ .

٣٨- قَدْ أَوْدَعَتْهَا عَتَلَ الرَّجَالِ
فِي كُلِّ كَيْدٍ كَيْدِي نِصَالِ

العتل : القسيّ الفارسية الواحد عتلة ، وهي القسيّ التي نشاهدها ، وكَيْدِي النَّصْل : جانباه .

يقول : قد رمتها قسيّ الرجال ، من فوق ومن تحت ، فأثبتوا في كَيْدِ كُلِّ وَعِلٍ سهمين . والهاء في « أَوْدَعَتْهَا » للوعول .

٣٩- فَهِنْ يَهْوِينَ^(١) مِنَ الْقِلَالِ
مَقْلُوبَةً الْأُظْلَافِ وَالْإِرْقَالِ

يهوين : أى يسقطن من القلال . أى : من رهوس الجبال . معنى : أنها كانت [تسقط] من أعالي الجبال معكوسة على رهوسها إلى أسفل ، فأظلافها فوق جسمها ، وكذلك عدوها معكوس مقلوب^(٢) . والإرقال : ضرب من السير السريع .

٤٠- يُرْقَلْنَ فِي الْجَوِّ عَلَى الْمَحَالِ
فِي طُرُقٍ سَرِيعَةٍ الْإِصَالِ

يُرْقَلْنَ : أى يسرعن . والمحال : جمع محالة ، وهى فقار الظهر . أى كانت تهوى على ظهورها فى طرق سريعة الايصال لها إلى الأرض .

٤١- يَنْمَنَ فِيهَا نَيْمَةً الْكِسَالِ^(٣)
عَلَى الْقَفْصِ أَعْجَلَ الْعِجَالِ

(١) ق ، شو : « يهوين » .

(٢) أى فهن يسقطن من أعالي الجبال منحدرات على ظهورهن فتقلب أظلافهن ويصير عدوهن على الظهور بعد أن كان على الأظلاف .

(٣) الواحدى والتبيان والعرف الطيب : « المكسال » وروى ابن جنى « الكسال » . وقال التبيان وهى الرواية الصحيحة .

الماء في « فيها » للطَّرق . والنِّيمة : الهيئة للنَّائم ، كالجلِسة والكسال : جمع كسلان . والعجال : جمع عجлан . والقنى : جمع قفا .
يقول : ينمن في الطرق التي يهوين فيها كما تنام الكسالى^(١) على أبقائها ، تشبيهاً بنوم الكسلان الذي إذا نام لا يحب الحركة والعجلة ولا ينتبه^(٢) بالتحريك .

٤٢- لَا يَتَشَكُّنَ مِنْ الْكَلَالِ
وَلَا يُحَاذِرُنْ مِنْ الضَّلَالِ

يعنى : لا تشكو كلالاً^(٣) ؛ لأن هويتها^(٤) حركة طبيعية ، فلا مشقة عليها فيها ولا يحاذرون من الضلال . يعنى أنها لا تخطئ الحضيض ؛ لأن المرعى من شاهق لا ينفك من الهوى والسقوط [٣٧٣ - ١] .

٤٣- فَكَانَ عَنْهَا سَبَبَ التَّرَالِ
تَشْوِيقُ إِكْثَارِ إِلَى إِقْلَالِ

الماء في « عنها » للأياتل ، والوعول .
يقول : كان سبب رحيلنا عن صيد الوحش تشويق الإكثار منها إلى الإقلال .
يعنى : كثر الصيد حتى شوقنا الإكثار ، بما أدخل علينا من الملل إلى الإقلال منها ، فكان ذلك سبب رحيلنا .

٤٤- فَوَحْشٌ نَجَدٍ مِنْهُ فِي بَلْبَالِ
يَخْفَنُ فِي سَلْمَى وَفِي قَتَالِ^(٥)

(١) ق : « كما ينلم الكسلان » .

(٢) ق : « يتبه » بياض .

(٣) ع : « من الكلال » .

(٤) ع : « لأن هواها » .

(٥) (الواحدى والثنيان والذيان والعرف الطيب : « في قتال » . وذكروا أن قتال جبل في أرض بني

عامر وهى رواية القاضى الجرجاني . ورواية ابن جنى : « قتال » وقال : القتال : جبل يقرب دومة الجندل . الثيان والواحدى ،

البَلْبَال : الهمّ . وسلمى : أحد جبليّ طيّبٍ ، والآخِرُ أجأ . وقال : جبل بالقرب^(١) من دومة الجندل . والهاء في « منه » لأنّي شجاع . يقول : الوحش التي في نجد ، لمّا سمعت بما صنع الأمير هنا خافت واضطربت في جبالها .

٤٥-نَوَافِرَ الضَّبَابِ وَالْأَزْوَالِ
وَالْخَاضِبَاتِ الرُّبْدِ وَالرَّئَالِ
٤٦-وَالطُّبَى وَالْخُنْسَاءِ وَالذِّبَالِ

الضَّبَاب : جمع ضَبّ . والأزوال : جمع وَرَل وهي دابةٌ أكبر من الفص على خيلفته . والخاضبات : النعام إذا أكلت الزهر احمرت أطراف جناحها . والرُّبْد : جمد أريد وربداء ، وهو الذي يضرب لونه إلى لون الرماد . والرئال : جمع الرّال ، وهو فرخ النعام . والخنساء : البقرة الوحشية . والذِّبَال : الثور الوحشي . و« نوافر » نصب على الحال من الوحش . أي : يخفن منه على هذه الحال . يعني : هذه الحيوانات الوحشية نافرة في نجد^(٢) خوفاً منه .

يَسْمَعَنَّ مِنْ أَخْبَارِهِ الْأَزْوَالِ
٤٧-مَا يَبْعَثُ الْخُرْسَ عَلَى السُّؤَالِ

الأزوال : جمع زَوَل ، وهو العجب . يقول : وحش نجد يسمعن من أخبار عضد الدولة أخباراً عجبية تبعث الخرس على السؤال لعجبا .

وقيل : أراد بالخرس الوحوش ؛ لأنها لمّا سمعت بأخباره أقبلت مع خرسها

(١) وذكر البكري أن « قال » جبل بدومة الجندل وإياه عن المفتي . ق ، شو : « وقيل » بدل : « وقال » تحريف .
(٢) ق : « إلى نجد » .

يسأل^(١) بعضها بعضاً على هذا الخبر العجيب .
وقيل : إن الماء في « أخباره » تعود إلى الصيد . أى : يسمعن من أخبار
الصيد .

فَحُولُهَا وَالْعُودُ وَالْمَتَالِي
٤٨- تَوْدُ لَوْ يُتَحِفُّهَا بِوَالِي
يَرْكَبُهَا بِالْخُطْمِ وَالرَّحَالِ

الفاء فاء الجواب^(٢) ، وقيل : الفاء أصل ، وهى فُحُول بضم الفاء جمع
فَحْل . والعود : جمع عائذة ، وهى القرية المهد بالتّاج . والمتالى : جمع
متّيلة ، وهى التى يتلوها ولدها . والخطم : جمع خطام^(٣)

٤٩- يَوْمُهَا مِنْ هَذِهِ الْأَهْوَالِ
وَيَخْمُسُ الْعُشْبَ وَلَا يَبَالِي^(٤)
٥٠- وَمَاءَ كُلِّ مُسِيلٍ هَطَالٍ

يعنى : أنها تمنى أن يبعث والياً ، حتى يركبها بالأزمة والرحال^(٥) ، ويؤمنها
هذا الوالى من أن يقصدها لصيدها ، ولا يروّعها بأهوالها^(٦) ، ويأخذ منها خمُس
العشب الذى ترعاه وخمس الماء الذى تشربه .

يَا أَقْدَرَ السُّفَارِ وَالْقُفَالِ

(١) ق : « يسأل » .

(٢) أى على رواية من روى « فَحُولُها » بفتح الفاء جمع حائل .

(٣) الخطم : جمع خطام وهو الزمام للابل . وخطمت البعير : زعمته .

(٤) الواحدى والتّيان والديوان : « ولا تبالى » أى أن الوحوش هى التى ترضى بذلك ولا تبالى .

(٥) الرحال : جمع رحل للابل كالسروج للخيول .

(٦) فى النسج : « بأهوالها » .

٥١- لَوْ شِئْتَ صِدْتَ الْأَسَدَ بِالثَّعَالِ
أَوْ شِئْتَ غَرَّقْتَ الْعِدَى بِالْأَلِ

السُّقَّار : جمع المسافرين^(١) . والقُقَّال : جمع قافل ، وهو الراجع من سفره .
والثعالي : الثعالب . وأبدل الياء من الباء .

يقول لعضد الدولة : يا أقدر مسافر وراجع لو شئت أن تصيد الأسود بالثعالب
لأمكنك ذلك - لسعادة إقبالك . والآل : السراب . يعنى : لو شئت أن تفرق
أعداءك بالسراب لأمكنك .

٥٢- وَلَوْ جَعَلْتَ مَوْضِعَ الْإِلَالِ
لَالِئْنَا فَتَلَّتْ بِاللَّالِئِ

الْإِلَال : الحراب ، واحدها آلة^(٢) ، واللآئى : جمع لؤلؤة .
يعنى : لو جعلت بدل الحراب لآئى ، لأمكنك أن تفعل بها ما تفعل
بالحراب ؛ لسعادة جلدك فلا يتعنر عليك شئ ترومه .

٥٣- لَمْ يَبْقَ إِلَّا طَرْدُ السَّعَالِ
فِي الظُّلُمِ الْغَائِيَةِ^(٣) الْهَلَالِ
٥٤- عَلَى ظُهُورِ الْإِبِلِ الْأَبَالِ

السَّعَال : جمع سَعْلَة ، وهى الغول . وقيل : السَّعْلَة أُنْعِثَ الجِن . والإِبِل
الْأَبَال : التى قد اجتزأت بالعشب عن الماء ، الواحد : الأَبْل . يقال : أبلت الإبل
ثأبل ثأبلاً .

يقول : لم يبق إلا أن تطرد السَّعَال فى الظلمات التى لا يطلع فيها القمر ، على

(١) ع : « السفار » المسافر .

(٢) ق : « واحدها الآلة » .

(٣) ع : « الغائبة » وفى كلا الحالين يريد اللبالي المظلمة .

الابل التي تجزئ بالرطب عن الماء .

فَقَدْ بَلَغْتَ غَايَةَ الْأَمَالِ
 ٥٥- فَلَمْ تَدْعُ مِنْهَا سِوَى الْمُحَالِ
 فِي لَا مَكَانٍ عِنْدَ لَا مِثَالِ

الماء في « منها » للأمال .

يقول : قد بلغت جميع الآمال ، ولم تترك منها إلا ما هو المحال ، وهو ما لا يحويه مكان ، ولا يصل إليه مثال ، وهو المحال ، لأن كل شيء لابد من أن يحويه مكان ويدركه مثال ، خلا الله تبارك وتعالى فإنه لا يحويه مكان ، ولا يدركه مثال ولا مثال ، وهو موجود حي .

وقيل : أراد قد بلغت ما يصح بلوغه فلم يبق إلا وراء العالم الذي لا يحويه مكان ولا يناله مثال .

٥٦- بِأَعْضَدِ الدُّوَلَةِ وَالْمَعَالِي
 النَّسَبُ الْحَلِيُّ وَأَنْتَ الْحَالِي
 ٥٧- بِالْأَبِ لَا بِالشَّنْفِ وَالْخُلْخَالِ^(١)
 حَلِيًّا تَحْلِي مِنْكَ بِالْجَمَالِ

الحالي : الذي يلبس الحلّى و « حليّا » نصب على المصدر .

يخاطب عضد الدولة ويقول : النسب زينة لك ، كما أن الحلّى زينة للباسه ، فأنت حالي بمفاخر أبيك ، لا بالحلى الذى هو الشنف والخلخان . وقوله : « حليّا تَحْلِي مِنْكَ بِالْجَمَالِ » يعنى : أن كرم نسبك حلى عليك ، وأنت أيضًا حلى بالنسب حليته الجمال^(٢) فتسبك يزينك وأنت تزيهه بجمالك .

(١) الواحدى والبيان والديوان : « بالأب لا الشنف ولا الخللخال » .

(٢) ق : من « الجمال » الجمال » ساقط انتقال نظر .

٥٨- وَرُبَّ قُبْحٍ وَحَلَى نِقَالٍ
أَحْسَنُ مِنْهَا الْحَسَنُ فِي الْمِعْطَالِ

المعطل : العاطل ، التي لا حلّى عليها . يعنى : حسن الحلّى بحسن لابسها ، فإن الحسن على المرأة العاطل أحسن من الحلّى الثقيل على المرأة القبيحة ^(١) . وهذا كما قال فى موضع آخر :

وَفِي عُنَى الْحَسَنَاءِ يُسْتَحَنُّ الْعَقْدُ ^(٢)
٥٩- فَخَرُ الْفَتَى بِالنَّفْسِ وَالْأَفْعَالِ
مِنْ قَبْلِهِ بِالْعَمِّ وَالْأَحْوَالِ

« من قبله » : أى من قبل فخره بعمة وخاله . يقول : الفتى من يفخر بأفعاله ونفسه قبل افتخاره بأعمامه وأخواله . والباء [فى قوله بالعم] متعلق بمحذوف . أى : لا يفخر أحد بعمة وخاله ، ويترك نفسه وأفعاله . وقيل : إن الباء وما بعدها فى [٣٧٤ - ١] موضع نصب على الحال من الهاء فى « قبله » وتعلقها أيضاً بمحذوف . أى : من قبله كائنًا بالعم والحال .

(١) قال ابن القطاع : صحف هذا البيت كل الرواة ، فرووه : قبح (بالقاف والباء) وهو ضد الحسن ، ولا معنى لقبح فى هذا البيت ، لأنه لا يجهل أحد أن الحسن خير من القبح . وقال : « أحسن منها » فعاد الضمير على الحلّى وحدها ، ولم يكن للقبح ذكر ، لأن الحلّى مؤنثة والقبح مذكر ، ولا يجوز أن يفتل المؤنث على المذكر وإنما غرهم ذكر الحسن فظنوا أنه قبح ، وإنما هو « فتخ » بالقاف والتاء والحاء المعجمة . جمع فتخة . يقال : فتخة وفتخ وفتاخ وفتوخ ، وهى خواتم بلا فصوص يلبسها نساء العرب فى أصابع أيديهن وأرجلهن . التبيان ٣/ ٣٢٤ .

(٢) هذا عجز بيت للمتنبى صدره :

« وأصعب شئى منها فى مكانه »

(٢٩٠)

وقال أيضاً بمدحه^(١) ويودعه في شعبان سنة أربع وخمسين وثلاث مئة . وهي آخر ما سار في شعره ، وفي أثناء^(٢) هذه القصيدة كلام جرى على لسانه كأنه ينعي نفسه . وإن لم يقصد ذلك^(٣) .

١- فَدَى لَكَ مَنْ يُقْصِرُ عَنْ مَدَاكَ فَلَا مَلِكُ إِذَا إِلَّا فَدَاكَ

الفداء : بكسر الفاء يمدّ ويقصر ، وإذا فتح يقصر لا غير^(٤) والممدى : الغاية . يقول : لعضد الدولة جعل الله فداء [ك] من يقصر عن مَدَاكَ^(٥) في الفضل والجد ، فإذا أجبت لي هذه الدعوة ، فَدَاكَ كُلَّ مَلِكٍ ، فلم يبق في الدنيا ملك ، إلا وهو فداك : لأنهم كلهم مقصرون عن معاليك ، فكأنى قلت : فداك سائر الملوك والحلائق .

٢- وَلَوْ قُلْنَا فَدَى لَكَ مَنْ يُسَاوِي دَعْوَنَا بِالْبَقَاءِ لِمَنْ فَلَاكَ

فلاك : أى أبغضك .

يقول : لو قلنا جعل الله فداك من يساويك ، لكننا قد دعونا لمن يبغضك بالبقاء

(١) ق : « وقال أيضاً بمدحه » يابض .

(٢) ع : « أضعاف » مكان « أثناء » .

(٣) الواحدي ٨٠٠ : « وقال يودع عضد الدولة وهو آخر ما قاله وتطير على نفسه في مواضع منها » .
التيان ٣٨٥/٢ : « وقال يمدح أبا شجاع عضد الدولة ويودعه : وهو آخر ما قال ، وجرى فيه كلام كأنه ينعي نفسه ، وإن لم يقصد ذلك وأنشدها في شعبان سنة أربع وخمسين وثلاث مئة . وفيها قتل » . الديوان ٥٨٣ : « وقال يودع فيها عضد الدولة أبا شجاع في أول شعبان من هذه السنة ، ويعرض له بقرب الرجوع إليه . وهي آخر شعر قاله أبو الطيب وسمع منه . وقتل بالصافية بعد خروجه من دير العاقول بقرب بغداد يوم الاثنين لثمان بقين من شهر رمضان المبارك سنة أربع وخمسين وثلاث مئة » . العرف الطيب ٦١٩ .

(٤) ق : « وإذا فتح يقصر » ساقطة .

(٥) ع : « غابتك » .

لقصوره عن محلّك وانخطاطه عن مساواتك . يعنى : إذا قلت فداك من يساويك .
كأنى قلت لا فداك من هو دونك . وهذا اقتضاء^(١) .

٣- وَأَمَّا فِدَاءُكَ كُلِّ نَفْسٍ وَإِنْ كَانَتْ لِمَمْلَكَةٍ مِلَاكَ

ملاك الشئ : قوامه الذى يقوم به . أى : لو قلنا فداك من يساويك ، لكننا قد جعلنا كل نفس آمنة من أن تكون فداك ، وإن كانت قواماً للملك ؛ لأن كل ملك مقصّر عن علاك ، فهو خارج عن هذه الدعوة لو دعوتها ، فلهذا تركتها .

٤- وَمَنْ يَظُنُّ نَثْرَ الْحَبِّ جُودًا وَيَنْصِبُ تَحْتَ مَا نَثَرَ الشُّبَاكَ

يَظُنُّ : يفتعل من الظنّ ، وأصله يظنّ^(٢) فقلبت التاء طاء لموافقة^(٣) الطاء فى الإطباق . ثم أبدلت الطاء ظاء لتدغم فى الظاء بعدها^(٤) . ثم أدغم فيها الظاء فصار اللفظ بالظاء [يَظُنُّ] وموضع « مَنْ » نصب عطفاً على « كُلِّ » ويجوز أن يكون موضعه جرّاً عطفاً على « كل نفس » ويجوز أن يكون رفعاً على الاستئناف . يقول : وكنا أيضاً آمناً . فداك من ينثر الحبّ وينصب تحته الشباك . وهذا مثل لمن يبذل الأموال وغرضه أن يجربها نفعاً^(٥) إلى نفسه ، وهو يظن أن ذلك جودٌ ، وهو ليس بجواد فى الحقيقة ، لأنه كالتاجر يطلب ببذل الأموال الأرباح ، وأمّا الجواد فمن يُحْسِن ولا يطلب جزاء على ما فعله ، ولا يجرب نفعاً إلى نفسه . ولابن الرومى مثل ذلك :

رَأَيْتُكَ تُعْطِي الْمَالَ إِعْطَاءً وَاهِبٍ إِذَا الْمَرْءُ أَعْطَى الْمَالَ إِعْطَاءً مُشْتَرِيً^(٦)

(١) ع : زادت : « دخيل الخطاب » .

(٢) ق : « يظنّ » مكانها يياض والتكلمة من سائر النسخ .

(٣) فى النسخ : « لتوافق » .

(٤) ع : « التاء طاء لتدغم فى الظاء بعدها » .

(٥) فى النسخ : « نفع » .

(٦) ديوانه ١١١٨/٣ .

٥- وَمَنْ بَلَغَ التُّرَابَ^(١) بِهِ كَرَاهُ وَقَدْ بَلَّغَتْ بِهِ الْحَالُ السَّكَاتَا

الْكُرَى : التَّوَم . وَالسَّكَاتُ : الْهَوَاء .

يقول : آمَنَّا . فذاك كَلَّ مِنْ بَلَغِهِ نَوْمُهُ وَغَفَلَتُهُ وَخَمُولُ^(٢) ذِكْرِهِ وَجَهْلُهُ بِالتُّرَابِ ، وَ[إِنْ] بَلَغَتْ حَالَهُ وَغَنَاؤُهُ لِلسَّمَاءِ .

والكُرَى^(٣) أَيْضًا : دَقَّةُ السَّاقِينَ ، وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى ضَعْفِهِ وَخَمُولِهِ .

٦- فَلَوْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ صَدِيقًا لَقَدْ كَانَتْ خِلَائِقُهُمْ عِدَاكََا

[٣٧٤ - ب] الصَّدِيقُ : يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ بِلَفْظِ

وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ الْعَدُوُّ ، وَقَدْ أَقْبَى بِلَفْظِ الْجَمْعِ فِي قَوْلِهِ : « عِدَاكََا » لِأَنَّ الْقَافِيَةَ أَذَتْهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَالْأَحْسَنُ أَنْ يَقُولَ : « عَدُوَا »^(٤) لِيُطَابِقَ قَوْلُهُ صَدِيقًا .

وَالْمَعْنَى : أَنَّ جَمِيعَ مَنْ ذَكَرْتَهُ لَوْ كَانُوا يُحِبُّونَكَ بِقُلُوبِهِمْ فَإِنَّ خِلَائِقَهُمْ أَعْدَاؤُكَ لِكُونِهِمْ أَضْدَادَ لَكَ^(٥) ، وَالضَّدَّ يَبْغِضُ ضِدَّهُ ، فَأَخْلَاقُهُمْ تَبْغِضُكَ لِقُصُورِ أَصْحَابِهَا عَنْ شَأْنِكَ^(٦) .

٧- لِأَنَّكَ مُبْغِضٌ حَسَبًا نَحِيفًا إِذَا أَبْصَرْتَ دُنْيَاهُ ضِنَاكََا

الضَّنَاكَ : السَّيِّئَةُ الَّتِي ضَاقَ^(٧) جُلْدُهَا بِشَحْمِهَا . لَمَّا اسْتَعَارَ لِقَلَّةِ الْحَسَبِ

النَّحَافَةَ . اسْتَعَارَ لِكَثْرَةِ الْمَالِ السَّمَنِ وَالضَّخْمَةِ .

يقول : إِنَّ خِلَائِقَهُمْ أَعْدَاؤُكَ لِأَنَّكَ تَبْغِضُ مِنْ كَثَرِ مَالِهِ وَقِلِّ حَسَبِهِ وَجَدَّهُ .

(١) فِي الْعَرَفِ الطَّيِّبِ فِي التَّبْيَانِ . وَقَدْ رَوَى « بُلْغُ الْخَفِيضِ » .

(٢) ق : « وَغَطَّتْ خَمُولَ » . ع : « وَغَفَلَةُ دُخُولِ » تَحْرِيفَاتُ .

(٣) الْكُرَى : فَحِجٌّ فِي السَّاقَيْنِ أَوْ دَقَّتِهَا ، وَضَخْمُ الذَّرَاعَيْنِ . الْقَامُوسُ .

(٤) فِي النُّسخِ : « عَدُوَا » .

(٥) ق : « أَضْدَادُ ذَلِكَ » .

(٦) ق : « عَيْنُ يَسَارِكَ » .

(٧) ق : « ضَانِي » .

٨- أَرْوَحُ وَقَدْ خَتَمْتَ عَلَى قَوَادِي بِحَبْلِكَ أَنْ يَحُلُّ بِهِ سِوَاكَ

يقول : أحسنت إلى إحساناً ملكت به . حتى صرت مضطراً إلى حبك .
وشغلت به قلبي . كما في الخبر : « جَبَلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى ^(١) حَبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا » ^(٢)
فأنا أروح عنك مخمومة على قلبي بحبك . فلا يُشغل بحب ملك غيرك .

٩- وَقَدْ حَمَلْتَنِي شُكْرًا طَوِيلًا ثَقِيلًا لَا أُطِيقُ بِهِ حِرَاكًا

الحراك : الحركة . يعني : أروح عنك وقد حملتني من شكرك ما لا أطيق له
حملًا ، ولا أقدر على القيام به ، لكثرة ما أفضت علي من إحسانك ، فكيف أتفرغ
إلى حمل نعمة غيرك ١٩ إشارة بالعود إليه .

١٠- أَحَازِرُ أَنْ يُشَقَّ ^(٣) عَلَى الْمَطَايَا فَلَا تَمُشِي بِنَا إِلَّا سِوَاكَ

روى : « إلا سِوَاكَ » و« مِسَاكَ » وهما المشي الضعيف المضطرب . يقال :
ساوكتِ الإبلُ ، إذا تمايلت في مشيتها من الضعف والهزال .

يقول : أخاف أن أشركك ، فيثقل على المطايا فلا تقدر على المشي تحته ، إلا
شيئاً ضعيفاً من كثرة ما حملناه من العطايا ، ومن كثرة ما تقلدنا من الشكر ونحن
عليها .

١١- لَعَلَّ اللَّهَ يَجْمَعُهُ رَجِيلاً يُعِينُ عَلَى الْإِقَامَةِ فِي ذَرَاكَ

الذَّرَا : الناحية والكنف .

يقول : أرجو أن يجعل الله تعالى هذا الرحيل سبباً لإقامتي في ذَرَاكَ . يعني : إنما
أمضي لأصلح شأني وأحمل أهلي وأقيم في ظلك ساكن النفس رخي البال .

١٢- فَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ حَفَظْتُ طَرَفِي فَلَمْ أَبْصِرْ بِهِ حَتَّى أَرَاكَ

(١) في النسخ : « إلى » .

(٢) الجامع الصغير ١٣١ .

(٣) ع ، ق : « أشق » . والمذكور عن الديوان .

يقول : لو قدرت (بعد رحيلي عنك) لغمضت طرفي ، فلم أنظر إلى أحد
حتى أرجع إليك ؛ لشدة شوق إليك ، واهتمامي بسرعة العود^(١) ، ومثله الآخر :
غَمَضْتُ عَيْنِي لَا أَرَى أَحَدًا حَتَّى أَرَاهُمْ [آخِرَ الدَّهْرِ]^(٢)
١٣- وَكَيْفَ الصَّبْرُ عَنْكَ وَقَدْ كَفَانِي نَدَاكَ الْمُسْتَفِيزُ وَمَا كَفَاكَ ؟

المستفيض : من فاض الماء ، إذا سال .

يقول : أصبر عنك وقد أفضت علي من نعمائك حتى كفاني ما أعطيتني .
وأغناني ؟ وأنت بعد لم يكفك البذل والإنعام !

١٤- أَتَتْرَكُنِي وَعَيْنُ الشَّمْسِ نَعْلِي فَتَقْطَعَ مِشْيَتِي فِيهَا الشَّرَاكَ ؟

[٣٧٥-١] يقول : قد بلغت بقصدي إليك المتزلة الرفيعة ، حتى صارت
عين الشمس أو نفسها نعلي ! فإذا فارقتك زالت^(٣) عني هذه المتزلة ، وانحططت
عن الدرجة التي أوصلتني إليها ، فكان مِشْيَتِي قطعت شرارك نعلي ، حتى سقطت عن
رجلي ، وهذا مثل : يعني : لا أحط نفسي وأنت ترفعي . أي : لا أبعد عنك
وأنت تقربني . وقوله : « أَتَتْرَكُنِي » كأنه يقول : لا تتركني أضيع الشرف الذي
وصلت إليه بقصدك . كأنه يعرض بالرغبة في المقام عنده .

١٥- أَرَى أَسْفَى ، وَمَا سِرْنَا ، شَدِيدًا فَكَيْفَ إِذَا غَدَا السَّيْرُ ابْتِرَاكَ ؟

ابتركا : أي شديداً . يقال : ابتركت الناقة^(٤) في سيرها إذا سارت سيرا
شديداً ومثله لسحيم :

أَشَوْقًا وَلَمَّا يَمْضِي بِي غَيْرَ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ إِذَا حَتَّ الْمَطْيُ بِنَا شَهْرًا ؟^(٥)

(١) ع : « عودي إليك » .

(٢) الوساطة ٢٣٤ غير منسوب وما بين المعقوفين عن الوساطة .

(٣) في النسخ : « صار . . . زال » .

(٤) ع : « ابتركت السير » .

(٥) ديوانه ٥٦ وفيه : « فكيف إذا سار المطي بنا عشر » . والتبيان ٣٩/٢ وفيه : « فكيف إذا »

إِلَّا أَنْ فِي قَوْلِهِ : « وَمَا سِيرْنَا » زيادة حسنة . وقد جعل مكان « الشوق »
 « الأسف » لأنه قال : « وَمَا سِيرْنَا » فإذا لم يسر فلا شوق هناك . ومثله قول
 قيس ^(١) :

أَشَوْقًا وَلَمَّا يَمُضِ بِي غَيْرَ لَيْلَةٍ رُوِيَ الدَّهْلُ حَتَّى تَعْبَ لَيْلِيَا ^(٢)
 ومثله لبعضهم :

وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي ^(٣) وَالتَّوَى مَطْمِئِنَةً بِنَا وَبِكُمْ مِنْ عِلْمِ مَا الْبَيْنَ صَانِعٌ ^(٤)

١٦- وَهَذَا الشَّوْقُ قَبْلَ الْبَيْنِ سَيْفٌ وَهَآ أَنَا مَا ضُرِبْتُ وَقَدْ أَحَاكَ !

يقال : ضربه فما أحاك فيه السيف . أى : لم يقطع .
 يقول : عمل فى الشوق وأنا بعد لم أرحل عنه ، فكأنه سيف قطع من بدنى
 قبل أن أضرب به . شبه الشوق بالسيف ، ونفسه بمن أثر فيه السيف ، ثم تعجب
 بأن أثر فيه السيف قبل الضرب به .

١٧- إِذَا التَّوَدَّعُ أَعْرَضَ قَالَ قَلْبِي عَلَيْكَ الصَّمْتُ لَا صَاحِبَتَ فَآكَآ

أعرض : أى قرب وظهر ، ونصب « الصَّمْتُ » « بعليكَ » لأنه إغراء : أى
 الزم الصمت .

= جد الملى بنا شهراً . وفى شرح البرقوق ٤/٣ وعيون الأخبار غير منسوب وفيه : « فكيف إذا سار
 الملى بنا شهراً » . وقد أورد صاحب محاضرات الأدباء ٦٩/٢ بيتين أحدهما البيت الذى معنا وخلاصة
 القصة : أنه كان لأعرابي مملوكا فاشتراه عراقى فبكى وأتشد فقال :

أَسَوْقًا وَلَمَّا غَضَى بِي غَيْرَ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمَلَى بِنَا عَشْرًا
 أَنْوَكُمُ وَمَوْلَاكُمُ وَصَاحِبَ سِرْكُمُ وَمَنْ قَدْ نَشَا فَيَكُمُ وَعَاشِرَكُمُ دَهْرًا
 فَقَالَ الْمَشْتَرَى : الْحَقُّ بِأَهْلِكَ .

(١) لعله يريد قيس بن اللوح مجنون ليل .

(٢) فى محاضرات الأدباء ٦٨/٢ ورد هذا البيت مع بيت ثانٍ نسا إلى جميل .

(٣) فى النسخ : « وإني لأبكي » والمذكور عن الديوان وسائر المصادر .

(٤) فى ديوان ذى الرمة ١٢٨٦/٢ وفى عيون الأخبار ١٤٢/٤ ونسب إلى الأحوص فى حاسة ابن

الشمجى ١٧٠ .

يقول : كلما أردت أن أُلْفِظ بالوداع قال لي قلبي : اسكت لا صَحِبْتَ فَاك :
أى أهلكه الله تعالى ورفق بينك وبين فيك قبل أن تنطق بالوداع .
وقبل : المعنى أن القلب قال لي : اسكت بعد رحيلك عنه . ولا تمدح غيره .
فلا صاحبت فاك .

١٨- وَلَوْلَا أَنَّ أَكْثَرَ مَا تَمَنَّى مُعَاوَدَةً لَقُلْتُ : وَلَا مَنَاكَ !

أى : ما تَمَنَّى . فحذف تاء المخاطبة . يعنى : قال قلبي عندما أردت التوديع :
اسكت فلا صحبت فاك إنْ نطقت بالوداع ومدحتْ بعده غيره . وقال أيضًا : لولا
أنك تمنى الرجوع إليه . لقلت لا صاحبتْ منك أيضًا .

١٩- قَدْ اسْتَشْفَيْتَ مِنْ دَاءٍ بِدَاءٍ وَأَقْتُلُ مَا أَعْلَكَ مَا شَفَاكَ
أَعْلَكَ : أى أمرضك .

يقول : قال قلبي تداوَيْتَ من شوقك إلى أهلك بفراق عضد الدولة ، وكل
واحد منها سقم ، غير أنْ أَقْتُلُ ما أسقمك ^(١) ، ما استشفيت به . يعنى : أن فراق
أهلك أَعْلَكَ . وفراق عضد الدولة الذى استشفيت به ، فهو أَقْتُلُ لك وأذخى ^(٢)
في الإهلاك . من الذى أَعْلَكَ .

وقيل : هذا من قول المتنبي إلى قلبه ^(٣) وهو قريب من قول القائل

[٣٧٥ - ب] :

الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِاللَّيْلِ ^(٤)

٢٠- فَاسْتَرَّ مِنْكَ نَجْوَانَا وَأَخْفَى هُمُومًا قَدْ أَطْلَتْ لَهَا ^(٥) الْبَرَكَاتَا

(١) ق . « ما أسقمك » تحريف .

(٢) ق : « وأوحى » .

(٣) ع : « إلى قلبه » ماقطة .

(٤) غير منسوب في معاهد التنصيص ٢٠١/٤ وبتيمة الدهر ٣/٣٥٣ وأسرار البلاغة للمعامل ١٨ والغبني

في شرح شواهد الألفية ٢/٤٩٢ وشرح ديوان أبى تمام ٣/٣٠١ و ١٧١/٤ وتلخيص القزويني ٤٢٨ .

(٥) ق : « بها » .

النجوى : السرى^(١) . والعراك : الصراع .

يقول لعصد الدولة : أستر منك مناجاتى مع قلبى . وأخفى منك هموماً لا أزان أعاركها^(٢) .

٢١- إِذَا عَاصَيْتَهَا كَانَتْ شِدَادًا وَإِنْ طَاوَعْتَهَا^(٣) كَانَتْ رِكَكَآ

الرِّكَاك : جمع ركيك ، وهو الضعيف . والهاء فى « عاصيتها » و « طاوعتها » .
للهموم . وأراد بالهموم : ما يهيم من الشوق . أى : إن عاصيت الهموم .
واخترتك على أهلى كانت قوية^(٤) . وَإِنْ طَاوَعْتَهَا كَانَتْ رَكِيكَةً : لأننى أختار لقاء
الأهل على جوارك والتشرف بك . وهذا رأى ضعيف .

٢٢- وَكَمْ دُونَ الثَّوْبَةِ مِنْ حَزِينٍ يَقُولُ لَهُ قُدُومِي ذَا بَذَاكَآ

الثوبية : مكان بالكوفة^(٥) . وقوله : « دون الثوبية » أى أقرب إلينا من الثوبية .
يقول : كم لى بقرب الثوبية من حزين على فراق . إذا قدمت عليه سر بلقائى .
فكأن قدومى قال له : هذا السرور الآن ، بذلك الحزن الذى كان . ولولا كان
ذلك الحزن ، لم يكن هذا السرور .

قال ابن جنى : ولم يقل بعد قوله « يقول » : إن شاء الله تعالى .

٢٣- وَمِنْ عَذْبِ الرُّضَابِ إِذَا آنَحْنَا بُقْبُلُ رَجُلٍ (تُرُوكَ) وَالْوِرَاكَآ

الرُّضَاب : قطع الريق . و« تُرُوكَ » : اسم ناقة وهى له عضد : لدولة
و « الوِرَاك » شبه مخدة يتخذها الراكب تحت وركه . يتورك عليها .

(١) فى النسخ : « السرى » وفى الشروح النجوى : ما يستر من الكلام وفى اللسان أسرار الحديث .

(٢) ع : « أعان لها » .

(٣) ع : « وإن طاوعتك » .

(٤) ع : من : « أى ... قوية » ساقط .

(٥) ذكر ياقوت أنه « الثوبية » موضع قرب من الكوفة وقال صاحب النيان على بعد ثلاثة أميال

يقول : كم دون الثوبة من حبيب حلّو الريق إذا وصلتُ إليه يقبلُ الناقةَ ومخدنتي
التي هي على الناقة^(١) .

٢٤- يُحَرِّمُ أَنْ يَمَسَّ الطَّيِّبَ بَعْدِي وَقَدْ عَلِقَ^(٢) الْعَبِيرُ بِهِ وَصَاكَ
صاك به : أي لصق به .

يقول : هذا الحبيب قد حرّم على نفسه أن يمسّ الطيب بعد غيبي عنه ، وهو
مع ذلك طيب الجسم ، كأن العبير لصق به ، وهو من قول امرئ القيس :
وَجَدْتُ بِهَا طَيِّبًا وَإِنْ لَمْ تُطَيَّبِ^(٣)

والمصراع الأول من قول الآخر :
فَيَا لَيْلَ إِنْ الْفُئْلَ مَا دُمْتُ أَنَا عَلَى حَرَامٍ لَا يَمْسِي الْفُئْلُ
٢٥- وَيَمْنَعُ ثَغْرَهُ مِنْ كُلِّ صَبٍّ وَيَمْنَحُهُ الْبُشَامَةَ وَالْأَرَاكَ
البُشَامَ : شجر يتخذ منه المساويك^(٤) ، وكذلك الأراك . والهاء في « يمنحه »
للثغر .

يقول : هذا الحبيب يمنع ثغره من كل من يشاق إليه ، فلا يمكنه من تقبيله
ورشفه ، ومع ذلك يجود بثغره على مساويك البُشَام والأراك . يصفه بالعفة .

٢٦- يُحَدِّثُ مُقَلَّتِيهِ النَّوْمَ عَنِّي فَلَيْتَ النَّوْمَ حَدَّثَ عَنْ نَدَاكَ
يقول : إن الحبيب العذب الرضاب ، إذا نام رآني في النوم ، فليتة رأني في

(١) غ : « عليها » .

(٢) الواحدى والتيان والرف الطيب : « عبق » .

(٣) شرح ديوان امرئ القيس ٤٧ وديوانه ٧٣ والوساطة ٣١٢ والإبانة ٤١ والتبيان ١٣/١ و٢٣٨/١ والمستطرف ٦٩/١ وثمرات الأوراق ٢٠٣ وديوان المعاني ١/٢٦١ ومحاضرات الأدباء ٣٠٧/٢ وحجاسة ابن الشجري ١٩٤ ومعاهد التنصيص ١/٥٦ والمذكور عجز بيت صدره :

ألم ترى كلما جئت طارقا

(٤) طيب الرائحة حلّو المذاق . معجم أسماء النبات .

النوم ما حَبَوْنِي بِهِ مِنَ الْمَالِ^(١) . وَالْإِكْرَامَ . فَيَعْذِرُنِي فِي فِرَاقِهِ لَهُ [٣٧٦ - ١] .
 ٢٧- وَأَنَّ الْبُخْتَ لَا يُعْرِفَنَّ إِلَّا وَقَدْ أَنْصَى الْعُذَافِرَةَ اللَّكَّكَاءَ

الْبُخْتُ : جمع البختي ، وَيُعْرِفَنَّ : من قولهم أَعْرِقَ الرَّجُلَ ، إِذَا أَتَى الْعِرَاقَ .
 وَالْعُذَافِرَةُ : الناقة الشديدة . وَقِيلَ : الشحيمة . وَاللَّكَّكَاءَ : جمع لكك ، وهو
 الكثير اللحم وروى بضم اللام ، فَيَكُونُ صِفَةً لَوَاحِدَةٍ^(٢) وَفَاعِلٌ « أَنْصَى » ضَمِيرُ
 النَّدَى .

يقول : ولست النوم أخبره أن البخت لانصل إلى العراق ، إلا وقد أنصى نداءه
 [النياق] بثقله وكثرته .

٢٨- وَمَا أَرْضَى لِمُقَلَّتِهِ بِحُلْمٍ إِذَا انْتَهَبَتْ تَوَهُمَهُ انْتِشَاكَ

الانْتِشَاكَ : الكذب . وتوهمه : أى تتوهمه المقلّة . فحذف تاء التانيث ، والهاء
 في « مقلته » لعُذْبِ الرّضَابِ ، وفي « توهمه » للحلم .

لَمَّا قَالَ : لَيْتَ النَّوْمَ حَدَّثَ عَنْ نَدَاكَ رَجَعُ وَقَالَ : لَا أَرْضَى أَنْ يَرَى فِي النَّوْمِ
 مَا أَنَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّرَفِ ، لِأَنَّهُ إِذَا انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ تَوَهُمَهُ كَذِبًا ، وَعَدَهُ مِنْ أَضْغَاثِ
 الْأَحْلَامِ وَالْأَمَانِي الْبَاطِلَةِ .

٢٩- وَلَا إِلَّا بَانَ بُصْفِي وَأَحْكِي فَلَيْتَكَ لَا يُتِمُّهُ هَوَاكَ

أَي لَا أَرْضَى^(٣) بَانَ يَرَى ذَلِكَ فِي النَّوْمِ ، وَإِنَّمَا أَرْضَى بَانَ أَحْكِي لَهُ وَهُوَ
 يَسْمَعُ ، [فَلَيْتَهُ لَا يَصِيرُ مَتِيًا بِجُكٍ فَيَنْصَرَفُ عَنْ]^(٤) وَلَمْ يَعِشْكَ مِنْ وَصْنِي
 مَكَارِمَكَ وَإِحْسَانَكَ .

(١) ع : « مَا حَبَوْتُهُ مِنَ الْمَالِ » .

(٢) ق : « لَوَاحِدَةٌ » مَكَانَهَا بَيَاضٌ .

(٣) ق : « أَيْ لَا أَرْضَى » . وَقَدْ حُذِفَ الْقُلُّ « أَرْضَى » لِلْعَلَمِ ٤ .

(٤) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ عَنِ الْعَرَفِ الطَّيِّبِ .

٣٠- وَكَمْ طَرَبَ الْمَسَامِيرَ لَيْسَ يَدْرِي أَيْعَجَبُ مِنْ ثَنَائِي أَمْ عَلَاكَ ؟ !
يقول : كم من سماع يطربه ثنائى عليك ، فلا يدري : أمدحى لك أحسن ،
أم علاك ؟ إذ كل واحد منهما يطرب .

٣١- وَذَلِكَ ^(١) النَّشْرُ عَرَضُكَ كَانَ مِسْكًا وَذَلِكَ ^(٢) الشَّعْرُ فِهْرِي وَالْمَدَاكَ
النَّشْرُ : الرائحة الطيبة ، والفهر : الحجر قدر ملء الكف . والمداك ^(٣) : حجر
مبسوط يُسْحَقُ عليه الطيب .

وينجز أن يريد بالنشر : نشر مكارمه بالشعر .

يقول : الذى أنشره من إحسانك وفضلك . إنما هو فعلك ، فهو بمنزلة ربيع
المسك يفوح . ولكن عرضك كان المسك ، وكان شعرى الذى يتضمن ثناءك بمنزلة
الفهر . والمداك يسيره وينشره . وليس يزيد فيه شيئاً . كما أن الفهر والمداك يشبهان
نشر المسك ويظهران جوهره . ولا يزيدان فيه شيئاً . كذلك شعرى يشيع معاليك
من غير أن يزيد فيها شيئاً .

٣٢- فَلَا تَحْمَدُهُمَا وَاحْمَدُ هُمَامًا إِذَا لَمْ يُسَمِّرْ حَامِدُهُ عَنَاكَ

أى : لا تحمد فِهْرِي ومَدَاكِي على ما يظهران من طيب عرضك . أى :
لا تخملى على شعرى وحمدى لك . ولكن أحمد هُمَامًا . أى : نفسك التى
أسدت الثناء وقوله : « إِذَا لَمْ يُسَمِّرْ حَامِدُهُ عَنَاكَ » أى : إذا قلت مدحاً ولم أسمى
فيه أحداً . وإنما عنتك به وهذا مثل قول أبى نواس :

إِذَا نَحْنُ أَتَيْنَا عَلَيْكَ بِصَالِحٍ فَأَنْتَ كَمَا نُنْثِي وَفَوْقَ الَّذِي نُنْثِي
وَأَنْ جَرَّتْ الْأَلْفَاظُ يَوْمًا يَمْدَحِهِ لِفَيْرِكَ إِنْسَانًا فَأَنْتَ الَّذِي نَعْنِي ^(٤)

(١) ع : « وهذا » .

(٢) ع : « وكان » الواحدي والعرف : « وهذا » .

(٣) الواحدي والبيان والعرف . المداك : الصلاة التى يدلك عليم ونعني ونحمد .

(٤) ديوانه ٤١٥ والوساطة ٥٦ ومختارات البارودي ١١٤/١ والبيان ٣٢٧ ونروية ج٢ : « = »

٣٣- أَغْرَ لَهُ شَمَائِلُ مِنْ أَبِيهِ غَدًا يَلْقَى بَنُوكَ بِهَا أَبَاكَ

أغر: صفة للهام، والشمايل: الأخلاق. والهاء في « بها » للشمايل.
يقول: أحمد هماماً أغر، فيه شمايل من أبيه: أي مشابهة وأخلاق. وقوله:
« غداً يلقى بنوك بها أباك » أي بتلك الشمايل. يعني: أنهم إذا كبروا أشبهوا شمايل
أبيك كما أشبهته أنت. أي كلكم يشبه فعله فعل أبيه، ويتزعج إلى كرم أصله.
٣٤- وَفِي الْأَحْبَابِ مُحْتَصٌ بِوَجْدٍ وَآخِرُ يَدْعِي مَعَهُ اشْتِرَاكَ

يعني: في الناس من هو محب على الحقيقة، مختص بالوجد على فراق أحبته،
وفيه من يدعي الاشتراك معه في الوجد وهو كاذب في دعواه.
وقيل: أراد بالمختص [نفسه] لأجل فراقه، ومن تداني مختص بوجد ذلك
الوجد^(١)، وذلك الوجد لفراقك، وليس عند غيري شعري، إلا مجرد
الدعوى.

وقيل: أراد بالمختص بالوجد [نفسه] لأجل فراقه، ومن يدعي
الاشتراك: زوجته، تدعي مشاركة والدته في الحزن لأجله.
٣٥- إِذَا اشْتَبَهَتْ دُمُوعٌ فِي خُلُودٍ تَبَيَّنَ مِنْ بَكْيٍ مِمَّنْ تَبَاكَ
يعني: أن الذي يبكي بوجد وحرقة قلب، يظهر ممن يتكلف البكاء رياءً.
وإن اشتبهت دموعها في جريانها على الحدود.

٣٦- أَذَمَّتْ مُكْرَمَاتُ أَبِي شُجَاعٍ لِعَيْنِي مِنْ نَوَايَ عَلَى أَوْلَاكَ
أي: مكرمات أبي شجاع قد دخلت عيني في ذمتها ومنعتها من أن تكون
[من] أولئك. أي: ممن يخادع ويظهر من الود خلاف ما يظن.

يعني: مكارمك وإحسانك منعتني من دعوى المحبة بحضرتك وإظهار خلافها

= « وإن جرت الأنفاظ منا بملحه » وفي الأبيات ٢٣٠ وتأهيل الغريب ٢٧١ والمستطرف ١/ ٢٧٤ وزهر
الأدب ٤/ ٦٤ كالرواية التي في الشرح.
(١) ق: « مختص بالوجد ».

في غيتك^(١) ، فإن الإنسان مطبوع على حب من أحسن إليه ، فإذا أُعِدَّت
أضمرت من مودتك مثل ما أظهر الآن بحضرتك .

٣٧- قَوْلُ يَابُعْدُ عَنْ أَيْدِي رِكَابٍ لَهَا وَقَعُ الْأَسِنَّةُ فِي حَشَاكَ

بمخاطب البعد يقول : يابعد زلّ عن أيدي إيلي ، فإنها تنفذ فيك وتفعل في
حشاك فعل الأسنة . يشير إلى سرعة سيره وعوده .

وقيل : أراد بذلك أنها تطوى البعد وتنفذه ، فكأنها أثرت فيه هذا التأثير .

٣٨- وَأَيَّا شَيْتَ يَاطْرِفِي فَكُونِي أَذَاةً أَوْ نَجَاةً أَوْ هَلَاكًا

بمعنى : إذا سرتُ وعصداً الدولة راضي عني ، فلا أبالي^(٢) أى شىء كان في
طريق : هلاكاً أو نجاة ، فإن سعادة جدّه تدفع ما أحذره .

جعل خاتمة البيت الهلاك وهذا مما جرى على لسانه تطيراً^(٣) .

٣٩- قَلَوُ سِرْنَا وَفِي تَشْرِينَ خَمْسُ رَأَوْنِي قَبْلَ أَنْ يَرَوْا السَّمَكَ

السّمك : [كوكب] يطلع على أهل الكوفة لحمس خلون من تشرين
الأول^(٤) .

يقول : لو سرت إلى أهلي من شيراز في اليوم الذي يطلع في عشيته عليهم
السّمك ، لوصلت إليهم قبل طلوع السّمك . أى : كانت سعادته وإقباله بطوبان لي
البعد ويسهلان على الطريق .

(١) ق : « في عينك » .

(٢) ع : « قلّ لا أبالي » .

(٣) قيل إن عصداً الدولة قال : تطيرت عليه من تركه النجاة بين الأذاة والهلاك . التبيان .

(٤) يقول صاحب العرف الطيب : السّمك سماكان : أحدهما الرامح في المواء والآخر الأعزل في
النبلة وهو المراد وقد كان هذا النجم يطلع في الثالث عشر من تشرين الأول كما يتحقق من حساب مبادرة
الاعتدالين لا في خامس تشرين الأول كما يفسره الشراح . وعليه فالعنى : لو سرنا وقد مضت خمس ليال
من تشرين الأول لبلغت الكوفة قبل أن يطلع هذا النجم فرأى أهلها قبل أن يروه . يريد أنه لسرعة سيره
ومواصلته يبلغ الكوفة قبل أسبوع وهذه مبالغة لأن بين شيراز والكوفة ما يزيد على عشرين مرحلة .

وقيل : لم يكن بين قول هذا وبين تشرين الأول دون عشرة أيام ، وكان بشيراز ، وبين شيراز وبغداد مئتا فرسخ .

٤٠- يَشْرُدُ يُمْنُ (فَنَاحُسَر) عَنِّي قَنَا الْأَعْدَاءُ وَالطَّعْنَ الدَّرَاكَا

يَشْرُدُ : يطرد ويبعد . والطَّعْنَ الدَّرَاكُ : المتابع .

يقول : إن يُمْنُ عضد الدولة إذا سرت وهو عَنِّي راضي يُبعد كلَّ مكروه وينفي كل مخلور [٣٧٧-١] . غير أنه لم ينفعه يَمْنُ فناحسر .

٤١- وَالْبَسُّ مِنْ رِضَاهُ فِي طَرِيقِي سِلَاحًا يَدْعُرُ الْأَبْطَالَ شَاكَا

يقال : رجلٌ شاكى السِّلَاحَ ، وأصله شائِك ، فحذف عين الفعل منه فصار شاكا . وقيل : شاكى السِّلَاحَ وهذا مقلوب من شائِك ، و«شاكا» صفة للسلاح .

يقول : إذا سرت وهو عَنِّي راضي قام رضاه لى مقام السِّلَاح التام فى دفع الأعداء وتخويف الأبطال . وهذا مثل قوله :

وَمَنْ يَصْحُبِ اسْمَ ابْنِ الْعَمِيدِ مُحَمَّدٍ بَيْرَ بَيْنَ أَنْيَابِ الْأَسَاوِدِ وَالْأَسَدِ (١)
٤٢- وَمَنْ أَعْتَاضُ مِنْكَ إِذَا اقْتَرَقْنَا وَكُلُّ النَّاسِ زُورٌ مَا خَلَاكَ

يقول : إذا فارتقت لم أجد منك عوضاً يقوم مقامك ، فجميع الناس غيرك قول بلا فعل ، ووعد بلا إنجاز ، ودعوى بلا معنى . ومثله قول عِمْرَان بن حِطَّان (٢) . فى مَرثية مُرْدَاس (٣) :

(١) ديوان النتنى ٥٤٨ والبيان ٦٣/٢ والوساطة ٢٥ .

(٢) عمران بن حطّان أدرك جماعة من الصحابة فروى عنهم ، وروى أصحاب الحديث عنه ثم لحق بالشرأة فطلبه الحجاج ، فهرب إلى الشام ، فطلبه عبد الملك بن مروان ، فرجل إلى عان فكذب الحجاج إلى أهلها بالقبض عليه ، فلبجأ إلى قوم من الأزدي فأتى عندهم إياضياً وكان شاعرا مكثرًا . انظر ترجمته فى الإصابة رقم ٦٨٧٧ وخزانة الأدب ٤٣٦/٢ - ٤٤١ .

(٣) هو مرداس ، بالسين المهملة ، بن حذيرة القيمى من عظماء الشرأة وأحد الخطباء العباد ، شهد صفين مع على وأنكر التحكيم وقتل سنة ٦١ . انظر رغبة الآمل ١٨٧/٧ - ١٩٦ وابن الأثير ٢٠٣/٣ .

أَنْكَرْتُ بَعْدَكَ مَنْ قَدْ كُنْتُ أَعْرِفُهُ مَا النَّاسُ بَعْدَكَ يَا مِرْدَاسُ^(١) بِالنَّاسِ^(٢)
٤٣- وَمَا أَنَا غَيْرُ سَهْمٍ فِي هَوَاءٍ يَعُودُ وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ امْتِسَاكًا

يقول : إني وإن رحلت عنك . فإني لا ألبث حتى أعود راجعاً إليك كالسهم
إذا رمي في الهواء لا يقف . بل ينعكس فيعود منخفضاً^(٣) وهذا معنى حسن في
سرعة السير والعود . والأصل فيه قول الآخر :

رَمَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي بَرِيئًا وَمِنْ قَعْرِ الطَّوِيِّ رَمَانِي^(٤)
٤٤- حَيًّا^(٥) مِنْ إِلَهِي أَنْ يَرَانِي وَقَدْ فَارَقْتُ دَارَكَ وَاصْطَفَاكَ

« حَيًّا » نصب على الحال . أي : أَرْجِعُ وأنا أستحي من إلهي أن يراني فارت
دارك . وأنت صفوته . أي : إذا كان الله تعالى قد اصطفاك من بين خلقه
استحييت منه أن أفارقك وأؤثر عليك غيرك . وهو قد اختارك واصطفاك . أي :
وهو فعل ماضٍ .

وروي ابن جني رحمه الله « اصطفاكا » بكسر الطاء وهو مصدر اصطفي^(٦)
وأصله المد . غير أنه قصر ضرورة . والأول أولى وأحسن في المعنى^(٧) . ويجوز

(١) ق : « مرداش » .

(٢) الوساطة ٢٣٦ وفيها : « آلفه » بدل : « أعرفه » الواحدى ٨٠٦ والبيان ٣٩٦/٣

والإبانة ١٠٠ .

(٣) ع : « بل ينعكس فيعود منخفضاً » ساقطة .

(٤) أورد النمرؤزي هذا البيت في شرحه للحاسة رقم ٣١٩ غير منسوب وفيه : « ومن أجل الطوى »
وقد أورده ابن منظور في اللسان « جوف » ونسبه إلى ابن أسمر وقبل للأزرق بن طرفة ويروى : « ومن جوف
الطوى » وقد تكلم فيه المحصرى وروى : « ومن جبال الطوى » زهر الآداب ٩٩/٢ .

(٥) الواحدى والبيان والديوان والعرف الطيب : « حبيبي » بالرفع على أنه خبر عن محذوف هو ضمير
المتكلم . (٦) ق : « اصطفي » مكانها بياض .

(٧) وقد ذكر محمد بن سعيد أن المتنبي قال : لم أقصر في شئ ممدوداً إلا موضعاً واحداً وهو قول :

خُذْ مِنْ ثَنَائِي عَلَيْكَ مَا اسْتَطِيعَهُ لَا تَلْزِمْنِي فِي الثَّنَاءِ الْوَاجِبَا

البيان ٣٩٧/٢ .

« حَبِيْبٌ » بالرفع . أى أنا حبي من الله تعالى أن أفارقك ، وقد اصطفاك ووكل إليك أمر العباد وأحوال البلاد .

هذا آخر ما سار من شعر أبي الطيب المتنبي رحمه الله تعالى .

وخرج من عند عضد الدولة ، حتى إذا قرب من بغداد ^(١) وخرج من دير ^(٢) العاقول ^(٣) خرج عليه فرسان ورجال من أسد وشيبان ^(٤) فقتل بين الصافية ^(٥) ودير العاقول وذلك يوم الاثنين لست ليال بقين من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاث مئة وقتل معه عبده وقتل ابنه بعده .

(١) ع : « قارب بغداد » .

(٢) ق : « من دير » ساقطة .

(٣) كان بينه وبين بغداد خمسة عشر فرسخاً على شاطئ دجلة الشرق أما الآن فهو بمفرده في وسط البرية . وبالقرب منه دير قتي « قنة » إلى الجنوب الشرق من العاقول . ياقوت وذكور عزام .

(٤) يرى الأستاذ الثبث محمود شاكر أن السبب في قتله أنه في سنة ٣٢١ كان سيف الدولة قد أوقع بعمر بن حابس من بني أسد وبني ضبة وبني رباح من بني تميم وقد هجأهم المتنبي في مدحه لسيف الدولة في تلك السنة . وكان ذلك المدح وهذا اللجوء سبباً في أن أحفظ عليه هؤلاء القوم من بني أسد وبني ضبة . وليس يبعد أن يكون كافر هو الذي أمدهم بالمال ليقتلوا الرجل .

وقد ورد أيضاً في سبب قتله أن عضد الدولة دس من يسأله : أين هذا العطاء من عطاء سيف ندوة ؟ فقال أبو الطيب : « إن سيف الدولة كان يعطى طبيعاً وعضد الدولة يعطى تطيعاً » . فبلغ ذلك به فغضب . فلما انصرف من أرضه . جهز إليه قوماً من بني ضبة فقتلوه .

(٥) في النسخ : « الطابقة » بدل « الصافية » والمذكور ترشحه المصادر وقد ورد في الذب عن

٥٨٧ : « فاعتزله فوارس بين دير العاقول والصافية » .

زِيَادَاتُ مَنْ شِعْرِ الْمُنْتَبِيِّ

نعني بـ (الزيادات) الأبيات والقطع التي لم تثبت في النسخ التي بين أيدينا لهذا الشرح ولكن اطمانت نفوسنا من نسبتها إلى المتنبي .

ومما لا ريب فيه أن المتنبي أسقط من ديوانه بعض القطع التي قالها في صباه أو ارتجلها ولم يجدها . أو استحي مما فيها . كما أسقط أبياتاً من قصائده حين إعادة النظر في ديوانه . وكذلك سها النساخ عن قطعة أو بيت . فمن أجل هذا وقع الخلاف بين النسخ في أبيات قليلة . ولسبب من ذلك يجد الباحث في بعض القطع حذفاً وإثباتاً وتقديماً وتأخيراً . أشرنا إليه في دراستنا ونبنا عليه في موضعه من النص .

وفي النسخة التي اعتمد عليها شارحنا ، قطع وأبيات مثبتة في متن الديوان ومشروحة . اعتبرها غيره من الشراح من زيادات الديوان . وذلك مثل قول أبي الطيب :

فديت بماذا يُسرُّ الرسول وأنت الصحيح بذا لا العليل
عواقب هذا تسوء العدو وتثبت فيك وهذا يزول

فقد ذكر البيتان في زيادات الديوان الذي حققه الدكتور عبد الوهاب عزام ولم يذكر في التبيان ، وإن ذكرهما الواحد في صلب الديوان واتفق مع شارحنا في ذلك .

وليرجع الباحث إلى القطعتين رقمي (٢٤١) و (٢٤٢) المثبتين في آخر السيفيات ، ولينظر هوامشهما ليقف على مدى الخلاف في إثباتهما عند سائر الشراح .

ولقد أحببت أن أتبع زيادات شعر المتنبي فأثبتها لحقاً لهذا الشرح ، ولكن رأيت أن جَمَعَ الزيادات كلها بطول ، ويدخلنا في نقدٍ طويل ، نزيّفُ به بعض القصائد والقطع التي نسبت إلى الشاعر . وقد سبقنا العالم الثبت عبد العزيز الميمني الراجكوفي ونشرها في كتاب على حدة (زيادات ديوان شعر المتنبي) فكفانا مثونة هذا الجهد وسأكتفي بالزيادات التالية التي اطمانت نفسي إليها مع ذكر مصادرها :

(١)

أول شعر نظمته وهو صبي يتغزل^(١) :

- ١ - يَا بِي مَنْ وَدِدْتَهُ فَأَقْتَرْنَا وَقَضَى اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ اجْتِمَاعًا
- ٢ - فَأَقْتَرْنَا جَوْلًا فَلَمَّا التَّقِينَا كَانَ تَسْلِيمُهُ عَلَيَّ وَدَاعًا

(٢)

وقال بحدح محمد بن عبيد الله العلوي الكوفي^(٢) :

- ١ - يَا دِيَارَ الْعِبَاهِرِ الْأَتْرَابِ أَيْنَ أَهْلِ الْحِيَامِ وَالْأَطْنَابِ ؟
- ٢ - قَذِفْتُ بِالْبَدُورِ عَنْكَ ظَهْرُ الْبَدَنِ قَذَفَ الْقَيْسَى بِالنُّشَابِ
- ٣ - غَادَةَ تَجْعَلُ الْخَلَى شَجِيًّا وَتَصِيبُ الْحَبَّ بِالْأَوْصَابِ
- ٤ - صَدَّهَا ، يُذْهِلُ الْعُقُولَ ، بِالْوَصِّ لِي تَرُدُّ الْعُقُولَ بَعْدَ ذَهَابِ
- ٥ - يَا شَبَابِي تَرْفُقُنْ بِشَبَابِي نَمَتْ عَن لَيْقَى وَبَتْ لِمَا بِي
- ٦ - تَالِفًا بَيْنَ مَيِّتَةٍ وَحَيَاةٍ وَاقِفًا بَيْنَ رَحْمَةٍ وَعَذَابِ
- ٧ - اخَذَ إِلَهِي مِنَ الْمَلَاخِ لَجْسِمِ حُلْنٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الثِّيَابِ
- ٨ - سَوْءٌ لِّلَّتِي شَكُوتُ فَقَالَتْ : سَوْءٌ لِلْمَمْخَرِقِ الْكَذَّابِ
- ٩ - أَعْتَبْتُ بِالْصَّدُودِ بَعْدَ عِتَابِ وَرَمْتُ بِالنُّقَابِ بِالْعُنَابِ

(١) قال علي بن حمزة البصري (راوية المتنبي) : « قال أبو الطيب الشعر في صباه فن أول قوله في

الصبا

أبلى الهوى أسفا يوم التوى بدنى وفرق الحجر بين الجفن والوسن
ويقول : « ووجدت في نسخة علي بن عيسى (راوية المتنبي) من أول قوله مما نسخ في نسخته وقرئ
عليه « أبلى الهوى أسفا » انظر مقدمة تحقيق الفهرست ٩ - ١١ ولكن بهذين البيتين اللذين ذكرناهما تبدأ بعض
نسخ الديوان وهما في صلب نسخة ابن جني وزيادات الديوان ٥٢٦ والواحدى ٦ والبيان ٢٧٩/٢ والعرف
الطبيب ٣ .

(٢) زيادات الديوان ٥٢٦ . ومحمد بن عبيد الله العلوي هذا ، هو الذى سبق مدحه بقصيدته التى

مطلعها :

أَهْلًا بَدَارِ سِبَاكَ أَغْيَدُهَا أَبْعَدُ مَا بَانَ عَنْكَ خَرْدُهَا

- ١٠- بُغْنَابٌ تَسُوْدَتْ مِنْ حِشَانِي بِسَوَادٍ وَمِنْ دَمِي بِخَضَابِ
 ١١- وَتَمَشَّتْ مِنْ الْفَوَادِ بِنَعْلِي حُرٌّ وَجْهِي لَهُ مَكَانَ الثَّرَابِ
 ١٢- آهَ لَمْ يَدِرْ مَا الْعَذَابُ فَوَادٍ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ فِرْقَةِ الْأَحْبَابِ
 ١٣- أَبْعِدْنِي فَالْسَّلَوُ أَجْمَلُ عِنْدِي مِنْ حُضُورِ الْبِكَاءِ عَلَى الْغِيَابِ
 ١٤- وَوَقَارَ الْفَتَى بَغِيرَ مَشِيبٍ كَصَبُوْ أَمْرِيْ بَغِيرِ شَبَابِ
 ١٥- سَقْنِي رَيْقَهَا وَسَقْ نَدْيِي مِنْ سُلَافٍ مَزْجُوجَةٍ بِرَضَابِ
 ١٦- وَاسْقِ أَطْلَافَهَا وَإِنْ هَجَرْتَنَا يَا إِلَهَ السَّمَاءِ ، نَوَّهَ السَّحَابِ
 ١٧- مُضْلِحُ الرُّوْقَيْنِ مُثَنِّجِ الْوَدِّ قِي مَسْفًى الْجَهَامِ ، دَانِي الرِّبَابِ
 ١٨- مُسْبِلًا مِثْلَ رَاحَةِ ابْنِ عِيْدِ اللَّهِ مَعْطَى الْوَرَى بَغِيرِ حِسَابِ
 ١٩- يَسْتَقْلُ الْكَثِيرَ مُعْتَذِرًا مِنْ أَخِي هَذِهِ طَالِبًا إِلَى الطُّلَابِ
 ٢٠- فَنَفُوسَ الْأَمْوَالِ غَيْرُ رَوَاضٍ عَنْهُ ، وَالسَّائِلُونَ غَيْرُ عَضَابِ
 ٢١- إِنْ جُودَ الْوَسْمَى بِلِ زَبْدِ الْبَحْرِ سَرَّ تَرَامِي عِبَابُهُ بِحَبَابِ
 ٢٢- دُونَ جَدْوَى أَبِي الْحُسَيْنِ إِذَا مَا اشْتَغَلَ الشَّعْرَ بِالْعَطَايَا الرِّغَابِ

(٣)

وقال يمدح ابن كيغلف^(١) وهو في حبسه^(٢) :

١ - شَغِلِي عَنِ الرَّبْعِ أَنْ أَسْأَلَهُ وَأَنْ أَطِيلَ الْبُكَاءَ فِي خَلْقِهِ

(١) ابن كيغلف هذا غير ابن كيغلف المهجر الشاعر أيضا . والذي معنا هو أحمد بن ابراهيم بن كيغلف من أمراء العصر العباسي ، تركي الأصل ، ولد ونشأ في بغداد وارتقى إلى مرتبة القواد وقدم مصر سنة ٢٩٢هـ وسنة ٣٠٢هـ في بعض جيوش المكتفي لقمع ثورات نشبت فيها . وكان أميراً على دمشق والأردن سنة ٣٠٠هـ وولاه المقنتر امرأة مصر سنة ٣١١هـ وولى أصبهان سنة ٣١٩هـ وأعاده القاهرة إلى مصر سنة ٣٢١هـ وخلفه محمد بن طغئ فسلم له من غير قتال وعزل سنة ٣٢٣هـ انظر النجوم الزاهرة ٣ / ١٠٩ و ٢٠٦ وقيمة الدهر ١ / ٦٥ ودوائر معارف البستان ٢٦ / ٥٨١ .

(٢) زيادات الديوان ٥٢٧ .

- ٢ - بالسَّجْنِ والقيد والحديد وما
- ٣ - في كلِّ لَصٍّ إذا خلوت به
- ٤ - لو خُلِّقَتْ رجله كهامته
- ٥ - بدَّلَتْ جيرانه وبليته
- ٦ - يا أيها السيد الهام أبا العبا
- ٧ - أعنى الأمير الذى لهيبته
- ٨ - المظهر العدل فى رعيته
- ٩ - لما تأملتُه رأيت له
- ١٠ - نظرت من طبعه إلى ملك
- ١١ - لو ما ترى سفكه بقدرته
- ١٢ - يامن إذا استنكر الإمام به
- ١٣ - فى كلِّ يوم يسرى إلى عمل
- ١٤ - تشتعل الأرض من بوارقه
- ١٥ - قد أثر القيظ فى محاسنه
- ١٦ - كأنَّ الشمس ؛ لم تُزِرْ بلدًا
- ١٧ - الله ياذا الأمير فى رجل
- ١٨ - كم ضوء صبح رجاك فى غده
- ١٩ - ناداك من لجة لتنقذه
- يُنْقِضُ عند القيام من حلقه
- حدث عن جحده وعن سرِّه
- إذا لَبَّارَى البُزاة فى طلقه
- فى خطِّ كفِّ الأمير من ورقه
- س والمستعاض من حنقه
- يخفي قلبُ الرضيع فى خرقه
- والمعتدى حِلْمُه على نزقه
- مجدًّا تفضلُ الصفات فى طرقه
- يغضى حاة الشام من خلقه
- كان دم العالمين فى عنقه
- مات جميع الأنام من فرقهِ
- فى عسكر لا يرى سوى حدقه
- نارًا وتنبو السيوف عن درقه
- وفاح ريع العبير من عرقه
- فى الأرض إلا طَلَعَتْ فى أفقه
- لم تُبْقِ من جسمه سوى رmqه
- وجنح ليل دعاك فى غسقه
- من بعد مالا يشك فى غرقه

(٤)

وقال بمدح أحمد^(١) بن الحسن :

- ١- أَنْظَعُنْ يَا قَلْبُ مَعَ مَنْ ظَنَنْ
 - ٢- وَلَمْ لَا أَصَابُ وَحَرَبُ الْبُسُو
 - ٣- وَهَلْ^(٢) أَنَا بَعْدَكُمْ عَائِشُ
 - ٤- فَدَى ذَلِكَ الْوَجْهَ بَدْرُ الدُّجَى
 - ٥- فَمَا لِلْفِرَاقِ وَمَا لِلْجَمِيعِ ؟
 - ٦- كَانَ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ أَنْ كَانَ لِي^(٣)
 - ٧- وَلَمْ يَسْقِي الرِّاحَ مَمْزُوجَةً
 - ٨- لَهَا لَوْ خَدَيْهِ فِي كَفِّ
 - ٩- أَلَمْ يُلْقِكَ الشَّرَفُ الْبِعْرَى
 - ١٠- كَانَ الْمَحَاسِنَ غَارَتْ عَلَيْكَ
 - ١١- لَذِكْرِكَ أَطِيبُ مِنْ نَشْرِهَا
- حَبِيبِ أَنْدُبُ نَفْسِي إِذَنْ
مِنْ بَيْنَ جُفُونِي وَبَيْنَ الْوَسَنِ
وَقَدْ بَنَتْ عَنِّي وَيَانَ السَّكَنِ ؟
وَذَاكَ التَّشَى تَشَى الْفُصْنِ^(٤)
وَمَا لِلرِّيَاحِ وَمَا لِلدَّمَنِ ؟
كَمَا كَانَ لِي بَعْدُ أَنْ لَمْ يَكُنْ
بِمَاءِ اللَّيْلِ لَا بِمَاءِ الْمَزَنِ
وَرِيحِكَ يَا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ^(٥)
وَأَنْتَ غَرِيْبَةُ أَهْلِ الزَّمَنِ^(٦)
فَسَلِّتْ لَدَيْكَ^(٧) سَيْوْفَ الْفِتَنِ
وَمَدْحُكَ أَحْلَى سَمَاعِ الْأُذُنِ^(٨)

(١) العرف الطيب ٦٤٢ : « جعفر بن الحسن »

(٢) زيادات الديوان ٢٨٠ .

(٣) زيادات الديوان : « وهاتنا » .

(٤) العرف : « الفتن » .

(٥) العرف : « بعد ما كان لي » .

(٦) العرف : « يا جعفر بن الحسن » .

(٧) هذا البيت ساقط من العرف الطيب .

(٨) العرف الطيب : « علينا » بدل : « لديك » .

(٩) العرف الطيب : هذا البيت ساقط .

- ١٢- فَلَمْ يَرْكَ النَّاسُ إِلَّا غَنُوا
 ١٣- وَلَوْ قُصِدَ الطُّفْلُ مِنْ طَيْبِ
 ١٤- فَمَا الْبَحْرُ فِي الْبَرِّ إِلَّا نَدَاكَ^(٣)
 بُرُوبَاكَ^(١) عَنْ قَوْلِهِ: هَذَا ابْنُ مَنْ؟
 لَشَارَكَ قَاصِدُهُ فِي اللَّبَنِ
 وَمَا النَّاسُ فِي الْبَاسِ^(٤) إِلَّا الْيَمَنُ

(٥)

وقال يعاقب^(٥) :

- ١- إِنِّي لِنَغِيرِ صَنِيعَةٍ لَشُكُورٍ
 ٢- مَا لِي أَرَانِي مِنْكَ تَحْتَ سَحَابَةٍ
 ٣- أَنْتَ الْأَمِيرُ ، وَغَيْرُكَ الْمَأْمُورُ
 كَلَّا وَإِنَّ سَوَاءَكَ الْمَغْرُورُ
 ظَمَانٌ أَسْتَسْقِي وَأَنْتَ مَطِيرُ
 وَعَظِيمٌ شُغْلٌ فِي جَدَاكَ يَسِيرُ

(٦)

وقال يمدح^(٦) أبادلف :

- ١- لَيْسَ الْعَلِيلُ الَّذِي حُمَاهُ فِي الْجَسَدِ
 ٢- أَقْسَمْتُ مَا قَبِلَ الْحُمَى سِوَى مَلِكٍ
 ٣- فَلَا تُلْمَهَا رَأَتْ شَيْئًا فَأَعْجَبَهَا
 ٤- أَلَيْسَ مِنْ مِحَنِ الدُّنْيَا أَبَادْلُفٍ
 بَلِ الْعَلِيلُ الَّذِي حُمَاهُ فِي الْكَمَدِ
 قَبْلَ الْأَمِيرِ ، وَلَا اشْتَاقَتْ إِلَى أَحَدٍ
 فَعَاوَدَتْكَ وَلَوْ مَلَّتْكَ لَمْ تَعُدْ
 أَلَا نَزُورُكَ وَالرُّوحَانِ فِي بَلَدٍ؟

(١) العرف : « يمرّك » .

(٢) العرف : « في طي » .

(٣) العرف : « يدالك » .

(٤) العرف : « في الناس » .

(٥) زيادات الديوان ٥٣٠ .

(٦) زيادات الديوان ٥٣٠ .

(٧)

وقال^(١) معاتباً :

- ١ - أَتَانِي عَنْكَ قَوْلٌ فَازْدَهَانِي وَمِثْلَكَ يَتَّقَى أَبَدًا وَيُرْجَى
٢ - وَلَوْلَا ظِلُّنَا خَلَعْتَ قُوَادِي وَجَدْتُ إِلَيْكَ طُرُقًا مِنْكَ نَهَجًا
٣ - فَلَمَّا جِئْتُ أَشْرَقَ مِنْكَ بَدْرٌ وَكَانَ لِيَمِّهِ الْإِسْعَادُ بَرْجًا

(٨)

وكتب إليه الضريز^(٢) الضبى^(٣) :

- قد صَحَّ شِعْرُكَ وَالثَّبُوءُ لَمْ تَصَحَّ وَالْقَوْلُ بِالصَّدْقِ الْمَيَّنْ يَتَضَحَّ
فَالزَّمْ مَقَالَ الشَّعْرِ تَحْظُ بَرْتِي وَعَنِ الثَّبُوءِ لَا أَبَا لَكَ فَانْتَرَحْ
تَرِيحٌ دَمًا قَدْ كُنْتُ تُوجِبُ سَفْكَهُ إِنَّ التَّمَتُّعَ^(٤) بِالْحَيَاةِ لِمَنْ رَيْحٌ

فأجابه المتنبي :

- ١ - نَارُ الذَّرَايَةِ مِنْ لِسَانِي تُقْتَدَحُ يَغْدُو عَلَى مَنْ النُّهَى مَا لَمْ يَرْحُ^(٥)
٢ - بَحْرٌ لَوْ اغْتَرَفْتَ لَطَأَمُ^(٦) مَوْجِهِ بِالْأَرْضِ وَالسَّيِّعِ الطَّبَاقُ لَمَّا نُزِحْ
٣ - أَمْرِي إِلَى . فَإِنْ سَمَحْتُ بِمَهْجَةٍ كَرُمْتُ عَلَى . فَإِنْ مَثَلِي مَنْ سَمَحَ

(١) زيادات الديوان ٥٣٠ .

(٢) هو أحمد بن إبراهيم الفبي ، نسبة إلى ضبة (قبيلة) المتوفى سنة ٣٩٩ أديب من أصحاب
الصحابة ابن عباد ، ووزر بعده لفجر الدولة بن بويه وابنه محمد مجد الدولة إلى سنة ٣٩٣ حيث هرب من
الزرى إلى بدر بن حسويه فأكرمه .

(٣) زيادات الديوان ٥٣١ الواضح ٧ بقية الطلب ٢٧٠ لابن العديم وهو ترجمة للمتنبي . ملحقة
بالجزء الثاني من كتاب المتنبي بتحقيق الأستاذ محمود شاكر .

(٤) المرجع السابق : « ان الممتع »

(٥) المرجع السابق : « ما لم نرح »

(٦) المرجع السابق : « لطامة »

(٩)

وقال أيضاً^(١) يفتخر بنفسه :

- ١ - يَ مَنِيبُ الْعَرَبِ الْيَضِي الْمَصَالِي وَمَنْطِقُ صَيْغٍ مِنْ دُرٍّ وَيَأْقُوتُ
٢ - وَهَمَّةٌ هِيَ دُونَ الْعَرْشِ مِنْكِهَا وَصَارَ مَا تَحْتَهَا فِي لُجَّةِ الْحُوتِ

(١٠)

وقال بهجو حيدرة قاضي طرابلس^(٢) :

- ١ - هَيِّنَا فَقَدْتُ مِنَ الرِّجَالِ بَلِيدًا مَنْ كَانَ عِنْدَ جُودِهِ مَفْقُودًا
٢ - غَلَبَ التَّبَسُّمُ يَوْمَ مَاتَ نَفَجِي وَعَدَا بِهِ رَأَى الْحِمَامِ سَدِيدًا
٣ - يَا صَاحِبَ الْحَدَثِ الَّذِي شَمَلَ الْبَرْدَ سَيَّةَ جُودِهِ لَوْ كَانَ لَوْمُكَ جُودًا
٤ - قَدْ كُنْتُ أَتَنُّ مِنْهُ يَوْمَ دُخُولِهِ رِيحًا وَأَكْثَرُ فِي الْحَيَاةِ صَدِيدًا
٥ - وَأَذَلُّ جُمُجْمَةً وَأَعْيَا مَنْطِقًا وَأَقَلُّ مَعْرُوفًا وَأَذْوَى عُودًا
٦ - أَسَلَمْتُ لِحَيَّتِكَ الطَّوِيلَةَ لِلْبَلِي وَثُوبَ لَا أَجْرًا وَلَا مَحْمُودًا
٧ - وَرَوَى الْأَطَبَةُ أَنَّ مَا يَكُ قَاتِلُ حَقِّ شِفَاؤِكَ كَانَ مِنْهُ بَعِيدًا
٨ - وَقَسَادُ عَقْلِكَ نَالَ جِسْمَكَ مَعْدِيًا وَلَيْفَسِدَنَ ضَرْبُهُ وَالِدُودًا
٩ - قَسَمْتُ سِتَاهُ بَنِيهِ مِيرَاثَ اسْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَعَدْتُ بَغَايَا سُودًا
١٠ - لَوْ وَصَلُوا مَا اسْتَدْخَلُوا مِنْ فِيشَةٍ فِي طُوبِهِمْ وَصَلُوا السَّمَاءَ قَعُودًا
١١ - أَوْلَادُ حَيْدَرَةِ الْأَصَاغِرِ أَنْفُسًا وَمَنَاطِرًا وَمَخَابِرًا وَجُدُودًا
١٢ - سُودٌ وَلَوْ بَهَرَ النُّجُومَ يَبَاضُهُمْ قُلْ وَلَوْ كَثُرُوا التُّرَابَ عَدِيدًا
١٣ - يُلَيْتُ بِمَا يَجِدُونَ كُلَّ بِخِيلَةٍ حَسَنَاءَ كَيْلًا تَسْتَطِيعُ صُدُودًا

- ١٤- شَيْءٌ كَلَّا شَيْءٌ لَوَأْنِكَ مِنْهُمْ فِي عَسْكَرٍ مَجْرٍ لَكُنْتَ وَحِيدًا
١٥- أَسْرَفَ فَإِنَّكَ صَادِقٌ فِي شَتْمِهِمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَا التَّحْدِيدًا

(١١)

وقال أيضا^(١) يهجو آل حيدرة :

- ١- يَا آلَ حَيْدَرَةَ الْمُعَفَّرِ خُدُّهُمْ عَبْدُ الْمَسِيحِ عَلَى اسْمِ عَبْدِ مَنْأَفٍ
٢- تَرْبَا الْكِلَابَ بَأَنَّ يَكُونَ أَبَا لَهَا وَبَرِينَ عَارًا شِدَّةَ الْأَقْرَافِ
٣- لَا تَجْمَعُوا لُعَّةَ النَّبِيطِ وَتَبْهَكُم وَأَصُولَكُمْ وَأَسَامِي الْأَشْرَافِ

(١٢)

وكتب إليه الضبي^(٢) الشاعر الضريب وهو في الحبس^(٣) :

- أَطْلَلْتُ يَا أَيُّهَا الشَّقِيُّ دَمَكَ لَا رَحِمَ اللَّهُ رُوحَ مَنْ رَحِمَكَ^(٤)
أَقْسَمْتُ لَوْ أَقْسَمَ الْأَمِيرُ عَلَى قَتْلِكَ قَبْلَ الْعِشَاءِ^(٥) مَا ظَلَمَكَ

فأجابه المتنبي :

- ١- إِيهَا أَتَاكَ الْحِمَامُ فَاخْتَرَمَكَ غَيْرَ سَفِيهِ عَلَيْكَ مَنْ شَتَمَكَ
٢- هَمُّكَ فِي أَمْرٍ تَقْلُبُ فِي عَيْنِ دَوَاةٍ لِصُلْبِهِ^(٦) قَلَمَكَ
٣- وَهَيْتَنِي فِي انْتِصَاءٍ ذِي شُطْبٍ أَقْدُ بَوْمًا بِحَدِّهِ^(٧) أَدَمَكَ

(١) زيادات الديوان ٥٣٢ والواضح ٧.

(٢) موت الترجمة له في الزيادات.

(٣) زيادات الديوان ٥٣٤ الواضح ٧ بنيه لطلب الابن العديم ٢٧٠.

(٤) الواضح : « بالذيان الذي ملأت فلك ».

(٥) ابن العديم : « قبل العشاء » ويروى « قبل العشاء ».

(٦) ابن العديم والواضح : « من صلبه ».

(٧) زيادات الديوان : أقْد منه بحده ».

٤ - فَأَخْسَأَ كُلِّيًّا وَاقْعُدْ عَلَى ذَنْبٍ وَاطْلُ بِمَا بَيْنَ إِلَيْكَ ^(١) فَك

(١٣)

ومن شعر المتنبي مما ليس في ديوانه بل رواه الشيخ تاج الدين الكندي بسند صحيح متصل به بيتان وهما ^(٢) .

- ١ - أَبْعَيْنِ مُفْتَقِرَ إِلَيْكَ نَظَرَتْنِي فَأَهْتَنِي وَقَذَفْتَنِي مِنْ حَالَتِي
٢ - لَسْتُ الْمَلُومَ أَنَا الْمَلُومُ ؛ لِأَنِّي أَنْزَلْتُ آمَالِي بِغَيْرِ الْخَالِقِ

(١٤)

وله في سيف الدولة . وكان قد أمر بخيمة فصنعت له . فلما فرغ منها نصبا لينظر إليها . وكان على الرحيل إلى العدو . فهب ريح شديدة فسقطت . فتشاءم بذلك ودخل الدار واحتجب عن الناس . فدخل عليه المتنبي بعد ثلاثة أيام . فأنشده حيث ^(٣) قال :

- ١ - يَاسِيفَ دَوْلَةِ دِينِ اللَّهِ دُمُ أَبْدَا وَعِشْ بِرَغَمِ الْأَعَادِي عَيْشَةً وَغَدَا
٢ - هَلْ أَذْهَلَ النَّاسَ إِلَّا خِيَمَةٌ سَقَطَتْ مِنْ الْمَكَارِمِ ^(٤) حَتَّى أَلْقَتْ الْعَمَدَا
٣ - خَرْتُ لَوَجْهِكَ نَحْوَ الْأَرْضِ سَاجِدَةً كَمَا يَخْرُ لَوَجْهِ اللَّهِ مَنْ سَجَدَا

(١) زيادات الديوان : « إليك » .

(٢) زيادات الواحدى ٨٥٥ والعرف الطيب ٦٤٥ ورواهما ابن شاعر في فوات الوفيات منسوبين إلى أبي الفرج الأصفهاني في الوزير الملهي ولكننا نرجح نسبهما للمتنبي .

(٣) ذيل الواحدى ٨٥٥ والعرف الطيب ٦٣٩ .

(٤) العرف : « من المهابة » .

(١٥)

وقيل للمتنبي : مالك لم تمدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال ^(١) :

- ١ - وَتَرَكْتُ مَدْحِي لِلْوَصِيِّ ^(٢) تَعَمُّدًا إِذْ كَانَ نُورًا مُسْتَطِيلًا شَامِلًا
٢ - وَإِذَا اسْتَقَلَّ الشَّيْءُ قَامَ بِذَاتِهِ وَكَذَا ضِيَاءُ الشَّمْسِ يَذْهَبُ بِاطِلَا ^(٣)

(١٦)

وللمتنبي وليس في ديوانه أيضا : يتغزل ^(٤) :

- ١ - وَحَبِيبُ أَخْفَوهُ مِنِّي نَهَارًا فَتَحَفَّى وَزَارَنِي فِي اسْتِثْنَامِ
٢ - زَارَنِي فِي الظَّلَامِ يَطْلُبُ سِرًّا فَافْتَضَحْنَا بِنُورِهِ فِي الظَّلَامِ

(١) ذيل الواحدى ٨٥٦ العرف الطيب ٦٣٩ .

(٢) المراد بالوصي : وصي الخلافة وهو علي بن أبي طالب عند الشيعة .

(٣) في العرف الطيب :

وَإِذَا اسْتَقَالَ الشَّيْءُ قَامَ بِغُسِّهِ وَصَفَاتُ ضَوْءِ الشَّمْسِ تَذْهَبُ بِاطِلَا

(٤) ذيل الواحدى ٨٥٦ وترجمة المتنبي لابن عساكر ٣١٦ - ٣١٧ . ملحقة بكتاب المتنبي

للأستاذ شاكر والعرف الطيب هامش ص ٦٥٢ .

وقد جاء في تاريخ ابن عساكر والصبح المنى : ٢٦٦ قال أبو عبد الله ياقوت الرومي : قيل : كان المتنبي يوما جالسا بواسط وعنده ابنه المحمد قائما وجاعة يقرءون عليه ، فدخل عليه بعض الناس فقال : أريد أن نميز لنا هذا البيت وهو :

زَارَنَا فِي الظَّلَامِ يَطْلُبُ سِرًّا فَافْتَضَحْنَا بِنُورِهِ فِي الضَّلَامِ

فرفع رأسه وقال : يا محمد ، هـ جاءك بالشال فاته باليمن هـ ومداده أن المعنى يحتمل الزيادة فأورما .

فقال أرتجلا !

فالتجأنا إلى حنادس شعر سترتنا عن أعين السُّوَامِ

(١٧)

قال عبد الله بن الحسن بن علي بن كوجك : قرأت قصيدة لأبي الطيب يرى
بها أبا بكر بن طنج الإخشيدى ويعزى ابنه أنوجور بمصر^(١) وليست في ديوانه
أولها^(٢) :

- ١ - هو الزمانُ مَنَنْتَ بالذى جَمَعَا في كلِّ يومٍ ترى من صَرَفِهِ بدعا
- ٢ - إن شِئتَ مَتَّ أَسْفَا أَوْ قَابَقِ مُضْطَرَا قَدْ حَلَّ مَا كُنْتَ تَخْشَاهُ وقد وقعا^(٣)
- ٣ - لَوْ كَانَ مُتَمَتِّعٌ تَغْنِيهِ مَنَعَتُهُ لم يصنع الدهرُ بالإخشيْدِ مَاصِنَا

قال وهي طويلة لم يحضرنى منها إلا هذه الأبيات

وجاء في (بدائع الزهور) لابن إلياس ١ / ١٧٨ :

وقد رثاه (أى رثا محمد بن طنج) أبو الطيب المتنبي بهذه الأبيات :

وذكر الأبيات الثلاثة السابقة ثم زاد الأبيات التالية :

- ٤ - ذاقَ الحَمَامُ فلم تَدْفَعِ عساكِرُهُ عنه القضاء ، ولا أغْنَاهُ ما جَمَا
- ٥ - لَوْ يَعْلَمُ اللُّهُدُ ما قد ضَمَّ مِنْ كَرَمٍ . ومن فَخَارٍ وَمِنْ نِمْاءٍ لا تَسْعَا
- ٦ - بالحدِّ طُلَّ إنْ فِيكَ الْبَحْرُ مُحْتَسِبَا والليثُ مُهْتَصِرَا والجُرْدُ مُحْتِمِصَا
- ٧ - يا يَوْمَهُ لِمَ تَخْصُ الفَجْعَ فيه لَقَدْ كُلُّ الْوَدَى ؛ برزُّ الإخشيْدِ قد فُجِعَا

(١٨)

ولما خلاص إلى العراق هجا كافوراً بقصائد كثيرة . وكان هجاه من قبل أيضاً
تلويحاً وتصريحاً منها ما هو مثبت في ديوانه ومنها ما لم يثبت فن ذلك هذه القصيدة
وهي توجد في بعض النسخ دون بعض^(٤) :

(١) قال ابن العديم في بنية الطلب : وذلك في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة وقد توفى الإخشيد سنة
٣٣٤هـ وقيل سنة ٣٣٥هـ . ولم أعرف من ذكر أن المتنبي جاء إلى مصر قبل اتصاله بسيف الدولة وكافور
الإخشيدى بعده ، غير ابن العديم والمقريزى في ترجمته للمتنبي ٣٥٠ وانظر الصبح النبى ١١٢ .

(٢) ذيل الواحدى ٨٥٦ بنية الطلب ٢٩٥/٢ العرف الطيب ٦٤٠ .

(٣) ذيل الواحدى «لأن يقعا» .

(٤) بنية الطلب : ٣٢٥/٢ من البيت رقم ٨ إلى آخر القطعة والصبح المنى ١٠٧ وذيل الواحدى

٨٥٧ والعرف الطيب ٦٥٠ .

- ١ - قَطَعْتُ بِسِرِّي كُلَّ يَهْمَاءٍ مُفَرِّعٍ
- ٢ - وَتَلَمْتُ سَفَى فِي رُغُوسٍ وَأَذْرَعٍ
- ٣ - وَصِيرْتُ رَأْيِي بَعْدَ عَزَمِي رَائِدِي
- ٤ - وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا أَخَافُ اغْتِيَالَهُ
- ٥ - وَفَارَقْتُ مِصْرًا وَالْأَسْيُودَ عَيْنَهُ
- ٦ - أَلَمْ تَفْهَمْ الْخُشْيَ مَقَالِي وَأَتْنِي
- ٧ - وَلَا أَرْعَوِي إِلَّا إِلَى مَنْ يُوَدُّ
- ٨ - أَبَا التَّنِ كَمْ قَيْدَتْنِي بِمَوَاعِدِ
- ٩ - وَقَدَّرْتَ مِنْ فَرْطِ الْجَهَالَةِ أَتْنِي
- ١٠ - أَقِيمُ عَلَى عَبْدٍ خَصِيٍّ مُنَافِقِ
- ١١ - وَأَتْرُكُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْمَلِكِ الرُّضَى
- ١٢ - فَتَنِي بَحْرُهُ عَذْبٌ ، وَمَقْصِدُهُ غَنَى
- ١٣ - تَطْلُ إِذَا مَا جِئْتَهُ الدَّهْرُ آمِنًا
- وَجِئْتُ بِخَيْلِي كُلِّ صَرْمَاءٍ بَلْقِعٍ
- وَحَطَمْتُ رُمْحِي فِي نُحُورِ وَأَضْلَعِ
- وَحَلَفْتُ آرَاءَ تَوَالَتْ بِمَسْمَعِي
- وَلَا طَمِعْتُ نَفْسِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ
- حِذَارُ مَسِيرِي تَسْتَهْلُ بِأَذْمَعِ
- أَفَارِقُ مَنْ أَقْلَى بِقَلْبٍ مُشْبِعِ
- وَلَا يَطْبِينِي مَنَزَلٌ غَيْرُ مُرْعِ
- مَخَافَةَ نَظْمِ لِلْفُؤَادِ مُرُوعِ (١)
- أُقِيمُ عَلَى كِذْبٍ رَصِيفٍ مُضْعِ
- لِثِمٍ رَدِيءِ الْفِعْلِ لِلْجُودِ مُدْعِي
- كَرِيمَ الْمَحْيَا أَرْوَعًا وَابْنَ أَرْوَعِ
- وَمَرْتَعُ مَرْعَى جُودِهِ خَيْرُ مَرْتَعِ
- بَخِيرَ مَكَانٍ بَلْ بِأَشْرَفِ مَوْضِعِ

(١٩)

وقال يهجو كالفوراً (٢) :

- ١ - أَفَيْقًا خُمَارُ الْهَمِّ نَغَضْنِي الْخَمْرَا
- ٢ - تَسُرُّ خَلِيلِي الْمَدَامَةُ وَالَّذِي
- ٣ - لَبَسْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَخْشَنَ مَلْبَسِ
- ٤ - وَفِي كُلِّ لَحْظٍ لِي وَمَسْمَعٍ نَعْمَةٍ
- وَسُكْرِي مِنَ الْأَيَّامِ جَنْنِي السُّكْرَا
- بِقَلْبِي يَأْبَى أَنْ أَسْرَ كَمَا سَرَا
- فَمَرَّقَنِي نَابَا وَمَرَّقَنِي ظُفْرَا
- يُلَاحِظُنِي شَرًّا وَيُوسِعُنِي (٣) هُجْرَا

(١) من هنا بدأ في بغية الطلب .

(٢) الصبح المنى ١٠٤ . ذيل الواحدى ٨٥٨ . العرف الطيب ٦٤٦ .

(٣) العرف : « ويسمى » .

- ٥ - سَدِكتُ بِصَرْفِ الدَّهْرِ طِفْلاً وَيَافِعاً
٦ - أُرِيدُ مِنَ الْأَيَّامِ مَا لَا يُرِيدُهُ
٧ - وَأَسْأَلُهَا مَا اسْتَحِقُّ قَضَاءَهُ
٨ - وَلِي كَيْدٌ^(١) مِنْ رَأْيِ هِمَّتِهَا النَّوَى
٩ - تَرُوقُ بَنَى الدُّنْيَا عَجَائِبُهَا وَلِي
١٠ - أَخُو هِمَمٍ رَحَالَةٌ لَا تَزَالُ بِي
١١ - وَمَنْ كَانَ عَزَمِي بَيْنَ جَنَبَيْهِ حَتَّى
١٢ - صَحِيتُ مُلُوكَ الْأَرْضِ مُغْتَبِطاً بِهِمْ
١٣ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ لِلْحَرِّ مَالِكاً
١٤ - وَمَضَرُّ لَعَمْرِي أَهْلُ كُلِّ عَجَبَةٍ
١٥ - يُعَدُّ إِذَا عُدَّ الْعَجَائِبُ أَوَّلاً
ومنها يذكر أمَّ كلثوم :

- ١٦ - فَيَا هِرْمَلَ الدُّنْيَا وَيَا عِبْرَةَ الْوَرَى
١٧ - نُؤْيَّةٌ لَمْ تَدْرِ أَنَّ بُنْيَهَا النَّوَى
١٨ - وَاسْتَخْدِمَ الْبَيْضَ الْكَوَاعِبَ كَالدَّمَى
١٩ - قَضَاءٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ أَرَادَهُ
٢٠ - وَلِلَّهِ آيَاتٌ وَلَيْسَتْ كَهَذِهِ
٢١ - لَعَمْرِي مَادَهْرٌ بِهِ أَنْتَ طَيْبٌ
٢٢ - وَأَكْثَرُ يَا كَافُورُ حِينَ تَلُوحُ لِي

(١) العرف : « ولي همة » .

(٢) العرف : « من حق » .

(٣) العرف : « بكرا » .

(٤) لم يذكر هذا البيت في العرف الطيب .

(٥) العرف : « فلانك » .

فَأَقْنَيْتُهُ عَزَمًا وَلَمْ يُفْنِنِي صَبْرًا
سِوَايَ وَلَا يَجْرِي بِخَاطِرِهِ فِكْرًا
وَمَا أَنَا مِمَّنْ رَأَى حَاجَتَهُ قَسْرًا
فَتَرَكْنِي مِنْ عَزَمِهَا الْمَرْكَبُ الْوَعْرَا
فَوَادُّ بِيضِ الْهِنْدِ لَا يَبْضُهَا مَغْرَى
نَوَى تَقْطَعُ الْبَيْدَاءَ أَوْ أَقْطَعُ الْعَمْرَا
وَعَجَلٌ طَوْلَ الْأَرْضِ فِي عَيْنِهِ شَبْرَا
وَفَارَقْتُهُمْ مَلَانَ مِنْ شَفَقٍ^(٢) صَدْرَا
أَيْتُ إِبَاءَ الْحَرِّ مُسْتَرْزَقًا حَرًّا
وَلَا مِثْلَ ذَا الْمَخْصِيْ أَعْجُوبَةٌ تُكْرَأُ^(٣)
كَمَا يُبْتَدَى فِي الْعَدِّ بِالْأَصَمِ الصُّغْرَى

وَيَا أَيُّهَا الْمَخْصِيْ مَنْ أَمْلَكَ الْبَطْرَا^(٤)
جِيءَ بَعْدَ اللَّهِ يُعْبَدُ فِي مِصْرَا
وَرَوْمَ الْعِبْدَى وَالْغَطَارِقَةَ الْغُرَا
أَلَا رَبَّمَا كَانَتْ إِرَادَتُهُ شَرًّا
أُظْلِكُ^(٥) يَا كَافُورُ آيَتُهُ الْكِبْرَى
أَيَحْسِنُنِي ذَا الدَّهْرِ أَحْسَبُهُ دَهْرَا
فَفَارَقْتُ مَذْ فَارَقْتُكَ الشَّرَّ وَالْكَفْرَا

- ٢٣- عَثَرْتُ بِسِرِّي نَحْوَ مِصْرَ فَلَا لَمَّا
 ٢٤- وَفَارَقْتُ خَيْرَ النَّاسِ قَاصِدَ شَرِّهِمْ
 ٢٥- فَعَاقَبَنِي الْمَخْصِيُّ بِالْقَدْرِ جَازِيًا
 ٢٦- وَمَا كُنْتُ إِلَّا قَائِلٌ ^(١) الرَّأْيِ لَمْ أَعِنْ
 ٢٧- وَقَدْ أَرَى ^(٢) الْخُزَيْرُ أَنِّي مَدَحْتُهُ
 ٢٨- جَسَرْتُ ^(٣) عَلَى ذَهَابِ مِصْرَ فَفَتَّهَا
 ٢٩- سَاجِلِبَهَا أَشْبَاهَ مَا حَمَلَتْهُ مِنْ
 ٣٠- وَأَطْلِعُ بَيْضًا كَالشُّمُوسِ مُطْلَةً
 ٣١- فَإِنْ بَلَغَتْ نَفْسِي الْمَنَا فَبِعِزِّهَا
- بِهَا وَلَمَّا بِالسَّيْرِ عَنْهَا وَلَا عَثَرًا
 وَأَكْرَمَهُمْ طَرًّا لَأَنْذَلِيهِمْ ^(١) طَرًّا
 لِأَنَّ رَحِيلَ كَانَ عَنْ حَلَبٍ غَدْرًا
 بِحَزْمٍ وَلَا اسْتَصْحَبْتُ فِي وَجْهَتِي حِجْرًا
 وَلَوْ عَلِمُوا قَدْ كَانَ يُهْجَى بِمَا يُطْرَا
 وَلَمْ يَكُنِ الذَّهَابُ إِلَّا مَنْ اسْتَجَرَا
 أَسْنِيَّتَهَا جُرْدًا مُقْطَلَةً غَيْرَا
 إِذَا طَلَعَتْ بَيْضًا وَإِنْ غَرَبَتْ حُمْرَا
 وَلَا فَقَدْ أَبْلَغْتُ فِي حِرْصِهَا غَدْرَا

(٢٠)

وقال وقد كثرت الأمطار بآمد ^(٥) :

- ١ - آامِدْ هَلْ أَلَمَّ بِكَ النَّهَارُ قَدِيمًا أَوْ أُثِيرَ بِكَ الْقَبَارُ
 ٢ - إِذَا مَا الْأَرْضُ كَانَتْ فِيكَ مَاءً فَأَيْنَ بِهَا لِعِرْقَاكِ الْقَرَارُ
 ٣ - تَغَضَّبَتِ الشُّمُوسُ بِهَا عَلَيْنَا وَمَاجَتْ فَوْقَ أَرْوَسِنَا الْبَحَارُ
 ٤ - حَنِينَ الْبُخْتِ وَدَعَهَا حَجِيجُ كَانَ خِيَامَنَا لَهُمْ جِمَارُ
 ٥ - فَلَا ^(٦) حَيًّا إِلَّا لَهُ دِيَارَ بَكْرِ وَلَا رَوَتْ ^(٧) مَزَارِعَهَا الْقِطَارُ

(١) العرف : « لَأَلْهَمَهُم » .

(٢) قائل الرأي : أى ضعيف الرأي وفى ذيل الواحدى « قاتل الرأي » .

(٣) ذيل الواحدى : « وقدرى الخنزير » .

(٤) ذيل الواحدى : « حزمت » .

(٥) ذيل الواحدى ٨٥٩ العرف الطب ٦٣٧ .

(٦) ذيل الواحدى : « ولا حيا ... ولا روى » .

- ٦ - بِلَادُ لَا سَمِيعٍ مَنْ رَعَاهَا وَلَا حَسَنُ بَاهِلِيهَا الْيَسَارُ
٧ - إِذَا لَيْسَ الدُّرُوعُ لِيَوْمِ بُوْسٍ فَأَحْسَنُ مَا لَيْسَتْ بِهَا الْفِرَارُ^(١)

(٢١)

قال ابن عساكر : وقرأت في بعض الكتب أنه لما خرج المتنبي بأرض سلمية من عمل حمص في بني عدى الكلبيين ، قبض عليه ابن علي الهاشمي في ضيعة له يقال لها «كوتكين» وأمر النجار فجعل في رجله قُرْمَةً ، وفي عنقه ، من خشب الصَّفَصَاف^(٢) .

- ١ - زَعَمَ الْمُقِيمُ بِكَوْتَكِينَ بَانَهُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ
٢ - فَأَجَبْتُهُ : مُذْ صِرْتُ مِنْ أَبْنَائِهِمْ صَارَتْ قِيُودُهُمْ مِنَ الصَّفَصَافِ

(٢٢)

ولما أن صار معتقلاً في الحبس كتب إلى الوالي^(٣) :

- ١ - يَدَيَّ أَيُّهَا الْأَمِيرُ الْأَرِيبُ لَا لِسِيءٍ إِلَّا لِأَنِّي غَرِيبُ
٢ - أَوْ لِلْأُمِّ لَهَا إِذَا ذَكَرْتَنِي دَمٌ قَلْبٍ بَدَّ مَعِ عَيْنٍ سَكُوبُ^(٤)
٣ - إِنْ أَكُنْ قَبْلَ أَنْ رَأَيْتَكَ أَخْطَا تَ فَإِنِّي عَلَى يَدَيْكَ أَتُوبُ
٤ - عَائِبُ عَائِنِي لَدَيْكَ وَمِنْهُ خُلِقْتُ فِي ذَوَى الْعُيُوبِ الْعُيُوبُ

(١) ذيل الواحدي : « الفار » .

(٢) تاريخ ابن عساكر ٣١٨/٢ من المتنبي والصبح المنى ٥٩ وذيل الواحدى ٨٥٧ والعرف الطيب

(٣) المرجع السابقة .

(٤) العرف : « دم قلب في دمع عين يذوب » .

(٢٣)

وحكى الصفدى فى شرح لامية المعجم أن ابن المستكفى اجتمع بالمتنبي فى مصر
وروى عنه قوله [يتغزل] ^(١) :

- ١ - لا عَبْتُ بِالْحَاتِمِ إِنْسَانُهُ كَمَثَلِ بَدْرِ فِي الدُّجَى النَّاجِمِ
- ٢ - وَكُلَّمَا حَاوَلْتُ أَخَذِي لَهُ مِنْ الْبَنَانِ الْمُبْرَفِ النَّاعِمِ
- ٣ - أَلْقَيْتُهُ فِي فِيهَا فَقُلْتُ انظُرُوا قَدْ أَخَفَّتِ الْخَاتِمَ فِي الْحَاتِمِ

(٢٤)

وقال أبو بكر الشيباني : حضرتُ عند أبي الطيب وقد أنشده بعض
الحاضرين ^(٢) :

- فَلَوْ أَنَّ ذَا شَوْقِي يَطِيرُ صَبَابَةً إِلَى حَيْثُ يَهْوَاهُ لَكُنْتُ أَنَا ذَاكَ
وسأله إجازته فقال :
- ١ - مِنَ الشَّوْقِ وَالْوَجْدِ الْمُبْرَحِ أَتْنِي يُمَثِّلُ لِي مِنْ بَعْدِ لُقْيَاكَ لُقْبَاكَ
 - ٢ - سَأَسْأَلُو لَدَيْكَ الْعَيْشَ بَعْدَكَ دَائِمًا وَأَتَى حَيَاةَ النَّفْسِ مِنْ قَبْلِ أَنْسَاكَ

(٢٥)

وله فى عبد العزيز الخزاعى قبل رحيله من مصر ^(٣) :

- ١ - كَيْفَ مَرَّ بِالْفُسْطَاطِ عَيْشِي فَقَدْ حَلَا بَعْدَ الْعَزِيزِ الْمَاجِدِ الطَّرْقَيْنِ
- ٢ - فَنَى زَانَ قَيْسًا بَلْ مَعْدًا فَقَالَهُ وَمَا كُلُّ سَادَاتِ الشُّعُوبِ بِزَيْنِ
- ٣ - تَنَاولَ وَدَى مِنْ بَعِيدٍ فَنَالَهُ جَرَى سَابِقًا فِي الْمَجْدِ لَيْسَ بِرَيْنِ

(١) العرف الطيب ٦٤٠ .

(٢) العرف الطيب ٦٤٠ .

(٣) ذكرى أبي الطيب المتنبي ١٣٦ العرف الطيب ٦٤١ .

(٢٦)

وقال بهجو الضبي الشاعر^(١) :

- ١ - أَيُّ شِعْرِي نَظَرْتُ فِيهِ لِصَبٍّ أَوْحَدٍ مَالَهُ عَلَى الدَّهْرِ عَوْنُ
- ٢ - كُلُّ بَيْتٍ يَجِيءُ يَبْرُزُ فِيهِ لَكَ مِنْ جَوْهَرِ الْفَصَاحَةِ لَوْنُ
- ٣ - يَا لَكَ الْوَيْلُ لَيْسَ يَعْجُزُ مُوسَى رَجُلٌ حَشَوُ جُلْدِهِ فِرْعَوْنُ
- ٤ - أَنَا فِي عَيْنِكَ الظَّلَامُ كَمَا أَنَّ بَيَاضَ النَّهَارِ عِنْدَكَ جَوْنُ

(٢٧)

وله في بستان المنية بمصر قبل رحيله وقد وقعت حيطانه من السيل^(٢) :

- ١ - ذِي الْأَرْضِ عَمَّا أَتَاهَا الْأَمْسَ غَانِيَةٌ وَغَيْرَهَا كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى الْمَطَرِ
- ٢ - شَقَّ النَّبَاتَ عَنِ الْبُسْتَانِ رَيْقُهُ مُحْيِيًا جَارَهُ الْمِيدَانَ بِالشُّبْحِ
- ٣ - كَأَنَّمَا مَطَرْتُ فِيهِ صَوَالِجُهُ تُطْرَحُ السُّدْرَ فِيهِ مَوْضِعَ الْأَكْرِ

(٢٨)

وله في معاذ الصيداني^(٣) :

- ١ - مُعَاذُ مَلَاذُ لِسَرَوَائِهِ وَلَا جَارَ أَكْرَمُ مِنْ جَارِهِ
- ٢ - كَانَ الْحَطِيمَ عَلَى بَابِهِ وَزَمَزَمَ وَالْبَيْتَ فِي دَارِهِ
- ٣ - وَكَمْ مِنْ حَرِيقٍ أَتَى مَرَّةً فَلَمْ يَعْمَلِ الْمَاءُ فِي نَارِهِ

(١) العرف الطيب ٦٤١ .

(٢) العرف الطيب ٦٤٤ .

(٣) العرف الطيب ٦٤٤ .

(٢٩)

وله فيه يعاتبه ^(١) :

- ١ - أَفَاعِلُ بِي فِعَالِ الْمُوكِسِ الرَّارِي وَنَحْنُ نُسْأَلُ فِيمَا كَانَ مِنْ عَارِ
 ٢ - قُلْ لِي بِحُرْمَةٍ مَنْ ضَبَعَتْ حُرْمَتَهُ أَكَانَ قَدْرَكَ ذَا أَمْ كَانَ مِقْدَارِي؟
 ٣ - لَا عِشْتُ إِنْ رَحِمْتَ نَفْسِي وَلَا رَكِبْتُ رَجُلٌ سَعَيْتُ بِهَا فِي مِثْلِ دِينَارِ
 ٤ - وَلَيْكَ اللَّهُ لِمَ صَيَّرْتَنِي مَثَلًا كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

(٣٠)

وكتب إلى علي بن أحمد المافرائي في حاجة كانت له بالرملة قال ^(٢) :

- ١ - إِنِّي سَأَلْتُكَ بِالَّذِي زَانَ الْإِمَامَةَ بِالْوَصِيِّ
 ٢ - وَأَبَانَ فِي يَوْمِ الْقَنَدِيدِ بِرِ لِكُلِّ جَبَّارٍ عَوِيَّ
 ٣ - فَضَّلَ الْإِمَامَ عَلَيْهِمُ بَوْلَايَةِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ
 ٤ - إِلَّا قَصَدْتَ لِحَاجَتِي وَأَعَنْتَ عَبْدَكَ يَا عَلِيَّ

(٣١)

وكان من نباهته أن تطلع الشعراء إلى شعره مند صباه . وقد ادعى بعضهم قصيدته :

جللا كما بي فليك التبريح أغذاء. ذا الرشأ الأغن الشيخ ؟

(١) المعروف بالطيب ٦٤٤ .

(٢) ابن العديم ملحق بالتنبيه ٢٩٦/٢ .

فأخذ أبو الطيب الدواة وكتب لوقته قطعة لم يجر أن تروى عنه وأوها^(١) :

- ١ - لِمَ لَا يُغَاثُ الشَّعْرُ وَهُوَ يَصِيحُ وَيَرَى مَنَارُ الْحَقِّ وَهُوَ يُلُوحُ
- ٢ - بِأَعْصَبَةٍ مَخْلُوقَةٍ مِنْ ظُلْمَةٍ ضُمُّوا جَوَانِبَكُمْ فَإِنِّي يُوحُ^(٢)

(٣٢)

قال ابن العديم : ونقلت من هذا المجموع (مجموع صالح بن إبراهيم بن
رشد بن) بخطه . ذكر لي أبو العباس بن الحوت الوراق - رحمه الله - أن أبا الطيب
المتنبي أنشده لنفسه هذين البيتين^(٣) :

- ١ - تَصَاحَكَ مِنَّا دَهْرُنَا لِغَتَابِنَا وَعَلَّمْنَا التَّمْوِيَةَ لَوْ نَتَعَلَّمُ
- ٢ - شَرِيفُ زُغَاوِيٍّ^(٤) ، وَزَانٍ مُذَكَّرٌ وَأَعْمَشُ كَحَالٍ ، وَأَعْمَى مُنْجَمُ

• • •

وقد وجد له مرويات أخر منها مالا يستحسن إثباته هنا . ومنها ما ليس في ذكره
إجداء . على أن الكثير من ذلك ليس من جيد شعره . ولئن طلب المزيد أن يرجع
إلى كتاب الأستاذ عبد العزيز الميمنى الراجكوفى .
لأن الحى مولع بأثار من ذهب حريص على التنقيب عنها وتخليدها على تراخى
الزمن .

اللهم إن أخطأت فالحير أردت ، وإن أصبت فلك الحمد .

(١) ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام ٢٥٣ .

(٢) يوح : الشمس .

(٣) بغية الطلب ملحق بالمتنبي ٢٩٩/٢ .

(٤) زغاوى : بفتح الزاى وضما منسوب إلى زعاوة . وهى قبيلة من السودان . فلذلك تعجب

الفهارس الفنية للكتاب

- ١ - الآيات القرآنية.
- ٢ - الأحاديث النبوية.
- ٣ - القصائد والمقطعات، كما وردت في ترتيب الشارح، مع ذكر مناسباتها.
- ٤ - زيادات من شعر المتنبي، لم ترد في الشرح. (مرتبة أبجديا)
- ٥ - القصائد والمقطعات، مرتبة حسب: الأجزاء، والصفحات والقوافي.
- ٦ - أبيات الشواهد التي وردت في الشرح.
- ٧ - الأبيات التي شرح الشاعر (المتنبي) بعض معانيها.
- ٨ - أنصاف الأبيات.
- ٩ - الأمثال، والأقوال المأثورة.
- ١٠ - اللغة (وهي الكلمات التي شرحها المعري لبيان معانيها)
- ١١ - فوائد في (النحو) و (العروض) و (البلاغة).
- ١٢ - الأعلام.
- ١٣ - الأمم، والتقبائل، والجماعات، والشعوب، والأرهاب.
- ١٤ - الأماكن، والبلدان، والبقاع، والبحار، والأنهار.
- ١٥ - الكتب التي وردت في الشرح.
- ١٦ - مراجع التحقيق.

١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	رقم السورة والسورة	الجزء والصفحة
	٢ - سورة البقرة	
١٠٢	﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾.	٢٢٥/٤
١٧٩	﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾.	٢٤٦/٤
٢٦٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾.	٢٦/١
٢٧٤	﴿الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾.	٢٨١/٣
	٣ - سورة آل عمران	
١٣	﴿يُرْزَنُ لَهُمْ مِثْلُهُمْ رَأَى الْعَيْنُ﴾.	١٥٠٩/٣
١٢٣	﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَنِي كَلْبَةَ﴾.	٦٠٧/٣
١٥٣	﴿لَكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾.	٥٧٦/٣
١٦٩	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾.	٢٠٤/١
	٤ - سورة النساء	
٣	﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾. (وانظر أيضا المائدة ٦/٥)	٥٣/٢
٧٥	﴿مَنْ هَذِهِ الْقَرْيَةُ الظَّالِمُ أَهْلِهَا﴾.	١٥/١
٧٨	﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾.	٣٩/٣
٧٩	﴿وَكُفَىٰ بِآلِهِ شَهِيدًا﴾. (وانظر أيضا: الفتح ٢٨/٤٨)	١١/١ ١٧/٤
٩٧	﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجَرُوا فِيهَا﴾.	١٢٩/٢

رقم الآية	رقم السورة والسورة	الجزء والصفحة
	٥ - سورة المائدة	
٣	﴿وَكُنِينَا عَلَيْهِمْ فِيهَا﴾.	٢٠٣/٢
٦	﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾.	٥٣/٢
١٠٩	﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ﴾.	
١١٨	﴿إِنْ تَعَذَّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.	٧٤/١
	٦ - سورة الأنعام	
٨٦	﴿وَجَاعَلَ اللَّيْلُ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾.	٣٧٤/٤
	٧ - سورة الأعراف	
٤٤	﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾.	١٦٧/٢
٨٨	﴿أَوْ لَتَعْدَنَّ فِي مَلَّتَنَا﴾.	٦٠٢/٣
١٤٣	﴿وَحَزَّ مُوسَى صَعْقًا﴾.	٢٥٧/١
١٥٥	﴿أَتَاهَلَكْنَا بِمَا فَعَلَ السَّفَهَاءُ مِنَّا﴾.	٤١٤/٣
	٨ - سورة الأنفال	
٢٥	﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾.	٤١٤/٣
	٩ - سورة التوبة	
٩٢	﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾.	
	١٠ - سورة يونس	
٢٢	﴿حَقٌّ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ﴾.	٢٠٥/٣

رقم الآية	رقم السورة والسورة	الجزء والصفحة
٩٨	١١ - سورة هود	٨٨/٣
	﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ﴾.	
٤	١٢ - سورة يوسف	٦٦/٢ و ١٩٥/٣، ٥٠٣
٣١	﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتَهُمْ لى سَاجِدِينَ﴾.	٢٢٨/١
٤٣	﴿فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَمْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾.	٢٦٦/١ و ٢٠/٢، ١١٨
	﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾.	١٢٠/٣ و
٦٥	﴿بِضَاعَتِنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا﴾.	٤٨٩/٣
٨٠	﴿فَلَنْ أُنْزِلَ الْأَرْضُ﴾.	٣٣٥/٢
٨٢	﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ﴾.	٢٠٣/٣
٩٨	١٦ - سورة النحل	٣٤٧/١
	﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾.	
٨٤	١٧ - سورة الإسراء	٤٧٠/٢
	﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾.	
١٢	١٩ - سورة مريم	
٢٩	﴿وَأَنبِئْهُمْ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾.	
	﴿قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾.	
١٨	٢٠ - سورة طه	٢٠٣/٣
	﴿وَلَىٰ فِيهَا مَآرِبٌ أُخْرَى﴾.	
٩٧	﴿لَا مَسَاسَ﴾.	٣٧٠/١

رقم الآية	رقم السورة والسورة	الجزء والصفحة
	٢١ - سورة الأنبياء	
٢٣	﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُنْشَأُونَ﴾.	٤٧٦/٣
٢٣	﴿كُلُّ فِي قَلْبِكَ يَسْمُحُونَ﴾.	١٩٥/٣
٢٧	﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ﴾.	٥٢٣/٢
٤٧	﴿وَكُنْى بِنَا حَاسِبِينَ﴾.	١٧/٤
	٢٢ - سورة الحج	
٢	﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ﴾.	١٤٠/٤
٤٦	﴿فَإِنَّمَا لَا تَحْمَى الْأَبْصَارُ﴾.	٢٥٢، ٩٩/٣
	٢٥ - سورة الفرقان	
٣١	﴿وَكُنْى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾.	١٢/١
٤٤	﴿إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْصَارِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾.	٢٩٦/٢
	٢٧ - سورة النمل	
٧٢	﴿عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ رَدْفَ لَكُمْ﴾.	٤٥٣، ٢٩/٣
٨٨	﴿خَنَعَ اللَّهُ الَّذِي اتَّقَىٰ كُلَّ شَيْءٍ﴾.	١٠/١
	٣٤ - سورة سبأ	
٣١	﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾.	١٩٨/٣
	٣٥ - سورة فاطر	
٤٣	﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾.	٣٧٣/٣
٤٥	﴿مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾.	١٣٦/٢

رقم الآية	رقم السورة والسورة	الجزء والصفحة
٣٠	٣٦ - سورة يس ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ﴾.	١٦٢/٢
٧	٣٧ - سورة الصافات ﴿شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾.	٥١١/٢
١٤٧	﴿أَوْ يَزِيدُونَ﴾.	٢٨٩/٣
٢٤	٣٨ - سورة ص ﴿بِسْوَائِ نَجَّيْتِكَ﴾.	٢٥٩/٢
١٠	٣٩ - سورة الزمر ﴿وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ﴾.	١٢٩/٢
٤٩	٤١ - سورة فصلت ﴿لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ﴾.	٢٥٩/٢
٤٠	٤٢ - سورة الشورى ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾.	٦٠٢/٣
٧١	٤٣ - سورة الزخرف ﴿وَفِيهَا مَا تَتَّبِعِ الْإِنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾.	٧٨/٣
٢٩	٤٤ - سورة الدخان ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾.	١٨٨/٤

رقم الآية	رقم السورة والعمود	الجزء والصفحة
٤٧ - سورة محمد		
٤	﴿فَضْرَبَ الرَّقَابَ﴾.	٣٤/٣
٣٠	﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾.	٢٤٥/٢
٤٨ - سورة الفتح		
٢٨	﴿وَكُفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾.	١١١/١ و ١٧/٤
٢٩	﴿سَيَأْتِيهِمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾.	١٣١/٢
٥٢ - سورة النجم		
٥٠	﴿عَادًا الْأُولَى﴾.	٧٠/١
٥٦ - سورة الواقعة		
٦٥	﴿فَقُلْتُمْ تَنكَهُونُ﴾. ١٤/١	
٩٠	﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَّكَ﴾.	٦٠/١
٥٧ - سورة الحديد		
٢٣	﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾.	٢٩٤/٢ و ٥٧٦/٣
٦٣ - سورة المنافقون		
٤	﴿يُخْسِبُونَ كُلَّ صِدْقٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْمُنَافِقُونَ﴾.	١٩٦/١
٦٦ - سورة التحريم		
٤	﴿فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا﴾.	٩٧/٤

الجزء والصفحة	رقم السورة والسورة	رقم الآية
٣٣٩/٢	٦٧ - سورة الملك ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾.	٥
١٦١/٢	٦٨ - سورة القلم ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾	١٤
٧٩/٢، ٣١٧، ١٩/١	٧٣ - سورة المزمل ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾.	١٧
٥٤٠/٣	٨٠ - سورة عبس ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ أَمْرٌ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾.	٣٧
٢٠٤/٢	٨٢ - سورة الأنفطار ﴿خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ﴾.	٧
٩٣/٣	﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ﴾.	١٩
٣٧/١	٨٤ - سورة المطففين ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾.	٢٤
٣٥/٢ و ٢٦٩/١	١١٢ - سورة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.	١

٢ - فهرس الأحاديث النبوية

الجزء والصفحة	الحديث
	(أ)
١٤٩/٤	«أصحابي كالنجوم».
٢٨٥/٢	«إِنَّ مِنَ الْيَافِئِ لِسِحْرًا»
٢٣٣/٢	«إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمًا».
٢٦٧/٣	(ت)
	«التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ».
	(ج)
٨٨/١ و ٤١٣/٤	«جِيلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا».
	(س)
٣٥٢/٣	«السَّاعَى لغيرِ رِشْدَةٍ».
	(ف)
٣٥٠/٣	«فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي»
	(ل)
٢٠٩/٤	«لَا تُضْرِبُوا إِمَاءَكُمْ يَكْسِرُ إِنَائَكُمْ؛ فَإِنْ هِيَ أَجْلَا كَأَجْلِكُمْ».
	(هـ)
٦٩/١	«مَنْ عَشِقَ وَعَفَّ مَاتَ وَهُوَ شَهِيدٌ».
٢٢/١	«الْمُنْتَبِلُ رَاكِبٌ».
	(هـ)
٢٤٨/٢	«هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ».
	(ي)
٣٣٤/١	«الْيَمِينُ الصُّمُوسُ تَدْعُ الدِّيَارَ بِالْقَمْعِ».

٣ - القوائد والمقطعات كما وردت في ترتيب الفناج، مع ذكر مناسباتها

رقم القصيدة	رقم الجزء والصفاة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
١	٩/١	أهل الموى أنسا بدم النوى بدهى وفرق المجر بين الجبن والوسن	٣	أول شعر قاله في صباه منتزلاً.
٢	١٢/١	أصلا بدار سبائك أغيمها أبدا ما بان عنك خردها	٤٢	يلج محمد بن عبيد الله الموى.
٣	٣٨/١	لا تحسن النوفرة حق ترى منشورة العفرين يوم القتال	٢	وقبل له وهو في المكيب؛ ما أحسن هذه النوفرة؟ تقال أرجالاً.
٤	٤٠/١	مهي قبلى سالذاكم انعمل بريتا من الجرحى سلها من القتل	٢	وقال ينزل في صباه.
٥	٤٥/١	كنى أراكي فذلك لوزيك ألوسا هم أقام صل لواء أنجسا	٢٠	يلج إنساناً وأراد أن يستكشفه عن مذهبه.
٦	٥٤/١	إلى أى حين أنت فى ذى همم وصق من فى شقوة مال كم	٣	فى الحاسة.

رقم القصيدة	رقم الجزء والصفحة	مطلع القصيدة	عدد آياتها	موضوع القصيدة
٧	٥٩/١	أحيا وأيسر - ما قاسيت ما قتلا والذين جار على ضمى كم قتيل كما قتلت شهيداً	٢٦	قال يمدح سعيد بن عبد الله الكلابي.
٨	٦٩/١	ببياض السفل ورد لقد أصبح الجزد المستغير أسير النساء سريع قد تغل الناس كثرة الأمل وأتت بسالكمرسات في شغل أفصر ففلسفت بزاندي ودا ببلغ المدى وتجاوز أطية الوحش لولا طيبة الأئس لا عدوت بعد في الموى قص	٣٦	في الحماة، وفيها ما يقال من أبيات، أخذت دليلاً على تنبيهه.
٩	٨٣/١		٤	قال وقد مر في صباه برجلين قد قتلا جرذا وأبرزاه يعرجان الناس من كبره.
١٠	٨٥/١		٦	قال وقد أهدى إليه عبد الله بن خراسان هدية فيها سمك وسكر ولوز في عسل.
١١	٨٧/١		٥	ورد الطغورية إليه وكتب على جوانبها بالزعران.
١٢	٨٩/١		١٥	يمدح عبد الله بن خراسان رابته.
١٣	٩٦/١		٤	يودع صديقه عبد الرزاق بن أبي الفرج.
١٤	٩٩/١	وأنح لنا بعث السلاق أليّة لأعقلن بهذه الخرطوم	٢	حلف عليه صديق ليسرّ بكأساً بيده فأخذها وقال:

٤	يخرج سواراً الرمل.	٤	يقبضه قوم آذنوا بسموار	٩٩/١	١٥
٢٥	يلجح أبا المنصور شجاع بن محمد بن الرضا.	٢٥	أنفاه أسفار كثر ب عفار	١٠١/١	١٦
٢٠	يلجح على بن أحمد الخراساني.	٢٠	أرقى صل أرقى ومثل يأتق	١١٠/١	١٧
٩	يفتخر في صباه على لسان بعض التبرجذين وقد سأله ذلك.	٩	وحوى يزيد وعبرة وتَدعوا	١٢١/١	١٨
١٤	في الحامسة والفخر.	١٤	حشاشه نفس ودعت يوم ودعوا	١٢٤/١	١٩
٢١	في الحامسة والفخر.	٢١	لحلم أر أي الطاعين أشيع	١٢٦/١	٢٠
٧	قال وقد عدله أبو سعيد المخيرى في تركه لقائه الملوك في صباه.	٧	تعضاعة تعلم أنى النقى	١٤٢/١	٢١
٤	يهف ألم التوق والفرق أرجالا.	٤	الذى ادخرت لسروف الزمان	١٤٤/١	٢٢
٢	يفتخر أرجالا.	٢	ولا تخشياً خلفاً لما أبى قاتل	١٤٥/١	٢٣
٣	يحب إنساناً قال له: سلّمت عليك فلم ترد على السلام.	٣	صيف ألم بهرأسى غير عثيم	١٤٦/١	٢٤
			والسيف أحسن فعلا منه		
			أبى سعيد جنب الاعتبار		
			فرب راه خطلاً		
			شرقى إليك نقى اللبذ هجرى		
			فارقنى وأقام بين ضلوى		
			أرتقى		
			عجل أى عظيم		
			أنا عاتب لستم بكم		
			ستمعيتك لستم بكم		

رقم النصبة	رقم الجزء والصفحة	مطلع النصبة	عدد آياتها	موضوع النصبة
٢٥	١٤٧/١	إذا لم تجز ما يتر القفر قاعدا نعم وأطلب الشبه الذي يتر العمرا انصر بجمودك أنشاطا تركت بها في الشرق والغرب من عاداك مكبوتا حاشي الرقيب فضائته ضائره وغيض السمع فساجلت برادره عزيز أسي من دأوه الملقى البجل عياه به مات الميمون من قبل اليوم عهدكم فباين الوعد مهيئات ليس ليوم عهدكم عهد أهرون بطلول الثراء والتلف والسجن . والقميد يا أبا دلف أيا خدد الله ورد المجدود وقد قدود المسان القدود	١	في الحماصة. قال يستبطن عطاء محروحه. يخرج بعض أمراء حمص ولم يتشكرا أحدا. يخرج شجاع بن محمد بن عبد العزيز ابن الرضا المضاء الطائي المنجي. وقال أيضا يمدحه.
٢٦	١٤٧/١		٢	
٢٧	١٤٨/١		٣٤	
٢٨	١٦٢/١		٤٠	
٢٩	١٧٤/١		٤	
٣٠	١٨٨/١		٢٨	
٣١	١٩٠/١		٦	
٣٢	٢٠٠/١	أبا عبد الإله معاذ إني حقي عنك في الميما مقامي		وثنى به قوم إلى السلطان فاعتقله فكذب إليه يمدحه (وقتها ما يقال من آيات أخذت دليلا على تثبته .. وخروجه من السجن). أجاب معاذ الصيدواني وهو يمدحه على ثوره.

٣	قال لرجل يلقه عن قوم كلالا فيه.	٣٢	أنا صين السود المجهج	٢٠٢/١	٣٣
٤	سئل الشرب ففعل معاطاة الخراب على معاطاة الشرب وقال ارجالا.	٣٤	هيجتي كلالكم بالنيماج ألد من السام المنفيس وأحل من معاطاة الكوس	٢٠٣/١	٣٤
٢	يجيب بعض الكلايين وقد قال له: أنرب هذه الكأس سرورا بك.	٣٥	إذا ما شربت الخمر صرفا مهينا شربنا الذي من مثله شرب الكرم	٢٠٥/١	٣٥
٣	وقال ارجالا: طربه لصيل السيوف لا لفرع الكوس.	٣٦	لأحبي أن يعلقوا بالصافيات الأكويبا	٢٠٥/١	٣٦
٢	يصف مجلسا.	٣٧	أنا ترى ما أراه أيها الملك كأننا في سباه مالهنا جيهك	٢٠٦/١	٣٧
٢	يقتر شعر على أبي بكر الطائي وقد نام ساعة إنشاده.	٣٨	إن القوافي لم تتمك وانما عقتك حتى صرت مالا يوحد	٢٠٧/١	٣٨
٢	ينزل.	٣٩	كمت جيهك حتى منك تكومة عقتك حتى صرت مالا يوحد	٢٠٨/١	٣٩
٣	يلج ذرق بن محمد الطوسي.	٤٠	هذهى برزت لنا فوهيت رسيما ثم استوى فبك إسراى وإعلاق	٢٠٩/١	٤٠
٣	وقال يلج محمد بن ذرق أيضا.	٤١	ثم انصرفت وما شفت نيسا محمد بن ذرق ما ترى أحدا	٢٢٠/١	٤١
١٦	يلج عبيد الله بن يحيى البحرى.	٤٢	إذا فقدناك يعطى قول أن يمدا يكت ياربع حتى كدت أبكيكا وجئت بن ريمى في مفايكبا	٢٢١/١	٤٢

رقم التعبئة	رقم الجزء والصفحة	مطلع التعبئة	عدد آياتها	موضوع التعبئة
٤٣	٢٢٧/١	أريثك أم ماء الغمامة أم خير بقي سرود وهو في كبرى بحر ما الشرق مفتحة متى بدأ الكمد حق أكون بلا قلب ولا كبد جلاً كما بي فليك التبريح أغذاء ذا الرشا الأغن الشيخ إمساور أم قرن شمس هذا أم ليت غلب يقدم الأستاذا إني لأعلم واللبيب خبير أن الحياة وإن حوصت غرور غاشت أنامله وعن بهود بوغت مكابله وعن سمير ألاك إبراهيم بمعد محمد إلا حنيني دأسم وزفير لأني صروف الدهر فيه نغائب رأى دزاياء بوتر نطالب هو البين حتى ما تأق الحراق ويا قلب حتى أتيت عن تبارق	٢٠	يدبح عبيد الله بن يحيى البحرى أيضاً. وقال يدبح أبا عيادة ابن يحيى البحرى. وقال يدبح محمد مساور بن محمد الرومى. وقال يدبح محمد مساور بن محمد الرومى أيضاً. يبرئ محمد بن إسحاق التروخى. استزاده بنوعم البيت فقال ارجعلاً. وسأله بنوعم البيت أن ينفى الشاة عنهم فقال ارجعلاً. وقال أيضاً في نفى الشاة عنهم. يدبح الحسين بن إسحاق التروخى.
٤٤	٢٢٣/١		١٤	
٤٥	٢٣٨/١		٣٤	
٤٦	٢٥٠/١		١٧	
٤٧	٢٥٦/١		٢٠	
٤٨	٢٥٩/١		١٣	
٤٩	٢٦٣/١		٧	
٥٠	٢٦٥/١		١٠	
٥١	٢٦٩/١		٢٧	

عدد أبياتها	موضوع القصيدة	عدد أبياتها	مطلع القصيدة	رقم الجزء والصفحة	رقم القصيدة
٤٠	يُدح على بن منصور المجانيب ويعطف حبسه.	٤٠	بأي الثموس الجانيحات غواريا اللايسات من المطيرير جلايا نرى عطا بالصمد والبين أعظم وتتهم الواشين والسدسج منهم	٢١/٢	٦٢
٣٩	يُدح عمر بن سليمان ويذكر حسن بلائه وهو يقول اللداء بين الردم والعرب.	٣٩	أركائب الأخصاب إن الأدمسا تطس الحدود كما تطس اليربما أجارك يا أسد الفراديس مكرم فتسكن نفسي أم مهان فمسلم	٤٠/٢	٦٣
٣٧	يُدح عبد الواحد بن المباس بن أبي الأصبح الكاثب.	٣٧	جيلة المجر لي وهو الروصال نكسافي في السقم نكس الحلال أين أزيادك في الدجي الرقباه إذ حيث كمت من الظلام ضياه	٥٤/٢	٦٤
٥	يُخاطب الأسد وقد سمع زئيرها «بالفراديس».	٥	ومسنزل ليس لنا بمنزل ولا لغير العاديات المظل	٦٧/٢	٦٥
٣٧	يُدح عبد الرحمن بن المبارك الأنطاكي.	٣٧	قصائد بدر بن عمار أحلى نرى أم زنا جديدا	٦٨/٢	٦٦
٤٧	يُدح أبا علي هارون الأوراجي الكاثب.	٤٧	فصائد بدر بن عمار أحلى نرى أم زنا جديدا	٨٠/٢	٦٧
٥٦	يصف كلب صيد أرسل على غزال وليس منه صقر.	٥٦	فصائد بدر بن عمار أحلى نرى أم زنا جديدا	١٠٢/٢	٦٨
٢٠	يُدح بدر بن عمار وهو على حرب طبرية من قبل محمد بن رائق.	٢٠	فصائد بدر بن عمار أحلى نرى أم زنا جديدا	١١٧/٢	٦٩

٤٤	يحدثه وقد قصد إليه ففرق الموضع.	أبعد نأى المصلحة البغىل في البعد مالا تكلف الإبل بقائى شاء . ليس هم ارتعلا وحسن الصبر زورا لا الجبال إنما بطل بن عمار سحاب مطبل فيه ثواب وعقاب في الحق إن عزم المظلم رجلا مطر تزيد به الممدود عملا تبقى بهصور أم تنتهيها بكى وقل الذى صور وأنت له لكى أرى حلالا مطرا: حسنا عدائى أن أراك بها اجتلال المحب ما منع الكلام الألسنا والنك شوى عاشق ما أغنا أصبحت تأسر بالمحباب ظفوة مهمات لست على المحباب بقلو لم تر من نادى إلا كى لا لسوى ووك لى ذاكى عذات منادمة الأمير عوانلى فى شربها وكفت جواب السائل	١٢٤/٢ ١٤٠/٢ ١٥٦/٢ ١٦١/٢ ١٧٨/٢ ١٧٩/٢ ١٨١/٢ ١٩٧/٢- ١٩٨/٢ ١٩٩/٢	٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩
٤٦	يحدثه أيضا.			
٤٩	يحدثه وهو فى مجلس شراب وقد صفت الفاكهة والترجس. ارتجلا. يحدثه ويصف الأسد وقتال بئر إياه جيشه بإضافة الساحل إلى ولايته.			
٥	يحدثه وقد رأى خلق الولاية مطوية إلى جانب بئر.			
٤١	يحدثه ويعتذر عن تغلفه عنه لما سار إلى الساحل. أبو الطيب.			
٢	يغفر بتأديته الأمير ويحدثه.			

رقم القصيدة	رقم الجزء والصفيحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
٨٠	٢٠١/٢	يا أيها الملك الذي نمنّاه شركاؤه في ملكه لا مُلكه	٣	قال لبيد وقد تآب عن التراب ثم عاد إليه.
٨١	٢٠٧/٢	بيد فحق لو كان من سؤاله يوماً توفر حظه من ماله	٥	يذكره
٨٢	٢٠٤/٢	قد آتت بالمحاجة مقببة وعفت في الجلسة تطولها	٢	وبسأله محاجة فقصها فنهض وهو يقول شكر الله.
٨٣	٢٠٥/٢	يا بيدُ إنك والمبيت شجون من لم يكن لخاله نكوتين	٣	يذكر علو منزلة الأمير بيد لما سأله أن يجلس.
٨٤	٢٠٦/٢	فذلك الخيل وهي مسومات وبيض الهند وهي مجردات	٣	يلح بيد بن عمار
٨٥	٢٠٧/٢	مضي الليل والنفل الذي للآل يضي ورؤياك أهل في العيون من الفض	٣	يذكر نعم بيد عليه وقد سسر معه الليل كله.
٨٦	٢٠٨/٢	ألم تر أيها الملك المرحي صحايب ما رأيت من السحاب	٤	أقول بيد يلبي بالخطريخ فقال يدهمه قبل انصرافه من عنده والمطر يطل.
٨٧	٢١٠/٢	نال أنفى نلت منه حق فما تفتيح غلاية	٢	أخذ منه التراب في مجلس بيد فقال وهو لا يدري أنه قالها.
٨٨	٢١٧/٢	وجئت المداعة للمرو تبيح أنسواقه	٤	يعتبر عن الصبح من غده أربابا.

يصف لبيه أعمدا ابن كروس معه ليخبره فقال مرحلاً.	٣	وجارية شعورها شطرها محكمة نافذة أثرها	٢١١٢/٢٠	٨٩
وأدبرت فوقت فارتحل يصف اللبية نفسها.	٣	جارية ما لمسمها روح بالقلب من جبهها تباريح	٢١٣/٢	٩٠
وأدارها فوقفت حذاء بلر فقال اللثني.	٣	إذا اللمال ومعدن الأدب سجدنا وأبى سيد العرب	٢١٤/٢	٩١
وأدبرت فسقطت فقال في الحال.	٣	ما تقلت في مشية فئما . ولا اشتكت من دوارها ألسا	٢١٥/٢	٩٢
وقال أيضاً في اللبية نفسها.	٣	إن الأمير أدام الله دولته لنفاخر. كسيت فخرًا به مضر	٢١٧/٢	٩٤
وأمر بلر برفعها فقال.	٣	جذات غداثر لا ضيب فيها سوى أن ليس تصلح للنفاق	٢١٦/٢	٩٣
يقول لبلر ممتزاً بأديه.	٢	زعت أنك تنفى الظن عن أدبي وأنت أعظم أهل العصر مقداراً	٢١٨/٢	٩٥
يذبح بلدا وقد أطرى أديه.	٤	برجاء جودك يطرد القفر وبأن تغادى بنفد المسمر	٢١٨/٢	٩٦
يذبح على بن أحمد المرى الخراساني	٤٣	لا افتخار إلا لن لا يضام مدرك أو محارب لا ينسام	٢١٩/٢	٩٧
في جمل جرش وكانا متوادين في طرية. يعتذر له عن تميله في الرجل.	٣	لا تكون رحيل عنك في عجل فإنني لرحيل غير مختار	٢٢٤/٢	٩٨

رقم القصيدة	رقم الجزء والصفاة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
٩٩	٢٣٥/٢	عذيرتي من عذاري من أمور سكن جرائني بسل المحذور	١٦٠	يعصف مسيره في البراري وما لقي في أسفاره وبذم الأعور بن كروس.
١٠٠	٢٤١/٢	أفاضل الناس أغراض لذا الزمن يلو من ألم أغلام من الفطن	٤٢	يُدح أبا عبد الله المصيصي وهو يتخذ القضاء بأنطاكيا.
١٠١	٢٥٦/٢	ألا لا أرى الأعداء حمدا ولا ذمّا فما يعضها جهلاً ولا كفها حلاً	٣٤	يرثي جدته لأمه ويحسر على وفاتها في غيبته ويغتر بنفسه.
١٠٢	٢٦٩/٢	يستعظمون أبياننا نأمت بها لا تحسدن على أن يتم الأسد	٢	استظم قوم ما قاله في رثاء جدته فقال.
١٠٣	٢٧٠/٢	لك يا منازل في القلوب منازل أفترت أنت ومن ملك أوامل	٤٣	يُدح القاضي أحمد بن عبد الله الأنطاكي.
١٠٤	٢٨٩/٢	قد علم الذين منا الذين أجهنا تدعي، وألف في ذا القلب أحرانا	٤١	يُدح أخاه سعيد بن عبد الله الأنطاكي.
١٠٥	٣٠٥/٢	يسرب بحاسنه حرمت ذراتها دائق الصفات يعيد صورفاتها.	٤٠	يُدح أبا أيوب أحمد بن عمران ويذكر مرضاً ألم بأن أيوب.
١٠٦	٣٢٠/٢	أطاع خيلاً من فوارسها للهر وحيداً وما قولى كذا ومعى الصبر	٤١	يُدح علي بن أحمد الأنطاكي، وفيها يغتر وصف ما لاقاه في طريقه.
١٠٧	٣٢٤/٢	ضروب الباس غشاق ضروبها فأسعدهم أنفسهم حبيبها	٤٢	يُدح علي بن محمد بن سيار بن مكره المصيصي وكان يماطي الرعي بالنتاب.

يُدعوه ويذكر مهارته في الرماية وفيها يقتصر ويذم الزمان.	٣٦	أقل فصال بأنه أكثر مجد	٣٤٩/٢	١٠٨
أراد أن يسافر فودعه صديق له فارتحل.	٤	ودا الجد فيه نلت أو لم أنل جد	٣٦٤/٢	١٠٩
يُدح أبا بكر عى بن صالح الروز باري الكاتب.	٢٨	هو تَوَامِي لو أن بيتا يورلد	٣٦٥/٢	١١٠
عجوه علويًا عجاسيا.	٤	كثير ندى فترند سقى الجبراز	٣٧٧/٢	١١١
يُدح الحسين بن علي الهذلي.	٣٧	لنلة السمين عدة الجبراز	٣٧٨/٢	١١٢
يُدح الأثير أبا محمد الحسن بن عبد الله بن ططج.	٣٦	أماكم من قيل بموكم الجهل		
يُدح الأمير نفسه وقد أقسم عليه أن يشرب معه.	٢	وجركم من حقة بكم		
ثم أخذ الكأس وقال.	٢	لقد حازي جد بن حازه بعد		
ورغى الغنى فقال له.	٢	فيسالني بعد وباليته وُجِد		
		قصائد ابن ططج		
		أنا لاتنى إن كنت وقت اللزائم	٣٩٣/٢	١١٣
		علمت بها بي بين تلك المعالم		
		سقاتي الممر قومك لي بحق	٤٠٥/٢	١١٤
		ودد لم تشبه لي بخلق		
		خيت من قسم وأعدى القسا	٤٠٦/٢	١١٥
		أسى الأناس له بجلا معلا		
		سدا يقول النوى يفتنى	٤٠٧/٢	١١٦
		يا خير من تحت ذى الساء		

رقم التصية	رقم الجزء والصفحة	مطلع التصية	عدد آياتها	موضوع التصية
١١٧	٤٠٧/٢	أرى سرهفا مدمى الصيغان وباية كل غلام عتا يقاتني عليك الليل جما ومعزفي له أضى السلاح	٢	وعرض عليه سيفا فأشار به إلى بعض من حضر وقال. يذكر تعلقه بالأمير وقت انصرافه.
١١٨	٤٠٨/٢	وزارة من غير موصد كالغصن في الجفن المسهد وقت وفي بالدمر لى عند واحد وفى لى بأهليه وزاد كسيرا	٢	يصف كفورنس وقد دخلها مع الأمير على غير ميعاد.
١١٩	٤٠٩/٢	المجاسان على التمييز بينها مقابلان ولكن أحنسا الأديبا زال النهار ونور منك يوهنا	٢	يصف مجلسين للأمير. يحدثه وقد تروى معه.
١٢٠	٤١١/٢	زالت النهار ونور منك يوهنا أن لم يزل ويطلع الليل إجان تعرض لى السحاب وقت قفلنا	٢	يحدثه وقد نظر إلى السحاب.
١٢١	٤١٢/٢	أنشتر الكياء ووجه الأمير وحسن البناء وصافى الفُور السَّليب عما غنيت عنه	٢	يصف مجلس شراب عند الأمير.
١٢٢	٤١٣/٢	كفى بقرب الأمير طيبا	٢	يحدثه وقد نظر إلى السحاب.
١٢٣	٤١٤/٢	كفى بقرب الأمير طيبا	٢	يحدثه وقد نظر إلى السحاب.
١٢٤	٤١٥/٢	كفى بقرب الأمير طيبا	٢	يحدثه وقد نظر إلى السحاب.
١٢٥	٤١٦/٢	كفى بقرب الأمير طيبا	٢	يحدثه وقد نظر إلى السحاب.

أشار إليه بعض الطالبين بسك فقال وكان
أبو محمد حاضرا.

١٢٦	٤١٦/٢	يا أكرم الناس في الفعّال وأفصح الناس في المسّال غير مستنكر لك الاتّمام فلن ذا الحديث والإعلام	٢	يحمده وقد ساق الأمير إليه البخور بكده. يذكر شجاعة الأمير في مسيره لئلا الكيس بادية.
١٢٧	٤١٧/٢	قد بلغت التي أردت من البر ومن حقّ ذا الشريف عليك يا من رأيت الطليم وقصدا بسه وصر الملوك عبدا	٢	قال لابن طنج وهو عند طاهر الملوك. وهم بالهوض قتال لابن طنج.
١٢٨	٤١٨/٢	لا تلوسن اليهودى على أن يرى النمس فلا يكرها إنما أحفظ المديح بعينى لا يلقى لها أرى في الأمير	٢	ذكر ابن طنج أن أباه استغفى مرة فدل عليه عزدي.
١٢٩	٤١٨/٢	أباعت كل مكرمة طمّوح وفارس كل سلّية سمّوح أين كل شه بلفت المراءا وق كل شأو شأوت المبادا	٢	تغيب الناس من حفظه ما قاله بدنية. وجرى الحديث في وقعة ابن أبي الساج مع أبي طاهر الترمطي قتال لأبي محمد.
١٣٠	٤١٩/٢	أبنا أحيّسنا مقبلة ولولا الملاحه لم أغيّب	٢	يذكر إطلاق أبي محمد باشقا على سادات. يصف صيد كلاب ابن طنج خشنا.
١٣١	٤٢٠/٢		٢	يصف عين باز في مجلس ابن طنج.
١٣٢	٤٢٠/٢		٢	
١٣٣	٤٢١/٢		٢	
١٣٤	٤٢٢/٢		٢٤	
١٣٥	٤٢٦/٢		٢	

رقم القصيدة	رقم الجزء والصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
١٣٦	٤٢٧/٢	تركت مدحك كالمجاهد لنفسي وقليل لك المديح الكبير	٤	محبب الأمير سنة ٣٤٦ هـ لما عاتبه على ترك مدحه.
١٣٧	٤٢٨/٢	ماذا الرذاع وذاع الرائق الكمد هذا الرذاع وذاع الروح للجسد	٣	قال يزدج الأمير ابن ططيج.
١٣٨	٤٢٩/٢	أعيدوا صباهي فهو عند الكراعيب ورثوا رفاقي فهو حظ المنياب	٤٠	يذبح طاهر بن الحسين العلوي.
١٣٩	٤٤٤/٢	ما بالمرجج المغفر والمدائق يشكو خلاصها كثرة العرائق	٢٦	يصف التليح بأرض أنطاكية وياخر الكلا عن فرسه ومهره. ^٢
١٤٠	٤٥٥/٢	إذا غاصرت في شرف مردم فلا تفتح بسا دون النجوم	٦	يذبح المهر والفرس وقد قتلا في غارة على أنطاكية.
١٤١	٤٥٨/٢	هوى القلوب سريسة لا تعلم عرضا نظرت وحملت أني أسلم	٣٧	يججو ابن كيخلف.
١٤٢	٤٧٠/٢	أناني كلام الجاهل ابن كيخلف يجوب حزننا بيتنا وسهولا	٦	يججو ابن كيخلف.
١٤٣	٤٧٢/٢	قالوا لنا مات ابن إسحاق فقلت لم: هذا المواء الذي يسقى من المني	١١	يشتب بين كيخلف ورجوه لما قتله غلامه بجيلة من ساحل الشام.
١٤٤	٤٧٦/٢	روينا يا ابن عسكر المهادسا لم يترك ندادك بسا جيتاسا	٤	يشتد من مفارقة علي بن عسكر عندما أراد المخرج إلى أنطاكية.

قصائد أبي المثنائر الممداني

٢٨	يُدح أبا المثنائر الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان التتلي.	٢٨	أترأها لكثرة الممنائي تغيب اللمع خلقة في المآخي وتبقيّة من خيزران ضمنت بطينة نبت بنار في يد وسوداء منظم عليها لآل ما صورة البليغ وهي اللد ما أنبا والدمر وبطينة سوداء في قنبر من الخيزران سقى من دمشق على فرائش حشاه لي بحر حشاي حاشير وطائرة تبعيها النابيا على آخاذا زجل الجناح أنتكر ما نبطقت به بديها وليس يبتكر سبق الجواد إني كأن أسمن في وصفها لقد ترك الفن في الوصف لك لا تحسبوا ربكم في ولا طله أول حق فراقكم قتلته	٤٨١/٢	١٤٥
٢	يصف بطينة من تد في غشاء من خيزران على رأسها قلادة لؤلؤ وقد حياه بها.	٢	٤٩٥/٢	١٤٦	
٢	وقال يصف البطينة نفسها.	٢	٤٩٦/٢	١٤٧	
٣	وقال يصف البطينة نفسها أيضا.	٣	٤٩٧/٢	١٤٨	
٣١	يُدح أبا المثنائر.	٣١	٤٩٨/٢	١٤٩	
٥	يصف إرساله بأربا على حجلة.	٥	٥١٢/٢	١٥٠	
٢	يُحيب عن تعجب أبي المثنائر لسرعة بديته.	٢	٥١٥/٢	١٥١	
٥	يُدح أبا المثنائر بعد وصف شاعر عنده يصف بركة في داره.	٥	٥١٦/٢	١٥٢	
٢٨	يُدحه ويذم قومًا من التشكية بالشعر.	٢٨	٥١٨/٢	١٥٣	

رقم القصيدة	رقم الجزء والصيغة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
١٥٤	٥٣٠/٢	أعن إنقن تهبّ الربيع زعموا ويسرى كلما شئت الغمام الناس سالم يروك أنسبها والدهر لعلّ وأنت ممناه قالوا: ألم تكمه؟ فقلت لهم: ذاك جيء إذا وصفناه به وبشله شق الصفوف وذلك عن ميسرها الخوف لام أناس أبا المشائس في جود يلبيه بالعين والورق ومتسب عسدى إلى من أحبه وللبيل حول من يلبيه حفيف	٢	قال وقد توارت عليه جهات أبي المشائر في ليلة واحدة. يودع أبا المشائر. يعتذر من ترك تكمية أبا المشائر. يدحه حين عرض عليه جوسنا. يدحه وقد ضرب له مضرب على الطريق فوفد عليه الناس. انتسب إلى أبي المشائر بعض من رماه على باب سيف الدولة.
١٥٥	٥٣٠/٢	وطلوكا كالربيع أنشجاء طاسمه بان تسعدا والنع أشقاء ساجمه أيسن أزعجت أبيضها الهام نمن بت الربا وأنت القام	١٠	يودع أبا المشائر.
١٥٦	٥٣٣/٢	ذلك جيء إذا وصفناه به وبشله شق الصفوف وذلك عن ميسرها الخوف لام أناس أبا المشائس في جود يلبيه بالعين والورق ومتسب عسدى إلى من أحبه وللبيل حول من يلبيه حفيف	٣	يعتذر من ترك تكمية أبا المشائر.
١٥٧	٥٣٥/٢	ذلك جيء إذا وصفناه به وبشله شق الصفوف وذلك عن ميسرها الخوف لام أناس أبا المشائس في جود يلبيه بالعين والورق ومتسب عسدى إلى من أحبه وللبيل حول من يلبيه حفيف	٢	يدحه حين عرض عليه جوسنا.
١٥٨	٥٣٥/٢	ذلك جيء إذا وصفناه به وبشله شق الصفوف وذلك عن ميسرها الخوف لام أناس أبا المشائس في جود يلبيه بالعين والورق ومتسب عسدى إلى من أحبه وللبيل حول من يلبيه حفيف	٦	يدحه وقد ضرب له مضرب على الطريق فوفد عليه الناس.
١٥٩	٥٣٧/٢	ذلك جيء إذا وصفناه به وبشله شق الصفوف وذلك عن ميسرها الخوف لام أناس أبا المشائس في جود يلبيه بالعين والورق ومتسب عسدى إلى من أحبه وللبيل حول من يلبيه حفيف	٥	انتسب إلى أبي المشائر بعض من رماه على باب سيف الدولة.
١٦٠	١٣/٣	وطلوكا كالربيع أنشجاء طاسمه بان تسعدا والنع أشقاء ساجمه أيسن أزعجت أبيضها الهام نمن بت الربا وأنت القام	٤٢	يلاح سيف الدولة. وفيها نصف خيمة وضوّرًا عليها.
١٦١	٢٨/٣	وطلوكا كالربيع أنشجاء طاسمه بان تسعدا والنع أشقاء ساجمه أيسن أزعجت أبيضها الهام نمن بت الربا وأنت القام	١٨	يدحه وقد عزم الرجل عن أنطاكية.

١٧	يُهديه عند رحيله من أنطاكية وقد نزل المطر في ذلك اليوم.	١٦٢	رويدك أيها الملك الجليل تأتى وعنه عما تسبيل.	٣٣/٣	١٦٢
٤٥	يرضى والدته سيف الدولة.	١٦٣	نعم الشرفية والعموال وتقتلنا النون بلا قتال	٣٩/٣	١٦٣
٥٢	يهديه ويذكر استنقاده أبا وائل بن حمدان من أسر الفارحين.	١٦٤	طاعية السافل ولا رأى في المني للمعاقل	٥٦/٣	١٦٤
٧٨	يهديه عند مسيره نحو أخيه ناصر الدولة لصرته.	١٦٥	أعلى الممالك مايقى على الأسفل والطعن عند عجمين	٧٠/٣	١٦٥
١٥	يهديه ويعتذر عن السير معه وهو ذاهب إلى أخيه ناصر الدولة.	١٦٦	يسر حل حيث نعله النوار وأراد فيك مُرادك المقدار	٧٥/٣	١٦٦
٣٢	يرضى أبا الجهاد عبد الله بن علي سيف الدولة وقد مات صغيراً.	١٦٧	بنا منك فوق الرمل ما بك في الرمل وهذا الذي يعنى كذاك الذى يلى	٨٥/٣	١٦٧
٣	يهديه وقد استوصفه فرساً يهديه إليه.	١٦٨	موقع الجليل من نذاك لطيف ولو أن الجهاد فيها ألوف	٩٦/٣	١٦٨
٦	يهديه وقد خيره بين فرسين دهام وكبيت.	١٦٩	اعتزت دهماتين يا سطر ومن له في الفضايل الخير	٩٧/٣	١٦٩
٣	يشكره على خلع أنفها إليه.	١٧٠	قلت بنا قل النساء يارضه خلع الأمير وحقه لم تقفه	٩٩/٣	١٧٠
٤٩	يهديه.	١٧١	لا الملهم جادينه ولا يناله لولا أكار وداعه وزاله	١٠٠/٣	١٧١

رقم القصيدة	رقم الجزء والصفيحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
١٧٢	١١٣/٣	أنا منك بين فضائل ومكاد ومن أزياحك في غسلم دائم	٦	يحدسه.
١٧٣	١١٥/٣	أسدى الربيع أنى هم أراتنا وأنى قلوب هذا الركب شاقا؟	٤٠	يحدسه وقد أنفذ إليه جارية وفرسا.
١٧٤	١٢٧/٣	ما سبكت غلة بمورود أكرم من تغلب بن داود	١٧	يحدسه وعرضى أبا وائل تغلب بن داود.
١٧٥	١٢٥/٣	لا علم المشيخ المشيخ ليت الرياح صنع ما تصنع	٦	يحدسه وقد ركب يشيع أبا شجاع (يؤكد عبده) لما أنفذ في المقدمة إلى الرقة.
١٧٦	١٢٧/٣	لعين كل يوم منك حظ تخير منه في أمر عجاب	٢	يحدسه وهو يسأله إلى الرقة وقد نزل المطر.
١٧٧	١٢٨/٣	تجف الأرض من هذا الرباب وتغلق ما كساهما من ثياب	٤	وزاد المطر فقال.
١٧٨	١٢٩/٣	أنا بالروشة إذا ذكرتك أسيه تأق الذي ويذاع عنك فتكره	٢	وأجل سيف الدولة ذكره وهو يسأله في طريق آمد فقال.
١٧٩	١٤٠/٣	رب نبيع سيف الدولة استغلا درب قافية غاظت به ملكا	٣	وزاد سيف الدولة في وصفه فقال.
١٨٠	١٤٢/٣	يقوم ذا السيف آماله فلا يفعل السيف أماله	٤	يخطب سيف الدولة وقد سار يريد آمد وتوسط جبلا.

٤	ذكر سيف الدولة أن قوما عابوا عليه بينا من شعره فقال.	٤	لقد نسوا القيام إلى علاه	١٤٣/٣	١٨١
٢	وذكر سيف الدولة لأبي الصنائر جده وأباه فقال.	٢	أبيت قميوله كل الإباه	١٤٤/٣	١٨٢
٢	يذكر تخرج سيف الدولة عن الشراب وقت الأذان.	٢	دول النساء من تنميه	١٤٥/٣	١٨٣
٤	يخبر بينا أنتمده سيف الدولة.	٤	ولاليت قلبا وهو قاسى	١٤٦/٣	١٨٤
٤٢	يذكره وقد أمر الجيش والعلمان بالركوب بالثجايف والسلاح.	٤٢	فدياك أهوى الناس سها إلى قلبي	١٤٩/٣	١٨٥
٣٠	يذكره ويذكر خيمة ضربت له فاسقطها الريح وتكلم الناس في ذلك.	٣٠	وأقلتهم للدارعين بلا حربي	١٦٢/٣	١٨٦
١٢	يذكره وقد ركب سيف الدولة من أحد المنازل في بلاد الروم.	١٢	أكل مدح فالتسبب القدم	١٧١/٣	١٨٧
٤٩	يذكره ويصف وقعة مع الروم هزم فيها سيف الدولة.	٤٩	وتتمل من دهرها يشمل	١٧٥/٣	١٨٨
١٥	كان قد تيب جيشه الإقدام على الروم وأصبح سيف الدولة المسير إليهم.	١٥	ونار في المدح أريج	١٩٢/٣	١٨٩
٤٣	يذكره ويذكر هجوم الشتاء وتأخر الأمير عن غزو خرشنة.	٤٣	غري بأكر هذا الناس ينفع	١٩٩/٣	١٩٠
			إن قاتلوا جيتوا أو حدثوا شجعوا		
			نزور ديارا سائيب لها موى		
			ونسأل فيها غير سكانها الإذنا		
			صوافل ذات اعال في حراسد		
			ولأن ضجيع الخرد منى لما جد		

رقم القصيدة	رقم الجزء والصفيحة	ملحق القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
١٩١	٢١٥/٣	لا يحزن الله الأسير فأنسى أأخذ من حالاته ينصيب فديناك من دمع وإن زدنا كربا فإنك كنت الشرق للشمس والغرب	٤٥	يخبره بمبعده حاله. يذكره ويذكر بناء موعش وحرب الردم.
١٩٢	٢٢٥/٣	ثياب كريم ما يسمون جسانها إذا نشرت كان الهبات صوانها وأحمر قلبها عن قلبه شيم ومن يسمى وحالي عنده سقم	١١	يذكر ثيابا أهداها إليه سيف الدولة ورعا وفرسا مها موهبا.
١٩٤	٢٤٧/٣	أساسرى ضحكة كل رائى فقطت وأنت أغنى أغنياء إلا ما لسيف الدولة اليوم عانيا فداه الورى أمضى السيوف مضاربا	٣٧	يعاتب سيف الدولة على الخيف عليه ويفتخر بنفسه ويعرض يقصوده.
١٩٥	٢٦٣/٣	أجاب دعوى وما الداعي سوى طلل نعا فلها قبل الركب والإبل إن هذا الشعر في الشعر ملك سار فهو الشمس والدنيا فلك	٣	يجري السامرى لما استثار عليه سيف الدولة.
١٩٦	٢٦٣/٣	أفلا ما لسيف الدولة اليوم عانيا فداه الورى أمضى السيوف مضاربا	٦	يعاتب سيف الدولة بعد أن تعرض له فتيان أبى المشائر ليقتلوه.
١٩٧	٢٦٧/٣	أجاب دعوى وما الداعي سوى طلل نعا فلها قبل الركب والإبل إن هذا الشعر في الشعر ملك سار فهو الشمس والدنيا فلك	٤٨	يذكره بعد أن صالعه سيف الدولة وخلع عليه خلما كثيرا.
١٩٨	٢٨٥/٣	أفلا ما لسيف الدولة اليوم عانيا فداه الورى أمضى السيوف مضاربا	٣	استحسن سيف الدولة ومن حضره للقصيدة السابقة فقال الرخالا.
١٩٩	٢٨٥/٣	أفلا ما لسيف الدولة اليوم عانيا فداه الورى أمضى السيوف مضاربا	١	يظهر مقدرته على جمع كلمات كثيرة في بيت واحد.

أقول، أقول، أن، صر، أهل، عل، سل، أعد
ودعني، بش، صبي، الضفر، أن، سمر، صل

٢	يظهر مقدرة على جمع كلمات كثيرة في بيت واحد.	٢٨٦/٣	٢٠٠
٣	يذكر نارنيا وطما بين يدى الأمير وهو يتنصن الفرسان.	٢٨٨/٣	٢٠١
٤	يورد على من أنكر عليه استعمال لفظ «الترنخ».	٢٩٠/٣	٢٠٢
٣	يصف جلوس سيف الدولة وبين يديه رسول ملك الروم، ولبوذة مقتولة.	٢٩١/٣	٢٠٣
٤٣	يلح سيف الدولة ويذكر الغداة الذى انتمسه رسول الروم، والكتاب الذى معه.	٢٩٢/٣	٢٠٤
٦	يصف سلاحا كان بين يدى سيف الدولة.	٣٠٨/٣	٢٠٥
٢	عرضت على سيف الدولة سيف وفيها واحد غير منسوب فأمر بتفحصه.	٣١٠/٣	٢٠٦
٧	يورد على من أنفذ إلى سيف الدولة أبياتا يزعم أنه رآها في النوم (يشكو القوم).	٣١١/٣	٢٠٧
٧	يلح سيف الدولة ويعارض قصيدة ذكرها لها.	٣١٢/٣	٢٠٨
١٨	فاستزاده فقال يدهمه.	٣١٥/٣	٢٠٩

رقم القصيدة	رقم الجزء والصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبيات	موضوع القصيدة
٢١٠	٣٢٢٣/٣	رضاك رضائي السني أترى وسرك سرّي نسا أظهر	١١	يخبر بيتين بعثها سيف الدولة إليه مع رسوله وهما في كتاب السر.
٢١١	٣٢٢٦/٣	أرى ذلك القرب صار ازورارا وصار طويل السلام اختصارا	١٥	يعتذر عن إبطاء مدحه وبعثه ويشيد بجداته فيه.
٢١٢	٣٣٠/٣	ليالٍ بعد الساطعين شكول طوال وبل العاشقين طويل	٦٦	يُدحه ويذكر وقائمه مع بعض العرب والروم.
٢١٣	٣٥٥/٣	بالق ابتسام منك تحيا القرائع وتعوى من الجسم الضعيف الجوارح	٥	يُدحه وقد عتب عليه لتأخر مدحه.
٢١٤	٣٥٦/٣	أيندى ما رايك من يريب وهل ترقى إلى الفلك الخطوب؟	١٥	تشكى سيف الدولة من دمل فقال.
٢١٥	٣٦١/٣	فديت جازا يسر الرسول وأنت الصحيح بدأ لا العليل	٢	قال سيف الدولة: الساعة يسر رسول الروم بهذه الملة. فأجابه.
٢١٦	٣٦٢/٣	إذا اعل سيف الدولة اعلمت الأرض ومن فوقها والبأس والكرم	٣	قال أيضا في علة سيف الدولة بجدحه.
٢١٧	٣٦٣/٣	المجد عرقٍ إذ عوفيت والكرم وزال عنك إني أعدائك الائم	٨	قال وقد عوفى سيف الدولة من الدمل.
٢١٨	٣٦٥/٣	الصوم والنظر والأعياد والعصر متيرة بك حق الشمس والقمر	٥	يُدحه ويتنه بعيد القطر.

رقم النصية	رقم الجزء والصفحة	ملح النصية	عدد آياتها	موضوع النصية
٢٢٩	٤٦٤/٣	طوال قنا تطاعها قصار وقطرك في ندى ورضي بشار	٦٦	يعصف الواقعة السابقة ويسترضيه على قتال العرب.
٢٣٠	٤٨٥/٣	أيا راميا يهني فؤاد مرامه تربى صداة ريشها لسهامه	٧	يُدسه ويذكر إقطاعاً أقطمه إياه.
٢٣١	٤٨٨/٣	إن يكن صبر فنى الرزية فعلاً نكن الأفضل الأعز الأجيلا	٤٢	يعزبه عن أخته الصغرى ويسليه ببقاء أخته الكبرى.
٢٣٢	٥٠٠/٣	فنى المساك فليطون من تعاك هكذا هكذا ولا فلالا	٤٥	يُدسه ويذكر فك الحصار عن قلعة المدث وانزام الروم لأن يديه.
٢٣٣	٥١٤/٣	رأيتك توسع الشمراء نيلنا حديتهم المولود والشمسنا	٤	يثق عليه لما استشهد يقول النابية «ولا عيب فيهم» وذلك عقب موقعة.
٢٣٤	٥١٦/٣	ذكر الحيا ومرايح الأرام جلبت حامي قبل وقت حامي	٣٣	يُدسه وقد أوقع بنى أسد وبني ضبة ورياح من بنى تيم سنة ٢٢١ (وذلك قبل اتصاله بالانقطع بالأمير).
٢٣٥	٥٢٧/٣	الرأى قبل شياعة الشيمان هو أول وهي المصل الثاني	٤٩	يُدسه عند منصرفه من بلاد الروم ويعوره نهر أرسانس.
٢٣٦	٥٤٣/٣	عقبي اليمين على عقبي الوجود نهم ساذًا يزيد في إقدامك القسم	٥٤	يعصف وقبضته بجيش الروم وقد أقسم البطريق عند ملك الروم أن يحارب سيف الدولة.

٢	يحين إلى سيف الدولة وهو بصر.	٢٣٧	٥٦١/٣	فشارفتكم فإذا ما كان عنديكم تقل الفراق أنى بعد الفراق يد
٤٤	يرثي أخت سيف الدولة ويعزيه وهو في العراق.	٢٣٨	٥٦٢/٣	يا أخت خير أخ يا بنت خير أب كناية بها عن أشرف النسب
٤٢	يهديه ويشكره على هداياه بعد خروجه من مصر إلى العراق.	٢٣٩	٥٧٩/٣	سألكا كلنا جوى يا رسول أنا أموى وقليبك التبول
٤٤	يهديه لا وصل كتابه إليه وهو بالعراق يستدعيه إليه.	٢٤٠	٥٩٢/٣	فهمت الكتاب آسر الكتب نسمعا لأمر أمير العرب
٨	قال يديح سيف الدولة.	٢٤١	٦٠٥/٣	سيف الصدود على أعلى مقلده وموضع المز منه فوق مقعده
٣	وقال فيه أيضًا.	٢٤٢	٦٠٩/٣	يا سيف دولة ندى الهلال ومن له خير الخلاق والمجاد سسى
الكافوريات				
٤٧	يديح كافورا لا وقد عليه ويرثي سيف الدولة.	٢٤٣	١٧/٤	وهي العريات وما نظمته وهو على طريقه من مصر إلى العراق
١٠	يجو كافورا وقد نظر إلى رجله ورجلها.	٢٤٤	٣٢/٤	كنى بك دله أن ترى الموت شافيا وحسب الدنيا أن يكن آتيا أريك الرضا لو أعتقت النفس غافيا وما أنا عن نفسى ولا عنك راضيا

رقم القصة	رقم الجزء والصفحة	مطلع القصة	عدد آياتها	موضوع القصة
٢٤٥	٣٥/٤	إفـا السـهـنـتـان لـلـأكـفـاء ولـمـن يـتـقـ من الـبـعـدـاء من الجـانـز في رـقـ الأـصـارـب حـر الـمـلا والمـطـايا راجـلـايـب	٢٤	جنته بدار يثاها يازاه الجامع الأعلى، على البركة.
٢٤٦	٤١/٤	أود من الأيام مسالا تنوءه وأشكو إليها بيتنا وهي جنته يقـل لـه التـفـام عـلـى الرـوس ويـنـذل المـكـرمـات من النـفـوس	٤٦	يخدمه وكان قد وعده بتحقيق كل ما في نفسه.
٢٤٧	٥٨/٤	أحق دار بأن تدعى مباركة دار مباركة الملك الذي فيها فراق ومن فارتت غير مفهم ولـم ومن يـمـت خـيـر مـيـم	٤٨	يخدمه ويستجيزه وعده.
٢٤٨	٧٢/٤	أشوك من عيبي ومن عيرسه من حكم العبد على نفسه حـم الصـلـح ما اشـتـهـه الأـعـادى وأذاعـته ألسـن المسـاد	٢	يُدح كافورا وقد شكّا إليه ابن عياش طول فياه في مجلس كافور.
٢٤٩	٧٣/٤	غالب فيها الشوق والتوق أغلب وأصعب من ذا المحر والوصل أعجبا	٦	جنته بدار جديدة نزها.
٢٥٠	٧٥/٤		٤١	يُدح كافورا وقد أهدى إليه مَهْرًا ويذكر أسف الممدانين عليه.
٢٥١	٨٧/٤		١٠	يُدح كافورا.
٢٥٢	٩٠/٤		٣٦	يذكر صلحا جرى بين كافور وبين ابن الإخشيد مولاه.
٢٥٣	١٠٠/٤		٤٧	يُدح كافورا وقد حمل إليه مالا ويستقبله رستجيزه وعده.

يذكر حاله بصر لا نداء قوم في مجلس سيف الدولة.	٢٥	١١٥/٤	٢٥٤
في الحكيم.	١٠	١٢٢/٤	٢٥٥
يدح كافورا ويذكر خروج شبيب عليه وموته	٢٧	١٢٤/٤	٢٥٦
يصف الحمى التي أصابه بصر وتجرى كافورا.	٤٢	١٣٤/٤	٢٥٧
يدح كافورا ويقتصر بنفسه ويذكر الشبيب ويستشير وعده.	٤٣	١٤٦/٤	٢٥٨
تجرى كافورا.	٨	١٥٩/٤	٢٥٩
تجرى كافورا.	١٠	١٦٢/٤	٢٦٠
تجرى كافورا.	٣	١٦٥/٤	٢٦١
استأذنه في السير إلى الرملة لقيض ماله فحلف: لا يكلفه السير بنفسه.	٤	١٦٦/٤	٢٦٢
تجرى كافورا قبل سيره من مصر بدم واحد.	٣٠	١٦٧/٤	٢٦٣
٣ التعلل لا أهل ولا وطن ولا نديم ولا كاس ولا سكن	١١٥/٤	٢٥٤	
صحب الناس قبلنا ذا الزمان	١٢٢/٤	٢٥٥	
وعناهم من شأنه ما عنا	١٢٤/٤	٢٥٦	
عديك مفسوم بكل لسان	١٢٤/٤	٢٥٦	
ولو كان من أعدائك القصران	١٣٤/٤	٢٥٧	
ملوكها يحل عن السلام	١٣٤/٤	٢٥٧	
ووقع فماله فوق الكلام	١٣٤/٤	٢٥٧	
مق كن لي إن البياض خباب	١٤٦/٤	٢٥٨	
فيبقى يتقيش القرون شباب	١٤٦/٤	٢٥٨	
من أية الطريق يأتي مثلك الكرم	١٥٩/٤	٢٥٩	
أين المحاجم يا كافور والبلهم	١٥٩/٤	٢٥٩	
أما في هذه الدنيا كريم	١٦٢/٤	٢٦٠	
تزدل به عن القلب المسموم	١٦٢/٤	٢٦٠	
لو كان ذا الأكل أروادنا	١٦٥/٤	٢٦١	
ضيفا لأوليئنا إسمانا	١٦٥/٤	٢٦١	
أغصن ما تكلفني مسيرا	١٦٦/٤	٢٦٢	
إلى بلد أحاول منه سالا	١٦٦/٤	٢٦٢	
عيد بأية حال عدت يا عيد	١٦٦/٤	٢٦٢	
يا مضى أم لأمر فيك تجيد	١٦٧/٤	٢٦٣	

رقم التعليقة	رقم الجزء والصفحة	مطلع التعليقة	عدد آياتها	موضوع التعليقة
٢٦٤	١٧٦/٤	جزي عربا أنت بليس ربا يسمائها تقرز بذاك عيودها	٤	يلج عبد العزيز الفزاعي وهو بدوي ببلبيس ساعده عند هرويه من كافور.
٢٦٥	١٧٩/٤	فإن تلك طيئة كانت لئاسا فسألهمها ربيعية أو ينسوه	٥	يجو وردان بن ربيعة وكان قد نزل به في سفره من مصر إلى العراق.
٢٦٦	١٨٥/٤	لما آله وردانا وأما أنت به له كسب خنزير وخرطوم ثعلب	٥	يجو وردان بن ربيعة أيضا.
٢٦٧	١٨٦/٤	أعددت للملادين أسيافا أجديع منغم من أنفا	٨	قال في عبد قتله في طريقه من مصر إلى العراق.
٢٦٨	١٨٨/٤	بُسيطة مهلا سقيت القطارا تركت عيون عيسى حيارى	٢	يذكر ضلال غلمانة في حرز الأتباع التي لاحت لهم في البادية.
٢٦٩	١٩٠/٤	ألا كل ماشية الميزلى فسدى كل ماشية الفيلدي	٢٥	يصف منازل طريقه من مصر إلى الكوفة ويغفر بسيره في البادية ويجو كافورا.
٢٧٠	٢٠١/٤	وأسود أما القلب منه ففتيق نخيب وأما بطنه فرحيب	٤	وقال يجو كافورا.
٢٧١	٢٠٢/٤	بلى تستوى والورد والورد دونها إذا ما جرى فبك الرقيق المشعشع	٢	يجيب صديقا له يحس أنسده بيتا من كتاب الخيل. لأبي عبيدة.

٤٦	يُجِجْ فَانْكَأ.	٢٠٤/٤	٢٧٢
٤٠	يُجِجْ أَبَا شِبَاعٍ فَانْكَأ تَجِجُو كَانُورَا.	٢٢٠/٤	٢٧٣
١٠	يُجِجْ فَانْكَأ وَقَدْ أُخْرِجَ تَفَاحَةٌ مِنْ الدُّنْدِ عَلَيْهِ أَسْمُهُ.	٢٣٥/٤	٢٧٤
٣٩	يُذَكِّرُ مَسِيرَهُ مِنْ مَعْرُورِي فَانْكَأ وَيُذَكِّرُ هُمُومَهُ وَأَمَالَهُ.	٢٣٨/٤	٢٧٥
٣٩	يُجِجُو ضِيَّةُ بْنُ بَرْزِدٍ الْمُتَنِي.	٢٥١/٤	٢٧٦
٤٠	يُجِجْ دَلِيرُ بْنُ لَشْكُرُوذٍ وَقَدْ جَاهَدَ إِلَى الْكَوْفَةِ بِعَدِّ أَنِّ حَاجِبِهَا الْخَوَارِجَ.	٢٦٠/٤	٢٧٧
٤٧	يُجِجْ أَبَا النُّضَلِ بْنِ الْمَيْمُونِ بَارِجَانِ.	٢٧٥/٤	٢٧٨
خَبْرَةٌ مَعَ فَانْكَأ			
	لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تَهْدِيهَا وَلَا سَالٍ فَلَيْسَ عِنْدَ النَّظِقِ إِنْ لَمْ يَسْمُدِ الْحَالُ الْمُحْرَنُ يَتَّقِلُ وَالتَّجَسُّلُ يَرْدُخُ وَالسَّمْعُ يَنْتَبِهَا عَصَى طَبِخٍ		
	الْعَوَائِقُ الْآخِرَةُ		
	يُذَكِّرُنِي فَانْكَأ حُلْمُهُ وَتَتَبِعُهُ مِنَ الدُّنْدِ فِيهِ أَسْمُهُ حَتَامُ نَعْنِ نَسَارَى النِّجَمِ فِي الظَّظْمِ وَمَا سَرَاهُ عَلَى سَاقٍ وَلَا قَدَمِ مَا أَنْصَفَ الْقَدُومَ ضَبْهُ وَأَسْمُهُ الْمَطْرُطِيَّةُ كَدَعْرَاكَ كُلِّ يَدْعَى صَحَّةَ الْقَلِّ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَدْرِي بِأَقْبِيهِ مِنْ جَهْلٍ		
	الْمُعْصِيَّاتُ		
	بَايُ هَوَاكَ صَبَرْتُ أَوْ لَمْ تَصْبِرَا وَكَيْفَاكَ إِنْ لَمْ يَخْرِجْ دَمْعُكَ أَوْ جَرَى		

رقم القعيدة	رقم الجزء والصفحة	مطلع القعيدة	عدد أبوابها	موضوع القعيدة
٢٧٩	٢٩١/٤	جساره نهرورزنا وانت مراده وورت بالذنى أراد زناياه بكتسب الأنام كتاب ورد فدلت يد كتابه كل يد أحب أمرى حيث الأنفس وأطيب ما شمه ممطى نسيت وما أنسى عتابا على العهد ولا خفرا زادت به حمرة القند	٤٠	جيشه بالذيروز ويصف سيفا قلده إياه ويثلا حمله عليها، ويذكر انتقاده شعره.
٢٨٠	٣٠٤/٤		٥	يصف كتاب أبي الفتح بن المعيد.
٢٨١	٣٠٦/٤		٤	يصف مجرة من أس وزرجس.
٢٨٢	٣٠٧/٤		٤٢	يودع ابن المعيد عند خروجه.
٢٨٣	٣٢٣/٤	أوه بسبيل من قوملى راهما لن نأت والبديل. ذكراهما مفاني الشعب طيبا في العناق بجنزلة السريع من الزرسان اثليث فباينا أيها السطال تبكى وترزم تحتنا الإبل آخر ما الملك معزى به هذا الذنى أسر في قلبه	٤٩	يُدحج عضد الدولة.
٢٨٤	٣٣٧/٤		٤٨	يُدحجه ويصف شُعْبَ بوان ويُدحج ولديه.
٢٨٥	٣٥١/٤		٤٩	يُدحجه ويذكر هزئة وهسودان.
٢٨٦	٣٦٤/٤		٣٥	يُعرفى عمة عضد الدولة.

٧	يصف مجلسا نثر فيه الورد.	قد صدق الورد في الذي زعما	٢٧٧٣/٤	٢٨٧
٤٧	يذكره ويذكر وقعه وهوذان.	أنك صيرت نره أزائسر يا خيال أم عانده أم عند مولاك أنقى راقده	٢٧٧٦/٤	٢٨٨
٥٩	طردية يصف فيها الصيد بدست الأرزق ويذبح عقده الدولة.	ما أجدر الأيام والليالي بأن تقول ساله ومالي؟ فلا سلك إذا إلا فداكا	٢٧٩٠/٤	٢٨٩
٤٤	يذكره ويوردعه وهي آخر ماسار من شعره.	فدى لك من يقهر عن مداكا فلا سلك إذا إلا فداكا	٤١٠/٤	٢٩٠

زيادات من شعر المتنبي لم ترد في الشرح

رقم القصيدة	رقم الجزء والصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
١	٤٣٠/٤	بألم من ودته فسانقرفسا وقضى الله بعد ذاك اجتماعا	٢	أول شعر نظمته وهو صبي (في الغزل).
٢	٤٣٠/٤	بسا دينار المعاهر الأثراب أين أهل القيام والأطناب	٢٢	يُدح محمد بن عبيد الله المولى الكوفي.
٣	٤٣١/٤	شغل من الربيع أن أسأله وأن أطيل البكاء في حلقه	١٩	يُدح ابن كيفالج وهو في حبسه.
٤	٤٣٣/٤	أنظن يقاتل مع من ظن حبيبين أنذب نفسي إذن	١٤	يُدح أحمد بن الحسين.
٥	٤٣٤/٤	إني لغير صنعة لشكور كلا وإن سَوَّامك المغرور	٣	وقال مهابيا.
٦	٤٣٤/٤	ليس المليل الذي جاء في الجسد بل المليل الذي جاء في الكبد	٤	يُدح أبادلف.

وقال معانيًا.	٣	أنتاني عنك قول فإزدهاني--	٤٣٥/٤	٧
كتب إلى الضرير الضى مجيبًا.	٣	ومستلك يتقى أبنًا ويرجى نار الذراية من لسان تقديح	٤٣٥/٤	٨
يفتخر بنفسه	٢	يقدو على من انتهى سالم برح لى منصب العرب البيض المصاليث	٤٣٦/٤	٩
يجرو حيدرة قاضى طرابلس.	١٢	ونطق صبيح من ذو رواقوت هينًا فقدت من الرجال بليدا	٤٣٦/٤	١٠
يجرو آل حيدرة.	٣	من كان عند وجوده مفقودًا يا آل حيدرة المفسر خندهم	٤٣٧/٤	١١
وكتب إليه الضى وهو فى الحبس فأجابه.	٤	عبد المسيح على اسم عبد مناف إني أناك الميمام فاضرمك	٤٣٧/٤	١٢
قال معانيًا.	٢	لا رهم الله من رحك أمين مفتقر إليك نظرتنى	٤٣٨/٤	١٣
وله فى خيمة سيف الدولة.	٣	فاهتنق وقنهتنق من جالح يا سيف دولة دين الله دم أبدا	٤٣٨/٤	١٤
يجيب من سألته: مالك لا تخرج أمير المؤمنين على بن أبي طالب؟	٢	وعش برغم الأعداى عيشة رغدا وتركت مدعى للوصى تسمًا	٤٣٩/٤	١٥
وقال متغزلًا.	٢	إذ كان نورا مستطيلًا شاملًا رصبتيب أخفوه متى نهارا	٤٣٩/٤	١٦
		فتخفى وزانى فى اكتمام		

رقم القصيدة	رقم الجزء والصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
١٧	٤٤٠/٤	هو الزمان ممتَّ بالذي جمعا في كل يوم ترى من صرفة بدعا قطعت بسيرى كل بهاء مفرغ وجهت يهطل كل صرماء بلقع أنيقا حمار المم تقصق الحسرا وسكرى من الأيام جنتى السكر	٣	يرثى ابن ططخ الأخشيدي ويعزى إليه أنوجون هجو كالورا ويفتخر بنفسه.
١٨	٤٤٠/٤	فقطت بسيرى كل بهاء مفرغ وجهت يهطل كل صرماء بلقع أنيقا حمار المم تقصق الحسرا وسكرى من الأيام جنتى السكر	١٣	يفتخر بنفسه وهجو كالورا ويذكر أم كالورا.
١٩	٤٤١/٤	أنيقا حمار المم تقصق الحسرا وسكرى من الأيام جنتى السكر	٣١	وقال وقد كثرت الأمطار بآمد.
٢٠	٤٤٣/٤	أسد هل ألم بك النهار قديما أو أثير بك الغبار زعم المقيم بكوكبين بانه	٧	هجو ابن علي الماشقي عندما قبض عليه.
٢١	٤٤٤/٤	زعم المقيم بكوكبين بانه من آل هاشم بن عبيد مناف يسدى أيها الأمير الأريب لا لشيء إلا لأنى غريب	٢	وكتب إلى الرائل عندما جلس.
٢٢	٤٤٤/٤	يسدى أيها الأمير الأريب لا لشيء إلا لأنى غريب لاضيتُ بالحنانم إنسانة كثل بئر الدجى الناجم	٤	روى عنه ابن المستكفي قوله متغزلاً وهو في مصر.
٢٣	٤٤٥/٤	لاضيتُ بالحنانم إنسانة كثل بئر الدجى الناجم من الشوق والوجد المبرح أنقى يثل لى من يمد لعيالك لقياك	٣	يخبر بيتا أنشده بعض الجائزين.
٢٤	٤٤٥/٤	من الشوق والوجد المبرح أنقى يثل لى من يمد لعيالك لقياك لئن مر بالقساط عيشى فقد حلا بعيد العزيز الماجد الطرفين	٢	يدح عبد العزيز الخزازي قبل رحيله من مصر.
٢٥	٤٤٥/٤	لئن مر بالقساط عيشى فقد حلا بعيد العزيز الماجد الطرفين	٣	

٤	٤	٤٤٦/٤	٢٦
يخرج الضيف الشاعر.	أى شعري نظرت فيه لصبي		
له في بستان اللبنة بصر قبل رحيله.	أوحده ماله على الدهر عون	٤٤٦/٤	٢٧
يدح ماذا الصيداني.	وفيها كان محتاجاً إلى المطر		
يماتب ماذا الصيداني.	معداً سلاخ لزواره	٤٤٦/٤	٢٨
وكتب إلى عليّ المادرائي في حاجة كانت له	ولا جار أكرم من جاره		
بالرملة	أفعل به فعال الموكس الزاربي	٤٤٧/٤	٢٩
ادعى بعض الثمراء قصيدة له فقال:	وتعني نسال فيها كان من عاري		
وله في الحكم.	إني سالتك بالبنى	٤٤٧/٤	٣٠
	زان الإيساء بالسومري		
	لم لا يقات الثمر وهو يهيج	٤٤٧/٤	٣١
	ومرى منار الحق وهو يلوح		
	تضاحك منا دهرنا لغائبنا	٤٤٨/٤	٣٢
	وعلمنا التوسيه لو نتعلم		

٤ - زيادات من شعر المتنبي لم ترد في الشرح (مرتبة أبجديا)

رقم القصيدة	رقم الجزء والصفحة	مطلع القصيدة	عدد آياتها
٧	٤٣٥/٤	إنشأني عنك قول فزاره مني	٣
٢	٤٣٠/٤	يا ديار البهاجر الأتراب	٢٢
٢٢	٤٤٤/٤	يسمى أيا الأمير الأريب	٤
٩	٤٣٦/٤	لى منصب العرب الأبيض المصاليات	٧
٨	٤٣٥/٤	نار الذراية من لسان تقطع	٣
٣٩	٤٤٧/٤	لم لا يثأث الشعر وهو يصيح	٢
٦	٤٣٤/٤	ليس المليل الذي حياه في الجسد	٤
١٠	٤٣٦/٤	هيتا ففقت من الرجال بليدا	١٢
١٤	٤٣٨/٤	يا سيف دولة دين الله دم أبها	٣
٥	٤٣٤/٤	إنى لغير صنيعنة لشكور	٣
١٩	٤٤١/٤	أفيا جوار خمار الم تفنى العسرا	٣١
٢٠	٤٤٣/٤	أأسد هل ألم بك الشهاب	٧
٢٧	٤٤٦/٤	دق الأرض عا أتاها الأمن غاية	٣
٢٨	٤٤٦/٤	مسلد مسلد لا جوار أكرم من جاره	٣

٤	وَمَنْ نَسألَ فيها كانَ من عارى	أَفَاعِلُ فِي فَعَالِ الْمَوْكِسِ الرَّارِى	٤٤٧/٤	٢٩
٢	وَقضى اللهُ بِعَدِّ ذاكِ اجْتِماعاً	بِأَيِّ مَنِ وَدَدْتَهُ فَافْتَرَقْنَا	٤٣٠/٤	١
٣	فِي كُلِّ يَوْمٍ تَرى مِنْ صَرْفِهِ بَدْعاً	هُوَ الزَّمانُ مَتَتْ بِالَّذِى جَعَا	٤٤٠/٤	١٧
١٣	وَجِيتَ بِخُفْلِ كُلِّ صَرْماءٍ بَلْعَجٍ	قَطَعْتَ بِسِرِّى كُلِّ جِواءٍ مَفْرَجٍ	٤٤٠/٤	١٨
٢	أَعْبَدَ الْمَسِيحَ عَلَى اسْمِ عَيْدِ مَنْافٍ	يَا آلَ حَيْدَرَةِ الْمُفَرِّ خُدَمِ	٤٣٧/٤	١١
٢	مِنْ آلِ هاشِمٍ بِنِ عَيْدِ مَنْافٍ	زَعَمَ الْقَعِيمُ بِكَوْرَتِكَيْنِ بِأَنْفِ	٤٤٤/٤	٢١
١٩	وَأَنَّ أَطْلَلَ الْبِكاهِ فِي حَقْلَيْهِ	شَغِلَ مِنْ الرِّبْعِ أَنَّ أَسْأَلَهُ	٤٣١/٤	٣
٢	فَسَاهَتْنِى وَقَذَفْتَنِى مِنْ حَافَتِى	أَبْعَيْنَ مُفْتَقِرَ إِلَيْكَ نَظَرْتَنِى	٤٣٨/٤	١٣
٤	لَا رَحِمَ اللهُ رَوْحَ مَنْ رَهَكَ	إِيَّاهُ أَتَاكَ الْجَمَامُ فَاخْتَرَمَكَ	٤٣٧/٤	١٢
٢	يَحِلُّ لِي مِنْ بَعْدِ لِقَائِكَ لِقَايَا	مِنْ الشُّوقِ وَالرَّجْدِ الْمَرْجِ أُنَى	٤٤٥/٤	٢٤
٢	إِذْ كَانَ نُوراً مُسْتَطِيلاً شامِلاً	وَتَرَكْتَ مَدْحِى لِلرَّوى تَعَمِّداً	٤٣٩/٤	١٥
٢	فَتَحَنَّنِى وَزَارَنِى فِي اكْتِثَامِ	وَحَسِيبِ أَغْفَرُوهُ سَقَى نَهَاراً	٤٣٩/٤	١٦
٣	كَمَثَلِ بَطْرِ الْمَدْحِى النَّاجِمِ	لَا عَيْتَ بِالْعَلَامِ إِنْسَانِيَّةِ	٤٤٥/٤	٢٣
٢	وَعَلَّمَنَا التَّمْوِيهَ لَوْ نَتَعَلَّمُ	تَضَاعَكَ مَنَا دَهْرُنَا لِمَاسِنَا	٤٤٨/٤	٣٢
١٤	حَسِيبَيْنِ أَتَدَّبَ نَفْسِى إِذْنِ	أَنْطَلَقَ بِأَقْلَبِ مَعَ مَنْ طَلَنِ	٤٣٣/٤	٤
٣	بَعِيدِ الْمَرْبِزِ الْمَاجِدِ الطَّرْفَيْنِ	لَنْ يَمُرَّ بِالْفَسْطاطِ عَيْشِى فَقَدْ حَلَا	٤٤٥/٤	٢٥
٤	أَرَوَدُ مَالَهُ عَلَى الدَّهْرِ عَوْنِ	أَيَّ شَعْرَى نَظَرْتُ فِيهِ لَعِبِ	٤٤٦/٤	٢٦
٤	زَانَ الْإِسْمَاءَةَ بِالرَّوى	سَأَلْتُكَ بِالنَّفْى	٤٤٧/٤	٣٠

٥ - فهرس المصادر والمقطعات، مرتبة حسب الأجزاء، والصفحات، والقرافي

عدد أبياتها	مطلع القصيدة	رقم الجزء والصفحة	رقم القصيدة
	(الموزن)		
١٠	أتذكر يابن إسحاق إخواني	٢٧٩/١	٥٢
٤٧	أمن أديباً لك في الدجى الرواء	٨٠/٢	٦٧
٢	مناذا يقول الذي يغنى	٤٠٧/٢	١١٦
٤	لقد نسوا الخيام إلى علاه	١٤٣/٣	١٨١
٣	أسامرتي ضحكته كل رأي	٢١٧/٣	١٩٥
٧	عذل المرازل حول قلبي الثالثه	٣١٣/٣	٢٠٨
١٨	القلب أعلم بإصغول بدايته	٣١٥/٣	٢٠٩
٢٤	إنما التهنئات للأكفاه	٣٥/٤	٢٤٥
	(الأنث القصيرة)		
٢	أرى مرهفاً مهدئ الصيقلان	٤٠٧/٢	١١٧
٣٥	ألا كل ماشية الغيزلي	١٩٠/٤	٢٦٩

(الباء)

لقد أصبح الجوز المتغير
أبى سعيد جنب العتيا
لاحبى أن يملوا
لاى صروف الدهر فيه تعابى
دمج جرى فقضى في الراح ماريبا
بأى الشمس الجمانات غوربا
إنما بطر بن صكار سحاب
ألم تر أبى الملك المرحى
يأذا المعالي ومعدن الأدي
ضروب الناس عشاق ضروبا
المجلسان على التميز يتنبا
تعرض لى السحاب وقد قلنا
الطيب بما غنيت عنه
أياما أميسنها مثالا
أعيدوا صباى فهو عند الكواكب
لمعنى كل يوم منك حظ
يجف الأرض من هذا الريباب
فديناك أمدى الناس سها إلى قلى
لا يحزن الله الأمير فبانى

٤
٧
٣
١٠
٣٩
٤٠
٩
٤
٣
٤٢
٣
٢
٢
٣
٢٠
٢
٤
٢
٢١

٩
٢١
٣٦
٥٠
٥٩
٦٢
٧٢
٨٦
٩١
١٠٧
١٢١
١٢٣
١٢٥
١٣٥
١٣٨
١٣٦
١٧٧
١٨٤
١٩١

٨٢/١
١٤٢/١
٢٠٥/١
٢٦٥/١
٣٤٠/١
٣٦/٢
١٥٦/٢
٢٠٨/٢
٢١٤/٢
٣٣٤/٢
٤١٢/٢
٤١٤/٢
٤١٦/٢
٤٢٦/٢
٤٢٩/٢
١٣٧/٣
١٣٨/٣
١٤٦/٣
٢١٥/٣

عدد أبياتها	مطلع القصيدة	رقم الجزء والصفحة	رقم القصيدة
٢٥	فإنك كنت الشرق للشمس والغرب	٢٢٥/٣	١٩٢
٦	فداه الورى أمضى السيف مضاربا	٢٦٣/٣	١٩٦
٢	رضاضيه النجيب والنجيب	٢١٠/٣	٢٠٦
١٥	وهل ترقى إلى الفلك المخطوب	٢٥٦/٣	٢١٤
٤٢	وغيرك صارسا ثم الضراب	٤٠٥/٣	٢٢٥
٤٤	كناية بها عن أشرف النسب	٥٦٢/٣	٢٢٨
٤٤	فسمعا لأمر أمير العرب	٥٩٢/٣	٢٤٠
٤٤	حر الملا والمطايا والجلايب	٤١/٤	٢٤٦
٤٦	وأعجب من ذا العجز والوصل أعجب	١٠٠/٤	٢٥٣
٤٧	فيبقى يتيمض القرون شيباب	١٤٦/٤	٢٥٨
٤٣	له كسب خنزير وخرطوم ثعلب	١٨٥/٤	٢٦٦
٥	ينجب وأما بطنه فرحيب	٢٠١/٤	٢٧٠
٤	الطرطوبه	٢٥١/٤	٢٧٦
٣٩	وأسمه	٢٦٤/٤	٢٨٦
٢٥	هذا الذي أنشأ في قلبه		
(الثناء)			
٢	انصر بوجودك أنشأنا تركت بها في الشرق والغرب من عاداك مكبوتا	١٤٧/١	٢٦

٣	٢٠٦/٢	٨٤
٤٠	٣٠٥/٢	١٠٥
٢	٤٠٢/٣	٢٢٤
<hr/>		
١٢	١٧٨/٣	١٨٧
<hr/>		
٣	٢٠٢/١	٣٣
٣٤	٢٣٨/١	٤٥
٢	٢١٢/٢	٩٢
٢	٤٠٨/٢	١١٨
٢	٤٢٠/٢	١٣٢
٥	٥١٢/٢	١٥٠
٥	٢٥٥/٣	٢١٢
<hr/>		
٤٢	١٢/١	٢
٣١	٦٩/١	٨
٥	٨٧/١	١١

فندتك الخيل وهي مسؤمات ويحق الهند وهي مجردات
يررب محاسنه حرمت ذواتها داني الصفات يعيد موصفاتنا
لنا ملك ما يطعم النوم همه محات طوي أو حياة ليت

(الجميل)

لهذا اليوم بعد غد أريج ونأز في العدو لها أريج
(الحاء)

أنا عين السود المبحاج ميجنى كلالكم بالنباح
جلأ كما في فليك التبريح أشقاء ذا الرشا الأخر التبح
جارية ما لجسمها روح بالقلب من جها تياريح
يقايلق عليك الليل جدا ونصرف له أمضى السلاح
أباعت كل مكرومة طموح وفارس كل سلهية سموح
وطائفة تتبعها المنايا على آثارها زجل الجناح
بأذى إسمام منك تحيا التراجع وتقرى من الجسم الضعيف الجوارح

(الدال)

أهلاً بدار سيناك أضيدها أعد ما بان عنك خردوا
كم قتل كما قتلت شهيدا ييأس السطى وورد العدو
أقمصر فلست بزاندى وبأ بلغ المدى وتجاوز المدا

رقم القصيدة	رقم الجزء والصفحة	مطلع القصيدة	عدد آياتها
٢٩	١٧٤/١	اليوم عهدكم فأتين الموعد	٢٠
٣١	١٩٠/١	أيها خمد الله ورد الغدود	٢٨
٣٨	١٠٧/١	إن القرواني لم تتمسك وإيها	٢
٤١	٢٢٠/١	محمد بن زريق ما نرى أصدا	٢
٤٤	٢٢٣/١	ما الشوق مقتضا مني بهذا الكمد	٣
٥٦	٢٩٨/١	أصدا أم سدا في أصد	١٤
٦٩	١١٧/٢	أحيا نرى أم زمانا جديدا	٤٣
١٠٢	٢٦٩/٢	يستعظمون آياتنا نأمت بها	٢٠
١٠٨	٣٤٩/٢	أقل فعالي بلة أكثر مجد	٢
١٠٩	٣٨٤/٢	أما القراق فبأنه ما أعهد	٣٦
١١٢	٣٧٨/٢	ألقد حازني جد بين حازه بمد	٤
١١٩	٤٠٩/٢	وزيادة من غير موعود	٣٧
١٢٩	٤١٨/٢	أيما من رأيت الحليم وغدا	٦
١٣٣	٢١١/٢	أمن كل شيء بلغت المراد	٣
١٣٤	٤٢٢/٢	وشامخ من الجبال أقود	٢
١٣٧	٤٢٨/٢	ماذا الوداع رواع الوداع	٢٤
١٤٦	٤٩٥/٢	وبنيمة من خيزران ضمنت	٢
		بطيخة نبت بنار في يد	

٢	٤٩٦/٢	١٤٧
٢	٥١٥/٢	١٥١
٧٧	١٧٧/٣	١٧٤
٤٣	١٩٩/٣	١٩٠
٤٢	٣٧٢/٣	٢٠
٢	٥٦١/٣	٢٣٧
٨	٦٠٥/٣	٢٤١
٤٨	٥٨/٤	٢٤٧
٣١	٩٠/٤	٢٥٢
٣٠	١٦٧/٤	٢٦٣
٤٠	٢٩١/٤	٢٧٩
٥	٣٠٤/٤	٢٨٠
٤٢	٣٠٧/٤	٢٨٢
٤٧	٣٧٦/٤	٢٨٨
١٧	٢٥٠/١	٤٦
٤	٩٩/١	١٥

وسوداء منظم عليها لآلئ
أنتكر ما نطق به بليها
ما سيكت علة يجوزود
عوامل ذات الخال في حواسد
لكل امرئ من دمه ما تعودا
فأرتكم فإذا ما كان عنكم
سيف الصدود على أصل مثله
أول أسن الأيام مالا توده
أعيا الصلح ما انتهت الأعادي
علم بأية حال عدت يا عيد
جاء نبروزنا وأنت مراده
بكعب الأثام كسلب ورد
نسيت وما أنسى عتابا على الصد
أزائر يا خيال أم عساند

(الذال)

إساور أم قرن شمس هذا أم ليت غساب يقدم الاستاذ
(الراء)

بقية قوم آذوا بسوار وأنضاه أسفار كسرب عقار

عدد أبياتا	مطلع القصيدة	رقم الجزء والصفحة	رقم القصيدة
١	فقم واطلب الشيء الذي يتر العما	١٤٧/١	٢٥
٣٤	وغيض النديج فسانت بواره	١٤٨/١	٢٧
٢٠	بني برود وهو في كيدى حجر	٢٢٧/١	٤٣
٢٠	أن الحياة وإن حرصت غرود	٢٥٦/١	٤٧
١٣	وحيث مكابده ومن سمير	٢٥٩/١	٤٨
٧	إلا حنين دائم وزفير	٢٦٣/١	٤٩
٣	وفتها من شارب مسكر السكر	٢٩٦/١	٥٥
٣	هيات لست على المياني بقادر	١٩٧/٢	٧٧
٢	هـ ما تفتنع المغمور	٢١٠/٢	٨٧
٣	محكمة نالوني أثرها	٢١٢/٢	٨٩
٣	لناخر كيت فخرًا به مفر	٢١٦/٢	٩٣
٢	رأت أعظم أهل العصر مقدارًا	٢١٨/٢	٩٥
٤	وسأن تفسدني ينفذ العصر	٢١٨/٢	٩٦
٣	فبانق لرحيل غير مختار	٢٣٤/٢	٩٨
١٦	سكن جواني بسل الغدور	٢٣٥/٢	٩٩
٢١	وحيدًا وما قول كذا ومعى الصبر	٢٣٠/٢	١٠٦
٣	وفي لي بأهليه وزاد كثيرًا	٤١١/٢	١٢٠

٢	وحسن الفناء وصافي الفسود	٤١٥/٢	١٢٤
٢	أن يرى الشمس فلا يتكرها	٤١٩/٢	١٣٠
٢	لا يقلق، لما أرى في الأمير	٤١٠/٢	١٣١
٤	وقيل لك المديح الكبير	٤٢٧/٢	٣٦
١٥	وأراد فيك مُرادك المقدار	٧٥/٣	١٦٦
٦	ومن له في الفضائل الخير	٩٧/٣	١٦٩
٢	ثاقى الذي ويذاع عنه فتكره	١٣٩/٣	١٧٨
١١	وسرك سرى فما أظهر	٣٢٣/٣	٢١٠
١٥	وصار طويل السلام اختصارا	٣٢٦/٣	٢١١
٥	منيرة بك حق الشمس والقمر	٣١٥/٣	٢١٨
٩	لا يصدق الوصف حق يصدق النظر	٣٨٧/٣	٢٢٢
٦٦	وقطرك في ندى ورغى بهار	٤٦٤/٣	٢٢٩
٣	تركت عيون عيسى حيارى	١٨٨/٤	٢٣٨
٤٧	وبكاك إن لم يجر دمك أو جرى	٢٧٥/٤	٢٧٨

(الزاي)

٢٨	كبرندى فرند سني الجراز لينة السمين عمة لباراز	٣٦٥/٢	١١٠
----	---	-------	-----

(السين)

١٥	أظية الوحش لولا ظية الأسى لما غوثت بعد في الموى تمس	٨٩/١	١٢
----	---	------	----

عدد أيام	ملح القصيدة	رقم الجزء والصفحة	رقم القصيدة
٤	الذ من اللدام المهندرس وأحل من معاطاة الكوس	٢٠٣/١	٣٤
٣	هذي برزت لنا فوجت ريسا ثم انصرفت وما شئت نيسا	٢٠٩/١	٤٠
٢	ألا أذن فسا أذكرت ناسي ولا ليت قليلا وهو قناسي	١٤٥/٣	١٨٣
٢	يقل له القيام على الرووس ويقل المكرمات من النفوس	٧٢/٤	٢٤٨
١٠	أنرك من عبيد ومن عيرسه من حكم العبد على نفسه	٨٧/٤	٢٥١
٤	أحب امرئ حببت الأئفس وأطيب ما شمه معطن	٣٠٦/٤	٢٨١
	(الشين)		
٣١	هبق من دمشق على فرانش حشاه ل بحر حشاي حاش	٤٩٨/٢	١٤٩
	(العقاد)		
٣	مضى الليل والنفل الذي لك لا يضي درزيالك أخل في الميون من الغمض	٢٠٧/٢	٨٥
٣	فقلت بنا فعل النساء بأرضه جالغ الأسير وحقه لم نقضه	٩٩/٣	١٧٠
٣	إذا اعل سيف الدولة اعتلت الأرض ومن فوقها والبأس والكرم المحض	٣١٢/٣	٢١٦
	(المين)		
٢٠	حشاة نفس ودعت يوم ودعوا فلم أر أي السطافين أسيح	١١٠/١	١٧

٢	١٤٤/١	٢٢
٥١	٣١١/١	٥٧
٣٧	٥٤/٢	٦٤
٦	١٣٥/٣	١٧٥
٤٩	١٧٥/٣	١٨٨
٢	٢٠٢/٤	٢٧١
٤٠	٢٢٠/٤	٢٧٣

(الغناء)

٤	١٨٨/١	٣٠
٣٨	١٣/٢	٦١
٢	٥٣٥/٢	١٥٧
٥	٥٣٧/٢	١٥٩
٣	٩٦/٣	١٦٨
٨	١٨٦/٤	٢٦٧

(اللقاق)

٢٥	١٠١/١	١٦
٣	١٤٥/١	٢٣
٢٧	٢٦٩/١	٥١

شوقى إليك نفى لذيذ هجوى
فما رقت وأقام بين ضلوعى
مليت القبط أعطتها ربوعا
والا فاستهنا السم النقيع
أركائب الأحباب إن الأدمع
تطن المدرد كما تطن الرما
لا صدم المشمع المشيع
ليت الرياح صنع ما تفنع
غيرى بأكر هذا الناس يتدع
إن قاتلوا جنبا أو حذروا سجعوا
بلى تستوى والورد والورد دونها
والسمع بينها صعى طبع
إذا ما جرى فيك الرقيق المشمع
المزق يعلق والتجمل يردع
أعزى أم غداة رُفع السجف
والسجون والقيد يا أيا دلف
به ويغله شق المصفوف
لوحشية لا ما لوحشية شنف
ومستب صدى إلى من أحبه
ولنيل حول من يديه حفيف
موقع الليل من نداه طفيف
ولم أن الجياد فيها ألوف
أصعدت للغادين أسياقا
أجدهع منهم من أنافا

أرقى عل أرق ومثل يارق
وجوى يزيد وصرة تسترق
أى محل أرغقى؟ أنقى؟
وما قلب حتى أتى من تلاق
هو الين حتى ما تاق المراق

عدد أبيات	مطلع القصيدة	رقم الجزء والصفحة	رقم القصيدة
٤	تسبح للمره أنشؤته	٢١١/٢	٨٨
٣	سوى أن، يس صلح للمناق	٢١٧/٢	٩٤
٢	ودد لم تشبسه لي بئذ ق	٤٠٥/٢	١١٤
٢٦	ينكو خلاهما كثرة الموائق	٤٤٤/٢	١٣٩
١١	هذا المراء الذي يبقى من الملق	٤٧٢/٢	١٤٣
٢٨	نحسب الدمع خافعة في الملقى	٤٨١/٢	١٤٥
٦	جود يديه بالمعين والبرق	٥٣٥/٢	١٥٨
٤٠	رأى قلوب هذا الركب شاقا؟	١١٥/٣	١٧٣
٤٣	ولمب ما لم يبق مني وما بقي	٢٩٢/٣	٢٠٤
٤٧	بحر عواليها ويجرى السوايق	٤٤٥/٣	٢٢٨
(الكاف)			
٣	بتمحجب لتمعجبك	١٤٦/١	٢٤
٢	كأننا في سباه ما لها جيبك	٢٠٦/١	٣٧
١٦	وجدت في وديعي في معانيكا	٢٢١/١	٤٢
٤	وقل الذي صور وأنت له لكا	١٧٨/٢	٧٤
٢	لا لسوى ذلك لي ذاك	١٩٨/٢	٧٨

٣	٢٠١/٢	٨٠
٢	٤١٨/٢	١٢٨
٥	٥١٦/٢	١٥٢
٣	١٤٠/٣	١٧٩
٣	٢٨٥/٣	١٩٨
٤٤	٤١٠/٤	٢٩٠

(اللام)

٢	٣٨/١	٣
٢	٤٠/١	٤
٢٦	٥٩/١	٧
٦	٨٥/١	١٠
٤	٩٦/١	١٣
١٤	١٢٤/١	١٩
٢٩	١٦٢/١	٢٨
٣٧	٦٨/٢	٦٦
٥٦	١٠٢/٢	٦٨
٤٤	١٢٤/٢	٧٠
٤٦	١٤٠/٢	٧١
٤٩	١٦١/٢	٧٣

عدد أبيات	ملح القمية	رقم الجزء والصفيحة	رقم القمية
٥	عبداني أن أراك بها اغتيلاني	١٧٩/٢	٧٥
٣	في شربها وكنت جواب السائل	١٩٩/٢	٧٩
٥	يوما توفّر حظه من ماله	٢٠٢/٢	٨١
٢	وعنت في الجلوسة تطويلها	٢٠٤/٢	٨٢
٤٣	أفترت أنت ومنّ منك أوائل	٢٧٠/٢	١٠٣
٤	وجركم من خفة بكم النمل	٣٧٧/٢	١١١
٢	وانمصح الناس في المغال	٤١٦/٢	١٢٦
٦	يجوب حوزنا بيننا وسهولا	٤٧٠/٢	١٤٢
٣٨	أول حتى فراقكم قتله	٥١٨/٢	١٥٣
١٧	تلقى وعنه عما تنسيل	٣٣٣/٣	١٦٢
٤٥	وتقتلنا النوم بلا قتال	٣٩/٣	١٦٣
٥٢	ولا رأى في الحيب للمعاقل	٥٦/٣	١٦٤
٧٨	والطعن عند محيهم كالقيل	٧٠/٣	١٦٥
٣٢	وهذا الذي يضئ كذلك الذي يلى	٨٥/٣	١٦٧
٤١	لولا أكار وداعه وزباله	١٠٠/٣	١٧١
٤	فلا يفعل السيف أقماله	١٤٢/٣	١٨٠
٣٠	وتشمل من دهرها يشمل	١٦٢/٣	١٨٦

٤٨	دعا قلباه قبل الركب والإبل	أجاب دعوى وما الداعي سوى ظل	١٩٧
١	زده فشيء فيه، اغفر، أدن سر، صل	أقل، أنزل، أن، صين، ارحل، علّ، سلّ، أبعِدْ	١٩٩
٢	عطف، أودع، صبا، احم، اتر، اسبه، ربح، ربح، له، أنزل، بل	عش، ارق، أسه، قد، جدم، اتر، رده، أس، رنّ	٢٠٠
٣	ترنّج، الغند، أو، ظلم، النخيل	شديد، البعد، من، شرب، الشمول	٢٠١
٤	وكان، يقر، ما، عايت، قيل	أنت، ينطق، العرب، الأصيل	٢٠٢
٢	وزنّ، العداة، بآجالها	لقيت، العفة، بآمالها	٢٠٣
٦	كأنك، واصف، وقت، النزال	وصفت، لنا، ولم، نره، سلاحاً	٢٠٥
٦١	طوال، وليل، الماشقين، طويل	ليالٍ، بعد، الظاعنين، شكول	٢١٢
٦	فخبرهم، أكثرهم، فضائل	إن، كنت، عن، غير، الأثام، سائل	٢٢١
٤٣	يرد، بها، عن، نفسه، ويشاغل	دروغ، لملك، الروم، هدى، الرسائل	٢٢٣
٤٢	يكن، الأفضل، الأعز، الأجيلا	إن، يكن، صبر، فدى، الرزية، فضلا	٢٣١
٤٥	هكذا، هكذا، ولا، فلالا	فدى، المال، فليطون، من، تعال	٢٣٢
٤٢	أنا، أموى، وقلبك، التبول	مالنا، كلنا، جرى، يا، رسول،	٢٣٩
٢	وأنت، الصحيح، بهذا، لا، المليل	فليت، جاذا، يسر، الرسول	٢٤٥
٤	إلى، بلد، أحوال، منه، مالا	أنحلف، "ما، تكلفنى، مستهرا	٢٦٢
٤٦	فليسد، انطلق، إن، لم، يسد، الحال	لا، خيل، عندك، تهبها، ولا، مال	٢٧٢
٤٠	ومن، ذا، الذى، يدعى، يا، فيه، من، جهل	كدموك، كل، يدعى، صحة، المقل	٢٧٧
٤٩	نحكى، وترنم، تحتنا، الإبل	اثبت، فأننا، أيها، السائل	٢٨٥
٥٩	بأن، تقول، ساله، ومالك؟	ما، أجدر، الأيام، والليال	٢٨٩

عدد أبيات	مطلع القصيدة	رقم الجزء والصفحة	رقم القصيدة
٢٠	هم أقسام على فؤاد أنجبا	٤٥/١	٥
٢١	وحق متى في شقوة والى كم	٥٤/١	٦
٢٢	والسيف أومن فعلا منه باللمم	١٢٦/١	٢٠
٢٣	خفى عنك في الهيجا مقامي	٢٠٠/١	٢٢
٢٤	شربنا الذي من ملته شرب الكرم	٢٠٥/١	٢٥
٢٥	لأصعلن بهذه المخرطوم	٩٩/١	١٤
٢٦	لعل يا مثل الذي بي من النقم	٢٨٢/١	٥٣
٢٧	أحدث شيء عهدا بها القدم	٣٢٥/١	٥٨
٢٨	وعمر مثل ما ييب اللثام	٢٥٦/١	٦٠
٢٩	وتهم النراشين والدمع منهم	٤٠/٢	٦٣
٣٠	فتسكن نفسي أم مهان فسلم	٦٧/٢	٦٥
٣١	ولا استعكت من دورها أنا	٢١٥/٢	٩٢
٣٢	سدرك أو عارب لا ينسام	٢١٩/٢	٩٧
٣٣	فا يظنها جهلا ولا كفها حلا	٢٥٦/٢	١٠١

(اللمم)

٣٦	عَلِمْتُ بِمَا فِي بَيْنِ تَاكِ الْمَالِ	أَنَا لَا أَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ وَفَّقَ الْوَلَايَمِ	٢٩٣/٢	١١٣
٣٥	أَسَى الْأَرْثَامِ لَهُ يَجْلَا مَعْقَلًا	حَبِيبٌ مِنْ قَسَمٍ . رَأْفَتِي لِلْقَسَا	٤٠٦/٢	١١٥
٣٣	فَلَمَنْ ذَا الْمَدِيثِ وَالْإِعْلَامِ	غَيْرِ مِهْنَتِكُمْ لَكُمْ الْإِقْدَامِ	٤١٧/٢	١١٧
٣٢	فَلَا تَقْنَعُ بِمَا دُونَ النُّجُومِ	إِذَا غَمَرَتْ فِي شَرْفِ مَرْدَمِ	٤٥٥/٢	١٤٠
٣١	عَرَضًا نَظَرْتُ وَجِلْتُ أَنْ أَسْلَمَ	هَلْوَى يَطْلُبُ سَرِيرَةً لَا تَعْلَمُ	٤٥٨/٢	١٤١
٣٠	وَلَمْ يَذْكُرْ نَدَاكَ بِمَا هُوَ بِهَا	رَوَيْتَا بِمَا ابْنُ عَمْرٍو الْهَامَا	٤٧٦/٢	١٤٤
٢٩	وَيَسْرَى كُلَّمَا شَفَّتِ الْغَمَامُ	أَعْنِ إِفْنِقُ تَيْبَ الرِّيحِ زَهْوَا	٥٣٠/٢	١٥٤
٢٨	بِأَنْ تَسْمَعُوا وَالْمَدْحُ أَتَقْنَاهُ سَاجِدًا	وَفَاكِ كَالرَّيْحِ أَشْجَاءَ طَاسِدًا	١٣/٣	١٦٠
٢٧	نَمْنُ نَيْتِ الرُّبَا وَأَنْتَ الْغَمَامُ	أَيُّنَ أَرْمَعْتَ أَيْضًا الْمَهَامُ	٢٨/٣	١٦١
٢٦	وَمَنْ أَرِيحَاكَ فِي غَمَامٍ دَائِمٍ	أَنَا مِنْكَ بَيْنَ فُضَائِلِ وَبِكَارِمِ	١١٢/٣	١٧٢
٢٥	أَكُلُ فَصِيحٍ قَالِ شَمْرًا مَتِيمٍ	إِذَا كَانَ مَدْحٌ فَتَالَسِيْبِ الْقَدِيمِ	١٤٩/٣	١٨٥
٢٤	وَمَنْ يَجْسُو وَحَالِي عَنْدَهُ سَقَمٌ	وَأَحْسَرُ قَلْبِيَاءَ عَنْ قَلْبِهِ شَيْمِ	٢٤٧/٣	١٩٤
٢٣	وَأَنْشُوكَ بِدَرَّةٍ فِي الْمَنَامِ	قَدْ سَمِعْنَا مَا قُلْتَ فِي الْأَحْلَامِ	٣١١/٣	٢٠٧
٢٢	وَوَالِ عَيْتِكَ إِلَى أَعْدَائِكَ الْأَلَمِ	الْجِدُّ عَرُوفِي إِذْ عَرُوفِيَتْ وَالْكَرَمِ	٣١٢/٣	٢١٧
٢١	وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكَرَامِ الْكَارِمِ	عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزَمِ تَأْتِي الْمَرَامِ	٤١٩/٣	٢٢٦
٢٠	وَسَجَّ لَهْ رَسَلِ الْمُلُوكِ غَامِ	أَرَاغُ كَذَا كُلِّ الْإِنَامِ هَامِ	٤٣٦/٣	٢٢٧
١٩	تَرَكِي عِدَاءَ رِيثِهَا لِهَامِهِ	أَيُّهَا رَامِيَا يَعْصِي فُؤَادَ مَرَامِهِ	٤٨٥/٣	٢٣٠
١٨	حَدِيثُهُمُ الْمَوْلَدُ وَالْقَدِيمِيَا	رَأَيْتُكَ تَوْسِعُ التَّعْمَرَاءَ نَيْلَا	٥١٤/٣	٢٣٣
١٧	جَلَبْتُ حَالِي قَبْلَ وَقْتِ حَالِي	ذَكَرَ الْعَبِيَا وَرَابِعَ الْأَرَامِ	٥١٦/٣	٢٣٤
١٦	مَاذَا يَزِيدُ فِي إِقْدَامِكَ الْقَسَمِ	عَقِي الْيَمِينَ عَلَى عَقِي الرُّغَى نَدَمِ	٥٤٢/٣	٢٣٦

عدد أبيات	ملح القصيدة	رقم الجزء والصفحة	رقم القصيدة
٤١	ولم ومن يمت خير ميمم	٧٥/٤	٢٥٠
٤٢	تروّج فصاله فوق الكلام	١٣٤/٤	٢٥٧
٨	أين المحاجم يا كافور والجلم	١٥٩/٤	٢٥٩
١٠	تزدل به عن القلب المغموم	١٦٢/٤	٢٦٠
١٠	وشء من الند فيه اسمه	٢٢٥/٤	٢٧٤
٣٩	وما سراه على ساق ولا قدم	٢٣٨/٤	٢٧٥
٧	أنك صيرت نشره ديسا	٢٧٢/٤	٢٨٧
(التون)			
٣	وفوق المهر بين الجفن والوسن	٩/١	١
٩	الذي ادخرت لصروف الزمان	١٣١/١	١٨
٢	ثم استوى فبك إسرائى ودعلاق	٢٠٨/١	٣٩
٥	صحوت فلم تحل يقى وبقى	٢٩٥/١	٥٤
٤١	والذ شكوى عاتق ما أغلنا	١٨١/٢	٧٦
٣	من لم يكن لئسالة تكوين	٢٠٥/٢	٨٣
٤٢	يجلو من المم أعلامهم من القطن	٢٤١/٢	١٠٠
٤١	تدعى وألف في ذا القلب أمّزانا	٢٨٩/٢	١٠٤

٢	٤١٣/٢	١٢٢
٣	٤٩٧/٢	١٤٨
١٥	١٩٣/٣	١٨٩
٣	٣٦٧/٣	٢١٩
١١	٢٤٣/٣	١٩٣
٤٩	٥٢٧/٣	٢٣٥
٢٥	١١٥/٤	٢٥٤
١٠	١٢٢/٤	٢٥٥
٢٧	١٢٤/٤	٢٥٦
٣	١٦٥/٤	٢٦١
٤	١٧٦/٤	٢٦٤
٤٨	٢٣٧/٤	٢٨٤

(الطاهر)

١٠	٥٣٠/٢	١٥٥
٣	٥٣٣/٢	١٥٦
٢	١٤٤/٣	١٨٢
٦	٧٣/٤	٢٤٩
٥	١٧٩/٤	٢٦٥
٤٩	٢٢٢/٤	٢٨٣

زال النهار وتور منك يومنا
 ما أنا والمعمرة وبطيخة
 تزور ديارا ما تعب لها. معي
 حبيب ذا البحر يحار دونه
 ثياب كريم ما يعون حسنها
 الرأي قبل شجاعة الشجمان
 هم التعلل لا أهل ولا وطن
 صعب الناس قبلنا ذا الزمان
 عذرك مضموم بكل لسان
 لو كان ذا الاكل أروافيا
 جزى عربا أمت يلبس ربا
 مغان الشعب طيبا في المغان

الناس ما لم يترك أضياء
 قالوا: ألم تكه؟ فقلت لهم:
 أغلب الميزين ما كت فيه
 أحن دار بآن تدعى مباركة
 فلان تك طعي كانت لناما
 أوه بديل من قولي وإها

عدد آياتها	مطلع القصيدة	رقم الجزء والصفحة	رقم القصيدة
٣	(الياء)	٦٠٩/٣	٢٤٢
٤٧		١٧/٤	٢٤٣
١٠		٣٢/٤	٢٤٤
* * *			

يا سيف دولة ذي الجلال ومن له
خير الخلاق والمعباد سمي
كفى بك داء أن ترى الموت شافيا
وحسب الدنيا أن يكون أمانيا
أريك الرضا لو أخفت النفس حافيا
وما أنا عن نفسي ولا عنك راضيا

٦ - فهرس أبيات الشواهد التي وردت في الشرح

الجزء الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
		(أ)	
٢٢٤/١		شعراء	ما رأينا
٢٢٤/١		السَّخَاءُ	عَلِمَ
٤٩/٣	أبو تمام	لَا يَتَغَاءُ الشُّفَاءُ	وَقَدْ
١٥٢/٤	البحرئى	يَهْجَاءُ	جَلَّ
*	*	*	*
١٦٥/٢		سَخَاهُ	وقى
- ٣١٧/٣	المتنبى	شَفَائِهِ	إن كنت
- ٣١٨	أبوذر سهل بن محمد الكاتب	وَرَخَائِهِ	حتى يُقال
٣٢٣	(مؤدب سيف الدولة)	أَوْفَادِهِ	إن كُنْتُ
		من نُصَحَانِهِ	أولا فدعه
		وَشَفَائِهِ	يا لائى
٣٢٣/٣	أبوذر سهل بن محمد الكاتب	شَفَائِهِ	إن كنت
	(مؤدب سيف الدولة)	وَرَخَائِهِ	حتى يقال
		من نُصَحَانِهِ	أولا فدعه
		من رُقْبَائِهِ	نفسى الفداء
		خلال قَبَائِهِ	فَالشَّمْسُ
٢٦٦/١		نجوم سَائِنِهَا	نسجت
		(ب)	
١٢٣/١		نَضَارُبُ	إذا قصرت
١٢٥/١	البحرئى	يُنْسَكُبُ	هذا أوائل
٣٤٩/١		صَعْبُ	لنا جانب

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
فَأَنْتَ التَّدَى	مَذْهَبُ		٣٦٤/٢
وَقَهْ أَرْضُ	وَجَائِبُ		١٢٨/٢
وَمَا	أَجِيبُ		١٨٢/٢
عَلَى أَنَّهَا	عَجَائِبُ	أبو تمام	١٩٣/٢
فَلَيْتَكَ	غَضَابُ	أبو فراس	١٩٦/٢
وَلَوْ جَازَ	يُوهَبُ	المتنبي	٢٠١/٢
وَقَى	صَاحِبُ	النميري	٤٣٦/٢
مَهَامَةٌ	يَتَرَقَّبُ		٢٦/٣
وما الحسب	مَكْسَبُ	ابن الرومي	١١١/٣
يَطْرُدُنِي	وَمَا أَطْلُبُ	ابن الرومي	٢٠٢/٣
وَمَا يَنَالُ	يَهْ يَهْرَبُ		٢٠٢/٣
نَعَاتِكُمْ	مَنْ لَا يُعَاتِبُ	ابن المعتز	٢٦٣/٣
إِذَا اعْتَنَرُ	مُذْنِبُ		٢٦٧/٣
مَنْ لَمْ	ذُنُوبُ		٣٨٢/٣
فَإِنْ لَمْ تَصِلْ	يُجْرِبُ	شهاب بن الأسود	٤٠٣/٣
وَهَبْتَ	تَطْلُبُ	المتنبي	١٠٨/٤
خَلَاقَهُ	وَتَنْسَبُ	أبو طاهر	١١٣/٤
*	*	*	*
أَضَاءَتْ لَهُمُ	ثَاقِبَةٌ	البحري	٣٣٥/١
وَلَلَمَوْتُ	وَتَرَاقِبُهُ	بشار بن برد	٢٢١/٢
*	*	*	*
وَمَا زَالَ	مَرَكَبًا		١٠٠/٣
رَأَيْتَ الصَّدْعَ	ارْتَابَا	معاوية بن مالك	٤٠٩/٣
فَأَمْسَى	كَعَابَا	معاوية بن مالك	٤٠٩/٣
وَهَلْ كُنْتُ	تَائِبًا	أبو تمام	١١٤/٤
فَإِنْ تَكُ	الرَّحَابَا	مخلب	١٨١/٤

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
فأبى والخيل	أن يهايا أذناها	مخلف بشار بن مرد	١٨١/٤ ٣٣٩/٣
*	*	*	*
إذا ما حلَّ	بالخطابه	ابن العميد	٢٨٤/٤
وإن زحف	بالكتابه	ابن العميد	٢٨٤/٤
يادعد	العنب	الحكمي (أبو نواس)	٦١/١
فشكواى	من قري		٣٤٢/١
وأرى الصباة	وبصابه	السري الرفاء	٩/١
ألم تر	تطيب	امرؤ القيس	٨١/٢
وكم	بالكرپ	المتنبى	١٦٥/٢
لؤلؤ	لجب	أبو تمام	١٩٤/٢
تعرض	السباب	القتال الكلابي	٢٣٧/٢
وخرق	الركاب	السري الكندي	٣٢٦/٢
حصى التريك	المذهب	اليحترى	٣٥١/٢
إن الليوث	لا السلب	أبو تمام	٤٨٧/٢
غربت	في مغرب	اليحترى	٥٠٥ ٤٩٤/٢
أناس	لم تقرب	الكمي	٥٤/٣
ولا عيب	الكتائب	النايفة الذبياني	٥١٤/٣
تخيرن	كل التجارب	النايفة الذبياني	٥١٤/٣
وقد طوفت	بالإياب	امرؤ القيس	١٦٥/٤
فأصبحت	مغرب	قيس بن الملوح	٢٠٢/٤
أحب	الكلاب	لعبد أسود قاله في جارية سوداء	٣٧٩/١
إذا لم	من خطب	ابن الرومي	١١١/٣
فكيف	جاده؟	جحظه البرمكي	٤٨٦/٣

الجزء الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
		(ت)	
١٢٦/٢		نَهَضَتْ	فَقَعُودَهَا
*	*	*	*
٣٦٧	أبو بكر بن النطاح	حياته	وَلَوْ بَدَلَتْ
٣٦٧/١	أبو بكر بن النطاح	حسناته	ولو لم
٤٠٣/٣	أبو الأسود الدؤلي	تجلت	رأى خلقي
		(ج)	
١٨٥/٣	أبو تمام	كيف نجا؟	إن يَنْجُ
٦٢/٣		على ناجي	إنا بنو
		(ح)	
٧١/١	كثير عزة	جارج	رمتي
٢٤٠/١	المتنبي	ترويح	جللاكم
٢٤٠/١	المتنبي	الشيخ	لله من
٤٢/٣	أشجع السلمي	النوائح	كان
٣٦١/٣	العباس بن الأحنف	زايح	إذا زُرَتْ
*	*	*	*
٣٦٠/١	المتنبي	رجحا	قالت
٢٠٦/٢	بشار بن برد	ملاحا	وكانت
٢٩٣/٤		ورجحا	ياليت
*	*	*	*
٢٢/١	الطرماح بن حكيم	مطرَح	بلى إنَّ للعَيْنين
١٩١/١	جميل	بالقواعد	رَمَى الله
٨٢/٢	زياد الأعجم	الواضح	إن السَّاحَة

الجزء الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
		(٥)	
١٥٧/١	أبو تمام	بلدٌ	ورحُبُ صدرٍ
١٥٧/١	أبو تمام	تجدُ	كأنها
١٧٤/١	أبو تمام	غدُ	قالو الرّحيل
٢٢٨/١		وجهك السّمْدُ	أقطع الدّجي
٢٤٣/١		لا يحمّدُ	والصّبر
٣٢٧/١		من يُحمّدُ	ولا خلوت
٣٤٤/١	أبو عيينة المهلبى	بعدُ	فقلت
١٥٩/٢	المتنبي	يجالّدُ	وأوردُ
٢٠٤/٢		جديدُ	تمرّ
٣٠٤/٢	المتنبي	يوجدُ	أرض
٣٨٠/٢	أبو تمام	هندُ	فلا تحسبنّ
٤٤/٣	ابن المعتز	قوَادُ	لا تلقِ
٢٥٩/٣	المتنبي	الجعْدُ	أعندى
٢٩٨/٣	سجاح بن سباع	يعودُ	وأفنانى
٢٠٥/٤	المهلبى	مجتهدُ	إن يُعجزَ
٣٨٠/٤	ابن المعز	قائدُ	والنجم
٢٣٦/٣	توبة الحميرى	يدنو بعيدها	وكتت
*	*	*	*
٢٧١/١	الأعشى	كيف تردّدا	شباب
٣٣٢/١		فقى بدأ	لعمرك
١٨٦/٢	المتنبي	تقيّدا	وقيّدتُ
٢٣٤/٢	المتنبي	لى حسّدا	أزل حسدَ
٢٠٩/٤	المتنبي	الحديدا	قتلتُ
٣٨٧/٢	ابن الرومى	رمدك	يا. أر مدّ
٣٢/١	حسان بن ثابت	أغادها	إذا ما

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
*	*	*	*
لَمَّا رَأَوْهُمْ	الأكباد		١٥/١
إِذَا مَا	الحجْد		٣٧/١
شَابَ رَأْسِي	الفؤاد	أبو تمام	٦١/١
أَنَا فِي أُمَّةٍ	في نمود	المتنبي	٧٦/١
لَوْلَا الدَّمْعُ	الأكباد		٩٠/١
وَإِنِّي أَمْرٌ	النوائد	البحتري	٩٦/١
قَالَتْ	قبيد غدي		١٣٤/١
فَأَرْسَلْتُ	بالبرد		١٣٤/١
وَكُنْتُ	بأسود	أبو تمام	١٨٢/١
وَلَيْسَ عَلَيَّ	في واحد		١٨٨/١
وَلَمْ أَرِ	ألف بواجِد	البحتري	٢٣٦/١
مُقِيمٌ	في البلاد	أبو تمام	٣١٠/١
وَمَا طَوَّعْتُ	وزادى	أبو تمام	٣١١/١
وَلَمْ	في الورد		١٨/٣
سَاجِدٌ	مِنَ الجَهدِ	أبو تمام	٧١/٣
رَامِيَاتٍ	الجلود	المتنبي	٨٣/٢
نَبِيَّتٍ	في المسجد		٨٥/٢
فَإِذَا أَتَيْتَ	في غدي		٩٨/٢
خَلْتُ	بالسود		١٢٣/٢
عَدَلْتُ	مُقَدِّ	أبو تمام	٢٠٠/٢
فَإِن لَمْ	غير وافي	أبو تمام	٣٨٥/٢
فَإِن جَسِيَمَاتٍ	الأساود	العتابي	٣٩٧/٢
شَخْصٍ	واحد	كشاجم	٢٢٠/٣
إِذَا تَفَكَّرْتُ	عَنْ جَسَدِي	أبو نواس	٢٣٧/٣
يُرَى فِي	في السَّهَادِ	أبو الطيب	٢٧٩/٣

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
وَأَنى وَإِن	أَكْبَادَهُمْ كَبْدَى	العديل بن الفرج العجلي	٤١٢/٣
كَمْ مِنْ	بِالْمُؤْدُودِ	أبو تمام	٥٧/٤
وَأَشْهَدُ	رُشْدَى	البحترى	١٥٨/٤
وَلَيْسَ عَلَى	فِي وَاجِدٍ	أبو نواس	٢٨٩/٤
وَمَا زَانِهَا	بِالْعَقْدِ		٣٣٣/٤
رَأَتْنِي	بِالْوَرْدِ		٣٧٨/٤
إِذَا كَانَ	عِنْدَى		٣٧٨/٤
وَمَنْ يَصْحُبُ	وَالْأَسَدِ	المتنبى	٤٢٣/٤
	(ذ)		
شِم	جُدَاذَا	المتنبى	١٨٥/١
	(ر)		
فَهَا	خَسِرَ	أبو نواس	٢٦/١
لَا يَجِيرُ	مَا جَبَرُوا		١٦٢/١
فَلَيْسَ	فَتَقَطَّرُ		٢٣٥/١
مَضَى	قَبْرُ	أبو تمام	٣٤٩/١
وَمَا كُنْتُ	أَنْ سَيَزُورُ		٢٦٣/١
وَلَيْسَ	فَتَقَطَّرُ	بشار بن برد	٤٤/٢
لَعْمَرَكُ	بَعِيرُ	المرقس الأكبر	٩٦/٢
وَلَكِنْ	كَثِيرُ	المرقس الأكبر	٩٦/٢
فَلَوْ أَنَّ	الْمَنِيرُ	البحترى	١٧٩/٢
فُجَّ	سَيَّرُ	أبو نواس	١٨٣/٢
تَعَوَّدْتُ	الصَّبْرُ	أبو المتاهية	١٨٥/٢
إِذَا كَانَ	الشُّكْرُ	محمود الوراق	٢٠٠/٢
فَكَيْفَ	الْعُمَرُ	محمود الوراق	٢٠٠/٢
حَبِيبُ	أَبْصَرُ		٢٢٥/٢

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
جَفَّتْ	قِصَارُ	بشار	٤٣١/٢
وإنَّ صَخْرًا	رَأْسَهُ نَارُ	الخنساء	٥٠٨/٢
وَلَذَاكَ	لَهُمْ أَشْعَارُ	أبو تمام	٥٣٠/٢
وَجَاوَرْتُ	يَكُونُ نُشُورُ	أبو نواس	٤٨/٣
مَنْ رَاقِبُ	الْجَسُورُ	سلم الخاسر	٢٠٠/٣
إذا قام	قصيرُ	أبو نواس	١٨٦/٣
عَمَّتْ	كُلُّهُمْ مَأْجُورُ	أبو العطاء السندي	٢١٦/٣
ومن العجائبِ	وهي ذكورُ	أبو العباس التامى	٢٦٢/٣
عَلَى نَحْتِ	الْبَقَرِ	البحترى	٢٩١/٣
ذَكَرْتُكَ	السُّرُ	أفلح بن يسار	٢٩٦/٣
أمنى	أَوْفُرُ	العباس بن الأحنف	٣٢٣/٣
فإن لم	كما تنظرُ	العباس بن الأحنف	٣٢٣/٣
أشكو	وَالْقَمَرُ		٣٣٣/٣
إذا محاسنى	أَعْتَذِرُ	البحترى	٣٥٢/٣
إذا أبصرتنى	قَبْلِي تَدُورُ	عنترة الأخرس	٤٨٢/٣
وليس الذى	وَتَقَطُرُ	بشار بن برد	٥٢٠/٣
ولكن الرِّزِيَّةَ	بَشْرُ كَثِيرُ		٥٦٤/٣
لَا والذى	ثَوْبِهَا خَيْرُ	جميل بثينة	٥٧٠/٣
ولا يقينا	وَالنَّظَرُ	جميل بثينة	٥٧٠/٣
أبوك لنا	ولا تذرُ	أبو عينية	٣٠٢/٤
فالمشئى	سَرَارُ	أبو تمام	٣٩٦/٤
غَمِضْتُ	الدَّهْرُ		٤١٤/٤
نُقَاسِمُهُمْ	صَدُورُهَا	جعفر الحارثى	٤٦٧/٣
*	*	*	*
إن خُلِفَ	هَجْرًا	أبو الحسن التهامى	١٢٥/٢
سَفَرَنَ	جَاذِرًا	على بن إسحاق الزاهى	١٤٤/٢

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
فإنك	خيبراً	خارجة بن ضرار	٣٤٨/٢
والبيض	نارا	حارث بن أبي شمر	٥٠٢/٢
فلو كان	لتفطراً		٣٣٣/٣
ولكنه	كيف تنكراً		٣٣٣/٣
إذا ما	دثارا	بعض الهادية	١٨٢/٤
إذا جاورت	الجوارا	بعض الهادية	١٨٢/٤
كان يديها	وترا	الأخطل	٢٤١/٤
فكنت	والمطرا	الفرزدق	٢٦٨/٤
أشوقاً	شهرأ	سحيم	٤١٤/٤
*	*	*	*
لَهُ هِمٌّ	- مِنْ الدَّغْرِ	أبو بكر بن النطاح	١١٦/١
رَقَدَتْ	أَخِيرَ	خالد الكاتب	١٥٢/١
أصبحت	بقادر		٣٤٦/١
ومجنبات	والأمهار	ربيع بن زياد	٢١/٢
وإذا الرجال	الأبصار	الفرزدق	٣٤٦/١
أرادوا	على القبرِ	مسلم	٩٩/٢
ففي كان	خادير	ليلي الأخيلية	٣٦٩/١
وترى	قعره	الحكمي (أبو نواس)	٣٨٦/٢
قَصَرْتُ	أشْفَارِ	التهامي (علي بن محمد)	٤٣٢/٢
ففي	البواترِ	محمد بن وهب	٤٤٣/٢
لَوْ أَسْنَدْتُ	إلى قاهر	الأعشى	٢٢٩/٣
فسار	في البرِّ والبحرِ	علي بن الجهم	٣٢٩/٣
ولاح	من الظفرِ	ابن المعتز	٣٣٣/٣
إذا أبقت	بضائر		٣٥٣/٣
يجزني	بذي خبر		٥٧٠/٣
وقاسمني	في شطري	العنبي	٥٧٥/٣

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
رأيتك المُسْتَجِيرُ	مُشْتَرَى بِالنَّارِ	ابن الرومي	٤١١/٤ ٤١٦/٤
	(ز)		
لا غَرَّوْ	الْكَلْبِ والبَازِي	ابن بابك	٥٢٥/٢
	(س)		
بَابِي	مَجُوسُ	أبو تمام	٤٦٠/٢
*	*	*	*
وبَلَّاقِعا	عَمُوسَا	أبو تمام	٣٣٤/١
*	*	*	*
بَقِيَتْ وَفَرَى	بَوَّجَهْ عُبُوسِ	الأشتر النخعي	٣٣٤/١
حَيْثُ الْيَسَارُ	الْفَارِسِ	المرعي	٣٨٣/٢
يَا سَاكِنَ	مُلْتَمِسِ	العمري	٢٢٧/٣
وَأَخْلَعَ	فِي الْقَدْسِ	العمري	٢٢٧/٣
وَلَا أَكُونُ	صَهْوَةَ الْفَرَسِ	خداش بن زهير	٥٩٥/٣
أَنْكَرْتُ	بِالنَّاسِ	عمران بن حطان	٤٢٤/٤
	(ص)		
إِذَا كُنْتُ	وَلَا تُوصِيهِ	عبد الله بن معاوية بن أبي طالب	٢٦٥/٤
	(ض)		
قَدْ سَبَقَ	وَهُوَ رَاكضُ		٤٥٢/٢
*	*	*	*
لَسَا أَنْتَضَيْتُكَ	حَتَّى يُنْتَضَى	أبو تمام	٧١/٤
*	*	*	*

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
أَكَلَّ الْوَجِيفُ	أَنْقَاضِ	أبو الشَّيْصِ	٤٨٣/٢
وَإِذَا الْجُودُ	التَّقَاضَى	أبو تَمَامٍ	٥٤/١
فَإِنَّ أَكَّ	مِنْ بَعْضِ		١٥٧/٤ و ٢١٢/٣
فَمِنْ لَوْلُو	تُسَاقِطُهُ (ط)	الْبَحْتَرَى	٢٨٤/١
أَصْدُقُ	وَأَسْمَعُ (ع)	أبو الْعَمَيْثِلِ	٢٨٧/٣
وما شاب	الْوَأَقَانِعِ	*	*
له منظر	أَسْمَعُ	أبو تَمَامٍ	١٨/١
وَخَيْلٌ	وَجِيعٌ	عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ	١٣١/١
وما زلت	أَوْدَعُ	ذُو الرِّمَةِ	٢٦٧/٢
كَأَنَّ السَّحَابَ	مَدَامِعُ	أبو تَمَامٍ	٢٨٤/٢
بِالْجَيْشِ	يَتَمَتَّعُ	الْمُتَنَبِّئِ	٣٢٧/٢
زعم الفرزدق	يَا مَرْبِعُ	جَرِيرُ	٤٠٢/٢
لا تحسبوني	مَطْبُوعُ	الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ	٤٧٢/٢
إذا ما أغاروا	الصَّنَائِعُ	أبو تَمَامٍ	٥٦/٣
يَمْشِي	وَيَتَبَدَّعُ	الْمُتَنَبِّئِ	٣٧٥/٣
كَأَنَّ السَّحَابَ	هُنَّ مَدَامِعُ	أبو تَمَامٍ	٤٤٢/٣
وَلَيْسَ	أَوْسَعُ	أَشْجَعُ السَّلْمَى	٥١٨/٣
وَقَدْ كُنْتُ	صَانِعُ	الْأَحْوَصِ	٢٣٦/٤
عشية	أَنْ يَصْدَعَا	الصِّمَّةُ الْقَشِيرَى	٤١٥/٤
*	*	*	*
			٤/١

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
طارقُ	طَلَعَا		٨١/٢
وما كنت	فَتَقَطَّعَا	أبو تمام	١٢١/٢
وَالْبَيْنُ	مَعَا		١٨٤/٢
تَصِيحُ	جُوعَا	المثلم بن رباح المري	٤٥٦/٣
فهى إذا	مَعْنَيْنِ مَعَا	أبو نواس	٥٦٣/٣
وأذكر أيام	أَنْ تَصَدَّعَا	الصِّمَّة بن عبد الله القشيري	٢٣٧/٣
تَصِيحُ	جُوعَا	المثلم بن رباح	٢٤٤/٤
*	*	*	*
إن لم	ودمعى	أبو تمام	١٤٥/١
يبدن	القواطع	أبو تمام	١٦٩/١
قد	غير هجّاع	ابن الأُسَلَتِ	٣٥١/٢
تلوم على	تَفَزَع	الأعرج المعنى	٢٠٢/٤
	(ف)		
أرى الطريقَ	حين أنصِرِفُ		٢٣٥/٣
ونحن	الْمُزَفُّ		٢٥٠/٤
نحنُ	مُخْتَلَف	قيس بن الخطيم	٢٧٧/٤
*	*	*	*
كثبتَ	وَالصَّلَا	أبو تمام	١٥٧/٣
كتابة	ولا ألفَا	أبو تمام	١٥٧/٣
من عاش	مُنْتَصِفَا		١٧٨/٣
لا أظلم	قُدَّفَا	أبو تمام	
*	*	*	*
تكيدُ	فى الموقف	كشاجم	٨٦/٢
أشر كنمونا	غير إنصافٍ	يزيد بن محمد	٢١٦/٣

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
كَانَ	ما اتسق	المخزومي	٢٠٧/١
*	*	*	*
فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا	دَقِيقٍ	مجنون ليلي (قيس بن الملوح)	٩٢/١
ولو أن	يَبْرُقُ	ذو الرمة	٣١٦/١
لا يَأْلَفُ	مُنْطَلِقُ		٣٥٠/١
شَوْسُ	تُخَفِّقُ	أبو تمام	٣٥٣/١
أحاطت	نِطَاقُ	السري الرفاء	١١٧/٣
وما المرءُ	عَرِيقُ	أبو نواس	٣٦٦/٤
*	*	*	*
حَيًّا	لمن عَشَقَا		١٨/٣
*	*	*	*
تَمُوتُ	ما بقى	الصلتا العبدى	٥٧٨/٣
لا صلح	عانتقى	أبو عامر (جد العباس بن مرادس)	١٣/١
سيفى	بالشاهق	أبو عامر (جد العباس بن مرادس)	١٣/١
وددتُ	يَبْفَرَقِي	البحترى	١٣٠/١
إذا امتحن	صديق	أبو نواس	٣٥٣/٢
مررتُ	المَطُوقُ	أبو الشمحق	٤٤/٣
فيبيكى	الفراق		٢٩٤/٣
إذا شئتُ	فَاعْشَقْ	البحترى	٣١٩/٣
إن كنتُ	الحُلُقُ	عبد بنى الحسحاس	٣٩/٤
	(ك)		
مطلُ	مُشَارِكُ	أبو تمام	١٨٦/١

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
*	*	*	*
لا تنتفني	أياديكا	الجزاز	٢٥/١
صياً	نصيفكا	خالد الكاتب	٤٢/٢
ويقيح	ذاكا		١٦٤/٢
ومن اعتاض	ما خلاكا	المتنبى	٢٥٧/٣
*	*	*	*
بنات دجلة	كل معترك	ابن الرومي	٣٣٨/١
يا أطيب	المساويك	بشار بن برد	٥٧٠/٣
	(ل)		
شباب	لم يزل	عبد الصمد بن المعدل	٢٢٩/٣
ألمأ على	مقيلها	ذو الرمة	١٧/١
وإن لم يكن	قليلها	ذو الرمة	١٧/١
قليل	قليل	أبو نصر الكيناى	١٧/١
وبلدة	زجل	أعشى	٢٤/١
فأضحت	سائل	أبو تمام	٦٣/١
وما سودت	عجل	على بن جبلة	٨٢/١
وكل أناس	الأنامل	لبيد	٢١١/١
كفى فقتل	ذليل	أبو تمام	٢٦٨/١
ولو لم	الله سائله	أبو تمام	٣٣١/١
تكسو السيوف	الذبل	مسلم بن الوليد	٣٥٢/١
يستعدون	إذا قتلوا	أبو تمام	٣٥٥/١
وفي الناس	متحول	معن بن زائدة	١٢٩/٢
كان دماء	مرجل	امرؤ القيس	١٣٣/٢
تغايير	ستقتل	أبو تمام	١٧٩/٢
ولست بواصف	الرجال		١٨٣/٢
وأنزلى	أشاكله	أبو دهبان البصرى	٢٤٥/٢

الجزء الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
٢٤٥/٢	أبو دهمان البصرى	أعاقَلُهُ	أحامقُهُ
٢٨٦/٢	الطرماح	الشَّائِلُ	وأَنَّى شَقَى
٣١٣/٢	أبو تمام	أَنَامَلُهُ	تَعُودُ
٣٩٨/٢	أبو الأسود	يَتَجَاهَلُ	فإنك
١١١/٣	المتوكل اللبثى	نَتَكَلُّ	إنَّا
١١١/٣	المتوكل اللبثى	ما فعلوا	نُبَيِّ
٢٤٠/٣	السموئل	لَا يُنَالُ طَوِيلُ	رَسَا أَصْلُهُ
٢٩٦/٣		مَقْلُودُ	ولقد ذكرك
٣٣٤/٣	أبو خراش	تَجِيلُ	فلا تحسبني
٣٤٥/٣	ذفر بن الحارث	مُحْجِلُ	كذبتُم
٣٤٦/٣	السموئل	وحجولُ	وأيامنا
٤٦٨/٣	جعفر الحارثى	الأَنَامِلُ	لَهُمْ صَدْرُ
٤٦٨/٣	النايفة الذبياني	عليه الأَنَامِلُ	وإن سلاحي
٤٨٦/٣	النايفة الذبياني	الرَّحَائِلُ	حباؤك
٥٧٥/٣	التمر بن تولب	وأغفلُ	تدارك
٥٨٢/٣	عبدية بن أيوب	وأوائله	وفارقتهم
٢٥٩/٣	أبو تمام	ونائله	فلو شاء
٣٩٦/٣	أبو تمام	قاتله	وإلا فأعلمه
٤٣٨/٣	اليحترى	جائِلُهُ	وما السيف
٨٥/٤		فجَمِيلُ	ولم أَر
٣٧٣/٤	المتنبى	أَمَثَالُ	كَفَاتَكَ
٣٨٦/٤	المتنبى	وتزولُ	تَمَلُّ الحُصُونِ
٤١٨/٤		الغُسلُ	فياليل
٤٢٩/٤	أبو الطيب المتنبى	لا العليل	فديت
٤٢٩/٤	أبو الطيب المتنبى	يزول	عواقب
*	■	*	*

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
بدت	أَكْفَاهَا	أبو العتاهية	١٩/١
لَوْحَار	دَلِيلَا	أبو تمام الطائي	٦٠/١
مازلت	وَرَجَالَا	جرير	١٩٦ و ٦٦/١
أَيُّهَا السَّيِّد	مَوْصُولَا	ابن الرومي	٣٣٣/١
فَهِيَ مَعْرُوفَة	مَجْهُولَة	ابن الرومي	٣٣٣/١
إِنَّ الْمَطَايَا	وَرَمَالَا	أبو العتاهية	١٣٦/١
فَأَمُدُّ	التَّحْيِيلَا	ابن الرومي	١٣٨/٢
قَالُوا الرَّحِيل	رَحِيلَا	أبو تمام	١٤٠/٢
فَوَاهِبٌ	مُتَّصَلَا	المتنبي	١٥٨/٢
وَحَلَاوَة	عَقْلَا	ابن المعتز	٢٤١/٢
أَبْنَى كُلِّبٍ	الْأَغْلَالَا	الأخطل	٢٦٣/٢
وَدَعَا	المُسْتَوَلَا	التهامي	٣٨٤/٢
كَلَابٌ	أَجْدَلَا	أبو تمام	٢٦١/٣
تَحَالُ بِهِ	مُفْصَلَا	أبو تمام	٢٦٢/٣
إِذَا امْتَنَعَ	مَقَالَا	الراعي النميري	٣٣١/٤ و ٢٧٥/٣
أَفَادَ	وَأَفْضَلَ	امرؤ القيس	٢٨٨/٣
إِنَّ الْجَدِيدِينَ	لِلْبَيْلَى	ابن دريد	٢٩٨/٣
حَدَقَ بَيْتٌ	بَنَ إِسْمَاعِيلَا	بدر بن عمار	٣٣٨/٣
فَقَضَّعَ	خَلْخَالَا	أبو العتاهية	١٨/٤
فَمَا	قَتَالَا؟	أبو العتاهية	١٨/٤
وَلَمْ يَكُ	الْمُذَالَا	مروان بن أبي حفصة	٢٢٣/٤
حَدَقَ	إِسْمَاعِيلَا	بدر بن عمار	٣٤٧/٤
*	*	*	*
وما أبقي	في خيال	الوَأَوَاءَ	١١/١
خفيت	في محال	الوَأَوَاءَ	١١/١
أَمْ لَذَنْبٌ	—لِلْأَطْفَالِ—	ابن الرومي	١٩٨/١

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
كُلُّ النَّدَاءِ	يَا مَالِي	أحبيحة بن الجلاح	٣٥٩/١
أَحْلَامُنَا	عَلَى الْجُهَالِ	الفرزدق	٣٦٨/١
شَرَقَ	رَجُلٌ	البحترى	١٢٩/٢
تَقَبَّلَ	عَلَى الْقَبْلِ	أبو تمام	١٣٨/٢
سَفَكَ	عِيَالَهُ	المتنبي	١٥٨/٢
أَنْتَ الَّذِي	إِلَى حَالٍ	علي بن جبلة	٢٩٧/٢
كَأَنَّ الثَّرِيَّا	جَنَدَلٌ	امرؤ القيس	٣٣٩/٢
الدَّهْرُ	الْأَوَّلُ	مسلم بن الوليد	٤٩٥/٢
وَبَنَى	أَمْرِي نَاجِلٍ	المتنبي	١٥/٣
وَنِيكِي	لَا نُبَالِي	القتال الكلابي	٢٩٨/٣
وَمَا أَغْفَلْتُ	كُلَّ مَالِي	المتنبي	٤٨٦/٣
وَأَنْ تَفْقَ	دَمَ الْغَزَالِ		٥٧١/٣
فَإِنْ أَنْتُمْ	وَلِلْكُحْلِ	عبد الرحمن بن دارة	١٩/٤
وَيَبْعُوا	بِالنَّبِيلِ	عبد الرحمن بن دارة	١٩/٤
فَهَا زَالَ	حَسَبَتْهُمْ أَهْلِي	بكير الأخنس	١٠٦/٤
إِلَّا يَكُنْ	مُهْلَهْلٌ	الحطيئة	٢٠٥/٤
	(م)		
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ	فَأَسْقَمُ	المتنبي	١١١/١
أَجْدُ الْمَلَامَةِ	الْوَمُ	أبو الشيص	١٦٦/١ و
			٣١٦/٣
وَلَيْسَ بَيَانٌ	هَادِمٌ	أبو تمام	١٦٨/١
وَعَلَى عَدْوِكَ	وَالْإِظْلَامُ		٢٠٢/١ و
			٢٧٨/٣
فَإِذَا تَنَبَّهَ	الْأَحْلَامُ		٢٠٢/١
يَحْسَبِينَ	الْإِسْلَامُ		٣٤٣/١

الجزء الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
٣٥٨/١		فقاثم	وخبرنى
١٥/٢	بكر بن النطاح	أسحيم	بيضاء
٨١/٢	امرؤ القيس	التيسم	أرادوا
١٥٣/٢		السلام	ألا يا نخلة
١٦٣/٢	العتبي	مذموم	والصبر
١٨٥/٢		على كرام	روعت
٢٧٦/٢	يزيد بن معاوية	يتصرم	خذوا بنصيب
٣٣/٣	الفرزدق	يبتسم	يفضى
١٥٨/٣		المسمم	وهم
٢٠٥/٣	جرير	أيتها الخيام	مقى كان
٢٣٩/٣	أبو الشيص	يحرم	يخضب
٤٣٤/٣	أبو العلاء المعري	وهام	كفى
٤٣٤/٣	أبو العلاء المعري	كلام	وقد تنطق
٥٣٠/٣	عنترة بن شداد	ملجم	وتبيت
٥٧١/٣		الرغام	وما أنا منهم
٢٨/٤		باسم	يلاقبك
٤٨/٤	الأخطل	عظيم	لاتنه
٢٠٩/٤		كريم	لقد جل
٢٩٣/٤	أبو تمام	الأهضام	حق تعمر
١٩٦/٢	أبو العيناء	على لثامها	إذا رضيت
٣٦٨/١	حسان بن ثابت	دما	لنا الجففات
١٦٣/٢	أبو عبادة البحرى	أليما	ألام
١٢٠/٣	أبو عبادة البحرى	إماما	ولو جمع
٢٣١/٣	النايفة الذبياني	هاما	نفس عصام
٥٦٥/٣	عبدة بن الطبيب	تهلما	فما كان
٧١/٤	أبو تمام	إلا لأخدما	ومن خدم

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
تغنوا له	القلبا	البحترى	٢٤٧/٤
نزولوا	والقيصوما	البحترى	٢٨٧/٤
*	*	■	■
ذبت	الكلام	أبو بكر الصنوبرى	١١/١
وماكل	بسالم	الأهزم	٨١/١
لو	القيامه	مجنون ليل (قيس بن الملوح)	١٣٣/١
يناشدنى	التقدم		١٧٠/١
قف	والديم	زهير بن أبى سلمى	٣٤١/١
صفة الطلول	لاينة الكرم	أبو نواس	٣٢٥/١
إن من	الكرم	سالم بن وابضة	٢٢١/٢
ومكن	العجم	أبو الهندى	٢٤٤/٢
سمعت	تم	بشار بن برد	٣٦٣/٢
تراه	حرمة		٤٦٨/٢
فسقى	وديمة تهيمى	طرفة بن العبد	٢٩٧ و ٤٦/٣
وإذا رايكم	الأنام	على بن الجهم	٢٦٢/٣
زار الخيال	لم ينم	أبو تمام	١٠٠/٣
وقيلة	بقدام	المطرز البغدادي	١٤٤/٤
وأصبح	محترم القتام	النابعة الذيباني	١٨٠/٤
إذا ما	بلثايه	التهامى (على بن محمد)	٢٠٠/٣
فكيف	فى منايه	التهامى (على بن محمد)	٢٠٠/٣
يجب العاقلون	على الوسام	المتنبى	٢١٥/٣
إذا أنت	مثل البهائم	محمود الوراق	٢٢٤/٣
أنتصير	سلو البهائم	أبو تمام	٢٢٤/٣
لما رأنى	لغير تبسم	عنرة بن شداد	٢٥٤/٣
قوى هم	سهمى	الحارث بن وعلة الذهلى	٤١٢/٣
فلئن عفوت	عظمى	الحارث بن وعلة الذهلى	٤١٢/٣

الجزء الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
٤٢٠/٣	عبدالله بن طاهر	المقادير	إن الفتوح
٤٦١/٣	أشجع السلمي	لم يخطم	شد الخطام
٤٧٢/٣	الناطقة الذيباني	ياظلام	تبدو كواكبُه
٣٠٢/٤	الفرزدق	الكوالم	جُعِلَتْ
٣٠٢/٤	الفرزدق	البهائم	كما بعث
		(ن)	
٣٦٦/١		المنن	ترك الناس
٢١٨/١	الحكمي (أبو نواس)	مكان	ملك تصوّر
٣٦٦/١	أمية بن الصلت	يزين	عطاؤك
١٠٣/١		شأنه	عذرت
١٠٣/١		أحزانه	لو ذاقه
*	*	*	*
١٢/١	حسان بن ثابت	إيأنا	وكفى بنا
٦٢/١	أبو نواس	بيننا	سأشكو
٩٧/١	ابن الرومي	ومعنى	أى شيء
٩٧/١	ابن الرومي	يحنى	منك يا جنة
٢٢٢/١	البرقي	أرض حلوانا	تبدّل الربع
٢٧٢/٢	جرير	أركاننا	يصدغن
٥٠٩/٢	إبراهيم بن العباس	عوانا	وكنّت
٥٠٩/٢	إبراهيم بن العباس	الأمانا	وكنّت
١٩٧/٣		فارقمينا	فلما
١٩٧/٣		إلينا	فلما
٧٦/٣	كثير عزة	زينا	وإذا الدر
٢٩٥/٣	عمرو بن كلثوم	تتمونا	يقتن
٢٩٥/٣	عمرو بن كلثوم	ولاحينا	إذا لم

الجزء الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
١١٧/٤	الفرزدق	لقينا	فقل
*	*	*	*
٧٥/١		اثنان	من ذا يكذب
٧٥/١		لساني	خفقان قلبي
١٦٦/١		ولساني	كأن رقيباً
٣٥٢/١		الهدون	ولا يرعون
٣١٠/١	الحكمي (أبو نواس)	نعني	وإن جرت
٢٧١/١	ابن المعتز	بالياسمين	لم تشن
٩٩/٢		علو مكان	فلو
٩٩/٢		التقلان	لما
١١٩/٢	أبو تمام	أبي الحسين	ألا إن
٢٧١/٢	ابن المعتز	صريع بيني	كنت
٢٩٣/٢	جميل بثينة	وقد عرفوني	إذا أبصروني
٥٠٥/٢		قائمة الخوان	يفرّ
٨٤/٣	أبو نواس	على الزمن	وما هي
٣٧٣/٣ و	ابن أحر	رمانى	رمانى
٤٢٤/٤			
٤٦٢/٣		النعمان	ويلوح
١٤٤/٤	الأحوص بن محمد	وتعظيم شاني	وما تعزيني
١٥٨/٤	أبو تمام	اثنان	لو أن
٣٧٨/٤	التهامي (على بن محمد)	والمنن	فكان
٤٢٠/٤	أبو نواس	نتني	إذا نحن
٤٢٠/٤	أبو نواس	نعني	وإن جرت
		(هـ)	
١٧٤/١		غداه	قالت أسير

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
لا خلق	هاتها	المتنبى	٩٥/٢
يا فاصداً	راجيها	ابن المعتز	١٣٧/٢
يد الندى	فيها	ابن المعتز	١٣٧/٢
وكأس	منها بها	الأعشى	٤١٥/٢
إذا	فشفاها	ليل الأخيلية	٣٦٠/٣
شفاها	سقاها	ليل الأخيلية	٣٦٠/٣
يتعاوران	نسجاها	الحنساء	٤٧٣/٣
	(ى)		
كنى بك	شافيا	المتنبى	١٢/١
ألاناد	وماليا		٣٤٨/١
وقد كنت	علانيا		٥٥/٢
ولا عيب	باقياً	النايفة الجعدي	٩٨/٣
ألا قاتل	الحواليا	عنقرة العيسى	٢٧٥/٣
وقيلك	ذالياً	عنقرة العيسى	٢٧٥/٣
داني لأستغشى	خيالياً	قيس بن الملوح (مجنون ليلي)	٣٧٦/٤
أشوقاً	لياليا	قيس بن الملوح (مجنون ليلي)	٤١٥/٤
*	*	*	*

٧ - فهرس الأبيات التي شرح الشاعر (المتنبى)
بعض معانيها

الجزء والصفحة	
	(ب)
١٠٢/٤	ويومٍ كَلِيلٍ العاشقين كَمَنَّتْهُ أراقبُ فيه الشَّمْسَ أيَّان تُرُوبُ
١٠٨/٤	وهبتَ على مِقْدَارِ كَفَى زماننا - ونَفْسِي على مِقْدَارِ كَفَيْكَ تطلب
	(ج)
٤٤٧/٤	جَلَلًا كما بي فليك التَّبْرِيحُ أَغْذاهُ ذَا الرِّشَا الأَعْنُ الشَّيْحُ
	(د)
٢٠/١	ليس يحبك الملام في همم أقرها منك عنك أبعدها
٦٤/٤	سبائك كافور وعقبانه الذي بهم القنا لا بالأصابع نَقْدُهُ
٣٨٠/٣	ومن يجعل الضرغام للصيد بازه تصيده الضرغامُ فيها تصيدُ
٧٩/١	فرءوس الرماح أذهب للقيء طِ وأشفى لقلل الحقود
	(ر)
٢٧٥/٤	بادِ هَوَاكَ صبرت أم لم تصبرا وبُكَاك إن لم يجزِ دمعك أو جرى
	(ز)
٣٦٩/٢	سلَّه الرِّكْضُ بعد وهنٍ يتجدد فتصنَّى للقيث أهلُ الحجاز
	(س)
٢٠٤/١	فموتى في الوغى عيشى لأنى رأيتُ العيشَ في أرب النفوس

الجزء
والصفحة

(ق)

تفسير وبلعجلان فيها خفية كراءين في الفاظ ألثغ ناطق
تعوّد ألا تقضم الحب خيله إذا الهام لم ترفع جنوب العلائق

(ك)

فلو أن ذا شوقي يطير صباة إلى حيث يهواه لكنك أنا ذا كا

(ل)

لقيت بدرب القلة الفجر لقية شفت كمدى والليل فيه قتيل
وكل أنابيب القنا مدد له وما تنكت الفرسان إلا العواميل
لكن رأيت قبيحا أن يجاد لنا وأننا بقضاء الحق بخال
فبعده وإلى ذا اليوم لو ركضت بالخيل في لهوات الطفل ما سcla
حالفته صدرها والسوالى ليخوضن دونه الأهوالا
ما يشك اللعين في أخذك الجيد ش فهل يبعث الجيوش نوالا
على فتي معتقل صعدة يعلنها من كل وافي السبال
أعط عنك تشبيهي بما وكأنه فما أحد فوقى ولا أحد مثلى
بعيشك هل سلوت؟ فإن قلبى وإن جانبك أرضك غير سالى
ولو كان النساء كمن فقدنا لفضلت النساء على الرجال
فلقن كل ردينية ومصبوحة لبن الشائل
أجر الجياد على ما كنت مجريها وخذ بنفسك فى أخلاقك الأول
والمدح لابن أبى الهيثم تجده بالجاهلية عين العى والخطل

(م)

ومن عاتق نصرانة برزت له أسيلة خد عن قليل سنلطم
أجارك يا أسد الفراديس مكرم فتسكن نفيسى، أم مهان فمسلم؟
ومن الرشيد لم أزرّك على القر ب، على البعد يعرف الإلام
عقبى اليمين على عقبى الوغى ندّم ماذا يزيدك فى إقدامك القسم

الجزء
والصفحة

٢٤٦/٣	وَمَنْ بِجَسَمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ	وأحبر قلباه بمن قلبه شيمٌ
٢٥٢/٣	أَنْ تَحْسَبَ الشَّعْمَ فَيَمَنْ شَحْمَهُ وَرَمٌ	أعيذها نظراتك صدقة
١٣/٣	بَأَنْ تُسْعِدَا، وَالذَّمْعَ أَشْفَاهُ سَاجِمَةٌ	وفاؤكما كالربيع أشجاء طاسمة
١٥/٣	أَعَقَّ خَلِيلِيهِ الصَّفِيَّينِ لَانْتُهُ	وما أنا إلا عاشق كل عاشق
٢٠/٣	وَعَائِبُ لَوْنِ الْعَارِضِينَ وَقَادِمَةٌ	وتكلمة لعيش الصبا وعقبيه
٤٩/١	بِهَرَّتْ فَأَنْطَقُ وَأَصْفِيهِ وَأَفْحِمَا	كصفات أوحدنا أبي الفضل التي
٥٠/١	مِنْ ذَاتِ ذِي الْمَلَكُوتِ أَسْمَى مِنْ سَيَا	يا أيها الملك المصفي جوهراً
٨٢/٤	كَأَنَّ بَهَا فِي اللَّيْلِ حِمَلَاتٍ دَيْلَمٌ	ولا نهت خيلي كلاب قبائل
٢٤٢/٤	مِنْ الْفَوَارِسِ شَلًّا لَوْنِ اللَّتَمِ	بيض العوارض طعانون من لحقوا
٤٠٤/٢	بَهَا عَلَوِيَّ جَدَّهُ غَيْرِ هَاشِمٍ	وفارقت شر الأرض أهلاً وتربة
١٣٥/٤	وَكُلُّ بَغَامٍ رَازِحَةٍ بِغَامِي	عيون رواجلي إن جرئت عيني

(ن)

١٩٤/٣	إِلَيْنَا، وَقُلْنَا لِلْسَيُوفِ: هَلُمُّنَا	قصدنا له قصد الحبيب لقاءه
٥٣٣/٣	تَتَفَرَّقَانِ بِهِ وَتَلْتَقِيَانِ	والماء بين عجاجتين مخلص
٣٤٩/٤	لَهُ يَأْتِي حُرُوفُ أُتَيْسِيَانِ	وكان ابنا عدو كائسراه

(ي)

يدل بمعنى واحد كل فاضر وقد جمع الرحمن فيك المعاني

* * *

٨ - فهرس أنصاف الأبيات

الشعر	الشاعر	الجزء والصفحة
(أ)		
أتاني وعيدُ الأدياء	المتنبي	٤٠٤/٢
أحذت نارا بيدي		١٧١/٢
إذا الخيل صاحت صياح النور		٤٣٢/٣
إذا ملئت من الرخص الفروج	المتنبي	١٧٣/٣
أفكر في معاقرة المنايا	المتنبي	٥٩٩/١
إلا رأيت العباد في رجل.	المتنبي	٢٧٨/١
أنضاء شوق على أنضاء أسفار		٤٨٤/٢
أن الحصون الخيل لا مدر القرى	الأشعر الجعفي	١/٢
إن الفقى باين عم السوء مأخوذ		٤١٤/٣
إن المحب إذا لم يستر زارا		٢٦٣/١
إنك إن تصرع أخاك تصرع	جرير	٣٨٠/٣
(ب)		
بقي برود وهو في كيدي جر	المتنبي	٢٨٣/١
بمنجرد قيد الأوابد هيكل	امرؤ القيس	٥٣٦/٣ و ١١٠/٢
بيثرب أخراه وبالشام قادمة	أهان بن عبيدة	١٨٣/٣
(ت)		
تحية بينهم ضرب وجيع	عمرو بن معد يكرب	٣٤٩/٣
تغير حالي والليالي بعالمها	المتنبي	٢٩٨/٣
تنتع من اللذات إنك فاني	امرؤ القيس	٢٧٦/٢

الشعر	الشاعر	الجزء والصفحة
(ح)		
حينَ الماءِ شرباً	أبو العتاهية	١٤٦/٣
(د)		
دويبة تصفرّ منها الأنامل	ليبد بن ربيعة	٢٩٩/١
(ر)		
رأيتك لو لم تقتضِ الطعن في الوغى ردت صنائعه إليه حياته	المتنبي التيمي	١٥٤/٤ ٥٦٨/٣
(س)		
سريع إذا لم أرض دارى خيالها سل عن شجاعته وزره مسالماً سمعت الناس ينتجعون غيثاً	جرير المتنبي ذو الرمة	١٢٨/٢ ٣٧٤/٣ ٢٢٧/٢
(ص)		
صدت وعلمت الصدود خيالها		٣٤٢/١
(ع)		
عذب الماء وطأها عف الضمير ولكن فاسق النظر عيت جواباً وما بالربع من أحد	العباس بن الأحنف الناطقة الذبياني	١٤٦/٣ ٣٠٨/٢ ٢٢٨/٣
(غ)		
غمر الرداء إذا تسم ضاحكاً		٣٦١/٢

الشعر	الشاعر	الجزء والصفحة
(ف)		
فَأَنْطَقَ وَاحِصِيهِ وَأَنْحَبَا	المتنبى	٧٤/٣
فَإِنَّكَ مَاءُ الْوَرْدِ إِنْ ذَهَبَ الْوَرْدُ	المتنبى	٣٥٨/١
فَإِنْ فِي الْخَمْرِ مَعْنَى لَيْسَ فِي الْعَنْبِ		٣٥٨/١
فَإِنْ لَّهُمْ مِنْ سُرْعَةِ الْمَوْتِ رَاحَةٌ	المتنبى	٢٢٥/٣
فَإِنْ الْمَسْكُ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ	المتنبى	٣٥٧/١
فَلَا تُذَكِّرَاهُ الْحَاجِبِيَّةَ يَشْتَقِي	كثير عزة	٣٠٢/٣
فِي مَوْضِعٍ تَجْمَعُ فِيهِ كُلُّ إِنْسٍ وَأَمَّةٍ	المخزومي	١٥٨/٣
(ق)		
الْقَاتِلُ السِّيفُ فِي جِسْمِ الْقَتِيلِ	المتنبى	١٢١/٢
(ك)		
كَأَنَّ ثَدْيِيَّ حَقَّانَ		٣٥/١
كَأَنَّ فِي سِرْجِهِ بَدْرًا وَضَرْغَامًا	مسلم بن الوليد	١٥٦/١
كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيقِ نَطَاقَا	المتنبى	١٨١/٢
كَأَنَّكَ مُسْتَقِيمٌ فِي مَحَالٍ	المتنبى	٢٨٧/٢
كُلُّ يَبِيتٍ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى غَضَصٍ		١٢٣/٤
كَالْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ رَجِيٌّ وَلَا شَيْعٌ	المتنبى	٢٥٩/٢
كَنَّ كَيْفَ شَتَّتَ تَسْرَ إِلَيْكَ رَكَابَنَا	أبو نواس	٨٣/٣
(ل)		
لَا تَكْثُرُ الْأَمْوَاتُ كَثْرَةَ قَلَةٍ	المتنبى	٩٦/٢
لَقَلَّتْ عَلَيْهَا عِظَمُ الْمَلِكِ فِي الْقُلُ	المتنبى	١٨١/٢
(م)		
مَنْ عَالَجَ الشَّوْقَ لَمْ يَسْتَبْدِدِ الدَّارَا	أبو نواس	٨٣/٣ و ٥٦٢/١

الشعر	الشاعر	الجزء والصفحة
الموت أجلى عندنا من العسل (و)	الأعرج المعنى	٥٥/١
وإذا نياحك منزل فتحوّل.	عبد قيس بن خفاف التميمي	١٢٠/٤
وأقبلت أفواه العرق المكاويا.		١٣١/٢
وإن بليتُ بودٌ مثل ودّكم.	المتنبي	١٩٦/٤
وإن كنت سيف الذولة العضب فيهم.	المتنبي	١٩٣/٣
وإنما يعرف العشاق من عشقا.		٣٢٠/٣
والجاهلون لأهل العلم أعداء.		٥٢٣ و ٢٨٦/٢
وجدت بها طيباً وإن لم تطيب.	امرؤ القيس	٤١٨/٤
ورمع تركت مهاداً ميّدا.	المتنبي	١٢١/٢
والعيش أخضر والأطلال مشرقة.	المتنبي	٤٢/١
وفي عنق الحسناء يستحسن العقد.	المتنبي	٤٠٩/٤
وكل امرئ يصبو إلى من يجانس.		٥٢٢/٢
ولا بلغتها من شكا الهجر بالوصل.	المتنبي	٢٦٤/٤
ولا تعبد الشيطان وأقنه فاعبدا.	الأعشى ميمون بن قيس	٢٧٦/٤
ولذا اسمُ أغطية العيون جفونها.	المتنبي	٤٩٧/٣
ولقد أبيت على الطوى وأظله.	عنتر بن شداد	١٦٢/٢
ولو لم يكن في كفه غير روحه.	زهير بن أبي سلمى	٩٥/٢
وليس لنا إلا السيوف رسائل.	المتنبي	٢٦٣/٤
وما سكتي سوى قتل الأعادي.	المتنبي	٢٦٣/٤
ومن شرف الإقدام أنك منهم.	المتنبي	٤٤١/٣
ومن يصفك فقد سماك للعرب.	المتنبي	٥٣٤/٢
ويبقى الود ما بقى العتاب.		٢٦٢/٣
ويحمل الموت في الهيجاء إن حلوا.	المتنبي	٢٣٤/١

الجزء والصفحة	الشاعر	الشعر
<p>٤٢٥/٣ ١٣٧/٤. ٤٠٤/٣ ٣٦/٢</p>	<p>المتنبي المتنبي الأعشى</p>	<p>(ي) يُجِيبُكَ قَبْلَ أَنْ يُتَمَّ سَيِّئُهُ. يَذَمُّ لِمَهْجَتِي رَبِّي وَسِيفِي. يُورِّقُهُ فِيمَا يَشْرُقُهُ الْفَكْرُ يَضُمُّ إِلَى كَفِّهِ مَخْضِبًا.</p>

* * *

٩ - فهرس الأمثال والأقوال المأثورة

الجزء والصفحة	المثل
	(أ)
٣٦٧/٤	أَجْهَلُ مَنْ رَاعَى الضَّانَ
٢٣١/٣	أَضَلُّ مَنْ ضَبَّ
٤٧/٢	أَعَزَّ وَأَغْرَبُ مِنَ الْعَنْقَاءِ
٢٥٦/٢	أَنْجِدْ مَنْ رَأَى حَضَنًا
٥٧٤/٣	إِنَّا لَنَفْعَلُ وَالْأَيَّامُ فِي الطَّلَبِ
١٣١/٢	إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارُهُ
٣٩٦/٤	إِنَّ النُّفُوسَ عِدَدُ الْأَجَالِ
	(ب)
٣٥٧/١	جَسْمُ الْبَقَالِ وَأَحْلَامُ الْعَصَافِيرِ
	(ج)
١٠٥/٤	حَالُ الْمَجْرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ
٢٠٥/٢	الْحَدِيثُ ذُو شَجَوْنٍ
٣٨٩/٤	الْمَجْرِيضُ مَحْرُومٌ
	(خ)
٣١١/٤	الْخَوْفُ خَيْرٌ مِنَ الْوُدِّ
٣٧/١	خَيْرُ صَلَاتِ الْكَرِيمِ أَعُودُهَا

المثل	الجزء والصفحة
(د)	
البرّ در برغم من جهله دفنُ البنات من المكرمات	٥٢٥/٢ ٤٩/٣
(ر)	
ربّ حنّ في لحظة طرف رهبوت خير من رهبوت	٤٨٢/٢ ٣١١/٤
(ز)	
زاجم بعوذ أو دَع	٣٥١/٢
(س)	
سبق السيْف العَدَل	٤٢٥/٣ و ٦٤/١
(ض)	
ضاق ذرعه	٢٢/٢
(ط)	
طارت به العنقاء	٤٧/٢
(ع)	
عنقاء مغرب	٤٧/٢
(ك)	
كسرن النبع بالقرب كالمستجير من الرمضاء بالنار	٥٧٦/٣ ٤٤٧/٤

الجزء والصفحة	المثل
٣١٤/٢	<p>(ل)</p> <p>لكل جواد كَبُوءَ، ولكل صارم نَبُوءَ، ولكل عالم هَفُوءَ</p>
<p>٣٨٥/٣</p> <p>٥٣٩/٣</p> <p>٥٤/١</p> <p>١٧٥/٢</p>	<p>(م)</p> <p>من كثر ذهبه، طلى به استه من نجا بنفسه فقد ربح موتٌ في عزٍّ خيرٌ من حياةٍ في ذُلٍّ الموت في العز خير من العيش في الذلّ</p>
<p>٨٠/١</p> <p>٨١/١</p>	<p>(ن)</p> <p>النار ولا العار نفس عصامٍ سوّدت عصاما</p>
٢٣/٣	<p>(ي)</p> <p>يشفى من الداء كيّه</p> <p style="text-align: center;">* * *</p>

فهرس أبيات المتنبي التي نصّ الشارح على أنها أمثال^(١)

الجزء والصفحة	
	(أ)
٣٥٦/١	الموتُ أعذُرُ لي، والصبرُ أنجِلُ بي والبرُّ أوسعُ، والدنيا إلن غَلَبَا
٣٦٧/٤	لم يرَ قرنُ الشمسِ في شرقه فشكَّتْ الأنفُسُ في غربه
	(ب)
٣٣٠/٣	ومن كنت بحرا له يا على لم يقبل السدَّ إلا كبارا
٢٢٠/٤	غنى النفس ما يكفيك من سلخ جاجة وإن زاد شيئا كان ذاك الغنى فقرا
	(ج)
٢١٩/٤	ذكر الفتي غمره الثاني وحاجته ما قاته وفضول العيش أشغال
١٧٤/٢	والعارُ مضاضٌ وليس بخائف من حنقه من خاف مما قيل
١٧٤/٢	أنف الكريم من الدنيا تارك في عينه العبدَ الكثيرَ قليلا
٥١١/٣	ما لمن ينصب الهائل في الآر ضر ومرجاة أن يصيد الهللا
	(د)
٤١٤/٤	أتتركني وعين الشمس نعلي فتقطع مشيقي فيها الشراكا
	(هـ)
٣٥٧/١	ودهرٌ ناسه ناس صغار وإن كانت لهم جثث ضخام

(١) يلاحظ قارئ أشعار المتنبي أن هناك الكثير من الأبيات التي جرت مجرى الأمثال غير المذكور في هذا الفهرس.

الجزء
والصفحة

- ٣٥٨/١ وما أقرانها إلا الطعام
٣٥٨/١ كأن قنا فوارسها ثمام
٣٥٩/١ وإن كثر التجمل والكلام
٣٦٠/١ وأشبهنا بدنيانا الطعام
٣٦٠/١ تعالى الجيش وانحط القتام
٣٦٠/١ لرثبته أسامهم المسام
٣٦١/١ ب هنا فالحياة هي الحام
٣٦١/١ وما كل على بخل يلام
٣٦٤/١ كسلك الدر يخفيه النظام
٣٦٤/١ ومن يعشق يلذ له الغرام
٣٦٤/١ وواصلها قليس به سقام
٣٦٩/١ كما حملت بين الجسد العظام
٢٢٢/٢ واقفا تحت أخصى قدر نفسى

(هـ)

إن أوحشتك المعالي فإنها دار غربة

١٠ - فهرس اللغة
(وهي الكلمات التي شرحها المعرى لبيان معانيها)

المادة	الكلمات
	(أ)
أبل	الإبل الأبال ٤/٤٠٧.
أبن	التأين ٣/٥٦٣.
أبو	الإبابة ٤/٢٩٥.
أبي	الأبايا ١/٣٠٦. أبي ١/٩٤. الأبيات ٢/٢٦٩.
أتل	نأتلى ٣/١٩٧.
أقى	الآقى ٢/٣٢١ و ٤/١٠٠.
أنت	أتوا ٣/٤١٥. الأنيث ١/٧٢ و ٤/٤٠١.
أنر	المآثر ١/١٥٦.
أتل	أثلوا ٣/١٦٦.
أنم	الأنام ٢/٢٣٢.
أجج	الأجج ٣/١٧١.
أجل	الأجلة ٤/١٢١.
أجم	الأجم ٣/٥٤٧.
أحد	آحاده ٤/٢٩٦. أحاد ١/٢٩٨. أحدان ٢/٣٠٢.
أخذ	أخيز المال ٤/٤٦. تخذت ٣/٥٣٠.
آخر	الأخرات ٢/٣١٣. الأواخر ٢/١٨٠.
أخو	أخو الحرب ٣/٥٩٦. أخوان ٤/١٣٢.
أدم	آدم يأدم ٣/٥٨٢.
أذن	آذنوا ١/١٠٠.
أذى	الآذاة ٢/٣١٧.

المادة	الكلمات
أرب	الآرب ٣٥٥/١ و ٢٧٥/٢ و ٥٧٨/٣.
أرج	أرج ١٩١/٢. أرج ٣٧/٤. الأريج ١٧١/٣.
أرر	أرار ٤٨٣/٢.
أرسناس	أرسناس ٥٥٢/٣.
أرق	الإراق ٤٨٤/٢.
أرم	إرم ٥٤٦/٣.
أزذ	الأزاذ ٢٥٤/١.
أزق	المأزق ٤٦٩/٢. ٥٣٢.
أسر	يستأسر ٣٢١/٣.
أسل	الأسل ١٣٤/٢ و ٣٥٧/٤.
أسم	الأسامة ٣٦١/١.
أسى	الأسى ١٠٣/٣. ٣١٧ و ٣٧٠/٤.
أشر	المؤشر ٣٧٧/٤.
أصل	الأصال ٢١١/٤. الأصائل ٢٢٨/٣. الأصل ٢٩٠/٣.
أضو	أضاة ٧٦/١.
أطل	الإطل ٤٤٧/٢.
أكل	الأككل ١٠٧/٣.
أكم	الأكمة ٢٣٩/٢ و ٢٥٧/٣.
ألق	الائتلاق ١١٨/٣.
ألل	الإلال ٤٠٧/٤.
ألم	تألم ٣١٤/١.
أله	المؤللة ١٢٢/٣.
ألى	الآلاء ٣٦٥/٣. الآلية ٢٨٢/٤.
إلى	إليك ٤١٤/٢، إليك عفى ٤٣٤/٢.
أمر	مر ٢٨٦/٣.
أمل	التأميل ٣٨٣/٢.
أمم	أم ٧٥/٤. الآمات ٣١٠/٢. ٤٣٢/٣. أما ٣٢٦/١. الأمم ٢٥٧/٣. ٥٤٩.

المادة	الكلمات
أمن	آمن ٢٨٢/٤
أنس	الآنسة ٢٧٠/٣. الأنس والآنس ٨٩/١. الأنيس ٥١٣/٣. أنيسيان ٤٤٩/٤
أنف	الأنف والأنفة ١٧٤/٢
أنق	الأنيق ٣٦٦/٢
أنن	نأن ٣٣/٣. الأنين ٣٦٩/٣
أنى	تأنى ٢٦٩/١. يأنى ٥٠٥/٢. أنى ٣٤٠/١. الأناة ٣٦٤/٣
أهب	إهابه ١٠٣/٤
أهل	أواهل ٢٧٠/٢
أوب	التأويب ٥٦/٤
أود	الآد ٣٠٠/٤
أول	آل ٣٩٦/٤. الآل ٤٠٧/٤. الأولى ٥٢/٣. الأولى ٢٤٨/٢
أوم	أوم ٢٥٦/٢
أون	آونة ٢٣٦/٢ و ٢٧٦. الأوانى ٣٤٠/٤. أن ٢٨٦/٣
أوه	آوه ٣٢٣/٤
أيد	الأيادي ٢٥/١. مؤيدات ٢٥/٣
أيل	الأييل ١٠٥/٢. ٣٩٨/٤
أيم	إيما ٣٧٢/٤
أيه	إيها ٨٥/١
أيى	تأيتك ٣٧٤/٢
(ب)	
بأس	البأس ٥٣٢/٢ و ٣٦٢/٣. بئيس ٥١٣/٣
بقر	مبتور ٢٦٢/١
بيج	بيج ٨١/٣
بجد	البجدة ٣٥٥/٤. اين يَحْدَتْهَا ٣٥٥/٤
بيجس	تبيجس ٨٩/٢

المادة	الكلمات
بجو	البُجَاوِيَّة ١٩١/٤.
بحر	البحيرة ٣٣٥/١.
بخت	البُخْت ٣٥٧/٤.
بخل	بُخَال ٢٠٧/٤.
بخلق	البُخْلُق ٨٠/١.
بدد	البداد ٢٩٦/٤.
بدر	البادرة ١٠٦/٤، البدر ٣١١/٣.
بدو	البدواة ٤٦/٤، بدوا ٤٥٨/٣، البدوية ١٧٧/١، البوادي ٤١٣/٣.
بدى	أبدى ٢٥٧/٢، أبدى بيوتا ٤٥٨/٣، البدية والحبار ٤٦٨/٣.
بذخ	بَذَخًا ١٦٥/٣.
بذذ	بَذَّ ٤٥١/٢.
بذر	المبذر ٣٥/٢.
بربر	البريرة ١٧١/٢.
برسم	البرسام ٢٣٣/٢.
برجم	البراجم ٢٣/٣.
برح	البرحاء ٣١٣/٣، التباريح ٢١٣/٢، التبريح ٢٣٩/١.
برد	الآبردين ٤٤٨/٢، بارد ٢١٤/٣.
برد	أبر الكتب ٥٩٢/٣، المبر ٢٨٢/٤.
برز	أبرزت ٥٠/٣، البراز ٣٦٥/٢، برز ٦٨، برزت ١٠٤/٣.
برع	البراعة ٢٣٣/٢.
برق	أبرق ٣٠٥/٤، الأبارق ٤٥٠/٢، البارق ٤٤٨/٢، ٢١/٣، ٤٤٦، ٣٨٣/٤، البارق المتألق ٣٠٤/٣، برق ٣٣٣/١، برقوا ٣٣٣/١، البوارق ٢٩٢/٢، ٤٦٥/٣.
برك	ابتراكا ٤١٤/٤.
برن	البرنى ٢٥٤/١.
برى	انبرى ٢٤٣/١، انبرت ٢٢٨/٢، انبريا ١١١/٢، البرى ١٧٠/٢، برانى

المادة	الكلمات
	١٩٧/١. تُبَارَى ١٥٢/٣. تُبْرَى هُنَّ ٢٤١/٤. المباراة ١٢٤/٣، يتباريان ٣١/٢.
بزز	البزة ٢٤٦/٢.
بزك	بَزَك ١٣٥/١.
بزل	البازل ٦٦/٣.
بزو	البَزَاة ٢٦١/٣.
بزي	البازي الأشهب ٢٢٦/٤.
بسأ	أبسأ الرجال ٣٢٧/١.
بسط	بُسِطَه ١٨٩/٤.
بسل	الباسل ٢٨٤/٢.
بسم	المباسم ٣٩٦/٢. الميسم ٥٦٩/٣.
بشر	البشر ١٥٥/١. ٣٠٦/٢. ٢٢٩/٣.
بشق	الباشق ٤٥٣/٢.
بشك	الابتشاك ٤١٩/٤.
بشم	البَشَام ٤١٨/٤.
بضض	البضاضة ١٨٨/٢.
بطرق	البطارق ٥٤٥/٣. البطريق ١٨٦/٣.
بطش	البطش ٣٤٣/٢.
بطن	البطان ٥٠٥/٢.
بغت	البغثة ١٤٠/٢.
بغض	أبغض ٣٤٠/٢.
بغم	البغام ١٣٦/٤. كلُّ بَغَام رازحة بُغَامِي ١٣٦/٤.
بغى	الباغى ٩٦/٤. البغية ٧٦/٣.
بقر	البقير ٧٥/٢. يبقر ٣٣٨/١.
بقع	البقعة ٥٤٨/٣.
بقى	أَبَقَ ٢٨٦/٣. الإبقاء ٣٧٢/٤. بقى ٥١٥/٣. البقيا ٤٦٦/٣ يُبَاقِي ١٢٤/٣.

المادة	الكلمات
بكر	أبكار المكارم ٣٨٦/٢.
بلج	الابلج ٢٣/٣ و ٨٣/٤. ٣٨١.
بلد	البلد ١٠٤/٣.
بلق	فرسان بلق ٣٣٧/١.
بله	بله ٣٤٩/٢.
بلو	بلا ٤٤٩/٣. بلوك ٣٨٨/٤. تبلنا ١٠٨/١.
بلى	بلاك ١١٤/٣. بلاها ٦٥/٤. البلى ١٩٧/١.
بلبل	البلبال ٦٩/٢. ٤٠٥/٤.
بلقع	البلقع ٢٢٣/٤.
بنت	بنات الدهر ١٣٥/١.
بند	بند ٧٨/١.
بندق	البنادق ٤٦٣/٣.
بنق	بنائق القميص ٤٥٤/٢.
به	به. أى فيه ٣٢٤/٤.
بيج	الابتهاج ٥٩٢/٣. ابتهجت ٣٦٤/٣. بيج ٩٤/١.
بهر	باهر ٢١٤/٣. البهار ٢٧٠/١. مبهورة ٢٤٧/١. البهم ٢٥٠/٣. ٢٤٣/٤.
بهي	البهاء ١١٩/٤.
بوا	أبهات ٣٢٧/١. باهت ٣٠٣/٢. تباهى ١١٠/٣.
بوب	تبوأت ٥٩٠/٣.
بوغ	البابة ٤٠٧/٢.
بوق	البوغاه ٤٤٨/٢.
بوك	البوائق ٧٥/٢.
بول	باكوا ٢٥٣/٤.
بيد	البال ٣٩٢/٤. بَل ٢٨٧/٣.
بيض	أباده ٤٤٣/٢. أبدن ٣٤٥/٣. البائد ٣٨٢/٤. باد ٢٧٦/٤. البيد ٢٧٢/١. ١٦٨/٤.
	لَا يَبِاضُ لَهُ ١٣٠/١. البيض ٣٠٨/٣. ٣٤٩. ٤٢٦. ٣١٥/٤.

المادة	الكلمات
بين	الْبَيْنُ ٤٠/٢. استَبَيْنَا ٣٤٥/٢. بَيْنَا ١٨٤/٢. يَبِينُ ٣٣٢/٣.
	(ت)
تَبَيَّنَ	التَّبَيُّنُ ١٠١/٤.
تَبَّ	تَبًّا ١٦٩/٣. التَّبُّ ٢٤١/٣.
تَبَّعَ	التَّبَاعَةُ ٢٧١/٢. تَتَّبِعُهَا ٥١٤/٢.
تَبَلَّ	المَتَّبُولُ ٥٧٩/٣.
تَرَبَّ	التَّرَائِبُ ٢٨/٢. الْأَتْرَابُ ٥٦٩/٣. تَرَبَّ ٢٧٩/٤. التَّرِيبُ ٣٣٧/٢.
تَرَجَّمَ	التَّرَاجِمُ ٤٢٧/٣.
تَرَفَّ	الْمُتَرَفُّ ٤٥٧/٣.
تَرَكَ	يَتْرُكُ وَيَتْرَكَ ١٥٠/٢. التَّرِيكَةُ ١٥٧/٣.
تَرَنَّجَ	التَّرَنُّجُ ٢٨٩/٣.
تَصَرَّ	تَصَرَّ ٢٧٨/٤. التَّصَرُّ ٨٩/١.
تَفَفَّ	التَّفَافَةُ ١٣١/٤.
تَفَلَّ	التَّتَفُّلُ ١١٠/٢. التَّفَلَّةُ ٥٢١/٢. التَّتَفَالُ ٤٠١/٤.
تَقَوَّ	تَقَى ٣٦٧/١.
تَلَعَ	التَّلَاعُ ٢٩٢/٤. التَّلْعَاتُ ٥٧/٢.
تَلَّلَ	تَلَّاهُ ٨٤/١. التَّلِيلُ ١٣٢/٢.
تَلَّى	الْمُتَالَى ٤٧٣/٣. ٤٠٦/٤.
تَمَرَّ	التَّامُورُ ٣٤٧/١.
تَمَنَّمَ	التَّمَنُّامُ ٢٢٩/٢.
تَنَبَّلَ	التَّنَبُّالُ ٢١٨/٤.
تَنَفَّ	التَّنَافُثُ ٢٦٥/٣. التَّنُوفَةُ ٢٦١/١.
تَوَسَّ	التَّوَسُّ ١٨٦/٤.
تَوَهَّ	أَتَاهَتْهُمْ ٢٩٠/٢. التَّاهَةُ ٣١٣/٣.
تَوَى	تَوَى ٢٢١/٢. التَّوَى ٨٦/٢ و ١٩٧/٤.
تَنِيحَ	أَنَاحَ ٢٤٥/١. أَتَنِيحَ ٢٩/١.

المادة	الكلمات
تير	التيار ٥٥٤/٣.
تيم	المتيم ٦٩/١ و ٤٥/٢، ٣٩٥.
تيه	التيه ١٧٠/٢ و ٣٩٨/٣ و ١٩١/٤.
	(ث)
تاج	التواج ٤٧٢/٣.
تأى	التأى ٤١٥/٣.
ثبت	القيأت ١٣٢/٣.
ثير	ثيرا ٣١٦/١.
ثجم	مشجم ٤٨/٢.
ثرد	الثريد ٣٤٠/٤.
ثرى	الثراء والثروة ٤٩٣/٢، الثرى ٩٠/١، ١٧٠/٢، الثريا ١٥١/٢.
ثعل	الثعالى ٤٠٧/٤.
ثعلب	ثعلب الريمح ٤٧١/٣.
ثغر	الثغر ١٢٧/٢، ٢٧٣ و ٢٣٤/٣، ٤٤٠.
ثغو	صرت الثغاء ١٠٦/٢.
ثفن	الثفن ١١٩/٤.
ثفى	الثنافى ٤٣/٢.
ثقب	ثاقب ٤٨٨/٢.
ثقل	أثقل الأحمال ٣٩٩/٤.
ثكل	الثكل ٢٥٨/٢.
ثلت	إثلت ٣٥١/٤، الثالث ٣٤٦/٤.
ثمد	الإتمد ١٨٢/١، ٢٥٨.
ثمر	ثمر السياط ٢٢٩/٤.
ثمل	الثمل ٣٥٤/٤.
ثمم	ثمم ١٨٨/٢، الثمام ٣٥٩/١.
ثنى	أثنى ٢٨٧/٣، أثنى ٢٥١/٣، أثنى ٢٨٨/٢، أثنى ٥٨٧/٣، ما ثناك

المادة	الكلمات
ثوب	٢٨٣/٣، ثناني ٢٩٩/٤، ثناء ٢٩٩/٤، ثنت ٢٢٣/٣، ثنى ٢٧٧/٢، الثنية ١٦١/٣، الثاني ٣٤٦/٤، يُثْنِي ٢٤٢/٣، اثنوا ١٨٣/١، المثنى ٣٣٢/٤.
نور	ثاب وأثاب ١٨/٣، يثبثك ٤١١/٣.
ثوى	ثار ١٤١/٢، ٤٢٤، إثار ٣٣٨/٣.
ثيب	الثوية ٤٤٦/٣، مثواها ٢٥٨/٢، ثياهم ٤٢٦/٣.
(ج)	
جيب	التجيب ٥٢/٤، الجيوب ٢٣٨/٢.
جبر	جبرين ٢٠٥/٢.
جبن	أجبنه ٣٠١/٢.
جبه	الجباه ٤٧٣/٣.
جثث	الجثث ٣٧٥/١.
جثل	الجثل ٧٢/١.
جحجج	المجحج ٢٧/١، ٢٠٢.
ججش	المجاش ٥٠٥/٢، ٥٠٨.
جحفل	المجافل ٢٢٧/٤، الجحفل ٣٩٤/١ و ٣٣/٢ و ٨٢/٣ و ٣٨٢/٤.
ججف	ججف ٢٨٢/٢.
جذب	المجذب ٣٤١/٢.
جدد	أجدت ٢٥٨/٢، أستجدّه ٧١/٤، المجد ٣٧٩/٣، جدّ ٢٤٠/٢.
جذع	يجذع ١٧٨/٣.
جدل	الأجل ١١٣/٢، التجدل ١١٣/٢، التجديل ١٧٥/٢، الجدول ٢٤١/٤.
	الجديل ٧٢/٢، الجدولة ١٠٧/٢، يجذله ٥٤/٤.
جدو	جدوا ١٨٧/٢.
جدى	تجديكها ١٣٦/٢، الجدا ٣٧٥/٣، الجداية ٥٥/٢، المجتدى ٣٠٣/٣.
جأذر	الجأذر ١٩٤/١ و ٢٧٣/٢ و ٤١/٤.
جذع	الجذع ١٨٢/٣.

المادة	الكلمات
جذل	الأجذال ٣٩٩/٤. الجذلان ٢٩٧/٢.
جذم	الإجذام ٢٩/٣، الجذام ٣٧٠/١.
جراً	الجرأة ١٧٦/٢. الجرأة ١٧٦/٢.
جرب	التجارب ١٧٧/٣.
جريل	الجربال ٣٩٣/٤.
جرد	الأجرد ١٠٩/٢ و ٢٩/٤، المجرد ٣٥٦/١، الجرداء ٣٦٢/٢، جرداء ١٣٢/٢ و ٦٩/٤، جردت ٢٤١/١. المنجرد ٥٥/٤.
جرذ	الجرذ ٨٣/١.
جرر	استجرأ ٥٠٥/٣، الجرار ٨٢/٣، المجر ٤٤٦/٣.
جرز	الجرز ٣٦٥/٢، الجرز ٣٢٩/٢.
جرس	الجرس ٢٣/٤.
جرش	الجرشي ٥٩٦/٣.
جرول	الجرول ١٠٩/٢.
جری	جرأها ٢٥٣/٣، المجري ٤٤٦/٣.
جريل	الجريال ١٠٤/٣.
جزأ	الجوازي ٣٦٧/٢.
جزر	جزر ٦٦/١ و ٧٣/٣ و ١٢٩.
جزى	الجزى ٢٧٩/٣.
جسد	الجساد ٢٤٧/١. المجاسد ٢٤٧/١.
جعد	التجعيد ٧٣/١. جعد ٩٤/١. الجعد ٣٠١/٢، ٢٢٤، ٣٦٣.
جفر	بجفرة ١٣٢/٢.
جفل	الإجفال ٥٠٧/٣ و ٣٩٣/٤، أجفل ٤٧٩/٣ و ٩٩/٤، تجفل ٥٥٣/٣.
جفن	تستجفل ١٠٣/٣، متجفلا ١٠٥/٣.
جفنب	الجفنب ٢٧١/٣.
جلب	الجلاب ٢٦/٢، جلب ١٥٣/٣، جلب ٢١٨/٣.
جلبب	الجلبيب ٤١/٤.
جلم	مجلحة ٣٥٨/٣، المجلحة ٣٥٥/٢.

المادة	الكلمات
جلد	يُجلد ٢٠٤/٣.
جلل	الجلال ٢٢٦/٢، الجلال ١٤٥/٢ و ٤١/٣، الجلل ٢٣٩/١، مجللة ٣٥/١.
جلم	الجلم ١٦٠/٤.
جلمد	الجلمد ١٨٣/١، الجلمود ٧٢/١.
جلن	الجالون ٤٤٣/٣.
جلهق	الجلهق ٤٥١/٢.
جلو - جلى	تجلوا ٢٥٧/٤، تجلى ٢٦٤/٤، تجلى ١١٨/٢ و ٣٤٠/٣، جلت ٢٧٢/١.
	جلى ٤٩٥/٣.
جمع	جمع ٢٧٦/٢.
ججم	الججام ٣٣٧/٢، ججم ٨٤/٤، الجمجمة ٧٦/٢.
ججخ	ججخ ٢٨٢/٢.
ججر	المجمر ٢٨٦/٤.
جش	التجميش ٣٤٢/١ و ٣٥٧/٣.
جع	الإجماع ٣٤/١.
جل	التجمل ٣٥٩/١، الجامل ١٣١/٤، المتجمل ١٤٢/٢.
جم	الجام ١٠٥/٣ و ١٤٥/٤، الجموم ٥٣/٣.
جمن	الجان ٣٣٩/٤.
جنب	الاجتناب ٢١٧/٢، الجنائب ٢٣/٢، الجنيب ٣٥٨/٣، مجنوبة ٥٩/٣، مجنبن ١٩٢/٢.
جنع	الجانحات ٢٦/٢، مجنع ٤١٣/٢، جنع الليل ٤٧٢/٣، جُنعة ٢٧٣/١.
جندل	الجندل ٥٢/٣.
جنف	تجناف ١٥٩/٣.
جنن	إجنان الليل ٤١٣/٢، الجنان ٢٣٦/١، الجنة ٢٥٢/٢.
جنى	جنى النخل ٥٥/١.
جهد	أجهدها ٢٢/١، الجهد والجهد ٣٥٥/٢ و ٦٩/٤.
جهش	المجهشة ١٣٣/١.
جهض	الإجهاض ٤٠٩/٣، أجهضت ٤٠٨/٣.

المادة	الكلمات
جهم	الجهام ٢/٢٣١.
جوب	انجاب ٣/٤٧٢ لم تُجب ٤/١٦٨. جبته ٢/١٢٧ يجتاب ٣/٣٧٧ يجتابه ٣/١٠٤. يجوب ٢/٤٧١.
جود	الجانّد ٤/٣٨١. جُدّ ٣/٢٨٦. جاوَدَ ١/٣٢٢. الجودُ ١/١٨٧. إذا الجودُ ٣/٣٩٧.
جور	أجار على الأيام ٣/١٥٤. الجُور ٤/٤٥، المجاورة ٢/١٥٥.
جوز	جازوا ٢/٣٨٩، أجازَه ٤/٣١١ الإجازة ٣/١٤٦. جائزة ٣/٤٤٩. الجوزُ ٢/٣٢٥، ٤/١٩٥. المجيز ٢/٣٧٦.
جوس	تجوس ٤/٣٠.
جول	الأجوال ٣/١٠٣، الجوائل ٢/١٥٢. مجاولا ٢/٣١٣.
جون	الجون ١/٢٧٤.
جوو	الجوَّ ٤/٣١٣.
جوى	جوى ١/١٠١. جَوَّ ٣/٥٧٩.
جير	لا يجير ٣/٧٦.
جيش	جاش ٣/٩٢. المستجاش ٢/٥٠٤.
جيل	الجيل ٢/٢٤٢.
(ح)	
حبيب	الحبَاب ١/٣٣٧، ٣/٥٣٣ الحَبّ ١/٤٧ و ٢/٣٣٨ و ٤/٥٨، حَبَّته وأحَبَّته ٤/١٩، حَبْدًا ٢/٢٩. حَبَّيك البيض ٣/١٩١. حُبَيْتًا ١/١٦٥.
حبر	الحبر ١/٣٧١، ٢/٢٩٨.
حبض	حابض ٤/٣٨٩.
حبل	الحابل ٣/٧٠ و ٤/٣٨١، الحبائل ٢/٢٧٣. الحبول ٣/٥٩١.
حبو	الاحتباء ٢/٢٥٤.
حتد	المحتد ١/٢٨، ٣/٣٦٤.
حتف	الحتف ٢/١٧.
حتم	حتّام ٤/٢٣٨.

المادة	الكلمات
مجب	المواجيب ٤/٤٧. معجوبة ٢/٢٧٧.
مجيح	الأحجية ٣/٧٩.
مجر	المجّار ٢/١٧٣. حجور الخيل ٢/٢٤٧. المعاجر ٢/٢٦١. المخبر ٤/٢٧٩.
مجل	المجال ٢/١٤١. المجل ٣/٢٧٦. مجلّ ٢/٤٨٨.
مجن	لمجن ٢/٥١٥.
مجي	الأحجية ١/٢٧٦. المجا ١/٢٥٨. بُحَاجِي ١/٢٧٦.
محب	الأحذب ٣/٥١٢. الأحذب ٣/٤٣١.
محدث	المحدثات ٣/٤٢٧. المحدث ٣/٤٢٢.
محدج	الأحداج ٤/٦٠.
محد	المحداد ١/٢٩٩ و ٤/٣٤. المحدثات ٣/٢٣٢. حدّ ٤/٣٦٩. الحدّ ٤/١٣٩.
محدثق	المحدثق ٢/٤٤٥. حدّقت ١/١٧٠.
محدل	المحدالّ ٤/١٠١.
محدو	حدّاهم ١/٢٤٤.
محدّر	حدّار ٢/٣٢.
محدثق	المحدثق ٣/٣٠٣.
محدى	الاحتذاء ٣/١٣٩. حذيت ٢/٣٣٨.
مهرب	المهرب ٣/٤١٧ و ٤/١٤٨. وأحرّياً ٢/٥٢٠. المهرباء ٢/٨٦. المهرب ٢/١٨٧. المهرّوب ٤/٤٦.
مخرج	المخرج ٢/٥٣٢.
محر	المحرار ٣/٤٨٢. وأحرّ قلباه ٣/٢٤٧. حرّان ٣/٣٣٩. حرّ ٢/٣٥٩.
محرز	حرّ الوجه ١/٦٧. حرّ كل شيء ٢/٢٣٧. يحرّ ١/٣٥٨. حرّة ٣/٩٠.
محرز	الأحراز ٢/٣٦٦.
محرّف	المحرّف ٤/١٦٩.
محرش	الاحتراش ٢/٥٠٣.
محرّم	المحرّم ٣/٥٥٩. حرّيم الشيء ٣/٤٠٧.
محرّن	المحرّن ٤/٣٣٨.

المادة	الكلمات
حزق	الحَزَقُ ٤٧٩/٣.
حزم	الحَاظِمُ ٦٠/٢، الحَزْمُ ١٧/٣، الحَزْمُ ٢٦٤/٢، الحَزْمُ ٤٥٢/٣، المحزَمُ ٥٢٧/٢.
حزن	أَحْزَنَ ١٠٦/٢، الحَزَنُ ٥٧٦/٣، الحَزُونُ ٣٧/٣.
حزلق	الحَزْلَقُ ٢٦٩/١.
حسب	الحَسَبُ ٤٨١/٣، ٥٧١.
حسس	الحَسَّ ٨٧/٤.
حسم	الحِصَامُ ١٢٣/١.
حسن	الإِحْسَانُ ١٨٩/٢.
حشش	الحِشَاشَةُ ١٨٦/٣.
حشم	مَحْتَشَمُ ١٣٠/١، الحِشْمُ ٣٢٩/١ و ٥٥٢/٣.
حشى	حَاشَى ١٤٨/١، الحِشَايَا ٣٥٨/٣ و ١٤١/٤، الحِشْيَانُ ٢٩٠/٢.
حصن	حَصَّنَ ٢٢٩/٢ و ٤٨/٣، الحِصْنُ ٢٤٧/٢، الحِوَاصِنُ ١٧١/٣.
حضر	الاستِحْضَارُ ١٧٣/٢، الحِضَارُ ١٠٨/٢، الحِضَارَةُ ٤٦/٤.
حفض	الحِضْيُضُ ١٧٣/٢.
حضن	حَضَنَ ٢٥٦/٢.
حطم	الحِطْمُ ٢٥٠/٤.
حفش	الحِفْشُ ٤٥/٣.
حفظ	الحِفَاظُ ٢٢٣/١، الحِفِيطَةُ ١٧٧/٣.
حفف	الحِفْفَانُ ٤٢٤/٢.
حفل	الاحتِفَالُ ٧٦/٣، المحافِلُ ٢٢٧/٤.
حفى	أَحْفَى ١٠١/٤، حَفَّتْ ٣٥٢/٢، يَحْفَى ١١٧/١، المحافَاةُ ٥٤٦/٣.
حقف	الحَقْفُ ١٥/٢.
حقق	الحَقَاقُ ١٢٤/٣، الحَقَاقُ ١٥٦/١.
حقط	الحِقْطَانُ ٣٤٦/٤.
حكم	الحَكْمُ ٥٥٠/٣، مُحْكَمَةٌ ٢١٣/٢.
حلب	الحَلِيبُ ٣٣٦/٢.
حلف	حَالَفَتْهُ ٥٠٣/٣، الحَلْفُ ١٥/٢، ٦٨، حُلْفَاءُ ١٨٦/١، الحَلِيفُ ١٥/٢.

المادة	الكلمات
حلك	الحالك ٧٢/١.
حلل	حلّ ٨٠/٣. الحلال ٦٥/١ و ٧٦/٣ و ٣٥٣/٤ الحِلَّة ٨٠/٢ و ١٧٨/٤. ٣٢٨. المحلّل ١٠٣/٢.
حللعل	الحلال ٢٨٣/٢ و ٤٠١/٣.
حلم	الأحلام ٥٢٢/٣. من حلمه ٥٢٢/٣.
حلو	الحلواء ٩٥/٣.
حلي	الحالي ٤٠٨/٤. الحلي ٤١/٤. حليتنا ١٨٤/٢.
حمر	حمر الحلي ٤٥٥/٣.
عمل	الاحتمال ٣٠/٣. أتملّ ٢٨١/٣. الحياتل ٣٦٧/٢. ٥١٨/٣ و ٢٨٠/٤. حَمَّالة السيف ١٨٧/٢. الحمول ٢٤٢/١ و ٣٢٦/٤.
حلق	الحملاق ٤٥٢/٣.
حم	أحمّ ١٩٥/٤. الأحمّ ٥٤/٤. الحما ٢٤٥/١. ٣٦٦.
حمى	احتمى ٣٩٦/٤. أحمّ ٢٨٧/٣. تحمّاه ٥٣٢/٢. تحمى ١٥٧/١. حمى ٣٦٧/١. حُمّة الحقائق ٤٥٧/٣. الحميا ٢٩٧/١ و ٤٩٩/٢ و ٣٢٧/٤. محتمياً ٢٩٧/٢.
حنن	الحنين ٤٩٥/٣.
حنى	الحنية ٥٣٩/٣. المحافى ٣٤٤/٤.
حوب	الحوباء ٣٢٠/٣.
حود	الحوذان ٣٥٨/٤.
حور	الأحور ١٥٠/١. الحوار ٤٧٩/٣. حار ٤٧٥/٣.
حوز	حازق ٣٧٨/٢. يَنْحَزَن ٦٢/٣.
حوف	حافتيه ٣٠٩/٣.
حوك	أحاك ٤١٥/٤.
حول	تحوّل ٨٢/٣. ٥٨١. الحائل ٦٦/٣. الحال ٥٠٢/٣. حال ١١٤/٢. حُلّت ٤٨٢/٢. حوّلته ٤٨٧/٣. الحوائل ٤٠٩/٣. حوالة ٢٧٨/٢. الحوّل ١٨٢/٣.
حوى	حوى ٣٧٤/٤.

المادة	الكلمات
حيد	تحاينه ٣٧٠/١. الحائد ٣٨٥/٤.
حير	حيران ٦٧/٤.
حيز	حيز ٣٥٩/١، الحيز ١٤٥/٣. الحيزوم ٣٢٣/٢.
حيش	أحاشى ٥٠٦/٢.
حيص	يحيص ٣٨٩/٤.
حين	الحائن ١٦٠/١ و ٢٧٩/٤. الحين ٧٣/١ و ١٦٨/٣ و ٣٨٥/٤. حِين ١٩٠/٢.
حيى	الحيا ٢٧٤/١، ٢١/٣. المحايى والمحايا ١٢٨/١. المحيا ٣٢٤/٤.
(خ)	
خازباز	الخازباز ٣٧٥/٢.
خبأ	مخبآت ٥٠/٣.
خبب	تخبب ٤٠٧/٣. الخبب ١٩٢/٢ و ٤٠/٣، ٥٩٣ الخب ١٣٨/٤. المخبون ٩١/٤.
خبث	الخبث ٢٢٣/٣.
خبر	الخيار ٤٦٩/٣. خبر واختبر ٣٦١/١. الخبر ٣٢٩/٢. الخبر ٣٢٩/٢.
	المخبّر ٤٨٥/٢. مخبرقى ١٢٧/٢.
خبل	الخبال ٤٠٠/٤. الخبول ٥٩١/٣. المختبل ١٨٥/٣.
خبيى	أخبية ٣٠٢/٢.
ختل	الختل ٥٢٩/٢.
خجل	الخجل ١٣٣/٢.
خدر	خدر (الأسد) ٢١٩/١.
خدرنق	الخدرنق ٣٠٠/٣.
خدد	الأخدود ١٣٢/٣.
خدر	الخدور ٥٠/٣.
خدع	الأخدعان ٤٦٩/٢.
خدل	الخدال ٧٠/٢.

المادة	الكلمات
خدم	يُخْدِم ٥٩٦/٣. الخِدَام ٧٠/٢. الخدم ٣٣١/١.
خدن	الخدن ٤٩٤/٢. يَخْدُن ٢٨٠/٤.
خذل	الخاذل ٢٧١/٢.
خذم	المخْذِم ٤٦/٢.
خذى	تَخْذِي ٢٤٤/٤.
خرب	الخَرْاب ٢٤٤/٢. الخرب ٥٧٧/٣.
خرت	الخَرَّت ٨٦/٢.
خرد	الخَرْدُ ١٣/١. الخريدة ٩١/١ و ١٣٣/٢ و ٢٠٠/٣ و ٢٠٦/٤.
خردل	خراذل ٢١١/٤.
خرر	يَخْرَر ٣٦/٤.
خرص	الخرِصان ٣٠٠/٢.
خرطم	الخرْطُوم ٩٩/١.
خرع	الخرعوبة ١٩/١. الخروع ١٣٦/٣.
خرق	أَخْرَق ٣٠٥/٤. الخرق ١٩٢/٣. خرقاء ٣٥٣/١.
	الخَفْرِيق ٢٤٢/٣. المُمْخَرَق ٣٠٧/٣.
خرم	تَخَرَّمَت ٥٨٨/٣. المخرم ٧٦/٤. المخترم ٤٠٣/٢.
خرنق	الخرانق ٤٥٢/٢ و ٤٥٨/٣، ٤٦١.
خزر	الخزر ٣٥٩/٤.
خزم	الخزَامِي ١٠٣/٢ و ٤٧/٣.
خزى	المخازِي ٣٦٧/٢.
خسف	الخسف ١٩٦/٤.
خشب	الخشب ٥٩٥/٣.
خشش	الخَشَّاش ٥٠٧/٢، ٥٠٨. المخش ٨٠/١.
خصر	الخصر ٤١/٢.
خصل	الخصل ١٣٢/٢.
خصى	الخصية ١٧٦/٤. مخصاة ٢٠١/٤.
خضب	الخاصيات ٤٠٥/٤.

المادة	الكلمات
خضر	الخضراء ٣٦/٤. الخُضْر ٣٢٦/٢.
خضرم	المخضرم ٥١٤/٣. الخِضْرِم ٥٣/٢.
خضض	الخضض ٣٤٦/١.
خضم	الخضم ١٥٢/٤.
خطب	الخطوب ٣٤١/٢ و ١٣٠/٣.
خطر	أخطاره ١٦٠/١. الخطرات ٢٣٣/٣.
خطط	خط ٣٢٣/١.
خطل	الخطل ٢٧٣/٣.
خطم	الخطْم ٤٠٦/٤.
خطو	خَطَّتْ ٧٩/٤. الخطى ٣٠٠/٢.
خفر	أخفَرْتَهُ ٥٣٥/٣. خفَرْتُ ٣٧/٣. الحفر ٣٠٨/٤. الحفرة ٢٧٠/٣.
خفف	الخف ٨٦/٢.
خفق	الخافقان ١٢٨/٢. خفق البنود ٧٨/١.
خلق	خَلَقَ ٤٦٣/٢. الخَلِيقَةُ ٣٤/١.
خلب	الخلب ١٥/١. مَخْلَبًا ١٧٥/١.
خلخل	المخلخل ١٥٧/٢.
خلد	الخلد ٣٨٨/٢ و ٥٥١/٣. المخلد ٦٠٦/٣.
خلس	الخلس ٤٧٠/٣.
خلص	خَلَصْتَهُ ٣٤٣/٣. يَتَخَلَّصُن ٦٨/٣.
خلط	المِخْلَط ٥١٢/٣.
خلع	الخلع ٣١٦/١.
خلف	أَخْلَفْتُ ٦٦/٤. الأخلاف ٢٩٢/٢. مَخْلَفَةٌ ٩٠/١.
خلق	الخلايق ٨٢/٣.
خلل	الخلل ٣١٥/٣. الخلل ٧٣/٣. ٢٧١. الخَلْ ٣٥٩/١.
	الخليل ٣٥٩/١. الخَلَّةُ ١٧٦/٢. ٢٤٥ و ٤٠٤/٣.
خلم	المخالم ٢٢٩/٤.
خلو	الخلا ٤٤٥/٢.

المادة	الكلمات
خلى	أَخْلَيْتُ ٢/٣٠٣.
خمر	المُخَامِير ١/١٥٠.
خمس	الخميس ١/٢٠٣ و ٣/٣٠. خوامس الأيائق ٢/٤٥٠.
خصص	الأخصص ١/١٧٢ و ٢/٢٢٢. الخِصَاصَة ١/٧٢.
خمل	الخمول ٣/٣٧.
خندر	الختندريس ١/٢٠٣.
خندف	خندف ١/١٢٢.
خنزرد	الخنزروانة ٢/٣٣٨.
خنس	الخنساء ٤/٢١٠، ٤٠٥.
خنص	الخننايص ٤/٣٩٧.
خود	الخوْد ١/٢١٢، ٢١٣ و ٣/١٩٩ و ٤/١٥٠.
خور	خار ٢/٥٣٣.
خوش	خاشا ١/١٤٨.
خوص	الخوص ٢/٣٠، ٥٠٤.
خول	الخال ٣/١٩٩، ٢٨٠.
خيب	خَيْبَة ٢/٣٦.
خير	الخير ١/٢٥٨ و ٣/٩٧.
خير	الخَيْرِزْلَى ٤/١٩٠.
خيس	الخيس ٣/١٠٦.
خيل	خَيْل ٢/١٤، خيالات ٤/٣٧٧، خَيْلَاهَا ٤/٣٣٤.
	الخيل (مطرودة وطاردة) ٤/٣٢٩. المخالى ٣/٤٥.
	المخايل ١/١٢٤. المخيلة ٣/٨٧.
خيم	خَيْم ٢/٢٤٨. الخيمة ٣/٢٩.
	(د)
دأل	الدائل ٣/٣٨٠.
دأم	الدأماء ٢/١٠٠.

المادة	الكلمات
دأى	تدأى ٢٢/٣. دأية ٣٨٨/٢.
دبب	تدبب ٢٦٨/١.
دبر	الدبور ١٩٣/٤.
دثر	الدثر ٤٧٢/٣.
دجج	الدجوجى ٧٢/١. المدجج ٢٩٦/٤.
دجن	الدجن ٣٢٦/٢. الدجنة ٣٣٨/٢.
دجى	الدجى ٠٢/٢. المداجى ٥٢٣/٢.
دحل	الدحال ٣٩٦/٤.
دخل	الدخال ٥٣/٣.
دخن	الدخن ٢٤٧/٢.
درب	الدرب ١٧٩/٣، ٣٣٧، ٣٣٨. الدروب ٢٧٨/٣، ٥٣٧.
درر	الدر ٧٠/١ و ٨١/٣ و ٣١٢/٤.
درش	الدارش ٣٠/٢.
درك	دراكا ١٢٢/٣، ٥٠٨، ٥٣٨ و ٤٢٣/٤.
درون	الدرون ٢٤٤/٢.
دسَس	دسَس (الغدر فى الملق) ٤٧٣/٢.
دشت	الدشت ٣٩٧/٤.
دعب	المداعبة ١٢٤/٣. الدعابة ١٢٤/٣.
دعج	المدعج ١٥٠/١.
دعس	الدعيس ٢١٤/١.
دعو	دعيت ٢٩٣/١.
دغل	الادغال ٣٦٩/٤.
دفر	دفر ٢٨٠/٢.
دفع	تدفع ١٨٧/٣.
دقق	الدقاقا ١١٨/٣.
دقع	المدقع ٢٤٣/٢.
دقق	تنق (صدوره) ٢٥/٣. دقيق ٣٦٦/٢. المتدقق ٣٠١/٣.

المادة	الكلمات
دلج	الإذلاج ٥٦/٤.
دلص	الذلاص ٥٢٩/٢ و ٣٧٧/٣. ٥٨٦.
دلف	دلفت ٣٦١/٤.
دلق	الذلولق ٣١٠/٤.
دلك	دلوك ٣٤٠/٣.
دلل	الدلال ٢٨/٢، ١٥٤ و ٤١٣/٣. دلّ في طريقك ٥٠٠/٣. التدلل ١٦٤/٢. يدلّ ٢٦/٤. المدلّة ٨٢/٢.
دهم	مدلّمة ٤٣١/٢.
دمر	الذمار ٤٧٥/٣.
دمستق	الذمستق ١٧٤/٣. الذماسق ٤٦٠/٣.
دمع	الذمع ٣٠٧/٢.
دمقس	الذمقس ١٨/١.
دمل	الذمال ٤٠١/٤.
دملج	دملجها ٣١٤/١.
دمم	الذّم (الجبار) ٤٧٦/٣.
دمن	الذمن ٥١٧/٣. الذمعة ٩١/١ و ٦٩/٢.
دمى	الذمى ١٤٧/٣.
دنف	الذنف ٣٢٠/٣. المذنف ١٩٢/١.
دتوب دنى	أن ٢٨١/٣. الذنا ١٩٠/٢. أدنى ١٧٤/٢. سذّذ. ٣٥/٤. أدنى ٣٣٤/٣. الأدنى ٥٥٧/٣. الذنى ١٥١/٤. ذنّية ١٤٥/٣. الذنية ١٧٤/٢.
دهر	بنت الدهر ٤٢/٤.
دهش	دهش ٤٠/٢.
دهم	الذهم ١٥٢/٣. الذهم ٢٨٤/١، ٢٩٤ و ٢٠٧/٢. الذهماء ٢٠١/٣.
	دهيم ٢٨٠/٢.
دهى	دهته ٣٢٥/٤. الذهى ٣١٧/١.
دور	ذى الدار ٧٠/٣.

المادة	الكلمات
دول	دواليك ٣/٣٢٥.
دوم	أدمننا ٢/٣٣٦. الدّام ١/٣٦٦. مادام ٣/٥٨١. المّدّام ١/٢٠٣ و ٤/١٤٠.
دوو	الدّوّ ٢/٦٩ و ٤/٢٤١.
دون	دانت ٣/٦١. دون ٢/٢٣٣.
دوى	الداية ٤/٣٤٨.
ديج	أداجى ٣/٤٥٨. الدّياجى ١/١١٢.
دير	المتدير ١/٣١٢.
ديلم	الدّيلم ٤/٨٢.
ديم	الدياميم ٢/٧٢. الدّياس ١/٢٥٦. الديم ٢/٢٢ و ٤/٣٧٤. الدّية ٣/٨٠.
دين	دان ٢/١٩٠.
(ذ)	
ذاك	ذياك ١/٢١١.
ذأب	ذؤابة (السيف) ٣/٢٧١.
ذهب	ذباب (السيف) ١/١١٨. ذبابة ٢/٢٦٧.
ذبل	الذّابلات ١/١٤٣. الذبال ٢/٧٢. الذبل ٢/١٠٩. الذوايل ١/١٧٨. يذبل ٢/١١٢.
ذحل	الذحول ٣/٣٣٨.
ذوب	الذوب ٢/٤٢٤. الذوب ٤/١٠٩. منروبة ٢/١١٢.
ذرع	الذرع ٢/٢٢٢ و ٤/١١٥.
ذرو	استذرت ٤/٨٣.
ذرى	تُذرى ٣/٥٠٨. الذرى ٣/٢٠٨ و ٤/٣٦٥. ذراهم ١/٣٦٧. يذرى ٣/١٨٣.
ذعلب	الذعيلة ٣/٥٢٠.
ذفر	الأذفر ٤/٢٨٧. الذفر ٢/١٠٣. الذّفرى ١/٢٧٣. الذّفران ٣/٤٦٥.

المادة	الكلمات
ذكر	ذَكَرَ ٥١٧/٣. ذكرناه ٤٣/٣.
ذكو	ذَكَاهُ ٨١/٢.
ذكي	الذَّكِيُّ ١١١/١، ٢٥٠ و ٢٢٤/٢، ٢٦٤. المذاكى ٥١/٢، ١٥٢.
ذلل	تَذَلَّهُ ١٨٥/١.
ذمر	الذَّمَرُ ٤٨٩/٢ و ١٢٨/٣.
ذمل	الذَّمْلان ١٤٩/٤. الذَّمِيل ١٤١/٢، ٥٨٤ و ٥٢٠/٣. ذوامل ٢٧٧/٢.
ذمم	أَذَمَ ٤٨١/٣. الذَّمَامُ ٤٣٩/٣. الذَّمَمُ ٣٢٦/١. يُذَمُّ ١٦٥/٢ و ١٣٧/٤، ٣٤٤.
ذهل	ذهلت ٣٩٥/٢.
ذهن	الذَّهْنُ ٢٥٠/٢.
ذود	الأذواد ٣٩٥/٢.
ذوق	المذاقة ٣٤٨/١.
ذيل	الذَّيَال ٢١٠/٤، ٤٠٥.
(ر)	
رأهل	الرَّهَالُ ٧٤/٢ و ١٠٦/٣، ٥١٤ و ٢١٤/٤، ٣٩٧.
رأد	الأرَادُ ٢٩٥/٤.
رأس	في رأسه ٨٩/٤.
رأل	الرنال ٥٠/٣ و ٤٠٥/٤.
رأم	الآرامُ ٥١٧/٣.
رأى	أَرَى ٣٤٠/٣. رَأَى ٣١٥/٢ و ٨٠/٤. رَهَى ٢٨٦/٣. الرؤيا ٢٠٨/٢.
ربب	تَرْبَى ٦٢/٤. الرِّبَابُ ٢٨٢/٢ و ١٣٨/٣، ٤١٤. الرِّيبُ ٣٤٢/٢. رَبِيبُ ٢٢٠/٣.
رهرب	الرَّهْرَبُ ١٤٩/١.
ريحل	الرَّيْحَلَةُ ١٩/١.
ريد	الأرِيدُ ٣٥٤/٢. رِيدَاتُ ١٠٨/٢. الرِّيدُ ٣٥٤/٢ و ٦٢/٤، ٤٠٥. رَيْدُ (الجيل) ٤٤٩/٢.

المادة	الكلمات
ربط	الرِّبَاط ٦٤/٤. نرِبط ٤٠/٣.
ربيع	الرَّيْبُع ١٥٢/١. الربيع ٥١٨/٢. ربعية ٤٥٥/٣. المربع ٥١٤/٣.
ربو	الرِّبَا ٢٨/٣.
رثم	الرَّثْم ٥٥٤/٣.
رثى	رَثَى ٢٦٨/١.
رجب	الرَّوَجِب ٤٣٨/٢.
رجج	الرَّجْج ٣١٣/١.
رجز	الرَّجْز ٣٦٨/٢.
رجف	الرَّجَف ٣٧٢/٣.
رجل	الرَّجْل ١٢٧/٢.
رجم	الرَّجَم ١٤٦/٤. الرجم ٥٥٨/٣.
رجو	الرَّجَاء ١٦٣/٣. رجوت ٢٦٤/٢.
رجى	يَرْجَى ١٥٨/٢.
رحب	رَحِب الباع ٢٩٧/٢. الرحيب ١٠٣/٤، ٢٠١.
رحض	الرَّحْض ١٠٠/٢.
ر-نق	الرَّحِيق ٢٠٣/٤.
رحل	الرَّحْل ٢٣٦/٢.
رخن	الرَّخَاخ ١٥١/٤.
رخم	الرَّخْم ٢٦١/٣.
رخو	رَخَو (وكاه البطن) ١٧١/٤.
ردح	الرَّدْح ٣١٢/١.
ردد	مَرَدَّد ١٢٧/٢.
ردع	الرَّدْع ٢٧١/٣. يردعه ٤١٣/٢.
ردف	الرَّوَادِف ١٦٤/٢.
ردن	الرَّدْن ٤٣/٢. الرَّدْنِيَّات ٢٨٥/١. الرَّدْنِيَّة ٢٣٠/١.
ردى	أَرَدَى ٣٦١/٢. تردى ٢٤٠/٣ و ٦٤/٤. الرديان ٣١٦/٤.
ردذ	رَدَّذَا ٢٥٣/١.

المادة	الكلمات
رذى	الرذايا ١١٩/٣
رزا	الرزء ١٩٦/٢
رذح	الرازحة ١٣٦/٤. رزحى ٣٤٦/٣
رزم	الإرزام ٣٥١/٤. الرانم ١٨/٣
رذن	الأرذن ٣٩٧/٤
رذى	المرازى ٣٧٢/٢. الرزىة ٤٨٨/٣
رسس	الرّسس ٢١٠/١
رسغ	الأرساغ ٤٨٦/٢
رسل	الرّسل ٣٩٥/٣
رسم	الرّسم ٢٥٩/٣. الرسيم ٤٨٣/٢ و ١١٩/٤. الرّواسم ١١٩/٤
رشأ	الرّشأ ٩١/١، ٢٣٩ و ٣٤٢/٢
رشش	الرشاش ٤٥٥/٣. المرشة ٣٥٠/٣
رشف	ترشّف ٢٠٩/٢
رضب	الرّضاب ٢٠٩/٢ و ٤١٧/٤
رضى	رّضأ ٩٥/١. ترّضأ ٢٩/٤
رعيب	الرعايب ٤٦/٤
رعد	الرّاعد ٣٨٣/٤. الرّعد ٣١٥/٢. الرعديد ٩٢/١
رعرع	ترعرع ٤٩/٤
رعل	الرّعال ٣٩٥/٤. رعال (الحفيل) ١٣٢/٣. الرّعيل ٣٤٠/٣، ٥٨٧
رعن	الرّعان ١٢٢/١. الأرعن ١١٢/٣، ٣٤٠. رعون ٣١٣/٤
رعى	أرعى ٤٧٨/٣. الراعى ٤٠٥/٣ و ٣٤٤/٤. الرعى ٣٦١/١. المراعى ١٠٤/٢
رغب	الرّغائب ٣٦٩/١ و ٤٣٧/٢. الرغبية ٣٦٩/١
رغل	الرّغل ٢٤٤/٤
رغم	الرّغام ٣٥٧/١. المراغم ٤٠٣/٢
رغو	الرّغاء ٤٧٢/٣
رقد	الرّقد ٤١٩/٢

المادة	الكلمات
رفق	الرفاق ١٦٨/٢.
رفل	ترَفَل ١٦٦/٣. رافلة ٢٩٨/٢. رَفَلَ الرَّجُل ٥٢٢/٣.
رقص	الراقصات ١٤٣/٤.
رقق	رَقَّ ٣٤٣/٢. الرقَّتَان ٤٧٨/٣.
رقل	الإِرْقَال ١٠٦/٣ و ٤٠٣/٤. يرقلن ٤٠٣/٤.
رقم	الأرقام ٣٩٧/٢ و ٤٣٢/٣. الأرقم ٤٦٧/٢ و ١٥٧/٣.
رقى	رَقَى ٢٦١/٢. رُقاه ٣٤٥/٤.
ركز	الركاز ٣٧١/٢. مركوزة ٣٦١/٢.
ركض	أَرَاكُض ٥١٦/٢. الرُّكُض ٣٦٩/٢ و ٦٠/٣. ٢٥٤.
ركك	الرَّكَاكَ ٤١٧/٤.
ركن	الركانة ٣٥٦/١.
رمت	الرَّمَتْ ٢٨٧/٤.
رمح	الرماح ٤٩٤/٣. الرَّمَّاحَان ٢٣٦/٣.
رمع	الرِّمَعَ ٥٤/٢.
رمق	الأرماق ٤٨٣/٢.
رمك	الرَّمَك ١٤١/٣.
رمل	الرَّمْل ٨٥/٣.
رمم	الرَّوَم ٢٤٥/٤. الرَّمِيم ٥١٦/٣.
رمى	أَرَمَى ٢٥٧/٢. رَامَتْهُ ١٤٠/١. الرَّمَاء ١٥٣/٤. رَوَامَى ١٩٣/٤.
	رَمِيكَ ١٣٢/٣.
رند	الرَّئْد ٦٠/٤.
رنن	الرَّئِن ٣٦٩/٣. الرنَّان ٥٣٩/٣.
رنو	تَرَنُو ١٣٣/١. رنت ١٤٤/٢.
رهج	الرَّهَج ٢٧٦/٣.
رهش	الارتهاش ٥٠٣/٢. رواهشه ٥٠٣/٢.
رهف	المَرَهْف ٤٠٧/٢. المَرَهْفَات ١٦٨/٣ و ٩٣/٤.
رهق	أَرَهَقَتْ ٤٧٤/٣.

المادة	الكلمات
روح	الروح ٢٦٤/٢ و ٣٣٤/٣. المراح ١٠٦/٣. المروّح ٥١٩/٢.
رود	أروده ٤٤٦/٢. رويدك ٣٣/٣. المارود ٢٠٣/٣. المارويد ١٣٤/٣.
روز	رازت ٤٠١/٣.
روض	أروض ٣٤٤/٤. الروضة (الأنف) ٣٦٦/٣.
روغ	الأروغ ٦٠/٢ و ٥٦/٤، ٢٢٣. تراغ ١٠٥/٣. رايغها ٥٠٤/٢. راع ٤٣٧/٣. راعتك ٤٦٠/٢.
روق	رُع ٢٨٧/٣. يروعون ٤٥٨/٣. تروق ٣٣٨/٣. الرُواق ١٢٢/٣. روق أرعن ٢٦٥/٣. رُوق الشباب ٢٧٥/٢. رُوقاه ٥٠٢/٣.
روك	تُرُوك ٤١٧/٤.
رونق	رونق السيف ١٦٩/٤.
روى	الرُواء ٤٠/٤.
ربب	ربب الدهر ٢٢٤/٢. يسترأب ٢٢٤/٤.
ريح	الارتياح ٣٠٣/٣، ٣١٣. الارتحية ٣٣٢/٤. الريح ٣٤٧/٢. ريع ٢٢٨/٤.
ريد	ريد طود ٤٤٩/٢.
ريش	رمش راش ٥٠٠/٢. الرياش ٥٠٠/٢.
ريض	الريض ١٧/٣.
ريط	الريط ٢٢٢/٣.
ريع	ريع ٩٢/٣.
ريف	الريف ٥٩١/٣ و ٣٧/٤.
ريق	ريق ٢٩٤/٣.
رى	ريان ١٨٥/١.
(ز)	
زار	الزَّار والزَّير ٤٧٩/٣.
زأم	الزُّؤام ٣٥٤/٣، ٤٤٠.
زب	الزُّب ٢٥٥/٤.

المادة	الكلمات
زيد	زيد ٣٣٢/٤. المزيده ٣٣٦/١.
زجج	الزُّجج ٢٤٥/٣.
زجر	(عفت الطيرو) زجرتها ١٨٧/٤.
زجل	زجل ٥٧/٢. الرَّجْل ٦٨/١ و ٥١٤/٢.
زحف	الرَّحْف ٤٢٦/٣.
زخر	زخر البحر ١٥٩/١. الزُّخْرَة ١٥٢/٤.
زرد	الرَّزَاد ٣٩٢/٤. الرَّزْد ٣١٩/١ و ١٦٧/٣. ٣٩٠.
زردق	الرَّزْدَق ٣٠٥/٣.
زرف	الزرافات ١٢٩/٣.
زعرع	الزعرع ١٣٦/٣.
زعف	الرَّعْف ١٧/٢ و ٥٨٦/٣.
زعل	زعلة ٥٢٦/٢.
زعم	الرَّعْم ٥٤٥/٣.
زعنف	الرَّعَانَف ٢٦١/٣.
زفر	زافراق ٢٣٥/١.
زفف	الرَّفَّة ٥٠/٣.
زلل	الأزل ١٧٢/٢. زَلَّت ٥٣٦/٢.
زلم	الرَّزْم ٢٤٢/٤.
زبحر	الزُّجْرَة ١٧١/٢.
زمنم	الزمازم ٤٢٦/٣.
زنع	أزمنت ١٤٦/٢. الزَّنع ١٩٢/٣.
زمن	الرَّمام ٢٢/١.
زهر	المزهر ٤٤٩/٣.
زهق	زاهق ٤٤٨/٢.
زهو	زُهِت ٥٢٢/٣.
زهي	تزهي ٦٦/٣. يزدهي ٣٥٨/٢.
زود	أزوادنا ١٦٥/٤. المزاد ٢١١/١. ٣٠٢. مزود ٢٥٨/١.

المادة	الكلمات
زور	الازديار ٨٠/٢. الزور ١٧٣/٢. الازورار ٣٢٧/٣. الزيارة ٣٧٦/٤. المزار ٢٤١/١، ٤٨٢ و ٨٣/٣. الزير ٣٣٢/٤.
زوع	زَع ٢٨٧/٣.
زوف	زفته ٤٢٩/٢.
زول	الأزوال ٤٠٥/٤.
زيد	زُد ٢٨١/٣. زيادة (اليد) ٣٣٥/٤.
زيل	الزِيل ١٠٠/٣. السَّيَال ٥١٢/٣.
زى	الزَّى ٤١/٤. يتزياً ١٦/٣.
	(س)
سَاد	الإسَاد ٨٥/٢.
سَام	السَّام ٥٤٤/٣.
سبب	سُبَّة (الجهال) ٤٠٠/٤. السبب ٥٩٩/٣.
سبت	السَّبْت ٣١٣/٤.
سبح	السَّابِح ١٢٨/٣ و ٢٩/٤. السبوح ٤٢٠/٢.
سبحل	السَّبحلة ١٩/١.
سبر	السَّابِرِي ٨٣/٢. السُّبُوت ٢٤٣/٢.
سبسب	السَّبَسب ١٣٣/٢.
سبطر	مُسَبْطَرًا ٤٤/٣، ٤٦٩.
سبغ	السَّابِغَة ٢٥/١ و ٥٥٧/٣.
سبق	السَّوابِق ٤٠/٣.
سبك	السَّبَك ٢١٨/٢. سَبَكَ ٣٠٢/٢.
سبل	سَابِل ٥٧/٣. السَّبِيل ٣٥٧/٤. مسبول ٥٧/٣.
سبي	أَسْب ٢٨٧/٣.
سجر	مَسْجَر ١٠٥/٢.
سجسج	السَّجْسَج ١٣٦/٣.
سجنجل	السَّجْنَجِل ١٠٦/٢.

المادة	الكلمات
سجف	السَّجْفُ ١٣/٢.
سجل	الحرب السَّجَال ٥٣/٣. السَّجَل ٥٣/٣. المساجلة ٥٣/٣.
سجم	السَّجَم ٥٢٠/٣. سجام ١٤٢/٤. سجم الدمع ١٤/٣.
سجو	يسجو ١٧٢/٣.
سحب	السَّحَاب ٢٥/٣.
سحج	تسحها ١٣٣/٢.
سحر	السَّحَرَة ١٨٣/١. سحرتك ٢٧٤/٢.
سحق	السَّحْق ٢٦٩/٤.
سحم	الأسحم ٤٦١/٢. السَّحْم ٢٦١/٢.
سحن	السَّحْنَاء ٣٩/٤.
سحو	السَّاحَى ٤٥/٣. السَّحَاء ٢٨٥/٤.
سخب	السَّخْبَاب ٤١٨/٣.
سد	المسَدُّ ٣٨٤/٣.
سدس	السداس ٢٩٨/١.
سدك	سِدَكْتُ ١٢٧/٣.
سرب	السَّرْب ٣٠٥/٢، ٣٧٩ و ٣٦٨/٤. السربة ٢٥٧/٤.
سربل	السَّرْبَال ٣٩٢/٤.
سرج	السَّرِجِيَّات ٢٨٥/١.
سرح	السَّرْح ٢٨٦/٤. سَرَّحت ٤٠١/٤.
سرحب	السَّرْحُوب ٥٥/٤.
سرد	السَّرْد ٣٩٢/٤. المَسْرَد ٣٧٧/٣.
سردق	السَّرْدَق ٢٧٧/٢ و ٤٥٧/٣.
سرر	السَّرَار ٤٨٣/٣. سُرُّ ٢٨١/٣، ٢٨٢.
سرو	اسر ٢٨٦/٣. السَّرَى ١٧١/١ و ٢٢٧/٤. سَرَى ٩٤/١. السَّرَى ٧٨/١ و ٢٢٤/٢. السَّراة ٣٧٠/٢.
سرول	السَّرْوَال ٣٩٢/٤.
سرى	السَّارَى ٣٨٢/٤. سَرَى ٤٩٢/٣. المَسْرَى ٣٠٤/٣.

المادة	الكلمات
سطو	الساطى ١٠٥/٢.
سعد	الإسعاد ٢٢٢/٣.
سعف	السعف ٥٠٤/٢.
سعل	السعالى ٤٠٧/٤.
سعى	السَّاع ٢١٢/٤. المسعاة ١٧٧/٤.
سفع	السفوح ٢٤٣/١. يسفع ٢٦٨/٣.
سقد	السِّقَاد ٢٨٢/٢.
سفر	السُّفَار ٢٧٧/١ و ٤٠٧/٤. السُّفْر ٣٢٥/٢.
سفسق	السُّفَاسِق ٤٥٤/٢.
سفك	مسفوكا ٢٢٣/١.
سفل	الاستفال ١٥١/٢.
سفن	السفين ٣٦٨/٣.
سفه	المسفه ٥٤٠/٣.
سقب	السقب ٤٠٩/٣.
سقع	مسقع ومسقع ١١٩/١.
سكب	الساكب ٣١/٢.
سكر	سكرى ١١٦/٣.
سكك	السَّكَاك ٤١٢/٤.
سكن	السكن ٣٣٥/٢ و ١١٥/٤.
سلب	السالب ٢١٧/٣. السِّلْب ١٧٧/١، ٣٢٣. السليب ٢١٧/٣.
سلسل	السلسال ٧٩/٢ و ٢١٢/٤. مسلسل ١٠٥/٢.
سلط	السليط ٧٢/٢.
سلف	السالف ١٤/٢. السلافة ١٠٤/٣. السوالف ١٧٣/٢.
سلك	السلك ٤٣٢/٢.
سلل	سَلَّ ٢٨١/٣. السليل ٩٠/٣.
سلم	الإسلامى ٥١٥/٣. سلام الله ٣٧١/١. السَّلْم ٧٨/٢. التسليم ٣٧٢/٤.
سلهب	السلاهب ٣٢٩/١ و ٢٧٢/٣. السَّلهبة ٤٢٠/٢ و ١٨٩/٣.

المادة	الكلمات
سلو	السلو ٢/٢٩٢.
سلى	سلى ٣/٤٩٢.
سمدع	السميدع ٢/٣٢٩ و ٤/٧٨.
سمر	السامرى ١/٣٧٠.
سمط	السمط ٢/٥٦.
سمع	السامع ١/١٦٥. السمع ٢/٤٤٩. يسمع ٤/٢٢٨.
سملق	السائق ١/٢٧٢ و ٣/٤٥٣.
سم	السم ١/١١٠. السم الناقع ٢/٧٩. المسم ٣/١٥٧.
سمندو	سمندو ٣/١٧٤.
سمو	اسم ٣/٢٨٦. السواة ٣/١١٨، ٤٥٨.
سنب	السنية ٤/٢٥٧.
سنن	يسن ٢/٥١٠.
سنور	السنور ٣/٢٨٤ و ٤/٢٨٦.
سنى	النساء ٤/٣٨. السنأ ٤/٢٨. السنى (مقصور) ٢/١٩٣.
سهد	سهنت ١/٢١.
سهر	السيهر ١/٢١.
سهل	المسهل ٢/١٠٦.
سهم	السهم ٣/١٨٤.
سهر	السيها ٣/١٤.
سود	الأساود ٣/٢٠٨. التسويد ٣/١٣٣. السائد ٤/٣٨٢. سذ ٣/٢٨٦. سويداء القلب ٢/٣١١. سويداؤه ٣/٣١٣. المسود ١/٢٧، ٢٠٢ و ٤/٣٨٤.
سور	سوائر ٤/٤٣. السورة ٣/٤٥٧. المستار ٣/٨٣.
سوف	سفته ٢/٥٢٣. سوف ٢/١٨٨.
سوق	الأسوق ٢/٣٧٢.
سوك	سواك ٢/٣٠٤.
سيوم	تسام ٣/٤٣٩. السام ٢/٣٧١. السوام ٢/٢٢٥. السومات ٣/٤٦٩.

المادة	الكلمات
سوى	مِسَوَّمَات ٢٠٧/٢. المِسَوِّمَةُ ١٥٢/٢ و ٤٠٧/٣.
سيد	سَوَاكَا ٤١٣/٤.
سير	السَّيِّد ١٣٣/٣. السَّيِّدَان ١٥٣/٣.
سيف	تَسَايِرِك ١٣٨/٣. السَّائِر ٣٧١/٤. السَّيْرَةُ ١١٨/٣.
سيل	سَيْف كَرِيَّة ٣١/٤.
سيم	تَسِيل ٣٥٠/٣. السَّيُول ٥٨٦/٣. المَسِيل ٣٤٤/٣.
	سَيِّم ١٩٦/٤.
	(ش)
شأن	الشُّنُون ٢١/١.
شأو	الشَّأُو ٢٨٦/١.
شأى	يَشَأَى ٤٤٩/٢.
شعب	التَّشْبِيب ٥٠/٤. الشَّائِب ٥٣/٤. شَبَّ ٤٤٤/٣. المُشَبَّ ٢٠/٣.
شيخ	الشَّيْخ ٤٧٥/٢.
شبر	الشَّبْر ٢١٣/٢.
شبرق	شِبَارِق ٢٧٣/١.
شبل	الأَشْبَال ٣٩٧/٤. أَبُو الشَّيْلِ ٩١/٣. المُشَيْل ١٦٩/٣.
شيم	الشَّم ٢٤٨/٣.
شيو	شِبَا ٣٧٢/٢.
شتت	الشَّتِيت ٧٣/١ و ٣٧٧/٤. المَشَّت ٢٣٠/٣.
شتن	الشُّتُون ٥٢٠/٣.
شجب	الشَّجْب ٥٧٨/٣.
شجر	تَشْجِرُهُ ٥٢٩/٢. شَجَرَتُكَ ٢٧٤/٢.
شجن	شَجَانَى ٢٨٩/٤. شَجُون ٢٥٠/٢.
شجو	أَشْجَاه ١٤/٣. تَشْجُو ٢٠١/٣. الشَّجُو ١٤/٣. شَجَى ٢٥٠/١.
شحج	يَشْحُ ٣٧٧/٤.
شحن	الشَّحْنَاء ٩٦/٢.

المادة	الكلمات
شخص	سَخَصَ ٨٠/٤.
شدد	الشَّدَّة ٣٧٢/٤.
شديق	الأَشْدَق ١٠٥/٢.
شدين	الشَّادِن ٣٤٤/١ و ٧٦/٤.
شدو	شَدَّوْا ٥٧٣/١.
شذذ	شَذَّاهِم ٦٣/٣. شَذَّاهِم ٦٣/٣.
شذو	الشَّذَا ١٩١/٢.
شرب	الشَّرِب ١٠٠/١ و ٢١٦/٢، ٤٣٦ و ٣٦٩/٣ و ٣٢٩/٤. الشَّرُوب ٣٢٩/٤. المشارب ٤٣٦/٢.
شرد	يَشْرُدُ ٤٢٣/٤.
شرر	الشرار ٢٢٣/٢.
شرس	شَرَسَ ٩٤/١. الشرس ١٠٥/٢.
شرع	الشرع ٥٩/٢.
شرف	شرف ٥٢٩/٣. الشرفاء ٣١٥/٤.
شرق	تَشَرَّقَ ٢٢٣/٢. الشَّارِق ٤٤٨/٢. الشَّرْق ٣٣٩/٤. شرقت ٤٠٨/٣.
شرو	الشُّرُوى ٥٣٧.
شرى	الشُّرَاة ٩٥/٤. الشَّرَى ٣٤٥/١ و ٦٤/٤.
شزب	الشُّزْب ١٣٢/٣، ٥٥٠.
شزر	شَزَّرَا ١٥٩/٢. شَزَرَ الطَّعْنَ ٣٦٨/١.
شسع	الشَّسُوع ٣١٣/١.
شطب	شَطَّبَ ٥٥٨/٣. الشُّطْب ٥٩٨/٣. الشُّطْبَة ٢٢٩/٢ و ٢٥٩/٤.
شطر	شَطَرَ الشَّيْءَ ٢١٣/٢.
شطط	يَشْطُطُ ٨٢/٣.
شطى	التَّشْطَى ٢٩١/٣.
شعب	الشُّعَاب ٤٠٨/٣. الشعب ١٣٢/١ و ٦١/٢.
شعر	الشُّعَار ١٥٧/٣. لَيْتَ شَعْرَى ١٠٥/٤. شَوِيْعَر ٣٩٧/٣. المتشاعر ١٥١/٢.
شعشع	المَشْعَشَع ٢٠٣/٤.

المادة	الكلمات
شفف	الشفف ٣٠٨/٢. شفت ٣٤٢/٢. مشغوف ١٤٤/٢.
شفر	الشُّفَر ٣٦٧/١ و ١٨٥/٣. شفرة السيف ١٨٦/١. المشفر ٢٢/١.
شفع	الشفيع ١١٦/١.
شغل	الشُّغل ٣٠٠/١.
شفف	أشْفَه ٣٣٤/٢. الشُّفوف ٦٢/٤.
شقق	الإشفاق ١٨٤/٢ و ٣٧٢/٤. المشقق ٢٩٨/٣.
شفن	شَفَن ٦١/٣.
شققق	الشقاقشق ٤٥٩/٣.
شقق	الأشقق ٤٨٦/٢. الشقاق ١٢٠/٣ و ٤٦٢/٣. المشقق ٣٠٢/٣.
شقى	الشقاء ٤٨٦/٢.
شكد	الشَّاكِد ٢١١/٣.
شكل	الشُّكْل ٢٠٦/٤، ٣٥٦. شكول ٣٣٢/٣. المشكول ١٧١/٢.
شكم	الشكيم ١٧٩/٣. الشكيمة ٥٥٠/٣.
شكى	تشكى ٣٣٨/١. الشُّكَايَا ٤٨/٣. الشكوى ٣٥٧/٣. الشكِّية ٨٢/٢.
	المشكى ٤٠٣/٢.
شلل	الشلل ٢٤٢/٤. يشلِّهم ٤٧١/٣.
شلو	الأشلاء ٢٨٤/٣.
شمت	الشَّاتَة ٤٥٠/٣.
شمخ	شامخ ٤٢٢/٢.
شعردل	الشمردل ١٠٥/٢.
شمر	الشَّمْرِى ٢١٤/١. شَمْرِى ٣٤٥/٤.
شمع	الشموع ٣١٢/١.
شمل	الشامل ٤٠١/٣. الشائل ٢٧٨/٢، ٣٥٦ و ٤٢١/٤. الشُّمول ٢٨٨/٣.
	مشملة ٥٢١/٢.
شملل	الشَّمَلال ٢١٩/٤.
شمم	الشَّمم ٥٥٢/٣.
شنب	الأشنب ٥٩٤/٣. الشنب ١٥٠/١ و ٥٦٩/٣.

المادة	الكلمات
شيف	الشنف ٣٣١/١ و ١٣/٢.
شنن	شَنِّ الدرع ٥٢٩/٢.
شنى	يَشْنَا ٢١٨/١.
شهب	الشَّهْب ٢٨٤/١، ٣٥٣ و ٢٢٩/٣ و ٣٧١/٤.
شهد	الشَّهْد ١٧/٢، ٣٥٢. الشواهد ٢٠٢/٣.
شهنق	الشاهق ٤٤٩/٢.
شور	أشار ١٦٦/٣ شيار ٤٦٩/٣.
شوس	الشوس ١٥٦/١.
شوط	الأشواط ١٧٣/٣.
شوق	شاقه الحبيب ١١٥/٣. الشائق ٢٧٠/١. المشوق ٢٧٠/١ يشق ١١٩/١.
شول	الشائل ٦١/٣. الشائلة ٦١/٣. الشوائل ٣٣٨/٣ الشول ٢٠١/٣.
شوى	الشوى ١١٧/١ و ٤٤٧/٢. الشواة ٣٦/٣. شَوَّاه ١٢٩/٤. يُشَوَّى ٩٢/٤.
شيب	المُشِيب ٢٠/٣.
شيع	تَشَايَحَن ٣١٤/٤. الشَّيْح ٢٣٩/١. مُشِيحة ٣١٤/٤.
شيد	المُشِيد ٣٨٧/٤.
شيز	الشيزى ٢١١/٤.
شيع	شيعتك ٨٠/٣.
شيك	شيك ٥١٢/٢.
شيم	شِمْتُ ٢١/٣. الشِّم ٨٤/٢، ٢٨٢ و ٢٤٩/٣. الشيمة ٣٤٢/٢ و ١٥٥/٤.
شين	يَشِينُكَ ١٩٠/٣.
شيعى	الشيات ٢٠٧/٢. الشِّية ١٠٤/٤.
(ص)	
صيب	الصَّيْب ١٠٠/٢ و ٣٥٧/٣. الصباة ١٩٢/١ و ٥٢٠/٢ و ١٠٣/٣.
صبح	المُصْبِح ٣١٩/٤. المصبوحة ٦١/٣.
صبر	الصُّبْر ١٢٩/٣.

المادة	الكلمات
صبغ	الصَّبْغ ٤/٤٧.
صبو	الأَصْبِيَّة ٣/٤٧٤. تَصْبَاك ٣/٢٠٠.
صبي	الصَّابِي ٢/٤٥.
صحب	الصُّحْبَة ٤/١٤٨. الْأَصْحَاب ٣/٢٦٨.
صحح	الصَّحَّاح ٢/٥١٥.
صحصح	الصُّحْصُحَان ٤/٣٢٨.
صدد	الصَّدَّ ٢/٤٠.
صدر	الإِصْدَار ١/٢٥. الصَّادِر ٤/٣٨٩. الصُّدُور ٢/١٢١.
صدع	الصُّدْع ٣/١٩١.
صدق	صَادِقَة الْمَقَال ٣/٤٨.
صدم	الصَّدْم ٣/١٦٠.
صدى	أَصْدَى ٤/١٤٩. التَّصَدَّى ٢/٣٦٩. الصَّادِي ٤/٢٦. الصَّدَى ٤/٢١٢.
صرح	الصَّرَاح ١/٢٠٣. صَرَح ٣/١٩٤.
صرخ	الصَّرِيخ ٣/١٢٢.
صرصر	الصَّرْصَرَة ٢/٣٣٥.
صرف	تَصَرَّفَتْ بِكَ ٣/٢٥١. الصَّرْف ٢/٤٣.
صرم	عَيْن الصَّارِم ٣/١١٤. الصَّرْم ٢/٥١٩.
صعب	المُسْتَعِصِبَات ٣/٣٧٥.
صعد	الصَّعْدَة ٢/٨٣. الصَّعِيد ١/١٩٤ و ٣/٤٣٢.
صر	صَرَّ خَدَّهَا ٣/٤٦٥.
صعلك	الصَّعْلُوك ٣/٥٣٥. المتصعلك ٣/٥٣٥.
صر	الصَّغَار ٣/٤٦٥.
صفح	الصَّفَائِح ١/٢٠٣. صَفَح ٢/٣٥٧.
صفد	المُصَفُود ٣/١٢٣.
صفر	صُفِّرَ ٢/٥١٥. صَفَّرَاهُ ٢/٤٦٧. ٤٧١. صَفَّرَتْهُ ٢/٢٤٨.
صنفص	الصَّنْفَص ٢/٣٢٩.
صفق	الصَّفَاق ٢/٤٨٦.

المادة	الكلمات
صفي	الصف ٦٠/٣. اصطفاك ٤٢٤/٤.
صقع	المصقع ٦٠/٢.
صقل	المصقولة ٢٤٨/٤.
صلب	الصلب ٢٣٧/٣.
صلت	صلت الجبين ٣٢٩/٢. انصلت ٢٧٦/٣.
صلد	الصلادم ٤٣٢/٣. الصلد ٣٧٨/٢.
صلل	الصلال ٥٠٥/٣. الصل ٣٤٥/٤. الصليل ٣٦٨/٢.
صلصل	الصلصال ٧٧/٢. متصلصلا ٣٢٢/٣.
صلو	صلاة الله ٣٧١/١.
صلى	الصلى ٤٣/٢.
صمع	قلب أصمع ٢٢٤/٤.
صمم	الأصم ٣٤٥/٤. الصم ٢٤٨/٢.
صمى	يُصمى ٤٨٥/٣.
صنبر	الصنبر ٢٤٠/٣.
صنج	صنجة ٣٤٠/٣.
صند	الصناديد ١٢٨/٣. الصنديد ٨٠/١.
صنع	صَنَعَ ٢٤٣/٣. الصنائع ٥٩/٢. صنع ٢٤٤/٣. الصَنع ٢٥٥/٢. الصنيع ٣١٤/١.
صهب	الصهباء ٢٨٤/١ و ٤٧/٢.
شهد	شهدته ٢٤٨/٢.
صهر	صهرته ٢٤٨/٢.
سهل	الصواهل ١٧٨/١.
سهو	السهوة ٧٦/١. سهوة الفرس ٣١١/٢.
صوب	أصاب ٣٣٨/٢. صاب ١٣٣/١. الصاب ١٣٨/١ و ٢٧٠/٣. صَبَّ ٢٨٧/٣. الصَّوب ١٥٥/٣ و ٣٧٢/٤. المصاب ٢٢٣/٣. المصائب السوء ١٣٠/٣.
صور	الصَّوار ١٨٩/٤. صور ٢٥٧/١.

المادة	الكلمات
صوع	انصاع ٢٥٤/١ و ٦٠٩/٣.
صوك	صاك به ٤١٨/٤. صائك ٤٩٨/٢.
صول	المصال ٤٧٦/٣.
صون	صُن ٢٨٦/٣. الصّوان ٢٤٣/٣. الصّون ٤١١/٣.
صوه	صَه ٣٤٩/٢.
صوى	الصّوى ١٩٥/٤.
صيد	الأصيد ٢٢٤/٢ و ١٣١/٣.
	(ض)
ضال	المتضائل ٣٩٢/٣.
ضنب	الضباب ٤١٥/٣ و ٤٠٥/٤.
ضبر	مَضْبَر ١٠٩/٢. الضّيارم ٤٢٧/٣.
ضبن	الضّبن ٣٩٧/٣.
ضجع	صجعة ٣٦٥/٤.
ضحك	استضحكت ٣٤٥/١.
ضحو	الضّحا ٢٨/١ و ١٨٦/٢.
ضخم	الضّخم ٢٦٤/٢.
ضرب	الضّرائب ٢٨٠/٢. ضرائب ٢٦٧/١. الضرب ٢٢٤/٢. الضّرْب ٣٤٣/١.
	الضّروب ٣٣٤/٢. الضّريب ٢٠١/٣. ٢٢٥، ٣٥٩. الضّريبة ١١٨/١.
	المضارب ٣٣/١، ٢٦٧ و ١٦٨/٢.
ضرج	تضرجت ٢٤١/١. مضرج ٣٢٠/٣.
ضرر	أضرت ٥٢/٤.
ضروس	الضّروس ٩٢/٣.
ضرع	الضّرع ١٩٠/٣.
ضرغام	الضرغام ٤٦/٢.
ضعضع	تضعضع ٦٤/٣.
ضغم	الضّغيم ٤٥/٢ و ١٤٧/٣ و ٧٦/٤. (أدنى) ضيغم ٥٢٩/٣.

المادة	الكلمات
ضفر	الضَّفَر ١٤٢/٢. الضُّفُور ٢٣٦/٢. المضافرة ١٥١/١.
ضلال	(نشأت) الضَّالَّة ٣٤/١. الضَّلال ١٤٢/٢.
ضمير	ضَمِير ٢٦٠/٣. المضْمَرَة ٢٤٧/٢.
صنك	الصَّنَك ٤١٢/٤. الصَّنَك ٢٢٢/٣.
ضنن	يُضَن ٢١٥/١.
ضنى	الضَّنَا ٤٧/١، ٧٤ و ١٧/٢ و ٨٥/٣ و ٤٢/٤.
ضوأ	أضأنا به ١٨٨/٢.
ضوع	تضوعت ٢٢٨/٤.
ضوى	تضوى ٢٢١/٢.
ضبيح	الضَّبِيح ٢٥٦/٤.
ضير	ضار ٣٢٨/٣.
ضيع	ضاعه ٥٣٤/٢.
ضنى	الإِضْناء ٨٥/٣.
ضيف	الضَّافِي ٣٩٠/٣. الضَّيْف ١٩٦/٢.
ضيق	أضيق ٧٤/٣.
ضميم	المضميم ٢٤٦/٢.
	(ط)
طبع	الطَّبْع ٨٢/٣، ١٧٧.
طبي	طَبِي ٣٩٨/٣. يطْبِي ٣٧/٤.
طرب	الطَّرَاب ١٣٨/٣. الطَّرَب ٢١/١ و ٥٦٤/٣. المضْطَرَب ١٢٨/٢.
طرد	الطَّارِد ٣٨١/٤. الطَّرْد ٣١٤/٤. طرد (الأيدي بالأرجل) ٢٤١/٤. الطَّرَاد ٤٧٠/٣ و ٩٣/٤، ٢٢٩. الطَّرِيد ٤٢٤/٣. المطاردة ٢٠٢/٣ مطردة ٤٧٣/٢.
طرف	طَرَف ٦٥/٣. الطَّرَف ٢٣/٢ و ٢٦٩/٣. المطارف ١٤١/٤. مطروقة ٤٦٦/٢.

المادة	الكلمات
طرق	الطَّرَاق ١٢١/٣. الطرائق ٤٤٧/٢. طَرَّقَتِ (المرأة بالولد) ٩١/٣. طَرَّقَتْهَا ٢٧١/٣.
طغى	طغى برأسه ١٠٤/٤.
طغم	الطَّغَام ٣٦٠/١.
طفح	طافحة ١٨٤/٣. الطَّفْح ٨٨/١.
طفف	الطفيف ٩٦/٣.
طفل	الطِّفْل ٧٤/٣. التطفيل ١٧١/٢. الطِّفْلَة ٣٧٩/٤.
طفى	تَنَطَّفَى ١٠٢/١.
طلح	الطَّلِيح ٢٤٤/١.
طلس	تَطْلَس ٥١/٤.
طلع	الطَّلَع ٢٨٩/٣.
طلق	الطَّلَاق ١٩٠/٢. مطلق (اليمى) ٤٤٧/٢.
طلل	الطَّلَّ ٣٩٦/٣. الطَّلُول ٧٠/٢.
طلى	الطَّلَى ٦٩/١ و ١٢٠/٢.
طمح	طَمَحَ ١٥٠/٣.
طمر	الطَّمْرَة ١٧٢/٢، ٣٢٣ و ٢٦٩/٤. المظامير ٣٤٧/٣.
طمس	الطَّاسِم والطَّامِس ١٤/٣.
طمطم	الطَّاطِم ٢٦/٣.
طمع	الطَّاعَة ١٥٠/٤. الطَّاعِيَة ٥٦/٣.
طنب	التنطيب ١٦٦/٣. الطَّنْب ٣٤٢/١ و ٣٥٥/٤. يطنبونها ٤٥/٤.
ظهم	المظهم ٩٦/٣. المظْهَمَة ٣٨٥/٢.
طرب	طَبَّتْ ٣٣٨/٤. طوبى ١٧٣/١.
طود	الطُّود ٩٢/٤ و ٢٦/١ و ٢٤٩/٢ و ٢٥٤ و ١٥٦/٣ و ٣٤٠، ٣٤٢.
طوع	الطَّوَاعَة ٤٣٩/٣.
طوق	المطوق ٢٩٥/٣.
طول	تَسْتَطِيلَنَّ ١٩/٤. طاله ١٤٢/٣. الطَّوْلَى ٣٢٩/٤. يطاول ٣٩٧/٣.
طوى	انطوى ٢٥٨/١. الطَّوَى ١٥٩/٣. الطَّيَة ٣٥٥/٢. مطوَّاة ١٨٠/٢.

المادة	الكلمات
طبيب	الطبيب ٢٢٣/٣.
طير	المطار ٤٧٦/٣.
طيش	طيشك ٤٦٤/٢.
طيل	الطائل ٧٠/٣.
	(ظ)
ظبي	الظبي ١٩٣/٢، ٤٨٨. الظبيات ١٤١/٢.
ظعن	الأظعان ١٨/٣. الظعن ٤٠٨/٣، ٤٥٥.
ظفر	الأظافر ١٥٥/١.
ظلع	تظلع ١٢٠/١. ظلع ٦٣/٢ و ٢٢١/٤.
ظلل	الأظّل ٢٨٧/٤. ظلت ١٤/١.
ظلم	الظلم ٢٨٣/١.
ظماً	أظمتى ٣٠/٢. الأظمى ١٨٤/٣. الظامة ١٧٢/٢. الظمى ٣٠١/٢.
ظنن	تظنّيه ٣٧٥/٣. الظن (هاهنا) ٣٠٠/٤. يظنّ ٤١١/٤.
ظهر	تظاهر ٥١/١.
	(ع)
عبأ	العبء ٢٣/٢.
عيب	العياب ٤١٦/٣ و ١٥٢/٤. عياب البحر ٢٣٣/٣. عبء ٢٣٧/٤. العيوب ٥١/٤.
عبث	العبث ٤٠٥/٣.
عبد	العباديد ١٣٢/٣. العبدان ٤٨٥/٣. العبدى ٤٨٧/٣ و ١٦٣/٤.
عبر	عبرت ٢٦٩/٢. عبر (الوادي) ٢٦/٣. العبر ٥٢١/٢.
عبس	عوايس ٤٥٢/٣.
عبط	العبط والعبيط ٢١٢/٤.
عبل	العبل ٤٤٧/٢. العيلة ٤٧٩/٢.
عتب	الإعتاب ١٥٥/٤. العتاب ٢٦٢/٣. العتب ٣٧/٢ و ٢٢٧/٣، ٢٦٥.

المادة	الكلمات
عتق	العاتق ١٨٧، ٥٠/٢. العتائق ٤٥٣/٢. العتق ٣١٦/٢ و ٣٩٤/٤. العتاق ٤٥٣/٢ و ٤٣٢/٣. عتاق (الطير) ٥٠٧/٢. العواق ٤٥٥/٣. المعتق ٢٩٧/٣.
عتل	العتل ٤٠٣/٤.
عتو	عتا ٤٠٨/٢.
عثر	العثار ١٢٨/٣. عثور ٢٤٠/٢. العثير ٣٥٨/٣. يثر ٣٧٤/٣.
عجب	العجاب ١٣٧/٣. العجيب ٨٢/١. المعجب ٨٢/١.
عجيج	عجاجة ٣٨٦/٤. العجاجين ٥٣٣/٣.
عجل	أعجلت السير ٥٠٢/٣. العجل ١٣٩/٢. العجلة ٥٢٣/٢.
عجم	العجم ١٣٠/٣.
عجن	العجان ٢٥٥/٤.
عجى	العجاية ٥٠٣/٢.
عدد	استعد ١٨٠/٤. تعد ١٩٦/٣. عد ٣٧/١ و ٣٦١/٢. المعد ٢٩٦/٢. تعد ٣٩/٣.
عدو- عدى	عدا ٤٨٣/٢. عدائي ١٨٠/٢. عدوت ١٩٨/١. العدو ١٧٧/١. يعدونا ٢٩٩/٣.
عذب	العاذي ٩٦/٤. العادية ٥٣٤/٣. العنوى ١٦٦/٢ و ٣١٥/٤.
عذر	العذبا ٣٥٢/١. العذيب ٤٤٦/٣. عاذره ١٦٠/١. العذاري ٢٣٥/٢ و ٢٥/٤. العذر ١٢١/٤، ٢٣٩. العذير ٢٣٧/٣ و ٢٣٥/٢.
عذفر	العذافر ٢٣٦/٢. العذافرة ٤١٩/٤.
عذل	العذل ١٦٢/٣.
عرب	الأعاريب ٤١/٤. العرب ١٤٣/١. العرباء والعاربة ٤٠١/٣.
عرس	التعريس ٢١٨/١ و ٣٤٠/٣. العريس ٢١٩/١.
عرض	عرض (الرجل) ٣١٠/٤. الاعتراض ٢٧٩/٢. الأعراض ٣٣٥/١. و ٣٥٣/٣. أعرض ٢٣٧/٢. أعرضت ٥٨٧/٣. تعرض (للزوار) ٣١٤/٤. العارض ٢٥١/٢ و ٣٦٤/٣. العارضان ٢٦٨/١. عارضا (الرجل)

المادة	الكلمات
	٤٠١/٤. عُرِضَ ٢٨٤/٣. عرضا ٤٥٩/٢. العرض ٩٩/٣. عرضت ٣٣٩/٣. عُرِضَها ٣١٤/٤. العوارض ٢٤٢/٤.
عرف	اعترفت ١٨٥/٢. العِرْفان ٢٢٦/٣. العرف ٢٠/٢.
عرق	تعرقني ١٣٠/٣. العُرَاق ١٣٠/٣. العِرَاقين ٢٧/٤. عرقة ٣٤٢/٣.
عرك	العراك ٤١٧/٤. عراك ٢٢٦/٤. عروك ٣٧١/١.
عرم	العُرام ٣٦٨/١ و ٥١٩/٣.
عرمم	العرمم ٤٦٩/٢ و ١١٠/٣ و ١٥٢.
عرمس	عرامس ١٢٧/٢.
عرن	العِرْنين ٢٨٧/١. العرين ٣٦٩/٣ و ٦٤/٤.
عرو- عرى	العراء ٣٧٤/٢. يَعرُوها ٤٦٥/٣. عرتها ١٤/٢. العُرى ١٠٤/٢.
عروود	اعرُوزَتِ الفرس ٤٣٨/٣.
عزز	الأعزة ٨٢/٣. عَزَّه ٩٥/١. عَزَّه ١٧٢/١. عزيز ١٦٢/١. المُستَعِزُّ ١٠٥/١. يَعمِزُّ ٢٥٧/٣.
عزل	الأعزل ١٠٩/٢. الأعزل ٤٩٤/٣. العزل ٣٢٤/١.
عزم	العزائم ٤٢٠/٣. العزم ٣٠٠/١.
عزه	العزهاة ٢٧١/٣.
عزى	التعزية ٤٨٩/٣. العزاء ١٤٥/١.
عسب	العُسْب ٥٩٩/٣. العسيب ١٣٢/٢.
عسجد	العسجد ١٧٦/١ و ٧١/٤.
عسكر	عسكرت ٣٤/٢.
عسل	العاسل ٦٢/٣. العسل ١٥٣/٣. العسال ٢١٦/٤. العسالة ٧٩/٣ و ٢٧٢.
	العسلان ٣١٥/٢. العواسل ٣٣/٢. المُسُول ٢٩٥/٣. يُعَسِّل ٤٧١/٣.
عشر	العِشَار ٤٧٣/٣ و ٢٨٨/٤. العِشْر ٣٣٠/٢. العِشُور ٣١٥/٢. العِشْر ١٣٤/٢.
عشش	العِشاش ٥٠٤/٢.
عشق	أعشق ٥٦/٣.

المادة	الكلمات
عشى	تمشى ٥٩/٢. العاشى ٥٠٨/٢.
عصب	العَصَب ٢٣٣/٣. العَصِيَّة ٣٨٠/٤. العَصِيب ٢٢٢/٣. المَعْتَصِب ٦٠٢/٣.
عصر	الأعاصير ٧٢/٣.
عصف	عَصَفَت ٢٠٩/٣.
عصم	الأعصم ١٩١/٣. العَصْم ٢٦١/٢. العواصم ١٤٤/٣. المعاصم ٤٠١/٢. والعَصَم ٤٣٣/٣. المعصم ١٢٧/٢. ٢٩٠. معصين به ٥٥٢/٣.
عصى	العاصيات ٣٥٧/٢.
عضد	العاخذ ٣٨٨/٤.
عضرط	المضاريط ١٧٣/٤.
عضل	(الداء) العضال ١٥١/٢.
عطب	المُطَب ٢٤٠/٣.
عطل	المطبول ٥٨٣/٣.
عطس	المعطس ٣٠٦/٤.
عطش	المطاش ٥٠٢/٢.
عطف	الاعطاف ١٧٩/٣. عطف ٢٥٠/١.
عطل	الماطل ٦٨/٣. ٢٩٥. العطل ١٣٦/٢. الماطل ٤٠٩/٤.
عظم	عُظْمُهَا ٣٣١/٤.
عفر	عُفْرَة (الأسد) ١٧٠/٢. المَعْفَر ١٦٨/٢. المنعفر ٥٠٣/٢.
عنف	عَف ٢٨٣/٢.
عنو	المُعَاة ٦٩/٣. ٣٩٣. عَفْتُ ٢٠٤/٢.
عفى	العافى ٣٢٥/١.
عقب	العِقَاب ٨٧/٢. العَقَب ١٨٨/٣.
عقد	المُعَد ٣٥٥/٢.
عقر	المُعَار ١٠٠/١. العقرى ٣٢٩/٤. معافرة ٢٩٩/١.
عقق	الإعقاق ٥١١/٢. العقيقة ٤٥١/٢.
عقل	الاعتقال ٣٨/١. العُقْل ٣٥٦/٤. المُقَال ٢١٣/٤. المقل ٣٦٨/٢.
عقو	بعقوته ٣١٠/٤.

المادة	الكلمات
عقى	العقبان ٢/٢٧٨ و ٣/١٥٣، ٥٣٣ و ٤/٦٤.
عكر	العَكَر ٣/٩٨.
عكز	العكاز ٣/٣٧٧.
عكم	معكومة ٤/٢٤٤.
عكن	الأعكان ٢/٢٩١. العَكنان ٤/١٣١.
علج	علج ١/١٨٤. العلج ٢/٤٦٥ و ٣/١٨٤. العلوج ٣/١٧٣.
علق	العلاتق ٣/٤٦١. العليق ٤/٦٢، ١٤٥.
علقم	العلقم ٣/٢٠.
علل	أعلِّك ٤/٤١٦. التعلَّة ٣/٩٥. التعلَّل ٤/١١٥. علَّ ٣/٢٨١. العلات ٣/٣٤٨. علات الدهر ٤/١٢٧. العلل ٣/٥٣. يعلِّها ١/٣٨. يعلِّلها ٣/٤٨.
علق	العلقم ١/٤٧.
علم	علامة ٢/٢٨١. العلم ١/٣٢٧. العلم المبرَّح ٤/٣١٩. المعلم ١/٣٧١ و ٢/٣٦٨. المعالم ٢/٣٩٤.
علو	الأعلى ٢/١٨٠. علَّوا ٢/٣١٨ و ٤/٣٦٢. العوالى ١/٢٠٣ و ٢/٥٩. المعالة ٢/١٥٥.
على	تمالى ٣/٥٠٢.
عمد	الاعتقاد ٢/١٢٩. العباد ١/١٢٢ و ٣/٥٤٢. عمدن ٣/١٠٨. المعمود ١/٦٩.
عمر	العائز ٤/٣٠.
عمق	التعمَّق ٢/١٣٩. العمق ٣/٣٦.
عمل	عامل الرمح ٣/٦٦، ٤٠٢. اليعَمَلات ٤/١٤٩. اليعملة ١/٦٧.
عمم	العائم ٣/٤٢٦. عَمَّ ١/٢٢٢.
عمى	العمى ٢/٣٥٢.
عنبر	العنبر الأشهب ٢/٧٧. العنبر الورد ٢/٧٧.
عنتر	العنتريس ٢/٣٧٤.
عند	العاندون ٣/١٦٦.
عنس	العَنَس ١/٢٢٩.

المادة	الكلمات
عنص	العناصى ٣٤٦/٤.
عنصر	العنصر ٥٧١/٣.
عنف	العنف ٢٤٣/٢. العنيف ٥٣٩/٢.
عنق	العناق ٢١٧/٢. العنقاء ٤٧/٢.
عنم	العنم ١٣٣/١ و ٣٧٤/٤.
عنن	عنن ١٠٤/٢، ٢٤٩.
عنو	العنوة ٥٣٦/٣.
عهد	العهاد ٣٣٩/١.
عوج	أعوج ٥٥٦/٣ و ٢٢٣/٤. الأعوجية ٥٥٦/٣.
عود	أَعِدَّ ٢٨١/٣. أعودها ٣٧/١. عاد ٢٢٠/٣. العواد ٥٤٠/٣. العيادة ٣٧٦/٤.
عوذ	أعوذ (وألوذ) ١٦١/١. العوذ ٤٠٦/٤.
عور	عوار ٢٢٦/٢. مُعار ٤٨٠/٣.
عوز	الإعواز ٣٧١/٢. عَوَز الشيء ٣٩٨/٤.
عوص	المعوص والمعاص ٥١٦/٢.
عوف	يعاف ٢٢٢/٣.
عوق	عاقى ٥٩٣/٣. العواقق ٢٧٧/١ و ٤٤٥/٢. عقته ٤٣٢/٢.
عول	العول ٣٦٨/٣.
عون	العانة ٣٢٩/٤. عانها ٢٤٦/٣. العوان ٦٥/١ و ٢٥/٤.
عيج	لا تَمِجْ ١٧٢/٣.
عير	الأعير ٤٦٨/٢. العير ٢١٠/٤.
عيس	العيس ١٦/١.
عيش	عِش ٢٨٦/٣.
عيف	يعاف ٤٠٦/٣.
عين	الأعيان ٤٠/٤: عَيْنَ الرجل يعان ٣٧٥/٤. العين ٣٧٩/٣، ٥٧٢ المعين ٣١٨/٣، ٣٦٧.
عَيَّى	أعيا ٢١٧/٣. العيَّ ٣٥٦/٢. المعى ١٨/٣.

المادة	الكلمات
	(غ)
غيب	تَغَيَّبَ ٢١٠/٣. غَيَّبَ الثَّوْرَ وَغَيَّبَهُ ٥٩٥/٣. غَيَّبَ سَحَابٌ ٤٥٠/٢.
غبر	الأغبار ٨١/٣. الأغبر ٥٣٢/٢. الغبراء ٢٩١/١ و ٣٦/٤. غَبِرَتْ ٢٦٩/٢ و ٤٥٨/٣. يغبر ١٤٥/٤.
غبط	الغبطة ٢٦٣/٤.
غتم	الأغتام ٥٢٣/٣.
غثث	الغُثَاثَةُ ١٢٩/١.
غدر	أَغْدَرْنَ ٤٩٢/٣. غادرت ٢٥٢/١. الغدائر ٧٣/١ و ١٤٢/٢ و ٥٣٤/٣. غدِيرَ ٣٢٢/١.
غدى	الغدا ف ٧٢/١.
غدى	الغادية ٩٥/١. غاد ٤٥/٣. الغاديات ١٠٣/٢. الغواذى ١٨٧/١.
عذذ	أَعَذَّذَ ٧٦/٣.
غرب	التَّغْرِيبُ ٥١/٤. الغرائب ٥٣/٣. الغراب الأبقع ٢٢٦/٤. الغرب ٤٦٣/٣، ٥٧٧ و ٣٧٢/٤. غرب ١٠٩/٣ و ١٠١/٤. الغريب ٥٤/٤. الغروب ٢٢٤/٣. الغربية ٥٢١/٣. غريب اليد ٣٣٨/٤. مغرب ١٠٩/٤.
غرد	الأغاريد ١٧٠/٤.
غور	أَغْرَ ٩٤/١ و ١٣١/٢، ٤٣٣ و ٤٢١/٤. الغرار ٣٢٨/٣. غرَّارُ (السيف) ٣٤٧/١ و ٣٦٧/٢ و ٤٦٧/٣. الغَرَّ ٢٤٢/٢. الفَرَّةُ ١٥٠/٤.
	الفَرَّةُ (الشَّادِخَةُ) ٤٤٨/٢.
غرس	الغِرسُ ٨٩/٤.
غرض	الأغراض ٢٤١/٢.
غرمل	الغُرْمُولُ ٢٥٨/٤.
غرتق	الغُرَاتِقُ ٢٧١/١.
غرو	غرو ١٥١/٢. غر ٩٤/١.
غرى	أَغْرَتْهُ ٣٢٠/٣. غَرَّى ٢٧٤/٢.
غزل	الغزاة ٢٩/٢، ١٩٧ و ١٦٤/٣. غزل ١٠٦/٢. المَّزَلُ ١٠٤/٢.

المادة	الكلمات
غزو	اغز ٢٨٧/٣
غشش	الغشاش ٥١١/٢
غشم	الغشم ٢٦٧/٢، الفواشم ٤٣٣/٣
غشى	الغاشى ٥٠٦/٢، الغشيان ٢٢٩/٢
غضب	الغضب ٢١٤/١ و ٥٧٦/٣
غضض	الغضاضة ٥٣٧/٣، الغضن ٢٥٢/٢
غضنفر	الغضنفرة ٣٢٠/١
غضو	الغضا ١٠٢/١
غطرف	الغطاريف ٤٠١/٢، الغطريف ٣٦/٣
غطم	الغطم ٥٢٦/٣
غطو	غَطًا يَغطُو ٤٧٣/٣
غفر	الغفائر ١٥٠/١
غفى	مَغَفٍ ٢٥٨/١
غلب	الغلاب ٥١٣/٣، الغلابة ٢٥٣/٤، ٢٥٦، الغالب ١٤٩/٢
غلت	غَلَت ٣١٥/٢
غلصم	الغلاصم ٤٠٤/٢
غللق	الغللاق ٤٥٨/٣
غلغل	التغلغل ١٥٧/١
غلل	غَلَّ ٨٤/١، الغلول ٣٥٤/٣
غَلَى	الغالية ٥٠/٣
غمد	غَمَدَت ١٣٠/٣
غمر	تَغَمَرَت ٨٣/٤، غامرت ٤٥٦/٢، الغمرات ٥٠١/٢ و ١٧٣/٣، الغمر ١٢٨/٣، ٤٠٤، الغمر ٣٢٣/٢، الغمرة ٣٤٤/٣
غمس	الغموس ٣٣٤/١ و ٤٢١/٢
غمغم	الغماغم ٤٣٥/٣
غمم	الغمم ٥٥٦/٣
عنثر	الغنثر ٤٧٣/٣

المادة	الكلمات
غنن	الأغْنَنَ ٢٣٩/١.
غَنَى	الغَانَى ٥٧/٤. المغَانَى ٢٢٢/١ و ٣١/٤. الغَنَى ٢٢/٢ و ١٩٣/٣.
غوث	الغَوْثُ ٦٠١/٣.
غور	غَارَت العين ٥٩٩/٣. المَغَارُ ٤٦٦/٣. حِيلَ مَغَارَ ٢٥١/٢. مَغَارَةٌ ٢٤٢/٣.
غول	المِغْوَارُ ٢٨/١. يَغْرَنَ ٣١٦/٤. تَغُولُ ١٢٣/٢. غَالُ ٣٨٦/٢. غَالَتْ ٧٤/٣. الغُولُ ٣٥٤/٣. غَوَّلَ الطريقَ ٦٠/٤. الغَوَالِي ٤٠١/٤. الغَوَائِلُ ٤٠٠/٣.
غوى	يَسْتَغْوِي ٢٤٥/٣.
غيب	الْغَيْبُ ٥٧٣/٣. المَغِيبُ ٩٠/٢.
غيث	الْغِيُوثُ ٥٨٦/٣. المَسْتَغَاثُ ٤٧٥/٣.
غيد	الْأَغْيَدُ ١٢/١ و ٤١٠/٢ و ٤٤٨/٣. الْغَيْدُ ١٦٩/٤.
غير	المُسْتَفِيرُ ٨٣/١. يَغِيرُنِي ١٦٤/٢.
غيظ	الْغَيْظَانُ ٢٤/١.
غيظ	غَيَّظَ ٢٨٧/٣. غَيَّظَ ٣٠٩/٤.
غيض	غَيَضَتْ ٥٣/٣. يَغْضُنَ ٣١٦/٤.
غيل	الْأَغْيَالُ ٥١٣/٣. الْأَغْيَالُ ٣٩٧/٤. الْغَيْلُ ١٦٩/٢ و ٣٦٢/٤. مَقْتَالَةٌ ١٠٥/٣.
غيهب	الْغَيْهَبُ ٤٣١/٢.
(ف)	
فأد	الْمَفْتُودُ ١٧٤/٤.
فأفأ	الْفَأْفَاءُ ٢٢٩/٢.
فأو	الْفَنَّةُ ٢٠/١.
فتت	فَتَّتْ ٣٥٤/١.
فتنخ	الْفَتْخُ ٤٣٢/٣.
فتر	أَفْتَرَ ١١٢/٢. تَفَتَّرَ ٢٤/٢.
فتك	أَفْتَكُهَا ٢٧٢/٢. (رجل) فَاتَكَ ٢٧٢/٢. الْفَتَكَ ٦٩/١.

المادة	الكلمات
قتل	انفتلت ١٢٥/٢. التفتل ١٠٨/٢. القُتل ١٠٨/٢ و ١٧١/٤. القيتل ٣٠٩/٤. المفتول ١٧٢/٢.
فتن	الفتان ٣٨٢/٤. الفتن ٢٤٨/٢.
فجأ	الفجاءة ١٤٠/٢.
فجج	الفجج ٢٧٧/٢.
فجع	المفجوعة ٢٥٨/٢.
فحم	الفاحم ١٢٧/٢ و ٢١/٣.
فحو	فحوى (الكلام) ٣٧٥/٢.
فخر	الفاخر ١٤٩/٢.
فدر	الفدر ٤٠٠/٤، ٤٠١.
فدقد	الفدقد ٢٤/١.
فلم	(نسج) الفدام ١٤٣/٤. القدم ٣٥٢/٢.
فدى	تفده ٩٣/٤. الفداء ٤١٠/٤. الفدا ٣٧٧/٣. المفدى ٣١٩/١.
فذذ	فذذ ١١١/٢.
فرج	الفروج ١٧٣/٣.
فرد	الفريد ٣٧١/٢.
فرر	الفرر ١٨٤/٣.
فوس	تفرست ٥٢٦/٣. فارس (هذا الأمر) ٢٩٩/٢. الفرس ١٤٣/٣. فرستنا ٢٩٧/٤. فرس (الناطقين) ٣٠٥/٤. الفرس (التهد) ٣١٨/٤.
فرسن	الفرسن ٢٤٤/٤.
فرش	الفراش ٥٠١/٢ و ١٣٣/٣. فرش ٢٣/٢.
فرصد	الفرصاد ٤٩/٢.
فرص	الفريص ١٨١/١.
فرع	الفرع ٣٧٩/٤. فرع الدلو ٤٨٥/٢. الفروع ٣٢٣/١.
فرق	فرق الرأس ١٨/١. الفرق ٥٣٧/٢. الفريق ١٦٩/٢. المفرق ٢٠١/١.
فرقد	مفرق الرأس ٣٦/٣. الفرقدان ٢١٤/٣.

المادة	الكلمات
فرك	القوارك ٤٥٤/٣.
فرنند	الإفرند ٣٦٥/٢. الفرند ٣٦٥/٢ و ٩٠/٣ و ٢٩٥/٤.
فوى	تفرى ٣٠٠/٣.
فزز	يستفزنى ١٤٩/٤.
فزع	مفزعة ٣٢٩/٤.
فسل	الفسل ١٨٩/٣.
فصوص	الفصوص ١٧٢/٢.
فصل	الفصل ٦٧/٣. فصلوا ٣٦٠/٤. فواصل ٢٨٠/٢.
فضل	أفاضل الناس ٢٤١/٢. التفضّل ١٠٤/٢. تفضّل ٢٨١/٣. الفضائل ١١٣/٣.
فضى	أفضى ٨٤/٢.
فطن	الفطن ٢٤١/٢.
فعل	أفاعيل ٢٠٧/٢. الفعل ٢٥٥/٤. الفعال ٥٠/١ و ٢٨٢/٤. الفعول ٢٥٦/٤.
فمو	الأفموان ٣٤٥/٤.
فغم	فغمته ٣٣٦/٤.
فقد	التفقد ٤٧٧/٢. الفاقد ٣٨٨/٤. الفقد ٣٠٩/٤. فقدك ٣١٧/١.
فقر	الفقرة ١٠٦/٢.
فقه	الفقاهة ٥٣٠/٢.
فكك	تفكّ ٣٠٠/٣.
فكل	الأفاكل ٣٩١/٣.
فلح	الفلاح ٥١٥/٢.
فلل	الفّل ٣٤٩/٣. فلول ١٦٢/٢.
فلو	الفلوات ٢٦/٤.
فلى	النّفالى ٣٩٩/٤. تنفّلى ٤٩١/٣.
فهر	الفهر ٤٢٠/٤.
فهق	النهاق ٣١/٣. فهق ١٢١/٣.

المادة	الكلمات
فود	أفدت ٣٤/٤. الفودان ٤٧٤/٢ و ١٤٧/٤.
فوز	الفازة ٢١/٣.
فرس	فراسة ٢٥٤/٣.
فوق	الأفواق ٣٤٥/٢. الفائق ٤٤٧/٢. الفواق ١٢٢/٣.
فول	فالت ٩٧/٣.
فيأ	القيء ٥٣٦/٣.
فيج	الفيج ٣٩٧/٤.
فيد	تفيد ١٣٩/٣.
فيش	الفيش ٥١٣/٢.
فيض	فاضة ٧٦/١. المستفيض ٤١٤/٤. المفاضة ١٥٧/٣.
فيلق	الفيلق ١٥٤/١ و ٢٩٩/٣. الفيلقان ٣٣٣/٤.
(ق)	
قيب	الآقب ١٠٥/٢ و ٤٧١/٣. القَب ٢٢٦/٣ و ٦٤/٤.
قيس	القيس ٩٣/١.
قبط	القباطى ٣٨٨/٢.
قيع	قبيعة السيف ٢٤/٣.
قيقب	قياقب ٣٤٣/٣.
قبل	أقبلها ٤٦٩/٣. أقبلتها ٣١٠/٢. قبل ٤٣٨/٢. القأ ٤٩٤/٣ و ٣٥٩/٤. القبول ٣٣٤/٣. القبيل ١٧٨/٤. القبيلة ١٧٨/٤. مقتبل ٧٢/٣. مقبلها ١٩/١.
قنب	القنب ٢٣٦/٢.
قند	القند ٢٣٦/٢. القنود ١٤٥/٢.
قتل	الأقتال ١١٠/٣. القتلة ٢٤٦/٢. القتل ١١٣/٢ و ١٤٨/٣.
قتم	القنام ٣٦٠/١ و ٤٤٢/٣.
قتو	بقتوه ٣١٥/٤.
قحب	القحبة ٢٥٤/٤.

المادة	الكلمات
قحج	القحج ٣٥٦/١.
قحف	الآقحاف ١٨٧/٤. القحوف ٢٣٦/٢.
قحم	الاقنحام ٢٢٩/٢.
قدد	تقد ٣٠٠/٣. قد ١٨٨/٢. قد ١٩١/١. القد ١٣٣/٣ و ١٣٩/٤. القدود ١٩١/١. المقلود ١٣٣/٣. يقد ٦٨/٣.
قدس	قدست ٢٥٦/٢.
قدم	أقدمى ٨١/٤. أقدم على الأمر ١١٩/٢. القوادم ٢٦/٣. القديم ٥١٤/٣. مقدم ٦٥/٣. يقدم ٢٥١/١. يقدمها ٣٣٧/٢.
قدى	قدى الهباء ٣٦٦/٢.
قذف	نجوم القذف ١٥٢/٣. القذف ٦٧/١.
قذل	القذال ٣٤/٢، ٤٦٦ و ٣٠٤/٣ و ٤٠٢/٤.
قذى	الأقذاء ٩٠/٢.
قرب	التقريب ٤٠٧/٣، ٥٩٣ و ٥٤/٤، ٧٠. القرب ٤٠٧/٣.
قرب	القربان ٢٣٧/٣. مقربات ٤٠/٣. مقربة جرد ٣٦٢/٢.
قرح	القرائح ٣٥٥/٣. القرح ٣١٤/٢، ٤٥١.
قرد	القرند ٢٣/١.
قرد	القرم ١٨٤/٣. القرة ٩٠/٢.
قرض	القارض ٢٥/٤.
قرضب	القرضاب ١٤٣/١.
قرط	تقرط ٣٥٩/٣. القرط ٣٣١/١ و ١٣/٢.
قرطس	القرطاس ٢٣/٢.
قرع	القرع ٢٥٤/٢. القرع ٣١٨/١ و ٢٤٥/٤. القارعة ١٣٠/٣. يقارع ٣٨٤/٤.
قرفف	القرفف ٢٨٤/١.
قرم	القرم ٢٦٧/٢ و ٢٣/٣، ١٢٤.
قرن	قرن الشمس ١٧٧/١، ٢٥١. القرون ١٤٦/٤.
قرى	اقتريت البلاد ٢٤٢/٢. القارى ٢١١/٤. القرى ٢٩٤/١.

المادة	الكلمات
قزح	القَزَع ١٨٢/٣.
قزم	القَرَم ١٦١/٤.
قسط	قَسَط ١٩٠/٤.
قسطل	القساطل ٣٩١/٣. القسطل ٣٣/٢، ١١١ و ١٦٨/٣.
قسم	المقسم ٢٨٧/٢.
قشب	القشيب ٣٤٧/٢.
قشعر	تقشعر ٢٧٤/١.
قشعم	القشاعم ٤٠٠/٢ و ٤٢١/٣.
قصب	القُصَب ٢٣٤/٣.
قصد	تَقْصِدُه ١٣٠/٤. القصد ٣٨٠/٢ و ١٥٢/٣. قصدي ٩٦/١.
قصر	أَقْصِر ٨٧/١. التقاصير ٢٨/١. قَصَرَتْ ١٧١/٢. قَصَرَتْ ٢٨٢/٤.
	القصرى ٣٢٩/٤. امرأة قصيرة وقصورة ٣٠٨/٤.
قصل	المقصل ١٦٨/٣.
قضب	اقتضاب (الشعر) ٤٢٧/٢. القُضْب ٢٨٠/٢ و ٣٧٠/٤. القَوَاضِب ١٣٥/٢ و ١٧٤/٣. القضيبي ٢١٩/٣، ٢٧٢.
قضم	القضم ١٣٩/٤.
قضى	تقتضى ٢٥٩/٣. قواض ٣٠٠/٣.
قطب	التقطيب ١٨/٢.
قطر	الأقطار ١٥٦/٣.
قطربل	القطر بَلّ ٤٤٧/٣.
قطع	أَقْطِع ٢٨١/٣. قَطَعْتَهُم ١٨٣/١. القُطُوع ٣٢١/١.
قطم	القطم ٣٣٦/١.
قطن	القطن ٥٨١/٣. قطين الملك ٣٦٨/٣.
قعب	القَعْب ٣٥٤/٤.
قعس	الأعس ٣٠٧/٤.
قصص	طعنه فأقصصه ٥١٥/٢.
قعى	أَقْعَى الكلبُ ١٠٧/٢. الإقعاء ١٠٧/٢.

المادة	الكلمات
قفر	القفر ١٣٣/٢.
قفز	القفز ١١٤/٢.
قفص	القُفص ٣٩٣/٤.
قفف	القَفَّ ١٨/٢.
قفل	القَفَال ٤٠٧/٤.
قفى	القَفَى ٤٥٣/٣. القوافى ٩١/٢.
قلب	لله قلبك ٨١/٣.
قلد	القلائد ٣٨٤/٣.
قلس	القلس ٨٩/٤.
قلق	القلق ٩١/٢.
قلقل	القلقل ١٢٧/١. قلقلن ٢٩٥/٢. يقلقل ٥٠٢/٣.
قلل	الإقلال ١٠٨/٣. القُلل ٢٨٤/٣ و ٣٥٩/٤. المقل ٤٩٣/٣.
قلم	القلام ٣٧٩/٢.
قلم،	قلاك ٤١٠/٤. يقلى ٤٦٦/٢ و ٩٣/٣.
ق ر	القمران ١٢٦/٤، ٣٤٨.
قمش	القماش ٥٠٤/٢.
قمص	يَقْمُصَنَّ ٥٣٢/٣.
قمقم	القَمِّمَام ٢٢٤/٢، ٤٠١ و ٥٢٦/٣.
قمم	القمم ٥٤٢/٣.
قنب	القنب ٢٥٨/٤. المقانب ٣٠٩/٢. المقنب ١٧٩/٣.
قنبيل	قنابل ٢٨٠/٢. القنابل ٤٠٠/٣.
قنس	القنس ٩٠/٤.
قنسرون	قِنْسُرُون ٥٤٦/٣.
قنص	القانص ١٦٨/١.
قنن	القُنن ٢٥٤/٢.
قنو	القناة ١٢٢/١. القنوات ٣١٥/٢. قَنَوَات ٢٧٩/٢.
قنى	القَنَى ١٥٢/٢. المقتنى ١٩٦/٢. مقتنية ٢٩٨/٢. يُقْتَنَى ١٨٠/١.

المادة	الكلمات
قود	الأقود ٤٢٢/٢. قُدَّ ٢٨٦/٣. القود ١٢٨/٣ و ١٧٤/٤. المقادة ٤٦٥/٣.
قور	المقاود ٤٦٥/٣. المقود ٢٢/١. يقدن ١٩٥/١.
قوز	القور ٢٥٦/٣. المقورة ١٨٤/٣.
قوس	الأقواز ٣٧٤/٢.
قوض	قيسي (البنادق) ٤٦٣/٣.
قوق	التقويض ١٦٦/٣ و ٤٥/٤.
قول	قويق ٣٦٧/٣.
قوم	القولة ٥٢٤/٢. المقول ٣٢٩/٣.
قوى	قام (الماء) ٨٨/٢. (وفى يد جبار السماوات) قائمة ٢٧/٣. القوائم ٤٢٢/٣.
قيد	القوم ٢٩٠/٤. قياماً ٢٣/٣. القيام ٣٠٧/٤. المقام ٣٦٢/١ و ٣٥٧/٣.
قيف	يقاويق ٣٩٧/٣.
قيل	القيدود ١٦٩/٤.
قيم	القائف ٨٣/٤.
قين	أقل ٢٨١/٣. القيل ٦٣/١. يتقيل ٥٣٥/٣.
	المقيم ٨٩/٣.
	القيان ٢٤٤/٣. قينات ٢٩٨/٢.
	(ك)
كأب	الكأبة ١٠٣/٣. ٢١٩. الكتيب ١٧/٣.
كيب	أكب ٢٦٤/٢. الكبات ٧٩/٤.
كبت	الكبت ٣٤/٣.
كيد	كيد (السياه) ٣٧/٢.
كيو	كبا ٣١٤/٢ و ١٢٥/٣. الكباء ٤١٥/٢ و ١٩/٣.
كتب	تكتب ٣٤/٢. الكتاب ٢٤٦/٤.
كتد	الكتد ٤٤١/٢.
كتف	المنكيف ١٨٤/٣.
كتب	كتب ٩٢/١.

الكلمات	المادة
الإختار ٢٠٦/٤.	كثر
الأجحل ١١٣/٢. الكلاء ١٦٢/٢.	كحل
الأخدر ٢٨٢/٤. الكثرى ٢٧٦/٣.	كدر
الكدى ٢٠٨/٣. المكى ٢٤/٢.	كدى
تكذبن ١١٠/٣. الكيضان ٥٢٦/٢.	كذب
كذا ٤٣٧/٣.	كذو
كرب ٣٤٠/١.	كرب
الكرسفة ٥٩٤/٣.	كرسف
الكركدن ١٩٩/٤.	كركد
كراكر ١٧٨/٤.	كركر
كرية ٣٦١/٢. المكارم ١١٣/٣. ٤٢٠.	كرم
الكرائن ٣٣٢/٤.	كرون
استكره (الهدى) ٤٩١/٣. الكرائه ٢٢٩/٢.	كره
الكروس ٢٤٠/٢.	كروس
الكرى ٤١٢/٤. يكرى ٢٥٧/٢.	كرى
الكزم ٢٤٨/٤.	كزم
المكسال (من النساء) ٢٠٦/٤.	كسل
الكتاب ٥١٨/٣ و ١٤٨/٤. كعباً ١٥٥/٣. كعبت الجارية ٤٤٤/٣.	كعب
الكعوب ٣٣٦/٢.	
كع ٣٢/٣.	كعم
الكفاح ٣٢/٣. المكافحة ١٧٥/٢.	كفح
الكفة ٧٠/٣.	كفف
تكفكف ٤٠٨/٣. أكفكفه ٢٦٨/٣.	كفكف
كلايكم ٢٠٢/١. الكلاب ١٠٥/٢.	كلب
كالحات ١٢٤/٤.	كلح
الكلكل ١٠٨/٢.	كلكل
الأكاليل ٢٩٢/٤. الكلل ٢٦٨/٣. المكلل ٥٥٧/٢. المكللات ٣٦٨/١.	كلل

المادة	الكلمات
كلم	الكلم ٥٤٤/٣
كمت	كمت ٤٤٨/٢ الكمت ٥١١/٢
كمد	الكمد ٢٣٣/١ و ٤٢٨/٢ و ٣٠٦/٣
كمل	الكميل ٥٢٨/٢
كمم	الكمام ١٧/٣
كمن	كمنته ١٠٢/٤
كمى	الكمى ١٧١/٢ و ١٨٢/٣
كنز	الكناز ٣٧٤/٢
كنس	الكنس ٩١/١
كنن	الكنانة ٣٤٥/٢
كنهر	الكنهور ٢٩٠/٤
كنى	كنيت الشيء وكنيت عنه ٥٦٢/٣
كهل	الاکتهال ٤٩/٤، الكامل ٦٧/٣، الكهل ٤٩/٤
كهم	الکهام ١٣٩/٤
كوذ	الکاذبة ٦١/٣
کور	الأقوار ٢٢٦/٣، الكور ٢٢/١ و ٣٢٥/٢
کوس	نکوس ٣٢٩/٤
کوف	کوفان ٥٥٩/٣
کوکب	کوکب الخيل ٢٨٢/٤
کون	التكوين ٢٠٥/٢، کان ١٤٩/٣، (ما لم) يكن ١٢٤/٤
کید	الکائد ٣٨٣/٤، الکيد ١٦/٢، مکاید الحرب ٥٠٥/٣
کیر	الکیران ٢٩٥/٢
(ل)	(ل)
لأم	لأمه ٧٦/١
لیم	اللتام ٣٢٨/١، ٣٥٦
لیب	التليب ٤٦٦/٣، اللية ٨٠/١ و ١٢٨/٣، ٤٧٢

المادة	الكلمات
لبد	لبدة الأسد ١٦٩/٢. اللبد ٥٥١/٣.
لبس	لبس ٨٨/٢.
لبق	اللبيق ٣٤٥/٤.
لبن	اللبان ٥٨/٢، ٤٤٧. اللبانة ٥٧٨/٣.
لبى	لَبَّى ٢٢٦/١. لَبَّيْكَ ٢٦٦/٣.
لث	المث ٣١١/١. ملث ٣١١/١.
لثغ	الألثغ ٢٢٩/٢ و ٤٥٤/٣.
لثق	اللثق ٢٥٣/٢.
لثم	اللثام ١٦٦/٢ و ١٣٥/٤. اللثامان ٢١٠/٣. لثمه ٤٠٠/٣.
لجب	اللَّجِب ٤٣٩/١ و ٢٧٨/٢، ٤٠٠ و ٥٦٤/٣. لَجِب ٥٥٥/٣.
لجج	اللَّجَج ٣٦٨/٣. اللجوج ٥١٠/٢.
لجن	اللجين ١٧٦/١ و ٥٣٣/٣.
لجع	أَلَج ٢٠١/٣.
لحظ	اللاحظ ١٢٣/١. اللَّحْظ ٢٧٠/٣.
لحق	لاحق ٤٤٧/٢.
لحم	يُلْحِم ٢٢٩/١.
لحن	اللَّحْن ٢٤٥/٢.
لحى	اللساة ٣١٦/٣. لحاها ٣١٢/١.
لد	لَدَ ٣٦١/٢.
لدن	اللدان ٥٢٩/٢ و ٣٤٣/٤. اللدن ١٥٠/٢.
لذ	لَذَ ٢٢٣/٢. اللَّذَ ١٠١/٢، ١٩٥.
لزب	لَزَبَات ٢٨/٣.
لرز	لَزَمَ ٤٧٠/٣.
لسن	اللسن ٤٢٧/٣.
لطط	يلطُّهُ ١٥٥/٤.
لطم	تلاطمه ٢٥/٣. اللطام ٣٦٧/١.
لظى	لظى ٨٠/١.

المادة	الكلمات
لعب	اللَّعَابُ ١٥١/٤. لعب الشمس ١٤٩/٤.
لعبج	لاعيج (الشوق) ٢٠٠/٣.
لعبس	اللَّعْسُ ٩١/١.
لغد	اللَّغَايِدُ ١٣١/٣.
لغم	اللَّغَامُ ١٤٣/٤. الملاغم ٢٤/٣.
لغو	اللَّغَى ٢٣٣/٣. ألغت ٢٤٦/١.
لغج	اللاقح ٣٣٥/١. اللِّقَاحُ ٢١٢/٤. لغحت حرب ٣٩٦/٣.
لغلق	اللِّقَالِقُ ٤٥٦/٣.
لغن	اللِّغَانُ ١٨٢/٣، ٣٠١.
لغى	تلاقى ١١٥/٣. لاقتهم ٣٥٣/١. اللقاء ١٢٢/١. اللِّقَى ٤٩٩/٢.
لكن	الألكن ٢٢٩/٢.
لكك	اللكاكا ٤١٩/٤.
لمع	ألعى ٣٠١/٢. يلمعى ٣٠١/٢.
لمق	اليلامق ٤٥٦/٣.
لم	الإلام ٣٤١/١. اللِّامُ ٤٣٧/٣. اللِّمُّ ١٣٠/١ و ٢٥١/٣. اللِّمَّةُ ١٨/١.
	اللِّمَّةُ ٢٣٢/٣. مَلْمُومَةٌ ١٦٧/٣.
لمى	اللِّمَى ١٩٣/١ و ٥٨٢/٣.
ليل	لَبَّيْتُنَا ٢٩٨/١.
لهج	ألهج ١٩٣/١.
لهف	اللهف ١٦/٢.
لهم	الإلهام ٢٣٠/٢. الإلهام ٣٧١/١ و ٣٠/٣. جيش لهم ٤٤٣/٣.
لهن	هَنَكَ ٢٦٢/٤.
لهو	اللِّهَاءُ ٩٤/٢ و ١٥٤/٣، ١٩٨ و ٣٤٥/٤. اللهو ٢٧٦/٢.
لمى	الملاهى ٣٤/٤.
لوب	الملاّب ٤١١/٣.
لوت	لات ١٣٧/١.
لوح	لوَحَّت (الشيء بالنار) ٥٨٣/٣.

المادة	الكلمات
لوز	اللاذ ٢٥٥/١.
لوع	اللّوعة ٩٠/١.
لوق	ألاق ١٢٦/٣.
لوم	إلام ٥٦/٣. المّلوم ١٣٤/٤.
ليق	لاقي ٥٩٤/٣.
لنى	اللائي ٢٧٢/٢.
	(م):
متت	متوا ٣٦٥/٤.
متن	المتن ١٧٢/٢. المتنان ٤١/٢.
مثل	أمثلة ٣١٩/٢. مانلا ٣١٦/٢.
مبجج	مبجج ١١٧/١.
مجد	المأجد ١٩٩/٣. المجد ٢٦/١.
مجن	المجانة ٥١٩/٣.
مجنق	المنجنق ٣٧٧/٢.
محش	المعاش والمعاش ٤٩٩/٢.
محض	المحض ٩٩/٣ و ٢١٢/٤.
محك	مُحك ١٩٩/١. مُحك ١٦٥/٢.
محل	البلد الماخل ٦٠/٣. المحال ٤٠٣/٤. المحل ٢٦٦/٤. يحل ١٩٩/١.
محن	مُمتحن ٢٨٩/٣.
مخشلب	المُخشلب ٣٤٦/١.
مدد	المدد ٣٢٩/٢ و ١٢٩/٣.
مدر	المدارى ٢٥٧/١.
مدك	المداك ٤٢٠/٤.
مدى	التهادى ٣٠٠/١. المدى ٥٣٢/٣. المدى ٣٢٩/٢ و ١٩٤/٣ و ٤١٠/٤.
منق	المنق ٤٠٥/٢. المذيق ٩٩/٣.
مذل	المذل ٢٨٣/٣.

المادة	الكلمات
مذى	الماذئ ٢١٦/٤
مرج	المروج ٤٢٥/٢ و ٣٩٧/٤
مرح	المَرَح ٣٣٩/٣
مرد	التمرد ٤٢٣/٢. المارد ٣٨٥/٤. المراد ٩٩/٤
مرر	أمر ١٧٥/٢. مرة ٥٢٨/٣. المرير ١٢٠/٤
مرس	تمرس ٣٢١/٢
مرط	المرط ١٤/٢
مرع	المُرع ٣٢١/١ و ٥٧/٢
مرق	المارق ٤٦١/٣
مرن	المارن ١٧٨/٣. المران ١٥٢/٣
مرو	المرو ٥٠/٣
مرور	المروزي ٢٦/٤
مرى	ماريقى ٣٢١/١. مرتك ٢٩٦/١
مزع	المزع ١٨٤/٣
مزن	المزن ٩٠/١
مسح	المسوح ٣٧٧/٣. المسيح ٢٤٩/١
مسخ	المسَخ ٤٦١/٣
مسك	المسك (للظي) ٥٤/٣
مشش	المشاش ٤٩٩/٢
مشق	الأمشاق ١٣٥/٢
مشى	مَشَى ٢٢/٤. المشى ١٩١/٤. ومشيك (في ثوب من الزيت عاريا) ٣٤/٤
مصع	مَصَع ١٩٢/٣
مضر	مُضِر ٢١٦/٢
مضض	مضاض ١٧٤/٢
مضى	مضاؤه ٢٣٦/١
مطر	مطر المتايا ٢٥٣/١
مطى	امتطينا ٣٤١/٢

المادة	الكلمات
معج	المعج ٤١٠/٢.
معز	المعيز والمعزى والمعز ٤٧/٤.
مغط	المغطوة ٨٦/٢.
مقع	امتقع لونه وابتقع وانتقع ١٨٤/٢. المتقع ١٨٥/٣.
مقق	الأمق ٢٤٤/١.
مقل	المقلة ١٣٣/٢.
مكن	الإمكان ٣٢٨/٢.
ملأ	الملأ ٩٧/٣.
ملع	مليحة ٧٦/٤.
ملد	الأماليد ١٦٩/٤.
ملق	الإملاق ٤٩٣/٢. (دس الغدرف) الملق ٤٧٣/٢. التملق ٣٠٣/٣. الملقق ٣٤٠/٤.
ملك	ملك الأملاك ١٣١/٣. ملاك الشيء ٤١١/٤.
مل	الملا ٥٧/٢ و ٣٤٧/٣. ٤٢١.
منع	المنيع ٣٢٤/١.
منن	المنق ٢٥٥/٢. المنون ٣٩/٣.
منو	المانوية ١٠٢/٤.
منى	تمنى ٣٩٩/٢ و ٣٦/٣. منيت ٢٣٤/٢.
مهج	المهجة ٧٣/١ و ١٨٥ و ٤٧٦/٣. المهجات ٥٠٢/٢.
مهر	المهاري ٧٢/١ و ٢٧٨/٤. المهرية ١٧٤/٤.
مهمز	المهماز ٢٧٣/٢.
مهن	المهن ٢٥٥/٢.
مهو	المها ٦٩/١ و ٣٠٨/٢ و ٢٧٣ و ٥٩/٤. المهة ٥٥١/٣ و ٣٢٧/٤.
موت	(أم) الموت ١٦٩/١.
موج	المائج ١٥٦/٣.
مور	المأر ٤٧١/٣.

المادة	الكلمات
موزار	موزار ٣/٣٤٢.
موق	الآماق ١/١١٠. المآقى ٢/٤٨١. المآق ٣/١١٦.
موه	المُوه ٤/٤٨.
موى	الماوية ١/٣٣٨.
ميت	الميتة ٣/١٢٧.
ميز	التمييز ٣/٤٩١.
ميس	ماست ١/٣١٣. (لم) يمس ١/٩١.
ميظ	أعط ١/٤٣.
ميل	الأميال ٣/٥٠٩.
(ن)	
نأم	نأم ينأم ٢/٢٦٩. النئيم ٢/٢٦٩.
نأى	أنأى (مكانا) ٤/١٦٦. أنأيته ١/٣٤٢. النؤى ٢٢/٧٠٢. نأه ٢٢/٤٤٧.
نأ	فَنئِئنا ٢/٢٠١.
نبت	أنبت (الزَّمان قناة) ٤/١٢٣. النَّابتة ٤/٣٨٨.
نبد	النَّبِذ (مذكر) ٤/٤٣٧.
نبر	نَهار ٣/١٦٦. النَّبر ٢/٣٣٠.
نبط	النَّبِيط ٢/٥٠٧.
نبع	النَّبع ٣/١٣٦. ٥٧٦.
نبل	النَّبل ٣/٦٥.
نبه	تَنبِه ٤/٢٥٣.
نحو	أنهى ٢٤/١٦٦، ٢٦٦. النَّهى ٢/٥٠٠. نها السيف ينهى ٤/٣٧٠.
	فنيا ١/٣٤٢.
نثل	نثل (الدرع وشتها وأفرغها) ٢/٥٢٩.
نثى	النَّثاء ٣/٥٨٧. النثى ٣/٢٤٢.
نجب	أنجبت ١/٣٦٣. النَّجِب ٣/٥٧٤. النَّجيب ١/٣٦٣.
نجم	النَّجاح ٢/١٣٩.

المادة	الكلمات
نجد	الأنجاد ٢١/١. تنجده ٢٧٣/٣. التجاد ١٢٢/١ و ٢٩٤/٤. نجد السيف ٧٠/٤. المنجود ١٣٣/٣.
نجر	النجار ٢١٨/٣، ٤٧٨.
نجع	النجع ١٨٥/١، ٣٦٩ و ١٤١/٣، ٢٢٢، ٣١٠.
نجل	تنجل ١٦٩/٣. النجلاء ٤٢١/٢. (عين) نجلاء ٨٢/٢. النجل ٥٢١/٢.
نجم	أنجم ٤٥/١. النجم ٦٧/١.
نجو	نجا ١٧٥/١. النجوى ٤١٧/٤.
نجى	النجاة ١٧٧/٤، ٣٨٢. النجاة ١٩١/٤.
نحب	الانتحاب ٣٥٤/١. ينتحب ٣٤٢/٣.
نحر	النحر ١٢٧/٢.
نحز	النحاز ٣٧٣/٢.
نحل	الانتحال ٢٧٩/٣.
نخب	النخب ٢٠١/٤.
نخر	النخر ٢٥٩/٤. ونخر ١٨٤/٤.
نخس	النواخس ٤٠٠/٤.
نخو	النخوة ٢٩٣/١. المنخوة ٥٢٦/٢.
نذب	النذاب ٣٣/٢. نذب ٩٥/١. النذوب ٣٤٥/٢.
ندد	النَّد ٧١/٤.
ندس	ندس ٩٥/١. الندس ٦٠/٢.
ندل	الندلى ٢٨٤/١.
ندم	الندام ٥٠٥/٢.
ندى	تند ١٧٣/٢. ند ٩٤/١. الندى ١٠٣/٢.
نذر	النذير ٥٠٢/٣.
نزر	نزار ٤٦٥/٣. النزر ٦٥/٢.
نزه	النزهة ٤٢٣/٢.
نزع	التنازع ٣٤٧/٤. نازعته ٢٤٤/١. المنازعة ٢٣٨/٢.
نزف	نزفت ٣٥٣/١.

المادة	الكلمات
نزق	النَّزَقُ ١٠٥/١ و ٤٧٤/٢.
نزل	النازلات ٢٩٧/٢. النزال ١٧٠/١.
نسب	النَّسَابُ ٤٠٨/٣. النسيب ٤٣٢/٢، ٤٤٠.
نسخ	نسخ ٥٢٠/٣.
نسس	النسيس ٢١٠/١.
نسع	الأنساع ٨٦/٢.
نسل	النَّسِيلُ ٥٨٦/٣.
نسم	نسام ٣٠/٣. النَّسَمُ ١/٣٣٠. النَّسِيمُ ٧٣/٢ و ٢٢٨/٣. النَّسِيمُ ٣٩٦/٢ و ٨٣/٤.
نشب	النَّشَابُ ٢٦٧/٤. النَّشَبُ ٥٦٨/٣. نَشَبَتْ ٢١٤/٤.
نشد	النَّشِيدُ ٥١٥/٣.
نشر	أَنَشَرَ ٣٢٤/٣. تَنَشَّرَ ٣٧/٣. النَّشْرُ ١٩/٣ و ٤٢٠/٤. نُشِرَ ٣٢٤/٣.
	نَشَرَهُ ٤١٥/٢. الْمُنْشُورُ ٢٥٨/١.
نشش	تَنَشَّشَ ٥٥٠/٣.
نشف	نَشَفْنَ ٦٠/٣.
نشق	الانْتِشَاقُ ١١٩/٣. نَشَقَّتْ (الطيب) ٤٤٨/٣.
نشى	انْتَشَتْ ٤٩٣/٣.
نصب	الانْتِصَابُ ٢٠٩/٢. الْمُنْصَبُ ٤٤٠/٢.
نصر	نَصْرَانَةٌ ٥٠/٢. النصارى ٢٣٧/٣.
نصل	الأنصل ١١٢/٢. الناصل ٦٤/٣. النصل ١٢٠/٢ و ٤٠٣/٤. النصول ٣٣٩/٣.
نصى	النواصل ١٧٨/١. ينصل ١٦٥/٣.
	النواصى ٣٢٣/١.
نضب	تَنْضَبُ ١٠٧/٤. نَضَبَ.
نضج	النضج ٢٢٩/١.
نضد	نَضَدَتْ ١٦٨/٢.
نضر	النَّضَارُ ٣٦/٢، ٨٨ و ٤٨١/٣، ٤٨٨/٤.
نضل	التناضل ٢١٩/٣.

المادة	الكلمات
نضى	الأنضاء ١/١٠٠. الإنضاء ٢/٨٥. تنضى ٢/١٢٣. المتنضى ٢/٣٦٧.
نطح	النطاح ٢/٥٠٥.
نطر	النواطير ٤/١٧٢.
نطس	النطاسى ٣/٤٨.
نطم	النطم ١/٣٦٨.
نطق	نَطَقَ ٢/١٦٦.
نظر	الاستنظار ٣/٣٩٣. بناظره ٣/٢٥٢. ناظر العين ٣/١٥٠. الناظر ٣/١٠٧ و ٤/٢٩١. ناظرة وغير ناظرة ٤/٤٧. النواظر ١/٥٠. المنظر ١/١٦٣. ينظرها ٤/٣٣٠.
نعب	نَعَبَ الغراب ١/٣٥٠. النعيب ٢/٣٣٥.
نعت	المنعوت ٢/٥٠٠.
نعيج	الناعيج ٣/١٠٤. النعج ١/١٥٠.
نعمق	ينعمق ١/١٠٤.
نعل	نَعَلَ (السيف) ٤/٢٩٥.
نعام	نعام اللّو ٤/٢٤١. النعامى ٣/٤٧.
نعى	الناعى ٣/٤١.
نغب	النغبة ٢/٣٥٤.
نغل	أَنغل ٤/٣٩٦.
نفع	النفعات ١/١٠٨. نفحتنا ٢/٧٣.
نفر	نَفِرَ (الجرح) ١/٣٠٨. نفروه ٢/٥٢١.
نفس	تنفس ٣/١٤٤. النفائس ١/١٠٥. النفوس ٣/٣٠ و ٤/٢١٢. المنفسات ٤/٢٩٦.
نفع	النفع ٢/١٣٨.
نقل	النقل ٢/١٣٦ و ٤/٣٥٨. النواقل ٣/٣٩٥.
نقنف	النقنف ٢/٢٨٠.
نقب	النقيب ٢/٣٤١.
نقم	المنقم ٢/٥٢٤.

المادة	الكلمات
نقد	ينقد ٣٨٣/٢
نفس	النَّفس ٥٠/٣
نقش	الانتقاش ٥١٢/٢
نقع	نَقَعَ ١٢٢/٣. النَّقْع ٥٠/٢ و ٤٧٣/٣ و ٥٤٨ و ٥٤/٤. (الموت) الناقع ٣٣٥/٤
نقل	ناقلت ٥١١/٢. المناقلة ٥١١/٢
نقم	تَنَقَّمَ ١٧٢/١
نقش	نَقَاتِقُ ٢٧٢/١. النَّقَاتِقُ ٤٥١/٢ و ٤٥٨/٣
نقو	النَّقْوَى ٤٨/١
نقى	النقا ٦٨/٣
نكب	النكبات ٩٢/١. النُّكْب ٥٠/٤. نكبت ٣٤٤/٢. نكبنا ١١٨/٣. مناكبة ١٢٦/١
نكت	تَنَكَّتْ ٤٠٢/٣
نكح	منكوحة ٨٦/٢
نكد	التنكيد ٧٧/١. المناكيد ١٧٣/٤
نكز	النكزة ٢٨٥/١
نكس	التنكس ٥١٢/٢. النُّكْسُ ٩٢/١ و ٦٩/٢. نَكَّسَتْ ٢٠٧/٣
نمر	تَنَمَّرَ ٣٣٨/٢
نمرق	النَّمْرَقُ ٦٨/١
نمق	المنق ٣٠٤/٣
نمو	نَمَّاهَا ٣٠٤/٤. نَمَّه ٢١٦/٤
نهب	أَنهَبَتْ ٢٧/٢. الناهب ٢٧/٢. نَهَبَتْ ٢٧/٢
نهد	تَنَهَّدَتْ ١٧٦/١. نَهَّدَ ٤٤٨/٢. النَّهْدُ ٤٧١/٣. التَّهْدُ ١٩٣/١
نحق	الناحق ٤٥١/٢. ناهقان ٤٥١/٢
نهل	أَنهَلَ ٣٦٤/٣. النِّهَالُ ٢٧٨/٢. التَّهْلُ ٢٥/١ و ١٧٩/٣. المناهل ٢٧٨/٢. المَنِيلُ ٣٩١/٣
تهم	تَهَمَّ ٤٦٩/٢

المادة	الكلمات
نهي	إنه ٢٨٦/٣. نَه ٩٥/١. المنتهى ٩٨/٢.
نوا	الأنواء ٨٩/٢. المناواة ٣٩٨/٣.
نوب	تنوبك ٣٥٧/٣. النوايب ٣٤١/٢.
نوا. بندجان	النوبندجان ٣٤١/٤.
نوخ	مناخاة ١٤١/٢.
نور	النور ١٧/٣، ٨٠ و ٣٧٠/٤.
نوز	النوازي ٣٧٢/٢.
نوش	الانتياش ٤٩٢/٣. ناش ٥١٠/٢. ناشوا ٢٤٣/٤.
نوط	نيطت ٦٤/٢.
نوف	التنوفة ٨٢/٣.
نوق	المناق ٤٨٣/٢.
نوك	أنوك ٨٧/٤.
نول	(رجل) نَال ٢١٧/٤. نائلة ٥٢٦/٢. نَلتنا ١٤٢/٣. نلت ٥٣٣/٢. نَوَالا ٣٣٠/٢.
نوم	أَنَام ٢٥٣/٣.
نوى	النوى ٢٦٢/٢.
نيب	نيوب ١٣٠/٣.
نيد	النادي ٩٧/٤.
نيروز	نيروز ٢٩١/٤.
نيز	المنار ٤٧٧/٣.
نيط	نياط ١٨٧/٢. نيظت حمائله ١٨٧/٢.
نيق	الأيائق ١٧٣/١. النيق ١٥٣/٣.
نيل	أَيْل ٢٨١/٣. نَل ٢٨٧/٣. النيل ٥٩١/٣.
نثم	الأنام ٤٠٦/٢. النيمة ٤٠٤/٤.
نين	النينان ١٥٣/٣.
ننى	(عن) نَيَّة ٢٦٢/١.

المادة	الكلمات
	(هـ)
هيب	هَيْبَ ١٩٣/٤. هَيْبَ ٣٩٩/٣. هَيْبَ (السيف) ٣٤٧/١.
هبر	الْهَبَر ٢٠٨/٣.
هيرز	الْهَيْرِزَى ٦٠/٢.
هيل	الْهَيْلَ ١٣٩/٢. (لأملك) الهيل ٣٥٩/٤.
هيو	الْهِيَاءَ ٣٦٦/٢. الهيو ١٢٣/١ و ١١١/٢.
هتن	الْهَتَن ٢٥١/٢.
هجد	الْهَجْدَ ٣٨٢/٤.
هجر	الْتَهْجِيرَ ٦٢/٤. الهاجرة ٢٤٨/٢. الهجر ٢٧٩/١. الهجير ٢٣٧/٢. ٢٤٨ و ١٣٥، ٢٦/٤.
هجل	الْهَجُولَ ٣٤٧/٣. الهواجل ١٧٨/١.
هجم	الْهَجْمَةَ ٣٢٩/٤.
هجين	الْهَجَانُ ٢٠٣/١ و ٣٧٤/٢ و ٣٤٧/٤. الهجين ٢٠٣/١.
هدأ	أَهْدَأَ ٣٥٢/٣.
هدب	الْهَدْبَ ٢٣٦/٣. الهيدبي ١٩١/٤.
هدد	تَهَدَّدَ ٦٢/٤. الهَدَّ ٣٧٧/٢.
هدر	الْهَدِيرَ ٤٥٩/٣.
هدن	الْهَدْنَةَ ٤٤٣/٣.
هدى	الْهَادَى ٤٧٧/٣. الهادى ٢٩٩/١ و ٤٣٨/٢.
هدأ	هَدَّاهُ ٣٥٠/٤.
هذب	الْمَهْذَبَ ٢٢٤/٢.
هراً	هَرَاءَ ٢٣٣/٢ و ٣٥٠/٤.
هرش	الْهَرَّاشَ وَالْتَهَارِيشَ ٥٠٩/٢.
هرق	الْمَهَارِقَ ٤٤٦/٢.
هرم	الْهَرْمَانَ ٢٢٢/٤.
هرول	الْهَرُولَةَ ١٧٥/٢.

المادة	الكلمات
هزير	الهَزِير ١٨١/١ و ١٦٨/٢، ٢٨٤.
هز	هَز ٣٥١/١. الهَز ٢٧٣/١.
هزل	الهَزَال ٤٦٩/٣.
هزم	الهَزِيم ٢٣٤/١.
هزهز	الهَزَاز ٢٦٦/٢.
هشش	وهشش يَش ٢٨١/٣.
هطل	المَاطِل ٢٨٢/٢. هطل ١٥٧/٢. المَطَل ١٠٣/٢ و ٢٨٣/٣.
هفو	هفا ٣٥٩/٣.
مهفف	مهفف ٢٤٠/١.
هلب	الهِلب ٤٥٩/٣. هلبها ٤٦٠/٣. المهلية ٤٥٩/٣.
هلك	تَهْلِك ١٧٣/٣. المَلُوك ٢٥٦/٤. المِهَالِك ٥٥/٤.
هلل	استهل ٤٩١/٣. هلا ٢٣٤/٣.
هلم	هلم ١٩٥/٣.
هل	الأمَال ٢١٠/٤.
هملع	المملعة ١١٨/٣.
هم	أهمُ بشيء ٢٠٢/٣. المهم ٢٠/١. اهم ٢٢٠/٢. الهام ٢٢٤/٢. المهموم ١٠٩/٣، ٣٤٠. هُمى ٢٠٩/٢. المهمة ٦٧/١ و ٨٥/٢، ١٢٧.
همهم	الهاهم ٤٠١/٢.
هند	(الذَّكْر) الهندى ٧٣/٣. الهند ٢٩/١.
هنو	الهُن ١٨٦/٤.
هنى	هُنَّا ٣٦/٤. هَنَى ١٧٨/٢.
هوج	الهوجاء ٧٢/٢. الهوج ٣٤٣/٢. (الرياح) الهُوج ٢٤٠/٣.
هوجل	الهوجل ١١٢/٢.
هود	هواد ٣٠٠/٣.
هول	تهول ٣٣٨/٣. التهويل ٥٨٧/٣. الهالة ٣١٦/٢. الهُول ٥٨٧/٣. المهول ١٧٥/٢.
هوم	التهويم ٤٨/٢.

المادة	الكلمات
هون	إهواناً ٣٩٣/٢. أهون ١٨٩/١. هان ١٣٠/٢ و ٤١/٣.
هوى	تهوى ٥٥/٤. هوين ٤٠٣/٤.
هيب	تهيب ١٤٠/٢.
هيت	هاتا ١٢٤/١.
هيج	هاجوك ٤٥٨/٣. (أبو) الهيجاء ٥٥/١ و ٩٣/٢ و ٤٥٣/٣. هيجاوات ٢٣٥/٢. المهيج ١٧٢/٣.
هيض	هبيضون ١٦٢/١.
هيق	الهيق ٢١٠/٤.
هيل	أهيل ٢٨٦/٢. الهایل ٢٨٠/٢.
هيم	المستهام ٣١٦/١ و ٢٣٨/٣.
هيه	هيهات ١٧٤/١.
(و)	
وأل	وأل ٦١/١. المونل ١٠٤/٢. لم يئل ٣٩٦/٤.
وأم	التوأم ٣٦٤/٢.
وأى	الوأة ٣٢٩/٢.
وبر	وبار ٥٤٦/٣.
وبل	الوابل ٣٩٦/٣. وابلاً ٢٥٣/١. وبل ١٦٩/١.
وثق	الوثاق ١٠٥/٢. ٤٩٣ و ١٢٥/٣.
وثن	الوثن ٢٤٣/٢. وثناً ٢٤١/١.
وجب	وجب (القلب) ٥٩٩/٣.
وجد	أوجدنى ٢٢٥/١. جدى ٢٦٢/٤. الواجد ٢٢٤/٣. الوجد ٦١/٤.
رجر	الوجار ٤٧١/٣.
رجف	الوجيف ٥٨٤/٣.
وجل	الأوجال ١٥٤/٢. الوجال ١٥٤/٢. الوجل ١٢٦/٢.
وجن	الوجنء ٢٨/١ و ١٦٨/٤.
وجه	توجهت ٨٠/٣.

المادة	الكلمات
وجى	الوجى ٣/٣٤٦.
وحد	الأوحد ١/٣٤. أُوْحِدْتُهُ ٣/١٧٩. الأُوْحِدِيُّ ٣/٥٢٣.
وحش	الوحشة ٣/٣٠.
وحف	(الشعر) الوحف ٢/١٥.
وحى	الوحاء ١/٣٢٨. الوَحَى ٣/١٥٩. الوَحْيُ ٤/٣١٢.
وخذ	الواخذات ٢/٢٩٠. الواخذ ٤/٣٧٩. الوُخَاة ٣/٢٥٩. وَخَذْتُ ١/٢٤٤.
	الوخذ ٢/٣٢٥. الوُخْذُ والوُخِيدُ ٤/٤٣.
ودد	أودُّ ٢/٣٢٢. الودَّ والوداد ٢/٢٣١.
ودق	الودائق ٣/٤٥٩. الودق ١/٢٣٤.
ودى	ودى ٣/٢٨٧. الوادى ٢/٢٩ و ٣/١٥٣ و ٤/١٠٠. وَدَى ٤/١٣١. يودى ٢/٢٢.
ورب	التَّوَرَّاب ٣/٩٣.
ورد	الإيراد ١/٢٤. الورد ٣/١٥٢ و ٤/٦٩ و ٤/٣١٤. الورد ٣/٤٠٦ و ٤/٣١٤.
	ورد ٤/٣١١. الوارد ٤/٣٧٩. الورود ٢/١٢١ و ٤/٣١٤. الوريد ١/١٩٧.
	المورود ٣/١٢٧.
ورك	الوراك ٤/٤١٧.
ورل	الأورال ٤/٤٠٥.
ورى	أورى ٢/٥٠٦. تَوَارَيْمُ ٣/٢٥٠. ورت ٤/٢٩١. الورى ٢/١٠١.
وزع	يَزَعُ ٣/٦٥. ١٧٧.
وسط	واسط ٢/٣٢٥. وسطا ١/١٨٠. الوسيط ٤/٨٧.
وسق	الوسائق ٣/٤٦٢.
وسم	السَّمة ٢/٣٠٧. المواسم ٣/٢٤. الميسم ٣/١٥١. الوسام ٤/١٣٨. وَسَمْتُهَا ٣/٥٥٠. الوشمى ١/١٥٤. ٢٨٣. ٣٣٩.
وسى	يوسى ١/٢١٥.
وشج	الوشيج ٢/٥١ و ٣/١٥٣ و ٤/١٧٤ و ٤/٢٨١.
وشح	الوشاح ١/٣١٣. وَشَّحْتُ ٢/٤١٥.
وشك	أَوْشَكْتُ ١/١١٢.

المادة	الكلمات
وشم	شِمُّ ٤١٤/٢.
وشى	الوشاة ٣١٦/٣.
وصب	الوصب ٥٩٩/٣.
وصل	الأوصل ٥٠٨/٣. وصل ٢٨١/٣.
وصم	الوصم ٢٥٨/٢ و ٣٦٠/٣.
وضح	الواضح ٢٩٥/٣.
وضع	أَوْضَعُ إِضَاعًا ٩١/٤. تَوَضَّعَ ١٢٠/١. مَوْضَعًا ٣٨٢/٤.
وضم	الوَضْمُ ١٤١/١.
وضأ	الوَضْأُ ٣٦٠/٣.
وطأ	وَطَأَ (الموت) ٣٤٠/٣.
وطس	تَطَسَّ ٥٤/٢. الوطيس ٢١٢/١.
وطف	الْوُطْفُ ٢٢/٢.
وطن	التَّوْطِينُ ١٩٠/١.
وطىء	تَوَطَّئْتُ ٤٩٨/٢.
وعث	الْوَعْثُ ٤٦٩/٣.
وعد	وَعَدَ الْوَعْدَ ١٩٣/١.
وعى	الْوَعَى ٦١/٢.
وغد	الْوَعْدُ ٣٥٢/٢.
وغر	المستغر ١٠٥/١. الموغرة ٢٣٩/٢.
وغل	الْوَاغِلُ ٦٩/٣.
وغى	الْوَغَى ٣١/٣.
وفر	الوَفَرُ ٢٠/٢، ٣٧٤. المَوْفُورَةُ ٥٣/٤.
وفى	أَوْفَى ٤٠٠/٤. أَوْفَى ٣٠٦/٢ و ٢١٨/٣. وَافَى ٩٤/١. فَهِ ٢٨٦/٣. وَفَاوَكَا ١٤/٣.
وفر	الوَقَارُ ١٦٤/٣.
وقع	تَوَاقَعَهَا ٢١٦/٢. الْوُقُوعُ ٣١٣/١.
وقف	أَوْقَفْتَهُ ١٨٦/٢. وَقَفْتَهُ ١٨٦/٢.

المادة	الكلمات
وقى	التوقى ٢١٥/٤.
وكن	الوكنات ٣١٨/٢.
ولد	الولد ٦٣/٤. الوليدة ٢٠١/٣. المولد ٥١٥/٣.
ولغ	الولغ ١٦٠/١.
وله	الواله ١٠٢/٣. واله ١٠٨/٣. الوله ٥٢٠/٢.
ولى	أوليت (فلانا خيراً) ٥٢/٢. لى ٢٨٧/٣. والى ١٠٨/٣. الولايا ٤٠٨/٣. الولى ٢٨٣/١. الموالى ٣٠٨/١ و ٤٧٧/٢ و ٤٩٨/٣. مولاك ٣٧٦/٤. يولى ٤٦٢/٢ و ٥٩/٤.
ومس	الموس ٧٠/٣.
ومق	المقة ٢٦٢/٣. ٣٥٧. المومق ٢١١/٣.
ومى	الموامى ٤١٦/٣.
وفى	أفى ٢٤٣/٢ و ٣٩١/٣. ما فى ١١٥/١.
وهب	هب ٢٥٢/١ و ٣١٩/٣.
وهد	الوهاد ٢٩٢/٤.
وهق	الوهوق ٣٩٨/٤.
وهل	الوهل ١٣٢/٢.
وهن	الوهن ١٨٦/٢. ٢٤٥. ٣٦٩. الموهن ١٨٦/٢.
ويك	ويك ٤٥/١.
ويل	ويل ١٦/٢. ويلىها ١٧٤/٤.
ويه	واها ٣٢٣/٤.
(ى)	
يبب	اليباب ١٥٥/٤.
يبس	اليبس ٣٩٩/٤.
يدى	الأيادى ١٠٨/٢ و ٤١٣/٣. الأيدى ٣١٠/٢.
يسر	الأيصار ٢٤١/٤. اليسرة ٤٠٩/٣.
يعر	اليعار ٤٧٢/٣.

المادة	الكلمات
يفنخ	اليافوخ ١٧٠/٢.
يلب	اليلب ٥٧٠/٣.
يلل	اليلل ٣٥٨/٤.
يلنج	يلنجوچي ٣٤٠/٤.
يم	تيممني ٣٤٨/٢.
ين	الينافي ٣٦٨/٢. المينة ٤٠٩/٣.
ينم	الينم ٢٤٤/٤.
يم	اليم ١٥٦/٣.
يوم	أيام العرب ٦٩/٣.

١١ - فوائد في (النحو) و (العروض) و (البلاغة)

النحو

أضر (الخيل) وإن لم يمر لها ذكر، للعلم بها:
٣٥٨/٣.

إعمال أحد الفعلين: ٤٩٦/٣.

أقل التفضيل من الرباعي (شاذ): ١٨٩/١.

أقام لفظ الجمع مكان لفظ التثنية: ٢١٤/٣.
(إن) زائدة: ٣٠٩/٣.

(أو) بمعنى (أن) أو (إلى أن) أو (إلا أن):
٣١٦/١.

(أو) في معنى (الواو): ١٨٣/٤.

(الياء) بمعنى (في): ٢٢٨/٣.

باء التعدية: ١٣/١.

بناء أفعال التفضيل من الألوان شذوذاً:
١٣١/١.

(تا) بمعنى (هذه): ٣٠٩/٣.

تخفيف الهمز وإبداله بالألف: ٢١٨/١.

الترخيم على مذهب الكوفيين والبصريين:
٥٢/٢.

ترك الصرف: ٢٢٦/٢.

تعدد المبتدأ والخبر واحداً: ٣٣٢/١.

تعدي الفعل (يرى) إلى ثلاث مفاعيل:
٣٣٠/١.

تمييز العقود: ٣٠٣/٤.

جملة من مبتدأ أو خبر، واقعة موقع الحال، ولا
يتغير إعرابها: ٢٨٥/١.

جواب قسم بضمير: ٢١٨/٣.

إسقاط التثنية في الوقف، وإبداله ألفاً:
٥٩٤/٣.

إبدال النون الحفيفة التي تفيد التأكيد ألفاً في
الوقف: ٢٧٦/٤.

إبدال الطاء ظاءً: ٤١١/٤.

اجتماع الساكنين: ٢٣١/١.

إخبار بالجملة عن البعض: ٢٢/٢.

(أرأى) منقولاً من (رأيت) بمعنى (علمت)
يتعدى إلى مفعولين، وإذا عديته بالهمزة

تعدى إلى ثلاث مفاعيل: ٤٥/١.

أسماء الأعلام لا تتون عند التأنيث: ٤٨/١.

استثناء مقدم: ١٢١/١ و ٣٨/٣ و ١٥٣/٤.

الاسم بعد (لولا) مبتدأ: ١٩٨/٣.

اسم الجنس: ٦٧/١.

اسم الفاعل يعمل عمل الفعل منه: ١٥/١.
١٤٣.

اسم فعل أمر: ١٣٤/١.

اسم واحد موضوع للجمع: ٦٤/٤.

الإضافة في تقدير الانفصال: ٣٧٤/٢.

الإضافة وحذف التثنية طلباً للخفة: ١٤٣/١.

إضمار (أن): ٣٤٨/١ و ٩٣/٣.

إضمار فعل: ٢٣/٣.

إضمار (لا): ٣٠٠/١.

جواز الابتداء بالنكرة؛ لأن المبتدأ على تقدير فعل: ١٦٣/١.

جواز الجرّ والرّفْع فيمَا بعد (لات): ١٣٧/١. حبّذا ٢٩/٢.

حذف ألف (ما) الاستفهامية: ٢٣٨/٤. حذف (أن) في اللفظ وهو منوًى في المعنى: ١٦/١، ٣٧، ٢١٢.

حذف (أن) ونصب الفعل بعد الحذف وإبقاء عملها: ٣٧/١، ٣٤٨، ٣٥٠.

حذف تاء التأنيث: ٤١٩/٤. حذف تا المخاطبة: ٤١٦/٤.

حذف التنوين طلباً للتخفيف: ١٦٧/١. حذف الجملة: ١٩٣/٤.

حذف الزوائد: ٣٤٠/٢ و ٨٨/٣. حذف (الضمير) للاختصار والعلم به: ٣٩٢/٤.

حذف (عين الفعل): ٤٢٣/٤. حذف (كان): ٢٢٥/٤.

حذف (لا): ٦٠٧/٣ و ١٨٧/٤. حذف (نون) الذين: ٨٧/٣.

حذف النون لسكونها (فليكن) وسكون التاء الأولى من (التّبريح) تشبيهاً للنون بحرف اللين؛ لما فيه من الغنة: ٢٣٩/١.

حذف النون في «الحاسدوك»: ٢٩٢/٢. حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه: ١٧٢/١.

حذف المنادى قبل (حبّذا): ٢٩/٢. حذف (الهمزة) ضرورة: ٢٩٦/١.

حذف (النون) لسكونها: ٢٣٩/١. حذف (الياء) لغة: ٥٠٣/٣.

حذف (الياء) في (الذي) لغة: ١٠١/٢. حذف (الياء) من «قلبا» وكان الوجه (قلبياء): ٢٤٨/٣.

حذف (الياء) من المنادى: ٢٣٠/٣. الحكاية: ٢٢٦/٢ و ٣٨/٣. حلّ جواب القسم محلّ جواب الشرط: ٢٦٠/٢.

الخبر يكون معرفة والاسم نكرة، ومثل هذا قد جاء في الشعر: ٢١٥/٤.

الخلاف في (هاء) الندبة، إثباتاً وحذفاً: ٢٤٧/٣. (ذان) إشارة: ٢٥٨/٣.

(ربّ) اللغات فيها: ١٢٠/٢. الرجوع إلى الأصل أولى: ٢١/٢.

رغم في غير النداء: ٥٢٣/٣. الرفع بفعل مضمر: ١٧٣/١.

الرفع على معنى (ليس): ١٧/١. زيادة الباء: ١١/١، ١٢ و ٤٥٨/٣ و ١٧/٤، ٦٩.

زادت الباء على المفعول: ١٧/٤. زيادة (ين): ٥٢/١ و ٢٢٦/٣.

زيادة اللام في (لأى): ٢٢٦/١. العطف على الضمير المرفوع المتصل من غير

توكيد بالنفصل: ٢٨٠/١، ٢٩٢ و ٣٦٠/٢.

علامة التأنيث (الهمزة والألف): ٤٣/١. فصل بين المضاف والمضاف إليه: ٢٤٢/٢.

الفعل المضارع إنّما يصير ماضياً بدخول (لم) عليه: ٤٢٥/٣.

- لغة قيس: ٣٩/١.
 لغة «أكلوني البراغيث»: ٢٤١/١، ٢٤٩ و ٣٦٢/٤.
 متعدى ومفعوله محذوف: ٨٠/١.
 المد والقصير: ٥٤/٢.
 المصدر الواقع موقع الحال: ٢٩٦/٢.
 المصدر يعمل عمل الفعل: ٢٣٨/٣.
 (مِنْ) زائدة: ٥٢/١ و ٢٢٦/٣.
 مؤخر في الرتبة وإن كان مقدّمًا في اللفظ: ١١٧/٣.
 نداء (حَبْدًا) تأكيدًا: ٢٩/٢، ودالتها على حصول المحبة.
 نصب بإضمار (أَنْ): ٣٤٨/١.
 نصب بفعل محذوف: ٣١/٢.
 نصب بإضمار فعل: ٤٤/٢.
 نصب النكرة بعد (لَا): ١٧/١.
 نصب على اللم: ٣٦٣/٢.
 النكرة توصف بالجملة: ١٥٠/١.
 النكرة المنفية بـ (لَا) تنصب بلا تنوين: ٣٢٥/١.
 (الواو) بمعنى (رب): ٤٩٧/٢.
 (الياء) تحذف من المنادى لا من المضاف إليه المنادى: ٢٤٨/٣.

العروض

- الإجازة: ١٦٠/٢.
 التصريح: ٣٤٨/١ و ٩٧/٢، ١٦٠.
 حذف الألف تخفيفًا: ٣٨٩/٤.
 حذف التنوين للضرورة: ٣٥/٢.

- (فَعُولٌ) إذا كان صفة لا يلحقها علامة التأنيث: ١٢٥/٢.
 (فَعُولَةٌ) مثل (ملوثة) الهاء فيها للمبالغة إلحاقًا لها بالأسماء كالمحلوثة والمركوبة ولو كان صفة لكان بغير (هاء): ١٢٤/٢.
 (فِي) بمعنى (عَلَى): ٥١٥/٢.
 (قَبْلُ) يبنى على الضم، إذا أُريد به الإضافة فقطع عنها، فإذا لم يرد الإضافة صرف، ويجعل نكرة: ٤٨٩/٣.
 قلب الهزئة ألفًا وحذفها: ٣٠/٢.
 القياس: ٢٦٨/٢، ٢٩٣ و ٣٨١/٤، ٤٠١.
 قياس (أروض. جمع أرض) ليس بمسموع: ٣٤٤/٤.
 (كان) لاحتياج إلى خبر: ١٤٩/٣.
 (كان) زائدة: ١٨٤/٤.
 الكنية: ٣٣٠/٤، ٣٤٤، ٣٤٩.
 (لَا) التي تعمل عمل (ليس): ٢١/٤.
 (لَا) بمعنى (غير): ٢٠٨/٤.
 (لَا) عاطفة: ٢٠٨/٤.
 اللزوم والتعدي: ١١٦/٣.
 لزوم الهاء للاسم: ٣٣٦/١.
 (لَظِي) إذا جعلتها نكرة صرفتها، وإن جعلتها اسم لجهنم لا تصرفها: ٨٠/١.
 لغات في (التراب): ٩٣/٣.
 لغة أهل الحجاز: ١١٨/٤.
 لغة بنى تميم (ليس) بمنزلة (ما): ١٩٢/٣.
 لغة بنى تميم: ٣٩/١ و ١١٨/٤، ٢٥٣.
 لغة طيئ: ٥١٥/٣، ٥٢٢، ٥٣٠.
 لغة في الأب: ٢٢٣/٣.

الحرف المشدّد إذا وقع حرف الروي خُفّف: ٥٩٥/٣.

دائرة الرمل: ١٦٠/٢.

صدر البيتين لا يلائم عجزهما: ٤٢٨/٣.

ضرورة الشعر: ٢١/٢، ٢٩٣.

العروض الطويل إذا لم يكن مصرعا، لا يجيء.

إلا من (مفاعلن) مقبوضة: ٢١/٢.

سُغِب على المتنبي هذا البيت: ١٦/٣.

عيب البيت من جهة التصريح: ٣٤٨/١.

عيب البيت من جهة المناقضة: ٣٥٠/١.

قصر للضرورة: ٢٤٤/١.

(الكامل) لا يكون عروضه (مفعولن) إلا في

المصرّع: ٢١/٢.

لا يتضمّن معنى البيت الذي أجازّه: ١٦٠/٢.

ما يجوز في ضرورة الشعر: ٥٩/٤.

مخذوف العروض: ١٦٠/٢.

(مفاعلن) أصل العروض الطويل: ٢١/٢.

(مفعولن) جاء عن العرب في (الكامل) ٢١/٢.

المضمّن والميتور: ١٣/١.

الموافقة بين صدر البيت وعجزه: ٢٧٦/٤.

نكّر اسم (برح) لأجل القافية ضرورة:

٣٣٥/٣.

البلاغة

أبيات ليست بجيدة في الإجازة: ١٤٨/٣.

إفراط في المذح: ١٧٣/١.

إفراط منكر: ٥٢/١.

(الألف) للتقرير والإنبات: ٤٢٢/٢.

(الألف) وصل: ٤٠٨/٢.

أنواع الفصاحة: ٧٤/٣.

التعريض تصريحاً: ٢٤٢/١.

مبالغة في التشبيه: ٢٢٧/١.

مبالغة مليحة وصنعة في الشعر حسنة: ١٧٨/١.

١٢ - فهرس الأعلام

(أ)

- ٣٩٣ - ٣٦٩ - ٣٣٤ - ٢٥٦ - ٢٣١ -
 ٤٢٧ - ٤٢٠ - ٤١٧ - ٤١٦ - ٣٩٤
 - ٤٤٠ - ٤٣٣ - ٤٣٠ - ٤٢٩ -
 ٤٧٦ - ٤٧٢ - ٤٧٠ - ٤٥٨ - ٤٤٤
 - ٥٠٦ - ٤٩٨ - ٤٩٠ - ٤٨٢ -
 ٥٣٨ - ٥٣٦ - ٥٣٣ - ٥٣١ - ٥١٤
 - ٥١ - ١٨ - ١٥ - ١٤ - ١٣/٣ و
 - ١٤٣ - ١٣٦ - ٧٨ - ٦٢ - ٥٥
 ١٦٢ - ١٥٩ - ١٤٧ - ١٤٥ - ١٤٤
 - ١٩٣ - ١٧٦ - ١٧١ - ١٧٠ -
 - ٢٥٩ - ٢٤٨ - ٢٤٧ - ٢٤٣ - ١٩٥
 ٢٧٤ - ٢٦٧ - ٢٦٤ - ٢٦٣ - ٢٦٢
 - ٣٢٦ - ٣٢٤ - ٢٨٨ - ٢٧٨ -
 ٣٨٦ - ٣٦٧ - ٣٦١ - ٣٣٧ - ٣٣١
 - ٤٢٠ - ٤٠٥ - ٤٠٢ - ٣٨٧ -
 ٤٦٤ - ٤٦١ - ٤٤٥ - ٤٣٦ - ٤٢٨
 - ٥٣٣ - ٥٢٨ - ٥٢٧ - ٥١٤ -
 ٥٦٣ - ٥٦٢ - ٥٤٦ - ٥٤٥ - ٥٤٣
 - ٦٠٥ - ٥٩٢ - ٥٨٦ - ٥٧٩ -
 - ١٧ - ١٦ - ١٤ - ١٣/٤ و ٦٠٦
 - ٧٣ - ٧٢ - ٦٥ - ٤١ - ٣٥ - ٣٢
 ١٠٣ - ٢٠٠ - ٩٠ - ٨٤ - ٨٢ - ٧٥
 ١٦٦ - ١٣٦ - ١٣٤ - ١٢٦ -

أدم : ١٨٨/١ و ٣٤٢/٤.

ابن آوى : ١٦٤/٤.

ابن إبراهيم : على بن إبراهيم التتوخى.

إبراهيم بن العباس : ٥٠٩/٢.

إيليس : ٢١٨/١.

ابن أبى السَّاج : السَّاج.

أحمد : ٧٣/١.

أبن أحمد : ١١٤/١.

ابن أحمد الأنطاكي : ٣١٤/٢.

أبو أحمد : ٢٣٢/١.

أحمد بن الحسن : ٤٣٣/٤.

الأحمر : (فرس أبى العشائر) : ٥٢٧/٢.

الأخطل : ٢٦٣/٢.

أحمد بن الحسين الكوفي الجعفى المتنبى :

أبو الطيب المتنبى ٩/١ - ١٢ - ٢١ -

- ٨٣ - ٧٦ - ٧٣ - ٧١ - ٦١ - ٤٩ -

- ١٨٨ - ١٨٦ - ١٥٧ - ٩٨ - ٨٦ -

٢٩٣ - ٢٧٩ - ٢٤٠ - ٢١٨ - ٢٠٧ -

- ١٠٣ - ١٠٢/٢ و ٣١١ - ٣٠٠ -

١٧٩ - ١٦١ - ١٤١ - ١٣٧ - ١٢٤ -

- ٢٠٦ - ٢٠٢ - ٢٠١ - ١٨١ -

٢٢٥ - ٢١٩ - ٢١٣ - ٢١٢ - ٢١٠ -

ابن الأعرابي : ٤٦/٣ .
 أعرابية : ٣٤٢/١ .
 الأعشى : ٢٤/١ - ٢٧١ و ٣٦/٢ - ١٢٤
 و ٢٧٦/٤ ٢٢٩/٣ .
 أبو عطاء : أفلح بن يسار مولى بني أسد
 ٢٩٦/٣ .
 الأعور بن كرّس : ١٨١/٢ - ٢٣٥ .
 و ٢٤٠/٢ .

أعوج : ٢٢٣/٤ .
 امرأة العزيز : ٢٢٨/١ .
 الأمير : ١٥٣/١ .
 امرؤ القيس : ٨١/٢ - ١١٠ - ١٣٣ -
 ٢٧٥ - ٣٣٩ و ٢٨٨/٣ - ٥٣٦
 و ١٦٥/٤ - ٤١٨ .
 أنمار : ١٢١/٤ .
 الصبي (أنوجور ابن طفج الإخشيدى) :
 ٩٠ - ١٦/٤ .
 ابن الأخشيد أنوجور : ٨٨/٤ - ١٦٠ - ١٧٢
 - ١٧٤ .

مولى الأسود (أنوجور) : ٩٠/٤ .
 ابن مولى كافور (أنوجور) : ١١١/٤ .
 أنوجور بن طفج الإخشيدى : ٤٤٠/٤ .
 إياد : ١٢١/٤ .
 أبو أيوب أحمد بن عمران : ٣٠٥/٢ .
 أبو أيوب الأنطاكي : ٣١٢/٢ .
 الأهتم (هو عمرو بن سنان) : ٨١/١ .

- ١٦٧ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٩ - ١٨١ -
 ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٨ - ١٨٩ - ٢٠٣ -
 ٢٠٤ - ٢٠٧ - ٢١٧ - ٢٢٠ -
 ٢٣٥ - ٢٤١ - ٢٥١ - ٢٦٠ - ٢٦١ -
 ٢٧٦ - ٢٩٣ - ٣٠٤ - ٣٢٣ -
 ٣٣١ - ٣٥٨ - ٣٧٣ - ٣٧٦ - ٣٩١ -
 ٤١٦ - ٤٢٥ - ٤٢٩ - ٤٣٥ -
 ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤٤ -
 ٤٤٥ - ٤٤٨ .

أحمد بن عبد الله بن سليمان = أبو العلاء
 المعري .

الأخفش : ٢٥٢/٣ و ٢٧٦/٤ .
 الأخفش الأوسط : ٢٥٢/٣ .
 الأخوص : ٢١٣/١ .

أد : (ابن طابخة بن إلياس بن يعرب بن
 قحطان) : ٢٣٧/١ و ٣٦٢/٢ .
 إسحاق بن إبراهيم بن كيفلغ : ٤٥٨/٢ -
 ٤٥٩ - ٤٦٣ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ -
 ٤٩٨ .

ابن أبي الهيثم = سيف الدولة الحمداني
 الإسكندر : ٢٨٦/١ - ٢٨٧ و ٢٨٨/٤ .
 ابن الأسلت : ٣٥١/٢ .
 اسفهلار : ١٧٤/٣ .
 الأسود = كافور الإخشيدى
 أبو الأسود : ٣٩٨/٢ و ٤٠٣/٣ .
 أشجع السلمي : ٤٦١/٣ و ٢٣٦/٤ .

الأصمى : ٥٢١/٢ و ٩٣/٣ - ٢١١/٤ -
 ٣٢٩

أبو بكر الشعراني خادم المتنبي : ١٠/١.
 أبو بكر الشيباني : ٤٤٥/٤.
 أبو بكر علي بن صالح الروذباري الكاتب :
 ٣٦٥/٢.
 أبو بكر الصنوبري : ١١/١.
 أبو بكر الصوفي : ٤٣٠/٢.
 أبو بكر الطائي : ٢٠٧/١.
 أبو بكر محمد بن رائق : ١١٧/٢.
 بنت أبي الهيجاء : ٥٦٢/٣.
 البواب : ١٤٣/١.
 أبو البيضاء = كافور الأخشيدي.

(ت)

تاج الدين الكندي : ٤٣٨/٤.
 تبع : ٢٣٠/٤.
 تغلب بن داود بن حمدان (أبو وائل) ابن عم
 سيف الدولة : ٥٥/٣ - ٥٨ - ٥٩ -
 ٦٠ - ١٢٧ - ١٣٣ .
 أبو تمام : ٥٣/١ - ٦٠ - ٦١ - ٦٣ - ١٣١ -
 ١٤٥ - ١٥٧ - ١٦٨ - ١٦٩ -
 ١٧٤ - ١٨٢ - ١٨٦ - ٢٦٨ - ٣١٠ -
 ٣١١ - ٣٣١ - ٣٣٤ - ٣٤٩ -
 ٣٥٣ - ٣٥٥ و ١١٩/٢ - ١٢١ -
 ١٢٤ - ١٣٨ - ١٤٠ - ١٧٩ - ١٩٣ -
 ١٩٤ - ٢٠٠ - ٣١٣ - ٣٢٦ -
 ٣٨٠ - ٣٨٥ - ٤٦٠ - ٤٨٧ - ٥٠٥ -
 ٥٣٠ - ٤٩/٣ - ٧١ - ١٠٠ - ١٥٧ -
 ١٨٥ - ٢٢٤ - ٢٦١ - ٢٦٢ -
 ٢٦٨ - ٣٦٢ - ٣٧٥ - ٥١٨ و ٥٧/٤

(ب)

ابن بابك : ٥٢٤/٢.
 باقل : ٢٨٦/٢ - ٢٨٧.
 البحرني : ٩٦/١ - ١٢٥ - ١٣٠ - ٢٣٥ -
 ٢٨٤ - ١٢٨/٢ - ١٦٣ - ١٧٩ -
 ٣٥١ - ٤٩٤ و ١٢٠/٣ - ٢٥٦ -
 ٢٥٩ - ٢٩١ - ٣١٩ - ٤٣٨ - ٣٥٢ -
 و ١٥٢/٤ - ١٥٨ - ٢٤٦ - ٢٨٧ .
 بدر بن عمار بن إسماعيل الأسدي
 (أبو الحسين) : ١١٥/٢ - ١١٧ -
 ١١٨ - ١٢٩ - ١٤٠ - ١٤٧ - ١٤٨ -
 ١٥٦ - ١٦١ - ١٦٥ - ١٧٨ -
 ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٩٢ -
 ١٩٨ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٥ -
 ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢١٢ - ٢١٤ - ٢١٧ -
 ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٣ - ٣٣٨/٣ -
 و ٣٤٧/٤ .
 البرقي : ٢٢٢/١ .
 بشار بن برد : ٢٠٦/٢ - ٢٢١ - ٣٦٣ -
 ٤٣١ و ٣٣٩/٣ - ٥١٥ - ٥٧٠ -
 و ٢٥٢/٤ .
 بشر العجلي (جد المدوح) المغيث بن علي بن
 بشر : ٣٦٩/١ .
 بطريق : ٤٣٩/٣ - ٥٢٨ - ٥٤٣ - ٥٤٤ .
 بطليموس : ٢٨٨/٤ .
 البطل : ٩٤/٣ .
 بقرط الحكيم : ١١٣/٢ و ٣٥٩/٣ .
 أبو بكر بن طغج الإخشيدي : ٤٤٠/٤ .
 أبو بكر بن النطاح : ١١٦/١ و ١٥/٢ .

- ٢٣٩ - ٢٤٢ - ٢٥٦ - ٢٥٩ - ٢٧٢ -
 - ٢٧٧ - ٢٨٧ - ٣١٤ - ٣١٩ - ٣٢٣ -
 ٣٦٩ - ٣٨٩ - ٤٢٣ - ٤٤٠ - ٤٦٠ -
 - ٤٦٢ - ٤٨٢ - ٥٠٠ - ٥٠٦ -
 ٥١٠ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥٣٣ و ١٤/٣ -
 - ٢١ - ٢٩ - ٤٤ - ٦٢ - ٦٥ - ٦٧ -
 - ٧٨ - ٨٨ - ١١٧ - ١٥٨ - ١٥٩ -
 ٢٤٨ - ٢٥٢ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٦٢ -
 - ٢٨٢ - ٣٣٥ - ٣٧٦ - ٣٨١ -
 ٤٠٢ - ٤١٧ - ٤٢١ - ٤٣٠ - ٤٥٤ -
 - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٨٣ - ٤٩٢ -
 ٥٠٥ - ٥١١ - ٥٣٥ - ٥٣٩ - ٥٤٣ -
 - ٥٥٥ - ٥٤٦ و ٢٥/٤ - ٨٢ - ٩٤ -
 - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٨ - ١٣٦ -
 ١٥٣ - ٢٠٧ - ٢١٩ - ٢٥١ - ٢٧١ -
 - ٣٣٠ - ٣٣٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ -
 ٣٥٨ - ٣٦١ - ٤١٧ - ٤٢٤ -

(ح)

أبو حاتم السجستاني ٢٩٨/١ -
 حاتم الطائي : ٨٥/١ -
 حارث بن أبي شمر : ٥٠٢/٢ -
 الحارث بن وعلة الذهلي : ٤١٢/٣ -
 حارث لقمان : ٢١٣/٣ -
 حام (أبو السودان والبربر والهند) : ٣١/٤ -
 الحجاج بن يوسف : ٣٠١/٣ -
 الحجرة : ٤٤٤/٢ - ٤٥٥/٢ -
 حرم ابن طولون : ٧٣/٤ -
 حسان بن ثابت : ٣٢/١ - ٣٦٨ -

- ٧٠ - ٧١ - ١١٤ - ١٥٧ - ١٥٨ -
 - ٢٩٣ - ٣٩٦ -

توبة الحميري : ٢٣٥/٣ -

التهامي = علي بن محمد بن فهد التهامي :

٣٨٤/٢ - ٤٣٢ و ٣٧٨/٤ -

التهامي : النبي ﷺ ٤٣٩/٢ -

تودس الأعور : ٤١٩/٣ -

(ث)

نمود : ٨٣/١ - ٢٠٠ -

(ج)

جالينوس : ٢١٣/١ و ٣٦٧/٤ - ٣٦٨ -

جحظه اليرمكي : ٤٨٦/٣ -

جدّ أبي العنائر : ١٤٤/٣ -

جرهم : ١٢١/٤ -

جرير : ٦٦/١ و ١٢٨/٢ - ٢٧٢ و ٢٠٥/٣ -

ابن جشّ وهو شيخ المصيصي وكان عالماً :

٢٨٨/٣ -

جعفر الحارثي : ٤٦٧/٣ -

جمل : اسم امرأة : ١٦٥/١ -

جميل بثينة : ١٩١/١ و ٢٩٣/٢ و ٥٦٩/٣ -

جناب بن عمرو : ٩٦/١ -

ابن جنى : عثمان بن جنى أبو الفتح الموصلی :

٢٣/١ - ٤٥ - ٩٠ - ٩٧ - ٩٨ -

١٩٥ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٤ - ٣٤٧ -

و ٢٠/٢ - ٣٢ - ٥٨ - ٨٧ - ١٤١ -

١٧٧ - ١٩٠ - ١٩٨ - ٢٠٣ - ٢٠٦ -

٢١٠ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٣١ -

حسان بن حكمة : ١٨١/٤ .

الحسناء : ٩٤/٣ .

(خ)

الخارجي : ٥٥/٣ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٣

- ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ١٣١ - ١٣٢ -

١٣٣ و ٢٦٦/٤ .

خارجي من بني كلاب : ٢٦٠/٤ .

خالد الكاتب : ١٥٢/١ و ٤٢/٢ .

خداس بن زهير : ٥٩٥/٣ .

ابن الخراساني : ٢١٠/٢ .

أبو خراش : ٣٣٣/٣ .

الخرشي : (والى حلب) ١٩٥/١ .

الخصي = كافور الاخشيدى

ابن خلاد : ٢٥١/٤ .

الحليفة : ٢٧/٣ - ١١٤ - ٢٧٦ - ٣١٠ -

٣٨٠ - ٣٨٢ - ٥٨٩ - ٦٠٩ .

ابن خنزابة : (وزير كافور) : ٨٤/٤ - ١٩٨ .

الحنساء : ٥٠٨/٢ و ٤٧٣/٣ .

(د)

داود النسي : ٧٧/١ و ٣٠٠/٣ .

ابن دريد : ٢٩٨/٣ - ٣٣٧ .

أبو دلف : ١٨٨/١ - ١٨٩ و ٤٣٤/٤ .

دلير بن لشكروز : أبو الفوارس ٢٦١/٤ -

٢٦٥ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧٢ .

الدمستق : ١٧٤/٣ - ١٧٥ - ١٨٢ - ١٨٥ -

١٨٧ - ٢٢٥ - ٢٣٥ - ٣٠٤ -

٣٣١ - ٣٤٩ - ٣٧٢ - ٣٧٦ - ٣٧٧ -

٤١٩ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٥٠٠ -

أبو الحسن أحمد بن بوية الديلمي : ٧٠/٣ .

الحسن بن عبد الله بن حمدان أمير الموصل

(ناصر الدولة أخ سيف الدولة) ٧٠/٣ -

٧٢ - ٧٩ - ٥٢٦ .

الحسن بن عبيد الله بن طغج : ٣٩٩/٢ -

١٣/٤ - ١٥ - ٢٥ - ٢٠٤ .

أبو الحسين = أبو العشائر الحمداني

الحسين بن إسحاق التتوخي : ٢٨٧/١ - ٢٦٩ -

٢٧٩ - ٢٨٢ - ٢٨٩ .

الحسين بن علي الحمداني : ٣٧٨/٢ - ٣٨٥ -

٣٨٩ .

الحسين بن علي رضى الله عنها : ٢٥٩/٣ .

أبو الحسين : علي بن ابراهيم التتوخي :

٣٠٩/١ - ٣٣٩ .

أبو الحسين : ٢٦٥/١ - ٢٩٥ و ٤٣١/٤ .

الحطيفة : ٢٠٥/٤ .

الحكمي أبو نواس : ٢٦/١ - ٦١ - ٨٦ -

٢١٨ - ٣١٠ .

الحامة : ٤٤٤/٢ .

حمدان حمدون : جد سيف الدولة ٢١٣/٣ .

حصي بن القلاب : ١٨٩/٤ .

حميد : ٤٥/٣ .

حواء : ١٠١/٢ .

ابن حيدان : ٢٧٨/٤ .

حيدرة قاضي طرابلس : ٤٣٦/٤ .

٥٩٢ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢
٦٠٣ -

(ز)

ابن الزانية : ٤٦٥/٢ .
زرقاء اليمامة : ٢٨٦/١ .
أبو زريق : ٢١٣/١ .
زهاد الأعجم : ٨٢/٢ .
أبو زيد : ٦٤/٤ .

(ذ)

ذو الرمة : ٢٢٦/٢ - ٢٨٣ و ٤٤/٣ .
ذو القرنين : ٢١٦/١ .

(س)

ابن أبي الساج : ٤٢٠/٢ .
أبو ساسان : ٢٩٣/٤ .
سالم بن وابصة : ٢١٩/٤ .
سام (ابن نوح عليه السلام أبو العرب والروم
والفرس) : ٣١/٤ .
السامري (أبو الفرج النبطي) : ٣٧٠/١ -
٣٧١ و ٢٦٣/٣ .
سحيم : عبد بن الحسحاس : ٣٩/٤ - ٤١٤ .
السري بن أحمد الرقاء : ٩/١ و ٣٢٥/٢ .
و ١٨/٣ .
سعيد بن عبد الله بن الحسين الكلبي : ٥٩/١ -
٦٢ .

(ر)

ابن رائق : ١٤٨/٢ - ١٧٨ .
الراعي النميري : ٢٧٥/٣ و ٤٤/٤ .
رباح : ٥١٦/٣ .
ربيع بن زياد : ٢١/٢ .
ربيعة أبو وردان : ١٢١/٤ - ١٨٣ .
ردينة : ٢٣٠/١ .
الروذباري : علي بن صالح : ٣٧٠/٢ .
رسطاليس : ٢٨٨/٤ .
ابن رسول الله : ٣٥/١ .
رسول سيف الدولة : ٣٢٣/٣ .
رسول ملك الروم : ٢٩١/٣ - ٣٠٤ - ٣٦١ .
٣٨٧ - ٣٩٠ - ٤٣٦ و ١٤/٤ .
الرقيب : ١٤٨/١ - ١٦٦ .
ركن الدولة : ٣٥١/٤ - ٣٦٠ - ٣٦٣ -
٣٦٤ - ٣٧٠ - ٣٨٣ - ٣٩٠ .
ابن الرومي : ٩٧/١ - ١٩٨ - ٣٣٣ - ٣٣٨ .
و ١٣٨/٢ - ٣٨٦ و ١١١/٣ .
و ٤١١/٤ .
رباً (محبوبة المتنبّي) : ٦٩/٢ .

أبو سعيد المخيمري : ١٤٢/١ - ١٤٣ .
أبن السكيت : ١٤١/٢ .
سُكَيْتَة : ٤٦٣/٢ .
السلطان : ٢٧٠/٤ .
سليمان عليه السلام : ٧٣/٢ و ٥٥٣/٣ .
و ٣٣٨/٤ .
السَّهْمَر : ٢٣٠/١ .
السمومل : ٢٤٠/٣ - ٣٤٥ .

- ٢٣٦ - ٢٣٤ - ٢٣٣ - ٢٣٢ - ٢٢١ -
 ٢٥٦ - ٢٤٩ - ٢٤٧ - ٢٤٣ - ٢٤٢ -
 - ٢٦٥ - ٢٦٤ - ٢٦٣ - ٢٥٧ -
 ٢٧٦ - ٢٧٤ - ٢٧٣ - ٢٧٢ - ٢٦٧ -
 - ٢٨٢ - ٢٨١ - ٢٧٩ - ٢٧٧ -
 ٢٩٩ - ٢٩١ - ٢٨٩ - ٢٨٨ - ٢٨٥ -
 - ٣٠٥ - ٣٠٣ - ٣٠٢ - ٣٠١ -
 ٣١١ - ٣١٠ - ٣٠٨ - ٣٠٧ - ٣٠٦ -
 - ٣٢١ - ٣١٥ - ٣١٣ - ٣١٢ -
 ٣٢٧ - ٣٢٦ - ٣٢٠ - ٣٢٢ -
 - ٣٤٥ - ٣٤٢ - ٣٤١ - ٣٣٨ -
 ٣٦١ - ٣٥٦ - ٣٥٤ - ٣٤٨ - ٣٤٧ -
 - ٣٧٠ - ٣٦٨ - ٣٦٣ - ٣٦٢ -
 ٣٧٧ - ٣٧٤ - ٣٧٣ - ٣٧٢ - ٣٧١ -
 - ٣٨٧ - ٣٨٦ - ٣٨٥ - ٣٧٨ -
 ٣٩٥ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠٣ - ٤٠٦ -
 - ٤١٤ - ٤١١ - ٤٠٨ - ٤٠٧ -
 ٤٢٢ - ٤١٩ - ٤١٨ - ٤١٦ - ٤١٥ -
 - ٤٣٦ - ٤٢٩ - ٤٢٨ - ٤٢٣ -
 ٤٣٧ - ٤٤٥ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ -
 - ٤٥٧ - ٤٥٦ - ٤٥٥ - ٤٥٣ -
 ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٦ -
 - ٤٧١ - ٤٧٠ - ٤٦٨ - ٤٦٧ -
 ٤٧٣ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ -
 - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨٢ - ٤٨٦ -
 ٤٨٨ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ -
 - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥١٢ -
 ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥٢٧ - ٥٢٩ -
 - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ -

أبو سهل سعيد بن عبد الله الأنطاكي :
٢٨٩/٢.

سهل بن محمد البصري الكاتب (أبو ذر)
مؤدب سيف الدولة : ٣١٣/٣ - ٣٢٢.
سوار : ٩٩/١ - ١٠١.

سواسية : ٢٤٢/٢.

أبو السودان : ٣١/٤.
سيار بن مكرم : جدُّ علي بن مكرم : ٣٦٠/٢.
سيبويه : ٣١٢/٣ و ٢٧٦/٤.
سيد المؤيد : ٥١/٣.

سيف الدولة : أبو الحسن علي بن عبد الله بن
حمدان بن حمدون بن الحارث العدوي
١٣/٣ - ٢٣ - ٢٧ - ٢٨ - ٣٢ - ٣٥
٣٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٥
٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣
٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٧١ - ٧٢
٧٣ - ٧٥ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٩
١٠٠ - ١٠٤ - ١٠٦ - ١٠٧ -
١١٣ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢٢
١٢٣ - ١٢٩ - ١٣١ - ١٣٢ -
١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٩
١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ -
١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٩
١٥٠ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ -
١٥٨ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٨
١٧١ - ١٧٣ - ١٧٥ - ١٧٦ -
١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧
١٩٠ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٧ -
٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٨ - ٢١٣ - ٢١٧

أبو الشيص : ١٦٦/١ و ٤٨٣/٢ و ٣٨٦/٣

(ص)

الصاحب بن عباد : ٣٣٥/٢ - ٣٨٥.

صالح : ٨٣/١ - ٢٠٠.

ابن صالح : علي بن صالح الروذباري :

٣٦٩/٢ - ٣٧٠.

الصفدي : ٤٤٥/٤.

صفراء : ٤٦٧/٢ - ٤٧١.

الصَّلْت : جد علي بن أحمد الأنطاكي لأمه :

٣٢٨/٢.

ابن صهر المستقي : ٤١٩/٣ - ٤٣٣.

(ض)

ضبة : ٢٥١/٤.

ضبة بن أد : ٦٤/١.

الضبي الشاعر الضير : ٢٥١/٤ - ٤٣٥ -

٤٣٧ - ٤٤٦.

أبو ضبيس : ٢٠٤/١.

(ط)

أبو القاسم طاهر بن الحسين بن طاهر

الطوى : ٤١٨/٢ - ٤٢٩ - ٤٣٠ -

٤٣٦ - ٤٤٠.

طاهر بن الحسين المخزومي : ٢٠٧/١ -

٢٩٦/٣ - ١٥٨.

أبو طاهر القرمطي : ٤٢٠/٢.

الطبيب : ١٧٨/١ و ١٢٤/٢ - ١٣٧ - ١٣٩.

الطخورد : ٤٤٤/٢ - ٤٤٦.

٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٥٦ - ٥٦١ - ٥٦٧ -

٥٧١ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٩ - ٥٨٤ -

٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٩٢ -

٥٩٤ - ٥٩٦ - ٥٩٩ - ٦٠٥ - ٦٠٧ -

٦٠٩ و ١٣/٤ - ١٧ - ٢٠ - ٢١ -

٢٢ - ٥٤ - ٦٧ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ -

٧٩ - ١٠٢ - ١١٧ - ١١٨ - ١٩٦ -

٢٨٨ - ٣٣٠ - ٤٣٨ - ٤٤١.

سيف الدولة (ابنه) : ٩٤/٣.

سيف الدولة (أخت سيف الدولة الصغرى) :

٤٨٨/٣.

سيف الدولة (أخته الكبرى خولة) : ٤٨٨/٣

- ٥٦٢ - ٥٦٧.

سيف الدولة (أخت سيف الدولة) : ٥٣٤/٢.

سيف الدولة (شاعر سيف الدولة) : ٥٦٠/٣.

سيف الدولة (والد سيف الدولة) : ٢١٣/٣ -

٥٠٦ - ٤١٧ - ٤٥٣.

سيف الدولة (والدة سيف الدولة) : ٣٩/٣.

(ش)

شبيب بن جرير العقيلي : ١٢٤/٤ - ١٢٧ -

١٢٨ - ١٣١ - ١٣٢ - ٢٠١.

شجاع بن محمد بن عبد العزيز بن الرضا

المضاء الطائي المنبجي : ١٠١/١ -

١٦٢.

أبو الشيمق : ٤٤/٣.

ابن شُمَقيق : ٥٤٤/٣ - ٥٥٧.

شهنشاه : ٣٣٠/٤.

عبد المسيح : ٤٣٧/٤.
عبد الواحد بن العباس بن أبي الاصبع
الكاتب : ٥٤/٢ - ٥٨ - ٦٦.
عبد الوهاب عزام : ٤٢٩/٤.
ابن عبد الوهاب : ٢٠٦/١.
أبو عبيدة : ٥٢١/٢ و ٤١/٤ - ٢٠٢.
عبيد الله بن خراسان : ٨٥/١ - ٨٧ - ٨٩ - ٩٢.

عبيد الله بن يحيى البحرى : ٢٢١/١ - ٢٢٣ - ٢٣٣ - ٢٣٦.
العتابي : ٣٩٧/٢.
أبو العتاهية : ١٩/١ و ١٣٦/٢ - ١٨٥
و ١٤٦/٣ - ١٤٧ و ١٨/٤.
عثمان بن جنى أبو الفتح = ابن جنى.
عدنان : ٤٣٤/٣ - ٥٤٢.
ابن العديم : ٤٤٨/٤.
أبو العرب : ٢٩٩/٢.
عروة بن حزام : ٥١٨/٣.
ابن عساكر : ٤٤٤/٤.
أبو العشائر (الحسين بن علي بن الحسين بن
ممدان العدوي التغلبي) : ٤٦٨/٢ -
٤٦٩ - ٤٨١ - ٤٨٥ - ٤٩٥ - ٤٩٦ -
٤٩٨ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٦ -
٥١٤ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥٢٤ - ٥٢٥ -
٥٢٦ - ٥٢٨ - ٥٣١ - ٥٣٢ -
٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٨ - ٥٣٩ -
١٤٤/٣ - ١٤٥ - ٢٦٣ - ٥٨٩.
عضد الدولة بن ركن الدولة : أبو شجاع :
١٣٧/٤ - ٣٠٧ - ٣٢٣ - ٣٣٠ -

الطرماح : ٢٨٦/٢.
ابن طنج = أبو محمد الحسن بن عبيد الله بن
طنج.
ابن الطوسي الكاتب : ٥٣١/٢.
أبو الطيب = أحمد بن الحسين الكوفي الجعفي
المتنبي.

(ع)
عازر : ٢١٦/١ - ٢٥٩.
عامر الأنطاكي : ٣٢٦/٢.
أبو العباس المبرد : ٣٠٦/٢ و ٣٢٣/٣.
أبو العباس بن الأحنف : ٣٠٨/٢ و ٤٤٨/٤.
عبد أسود : ٧٣/٤.
عبد الرازي بن أبي الفرج : ٩٦/١.
عبد الرحمن بن دارة : ١٨/٤.
عبد الرحمن بن المبارك الأنطاكي : ٦٨/٢ - ٧٤.
عبد الصمد (أحد خزان عضد الدولة) :
٣٣١/٤.
عبد الصمد بن المعتدل : ٢٢٨/٣.
عبد العزيز بن يوسف الخزاعي : أبو القاسم
١٧٧/٤ - ١٧٨ - ٤٤٥.
عبد العزيز الميمنى الراجكوتى : ٤٢٩/٤ - ٤٤٨.
عبد الله بن سيف الدولة : ٨٥/٣.
عبد الله بن طاهر : ٤٢٠/٣.
عبد الله بن الحسن بن علي بن كوجك :
٤٤٠/٤.

على بن الجهم: ٣٢٩/٣ - ٣٦٢.
 على بن الحاجب: على بن منصور الحاجب:
 ٣١/٢ - ٢٦١ - ٣٥.
 على بن الحسين (ابن وصيه): ٤٤٢/٢ - ٤٤٤.

على بن حمزة البصري: ٣٤٩/٤.
 على الخفاجي: ١٨٣/٤.
 على بن سيف الدولة: ٦١٠/٣.
 على بن طاهر بن الحسين: ٤٣٩/٢.
 على بن عبدالله بن حمدون = سيف الدولة.
 على بن عسكر: ٤٧٦/٢.
 على بن عيسى الربيعي: ١٢٦/٣.
 أبو على بن فورية: ٢٣١/٣.
 أبو على بن القاسم الكاتب: ٤٣٠/٢.
 على بن محمد التهامي: ٢٠٠/٣.
 على بن محمد بن بكر التميمي بن أبي سليمان:
 ٣٤١/٢.

على بن منصور الحاجب - على بن الحاجب.
 على بن محمد بن سيار بن مكرم التميمي:
 ٣٣٤/٢ - ٣٥٦.

ابن عليّ الهاشمي: ٤٤٤/٤.
 عمر بن الخطاب أبو حفص: ٤٤/٢.
 عمر بن سليمان الشرائي: ٤٠/٢ - ٥٢.
 أبو عمر عبد العزيز بن الحسن السلمي:
 ٣٩٣/٢ - ٤٢٩.

عمران بن حطان: ٤٢٣/٤.
 عمرو بن حابس: ٥١٦/٣ - ٥٢٣.
 أبو عمرو السلمي: ٩٦/٢.
 عمرو بن العاص: ٢٢/٤.

٣٣٩ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٥ -
 ٣٤٨ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٨ - ٣٦٣ -
 ٣٦٤ - ٣٧٠ - ٣٧٣ - ٣٨٠ - ٣٨٢ -
 ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٣ -
 ٤٠٥ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤١٠ - ٤١٦ -
 ٤١٧ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٥.

ابن عفان: ٢٧٦/٤.
 عفراء: ٥١٨/٣.
 عفيف المغني: ١٧٩/٤.
 أبو العلاء المعري: ٣٨٢/٢ و ٤٣٤/٣.
 علوان المازني: ١٨٣/٤.
 على = سيف الدولة.
 ابن عليّ (الحسين بن علي): ٣٥١/١ و ٣٨١/٢.

على الأوراجي: أبو على هارون بن
 عبد العزيز الأوراجي الكاتب: ٨٠/٢ -
 ٨٧ - ٩٦ - ١٠٢.
 على بن إبراهيم التنوخي: ٢٩٥/١ - ٢٩٦ -
 ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣١١ - ٣١٦ - ٣١٧ -
 ٣١٩ - ٣٢٥ - ٣٢٨ و ٤٤٧/٣.

على بن أبي طالب: ٩٥/٤ - ٦٠٩ - ٦١٠ -
 ٣٠٩ - ٤٣٩.
 على بن أحمد بن عامر الأنطاكي: ٣٢٠/٢ - ٣٤٧.

على بن أحمد الرقي الخراساني: ١١٠/١ و ٢١٩/٢.
 على بن أحمد المازناني: ٤٤٧/٤.
 على بن جبلة: ٨١/١ و ٢٧٨/٣.

أبو الفتح: ابن أبي الفضل بن العميد:
٣٠٤/٤.

أبو الفتح = ابن جنى.

الفراء: ٢٠٧/٣ - ٢٤٨.

أبو فراس: ١٩٦/٢.

الفرزقي: ٣٦٨ - ٣٤٥/١ و ٣٣/٣
و ١١٧/٣٠٢/٤.

أبو الفرج أحمد بن الحسين القاضي المالكي:
١٣/٢ - ١٧ - ٢٢.

فرعون: ٤٤٦/٤.

أبو الفضل بن عبدالله: ٢٧٦/٢.

أبو الفضل العروضي: ١٠/١.

أبو الفضل: ٥٠/١ - ٨٢.

ابن الققاس: ١٨٤/٣ - ٤١٩.

فليته بن محمد: ١٨٢/٤ - ١٨٣ - ١٨٨.

فناخسرو: ٣٣٠/٤ - ٣٤٤ - ٣٥٤ -
٤٢٣ - ٣٩٨.

فهر بن مالك: ٢٧/١.

القاضي أبو الفضل أحمد بن عبدالله بن الحسن
الأنطاكي: ٢٧٠/٢.

أبو الفوارس بن عضد الدولة: ٣٣٧/٤.

ابن فورجة: ١٤٩/١.

(ق)

القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز
المرجاني: ٤٣/١.

قحطان بن هود: ١٦٧/١.

قدار بن سالف: ٢٠٠/١.

قسطنطين بن الدمشقي: ٣٣١/٣ - ٣٤٩ -
٣٧٧.

عمرو بن كلاب: ٤٠٩/٣.

عمرو بن كلثوم: ٢٩٥/٣.

عمرو المشتل: ٢٢٢/٤.

عمرو بن معد يكرب: ٢٦٧/٢.

عمة عضد الدولة: ٣٧٠/٤.

لعمري: أمية بن أبي عائذ العمري: ٢٢٧/٣.

يو العميل: ٢٨٧/٣.

بن العميد: أبو الفضل محمد بن الحسين بن
العميد: ٢٧٥/٤ - ٢٨١ - ٢٨٢ -

٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٨ -

٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ -

٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٣ -

٣٠٤ - ٣٠٦ - ٣١٢ - ٣١٧ -

٣٢٣ - ٣١٩.

عنقرة الأخرس: ٤٨٢/٣.

عنقرة بن شداد: ١٦١/٢ - ٢٥٤/٣ -
٢٧٥ - ٥٣٠.

بن عيَّاش: ١٥/٤ - ٧٢.

عميس عليه السلام: ٧٤/١ - ٢١٦ - ٢٥٩.

يو عبيدة المهلبى: ٣٤٤/١ و ٣٠٢/٤.

(ف)

فائك الكبير المعروف بالمجنون (أبو شجاع):

١٧٧/٤ - ٢٠١ - ٢٠٤ - ٢٠٥ -

٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٣ - ٢١٤ -

٢١٦ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٧ -

٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣٥ -

٢٣٦ - ٢٣٨ - ٢٤٤ - ٢٤٥ -

نارس شمر: ٢١٤/١.

قيس بن الملوح: ٣٦٥/١ و ٢٠٢/٤
و ٤١٥/٤.

قيس بن عيلان: ٤١٤/٣.

قيصر: ٢٣٠/٤ - ٢٧٩.

القييل: ١٢٠/١.

(ك)

كافور الأخشيدي: ٢٥١/١ و ٥٨٩/٣ -

٥٩١ و ١٣/٤ - ١٤ - ١٦ - ٢٢ -

٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٣٢ - ٣٥ -

٣٧ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٩ -

٥٣ - ٥٦ - ٥٧ - ٦٣ - ٦٥ -

٦٦ - ٦٨ - ٧٢ - ٧٥ - ٧٩ -

٨٠ - ٨١ - ٨٤ - ٨٨ - ٩٣ -

٩٤ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٦ -

١٠٧ - ١٠٩ - ١٢٠ - ١٢١ -

١٢٢ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ -

١٣٢ - ١٣٤ - ١٤٣ - ١٤٥ -

١٤٦ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٦ -

١٦٠ - ١٦١ - ١٦٣ - ١٦٧ -

١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ -

١٧٥ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٩٠ -

١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ -

١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٤ -

٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٢٠ - ٢٢٧ -

٢٢٨ - ٢٢٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢.

أم كافور: ٤٤٢/٤.

الكيول: ٣٤٩/٣.

كثير عزة: ٧١/١ و ٧٦/٣ - ٣٠٢.

ابن كروس: ٢١٢/٢ - ٢١٧.

الكساني: ٢٠٧/٣.

كسرى: ٩٥/٤ - ٢٣٠ - ٢٧٩ - ٢٩٣.

كشاجم: ٨٥/٢ و ٢٢٠/٣.

كعب بن ربيعة: ٤٠٩/٣.

الكميت: ٥٤/٣ - ٢٠٣.

ابن كنداج: ١٨٩/١.

ابن كيغلغ: ٤٣١/٤.

(ل)

لؤي بن غالب: ٢٨/١ و ٤٤٤/٢.

ليبد: ٢١١/١.

لقمان راشد: ٢١٣/٣.

الليث بن نصر: ٢٠٧/٣.

ليلي الأخيلية: ٣٦٠/٣ - ٣٦٩.

ليلي العامرية: ٣٦٥/١.

(م)

ماروت: ٢٨٥/٢.

ماني: ١٠٢/٤.

ابن مالك: ١٠٢/٢.

الحليفة المتقي بالله: ١٤٨.

المتني = أحمد بن الحسين الكوفي الجعفي
المتني.

ابن المبارك (عبد الرحمن بن المبارك الأنطاكي)

: ٧٣/٢.

الثلثم بن رباح: ٢٤٣/٤.

المجنون (قيس بن الملوح): ١٣٣/١ - ٣٦٥.

السيد المسيح: ٢١٥/١ - ٢٥٩ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٦٠٣ - ٦٠٤.

المطرز البغدادي: ١٤٤/٤.

مُضر: ابن نزار بن معد بن عدنان: ٢٢٧/١ و ١٢١/٤.

مُعاذ الصيدواني: ٢٠٠/١ - ٢٥٣ و ٤٤٦/٤. معاوية بن مالك: ٤٠٩/٣.

ابن المعتز: ٢٧٠/١ - ١٣٧/٢ - ٢٤١ - ٢٧١ و ٣٣٣/٣ و ٤٤/٤ - ٣٨٠.

معد بن عدنان: ٣٥/١ و ٤٠٨/٣ و ١١٣/٤. ابن معز الدولة: أحمد بن بويه: ٣٦٥/٤. المعلى: ٢٨٢/٣.

المغيث بن علي بن بشر العجلي: ٣٤٠/١. المقندر: ٩٦/٤.

ملاعب ابن أبي النجم: ١٧٩/٤. ابن ملك: ١٣/٤.

ملك الروم: ٢٣/٣ - ١٧٣ - ٢٠٦ - ٢٩٣ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩٥ - ٤٣٤ - ٤٤٢ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥١١ - ٥١٢.

المهدي المنتظر: ٣١٧/٤.

مهرة بن حيدان: ٢٧٢/١.

ابن مهرويه: ٢٥١/٤.

المهلبى: ٢٠٥/٤.

أبو المنتصر: شجاع بن محمد بن الرضا الأزدى (محمد): ١٠١/١ - ١٠٨ - ١٦٧ - ١٨٨.

مُنكر ونكير: ٢٦١/١.

محمد بن إسحاق التنوخي: ٢٥٦/١ - ٢٦١ - ٢٦٣ - ٢٦٨.

أبو محمد الحسن بن عبيد الله (ابن طفج): ٣٩٣/٢ - ٤١٠ - ٤١٢ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٥ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩.

محمد بن الحسين بن العميد = ابن العميد. محمد بن زريق الطرطوسي: ٢٠٩/١ - ٢١٣ - ٢١٨ - ٢٢٠.

محمد بن عبد الله الحُصَيْي أبو عبد الله: ٢٤١/٢ - ٢٥٢. محمد بن عبيد الله العلوي: ١٢/١ - ٢٩ - ٤٣٠.

محمد بن عمرو: ٢٦٠/٤. محمد بن القاسم المعروف بالصوفي: ٣٩٣/٢ - ٤٢٩ - ٤٣٠.

محمد بن مساور بن محمد الرومي: ٢٣٨/١ - ٢٤٥ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٣.

محمود الوراق: ٢٠٠/٢ - ٢٢٤. مغلب: ١٨٠/٤ - ١٨١.

مرداس: ٤٢٣/٤. مرة بن عوف بن سعد: ٢٢٧/٢ - ٢٢٨.

أبو مرة: ١٩٨/١. مريم: أم ضبة: ٢٥٦/٤.

مريم بنت عمران: ٢٥٦/٤. مسلم بن الوليد: ١٥٥/١ - ٣٥٢ - ٩٩/٢ - ٤٩٥.

ابن المستكفي: ٤٤٥/٤. أبو المسك = كافور.

موسى عليه السلام: ٢١٦/١ - ٢١٧ - ٢٥٧
و ٢٢٧/٣ و ١٩١/٤ - ٤٤٦.

(ن)

ناصر الدولة (أخ سيف الدولة): الحسن ابن
عبدالله بن حمدان.
القامي الشاعر (أبو العباس): ٢٦٢/٣ -
٢٧٤.
الناطقة الذيباني: ١٥٨/١ و ٢٢٨/٣ -
٢٣٢ - ٤٧٢ - ٤٨٦ - ٥١٤ -
٥١٥ - ٥١٦ و ١٨٠/٤.
النبي صلى الله عليه وسلم: ٢٦٧/٣ - ٦٠٧.
نبطي: ٢٦٣/٣.
نزار: ١٢١/٤.

النضر بن كنانة: ٢٧/١.

نكير (ملك): ٢٦١/١.

النمر بن تولب: ٥٧٥/٣.

النميري: ١٩١/٤ - ٤٣٦.

أبو نواس: ٦٢/١ - ٣٢٥ - ١٨٣/٢ -

٣٥٣ - ٣٨٦ و ٤٨/٣ - ١٨٦ -

٢٣٧ - ٥٦٣ و ٢٨١/٤ - ٣٦٦ -

٤٢٠.

نوح عليه السلام: ٢٤٩/١ و ٣١/٤.

النيروز: ٢٩١/٤ - ٢٩٢ و ٣٠٣/٤.

(هـ)

هاروت: ٢٨٥/٢.

أبو الهيجا ابن حمدان (والد سيف الدولة):

٢١٣/٣ - ٥٦٠.

(و)

أبو وائل ابن عم سيف الدولة = تغلب بن داود
بن حمدان.

الواحدي: ٤٢٩/٤.

الوآء الدمشقي: ١١/١.

وردان بن ربيعة: ١٨١/٤ - ١٨٥.

أبو وردان: ١٨٤/٤.

ورد: ١٦٩/٢.

الورد: ٢٠٣/٤.

ولد إسماعيل: ٢٩٩/٢.

وهسودان: ٣٥١/٤ - ٣٥٩ - ٣٦١ -

٣٦٢ - ٣٧٦ - ٣٨٢ - ٣٨٣ -

٣٨٤ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩.

(ي)

يافت: أبو الترك: ٣١/٤.

ابن يحيى بن الوليد = عبدالله بن يحيى البحرى.

ابن يحيى: ٢٢٣/١ - ٢٢٩ - ٢٣٥.

ابن يزاد: ٢٥٣/١ - ٢٥٤ - ٢٥٥.

يزيد بن خالد: ٣٠٢/٤.

يزيد بن محمد: ٢١٦/٣.

يزيد بن معاوية: ٢٧٦/٢.

يعرب بن قحطان: ١١٣/٤.

يعقوب عليه السلام: ٥٢/٤.

يماك: لأم سيف الدولة: ١٣٥/٣ - ١٣٦ -

٢١٥ - ٢١٨ - ٢٢٠.

يهودى من أهل تدمر: ٤١٩/٢ - ١٣/٤.

ابن ابن يوسف: ١٩٢/١.

يوسف عليه السلام: ٢٢٨/١ - ٧٣/٢ -

٥٢/٤.

١٣ - فهرس الأمم والقبائل والجماعات والشعوب، والأرهاب

- (أ)
- أبناء عبد الله بن طاهر: ٤٣٧/٢.
- آل إبراهيم: ٢٦٣/١.
- آل بُويه: ٢٦٣/٤ - ٣٦٢ - ٣٨٨.
- آل حيدرة: ٤٣٧/٤.
- آل رسول الله ﷺ: ٤١٦/٢.
- آل سيار: ٣٤٢/٢.
- آل هاشم بن عبد مناف: ٤٤٤/٤.
- الأبدال: ٧٤/٢ - ٧٦.
- أتراك: ٣٦٠/٤.
- أجداد عبد الله بن طاهر: ٤٣٧/٢.
- أدي: ٢٣٨/١.
- أراخنة: ٤١٩/٣.
- إرم: ٥٤٦/٣.
- الأرمين: ٣٣١/٣ - ٥٢٧ - ٤١٩.
- الأسارى: ٥٨/٣.
- إسغلارية: ٤١٩/٣.
- أسد: ٤٢٥/٤.
- أسراء الروم: ٣٠٣/٣.
- أصحاب الخارجى: ٦٣/٣.
- أصحاب الخيول: ٣٤٥/٣ - ٥٥٤.
- أصحاب اللمسقى: ٤٣٣/٣ - ٤٣٤.
- أصحاب سيف الدولة: ٦٦/٣ - ١٧٦ - ١٨٧.
- ٢٧٨ - ٥٤١ و ٧٦/٤.
- أصحاب السيف: ٣٤٥/٣.
- أصحاب شبيب: ١٢٥/٤ - ١٢٦.
- أعارب: ٤٢/٤.
- أعداء سيف الدولة: ٧١/٣.
- الأعراب: ٢٢٥/٢ و ٦٧/٣ - ٣٣٣ - ٤٥٧.
- ٥٨٩ و ٤١/٤ - ٤٤ - ٤٥ - ٨٢ - ٢٨٨ - ٣٠١.
- أعمال مصر: ٢٠٤/٤.
- الأكاسرة: ١٠٤/١.
- الأكراد: ٣٨٦/٣ و ٣٠١/٤ - ٣٩٣.
- الأمهات فى الروم: ٣٤٢/٣.
- الأمراء: ٥٠/٣ - ١٠٧.
- الأنبياء: ١٦٨/١.
- الأنصار: ١٢/١.
- أهل أرك وعرض: ٤٧٨/٣ - ٤٧٩.
- أهل الإسلام: ٣٠٣/٣ - ٦٠٢.
- أهل بابل: ٢٨٥/٢.
- أهل البداية: ٣٤٣/١ - ٤٥٨/٣ و ١٤٩/٤ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨٢ - ٢٨٧ - ٣٢٨.
- أهل البدوة: ٤٦/٤.
- أهل الهند: ١٥٣/١ - ٣٠٠ و ١٧٢/٣ - ٤٦٥ و ٤٦/٤.
- أهل البصرة: ٢٧٩/٢ و ٢٤٧/٣.
- أهل بغداد: ٣١١/٣.
- أهل بيت الحسين بن طاهر: ٤٣٠/٢.
- أهل البيداء: ٢٥٦/٣.

- أهل تدمر: ١٣/٤.
 أهل الثغور: ٤٤١/٣ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١.
 أهل الجاهلية: ٢٨٥/٢ و ٢٤٣/٤.
 أهل الجبل: ٧٥/٣.
 أهل الحجاز: ٣٦٩/٢ و ١٨١/٣ و ١١٨/٤.
 أهل الحدث: ٥٠١/٣ - ٥٠٦.
 أهل الحروب: ٤٠/٤.
 أهل الحضرة: ١٥٣/١ - ٣٠٠ و ١٧٢/٣ - ٤٦٥ و ٣٧/٤ - ٤٨ - ١١٥.
 أهل الخيل: ٢٥٦/٣.
 أهل دمشق: ١٢٥/٤.
 أهل الدنيا: ١٥٠/٢.
 أهل الدهر: ٣٥٧/١.
 أهل الدولة: ٢٣٢/٣.
 أهل الربيع: ١١٥/٣.
 أهل الرقتين: ٤٧٨/٣ - ٤٧٩.
 أهل الروم: ٢٠٩/٣.
 أهل الري: ٣٦٠/٤.
 أهل السهل: ٧٥/٣.
 أهل السهل والجبل: ٣٥٥/٣ - ٣٥٦.
 أهل السواد بالعراق: ٥٠٧/٢.
 أهل الشرق: ١١٤/٤.
 أهل الشرك: ٣٠٣/٣.
 أهل الشعب: ٣٤٢/٤.
 أهل العراق: ٤٦٣/٣ و ٣٤/٤ - ١٩٦ - ٢٥١.
 أهل المراقين: ٢٦٦/٤.
 أهل عرفة: ٣٤٥/٣.
 أهل العشق: ١١٦/٤.
 أهل العواصم: ١٩٦/٤.
 أهل فارس: ٢٣٠/٤.
 أهل القلاع: ٣٨٦/٤.
 أهل القلعة: ٥١٣/٣.
 أهل الكوفة: ٢٧٩/٢ و ٤٢٢/٤.
 أهل المدن: ٦٠٠/٣.
 أهل مصر: ١٥/٤ - ١٦٠ - ١٦١ - ٢٠٠.
 أهل ملطية: ٣٤٣/٣ - ٣٤٥.
 أهل المالک: ٥٥٨/٣.
 أهل ممالك الفرس: ٢٩٢/٤.
 أهل هذا القرن: ٢٥٠/٤.
 أهل الوبر: ١١٥/٤.
 أهل اليمن: ١٢٢/١.
 أولاد حيدرة: ٤٣٦/٤.
 أولاد الزناء: ٢٨٢/١ و ١٩٥/٢.
 أولاد كعب بن ربيعة بن عامر: ٤٤٥/٣.
 أولاد لاحق بن مخرم: ١٨٠/٤.
 إباد: ٩٥/٤.
 (ب)
 بُجَاوَة: ١٩١/٤.
 البُثُو: ١١٥/٤ - ٢٨٩.
 البُدُوِيَّات: ٤٦/٤ - ٤٧.
 البربر: ٣١/٤ - ١٩١.
 البسوس: ٤٣٣/٤.
 البصريون: ١٧/٢ - ٥٢ - ٨٩ - ٣٠٦ و ٥٢٣/٣ و ٢٧٦/٤.
 بطارقة: ١٧٥/٣ - ١٧٦ - ٢٣٧ - ٥٤٣ - ٥٤٥.

- بعض أمراء حمص: ١٤٨/١.
 بعض التنوخيين: ١٢١/١.
 بعض العرب: ١٦٧/١.
 بعض المتأخرين: ١٤٤/١ و ١٢٥/٢ - ١٨٤.
 بعض النحويين: ٢٤٨/٣.
 البغداديون: ٢٧٦/٤.
 البلقاء: ٧٣/٣.
 البُلَفر: ٤١٩/٣ - ٥٠٠ - ٥٠٥.
 بنات الكبار من الروم ونسلوهم: ٢١١/٣.
 بنات الملوك: ٨٧/٣.
 بنو آدم: ١٠٣/١ - ٢٧١ و ١٠١/٢ - ١٢٣.
 بنو أبي عبد الله حمزة الظريف: ٣٣٢/١.
 بنو أسد: ١٤٨/٢ - ١٤٩ و ٥١٦/٣.
 بنو أوس بن معن بن الرضا: ١٠٧/١.
 بنو البريدتي: ٩٥/٤.
 بنو تغلب: ٣٥/٣.
 بنو تميم: ٤٤٦/٣ - ٥١٦.
 بنو الحسن بن علي: ٢٨١/٢ - ٢٩٨ - ٢٩٩.
 - ٣٠٠.
 بنو الحروب: ٣٩/٤.
 بنو حمدان: ٤٨١/٢.
 بنو حيدرة: ٤٥٨/٢.
 بنو خندف: ١٢١/١.
 بنو الدنيا: ٣١٢/٣.
 بنو ضبة: ٥١٦/٣.
 بنو طنج: ٤٠١/٢ و ١٤/٤.
 بنو عامر: ٤٦٦/٣ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩.
 بنو عبد العزيز بن الرضا: ١٧٩/١.
 بنو عجل: ٣٤٥/١ - ٣٥١ - ٣٦٧ - ٣٦٩.
 بنو عجلان: ٤٥٣/٣.
 بنو عدنان: ٢٩٩/٢.
 بنو عدي: ٤٤٤/٤.
 بنو العفري: ٣٣٢/١.
 بنو عمران: ٣١٠/٢.
 بنو عمرو: ٤٠٩/٣.
 بنو عم الميت: ٢٥٩/١ - ٢٦٣ - ٢٦٤.
 بنو عياش: ١٥/٤.
 بنو فزارة: ١٨٠/٤ - ١٨١ - ١٨٢.
 بنو فهم: ٢٨٧/١.
 بنو قحطان: ١٢١/١ - ٢٨٧.
 بنو قيس بن ثعلبة: ٢٨٦/٢.
 بنو كعب: ٤٠٩/٣ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٣ - ٤٧٥ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥.
 بنو كلاب: ٦٤/١ و ١٣٢/٣ - ١٣٣ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤٥٨ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٦٥ - ١٤٦٦ - ١٤٦٧ - ١٤٦٨ - ١٤٦٩ - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ١٤٧٢ - ١٤٧٣ - ١٤٧٤ - ١٤٧٥ - ١٤٧٦ - ١٤٧٧ - ١٤٧٨ - ١٤٧٩ - ١٤٨٠ - ١٤٨١ - ١٤٨٢ - ١٤٨٣ - ١٤٨٤ - ١٤٨٥ - ١٤٨٦ - ١٤٨٧ - ١٤٨٨ - ١٤٨٩ - ١٤٩٠ - ١٤٩١ - ١٤٩٢ - ١٤٩٣ - ١٤٩٤ - ١٤٩٥ - ١٤٩٦ - ١٤٩٧ - ١٤٩٨ - ١٤٩٩ - ١٥٠٠ - ١٥٠١ - ١٥٠٢ - ١٥٠٣ - ١٥٠٤ - ١٥٠٥ - ١٥٠٦ - ١٥٠٧ - ١٥٠٨ - ١٥٠٩ - ١٥١٠ - ١٥١١ - ١٥١٢ - ١٥١٣ - ١٥١٤ - ١٥١٥ - ١٥١٦ - ١٥١٧ - ١٥١٨ - ١٥١٩ - ١٥٢٠ - ١٥٢١ - ١٥٢٢ - ١٥٢٣ - ١٥٢٤ - ١٥٢٥ - ١٥٢٦ - ١٥٢٧ - ١٥٢٨ - ١٥٢٩ - ١٥٣٠ - ١٥٣١ - ١٥٣٢ - ١٥٣٣ - ١٥٣٤ - ١٥٣٥ - ١٥٣٦ - ١٥٣٧ - ١٥٣٨ - ١٥٣٩ - ١٥٤٠ - ١٥٤١ - ١٥٤٢ - ١٥٤٣ - ١٥٤٤ - ١٥٤٥ - ١٥٤٦ - ١٥٤٧ - ١٥٤٨ - ١٥٤٩ - ١٥٥٠ - ١٥٥١ - ١٥٥٢ - ١٥٥٣ - ١٥٥٤ - ١٥٥٥ - ١٥٥٦ - ١٥٥٧ - ١٥٥٨ - ١٥٥٩ - ١٥٦٠ - ١٥٦١ - ١٥٦٢ - ١٥٦٣ - ١٥٦٤ - ١٥٦٥ - ١٥٦٦ - ١٥٦٧ - ١٥٦٨ - ١٥٦٩ - ١٥٧٠ - ١٥٧١ - ١٥٧٢ - ١٥٧٣ - ١٥٧٤ - ١٥٧٥ - ١٥٧٦ - ١٥٧٧ - ١٥٧٨ - ١٥٧٩ - ١٥٨٠ - ١٥٨١ - ١٥٨٢ - ١٥٨٣ - ١٥٨٤ - ١٥٨٥ - ١٥٨٦ - ١٥٨٧ - ١٥٨٨ - ١٥٨٩ - ١٥٩٠ - ١٥٩١ - ١٥٩٢ - ١٥٩٣ - ١٥٩٤ - ١٥٩٥ - ١٥٩٦ - ١٥٩٧ - ١٥٩٨ - ١٥٩٩ - ١٦٠٠ - ١٦٠١ - ١٦٠٢ - ١٦٠٣ - ١٦٠٤ - ١٦٠٥ - ١٦٠٦ - ١٦٠٧ - ١٦٠٨ - ١٦٠٩ - ١٦١٠ - ١٦١١ - ١٦١٢ - ١٦١٣ - ١٦١٤ - ١٦١٥ - ١٦١٦ - ١٦١٧ - ١٦١٨ - ١٦١٩ - ١٦٢٠ - ١٦٢١ - ١٦٢٢ - ١٦٢٣ - ١٦٢٤ - ١٦٢٥ - ١٦٢٦ - ١٦٢٧ - ١٦٢٨ - ١٦٢٩ - ١٦٣٠ - ١٦٣١ - ١٦٣٢ - ١٦٣٣ - ١٦٣٤ - ١٦٣٥ - ١٦٣٦ - ١٦٣٧ - ١٦٣٨ - ١٦٣٩ - ١٦٤٠ - ١٦٤١ - ١٦٤٢ - ١٦٤٣ - ١٦٤٤ - ١٦٤٥ - ١٦٤٦ - ١٦٤٧ - ١٦٤٨ - ١٦٤٩ - ١٦٥٠ - ١٦٥١ - ١٦٥٢ - ١٦٥٣ - ١٦٥٤ - ١٦٥٥ - ١٦٥٦ - ١٦٥٧ - ١٦٥٨ - ١٦٥٩ - ١٦٦٠ - ١٦٦١ - ١٦٦٢ - ١٦٦٣ - ١٦٦٤ - ١٦٦٥ - ١٦٦٦ - ١٦٦٧ - ١٦٦٨ - ١٦٦٩ - ١٦٧٠ - ١٦٧١ - ١٦٧٢ - ١٦٧٣ - ١٦٧٤ - ١٦٧٥ - ١٦٧٦ - ١٦٧٧ - ١٦٧٨ - ١٦٧٩ - ١٦٨٠ - ١٦٨١ - ١٦٨٢ -

بنو هلال: ٥٦٦/٣ و ١٤/٤.
بنو اليزيد: ١٤٨/٢.

(ت)

التابعة: ٢٣٠:٤.
التجار: ٤٩/٣.
تغلب: ٣٥٣/٣ - ٢٧٣ - ٥٧١.
تميم: ٦٥/١ و ١١٨/٤.
التنوخيون: ١٢١/١.

(ث)

ثمود: ٨٣/١.

(ج)

جديس: ٩٦/٤.
جذيم: ١٨٠/٤.
جرهم: ١٥٤/٣.
جعفر بن كلاب: ١٩٠/٤.
جلهمة: ١٨٦/١.
جماعة الأشراف: ٩٧/٣.
جماعة الخارجى: ٦٥/٣.
جرات العرب: ٢٢٧/٢.
جموع الروم: ٤١٩/٣.
جند كافور: ٦٤/٤.
الجيش: ١٨/٢ - ٩٢.
جيش ابن حرب = جيش الإخشيد.
جيش الأخشيد: ٦١٠/٣.
جيش الجيش: ١١٢/٣.
جيش الخارجى: ٦٣/٣.

جيش التمسق: ٦٠٠/٣.

جيش ركن الدولة: ٣٦٠/٤ - ٣٨٨.

جيش الروم: ١٩٦/٣.

جيش سيف الدولة: ٦٣/٣ - ٦٦ - ١٨٩ -

١٩٣ - ٤٢٧ - ٥٣٩.

جيوش النصرانية: ٥٠٠/٣ - ٥٩٢.

جيوش وهسودان: ٣٦١/٤.

(ح)

الحجاب: ١٤٣/١.

الحجاج: ١٣٩.

الحزقة: ٢٦٩/١.

الحضر: ١١٥/٤ - ٢٨٩.

الحضرىات: ٤٦/٤ - ٤٧.

الحمدانيون: ٧٥/٤.

(خ)

الحزر: ٤١٩/٣.

الحصيان: ٥٣٣/٣.

الحلفاء: ١٢٠/٣ - ٢١٤.

خمسون ألف فارس وراجل: ٤١٩/٣.

الخوارج: ٦٧/٣ و ٩٥/٤.

(د)

دولة الإسلام: ٢٧٥/٣.

دولة بنى هاشم: ١٠٦/٣ - ٤١٤.

الدماشق: ٤٦٠/٣.

دولة قيس: ٤١٤/٣.

دولة كافور والاخشيد: ٩٨/٤.

الدليم: ٨٢/٤.

الزناة: ٤٦٥/٢.

الزَّنج: ٤٣٥/٢.

(س)

سائر الملوك: ٤٠٦/٣.

السَّي: ٥٣٤/٣.

سَرِيَّة سيف الدولة: ٥١٤/٣.

سَكَّان الأطلال: ٣٣٤.

سكان المدر والوبر: ١١٥/٤.

سكان المدن: ٣٧/٤.

السَّودان: ٣٤ - ٣٣/٢ - ٤٣٤.

(ش)

شجعان الحروب: ١٤٠/١.

الشعراء: ٩١/١ - ٢٢٠ - ٢٢٣ - ٢٢٤ -

٩٠/٢ - ٩٢ - ١٩٥ - ٤٩٤

و ١٤١/٣ - ٢٥٣ - ٢٦١ - ٢٧٤ -

٣٠٦ - ٣٥٢ - ٣٨٣ - ٣٨٥ -

٣٩٩ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥٦٠ -

و ٤١/٤ - ٧٢ - ٢٩٩ - ٤٧٧.

شعراء سيف الدولة: ١٩١/٣ - ٢٦٢ -

٣٩٨.

الشَّهَار: ٤٣٧/٢.

الشيوخ: ٣٦٥/١ و ٣٥١/٢ و ٤٩/٤.

شيوخ بني كلاب: ٤٥٠/٣.

شيبان: ٤٢٥/٤.

(ص)

الصعاليك وأهل الفساد: ٤٠٦/٣.

الصَّقلب: ٤١٩/٣ - ٥٠٠ - ٥٠٥.

(ر)

ربيعة: ١٢٢/١ و ٤٣٤/٣ - ٤٥٥.

ربيعة: ابن نزار: ٣٩٤/٣.

ربيعة الفرس: ١٢١/٤.

رجال الهند: ٢٩٤/٤.

الرَّسُل: ٥٠١/٣.

رسل الروم: ٤٤١/٣.

رُسُل الله: ١٦٨/١.

رهبان بني عَقِيل وقشير والعجلان: ٣٣٠/٣.

الرَّهْيَان: ١٧٠/٢.

الرَّوَاة الثقات: ٢٤٨/٣.

الرَّوس: ٤١٩/٣ - ٤٢٥ - ٥٠٠.

الرَّوم: ٤٠/٢ - ٤٩ - ٥١ و ١٧٣/٣ - ١٧٤ -

١٨٠ - ١٩٤ - ١٩٨ - ٢٠٥ -

٢٠٦ - ٢٠٩ - ٢١١ - ٢٣٥ - ٢٤٣ -

٢٧٣ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٩٢ -

٣٠٣ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٤٧ - ٣٤٨ -

٣٤٩ - ٣٥١ - ٣٨٩ - ٣٩٥ -

٣٩٩ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٥ - ٤٢٦ -

٤٣٧ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ -

٤٤٤ - ٤٩١ - ٥٠٢ - ٥٠٥ - ٥٠٦ -

٥٠٨ - ٥٢٧ - ٥٣١ - ٥٣٤ -

٥٣٥ - ٥٣٧ - ٥٤١ - ٥٥٩ - ٥٨٨ -

٥٨٩ - ٥٩٩ - ٦٠٣ و ٣١/٤.

(ز)

الزاجرون للطير: ١٨٨/٤.

الزَّارورة: ١٧٥/٣ - ١٧٦.

الزَّهَاد: ٣١٣/٤ - ٣١٤.

العرب: ٨٢/١ - ٨٤ - ١٢٢ - ١٣٧ -
 ١٩٠ - ١٩١ - ٢٩٨ - ٣٢٦ - ٣٣٢ -
 ٣٤٤ - ٢١/٢ - ٤٠ - ٤٩ - ٦٩ -
 ٢٢٤ - ٢٦٢ - ٣٥٠ - ١٤/٣ - ٢٣ -
 ١٦١ - ١٩٣ - ٢٤٧ - ٢٤٨ -
 ٢٦٢ - ٢٧٧ - ٢٩٠ - ٢٩٥ - ٣٤٥ -
 ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٤٠٢ - ٤٠٩ -
 ٤١٤ - ٤١٥ - ٤٦٥ - ٤٨١ - ٥١٤ -
 ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٦ - ٥٥٩ -
 ٥٦٣ - ٥٩٢ - ٥٩٦ - ٦٠/٤ - ١١٢ -
 ١١٣ - ١٢١ - ١٢٥ - ١٣٦ -
 ١٧٧ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٨ - ٢٢٣ -
 ٢٣٠ - ٢٤١ - ٢٤٤ - ٢٤٥ -
 ٣٢٨ - ٣٣٨ - ٤٠٠ - ٤٣٦ -

صناع الروم: ٢٤٤/٣
 الصوفية: ٣٦/١
 الصياقل: ٤٥٧/٢

(ض)

ضب: ٢٢٧/٢
 الضباب: ٤١٠/٣

(ط)

طسم: ٩٦/٤
 طي: ١٦٧/١ و ١٨١/٤ - ١٨٣ - ١٨٤ -
 ١٨٦

(ع)

عساكر ركن الدولة: ٣٦١/٤
 عسكر الروم: ١٩٦/٣
 عسكر سيف الدولة: ٦٧/٣ - ٤٤٥
 عسكر وهسودان: ٣٨٤/٤
 عقيل: ٤٤٥/٣ - ٤٥٠ - ٤٥٣
 العلماء بعلم القوافي: ٢٦٥/٤
 علوج: ١٨٤/١ و ٤٦٦/٢

عاد: ٣٠٥/١ و ١٥٤/٣
 عامر بن صعصعة: ٤٤٥/٣
 العبيد: ٣٢٦/١ و ١٥/٤
 العبيد السود: ١٦٠/٤
 عبيد النجوم: ١٦٩/٣
 عجلان: ٤٤٥/٣
 العجم: ٢٩١/١

عجم: ٣٢٦/١ و ٤٧٠/٢ - ٥٠٧ و ٢٣/٣
 ١٩٣ - ٢٤٧ - ٢٦٢ و ٢٤٤/٤
 ٢٤٥ - ٢٩٤ - ٣٣٨

(غ)

القطارفة: ٩٣/١
 غلمان ابن طفيح: ١٦/٤ و ٤٧٢/٢
 غلمان أبي العشائر: ٢٦٤/٣
 غلمان عضد الدولة: ٣٧٣/٤
 غلمان كافور: ٦٤/٤ - ٧٣ - ٩٠

عجم الأعاجم: ٣٤٢/٤
 عدنان: ١٢٨/٤
 عدى: ١٤٩/١ و ٢٧٣/٣
 عدى فزارة: ١٨٠/٤

الكلايين: ٢٠٥/١.
 كلاب: ٦٤/١.
 كلاب بن ربيعة بن عامر: ٤٤٥/٣.
 كلب: ٥٥/٣.
 كندة: ٢٩٣/١ - ٣٢٢ - ٥٥٦.
 الكهان: ١٨٨/٤.
 الكوفون: ٥٢/٢ و ٥٢٣/٣ - ٥٦٥.

(م)

المانوية: ١٠٢/٤.
 مجوس: ٢١٧/١ - ٤٦٠ و ٥٥٣/٣ - ٥٥٤.
 و ١٠٢/٤.
 المختون: ٢٨٣/٤.
 مشيخة بني كلاب: ٤٦٨/٣.
 المصريون: ١٧٩/٤.
 مضر: ٢١٦/٢.
 مضر الحمراء: ١٢١/٤.
 معد: ٤٤٥/٣ - ٤٥٣.
 المعلمون: ٣٧١/١.
 معن: ١٨١/٤.
 ملك الروم: ٣٠٣/٣.
 ملوك الأرض: ٤٤٢/٤.
 ملوك البلاد: ٥٩٥/٣.
 ملوك حِمْيَر: ٦٣/١ و ٩٦/٤.
 ملوك الدنيا: ٣٣٤/٤.
 ملوك الروم: ٢٤٤/٣.
 ملوك العرب والعجم: ١٤٢/١.
 ملوك الفرس: ٢٩٢/٤.
 ملوك مصر: ٢٣٧/٤.

(ف)

الفاطيون: ٤٣٧/٢.
 الفرس: ١٧٤/٣ و ٣١/٤.
 فرسان أذنة: ٤٣٦/٣.
 فرسان الثغور: ٤٤٠/٣ - ٤٤١.
 فرسان طرسوس: ٤٣٦/٣.
 فرسان المصيصة: ٤٣٦/٣.
 فرسان نجد: ٥٥٩/٣.

(ق)

القباط: ٣٨٨/٢.
 قحطان: ٢٢٥/١ - ٢٣٧ - ٢٣٨ و ١٢٨/٤.
 قريش: ٢٧/١ - ٢٨ و ١٢٠/٣.
 القرامطة: ٤١٧/٣ - ٥٦٠.
 القريط: ٤١٠/٣.
 قشير: ٤٤٥/٣.
 قضاة: ١٢١/١ - ٢٨٧.
 القضاة: ٤٠٢/٤.
 قضاة السوء والأطفال: ٤٠٢/٤.
 قواد الجيوش: ٣٤٣/٣.
 قواد الروم: ١٨٦/٣.
 قوم عاد: ٥٤٦/٣.
 قوم نوح: ٢٤٩/١.
 قيس: ٢٢٧/٢ و ١٢٨/٤ - ٤٤٥.
 قيس عيلان: ١٢٨/٤.

(ك)

الکرد: ٣٩٤/٤.
 كعب: ٤٥١/٣ - ٤٦٨.

ملوك اليمن: ٢٣٠/٤.

الماليك: ٢٠٤/٤.

مهرة: ١٧٤/٤ - ٢٧٨.

المهاري: ٢٧٨/٤.

موالى العرب: ٣٢٦/١.

المولدون: ٣٤/٤.

نمير: ٢٢٧/٢ و ٤٤٥/٣.

(هـ)

الهند: ٣١/٤.

(و)

وانث: ٣٨٦/٣ - ٣٨٧.

ولدا عضد الدولة: ٣٤٧/٤.

ولد العباس: ١٢٠/٣.

ولد فاطمة: ٤٣٧/٢.

ولد هرم بن قطبة: ١٨٢/٤.

(ى)

اليمن: ١٢١/٤ - ١٢٨.

اليهود: ١٩٧/١ - ١٩٩ - ٢٦٨.

(ن)

النبيط: ٢/٢ - ٥٠٧ و ٤٣٧/٤.

نزار: ٢٢١/٣ - ٢٣٢ - ٤٦٤ - ٤٨٧ -

٤٨٤.

نساء عدنى وجوارهم: ١٤٩/١.

نصارى مصر: ٣٨٨/٢.

النصارى: ١٧٣/٣ - ١٩٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤.

* * *

١٤ - فهرس الأماكن والبلدان والبحار والأنهار

- (أ)
- أرض عرقة : ٣٣١/٣ -
 أرض فارس : ٢٩٣ - ٢٩٢/٤ - ٣٣٧ -
 أرض مصر : ٥٣/٤ - ١٦٣ -
 أرض اليهود : ٧٦/١ -
 إزم : ١٨٠/٤ -
 أسافل العرب : ١٥١/٢ -
 الاسكندرية : ٤٠١/٢ -
 الأسواق : ١٥/٤ -
 الأضارح : ١٩٠/٤ - ١٩٤ -
 أطراف الشام : ٣٠١/٣ -
 أطراف فارس : ٣٤٥/٤ - ٣٤٧ -
 أعكش : ١٩٠/٤ - ١٩٥ -
 الإقطاع : ٤٨٥/٣ -
 أعلى الشام : ١٧٧/٤ -
 الأندلس : ٢٠٦/٣ -
 أنطاكية : ٢١٩/١ - ٣٥٤ - ٢٤١/٢ - ٢٥٣ -
 - ٢٤٤ - ٢٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٨ -
 - ٤٧٦ - ٤٩٨ - ١٣/٣ - ٢٨ - ٣٣ -
 ٣٩ و ١٣٧/٤ -
- (ب)
- باب الجابية : ١٢٥/٤ -
 باب جسر الضبّ : ٥٠٣/٢ -
 باب حلب : ٢٨١/٣ -
 باب سيف الدولة : ٥٣٨/٢ -
- أمد : ١٣٩/٣ - ١٤٢ - ١٤٣ - ٢٠٩ -
 ٣٧٦ - ٥٢٨ و ٤٤٣/٤ -
 آيس : ١٧٥/٣ - ١٨٢ - ١٨٣ -
 أثر النخلة : ١٨٠/٤ -
 الأتلة : ٧٠/١ -
 أجأ : ٤٠٥/٤ -
 الأجم : ٥٤٧/٣ -
 الأجمة : ١٦٩/٢ - ١٧٠ و ٦٤/٤ -
 الأحذب : ٥١٢/٣ -
 الأخساء : ٤١٧/٣ - ٥٦٠ -
 الأحيدب : ٤٣١/٣ -
 أرباض خرشنة : ١٨٠/٣ -
 أرجان : ٢٧٥/٤ - ٢٨١ - ٣٠٤ - ٣١٤ -
 الأردن : نهر بأرض الشام : ١٦٨/٢ - ١٦٩ -
 - ١٧٨ -
 أرسناس : ٥٢٧/٣ - ٥٣٢ -
 أرض أبي العشائر : ٥٢٥/٢ -
 أرض الروم : ٢٥٢/٢ و ٢٥٣ - ٤٧١ و ٣٥٩/٣ و ٥٠/٤ -
 أرض سلمية : ٤٤٤/٤ -
 أرض الشام : ١٤٤/٣ -
 أرض العراق : ٢٨٥/٢ و ٢٩٧/٣ و ١٩٢/٤ -
 - ١٩٣ -
 أرض العراقيين : ٢٦٦/٤ -

- باب فارس : ٤٩٨/٢ .
 باب مَسْلَمه : ٤٩٨/٢ .
 باب الملك عضد الدولة : ٣٧٦/٤ .
 بابل : ٢٨٥/٢ و ٢٩٧/٢ .
 بارق : ٤٤٦/٣ .
 بحر القلزم : ١٧٧/٤ .
 البحر المحيط : ٢٣/٢ - ٥٣ و ١١١/٣ .
 البحرين : ٥٦٠/٣ .
 بحيرة سمين : ٥٢٧/٣ - ٥٥٠ .
 بحيرة طبرية : ٣٢٥/١ - ٣٣٥ - ٣٣٧ - ٣٣٨ و ١٦٩/٢ .
 بدر : ٦٠٧/٣ .
 بَرَدَى : ١٧٥/٣ .
 برقة : ٤٠١/٢ .
 بركة أبي العشائر : ٥١٧/٢ .
 البساتين : ٤٢٣/٢ - ٤٤٥ و ٣٦/٤ - ٣٧ .
 البستان : ٤١٣/٢ - ٤١٤ - ٤٤٥ و ٤٤٦/٤ .
 البُسَيْطَة : ١٨٩/٤ - ١٩٣ - ١٩٤ .
 البصرة : ١٤٨/٢ و ٣٠١/٣ و ٢٧/٤ - ٩٥ - ٩٦ .
 بطن اللقان : ١٧٥/٣ - ٣٤٥ .
 بعلبك : ٤٧٦/٢ .
 بفسداد : ١٤٤/١ و ٢٥٦/٢ و ٣٠١/٣ و ٢٧/٤ - ٩٥ - ٩٦ .
 بطن : ١٧٥/٣ - ٣٤٥ .
 بعلبك : ٤٧٦/٢ .
 بفسداد : ١٤٤/١ و ٢٥٦/٢ و ٣٠١/٣ و ٢٦١/٤ - ٣٦٥ - ٤٢٣ - ٤٢٥ .
 بقعة حرّان : ٥٤٨/٣ .
 بلاد آمد : ٣٧٦/٣ .
 بلاد الأرمن : ٣٤٠/٣ - ٥٣٢ .
 بلاد الإسلام : ٣٤٢/٣ .
 بلاد الروم : ١٩٥/١ و ٥٠/٢ و ١٨٠/٣ - ٢٠٦ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٣٠١ - ٣٠٤ - ٣٣٨ - ٣٤٠ - ٣٤٢ - ٤٣٧ - ٥٢٨ - ٥٣٢ و ٢٠٤/٤ .
 بلاد الشام : ٤٤٧/٣ .
 بلاد العرب : ٢٧٧/٣ .
 بلييس : ١٧٧/٤ .
 البلدان : ٧٥/٢ - ١٧٩ .
 بلد الروم : ٤٧٠/٢ و ١٧١/٣ - ٥١٤ و ١٤/٤ .
 اللقاء : ١٢٥/٤ .
 البرادي : ٢٣٥/٢ .
 البُويرة : ١٨٩/٤ .
 بيت المال : ٥٣/١ .
 بيت المقدس : ٤٢٩/٢ .
 بيوت الأعراب : ٣٥٣/٤ .
 بيوت الهندو : ٢٣٦/٢ .
 بيوت بني سليم : ١٧٩/٤ .
 البيضة : ٤٧٤/٣ .
 (ت)
 التّية : ١٩١/٤ .
 تَمَرٌ : ٤٥٣/٣ - ٤٧٥ .
 تَرْبان : ١٨٠/٤ - ١٩٢ - ١٩٣ .

تل بطريق : ٥٢٧/٣ - ٥٤٧ - ٥٥٤ .

الجزيرة : ٥٦٥/٣ - ٥٦٦ .

الجفار : ٤٧٤/٣ و ١٧٩/٤ .

جلق : ٣٠١/٣ .

الجميبي : ١٩٤/٤ .

الجنة : ٤٧/١ و ٤١٠/٢ .

جهنم : ٤٧/١ .

جوش : ٢٤١/٤ .

جيحان : ٣٣١/٣ - ٣٧٦ .

(ث)

التدين (موضع على الفرات) : ١٣٧/٣ .

نفر الحدث : ٢٣٤/٣ - ٤١٩ - ٥٠٠ .

نفر رعيان : ٥٠١/٣ .

الثغور : ١٧١/٣ - ٣٦٠ - ٥٩٢ - ٦٠٢ - ٦٠٤ .

التوية : ٤٤٦/٣ و ٤١٧/٤ - ٤١٨ .

(ح)

الحبس : ٤٣٧/٤ .

الحبس : ٤٤٤/٤ .

الحجاز : ٥٥٩/٣ .

الحدالي : ١٠١/٤ .

الحدث : ٤١٩/٣ - ٤٢٠ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٥٠١ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥١٠ .

الحديقة : ٤٤٣/٢ - ٤٤٥ .

حران : ٣٣٠/٣ - ٣٣٩ - ٥٤٨ .

الحرم : ٥٥٩/٣ .

الحزن : ١٠٦/٢ .

جشمي : ١٨٠/٤ - ١٨١ - ١٨٤ - ١٨٨ - ١٩٣ - ٢٤١ .

حصن برزويه : ١٣/٢ .

حصن الزان : ٥٤٨/٣ - ٥٤٩ - ٥٢٧ .

الحصون : ٢٥٥/١ .

حضر موت : ٣٢٢/١ .

حضر : ٢٥٦/٢ .

حظائر القمم : ٤١٦/٣ .

(ج)

جار البويرة : ١٩٣/٤ .

الجامع الأعلى : ٣٥/٤ .

الخامل : ١٣١/٤ .

الجانب الآخر من النيل : ٢٢/٤ .

الجبال : ٣٢٩/١ و ٧٧/٢ - ١٥١ - ٤٢٢ .

و ٥٢/٣ و ٣٩٤/٤ .

جبال أنطاكية : ٢٥٤/٢ .

جبال تامة : ١٨٧/١ .

جبال جشمي : ١٨٠/٤ .

جبال الروم : ٥٣٧/٣ .

جبال مرعش : ٢٤٠/٣ .

الجبل : ٦٨/١ - ١٢٧ - ٣١٦ - ٣٢٧ .

و ٣٣/٢ - ١٣٤ - ٤٢٣ و ٣٦/٣ .

جبلاطي : ٤٠٥/٤ .

الجبلان : ٣٦٢/١ - ٣٦٣ .

جبل جرش : ٢١٩/٢ - ٢٣٥ .

جبل الشام : ٣٢٨/٤ .

جبل لبنان : ٣٢٨/٤ .

دَرْب البراجم : ٢٦٠/٤ .
 درب القلعة : ٣٣٠/٣ - ٣٣٦ - ٣٣٨ .
 درب موزار : ٣٣١/٣ - ٣٤٢ .
 دروب الروم : ٢٧٨/٣ .
 دَشْت الأَرزن : ٣٩٠/٤ - ٣٩١ - ٣٩٧ - ٣٩٨ .

دلوك : ٣٣٠/٣ - ٣٣١ - ٣٤٠ .
 دمشق : ٦٧/٢ - ٨٧ - ٣٦٥ - ٤٥٩ - ٤٧٠
 و ٣٠١/٣ و ١٣/٤ - ١٥ - ١٢٥ - ٣٢٨ - ٣٤١ .

الدُّنَا : ١٩٤/٤ .
 دور الملوك : ١٨٨/٤ - ٤٠٥ .
 دومة الجندل : ١٨٨/٤ - ٤٠٥ .
 الديار : ٢٣٤/١ .
 ديار الأحباب : ١٩٣/٣ .
 ديار الأعداء : ١٩٣/٣ .
 ديار بكر : ٤٧٨/٣ - ٥٦٢ - ٥٦٧
 و ٤٤٣/٤ .

ديار الروم : ١٥٩/٣ - ٥٨٨ .
 ديار العدو : ٥٨٦/٣ .
 ديار العرب : ٣٦١/٢ .
 ديار مصر : ٣٣٠/٣ .
 الدَّير : ٣٧٧/٣ .
 دَيْر دينار : ٤٤٥/٣ .
 دير العاقول : ١٣٧/٤ - ٤٢٥ .
 الدِّيَّاس : ٢٥٦/١ .

(ذ)

نو الكلاع : ٢٠٤/٤ .

حلب : ١٩٤/١ - ٣٥٤ و ٤٩٨/٢ و ٧٢/٣
 - ٨٥ - ١١٨ - ٢٢٧ - ٣٣٠
 - ٣٧٢ - ٥٢٧ - ٥٤٣ - ٥٦٧
 ٥٨٤ - ٥٩٥ - و ١٣/٤ - ٤٤٣
 حصص : ١٤٨/١ - ١٥٤ و ٦٥/٣ و ١٣/٤ -
 ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٤٤٤ .

الحِيار : ٤٦٨/٣ .
 حَيْدَان : ٢٧٨/٤ .

(خ)

الحبابور : ٤٧٩/٣ - ٤٨٠ .
 الحَرَارَات : ٤٠٥/٣ .
 الحَرَابَات : ٢٢٠/١ .
 حَرَشَنَة : ١٩٥/١ و ١٧٥/٣ - ١٨٠ - ١٩٩
 - ٢٧٨ .
 الحَقَط : ٣٠٠/٢ .
 خليج قسطنطينية : ١٧٤/٣ .
 خنَاصِرَة : ٤٤٥/٣ و ٣٢٧/٤ - ٣٢٨ .

(د)

دار آسَلَم : ٢٦١/٤ .
 دار ابن طُفَّح : ٤١٨/٢ و ١٥/٤ .
 دار أبي العشائر : ٤٩٨/٢ .
 دار البركة : ٧٣/٤ .
 دار سيف الدولة : ٣٦٧/٣ .
 دار كافور : ٣٥/٤ - ٧٣ - ٧٤ .
 دجلة : ٣٠١/٣ .

الدَّرب : ٣٣٨/٣ - ٥٤٣ - ٥٥٥ - ٥٩٢ .

(س)	(ر)
سابور (حصن): ٢٠٩/٣.	رأس عين: ٥١٦/٣.
ساحة الدار: ٥١/٢.	رأس الصوان: ١٨٢/٤.
الساحل: ١٨١/٢.	رموس الجبال: ٢٧٧/٣ - ٣٤١ - ٤٣١ -
ساحل الشام: ١٧٨/٢ - ٤٧٢.	٤٣٢ - ٥٣٨ - ٥٧٦ و ٣٩١/٤.
السجن: ١٦١/١ - ١٨٩ - ١٩٠ - ٢١٤.	الران: ٣٣١/٣ - ٥٣٢.
سروج: ٥٤٨/٣.	زَيْع: ٣٤٠/١ - ٣٤١ - ٥١٩/٢ و ١٣/٣ -
سفع الجبال: ٥٧٦/٣.	١٤ - ١٥ - ٢٢٧.
السكون: ٣٢٢/١.	رَبْع حبيبه: ١١٥/٣.
سلمي: ٤٠٥/٤.	الرثنة: ١٧٩/٤.
سَلْمِيَّة: ٤٦٩/٣.	رساتيق: ٣٨٨/٢.
الساوة: ١١٨/٣ - ٢٦٠ - ٤٧٧ و ١٢٥/٤.	رساتق: ٢٥٤/١ - ٦٧/٢.
سمندو: ١٧١/٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٩٣ -	رساتق مصر وقراها: ٥٩١/٣.
٤١٩.	زَعْبَان: ٥٠٠/٣.
سَمْنين: ٣٣١/٣ - ٣٤٥.	الرَّقَّة: ١٣٥/٣ - ١٣٧.
سميساط: ٣٣١/٣ - ٣٤٧.	الرقتين: ٤٧٩/٣.
سنيس: ١٧٩/٤.	الرَّمْلَة: ٣٩٣/٢ - ٤٢٧ - ٤٢٩ - ٤٥٨ -
السنبوس: ١٧١/٣.	٤٩٨ و ١٣/٤ - ١٤ - ١٦ - ١٦٦ -
السهل: ٦٨/١ - ١٨٦ - ٣٣/٢ - ١٠٦.	٢٠٤ - ٤٤٧.
السهول: ١٥١/٢ و ٣٩٤/٤.	الرَّهْمَة: ١٩٠/٤ - ١٩٥.
سواد العراق: ٥٩١/٣.	الروضة: ٢٨/٣.
سواد الكوفة: ٥٩١/٣.	الروم: ٣٤١/٣ - ٣٤٢.
سور دمشق: ١٢٩/٤.	الرياض: ٣٣٨/١ و ٣٤٧/٢ - ٤٤٣.
سورية: ٤٤٥/٣.	الرياض المنورة: ٢١/٣.
السوق: ٤٩٨/٢.	ريف مصر: ٣٨٨/٢.
سَيِّحان: ٢١٠/٣.	الري: ٣٠٤/٤ - ٣٥١ - ٣٦٠.
(ش)	(ز)
الشاش: ٥١٠/٢.	الزرقاء: ٤٤٥/٣.

الشام: ٧٠/١ - ٧٦ - ٣٧٠ و ٧٥/٢ -

١٦٩ - ٤٢٩ - ٤٣٥ و ٣٦/٣ -

١١٨ - ٢٤٢ - ٢٦٠ - ٣٣٩ -

٣٤٠ - ٤٥٣ - ٤٥٨ - ٥٣٢ -

٥٤٨ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٩٢

و ٦٧/٤ - ١٠١ - ١٧٩.

الشري: ٣٤٥/١ و ١٣٤/٢.

شط دجلة: ٥٦٥/٣.

الشعب: ٢٣٩/٤.

شعب بوان: ٣٣٧/٤ - ٣٤١ - ٣٤٢.

الشفور: ١٩٤/٤.

شيراز: ٣٢٣/٤ - ٣٤٩ - ٣٩٠ - ٤٢٢ -

٤٢٣.

(ط)

طبرية: ٣٣٦/١ و ١١٧/٢ - ١٨٢ - ٢١٩.

طرابلس: ٩٥/١ و ٤٥٨/٢ - ٤٩٨.

طرشوس: ٢١٧/١ و ٥٩٢/٣.

طرف السبابة: ٤٥٣/٣ - ٤٧٥.

الطرش: ٣٨٦/٤.

طريق شيراز: ٣٤١/٤.

الطف: ٢٥١/٤.

الطلل: ٣٥١/٤ - ٣٥٢ - ٣٥٣.

الطور: ٢٥٧/١.

(ظ)

ظهر الكوفة: ٢٦٠/٤.

(ع)

المجم: ١٧٧/٢.

عدن: ٥٠/٤.

العذرة: ١٥/١.

العراق: ٢١٨/١ و ٢٥٦/٢ و ١١٨/٣ -

٣٠١ - ٤٥٨ - ٥٦٢ - ٥٦٧ -

٥٧٩ - ٥٨٨ - ٥٨٩ و ٢٧/٤ -

٥٠ - ١٨٦ - ١٩٣ - ١٩٤ -

١٩٦ - ٤٤٠.

عربسوس: ١٩٣/٣.

عرصة الدار: ٧٠/٢.

عرقة: ٣٤٢/٣.

عزند: ١٨٠/٤.

عقبة: ١٧٥/٣ - ١٧٦.

عقبة السير: ١٧٥/٣.

العقدة: ١٩٠/٤.

(ص)

صارخة: ١٧٥/٣ - ١٨١.

الصفاية: ٤٢٥/٤.

الصحراء: ٦٩/٢.

الصحصان: ٣٢٨/٤.

الصرة: ١٤٤/١.

الصعيد: ٥٩١/٣ و ١٤/٤ - ١٠٠.

الصفاف: ٢٠٩/٣.

صنين: ٦٠٩/٣ - ٦١٠.

صم القنا: ٣٤٥/٣.

صنجة: ٣٤٠/٣.

صور: ١٧٨/٢ و ١٩٤/٤.

(ض)

الضرب: ١٧٩/٣.

الغيوم: ٢٠٤/٤.

(ق)

قباقيب: ٣٣١/٣ - ٣٤٣.

القبة: ٤١٤/٢.

القبر: ١٠٥/١ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ -

٢٦١ و ٢٥٨/٢ و ٤٥/٣ - ٤٩ -

٣٢٤.

قبر أم سيف الدولة: ١٥٤/٣ - ١٥٥ - ١٥٦.

القبور: ٤٩/٣.

قتال: ٤٠٥/٤.

القدس: ٢٢٧/٣.

قرى بغداد: ٤٤٧/٣.

قرى الروم: ١٩٦/٣.

قرى هنزيط: ٥٥٠/٣ - ٥٥١.

قطر بل: ٤٤٧/٣.

قطوان: ٢٦٠/٤.

القرم: ١٦١/٤.

قسطنطينية: ٢٠٦/٣.

قلال: ١٥١/٢.

القلمة: ٤٢٥/٣ - ٤٢٦.

قلمة الحديث: ٥٠٤/٣ - ٥١٢.

قلمة وهسودان: ٣٨٦/٤.

قنة: ٢٥٤/٢.

قنسرين: ٥٤٧/٣.

قنطرة صنجة: ٣٣٠/٣.

قويق: ٣٦٧/٣.

(ك)

كبد الوهاد: ١٩٣/٤.

عقدة الجوف: ١٩٤/٤.

العلم: ٢٤١/٤.

عمائر: ٣٠/٤.

عمان: ٥٤٦/٣ و ١٢٤/٤.

العواصم: ١٤٤/٣ - ٤٣٤ - ٤٨١

و ١٩٦/٤.

العوير: ٤٧٤/٣.

(غ)

الغائط: ١٥/١.

الغبارات: ٤٠٥/٣.

الغرب: ٤٤٩/٢.

غرّاب: ١٠١/٤.

غزة: ١٧٩/٤.

غور: ١٨٦/١.

(ف)

فارس: ٢٨١/٤ - ٣٣٠.

الفرات: ١٤٤/١ و ١٦٩/٢ و ٧٢/٣ -

٣٠١ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٤٤ -

٤٧٩ - ٥٩١.

الفراديس: ٦٧/٢.

الفرّنجية: ٢٠٦/٣.

الفسطاط: ٢١/٤ - ٢٢ - ١٢١ - ١٦٧ -

٤٤٥.

فلسطين: ٢٠٤/٤.

الفلاة: ٦٧/١ و ٧١/٢ - ٧٢ و ٤٧/٤.

الفلوات: ٧٢/٢ - ٨٩/١ - ١٨٦ - ٤٧/٤.

فناء الدار: ١٥/٣.

الفيافي: ٣٠/٤.

- مَرَعش: ٢٢٥/٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٩ -
 ٢٤١ - ٣٤٧.
 مروج سَلَمِيَّة: ٤٤٥/٣ - ٤٦٩.
 المساجد: ١٠١/٣.
 المسجد: ١٠٠/١.
 المشرق: ١٠١/٤ - ١١٤.
 مصر: ٤٧٢/٢ و ٢٦٠/٣ - ٥٧٩ - ٥٨٨ -
 ٥٨٩ و ١٣/٤ - ١٤ - ١٦ - ٢٢ -
 ٤٠ - ٥٠ - ٦٤ - ٨٢ - ١٠١ - ١٢٢ -
 ١٢٦ - ١٣٤ - ١٤٠ - ١٤٣ -
 ١٤٥ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧١ - ١٧٢ -
 ١٧٦ - ١٧٧ - ١٨٦ - ١٩١ -
 ١٩٦ - ١٩٨ - ٢٠٢ - ٢٠٤ - ٢٣٦ -
 ٢٣٨ - ٢٤١ - ٢٤٥ - ٤٤٠ -
 ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٥ - ٤٤٦.
 المصطاف: ١٩١/٣.
 المصل: ١٢٥/٤.
 مضائق الروم: ٢٧٨/٣.
 مضرب أبي العشائر: ٥٣٦/٢.
 المطامير: ٢٠٨/٣.
 معاقل الأوعال: ٢٧٧/٣.
 المعاهد: ٢٠١/٣.
 معن: ١٧٩/٤.
 المغارات: ٢٠٨/٣.
 المغاني: ٣٣٨/٤ - ٣٤١.
 المغرب: ٤٠١/٢ و ١٠١/٤ - ١١٤.
 المفازة: ٨٦/٢ - ١٢٧ - ١٧٠.
 الفاووز: ٦٨/١ - ١٧٩ - ٢٧٢ و ٧٢/٢ -
 ١٣٤ - ٤٧١ - و ٢٦/٣ - ٢٦٥ و
 ٤٠/٤ - ٧٦.
 كَرَمَان: ٣٩٣/٤.
 الكفاف: ١٩٣/٤.
 كفر زَنْس: ٤٠٩/٢.
 كفر عاقِب: ٤٣٤/٢ - ٤٣٥.
 كَلَوَاذَا: ٢٥٤/١.
 كوتكين: ٤٤٤/٤.
 كوفان: ٥٥٩/٣.
 الكوفة: ٢٥٦/٢ و ٥٥٩/٣ و ٢٧/٤ - ١٧٦ -
 ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩٥ - ٢٦١ - ٢٣٥ -
 ٤١٧ -
 (ل)
 اللاذِقِيَّة: ٢٥٨/٢ - ٢٧٨ - ٣٠٥.
 لبنان: ٨٧/٢ - ٤٥٩ و ٣٢٨/٤.
 لُحْد: ١٠٥/١.
 اللقان: ١٨٢/٣ - ٢٠٩.
 (م)
 مجلس سيف الدولة: ٢٨٨/٣.
 مجلسين للأمير: ٤١٢/٢.
 مدائن قوم عاد: ٥٤٦/٣.
 المدن: ٧٥/٢.
 مدن الثغور: ٦٠٠/٣.
 مدينة: ٤٣٥/٢ و ٥٦٠/٣ و ١٢٥/٤.
 مدينة السَّلام، بغداد: ٢٣٨/٤ - ٣٦٤.
 المراجع: ٥١٨/٣.
 مراتع الوحوش: ٤٥/٤.
 مربع: ٥١٧/٣.
 المرتبع: ١٩١/٣.
 مَرَج: ٤٤٥/٢ و ١٨١/٣.

- المقابر: ١٥٣/١.
 المقطم: ٨٣/٤.
 مكة: ١٣٩/١ و ٥٥٩/٣.
 ملطية: ٣٣١/٣ - ٣٤٣.
 ممالك الروم: ١٨١/٣.
 مملكة سيف الدولة: ٧١/٣.
 المنازل: ٢٠١/٣.
 منبج: ٦٣/١ - ١٢٠ - ١٨١ - ١٨٢ و ٥٣٢/٣.
 منزل: ١٠٣/٢ - ٤١٤.
 المنشار: ٣٣١/٣.
 المهند: ٢٠٤/٣.
 موزار: ٣٤٢/٣.
 الموصل: ٧٠/٣ - ٤٧٩ - ٥٦٥.
 ميافارقين: ٥٣٥/٢ - ٥٣٦ و ٨٥/٣ - ١٥٩.
 - ١٦٢ - ١٨٥ - ٥٦٢ - ٥٦٥.
 ميادين الملوك: ٦٤/٤.
 ميدان عمال: ١٢٥/٤.
 ميدان كافور: ٦٤/٤.
 ميدان الكوفة: ٢٦١/٤.
 (ن)
 نجه الطير: ١٧٩/٤.
 نجد: ١٨٦/١ و ٤١٨/٣ - ٥٨٣ - ٥٩١ و ٤٠٥/٤.
 النخل: ١٧٩/٤ - ٢٥٧.
 نخلة: ٧٦/١.
 النقاب: ٩٢/٤ - ١٧٩.
 النقب: ١٨٠/٤.
 النقع: ١٧٩/٤.
 نهبيا: ٤٧٤/٣.
 نهر مصر: ٥٩١.
 نواحي المغرب: ١٠٧/١.
 نواحي الشام: ١٠٧/١.
 النواويس: ٢٢٠/١.
 النوب: ٢٢٧/٣ و ٥٠/٤.
 النوبندجان: ٣٤١/٤.
 النيل: ١٦٩/٢ و ٨٣/٣ - ٥٩١ و ١٧/٤.
 (هـ)
 الهند: ٣٥٦/٢ و ١٦١/٣ - ٢٠٤ و ٣٠/٤ - ٢٩٤.
 هنزيط: ٢٠٩/٣ - ٣٣١ - ٣٤٥ - ٥٢٧.
 (و)
 وادي الفضي: ١٩٣/٤.
 وادي القرى: ١٩٢/٤.
 وادي المياه: ١٩٢/٤.
 واسط: ٣٠١/٣.
 وبار: ٥٤٦/٣.
 (ي)
 يأجوج ومأجوج: ٢٨٦/١.
 يذبل: ١٦٣/٣.
 اليمن: ٢٥٤/١ - ٢٩٣ و ٢٥٢/٢ - ٢٥٣ و ١٢٨/٤ و ٥٤٦/٣.
 (ز)
 زبد: ١٨٦/١ و ٤١٨/٣ - ٥٨٣ - ٥٩١ و ٤٠٥/٤.
 زبد: ١٨٦/١ و ٤١٨/٣ - ٥٨٣ - ٥٩١ و ٤٠٥/٤.
 زبد: ١٨٦/١ و ٤١٨/٣ - ٥٨٣ - ٥٩١ و ٤٠٥/٤.
 زبد: ١٨٦/١ و ٤١٨/٣ - ٥٨٣ - ٥٩١ و ٤٠٥/٤.

١٥ - فهرس الكتب التي وردت في الشرح

(أ)	
٢٩٨/١	كتاب الإبل
١٧٦/٢	الإنجيل.
(ت)	
٤٢٩/٤	التبيان.
١٧٦/٢	التوراة.
(خ)	
٢٠٢/٤	كتاب الخيل.
(ز)	
٤٢٩/٤	زيادات ديوان شعر المتنبي.
(س)	
٣١٣/٣	كتاب سميويه.
(ش)	
٤٤٥/٤	شرح لامية العجم.
(ف)	
١٧٦/٢	الفرقان.
(ق)	
١٤٠/٢	كتاب القوافي.
(م)	
٤٤٨/٤	مجموع صالح بن إبراهيم بن رشد بن.

* * *

١٦ - مراجع التحقيق

- ١ - الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لمحمد ناصر الدين الألباني - بيروت.
- ٢ - أخبار أبي تمام، للصولي - تحقيق خليل عساكر وآخرين - القاهرة ١٩٥٧.
- ٣ - أخبار النحويين البصريين، لأبي سعيد السيرافي - تحقيق المستشرق فريتس كرنكو الجزائر ١٩٣٦.
- ٤ - الأزمنة والأمكنة، للمرزوقي - الهند ١٩٣٢.
- ٥ - أساس البلاغة، للزمخشري - دار الكتب المصرية ١٩٧٢.
- ٦ - أسرار البلاغة، للعامل - الطبعة الأولى.
- ٧ - أشعار أولاد الخلفاء - نشر المستشرق ج. هبورت - القاهرة ١٩٣٦.
- ٨ - الإصاصة في تمييز الصحابة، لابن حجر - القاهرة ١٣٢٧ هـ.
- ٩ - إصلاح المنطق، لابن السكيت - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٦.
- ١٠ - الأصمعيات - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١.
- ١١ - إعجاز القرآن، للباقلائي - تحقيق سيد صقر - القاهرة ١٩٧٢.
- ١٢ - الأعلام، لخير الدين الزركلي - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩.
- ١٣ - الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني - ط بولاق ١٢٨٥ هـ، دار الكتب ١٩٢٧ - ١٩٦٢.
- ١٤ - إقليد الخزانة أو فهرس الكتب التي ذكرها عبد القادر البغدادي في كتاب الخزانة، صنعة عبد العزيز الميمى - القاهرة ١٩٢٧.
- ١٥ - الألفاظ الفارسية المعربة، لأدى شير - بيروت ١٩٠٨.
- ١٦ - أمالي ابن الحاجب - مخطوط دار الكتب المصرية ٢٦ نحو.
- ١٧ - أمالي الزجاجي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٨٢ هـ.
- ١٨ - أمالي ابن الشجري - حيدر آباد الهند ١٣٤٩ هـ.
- ١٩ - الأمالي، لأبي علي القالي - ط دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ. وذيل الأمالي.
- ٢٠ - أمالي المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٣٧٣ هـ.
- ٢١ - أمالي البيهقي - حيدر آباد الهند ١٣٦٧ هـ.
- ٢٢ - الأمثال، لزيد بن رفاعه - حيدر آباد الهند ١٣٥١.

- ٢٣ - الأمثال، لمؤرج السدوسى - تحقيق رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٧١.
- ٢٤ - أمثال الميدانى (مجمع الأمثال) تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٥٥.
- ٢٥ - أنيس المجلساء فى شرح ديوان الحنساء، للأب لويس شيخو - بيروت ١٨٩٦.
- ٢٦ - الأوراق، لأبى بكر الصولى - نشر المستشرق ج. هـ. ورت - القاهرة ١٩٣٤.
- ٢٧ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام - تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٩.
- ٢٨ - الأيام والليالى والشهور، للفراء - تحقيق إبراهيم الإييارى - القاهرة ١٩٥٦.
- ٢٩ - البحر المحيط، لأبى حيان الفرناطى - القاهرة ١٣٢٨ هـ.
- ٣٠ - البيان والتبيين، للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠.
- ٣١ - تاج العروس، للزبيدى - القاهرة ١٢٠٥ هـ.
- ٣٢ - تاريخ آداب اللغة العربية، لمرجى زيدان - بيروت ١٩٦٧.
- ٣٣ - تاريخ الأدب العربى، لكارل بروكلمان - ترجمة عبد الحليم النجار ورمضان عبد التواب ويعقوب بكر - القاهرة ١٩٥٩ وما بعدها.
- ٣٤ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام، للخطيب البغدادى - القاهرة ١٩٣١.
- ٣٥ - تاريخ الحكماء للزوزنى - نشر المستشرق بريل - ليبسك ١٩٠٣.
- ٣٦ - التاريخ الكبير لابن عساکر - روضة الشام ١٣٣٢ هـ.
- ٣٧ - التبيان فى شرح الديوان (شرح ديوان المتنبى المنسوب للعكرى) بعناية مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٦.
- ٣٨ - تمة اليتيمة، للتمالبى - نشرة عباس إقبال - طهران ١٣٥٣ هـ.
- ٣٩ - تفسير أبيات المعانى من شعر أبى الطيب المتنبى، لسليمان بن على المعرى وقد نسب خطأ إلى أبى العلاء المعرى - مخطوط مجموعة رقم ٢٥ مكتبة الحرم المكى.
- ٤٠ - تفسير الطبرى، لمحمد بن جرير الطبرى - تحقيق محمود شاكر - القاهرة ١٣٧٤ هـ وما بعدها.
- ٤١ - تفسير القرطبى (الجامع لأحكام القرآن للقرطبى) القاهرة ١٩٦٧.
- ٤٢ - التلخيص، للقرظوبى - القاهرة ١٣١٨ هـ.
- ٤٣ - التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه، لأبى عبيد البكرى - طدار الكتب المصرية ١٩٢٦.
- ٤٤ - تهذيب اللغة للأزهري - تحقيق عبد السلام هارون وآخرين - القاهرة ٦٤ - ١٩٦٧.
- ٤٥ - ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب، للتمالبى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٥.

- ٤٦ - ثمرات الأوراق، لابن حجة الحموى - القاهرة (دون تاريخ).
- ٤٧ - الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، للسيوطي - القاهرة ١٩٦٧.
- ٤٨ - الجامع في أخبار أبي العلاء، لمحمد سليم الجندى - دمشق ١٩٦٣.
- ٤٩ - الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (تفسير القرطبي) القاهرة ١٩٦٧.
- ٥٠ - جبهة أشعار العرب، لأبي زيد القرشي - ١٣٠٨ هـ.
- ٥١ - جبهة الأمثال، لأبي هلال العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش - القاهرة ١٣٨٤ هـ.
- ٥٢ - جبهة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٢.
- ٥٣ - الحضارة الإسلامية، لآدم ميتز - ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريده - القاهرة ١٩٤٠.
- ٥٤ - حلبة الكهنت، للنواجي - القاهرة ١٢٩٩ هـ.
- ٥٥ - حماسة البحترى - بيروت ١٩١٠.
- ٥٦ - حماسة ابن الشجري - حيدر آباد الهند ١٣٤٥ هـ.
- ٥٧ - حماسة أبي تمام - تحقيق عبد السلام هارون وأحمد أمين - القاهرة ١٩٥١.
- ٥٨ - حياة الحيوان الكبرى، للدميرى - القاهرة ١٣٣٢ هـ.
- ٥٩ - الحيوان، للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥.
- ٦٠ - خاص الخاص، للثعالبي - بيروت ١٩٦٦.
- ٦١ - خريدة القصر وجريدة العصر، للمهنا الكاتب - قسم شعراء مصر تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٢ وقسم شعراء الشام - تحقيق شكوى فيصل - دمشق ٥٥ - ١٩٥٩.
- ٦٢ - خزائن الأدب، للبغدادي - القاهرة ١٢٩٩ هـ.
- ٦٣ - الخصائص، لابن جني - تحقيق محمد علي النجار - دار الكتب المصرية ٥٢ - ١٩٥٦.
- ٦٤ - دلائل الإعجاز، للجرجاني - القاهرة ١٣٦٩ هـ.
- ٦٥ - دمية القصر، للباخرزي - تحقيق محمد راغب النفاخ - حلب ١٩٣٠.
- ٦٦ - الديارات، للشابشي - تحقيق كوركيس عواد - بغداد ١٩٥١.
- ٦٧ - ديوان إبراهيم الصولي (ضمن الطوائف الأدبية) تحقيق عبد العزيز المعنى - القاهرة ١٩٣٧.
- ٦٨ - ديوان الأعشى الكبير - شرح وتعليق محمد حسين - القاهرة ١٩٥٠.
- ٦٩ - ديوان أوس ابن حجر - بيروت ١٩٦٠.

- ٧٠ - ديوان البحترى - تحقيق حسن كامل الصيرفي - القاهرة ١٩٦٣.
- ٧١ - ديوان بشار - تحقيق وجمع محمد الطاهر بن عاشور - القاهرة ١٩٥٠.
- ٧٢ - ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي - تحقيق محمد عبده عزام - القاهرة ١٩٦٥.
- ٧٣ - ديوان التهامي - ط المكتب الإسلامي بدمشق - (دون تاريخ).
- ٧٤ - ديوان جرير - تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٧١.
- ٧٥ - ديوان جرير - نشر إسماعيل الصاوي - القاهرة ١٣٥٣ هـ.
- ٧٦ - ديوان جميل بثينة - تحقيق حسين نصار - القاهرة ١٣٨٢ هـ.
- ٧٧ - ديوان حاتم الطائي - بيروت - (دون تاريخ).
- ٧٨ - ديوان حسان بن ثابت - تحقيق سيد حنفي - القاهرة ١٩٧٤.
- ٧٩ - ديوان الحطيئة بشرح السكري - القاهرة ١٣٢٣ هـ.
- ٨٠ - ديوان ابن الدمينية الحثعمي - القاهرة ١٩١٨.
- ٨١ - ديوان الراعي النميري - جمع ناصر الجاني - دمشق ١٩٦٤.
- ٨٢ - ديوان ذى الرمة - تحقيق عبد القدوس أبو صالح - دمشق ١٩٧٣.
- ٨٣ - ديوان ابن الرومي - تحقيق حسين نصار - القاهرة ١٩٧٥ وما بعدها.
- ٨٤ - ديوان سحيم عبد بن الحسحاس - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٥٠.
- ٨٥ - ديوان السرى الرفاء - القاهرة ١٣٥٥ هـ.
- ٨٦ - ديوان السموأل - بيروت ١٩٦٤.
- ٨٧ - ديوان السموأل - بيروت ١٩٥١.
- ٨٨ - ديوان الشهاخ بن ضرار - تحقيق صلاح الدين الهادى - القاهرة ١٩٦٨.
- ٨٩ - ديوان طرفة، بشرح أحمد بن الأيمن الشنقيطي - فازان ١٩٠٩.
- ٩٠ - ديوان العباس بن الأحنف - تحقيق عائكة الخزرجي - دار الكتب المصرية ١٩٥٤.
- ٩١ - ديوان عبد الله بن قيس الرقيات - تحقيق محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٥٨.
- ٩٢ - ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق حسين نصار - القاهرة ١٩٥٧.
- ٩٣ - ديوان عروة بن الورد - بيروت ١٩٦٤.
- ٩٤ - ديوان علي بن الجهم - تحقيق خليل مردم - دمشق ١٩٤٩.
- ٩٥ - ديوان عمر بن أبي ربيعة - بعناية محمد محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٣٧١ هـ.
- ٩٦ - ديوان عنتره العبسى - تحقيق محمد سعيد مولوى - دمشق ١٩٧٠.
- ٩٧ - ديوان أبي فراس الحمداني - تحقيق سامى الدهان - بيروت ١٩٤٤.
- ٩٨ - ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق ناصر الدين الأسد - بيروت (دون تاريخ).

- ٩٩ - ديوان كثير عزة - تحقيق إحسان عباس - بيروت ١٩٧١.
- ١٠٠ - ديوان كشاجم - بيروت ١٣١٣ هـ.
- ١٠١ - ديوان لبهد - تحقيق إحسان عباس - الكويت ١٩٦٢.
- ١٠٢ - ديوان مسلم بن الوليد - القاهرة ١٩٥٧.
- ١٠٣ - ديوان المعاني، لأبي هلال - القاهرة ١٣٥٢ هـ.
- ١٠٤ - ديوان ابن المعتز، شرح مشيل نعيان - بيروت ١٩٦٩.
- ١٠٥ - ديوان النابغة الذبياني - تحقيق شكرى فيصل - بيروت ١٩٦٨.
- ١٠٦ - ديوان أبي نواس - تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي - القاهرة ١٩٥٣.
- ١٠٧ - ديوان الواواء اللمشقى - تحقيق سامى الدهان - دمشق ١٩٥٠.
- ١٠٧م - ربيع الأبرار للزغشرى. مخطوط رقم ١٥٥ أدب دار الكتب المصرية.
- ١٠٨ - رسائل أبي العلاء المعرى - نشر مرجليوث - باريس ١٨٩٨.
- ١٠٩ - رغبة الآمل من كتاب الكامل، لسيد على المرصفى - القاهرة ١٩٢٩ وما بعدها.
- ١١٠ - زهر الآداب، للحصرى - القاهرة ١٩٥٣.
- ١١١ - الزهرة، لأبي بكر الأصفهاني - تحقيق لويس ينكل - بيروت ١٣٥١ هـ.
- ١١٢ - سبط اللآل للأونبى - فى شرح أمالى القالى، لأبى عبيد البكرى - تحقيق عبد العزيز الميمى - القاهرة ١٩٣٦.
- ١١٣ - سيبويه = الكتاب - القاهرة ١٣١٨ هـ.
- ١١٤ - شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلى - القاهرة ١٣٥٠ هـ.
- ١١٥ - شذور الذهب، لابن هشام - تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٥.
- ١١٦ - شرح ابن جنى لأبيات من المتنبي - مخطوط ٢٣ أدب دار الكتب المصرية.
- ١١٧ - شرح ديوان الحماسة، جمع أبى تمام، للمرزوقى - تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣.
- ١١٨ - شرح ديوان الخنساء - بيروت (دون تاريخ).
- ١١٩ - شرح ديوان زهير - دار الكتب المصرية ١٩٤٤.
- ١٢٠ - شرح ديوان كثير عزة، لهنرى بيرس - الجزائر ١٩٣٠.
- ١٢١ - شرح ديوان المتنبي المنسوب للكبرى (البيان فى شرح الديوان) بعناية مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٦.
- ١٢٢ - شرح ديوان المتنبي، للواحدى النيسابورى - نشر فريد رخ ديتريشى - برلين ١٨٦١.

- ١٢٣ - شرح ديوان المتنبي للبرقوقي - القاهرة ١٩٣٨.
- ١٢٤ - شرح ديوان المتنبي، لليازجي (العرف الطيب) دمشق ١٨٧٨.
- ١٢٥ - شرح ديوان المتنبي - مخطوط ٧٧ مكتبة حسين محفوظ ببغداد - يقول ناسخه «ويظهر من الشرح أنه للتبريزي».
- ١٢٦ - شرح ديوان المتنبي - مجهول المؤلف - مخطوط ١٦٧٦ أدب دار الكتب المصرية ولعله جزء من الفسر لابن جني.
- ١٢٧ - شرح ديوان امرئ القيس، لحسن السندوي - القاهرة ١٩٥٣.
- ١٢٨ - شرح شواهد الألفية للعيني - بهامش خزنة البغدادى ط بولاق ١٢٩٩ هـ.
- ١٢٩ - شرح ابن القطاع لمشكل شعر المتنبي - مخطوط ٢٧ ش دار الكتب المصرية.
- ١٣٠ - شرح القصائد العشر للخطيب التبريزي - القاهرة ١٣٤٣ هـ.
- ١٣١ - شرح المشكل من ديوان أبي الطيب المتنبي، لابن سيده الأندلس - مخطوط ١٣٨٤١ ز دار الكتب المصرية.
- ١٣٢ - شرح المعلقات السبع للزوزنى - / القاهرة ١٩٥٢.
- ١٣٣ - شرح المعلقات السبع، للزوزنى - تحقيق محمد علي حميد الله - دمشق ١٩٦٣.
- ١٣٤ - شرح مقصورة ابن دريد، للخطيب التبريزي - دمشق ١٩٦١.
- ١٣٥ - شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٩.
- ١٣٦ - شروح سقط الزند - تحقيق لجنة آثار أبي العلاء - القاهرة ١٩٤٥ وما بعدها.
- ١٣٧ - شعر الأخطل - تعليق الأنب صالحاني اليسوعي - بيروت ١٨٩١.
- ١٣٨ - شعر الخنساء - تحقيق كرم البستاني - بيروت ١٩٥١.
- ١٣٩ - الشعر والشعراء لابن قتيبة - تحقيق أحمد شاكر - " - ١٩٦٦.
- ١٤٠ - شعراء النصرانية، جمع لويس شيخو - بيروت ١٩٢٠.
- ١٤١ - الشوارد، لعبد الله خميس - السعودية ١٩٧٤.
- ١٤٢ - صبح الأعشى، للقلقشندي - القاهرة ١٩٢٠.
- ١٤٣ - الصبح المنير في شعر أبي بصير - تحقيق جابر - لندن ١٩٢٨.
- ١٤٤ - ضبط الأغلام، لأحمد تيمور - القاهرة ١٩٤٧.
- ١٤٥ - طبقات الشعراء، لابن المعتز - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٥٦.
- ١٤٦ - طبقات فحول الشعراء، لابن سلام - تحقيق محمود شاكر - القاهرة ١٩٥٢.
- ١٤٧ - طبقات النحاة واللغويين، لابن قاضي شهبة - مخطوط ٢١٤٦ تاريخ تيمور.

١٤٨ - طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٥٤.

١٤٩ - الطرائف الأدبية - تحقيق عبد العزيز الميعنى - القاهرة ١٩٣٧.

١٥٠ - أبو العتاهية، أشعاره وأخباره - تحقيق شكرى فيصل - دمشق ١٩٦٥.

١٥١ - عجائب المخلوقات، للقزوينى - ملحق بكتاب حياة الحيوان الكبرى للدميرى - القاهرة ١٩٦٥.

١٥٢ - العرف الطيب، لليازجى (شرح ديوان المتنبي لليازجى) دمشق ١٨٨٤.

١٥٣ - العقد الفريد، لابن عبد ربه - تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٣.

١٥٤ - العمدة فى صناعة الشعر ونقده، لابن رشيق - القاهرة ١٩٠٧.

١٥٥ - عيون الأخبار، لابن قتيبة الدينورى - دار الكتب المصرية ١٩٢٨ - ١٩٣٠.

١٥٦ - عيون التواريخ، لابن شاکر الكتبى - مخطوط ١٤٩٧ تاريخ دار الكتب المصرية.

١٥٧ - الفاخر، للمفضل بن سلمة - تحقيق عبد العلم الطحاوى - القاهرة ١٩٦٠.

١٥٨ - فرائد اللآلئ، لإبراهيم الطرابلسى - بيروت ١٣١٢ هـ.

١٥٩ - فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال، لأبى عبيد البكرى - تحقيق إحسان عباس وعبد المجيد عابدين - بيروت ١٩٧٢.

١٥٩ م - الفلاكة والمفلوكون، لأحمد بن عل الدلجى - القاهرة ١٣٢٢ هـ.

١٦٠ - الفهرست لابن النديم - القاهرة ١٣٤٨ هـ.

١٦١ - فوات الوفيات، لابن شاکر الكتبى - تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥١.

١٦٢ - القاموس المحيط، للفيروزباده - القاهرة ١٩١٣.

١٦٣ - الكافى فى العروض والقوافى، للخطيب التبريزى - تحقيق الحسانى حسن عبد الله - القاهرة ١٩٦٦.

١٦٤ - الكامل فى التاريخ لابن الاثير - القاهرة ١٣٥٧ هـ.

١٦٥ - الكامل، للمبرد - تحقيق المستشرق وليم رايت - ليبسك ١٨٦٤.

١٦٦ - الكتاب = سيبويه - القاهرة ١٣١٨ هـ.

١٦٧ - كشاف اصطلاحات الفنون، للتهانوى - الهند ١٨٦٢.

١٦٨ - الكشكول، للعاملى - القاهرة ١٣٠٢ هـ.

١٦٩ - كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، لحاجى خليفة. استانبول ١٩٤٣.

- ١٧٠ - اللامع العزیزی - شرح شعر المتنبي، منسوب إلى المعری - مخطوط ٤٦١٩ أدب طلعت - ملحقه بدار الكتب المصرية.
- ١٧١ - لباب الآداب، لأسامة ابن منقذ - تحقيق أحمد شاکر - القاهرة ١٩٣٥.
- ١٧٢ - اللباب فی تهذيب الأنساب لابن الأثير - القاهرة ١٣٥٧ هـ.
- ١٧٣ - لزوم مالا يلزم، لأبي العلاء المعری - القاهرة ١٣١٠ هـ.
- ١٧٤ - لسان العرب، لابن منظور - القاهرة ١٣٠٠ هـ.
- ١٧٥ - المآخذ على شراح ديوان المتنبي، للأزدي - مخطوط مكتبة فيض الله ١٧٤٨ بتركيا - ميكرو فيلم ٧٠٣ معهد المخطوطات.
- ١٧٦ - المثل السائر، لابن الأثير - تحقيق أحمد الحوفي ويدوى طهانه - القاهرة ١٣٨١ هـ.
- ١٧٧ - المثل السائر، لابن الأثير - بعناية محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٣٩.
- ١٧٨ - مجالس ثعلب - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٠.
- ١٧٩ - مجمع الأمثال، للميداني - نشر محمد محيي الدين عبد الحميد (أمثال الميداني) القاهرة ١٩٥٥.
- ١٨٠ - مجموعة المعاني، مجهولة المؤلف - مطبعة الجوائب ١٣٠١ هـ.
- ١٨١ - المعاسن والمساوي، لليهيقي - القاهرة ١٩٠٦.
- ١٨٢ - محاضرات الأدباء، للراغب الأصفهاني - القاهرة ١٣٢٦ هـ.
- ١٨٣ - مختار الأغاني، اختيار ابن منظور صاحب لسان العرب - تحقيق حسين نصار وآخرين - القاهرة ١٩٦٦ وما بعدها.
- ١٨٤ - المخصص، لابن سيده - القاهرة ١٣٢١.
- ١٨٥ - مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٥.
- ١٨٦ - مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لصفى الدين البغدادى - تحقيق على البجاوى - القاهرة ١٩٥٤.
- ١٨٧ - المزهر في علوم اللغة، للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨.
- ١٨٨ - مسالك الأبصار، لابن فضل الله العمرى - مخطوط ٥٥٩ معارف عامة - دار الكتب المصرية.
- ١٨٩ - المستطرف من كل فن مستظرف، للأبشيهي - القاهرة ١٣٥٤ هـ.
- ١٩٠ - مصارع العشاق، لجعفر بن السراج القارى - الجوائب ١٣٠١ هـ.

- ١٩١ - المصون في الأدب، للعسكري - تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٠.
 ١٩٢ - مع المخطوطات العربية - للمستشرق الروسى كرتشكوفسكى - موسكو ١٩٦٣.
 ١٩٣ - المعارف، لابن قتيبة - تحقيق ثروت عكاشة - القاهرة ١٩٦٠.
 ١٩٤ - المعاني الكبير، لابن قتيبة - حيدر آباد الهند ١٩٤٩.
 ١٩٥ - معاهد التنصيص، للعباسى - تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٧.
 ١٩٦ - معجم أسماء النبات الواردة في تاج العروس، للزبيدى - جمع وتحقيق محمود مصطفى الدمياطى - القاهرة ١٩٦٥.

- ١٩٧ - معجم البلدان لياقوت الرومى - القاهرة ١٣٢٣ هـ.
 ١٩٨ - معجم الشعراء، للمرزبانى - تحقيق عيد الستار فراج - القاهرة ١٩٦٠.
 ١٩٩ - معجم ما استعجم في أسماء البلاد والمواضع، لأبى عبيد البكرى - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١.

- ٢٠٠ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - صنعة محمد فؤاد عبد الباقي ط دار الشعب.
 ٢٠١ - معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة - دمشق ١٩٦٠.
 ٢٠٢ - المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية - القاهرة ١٩٦٢.
 ٢٠٣ - العرب من الكلام الأعجمى، للجو اليقى - تحقيق أحمد شاکر - دار الكتب المصرية ١٩٦٩.

- ٢٠٤ - مفتى اللبيب عن كتب الأعارب، لابن هشام - نشرة محمد محبى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٣٨٧ هـ.

- ٢٠٥ - المفضليات - تحقيق أحمد شاکر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٢.
 ٢٠٦ - مواسم الأدب، للسيد العلوى - القاهرة ١٣٧٦ هـ.
 ٢٠٧ - المؤلف والمختلف للأمدى - تعليق ف. كرنكو - القاهرة ١٣٥٤ هـ.
 ٢٠٨ - الموسوعة العربية الميسرة - القاهرة ١٩٦٥.
 ٢٠٩ - الموشح، للمرزبانى - تحقيق محب الدين الخطيب - القاهرة ١٣٤٣ هـ.
 ٢١٠ - الموضح لأبى زكريا التبريزى - هكذا ذكر مخطوط رقم ١٥٧١ أدب دار الكتب المصرية - وإنما هو النظام لابن المستوفى.

- ٢١١ - النبات، لأبى حنيفة الدينورى - نشر لوين - ليدن ١٩٥٣.
 ٢١٢ - النجوم الزاهرة، لابن تفرى يردى - القاهرة ١٩٣٠.
 ٢١٢م - نخب تاريخية وأدبية، تأليف مريوس كبارص ط. الجزائر سنة ١٩٣٤.

- ٢١٣ - نزعة الألباء في طبقات الأدباء، لابن الأثير - نشر جمعية إحياء مآثر علماء العرب - القاهرة (دون تاريخ).
- ٢١٤ - نصرة السائر على المثل السائر للصفدي - تحقيق محمد سلطان - دمشق ١٩٧٢.
- ٢١٥ - النظام في شرح ديوان المتنبي وأبي تمام، لابن المستوفي - مخطوط ١٠٤٠ زدار الكتب المصرية = الموضوع لأبي زكريا التبريزي (خطأ).
- ٢١٦ - نهاية الأرب في فنون الأدب، لشهاب الدين النويري - دار الكتب المصرية ١٩٢٩ حتى اليوم ولما يستكمل.
- ٢١٧ - النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير - تحقيق محمود الطناحي - القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٥.
- ٢١٨ - النوايح، لحسن السندوبي - ملحق بشرح ديوان امرئ القيس، للسندوبي القاهرة ١٩٥٣.
- ٢١٩ - النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري - نشر سعيد الشرتوني - بيروت ١٨٩٤.
- ٢٢٠ - هدية العارفين في أساء المؤلفين وأثار المصنفين، لإساعيل باشا البغدادي - استامبول ١٩٥١ - ١٩٥٥.
- ٢٢١ - الواضح في مشكلات شعر المتنبي، لأبي القاسم الأصفهاني - تحقيق الطاهر بن عاشور - تونس ١٩٦٨.
- ٢٢٢ - الوافي بالوفيات، للصفدي - نشر جمعية المستشرقين الألمان - بيروت.
- ٢٢٣ - الوزراء والكتاب، للجهمياري - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٣٨.
- ٢٢٤ - الورقة، لابن الجراح - تحقيق عبد الوهاب عزام وعبد الستار فراج - القاهرة ١٩٥٣.
- ٢٢٥ - الوساطة بين المتنبي وخصومه، لعلي بن عبد العزيز الجرجاني - تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥١.
- ٢٢٦ - وفيات الأعيان، لابن خلكان - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠.
- ٢٢٧ - وقعة صفين، لنصر بن مزاحم - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٢.
- ٢٢٨ - يتيمة الدهر، للتحالي - القاهرة ١٩٣٤.

كتب مطبوعة للمحقق

● أولاً : كتب مؤلفة

- ١ - تحقيق التراث العربى . منهجه وتطوره
- (دار المعارف القاهرة سنة ١٩٩٣)
- ٢ - أبو الطيب المتنبى
- (أعلام العرب العدد ١١١)
- ٣ - أبو العلاء المعرى الزاهد المفتى عليه
(المكتبة الثقافية العدد ٤٠٥)
- ٤ - خلاصة المتنبى - شرح ودراسة . مطبوعات
دار سعاد الصباح . القاهرة سنة ١٩٩٢

● ثانيا : كتب محققة

- ١ - إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين
لعبد الباقي البهاني .
طبع في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات
الإسلامية سنة ١٩٨٤ في مجلد .
 - ٢ - شرح ديوان المتنبي ، لأبي العلاء المعري
« معجز أحمد » ٤ مجلدات طبع في دار المعارف .
(ذخائر العرب ٦٥)
 - ٣ - رسالة في علم الموسيقى .
المنسوبة للصفي .
طبع في الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩٠ .
 - ٤ - ربيع الأبرار للزنجشري .
٥ مجلدات جاري طبعه في الهيئة المصرية العامة
للكتاب .
 - ٥ - الأدب في الدين المنسوب إلى أبي حامد الغزالي (كتاب
اليوم إبريل سنة ١٩٩٠) .
- ثالثا : العديد من الأبحاث المنشورة في مجلة الدارة
والفصل . والعري ، وغير ذلك .

رقم الإيداع	١٩٩٧/١٠٣٤٤
الترقيم الدولي	ISBN 977-02-3920-8

١/٩١/٣٢٠
طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

Dhakha'ir AL'Arab

65

Suārḥ Diwān
Abi At-Taib Al-Moutanābi

Par

Abou Maāri
(363 - 449)
«Mou'giz Ahmad»

Vol. IV

Edition Critique

Par

Dr. Abdul Magid Dabbas



DAR AL-MAARIF